

كِتَاب

السَّيِّدِ الْكَبِيرِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمٍ

رَبِّهِ هَقِي

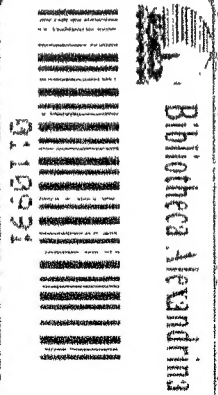
٤٥٨ هـ

رَفِي ذِيْلِهِ

أَبُو هَرِيرَةَ السَّقِّي

دار المعرفة

بيروت - لبنان



السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ كَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ "٤٥٨ هـ".

وَفِي زَيْلِهِ

الْجَوْهَرُ النَّقِيّ

لِلْعَلَّامَةِ عَلَّادِ الدِّينِ جُنَّ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَارِيْنِيِّ
الشَّهِيرِ "بَابْنِ التُّرْكَايِي" الْمُتَوَفَّى "٧٤٥ هـ".

وَبَيَّيْنَهُ

فَهْرَسْتُ الْأَعْلَافِ

أَعْدَادُ

الدَّكْتُورُ يُوسُفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشَدِي

الجزء الأول

دار المعرفة

بيروت - لبنان

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

❦ أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ المتهن أبو عمرو وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال (أخبرنا) الشيخ الأصيل الجليل المسند ذوالسكنى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله ابن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل القرأوى الصاعدي النيسابوري رحمه الله بقرأه على عليه بها واجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال (أخبرنا) الشيخ أبو المعالي محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي قرأ عليه واجاز له جميع مسموعاته قال (أخبرنا) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه (ح) قال أبو عمرو (وأنبأني) غير واحد من مشائخي عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قال (أخبرنا) الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى بقرأه والدي عليه في شعبان سنة خمس وأربع مائة (قال) الحمد لله بما هو أهله وكما ينبغي له واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً *

❦ كتاب الطهارة ❦

❦ باب التطهير بماء البحر ❦

❦ قال الله جل ثناؤه ❦ وأنزلنا من السماء ماء طهوراً (وقال) فليجودوا ماء فيمضوا صعيداً طيباً *

❦ قال

بسم الله الرحمن الرحيم

❦ قال ❦ شيخنا علاء الدين قاضي القضاة ابن الشيخ الإمام العلامة نحر الدين عثمان الماردي بن الحنفى غفر الله له ❦ الحمد لله ❦ رب العالمين والماقبلة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين ❦ ❦ إمامي ❦ فمذه فوائدها على السنن الكبرى للحافظ أبي بكر البيهقي رحمه الله تعالى أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه وماتوفيق الابالله عليه توكلت و اليه أئيب ❦ ❦ قال البيهقي ❦

❦ باب التطهير بماء البحر ❦

❦ قلت ❦ كلام القزاز في الجامع يقتضى أن اسم البحر في الأصل للملح وأن المذهب يسمى بذلك للتغليب عند المقارنة

كالعمر بن

(كتاب الطهارة) (باب التطهير بماء البحر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ قال ﴾ أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن في أسناده من لا أعرفه ثم ذكر حديث الذي (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا لربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في (كتاب السنن) أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل يا رسول الله أنا زكيت البحر ونحمل من الماء القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افتوضأنا به الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ شاعلي بن حماد العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الميث عن يزيد بن أبي حبيب ثنا الجلاح أبو كثير أن ابن سلمة الخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جاءه صياد فقال يا رسول الله أخبرنا نطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الأداة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريباً فربما وجدته كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه فلم يلحظ أو يتوضأ فان اغتسل بهذا الماء فلمل أحدنا يهلك العطش فهل ترى في ماء البحر أن نفتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فأنه الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيداً على روايته إلا أنه اختلف في أنه على يحيى بن سعيد فروى عنه عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة أن رجلاً من بني مدلج وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من بني مدلج وروى عنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضاً في اسم سعيد بن سلمة فقيل كما قال مالك وقيل عبد الله بن سعيد الخزومي وقيل سلمة بن سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا أعرفه أو المغيرة أوهما إلا أن الذي أقام أسناده ثقة أودعه مالك بن أنس الموطأ (وأخرجه) أبو داود في السنن (وقد روى) الحديث عن

« الكنانى »

كالعمرين فإنه إذا قال إذا اجتمع الملح والمذنب سموه باسم الملح أي بحر بن قال ومنه قوله تعالى (سرج البحر ينلتيان) * وقال ابن سيده في المحكم البحر الماء الكثير ملحا كان أو عذبا وقد غلب على الملح فقول البيهقي (ماء البحر) الظاهر أنه قصد به التميميم كما قال ابن سيده ولهذا ذكر الآية فإن قصد ذلك فقوله فيما بعد (باب التطهير بالمذنب منه والواجب) وأعادته للحديث بعينه تكرر لا فائدة فيه وإن قصد الملح خاصة فالضمير في قوله بعد ذلك (بالمذنب منه) ينافي ذلك ثم ذكر (هو الطهور ماؤه) من رواية سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة ثم ذكر فيه اختلافاً ثم قال (واختلفوا أيضاً في اسم سعيد وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا أعرفه أو المغيرة أوهما) وقلت وذكر الحاكم في المستدرک هذا

علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *
 قال الشافعي رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن ابي هند القراسي عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (ابناه) ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم الحافظ ابا
 ابو احمد الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري ثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز
 ابن عمر فذكره بمثله الا انه لم يقل القراسي *
 اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير
 عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن ابي بكر رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو
 الطهور ماؤه الحلال ميتته *

باب التطهير بالماء والابحار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حماد ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي سريم اخبرني يحيى بن ايوب
 حدثني خالد بن يزيد بن محمد القرشي حدثني عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة قال اتى نهر الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فقالوا اخبرنا نصيد في البحر ومن الماء المذهب فربما تجوفنا العطش فهل يصالح ان توضع من البحر المالح
 فقال نعم وتوضأوا منه وذكر الحديث *

باب التطهير بماء البئر (١)

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابواسامة عن الوليد بن كثير
 عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله ان توضأ
 من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها النتن والجيفة والحوض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء * اخرجه ابو داود في السنن

(١) هكذا في السنن وفي الجوهر النقي باب التطهير بالماء الكثير ١٧ قال

الحديث وذكر ما فيه من المتابعات ثم قال اسم الجمل المرفوع عنها بهذه المتابعات * وقال ابن مندة اتفاق صفوان والجلاح
 يوجب شهرة سعيد بن سلمة واتفاق يحيى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته فصار الاسناد مشهور انتهى
 كلامه * وبهذا ترتفع جهالة عنيهما وفي كتاب المازي وثبوتهما في الالة الحال ايضاً ولهذا صحح الترمذي هذا الحديث
 وحكى عن البخاري تصحيحه وصححه ابن خزيمة وغيره وتصرف البيهقي فيما يمدد على ذلك ثم قال (قال الشافعي روى
 عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن ابي هند عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر
 فلا طهره الله) ثم ذكر البيهقي بسنده وفيه محمد بن حميد هو الرازي عن ابراهيم بن المختار فسكت عنهما وابن حميد قال
 فيه البيهقي في باب فرض الجدة والجدة ليس بالقوي * وابن المختار قال احمد بن علي الآبار سألت زنجيا ابا غسان عنه
 فقال تركته ولم يرطه وقال البخاري فيه نظر وقال ابراهيم بن الجعيد عن ابن ميمون ليس بذلك * قال البيهقي *

باب التطهير بالماء الكثير

ذكر فيه حديث بئر بضاعة وسكت عنه ورواه عن الخدري عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج مختلف في اسمه
 اختلافا كثيرا بينه البيهقي فيما يمد في ابواب ما يفسد الماء في (باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يغيره)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(باب التطهير بماء السماء)

قال وقال بعضهم ابن عبد الرحمن بن رافع قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى والحديث على طهوره اذا لم تلق في البئر نجاسة فاذا القيت فيه انجاسة فمضى الحديث فيما بلغ قلين ولم يتغير ودليله يرد في موضعه انشاء الله تعالى *

باب التطهير بماء السماء

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى نا ابو حامد احمد بن محمد بن بلال البزار نا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن ابيه عن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء من السماء واني لادلك ظهره واغسله *

(باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد)

باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل (قالا) نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو عامر المقدسي نا شعبة عن مجزأة بن زاهر الاسلمي قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم لك الحمد ملأ السماوات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بمدا اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب وتغني منها كما تغني الثوب الابيض من الدنس والوسخ * رواه ابو الحسين * مسلم بن الحجاج في الصحيح من اوجه عن شعبة *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابو سعيد ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتموذي قول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث * اخرجه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث ابي معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد *

(باب التطهير بالماء المسخن)

باب التطهير بالماء المسخن

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا محمد بن مرزوق نا الملاء بن الفضل بن عبد الله نا الهيثم بن رزيق « عن ابيه عن الاسلم بن شريك قال كنت ارجل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت ان ارجل ناقة وانا جنب »

« رزين »

ومع الاضطراب في اسمه لا يعرف له حال ولا عين ولهذا قال ابو الحسن بن القطان الحديث اذا بين امره بين ضعفه ثم قال البيهقي (فاذا القيت فيه نجاسة) يعني البئر (فمضى الحديث فيما بلغ قلين ولم يتغير) * قلت * الحديث مخالف لهذا التاويل فان مثل هذا الماء اذا وقعت فيه هذه الاشياء فالغالب ان الاوصاف الثلاثة تنغير * قال ابو داود في سننه

ورأيت فيها يعني بئر بضاعة ماء متغير اللون *

قال البيهقي *

باب الماء المسخن

ذكر عن عمر (انه كان يسخن له ماء في قدمة ويفتسل به) ثم نقل عن الدارقطني انه صحيح اسناده * قلت * قلده البيهقي في ذلك وفي اسناده رجلا من متكلمي فيها (احدهما) هشام بن سعد وهو وان اخرج له مسلم فقد قال الساجي تركه يحيى وقال عباس عن يحيى فيه ضعف وقال النسائي ضعيف وفي رواية عن احمد بن حنبل انه ذكر له فلم يرفعه وقال فليس بحكم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاهوت فذكر الحديث قال ثم وضعت احجارا فاسخنت فيها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اسلمع مالي ارى راحتك تضطرب فقلت يا رسول الله لم ارحلها وذكروا الحديث الى ان قال قلت فاسخنت ماء فاغتسلت *

﴿اخبرونا﴾ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصماني انا ابو الحسن علي بن عمر العافظ نا الحسين بن اسمعيل نا ادريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يسخن له ماء في قفمة وينتسل به * قال ابو الحسن هذا اسناد صحيح *

﴿باب كراهية التطهير بالماء المشمس﴾

﴿اخبرونا﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابراهيم بن محمد اخبرني صدقة بن عبد الله عن ابى الزبير عن جابر ان عمر رضى الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص *

﴿اخبرونا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبدى نا علي بن حجر نا اسمعيل هو ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن حسان بن ازهر قال قال عمر رضى الله عنه لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص * وقد روى فيه حديث مسند *

﴿اخبرونا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصماني نا ابو سعيد ابن الاعرابي (واخبرونا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الضفار قال حدثنا سعدان بن نصر نا خالد بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغسلوا يا محيراه فانه يورث البرص * وهذا لا يصح * اخبرونا الفقيه ابو بكر قال قال ابو الحسن الدارقطني خالد بن اسمعيل متروك

(واخبرونا)

للحديث (والثاني) علي بن غراب * قال ابو داود تركوا حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن حبان حدث بالاموضوعات وكان غاليا في التشيع *

﴿باب كراهية الماء المشمس﴾

﴿ذكر فيه﴾ حديث ضعيف واثر عن عمر من طريقين في اسناد الاول ابراهيم بن محمد عن صدقة بن عبد الله فسكت عنهما وابراهيم هو ابن ابي يحيى الاسلمي مختلف في عدالة قال في باب نزول الرخصة في التيمم وقال يحيى القطان كذاب وسألت مالكا اكان ثقة فقال لا ولا ثقة في دينه وقال ابن حنبل كان قدريا معتزليا جهما كل بلاء فيه وعن احمد ترك الناس حديثه وقال بشر بن الفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم يقولون كذاب او نحوه وقال البخاري جهمي تركه ابن المبارك والناس وعن ابن ميمون كذاب في كل ما روى عنه كان كذابا قدريا رافضيا وقال النسائي متروك وصدقة في هذا هو السمين ضعفه النسائي وقال احمد ضعيف جدا وقال البيهقي في باب ما ورد في النسل ضعيفه ابن حنبل وابن معين وغيرهما وفي اسناد الثاني اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو فسكت عن ابن عياش وهو متكلم فيه (فان قلت) صفوان ابن عمرو حمصي ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (قلت) قد روى

(باب كراهية التطهير بالماء المشمس)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(باب ما جاء في غسل الرجلين)

(واخبرنا) ابو سعيد احمد بن محمد الصوفي قال قال ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ خالد بن اسمعيل ابو الوليد الخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروى هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب ابو البختري وهو شرمه * قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى وروي باسناد منكر عن ابن وهب عن مالك عن هشام ولا يصح ورواه عمرو بن محمد الاعشم عن فليح عن الزهري عن عروة * انا ابو بكر الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر قال عمرو بن محمد الاعشم منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري *

باب منع التطهير بماء من المائعات

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو المثنى انا مسددنا خالد (١) عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن عمرو بن بجدان عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصميد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير * اخرجه ابو داود في كتاب السنن عن مسدد *

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا روح بن عباد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانا قال اغسلها بماء وسدر واغسلها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور وذكر باقي الحديث * مخرج في الصحيحين لابي عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري وابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من حديث هشام بن حسان وغيره *

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا محمد بن احمد بن ابى العوام نا ابو عامر نا ابراهيم بن نافع عن ابى نعيم عن مجاهد عن ام هاني قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة من اناء واحد قصعة فيها اثر العجين *

(١) يبنى ابن عبد الله الواسطي ١٢

في باب الضب عن ضمضم بن زرعة هو حمصي ومع ذلك قال البيهقي هناك ابن عياش ليس بحجة واخرج البيهقي في باب سجود السهو في باب من قال يسجد بها بعد ما يسلم حديث ثوبان اكل سهو وسجدتان بعد ما يسلم * وليس في اسناده من ينظر في امره فيما علمت سوى ابن عياش وقد رواه عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي ومع ذلك قال البيهقي هذا اسناد فيه ضعف * قال *

باب منع التطهير بماء من المائعات

استدل على ذلك بحديث ابى ذر (فاذا وجدت الماء فامسه جلدك) (قلت) هذا استدلال بفهم لقب (١) ولم يقبل به امامه الشافعي ولا اكثر العلماء * قال *

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

ذكر فيه حديثنا عن مجاهد عن ام هاني ثم قال (وقد قيل عن مجاهد عن ابى فاختة عن ام هاني والذي رواه مع ارسا له اصح) * قلت * اى مع انقطاعه لان مجاهدا قال عنه الترمذي لا اعرف له سمعا عن ام هاني ثم ذكر (عن الاوزاعي

(١) له قلب ١٢

(باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو اسحاق عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل (١) عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وجهه ريح الفبار فقال يا فاطمة اسكبي لي غسل فسكبت له في جفنة فيها أثر العجين وسرت عليه فاغتسل وصلى ثمان ركعات وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي رويناه مع إرساله أصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا خارجة عن ابني أمية حدثني مجاهد عن ابني فاختة مولى أم هانئ قال قالت أم هانئ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيام الفتح ضمعي فامر عاء فسكب له في قصعة كأني أرى أثر العجين فيها وامر بشوب فستر بيني وبينه فاغتسل وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاؤس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح با على مكة فاتيته بجاءه ابو ذر بجفنة فيها ماء قالت أتى لازي فيها أثر العجين قالت فستره ابو ذر فاغتسل ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باذر فاغتسل ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان ركعات وذلك في الضحى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا العباس بن محمد بن حاتم نا الحسن بن الربيع نا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن رجل قد ساء عن أم هانئ أنها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وهذا ان صح فاما ارادت اذا غاب عليه حتى اضيف اليه *

﴿ باب منع التطهير بالنبيذ ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد الخذاء عن ابني قلابة عن عمرو بن مجداف قال سمعت ابا ذر يقول فذكر قصته ثم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصميد الطيب وضوء السلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشره الماء فان ذلك هو خير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد نا عبد الرحمن بن منيب نا سفيان بن عيينة (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابني سلمة عن عائشة

(١) وقيل مولى أم هانئ ١٢ { ابن بشر } رضى الله

عن رجل قد ساء عن أم هانئ أنها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وقال وهذا ان صح فاما ارادت اذا غاب عليه حتى اضيف اليه قلت * لا حاجة الى تأويله هذا الشك بل هو ضيف لجمالة الراوى عن أم هانئ *

﴿ باب منع التطهير بالنبيذ ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابني ذر وقد تقدم ما عليه في الاستدلال ثم استدلل على ذلك ايضا بحديث (كل شراب اسكر فهو حرام) قلت * الا عيان تقبل الحرمة بنفسها بل المختار تحريم ما يرد منها فتحریم الميتة تحريم الكلبا وتحريم المرأة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن ابن عينة *

❦ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء انه كره الوضوء باللين وبالنيئة وقال ان التيمم اعجب الي منه *

❦ اخبرنا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا ابو خلدة قل سألت ابانا المالية عن رجل اصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ فيقتسل به قال لا *

❦ واما الحديث الذي انبأه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بهفداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد انصار انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابي فزارة العباسي نا ابو زيد مولى عمرو بن الجريث عن عبد الله بن مسعود قل لما كانت ليلة الجن تخلف منهم يعني من الجن رجلا نا الرمادي نا عبد الرزاق قال فقالا نشهد الصلوة معك يا رسول الله قال فلما حضرت الصلوة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل معك وضوء قلت لا معي ادوة فيها نبيذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمر طيبة وماء طهور فتوضأ *

❦ واخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم نا احمد بن حازم ابن ابي غرزة نا ابو غسان نا قيس هو ابن الربيع نا ابو فزارة العباسي عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اني قد امرت ان اقرأ على اخوانكم من الجن ليقيم معي رجل منكم ولا يقيم معي رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال فقامت معه ومعي ادوة من ماء كذا قال حتى اذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن منها فانك ان خرجت منهم لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى تواري عني قال فثبت قائما حتى اذا طلع الفجر اقبل قال مالي اراك قائما قال قلت ما قدمت خشية ان اخرج منها قال اما انك لو خرجت منهم لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة

تحريم الاستمتاع بها وتحريم المسكر تحريم شر به فلي هذا لا يلزم من حرمة الشرب حرمة غيره من الافعال *

قال البيهقي (وقد روي هذا الحديث يعني حديث الوضوء بالنبيذ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع عن ابن مسعود ولا يصح) * قلت * اخرج به هذا الطريق الدارقطني ثم قال علي بن زيد ضعيف وابورافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة انتهى كلامه وعلي روى له مسلم مقر ونا غيره وقال العجلي لا بأس به وفي مواضع اخر قال يكتب حديثه واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الترمذي صدوق وقوله لم يثبت سماعه من ابن مسعود فهو على مذهب من يشترط في الاتصال ثبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك في مقدمة كتابه انكارا شديدا وزعم انه قول مخترع وان المتفق عليه انه يكتفي للاتصال امكان اللقاء او السماع وابورافع هو نعيم الصائغ جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو من كبار التابعين ممن يمكن سماعه من ابن مسعود بلا ريب على ان صاحب الكمال صرح بأنه سمع منه وكذا ذكر الصريفي في ما قرأت بخطه ولم يحك البيهقي عن الدارقطني هذا الكلام فيحتمل انه لم يرض به ولا يلزم من كونه ليس في مصنفات حماد ان يكون ضعيفا واخرج ابو بكر البزار في مسنده هذا الحديث من طريق ابن لهيعة عن قيس بن الجراح عن حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود ومقتضى هذا ان يكون

هل معك من وضوء قلت لا قال فاذا في الاداة قلت نبيذ قال تمر حلوة وماء طيب ثم توضع واقام الصلاة فلما انقضى
الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسالاه المتاع فقال اولم امر لكما ولقوما كما يصالحكما قال بلى ولكننا احببنا ان يحضر بعضنا
معك الصلوة قال ممن اتيا قال من اهل نصيبين فقال قد افلح هذان وافلح قومهما وامرهما بالمقام والرجيع طعما وما علقا
ونهانا ان نستنجي بعظم اوروث * (وابا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد
ابن احمد بن حماد يقول قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ابو زيد الذي روى حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تمر طيبة وماء طهور رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبدالله (وروى) علقمة عن عبدالله انه قال لم اكن
ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة اكان عبدالله مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا (واخبرنا) ابو سعد الماليني قال قال ابو احمد بن عدي هذا الحديث
مداره على ابي فزارة عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود وابو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان
وابو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن
(قال الشيخ) احمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع
عن ابن مسعود (وعن) ابي سلام عن فلان بن غيلان التقي عن ابن مسعود (وعن) ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن
حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود (ورواه) محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة باسناد له الى ابن مسعود
(ورواه) الحسين بن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود ولا يصح شيء من ذلك (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي
قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الاسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات
حماد بن سلمة والرجل الثاني الذي رواه عن ابن مسعود مجهول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبدالله بن عمرو بن غيلان
وابن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع
الحديث على الثقات (قال الشيخ) وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن في رواية علقمة

عنه

الحديث في مسند ابن مسعود واخرجه ابن ماجة في سننه بهذا الطريق الا انه قال عن ابن عباس انه عليه السلام قال لا بن
مسعود الحديث ومقتضى هذا ان يكون في مسند ابن عباس على كل حال فهو شاهد لما تقدم وابن لهيعة وان ضعف
لكن روى عنه الأئمة كالثوري والاوزاعي والليث وغيرهم واستشهد به مسلم في موضعين من كتابه واخرج له ابن
خزيمة في صحيحه مقرونا بآخر واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الثوري حجبت حججا لالقاء وقال ابن مهدي
وددت اني اسمع منه خمس مائة حديث واني عزمت ماذا حدث ابن وهب بحديث فقيل من حديثك بهذا قال حدثني
به والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة * قال البيهقي وقد انكر ابن مسعود شهوده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
* قالت * يعارض ذلك ما روى انه كان معه من وجوه ذكر البيهقي بعضها والدارقطني وغيره بعضها وعن ابي عثمان النهدي
عن ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد ابن مسعود حتى خرج به الى بطحاء
مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه ستهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك ففضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس في خطي اذا تأتي رجال كأنهم الزط فذكر حديثا طويلا

اخرجه

عنه وانكره ابنه وانكره ابراهيم النخعي *

﴿ اما حديث ﴾ علقمة (فاخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا محمد ابن عبد الوهاب البدي ومحمد بن عمرو الحرشي (قالا) انابجي بن يحيى ناخالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم و ابراهيم بن ابي طالب (قالوا) نا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال طقمة انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتفتنا في الادوية والشعاب فقلنا استطيعر او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لحما وكل برة علف لدوابكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستجوابها فانها طعام اخوانكم * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ واما حديث ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ﴾ (فاخبرناه) ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذاك *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو سعد المالك نا ابو احمد بن عدى الحافظ نا احمد بن عبد الله نا يوسف بن بحر

اخبره الترمذي وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث ايضا انتهى كلامه وقال الطحاوي ما علمنا لاهل الكوفة حديثا في ثبت كون ابن مسعود معه عليه السلام ليلة الجن مما يقبل مثله الا ما حدثنا يحيى بن عثمان نا ابي بن الفرج وموسى بن هارون البردي (قالا) حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن ابيه عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخط خطا وادخلني فيه وقال لا تبرح حتى ارجع اليك ثم ابطأ فاجاء حتى السحرو جعلت اسمع الاصوات ثم جاء فقلت ابن كنت يا رسول الله فقال ارسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي * وقرأت في مسند احمد بن حنبل جارم وغفان (قالا) حدثنا ميمون قال قال ابي حدثني ابو تيمية عن عمرو البكالي عن عبد الله بن مسعود قال استبغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخط لي خطا وقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت هلكت ثم ذكر حديثنا طويلا وهو في المسند واخرج الطحاوي هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرابسي وقال البكالي هذا من اهل الشام ولم يرو هذا الحديث عنه الا ابو تيمية وهذا ليس بالمجيب بل هو السلي

نا المسيب بن واضح نا مبشر بن اسمعيل عن الا وزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء (قال) وانبا ابواحمد ثنا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره باسناده مثله موقوفا (فهذا) حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحموظ انه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزباد والوليد بن مسلم عن الا وزاعي وكذلك رواه شيبان النحوي و علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة وكان المسيب رجلا لله تعالى واية كثير الوهم (ورواه) عبدالله بن محرز عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من قول ابن عباس وعبدالله ابن محرز متروك (وروي) باسناد ضعيف عن ابان بن ابي عياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا وابان متروك (قال) ابو الحسن الدارقطني فيما اخبرنا ابو بكر بن العارث عنه المحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس *

وقال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحق عن العارث عن علي انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ * ورواه ابو اسحق الكوفي واسمه عبدالله بن ميسرة ويقال له ابو ليلى الخراساني عن مزينة بن جابر عن علي لا بأس بالوضوء بالنبيذ وعبدالله بن ميسرة متروك والعارث الاور ضعيف والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قد ذكرت اقاويل الحفاظ فيهم في الخلافيات *

ثم ان صفة ابنتهم المذكورة فيما (اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عبد الوهاب ثنا ابي نايوس بن عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نبذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه له ثلاثة عز الى تعلق نبذه غدوة فيشر به عشاء ونبذه عشاء فيشر به غدوة * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمناه *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن نا اسحاق بن يحيى الحنظلي نا النضر

انا

الصوري «ليس بالمعروف وقد وفق جماعة من المحققين بين الاخبار التي تقتضي انه كان معه وبين الاخبار التي تقتضي انه لم يكن معه بانه كان معه وعند مخالطته للجن لم يكن معه وذكر ابن السيد البطليوسي في التنبيه على اسباب الخلاف انه جاء في بعض الروايات لم يشهده احد غيري فاسقط بعض الرواة غيري ثم اسند البيهقي (عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبدالله اكان عبدالله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذلك) * قلت * فهو منقطع لم يسمع ابو عبيدة من ابيه قال البيهقي في باب من كبر بالطائفتين (ابو عبيدة لم يدرك اياه و ابراهيم ايضا لم يسمع من ابن مسمود) * قال البيهقي (ثم صفة ابنتهم المذكورة فيما اخبرنا علي فذكر انه كان عليه السلام نبذه غدوة فيشر به عشاء ونبذه عشاء فيشر به غدوة) وذكر (عن ابي العالية قال ترى سيدكم هذا الخبيث انما كان ما يلقى فيه تمرات فيصير حلوا) * قلت * المفهوم من كلامه ان مثل هذا النبيذ يجوز الوضوء به ومذهب الشافعي الترو نحوه اذا غلب وصف منه او اكثر على الماء فزال اسمه يمنع الوضوء به والظاهر ان ما نبذه من غدوة الى عشية وصار خلوا صار كذلك ولانه عليه السلام قال هل معك ماء قال لا فدل ان الماء استحال في التمر حتى سلب عنه اسم الماء

والا

(٣)

البصري

أنا أبو خلدة عن أبي العلية قال رضي سيدكم هذا الخبيث إنما كان ماء يلقى فيه تمرات فيصير حلوا *

باب إزالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

❦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب (وأخبرنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرني يحيى ابن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمر بن العارث عن هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصبه الدم من الحيضة فقال انعته ثم لتمرصه بالماء ثم لتنفضه ثم لتصل فيه * أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

❦ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصبب الثوب فقل خفيه ثم اقرصه بالماء ثم رشه ففصل فيه *

❦ وأبانا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائيني أنا أبو بحر محمد بن الحسن ناشر بن موسى نا الحليدي ثنا سفيان ابن عيينة نا هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصبب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيه ثم اقرصه بالماء ثم رشه ففصل فيه *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عن عثمان بن غالب نا موسى بن مسعود

والأما جاز فقيه عنه * قال *

باب إزالة النجاسة بالماء دون سائر المائعات

❦ استدلل على ذلك بحديث أسماء (ثم اقرصه بالماء) * قلت * هو أيضاً مفهوم لقب ثم ذكر حديث عائشة (ما كان لاحدنا الا ثوب واحد فيخض فيه فان اصابه شيء من دم ملته بريقتها قصته بطنها) ثم قال (وهذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه فاما الكثير منه فصحيح عما أنها كانت تفعله) * قلت * الفصل لا يختص بالماء ولو اختص به دل ذلك على جواز الإزالة بالماء ودل الاول على جواز الإزالة بالريق اذ لا تنافي بين الدليلين فلا حاجة الى تأويل البيهقي (ذلك باليسير) من غير دليل على ان قليل النجاسة وكثيرها سواء عند الشافعية في أنه لا يعنى عن شيء منها واستثنوا من ذلك اشياء ليس دم الحيض منها ثم اسند (عن سليمان أنه قال اذا حلك احدكم جلده فلا يمسحه بريقه فانه ليس بطاهر قال يعني الراوى فذكرت ذلك لابراهيم فقال امسحه بماء) * قال البيهقي * وانما اراد سليمان والله اعلم (ان الريق لا يطهر الدم الخارج منه بالحلك) قلت * فيه اشياء (احدها) ان فيه حمدا هو ابن سليمان عن البيهقي في باب الربالا يحرم الحلال (الثاني) انه اختلف على حماد فروي عنه عن عمرو بن علقمة وروى عنه عن ربهى عن سليمان بين ذلك الراوى يرمى في كتاب الفاصل (الثالث) ان سليمان لو اراد الريق لا يطهر كما زعم البيهقي لقال فانه ليس بمطهر بل المفهوم من كلامه انه كان

ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يثاق عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كانت لاحد انا الا ثوب واحد تحيض فيه فان اصابه شيء من دم بلته بريقتها ثم قصمته بظفرها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الزبيلي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يكون لاحد انا الدرع تحيض فيه تصيب الجنبات ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصمه بريقتها * وهذا في الدم اليسير الذي يكون معفو عنه فاما الكثير منه فصحيح عنها انها كانت تغسله وذلك يرد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم قد روي عن سلمان الفارسي (ما اخبرنا) محمد بن عبد الله العاظم اخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق ابن الحسن نامسلي عن ابن ابراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال اذا حلك احدكم جلده فلا يمسه بريقتها فانه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال امسحه بماء وانما اراد سلمان رضي الله عنه والله اعلم ان الريق لا يطهر الدم الخارج منه بالحك * (واما حديث عمار بن ياسر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء * فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد (١) منهم بالوضع *

❦ جماع ابو اب الاواني ❦

❦ باب في جلد الميتة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتفوا من الميتة باهاب ولا عصب *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا خنص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم با رض جهمينة وانما غلام شاب لا تستمتوا من الميتة باهاب ولا عصب *

(١) في بعض الرواية حماد بن سامة وهو خطأ ١٢ نصب الراية ❦ واخبرنا ❦

يري الريق ليس بطاهر في نفسه ويؤيد ذلك ما اسنده صاحب الامام عنه انه قال اذا اصاب البصاق الثوب او الجسد فليغسل بالماء ويروي ذلك عن بعض العلماء ذكره الطحاوي في كتاب الاختلاف وقال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا سعيد بن يحيى الحميري حدثنا ابو العلاء قال كنا عند قتادة فتذاكروا قول ابراهيم وقول الكوفيين في البزاق يغسل قال حك قتادة ساقه ثم اخذ من ريقه شيئاً ثم امره عليه ليرينانه ايس بشيء والحميري هذا ثقة خرج له البخاري وابو العلاء هو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين القصاب وثقه ابن حنبل وابن سعد والنسائي * قال البيهقي * (واما حديث عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء * فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد منهم بالوضع) * قلت * هذا الحديث

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسنة انا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم ثنا الثقي عن خالد عن الحكم بن عتيبة انه انطلق هو واناس معه الى عبدالله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم قد خلوا وقعدت على الباب فخرجوا الي فاخبروني ان عبدالله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر الاتسقموا من الميتة باهاب ولاعصب (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قيل وقا: باربعين يوما وقيل عن عبدالله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم وذلك برس انشاء الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا محمد بن عبدالله الشافعي ثنا جعفر بن محمد ابن الازهر ثنا المفضل بن غسان قال قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين حديث عبدالله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتسقموا من الميتة باهاب ولاعصب في حديث ثقات الناس حدثنا اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الاتسقموا (قال الشيخ) يعني به ابو زكريا رحمه الله تحليل الحديث بذلك وهو محمول عندنا على ما قبله الدبغ بدليل ما هو اصح منه في الابواب التي تليه *

﴿باب طهارة جلد الميتة بالدبغ﴾

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني املاءنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال لا اخذوا اهابها فذبحوه فأتسقموا به قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلاما (واخبرنا) علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان

« هلا تتسقموا »

اخرجه الدار قطني ونظفه عن عمار قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بئر لوما في ركوة الى فقال يا عمار ما تصنع فقلت يا رسول الله باي وامى اغسل ثوبي من نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقي والدم والاني يا عمار ما نخامتك ولاد موع عينيك والماء الذي في ركوتك الا سواء * فسياق الحديث يدل على انه عليه السلام جعل النخامة طاهرة فلا يغسل الثوب منها كلاما وكذلك الد موع طاهرة ولم يرد عليه السلام جعلها كلاما في تطهير الاشياء بها على انه لا يلزم من جعل شيء بمنزلة شيء آخر وتسويته به استواءهما من كل الوجوه فظهر بهذا ان الحديث غير مناسب لهذا الباب وعلي بن زيد قد تقدم ان مسلما زوى له مرقونا بغيره وثابت هذا قال الدارقطني ضعيف جدا وقال ابن عدي احاديثه منكرو ومقلوبات واما كونه متها بالوضع فثار آيت احدا بعد الكشف التام ذكره غير اليهقي وقد ذكر ايضا هو هذا الحديث في كتاب المعرفة وضعف ثابته اذ لم ينسبه الى التهمة بالوضع *

﴿باب طهارة جلد الميتة بالدبغ﴾

* قال *

﴿ذكر فيه﴾ حديث ابن عباس رضي الله عنهما من طريقين في الاولى (الاخذوا اهابها فذبحوه فأتسقموا به) وفي الثانية (الانزعتم اهابها فذبحتموه فأتسقمتم به) لادلالة فيه من هذين الطريقين على طهارة الجلد بالدبغ فان الانتفاع قد يكون باليس بطاهر (وقد قال مالك) لا بأس بالجلوس على جلود ميتة اذا دغبت ولا بأس ان يغربل عليها وهذا وجه قول النبي

(ج - ١)
باب طهارة جلد الميتة بالدبغ
(١٥)

فذكره نحوه الا انه قال عن ابن عباس عن ميمونة وقال الا نزعتم اهابها فديقتموه وانتم به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابى شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة (انبا) ابو الحسين بن الفضل القطن ببغداد اخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن ابى بكر الحميدى في هذا الحديث قال كان سفيان رعا قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فاذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وتيل له فان عمرا لا يقول فيه فديقتموه ويقول كان الزهرى ينكر الدباغ فقال سفيان لكنى انا احفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو بن عطاء عن ابن عباس (قال الشيخ) رواه جماعة عن الزهرى مالك بن انس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا فيه فديقتموه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزائدة من مثله مقبولة اذا كانت لها شواهد (وقد تأبه) على ذلك عتيل ابن خالد وسليمان بن كثير والزيدى فيما روى عنهم وهو في حديثه ايضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح (كما اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذوا اهابها فديقتموه فانتقموا به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى بن عمرو وغيره عن سفيان بن عيينة ورواه ابن جريج عن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه ابن عيينة وتأبه اسامة بن زيد عن عطاء (كما اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق الزكى وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى (قالا) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثى عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فديقتموه فاستتمتم به وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مطلقا دون ذكر الدباغ فيه وحديث عبد الرحمن بن ولة عن ابن عباس شاهد لصحة حفظ سفيان ابن عيينة ومن تأبه *

(اخبرناه) ابو على الحسين بن محمد الروذبارى وابو الحسين على بن محمد بن بشران (قالا) انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا مدان بن نصر ثنا سفيان ثنا زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عيسى بن ولة يرويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا اهاب دبع فقد طهر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة وقد اتفق الكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه مالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وفليح بن سليمان وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عنه ورواه

ابو الخير

صلى الله عليه وسلم الا انتقمتم بجلدها ولا يصلى في جلود الميتة اذا دفنت ولا يمسق بها * حكى ذلك عنه ابن القاسم واذا لم يلزم من الانتفاع الطهارة ظهر انه لا دليل في هذا الحديث من هذين الطريقين على ما عتد البيهقي الباب لاجله قال البيهقي (ورواهم جماعة عن الزهرى) فذكرهم ثم قال (ولم يذكر وافيهم فديقتموه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزائدة من مثله مقبولة اذا كان لها شواهد) قلت * لا حاجة الى هذا التيد بل هي من مثله مقبولة سواء كان لها شواهد ام لا على ان ابن عيينة اختلف عنه منهم من ذكر عنه هذه الزائدة ومنهم من لم يذكرها وكذلك اخرجه ابو داود والنسائي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابو الخير الزبي عن ابن وعله بمغناه ورواه اخو سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس (كما اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي ابن عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي شاعبد الله بن روح المدائني شاذ بن زيد بن هارون اناسم بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال ان دباغه قد ذهب بجنبه اور جسہ اونجسہ * وهذا اسناد صحيح وسألت احمد بن علي الاصبهاني عن اخي سالم هذا فقال اسمه عبدالله بن ابي الجعد *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبت * اخرجه ابو داود في كتاب السنن (وروي) عن الاسود بن يزيد وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود شافص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن جعون بن قتادة عن سلمة بن الحباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك الى بيت فاذا قرية معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله انما ميتة فقال دباغها طهورها * وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عمرو بن قتادة موصولا *

(باب طهارة باطنه بالدين كطهارة ظاهره) وجواز الاتفاق به في المائعات كلها *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن منصور ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن ايوب حدثني جعفر بن ربيعة ان ابان الخير حدثه قال حدثني ابن وعله السبائي قال سألت عبدالله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فتاتنا الجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت اراى تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغها طهورها * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن حكيم الروزي انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها فازلنا نشتد فيه حتى صار لنا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك وكذلك رواه عبدة بن سليمان والفضل بن موسى عن اسمعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن اسمعيل فقال عن ميمونة

في سننهما عن ابن عيينة بسنده عن ابن عباس عن ميمونة فلم يذكر فيه الدباغ ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن توبان (عن امه عن عائشة انه عليه السلام امر ان يستمتع بجلود الميتة) الحديث وسكت عنه وعله الأرم بان امه غير معروفة ولم يسمع انه روي عنها غير هذا الحديث وسأل عبدالله بن احمد بن حنبل اباه عن هذا الحديث فقال فيه امه كأنه انكره من اجل امه ثم ذكر البيهقي حديث الجون بن قتادة عن سلمة بن الحباق وسكت عنه والجون مجهول كذا عن احمد بن حنبل وابن المديني وابن عدى *

(باب طهارة باطنه بالدين كطهارة ظاهره)

بدل سودة (اخبرناه) ابو طاهر محمد بن محمد الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المجد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله فذكره باسناده عن صيمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد ابن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلاة تعني الشاة قال فلولاً اخذتم مسكها قالت ناخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة اود ما مسفوحا ولحم خنزير وانكم لا تطعمونه انما تدبغونه فتنتفخون به فارسلت اليها فساخت مسكها فدفنته فاتخذت منه قرية حتى تخرقت عندها (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان ابن حرب ومسدد والعباس الترمذي ان ابا عوانة حدثهم باسناده ومنه *

﴿باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان﴾

﴿كما اخبرنا﴾ ابو طاهر محمد بن محمد بن حمش رحمه الله تعالى انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزارنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا زيد بن هارون ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى المليلح الهذلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع * اخرجه ابو داود في كتاب السنن وابو المليلح هو عامر بن اسامة بن عمير وقيل زيد بن اسامة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابى صالح وابى رزين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في ناء احدكم فليهرقه ثم ليفسله سبع مرات * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليهرقه * قال *

﴿اخبرنا﴾

﴿باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان﴾

﴿استدل﴾ على ذلك بحديث عبيد الله بن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب) * قلت * قد بين فيما مضى في باب جلد الميتة رواه عن مجاهد ثم ان اليه في حمله على ما قبل الدبغ فكيف يستدل به هاهنا على ان المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير بعد الدبغ وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو شامل لمير الكلب والخنزير ايضا وهو لا يقول بذلك ثم ذكر حديث النهي عن جلود السباع * قلت * سيأتي في كلام الترمذي ان الاصح انه مرسل ثم ان الشافعي لم يقل بمعوم هذا الحديث فان عنده جلود السباع تعاهر بالدبغ غير الكلب والخنزير وليس في الحديث النهي عن دباغهم فقد حكى الخطابي عن مالك انه كره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ورأى الانتفاع بها على سائر الوجوه جائزا وقال الخطابي في باب اهاب الميتة تأول هذا الحديث اصحاب الشافعي ومن ذهب مذهبه ان الدباغ يطهر جلود السباع ولا يطهر شعورها على انه انما نهى عن استعمالها من اجل شعورها لانها نجسة عندهم وقد يكون النهي من اجل انها امرأ كلب اهل

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد القتيبي بخاري نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا أبو كامل ثنا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خيث وهو اخبث منه * يوسف بن خالد هو السمي غيره او ثقت منه *

﴿ باب وقوع الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ أبو ذكريا يحيى بن ابي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني كثير بن فرقد ان عبد الله بن مالك ابن حذافة حدثه عن امه العالية بنت سبيع ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثها انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ * هكذا لفظ حديث ابن وهب الا انه قال عن ام العالية (وقد انبأ) ابو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدث عن امه العالية بنت سبيع انها قالت كان لي غنم باحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فأتتني ميمونة لو اخذت جلودها فأنفخت بها فقلت او يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر ما بعده بمثله *

السرف والخيلاء وقد جاء النهي عن ركوب جلد النمر وذكره أبو داود في هذا الباب فاما ما دعي جلده وتنف شعره فانه ظاهر على مذهبه ولا ينكر تخصيص العموم بدليل يوجب انه كلامه وقد جاء النهي عن جلود السباع مخصصا فروى أبو داود والنسائي من حديث المقدم بن معد يكرب انه عليه السلام نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها وقد ذكر اليه في هذا الحديث بعد هذا الباب بباين وذكره مالك (عن ابي الميخ عن ابيه) نهى عليه السلام عن جلود السباع ان نقرش) ثم ذكر البيهقي حديث ولوغ الكلب مستند لا بذلك على نجاسته ومالك يمنع ذلك ويحمل الامر بالنسل على التمسك وربما رجعه اصحابه بذكر هذا العدد المخصوص وهو السبع فانه لو كان للنجاسة لاكتفى باقل من السبع لانه ليس باغظ من نجاسة العذرة وقد اكتفى بها باقل من ذلك لكن الامر بالنسل دليل على التنجس ظاهر كالمذرة والتمسك بالنسبة الى الاحكام المقولة واظهر من ذلك في الدلالة على التنجس ماورد في بعض الروايات الصحيحة (طهور) انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان ينسل سبعا فلوا استدل البيهقي بهذا لكان اظهر ثم مع تسليم نجاسته لا يلزم من ذلك منع الانتفاع بجلده بل طاهر اذا دعي بجلد الميتة عملا بمعموم حديث ابن عباس المتقدم * ايما اهاب دبح فقد طهر * وبحديثه ايضا الذي صحح البيهقي اسناده فيما تقدم ولقظه ان دباغه ذهب بجنه اورجسه او نجسه وبحديث سلمة المتقدم * دباغها طهورها * وبهذا يظهر انه لا دليل للبيهقي في هذا الحديث ثم اخرج من حديث (يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس انه عليه السلام قال ثمن الكلب خيث وهو اخبث منه) ثم قال (يوسف بن خالد هو السمي غيره *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ اخبرنا ﴾ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم ابن هاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتقمتم باهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انها حرم اكلها زاد عقيل اوليس في الماء والقرظ ما يطهرها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا على قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الاسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الماء والقرظ ما يطهرها والديباغ * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الصوفي انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ انبا احمد بن محمد بن الفليس وانا سأله ثنا احمد بن الازهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخراساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بمجلود الميتة اذ هي دبغت ترابا او رمادا او ملحاً او ما كان بعد ان يزيد صلاحه او يزيل الشك عنه * قال ابو احمد هذا منكر بهذا الاسناد ومروفي بن حسان السمرقندي يكنى ابا معاذ منكر الحديث *

﴿ باب اشتراط الديباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه وان ذكي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجمعه بن محمد بن الحسن (قالا) حدثنا يحيى بن يحيى اناسلمان بن بلال عن زيد بن اسلم ان عبد الرحمن بن وعلة اخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الالهاب فقد طهر * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى

ابن

او ثقي منه) * قلت * في هذا الكلام توثيق له لانه شارك ذلك الغير في الثقة وان كان الغير او ثقي منه فالت كان البيهقي اراد بذلك تضمينه فقد اخطأ في عبارته وان كان اراد توثيقه كما هو المفهوم من كلامه فليس الامر كذلك بل هو قد اغلظ الناس القول فيه * قال النسائي متروك وقال ابن معين كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأيت بالبرصة مالا احصى لا يحدث عنه احد فيه خير وقال في رواية عباس الدوري هو كذاب زنديق لا يكتب عنه وقال ابو حاتم انكرت قول يحيى فيه زنديق حتى حمل الي كتاب فقد وضعه في التجهيم ينكر فيه الميزان والقيامة فقلت ان يحيى كان لا يتكلم الا عن بصيرة وفهم وهو ذاهب الحديث وقال ابن سعد كانوا يتقون حديثه وضمنه البيهقي فيما بعد في باب قطع الشجر وحرق المنازل فهو مخلف لظاهر كلامه هنا ثم على تقدير صحة الحديث فالخبيث من حيث هو لا يدل على النجاسة صريحا * قال الجوهرى الخبيث ضد الطيب فكما ان الطيب ليس بمنحصر في الطاهر فكذا الخبيث ليس بمنحصر في النجس ولو كان كذلك لكان ثمن الكلب ومهر البغي وكسب العجم نجسة لانه عليه السلام اطلق اسم الخبيث على هذه الثلاثة كما اخرجه الشيخان من حديث رافع بن خديج ولم يقل احد بنجاسة هذه الاشياء *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب اشتراط الديباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه ﴾

﴿ استدل ﴾ على ذلك بمحدث (اذا دبغ الالهاب فقد طهر) * قلت * هو من باب مفهوم الشرط وخصمه لا يقول به ولان صح هذا الاستدلال يلزم منه القول بنجاسة جلد ما يوكل لحمه فاشتراط الديباغ فيه والبيهقي واصحابه لا يقولون بذلك

(باب اشتراط الديباغ في طهارة جلد مالا يوكل لحمه وان ذكي)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن يحيى وكذلك رواه مالك بن انس وهشام بن سعد عن زيد اذاذ بنغ الاهداب *
 (اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن الحربي من اهل الحرية ببغداد انا ابو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل اهاب دباغه * رواه كلهم ثقات *

(واما الحديث) الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني
 نا حفص نا همام نا قتادة عن الحسن بن جوف نا قتادة عن سلمة بن الحبث نا النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بيت قدامه
 قربة معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقالوا انها ميتة فقال ذكاتها دباغها فكذا رواه عفان بن مسلم
 (وقد روينا) من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دباغها طهورها وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه
 هشام الد ستواني (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
 هشام عن قتادة عن الحسن بن جوف نا قتادة عن سلمة بن الحبث نا النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بيت قدامه
 وفي قصة الحديث دلالة على انه في جلد ما وكل لحم وفي طريقه دلالة على ان المراد بالذكاة طهارته * وفي رواية معاذ بن
 هشام عن ابيه في هذا الحديث انه دعاء من عند امرأة فقالت ما عندى الا في قربة لي ميتة فقال اليس قد دبغتها قالت
 بلى قال فان ذكاتها دباغها *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله نا زيد بن هارون نا شعبة عن زيد
 الرشك عن ابن المنيح عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش * كذا اخبرنا ورواه
 غيره عن شعبة عن زيد عن ابن المنيح مرسل دون ذكر ابيه *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي نا بقية عن بحر عن خالد
 قال وقد تقدم بن معد يكرب الى معاوية فقال وانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
 جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

ثم استدل ايضا بحديث عائشة (طهور كل اديم دباغه) وقال (رواه كلهم ثقات) * قلت * في سنده ابراهيم بن الهيثم
 لم يخرج له في شيء من الكتب الستة وذكره ابن عدى في الكامل وقال حدث ببغداد فكذبته الناس واحاديثه مستقيمة
 سوى الحديث الذي رده عليه وهو حديث الفارم قوله (طهور كل اديم دباغه) ان كان اليه قتي يرى انه من باب العالم
 زيد وانه يقيد الحصر فذهب القاضي من المالكية والحنفية انه لا يفيد الحصر ثم استدل بحديث سلمة بن الحبث (ذكاتها
 دباغها) وفيه البحث المذكور وتقدم ايضا في سنده الجوز وهو مجهول ثم ذكر حديث (النهي عن جلود السباع ان
 تفرش) وذكر (انه روي عن ابن المنيح مرسل دون ذكر ابيه) * قلت * لم يذكر الاصح من المرسل والمسند
 وقال الترمذي المرسل اصح ثم ان الباقى استدل به فيما تقدم على المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير والمهوم
 من كلامه في هذا الباب طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه بالدباغ لا بالذكاة والحديث لم يمرض لذلك *

باب طهارة جلد ما يوكّل لحمه اذا كان ذكياً

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء واوب بن محمد الرقي وعمر بن عثمان الحمصي (قالوا) ثنا مروان بن معاوية انا هلال بن ميمون الجني عن عطاء بن زيد الليثي قال هلال لا اعلم الا عن ابي سعيد وقال اوب وعمر واره عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بفلام يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس به احدى توارت الى الابط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ قال ابو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرمي قال ابو داود ورواه عبد الواحد بن زياد واوب معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلافاً يذكر ابا سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو حازم عمرو بن احمد الصدي الحافظ انا ابو احمد محمد بن محمد ثنا احمد بن اسحاق الحافظ انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا ابو بكر بن ابي الجهم انا المهسال بن بحر ثنا بزيغ ابو الحواري عن انس بن مالك قال كنا نفل الماء في جلود الابل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا وهذا الاسناد غير قوي *

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا يزيد بن طهمان الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخبز ولا النار قال محمد وكان معاوية اذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمم اخبره ابو داود في كتاب السنن وهو في الخبز محمول على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلوة انشاء الله تعالى * وروي ابو شيخ الهناثي عن معاوية هكذا في جلود النور *

﴿ أخبرنا ﴾

باب طهارة جلد ما يوكّل لحمه اذا كان مذكياً

* ثم قال *

﴿ مراده ﴾ انه طاهر واستدل على ذلك بحديث الخدري (انه عليه السلام مر بفلام يسلم شاة وانه عليه السلام لم يتوضأ بعد ان ادخل يده بين الجلد واللحم) * قلت * لا يلزم من نفي الوضوء نفي غيره فيحتمل انه غسل يده ولم يتوضأ (فان قلت) فقد ذكر فيما بعد (ان عمر اذ في حديثه يعني لم يمس ماء) * قلت * ذكر فيما تقدم ان عمر واوب لم يجز ما في هذا الحديث بل تردداً فقال اراه عن ابي سعيد وقدرى الحافظ ابو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه بسنده الى عطاء الليثي عن ابي سعيد وفي آخره ثم انطلق فصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء فلو ذكر البيهقي الحديث من هذا الطريق كان هو الصواب اذ لا تردد فيه وفي الجمع بين قوله فلم يتوضأ وقوله لم يمس ماء * قال البيهقي *

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث (لا تركبوا الخبز ولا النار) ثم قال (وهو في الخبز محمول على التنزيه) * قلت * اذا جمل البيهقي في الخبز للتنزيه لزم ان يجمع في النار ايضاً كذلك والازم استعمال النهي في حقيقته ومجازه ثم لو سلم ان النهي في النار للتحريم لا يلزمه من منع ركوبه منع الانتفاع بشعره وان اراد البيهقي المنع من الانتفاع بشعر الميتة لنجاسته فلا نسلم ان تحريم ركوبه يدل على نجاسته كالحريم حرم لانجاسته بل للفخر والخلاء ولغير ذلك على حسب ما اختلفوا في علة حرمة ثم ذكر (ان بعض اصحابهم احتج بحديث ابن عباس المتقدم الاخذتم اهابها فاستمتتم به) وانهم قالوا خص

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن خليل الماليني انا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدثنا احمد بن سعيد البغدادي وانا حاضرنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الاظفار والشعر والدم فاما ميتة (قال) ابو احمد بن عدى الحافظ عبد الله بن عبد العزيز حدث عن ابيه عن نافع باحدث لم يتابعه احد عليه (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هذا اسناد ضعيف قد روى في دفن الظفر والشعر احاديث اسانيدها ضعاف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائمان بن ابي شيبة ثنائمان بن القاسم ثنائمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البيمة وهي حية فهو ميتة * وقد يحتج بهذا الحديث في الشعر والظفر وانما ورد على سبب وهو (فيما اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائمان بن اسحق ثنائمان بن القاسم ثنائمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يجبون اسنام الابل ويقطعون اليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البيمة وهي حية فهو ميتة *

﴿ وقد احتج ﴾ بعض اصحابنا (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائمان بن ابراهيم بن عبد الله انا ابو عاصم قال (واخبرني) ابو عمرو بن محمد بن عبد الله بن محمد ثنائمان بن عثمان النوفلي ثنائمان بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني ابو عمرو بن دينار قال اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخذتم اهابها فاستمتعتم به * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عثمان النوفلي قال خفف الهاب بالا ستمتع به ومن قال بالقول الآخر احتج (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق (قال) ثنائمان بن ابي اسحق بن يعقوب ثنائمان بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفتيم بجلدها فقالوا انما ميتة فقال انما هارم اكلمها * اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير واخرجه مسلم عن ابي طاهر كلاهما عن ابن وهب قالوا خفف الابل بالتحريم (وقد روى) ابو بكر الهذلي عن الزهري في هذا الحديث زيادة لم يتابعه عليها * *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنائمان بن محمد بن خالد بن العباس بن محمد بن حاتم ثنائمان بن ابي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس انما هارم من الميتة ما يؤكل منها وهو اللحم فاما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال * قال علي ابو بكر الهذلي ضعيف (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنائمان بن ابي العباس محمد بن يعقوب ثنائمان بن العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس برويه الا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه كره من الميتة لحمها فاما السن والشعر والقدر فلا بأس به قال يحيى ابو بكر الهذلي ليس بشي * (وقال) الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري باسناده انما هارم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به * (انبا) ابو عبد الرحمن السلمي

انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الايلي ثنا احمد بن ابراهيم البصري ثنا محمد بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن اخيه عبد الجبار ابن مسلم فذكره باسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر ثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد بيروني ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يوسف بن السفرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبره ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء * قال علي بن يوسف بن السفرنا مترك ولمايات به غيره (أباً) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا ابو علي القتيبي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال يوسف بن السفرنا الوقيضي كاتب الاوزاعي منكر الحديث (قال) الشيخ وقد روى عن عبد الله بن قيس البصري سمع ابن مسعود يقول انما حرم من الميتة لحمها وما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قاله اسرائيل عن جراند بن اعين عن ابى حرب عن عبد الله بن قيس * ثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على جلد الميتة اذا دبغ الجلد احتج (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب نا ابا الخير حدثه قال رأيت علي بن ولاة السبائي فروا فمستهم فقال مالك سمع قدسأته عن عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب ومنا البربر والمجوس نوق بالكباش قدذبجوه ونحن لا ناكل ذبايحهم ونوق بالسقاء يحملون فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد البيهقي نا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن ابى ليلى عن ابى بجر وكان ينزل بالكوفة وكان اصله بصري يحدث عن ابى وائل عن عمر بن الخطاب انه قال في القرأ ذكابه دباغه هكذا رواه شعبة عن ابن ابى ليلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر ثا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى نا اخبرنا ابن ابى ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابى ليلى فأتاه رجل ذو وضميرتين فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من ابيك في القرأ قال حدثني ابي انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله اصلي في القرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ * قال ثابت فلما ولي قلت من هذا قال سويد بن غفلة * رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى باسناده عن ثابت عن انس وهو غلط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث نا ابو محمد بن حبان يعرف (بابي الشيخ) ثنا محمد بن احمد بن الوليد الثقفى نا عبد الله بن محمد بن عمرو الازدي نا عبيد الله بن موسى نا ابن ابى ليلى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلوة في القرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فالاسناد الاول اولى ان يكون محفوظا وابن ابى ليلى هذا كثير الوهم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا سفيان عن الاعمش عن

(باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم)

(باب المنع من الادھان في عظام القيلة وغيرها مما لا يوكّل له)

ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها سئلت عن القرافات لملد باغها يكون ذكاتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن محمد الفقيه انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة قال سأل داود السراج الحسن عن جلود النور والسمور تدبغ بالملاح فقال دبغها طهورها (قال الشيخ) وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة اغسله وروى عن عطاء انه كره ذلك وروى عن ابن سيرين والحكم وحماة انهم كرهوا استعمال شعر الخنزير *

﴿ باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعمري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال لما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجفرة ونحوه ناول الحلاق شقه الايمن فقلعه فناولها ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فقلعه واسره ان يقسم بين الناس اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا ابا طلحة الانصاري فقال اقسمه بين الناس * واخرج البخاري بعض معناه من حديث ابن عون عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان انبا ابو الازهر ثاجان بن هلال ثنا ابان ثاجي ان اباسلمة حدثه ان محمد بن عبدالله بن زيد حدثه ان اباة شهد المنع عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من الانصار قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحيا فلم يصبه ولا صاحبه قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه فاعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطى صاحبه فانه عندنا الخضوب بالخناء والكتم * تابعه موسى بن اسمعيل عن ابان والخضاب من عندهم لكيلا يتغير واقه اعلم *

﴿ باب المنع من الادھان في عظام القيلة وغيرها مما لا يوكّل له ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الحكم وابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن حنبل عن ابي داود الطيالسي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ناالبوشنجي ثاسليمان بن عبدالرحمن ثايوب بن حسان ثابيزيد ابن ابي مريم (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو الوليد قال واذا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد ابن ابي مريم ثنا القاسم بن مخيمرة ثنا عبدالله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم

الاهاب بالاستمتاع * قلت * قد تقدم ان مفهوم اللقب ليس بحجة فاخص الاهاب ثم لو سلم انه خص الاهاب فهو اسم للجلد بشعره فدل على طهارة شعره ايضا اذ لو لا ذلك لقال احلقوا شعره ثم انتقموا به * قال *

﴿ باب المنع من الادھان في عظام القيلة وغيرها مما لا يوكّل له ﴾

﴿ ذكر ﴾ فيه (نهيه عليه السلام عن كل ذي ناب من السباع) * قلت * ليس ذلك على عمومه فالمراد الزهي عن اكله وتبين

لا تستمتعوا من الميتة بشئ *

في خبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يكره أن يدهن في مد من عظام القيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي نا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كره أن يدهن في عظم قيل وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام القيل (قال الشيخ) ويذكر عن عطاء أنه كره الانتفاع بعظام القيلة وأما بهاء وعن طاووس وعمر بن عبد العزيز أنها كرهها المأج *

في وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد (ح وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن أنليل أنا أبو أحمد بن عدي أنا الفضل بن الحباب نا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن حميد الشامي عن سليمان النهدي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بالناس من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد عطلت مسعا أوسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخل مارأى ففتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعت بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة أن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيبا منهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة فلانة من عصب وسوارين من عاج قال (أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لم أعلم له غيره) أخبرنا أبو سعد الساليني أنا أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا أعرفه (وأنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الداري يقول قالت لي يحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروي حديث ثوبان عن سليمان النهدي فقال ما أعرفها وروى فيه حديث آخر منكر *

في أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي (ح وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المجدبادي والفضل نا أبو طاهر المجدبادي (قالا) حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي نا يزيد بن عبد ربه الجرجسي نا بقة بن الوليد عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا به الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشط بمشط من عاج قال عثمان هذا منكر (قال) الشيخ رواية بقة عن شيوخ المجهولين ضعيفة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال الأصمعي العاج الذبل ويقال هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وأما المأج الذي ترفه العامة فهو عظم أذياب القبلة وهو ميتة لا يجوز استعماله *

باب

ذلك ما ورد في الصحيح من حديث أبي ثعلبة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع وحديث أبي هريرة كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ثم ذكر حديث ابن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة بشئ) وقدينا في اختلافنا واضطررنا بأنهم إن اليه تترك محومه في جواز الانتفاع بجلد الميتة إذا ذبح ثم ذكر عن ابن عمر (أنه كره أن يدهن في

(باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة)

باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام (قالا) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم* أخرجه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع زاد أن الذي يأكل ويشرب في آية الذهب والفضة وذكر الأكل والذهب غير محفوظ في غير رواية علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع دون ذكرهما والله أعلم *

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول أنما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع نهان عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاسبرق والديباغ والميثة الحمراء والقسى وآية الفضة* أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أبو اسحاق الشيباني عن أشعث (وزاد فيه) ونها ناعن الشراب في الفضة فإنه من يشرب فيها لا يشرب فيها في الآخرة (أخبرناه) أبو زرارة بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو اسحاق الشيباني فذكره أخرجه جميعاً من أوجه عن الشيباني *

(باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة)

حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد ابن آدم ثنا سفيان بن عيينة ثنا أبو فروة الجهني سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن حذيفة بن اليمان أنه استسقى بالماء فأنه دهقان بأداء من فضة خذفه قال وكان حذيفة رجلاً فيه حدة فقال أني اعتذر إليكم من هذا أني كنت قد تقدمت إليه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فنأهانا أن نشرب في آية الذهب والفضة وإن نلبس الحرير والديباغ وقال هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة* أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان *

باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا اسحاق ابن الحسين ثنا أبو نعيم شافيع قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى

عظم فيل وفي سنده إبراهيم الأسلمي سكت عنه وهو مكشوف الحال وذكر (من بقية عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس كان عليه السلام يتمشط بمشط من عاج) ثم قال (رواية بقية عن شيوخه الجمهورين ضعيفة) وقال في الخطايات عمرو بن خالد الواسطي ضعيف والمفهوم من كلامه هاهنا أن الواسطي مجهول وهو ليس كذلك ثم ذكر (أن الخطابي قال وأما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله) قلت * كان الواجب عليه اتباع الحديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

فسقاه مجوسى بقدح فضة فلما وضع القدح في يده رمابه ثم قال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين يقول ابو نعيم كانه يقول لم اصنع هذا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فانهم لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم عن ابى عمير عن ابيه عن سيف بن ابى سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب انا ابو بكر الاسماعيلى انا ابو يعلى انا ابو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابى ليلى قال استسقى خذيفة فانا دهقان بانه من فضة فاخذته فرمابه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن وهب بن جرير بن حازم ورواه منصور بن المتمر عن مجاهد بن عمرو رواية سيف وابن ابى نجيح فى النهى عن الاكل فيها وروى فى ذلك عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اما حديث علي ﴾ فاخبرناه ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا ابو الحسن على بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم ابن حاتم الانصارى بالبصرة نا ابو بكر الحنفى ثنا يونس بن ابى اسحق عن ابى بردة قال انطلقت انا وابى الى علي ابن ابى طالب رضى الله عنه فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة ان يشرب فيها وان يوكل فيها ونهى عن القسى والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب *

﴿ واما حديث انس بن مالك ﴾ فحدثناه ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا احمد بن على بن الحسن ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل والشرب فى آنية الذهب والفضة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عمرو القطوانى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يونس بن عبيد عن انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند قهر من المجوس قال فجئى بفالودج على اناء من فضة قال فلم ياكله فقل له حوله قال قوله على اناء من خلنج (١) وجئى به فأكله *

باب النهى عن الاناء المفضض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا الحسين بن الحسن بن ابى ايوب الطوسى وانا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسحاق البزاز بن بغداد وانا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة (قالا) ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجارى

حدثنا

(١) خلنج شجر معرب ١٢

وترك رأيه ولم يفعل كذلك بل رد الحديث الى رأيه واوجم بقوله (الذى ترفعه الامة) انه ليس من صحيح لثة العرب وليس كذلك * قال ابن سيدة فى المحكم الماچ اتياب الفيلة ولا يسمى غير الناب عاجا وكذا قال الليث من المتقدمين فيما حكاه الازهرى قال الجوهرى الماچ عظم الفيل الواحدة عاجة *

﴿ باب النهى عن الاناء المفضض ﴾

* قال *

﴿ ذكر حديث ﴾ ابن عمر (من شرب فى اناء فضة او ذهب او اناء فيه شئ من ذلك الحديث) وسكت عنه وفيه ذكر كريا

ابن

(٧)

(باب النهى عن الاناء المفضض)

حدثنا زكريا بن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع عن ابيه عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فاما يجزى جزي بطنه نار جهنم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ في فوائده عن الطوسي والفاكهي معا فزاد في الاسناد بعد ابيه عن جده عن ابن عمر واظنه وهما (فقد اخبرناه) ابو الحسن ابن اسحاق من اصل كتابه بخط ابي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى كما تقدم وكذلك اخرجه ابو الحسن الدارقطني في كتابه وكذلك اخرجه ابو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن ابي يحيى بن ابي مسرة في كتابه دون ذكر جده والمشهور عن ابن عمر في المصنوع موقوف عليه *

❦ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبدالله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل انبا علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا علي بن مبدئ ثاموسي بن اعين عن خصيف عن نافع عن ابن عمر انه اتى بقدح مفضض ليشرب منه فابى ان يشرب فسأله فقال ان ابن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض * وروي في ذلك عن عائشة وانس بن مالك *

❦ اما حديث عائشة رضي الله عنها ❦ فاخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء اناسيد عن ابن سيرين عن عمرة انها قالت كنا مع عائشة رضي الله عنها فازلنا بها حتى رخصت لنا في الحلي ولم ترخص لنا في الاناء المفضض * قال عبد الوهاب قال سميد هو ابن ابي عمرو به حملناه على الحلقة ونحوها *

❦ واما حديث انس بن مالك ❦ فاخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعني ابن محمد الدوري ثنا يحيى هو ابن معين ثنا ابن مهدي عن عمران عن قتادة ان انساكره الشرب في المفضض *

❦ واما الحديث الذي ❦ انبا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والهيثم ابن خلف (قالا) حدثنا محمد بن علي بن الحسن يعني ابن شقيق ثنا ابي انا ابو حمزة عن عاصم بن سليمان الاحول عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة * قال عاصم ورأيت القدح وشربت فيه قال ابي ورأيت القدح وشربت فيه (واخبرنا) ابو عمرو وانا ابو بكر قال واخبرني علي بن العباس ثنا احمد بن اسمعيل البخاري (١) ثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة (واخبرنا) ابو حمزة فذكر بمثله الا انه قال انكسر بدل انصدع اخرجه البخاري في الصحيح هكذا وهو يوم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة *

❦ وقد اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا علي بن حماد العدل ثاموسي بن هارون وعثمان بن علي الزعفراني (قالا) ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت ابي يقول انا ابو حمزة وهو السكري ان عاصم بن سليمان

(١) هكذا في الاصول ولله محمد بن اسمعيل البخاري ١٢

ابن ابراهيم عن ابيه * قال ابن القطان هذا الحديث لا يصح زكريا وابوه لا يعرف لهما حال ثم ذكر عن ابن عمر (انه اتى بقدح مفضض فابى ان يشرب) وفيه خصيف الجزري فسكت عنه وقال (في باب كفارة من اتى الخائض) خصيف

غير محتج به *

عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعلت مكان الشب سلسلة يعني ان انس جعل مكان الشب سلسلة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا ادري من قاله موسى بن هارون ام من فوقه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن احمد بن محمد بن يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار (١) قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه * اخرجه البخاري في الصحيح هكذا *

باب التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج والصفر والنحاس والشبه والخشب وغير ذلك
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله يتوضأ وبقى قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصفر المخضب ان يسط فيه كفهم فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين وزيادة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الصبيح ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فأتى بقدح فيه ماء احسبه قال قدح زجاج فوضع اصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون الاول فالاول فخررتهم ما بين السبعين الى الثمانين فجعلت انظر الى الماء كأنه ينبع من بين اصابعه * قال ابن خزيمة روى هذا الخبر غير واحد عن حماد بن زيد فقالوا ررحا مكان زجاج (قال الشيخ) هو كما قال *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا ابو الربيع الزهراني (وانا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد (قلوا) ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باباء من ماء فأتى بقدح رراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فخررت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين * اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي الربيع الزهراني *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا اسمعيل بن قتيبة (ح) وانا ابو عبد الله قال واخبرني ابو النضر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني (قالا) ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين ورجليه مرة ومسح رأسه فاقبل بهما وادبر وغسل رجليه * اخرجه البخاري في الصحيح عن احمد بن عبد الله بن يونس *

(باب) التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأناه على ابي اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجاين فخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس قال اندري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه اهري قواعلي من سبع قرب لم تحلل او كيتن لعل اعيد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فلتان ثم خرج الى الناس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ويقال ان ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما (اخبرنا) احمد بن علي ثنا ابو بكر الحافظ ثنا واسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق وانا ممر عن الزهري عن عروة او عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبا علي من سبع قرب لم تحلل او كيتن لعل استريح فاعد الى الناس قالت عائشة رضي الله عنها فاجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير الينا ان قد فلتان ثم خرج (قال) وحدثنا محمد بن يحيى مرة ثنا عبد الرزاق ان ابا ممر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثل غير انه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج (اخبرنا) محمد ان عبد الله الحافظ انبا ابو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني (ح) و (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو النضر ثناء عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي (قال) ثناء عبد الرزاق ثناء ممر عن الزهري و (اخبرنا) عروة عن عمرة عن عائشة قالت نحوه لعل استريح كذا اخبرنا في المستدرک اجازة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد بن يوسف (قال) انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ثناء عبد الله بن احمد بن حنبل (ح) و (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الفقيه بالطبرستان انا ابو علي محمد بن احمد الصواف ثناء عبد الله بن احمد بن حنبل ثناء حورث بن اشرس ابو عامر المدوني ثناء احمد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من ثور من شبه يادني مبادرة * جوده حورث بن اشرس وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وارسله بعضهم فلم يذكروا في اسناده عروة وكذلك اخرجه ابو داود في السنن * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثناء عثمان بن سعيد ثناء سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب (١) فذكر الحديث قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة واصحابه ثم قال استقنا سهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج اليها سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه اياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق وغيره عن سعيد بن ابي مريم وقدرينا عن انس بن مالك في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على ان ذلك من خشب * (ويذكر) عن محمد بن ابي اسمعيل انه دخل على انس بن مالك فرأى في بيته قدحاً من خشب فقال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ *

باب التطهر في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عوف عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره واصحابه فاصابه عطش شديد فاقبل رجلا من اصحابه احسبه عليا والزبير او غيرهما قال انكما ستجدان مكانا وكذا امرأة معها بعير عليه مزادنان فأتاني بها فأتيا المرأة فوجداهما قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا لها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابي قالوا هو الذي نتمين وهو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حقا فجاءها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل في اناء من مزاديتها ثم قال فيه ماشاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم امر بعزلاء المزادتين ففتحت ثم امر الناس فلتوا آتيتهم واسقيتهم فلم يدعوا يومئذ اناء ولا سقاء الا ملئوه قال عمران فكان يخل الى اناءها لم تزد الا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم امر اصحابه فجاءوا من زادهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت اهلها فاخبرتهم فقالت جئتنكم من اسعر الناس اوانه لرسول الله حقا قال فجاء اهل ذلك الحواء حتى اسلموا كلهم مخرج في الصحيحين من حديث عوف بن ابي جميلة وفيه فكان آخر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بما بها (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثايحبي بن سعيد عن عوف فذكر بمعناه بزيادته *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفارنا اسمعيل القاضي نا علي بن المديني نا عبد الاعلى انابرد ابو الملاء (١) (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابود اود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الاعلى واسمعيل عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آية المشركين واسقيهم فنستمع بها فلا يمين ذلك عليهم وفي رواية ابن عبد ان فلا يعاب علينا *

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضى الله عنه توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية *

(واخبرنا) ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا سفيان بن نصر نا سفيان قال حدثنا عن زيد بن اسلم ولم اسمعه عن ابيه قال لما كنا بالشام آتيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من اين جئت بهذا فآرايت ماء بئر ولا ماء سماء اطيب منه قال قلت من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ اناها فقال آتيتها العجوز اسلمى تسلمى بمثل الله بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم قال فكشفت رأسها فاذا مثل الثغامة قالت وانا اموت الآن قال فقال عمر اللهم اشهد *

(واما الحديث الذي) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا ابراهيم ابن محمد بن عبد الله بن سويد نا عبد الرزاق انبا ابراهيم بن يزيد عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى ان يشرب في الاناء للنصراني فقد قال ابو عبد الله تفرد به ابراهيم بن يزيد الخوزي عن ابن ابي مليكة (قال الشيخ) رحمه الله و ابراهيم الخوزي لا يحتج به ثم هو محمول على التنزيه بما مضى *

(باب التداين في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(باب التطهر في اوانيهم بعد الغسل اذا علم نجاسة)

باب التطهر في اوانيهم بعد الغسل اذا علم نجاسة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عرونا عبد العزيز بن حاتم انا علي بن الحسن شقيقنا عبدالله انا حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس عاندا الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب ناكل في آيتهم وارض صيدا صيد بقوسى واصيد بكبى المعلم وبكبى الذى ليس بمعلم فاخبرني ما الذى يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل كتاب ناكلون في آيتهم فان وجدتم غير آيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم اكلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيدا صيد بقوسى فاصدت بقوسك فاذا ذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكبى المعلم فاذا ذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكبى الذى ليس بمعلم فاذا ركت ذكاته فكل * مخرج في الصحيحين من حديث عبدالله بن المبارك وقد روى عن ابي ثعلبة الخشني ما دل على ان الامر بالغسل قد وقع عند العلم بنجاسة آيتهم *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذبارى انا محمد بن بكرنا ابو داود ثنا نصر بن عاصم ثنا محمد بن شعيب انا ابو عبدالله بن الملاء بن زيد عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكم عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آيتهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فاكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها (٢) بالماء فاكلوا واشربوا * هكذا اخرجه ابو داود في كتاب السنن * ولحمد بن شعيب فيه اسناد آخر (اخبرناه) العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله العنبرى انا جدى ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ولقبه دحييم ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هاني انه اخبره عن ابي ثعلبة الخشني فذكر معناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة الخشني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا نغزو ونسير في ارض المشركين فنحتاج الى آية من آيتهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها واتعموا بها * وهكذا رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه موصولا وقد ارسله جماعة عن ايوب وخالد فلم يذكروا ابا اسماء في اسناده *

(١) الرجز الفصل ١٢ بمجم

باب التطهر في اوانيهم يعني المشركين بعد الغسل

﴿ ذكر فيه حديثا ﴾ من رواية خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة ثم قال (وقد ارسله جماعة عن ايوب وخالد فلم يذكروا ابا اسماء في اسناده) * قلت * اخرجه الحاكم في المستدرک بدون ذكر ابي اسماء وقال صحيح على شرط الشيخين البخارى ومسلم وابو قلابه سمع من ابي ثعلبة انتهى كلامه فلا نسلم انه كذلك مرسل وجعل الحاكم الطريق الذى فيه ابو اسماء صحيحا ايضا *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(باب في فضل السواك)

جامع ابواب السواك

باب في فضل السواك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في آخرين (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا لربيع بن سليمان انا الشافعي ابا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب * ورواه محمد بن يحيى بن ابي عمر عن ابن عيينة عن مسهر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد املاء من حفظه حدثني علي بن عبد الحميد (واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انا الحسن بن علي الحافظ انا علي بن عبد الحميد الفضايري بحلب حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسهر فذكره بنحوه الا انه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول * (قال الشيخ) ابن ابي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد يكنى ابا عتيق وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه كذلك وبين فيه سماع ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابو سف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر بن يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن ابي عتيق قال سمعت ابي يحدث انه سمع عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب * عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن ابي عتيق نسبة الى جده وقيل عبد الرحمن عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا لربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الله شمسى ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد بن مسهر عن المقدم بن شريح بن هاني عن ابيه قال قلت لعائشة يا اش كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قال بالسواك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسهر بن كدام *

هو ابا

باب فضل السواك

* قال *

﴿ اسنده ﴾ عن الشافعي (اخبرنا) ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابي عتيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم الحديث (ثم قال) ورواه محمد بن يحيى بن ابي عمر عن ابن عيينة عن مسهر عن ابن اسحاق (قلت) ذكر صاحب الامام انه رآه في مسند ابن ابي عمر كما رواه الشافعي عن ابن عيينة وكذا رأيته انا في نسخة جيدة

مسموعة

(باب الدليل على ان السواك سنة واجب)

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عارم ثنا احمد بن غيلان بن جرير عن ابي بردة يعني ابن ابي موسى عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول عارم والسواك في فيه كأنه يتهوع * قال اسمعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا احمد بن زيد فذكره بأسناده عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري في الصحيح عن عارم ابي النعمان الا انه قال في الحديث اع * ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد قريبا من لفظ حديث علي بن عبد الله المدني *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن شعيب يعني ابن الحجاج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ثلثكم في السواك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا عبيدة عن ابي اسحاق عن التميمي قال سألت ابن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا به حتى خشينا ان ينزل عليه فيه * ﴿ باب الدليل على ان السواك سنة ليس بواجب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين (ة لولا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم تاخير المشاء والسواك عند كل صلاة (زاد) ابو سعيد في روايته قال الشافعي وفي هذا دليل على ان السواك ليس بواجب وانه اختيار لانه لو كان واجبا امرهم به شق ولم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء * هكذا اخبرناه في القوائد (وقد انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق انا احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس فذكره مرفوعا وهذا الحديث معروف بروح بن عباد وبشر بن همر الزهراني عن مالك رواه الشافعي في رواية حرملة

« حسبنا »

مسموعة من مسند ابن ابي عمرو ورويناه في مسند الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن اسحاق فصرح ابن عيينة بالسماع من ابن اسحاق فزالت الواسطة *

﴿ باب الدليل على ان السواك سنة ﴾

قال *

﴿ اسنده ﴾ (عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه عليه السلام قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء) ثم قال (وهو في الموطأ بهذا الاسناد موقوف دون ذكر الوضوء) قلت * الذي في نسخة ابن يحيى عن مالك بهذا الاسناد عن ابي هريرة انه قال لولا ان يشق على امتي لامرهم بالسواك مع

مرفوعا وهو في الموطأ بهذا الاسناد موقوف دون ذكر الوضوء *

روى أنبا يوحنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عمار بن الفضل قال (وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي (قالا) ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء إلى نصف الليل) (واخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن يحيى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأظننه قال لا مرتهم بالسواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء إلى ثلث الليل أو نصفه وذكر باقي الحديث (و أخبرنا) أبو طاهر أنا أبو حامد ثنا محمد بن يحيى أنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أني أكره أن أشق على أمتي لنحوه (قال وحدثنا) محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن ابن اسحاق بنحوه (وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن يعقوب بن سفيان عن أبي علي الصيقل عن ابن تمام عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أراكم تأتونني قلحا (١) لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء * كذا رواه الثوري *

(و قد أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا محمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب ثنا عمار بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا قال البخاري وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال الثوري كنجومار وناه (و رواه) أبو القاسم البغوي عن اسحاق بن اسمعيل الطالقاني عن جرير باسناد ه عن أبيه عن ابن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك وهو حديث مختلف في اسناده *

روى أنبا يوحنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الصيدلاني أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن يعنى ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونف الأبط وحلق العانة وانتقاص الماء (٢) قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة (رواه مسلم

{ ثلث الليل (١) هو صفة الاسنان ووسع يركبها ١٢ مجمع (٢) أي الاستنجاء ١٢ ابن

كل وضوء وهذا يدخل في المسند لما يدل عليه اللفظ كذا قال أبو عمر * ورواه يحيى و أبو مصعب وابن بكير والقاسم وابن القاسم وابن وهب وابن نافع * ثم ذكر البيهقي حديث (تدخلون علي قلحا) ثم قال (مختلف في اسناده) * قلت * ومع الاختلاف أبو علي الصيقل المذكور في اسناده لا يعرف له حال ولا اسم كذا ذكر ابن القطان وذكر عن ابن أبي السكن أن تاما كان أصغر ولد العباس وليس يحفظ له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماع من وجه ثابت *

ابن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى ابن بكير ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن ابن محمد القبانى ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير المشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة * هذا لفظ حديث ابن عينة وى حديث مالك وأعلى الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه * ورواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكر ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد مثل رواية سفيان بن عيينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة *

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة (وقيل) عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الحنفي *

أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيد يجلس في المسجد وأن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكتاب فكلمنا قام إلى الصلوة استاك وبلغني عن البخارى أنه كان يقول حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصبح قال أبو عيسى الترمذى كلاهما عندي صحيح (قال الشيخ) وقد وقع آخر هذا الحديث عن محمد بن اسحاق بن يسار بإسناده آخر *

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان بن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من أذن السكاك * قال أبو القاسم رواه عن ابن اسحاق سفيان ولم يروه عن سفيان الا يحيى (قال الشيخ) ويحيى بن يمان ليس بالقوى عندهم ويشبه أن يكون غلط (١) من حديث محمد بن اسحاق الاول إلى هذا *

حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا أبو النضر اسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن اسحاق (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد ابن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لأبي توفى ابن عمر لسكل صلاة طاهرا وغير طاهرا عم ذلك فقال حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

(١) في نصب الرأيه قال البيهقي يشبه أن يكون وهم من حديث زيد بن خالد إلى هذا ١٢

بالوضوء عند كل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا بدع الوضوء اسكل صلاة * لفظ حديث احمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله قال فلما شق ذلك عليهم قال ابو داود ابراهيم بن سعد رواه عن ابن اسحاق قال عبيد الله بن عبد الله *
 (واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني ابي (واخبرنا) ابو زكريا العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن يحيى (قلا) ثناء يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا وهذا الحديث احد ما يخاف ان يكون من تدليسات محمد بن اسحاق ابن يسار وانه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوى (وروي) من وجه آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكلها هاضيف * (اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انبا ابو جعفر الرازي ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك * الواقدي لا يحتج به وروي عن عائشة من غير هذا الطريق *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي انا ابو الفضل العباس بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حماد بن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك * فهذا اسناد غير قوى وروي في ذلك عن جبير بن نفير مرفوعا عن سلا والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن الملوئي وابو علي الحسين بن محمد والوذباري (قلا) انا ابو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن الساجي عن علي رضي الله عنه قال امرنا بالسواك وقال ان المبد اذا قام يصلي اياه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية الا كانت في جوف الملك (١) *

باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه اخبرنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي وابو عبد الله اسحاق ابن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك * لفظ حديث ابن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابي موسى وبنار عن عبد الرحمن بن مهدي ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتجهديشوص فاه بالسواك (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انا ابو الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم فذكره * اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي

(ابننا كتاب السواك عند الاستيقاظ من النوم)

(باب تأكد السواك عند الايام)

(باب غسل السواك)

(باب دفع السواك الى الاكبر)

شعبة قال ابو سليمان الخطابي الشوص ذلك الاسنان عرضا بالسواك وبالا صبح ونحوهما *
 (ابن) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدى
 ثنا سعيد بن ابى عروة ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نمدل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ماشاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلى * رواه مسلم في الصحيح
 عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر (ورواه) هزبن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه
 وسواكه فاذا اقام من الليل تخلى ثم استاك (اخبرنا) ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى
 ابن اسمعيل ثنا حماد ثنا هزبن حكيم فذكره *
 (ابن) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابن كثير ثناهم عن علي بن زيد بن جدعان عن ام محمد (١) عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ *

باب تأكيد السواك عند الايام

(ابن) اخبرنا ابو الحسن بن بشر ان انا دعاج بن احمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازى ثنا النفيلي ثنا زهير (ح) واخبرنا
 ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا عمرو وهو ابن خالد انا زهير ثنا قابوس
 ابن ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال اتى رجلان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم احدهما فوجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه اخلافا فقال له اماتستاك قال بلى ولكنى لم اطعم من ثلاث فامر رجلا من اصحابه
 فاواه وقضى حاجته * لفظ حديث ابن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير *

باب غسل السواك

(ابن) اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الفقيه انبا ابو بكر بن داسة انا ابو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
 ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك
 فيمطيني السواك لا يغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفمه اليه *

باب التسوك بسواك الغير

(ابن) اخبرنا ابو بكر بن اسحاق اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد انا ابن ابى اويس
 (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي قال حدثني
 ابن ابى اويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني ابى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضته ثم طيبته { فاعطيته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاتن وهو مستند الى صدرى صلى الله عليه وسلم * وفي حديث ابى زكريا عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن
 ابن ابى بكر فذكره رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس *

باب دفع السواك الى الاكبر

(ابن) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد انا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك فجاء في رجلان احدهما اكبر من الآخر فتاوت السواك الا صغر منها فقل لي كبر فدفعته الى الاكبر * اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال عفان فذكره *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا اسامة بن زيد اخبرني نافع ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فاعطاه اكبر القوم ثم قال ان جبريل امرني ان اكبر * استشهد البخاري بهذه الرواية *

باب ما جاء في الاستياك عرضاً

(وقد روي) في الاستياك عرضاً حديث لا احتج بمثله (انبا) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليان بن عدى ابو عدى الحمصي ثنا نعيم بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية (واخبرنا) الحاکم ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر ابن علي بن ابي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن اكثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويقول هو اهنأ وامراً * لفظ حديث ابن اكثم وزاد في حديث بهز ويتنفس ثلاثاً ويقول هو اهنأ وامراً * وانما يعرف بهز بهذا الحديث ذكره ابن منيع وابن مندة قماربيعة ابن اكثم فانه استشهد بخبر (وروي) ابو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصاً واذا استكتم فاستكوا عرضاً * (واخبرناه) محمد بن محمد انا ابو الحسين التستري ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

باب الاستياك بالاصابع

(وقد روي) في الاستياك بالاصابع حديث ضعيف *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدى ثنا الساجي قال حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب عن عبد الحكم القسلي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزى من السواك الاصابع (اخبرنا) ابو سعد انا ابو احمد ابن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الحكم القسلي البصري عن انس وعن ابي بكر الصديق منكر الحديث (وقال الشيخ) وقد رواه عيسى بن شعيب باسناد آخر عن انس *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثني ابو الضحاك بن ابي عاصم النبيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى ابن شعيب ثنا ابن المثنى عن النضر بن انس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزى من السواك الاصابع *

قائمه

* تال *

باب الاستياك عرضاً

(ذكر فيه حديث) ابن المسيب عن ربيعة بن اكثم ثم قال (ريضة استشهد بخبر) * قلت * هذا كلام ناقص وتامه ان ابن المسيب ولد في زمن عمر فلم يدرك ربيعة هذا لانه استشهد بخبر *

باب

(١٠)

(ابن ماجه في الاستياك عرضاً)

(ابن الاكبر في الاستياك بالاصابع)

تأبها عقبة بن مكرم المعنى عن عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالسنادين جميعاً
 ﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن
 ابن صاهر المدائني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم تجزى إلا صابغ محزى السواك كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب والمحفوظ من حديث ابن المثنى
 (ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا خالد بن خدش ثنا عبد الله
 ابن المثنى الانصاري حدثني بعض أهل بيتي عن أنس بن مالك أن رجلاً من الأنصار من بني عمرو بن عوف قال
 يا رسول الله أفك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء قال أصبعاك سواك عند وضوءك تمرهما على أسنانك
 أنه لا عمل لمن لا نية له ولا أجر لمن لا حسبة له *
 ﴿أخبرنا﴾ الأستاذ اسمعيل بن أبي نصر الصابوني ثنا أبو محمد الحسن بن محمد المخلدي ثنا محمد بن حمدون بن خالد
 ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الجمال ثنا عبد الله بن المثنى عن فميمة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا صابغ تجزى من السواك *

باب النية في الطهارة الحكيمية

﴿أخبرنا﴾ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي نا عثمان بن سعيد
 نا محمد بن كثير ثنا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرئ
 ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
 فهجرته إلى ما هاجر إليه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 ثنا أبو الربيع الزهراني نا حماد نا يحيى بن سعيد فذكره بمثله إلا أنه قال أيها الناس إنما الأعمال بالنيات رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن أبي الربيع *

﴿أخبرنا﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة ثنا داود نا قتيبة نا محمد بن موسى عن يعقوب
 ابن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
 لم يذكر اسم الله عليه (حدثنا) أبو علي ثنا أبو بكر ثنا داود نا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن
 الدراوردي قال وذكر ربعة أن تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه أنه الذي

{ البخاري

* قال *

باب النية في الطهارة الحكيمية

﴿ذكر فيه حديث﴾ (يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال عليه السلام لا صلوة لمن لا وضوء له كمن
 لم يذكر اسم الله عليه) * قلت * لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة ولا ليعقوب من أبيه * حكاه البيهقي في باب
 التسمية على الوضوء عن البخاري * ثم إن العلماء المحققين ذكروا هذا الحديث في باب التسمية على الوضوء وكذا

يتوضأ ويتنسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ولا غسلًا للجنابة *

﴿ جامع ابواب سنة الوضوء وفرضه ﴾

﴿ باب فرض الطهور وعمله من الايمان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها (اخرج) مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن ابان بن يزيد المطار (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور فذكره باسناده وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان وجعل بدل الله اكبر الحمد لله وجعل مكان الصوم جنة الصلاة نور *

﴿ باب فرض الطهور للصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة من غير طهور * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن الحسن بن علي * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح الهذلي يحدث عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمته يقول ان الله لا يقبل صلوة من غير طهور ولا صدقة من غلول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز { ثنا سعدان (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي الخلاء ثم انه رجع فاتي بطعام فقلت يا رسول الله الاتوضأ فقال لم اصلي فاتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مايكة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا تأتيك بالوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمتم الى الصلاة *

﴿ باب ﴾

{ الى يادى

فعل اليبقى ايضاً وهو المناسب لان الذكر فعل اللسان ولا تعلق له بالنية لانها فعل القلب فتبين ان هذا الحديث غير مطابق لهذا الباب *

﴿ باب ﴾

(باب فرض الطهور وعمله من الايمان)

(باب فرض الطهور للصلاة)

﴿باب التسمية على الوضوء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثمامة عن ثابت وقتادة عن انس بن مالك قال نظر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده في الاناء الذي فيه الماء ثم قال توضعوا باسم الله قال فرأيت الماء يغور من بين اصابعه والقوم يتوضئون حتى توضوا عن آخرهم قال ثابت فقلت لانس تراهم كم كانوا قال كانوا انخوا من سبعين رجلا هذا اصبح ما في التسمية *

﴿فاما ما انبأ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة انه سمع ابا انفال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويط يقول حدثني جدتي انها سمعت اباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار *

﴿وانبأ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثان الرازي ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ابي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن ابي نغال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويط قال حدثني جدتي عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار * ابو نغال المري يقال اسمه ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجدة رباح هي اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفييل *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا موسى بن هارون البزار ثاقبية بن سعيد نا محمد بن موسى الخزومي عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد بن حفص السمدی قال سئل احمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا اعلم فيه حديثا نا ثنا اقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع و ربيع رجل ليس بمعروف و بلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن

﴿باب التسمية على الوضوء﴾

* قال *

﴿ذكر فيه﴾ حديث ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده ثم ذكر (عن ابن حنبل انه قال ربيع رجل ليس بمعروف) * قلت * روى عنه فليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وكثير بن عبد الله بن عمر * ذكر ذلك البزار في كتاب الطهارة من كتاب السنن وقال ابو زرعة هو شيخ ذكره المزي في كتابه وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به واخرج له الحاكم في المستدرک وهذا يخرج به عن حد الجباله ثم ذكر (عن ابي نغال قال سمعت رباح

اسماعيل البخارى انه قال ليس في هذا الباب حديث احسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال ابو عيسى وروى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى ابن الزبير عن ابى نغال عن ابى بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل * (قال الشيخ) وابو نغال ليس بالمعروف جداً (واخبرنا) ابو محمد ابراهيم القاسى انا ابراهيم ابن عبد الله انا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن اسماعيل البخارى قال سلمة الليثى عن ابى هريرة يعنى في التسمية لا يعرف سلمة سماع عن ابى هريرة ولا يعقوب عن ابيه *

وقد اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا يحيى بن صاعد انا على بن عمار الحافظ ثنا محمود بن محمد ابو يزيد الطقري ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضع من لم يذكر اسم الله عليه وما على من لم يتوضأ * وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة الا من هذا الوجه وكان ايوب بن النجار يقول لم اسمع من يحيى بن ابى كثير الا حديثاً واحداً وهو حديث التى آدم وهو سى ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه ابن ابى مريم فكان حديثه هذا منقطعاً والله اعلم *

وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد المدل ثنا على بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ثنا على بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن حمير فاعة بن رافع انه كان جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لستم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله به يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين وذكر الحديث * احتج اصحابنا في نفي وجوب التسمية بهذا الحديث *

وبما اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا ابو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء فاذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة وهذا ضعيف لا اعلمه رواه عن الاعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر *

واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا هشام بن بهرام ثنا عبد الله بن حكيم ابو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهور الجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لاجزائه * وهذا ايضا ضعيف ابو بكر الداهري غير ثقة عند اهل العلم بالحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن ابى هريرة مرفوعاً *

واخبرنا

ابن عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب الحديث (ثم قال) ابو نغال ليس بمعروف جداً * قلت * ذكر البزار انه مشهور وقال ابن القطان روى عنه جماعة منهم ابن حرملة وسليمان بن بلال وصدقة بن الزبير والدر اوردي والحسن ابن ابى جعفر وعبد الله بن عبد العزيز قاله ابو حاتم *

﴿ أخبرنا ﴾ الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ثنا محمد بن أبان عن أيوب بن عائذ الطائي عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر الاموضع الوضوء *

﴿ بلب غسل اليدين قبل ادخلهما في الأناة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده (١) قبل أن يدخل في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد ونسب عن محمد بن سيرين وهمام بن منبه وعبد الرحمن ابن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دون ذكر التكرار *

﴿ باب التكرار في غسل اليدين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الأناة حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة ونسب ذلك عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمناه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار المطارد ثنا أبو معاوية (واخبرنا) أبو علي الروذباري (أخبرنا) أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الأناة حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده * هكذا قالنا عن أبي معاوية في هذا الحديث إذا قام أحدكم من الليل وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الأعمش إلا أنه قال مرتين أو ثلاثاً ولم يذكر في أسناده إبارزين (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره وأخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي كريب عن أبي معاوية نحوه رواية الجماعة إذا استيقظ أحدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه من أصل سماعة أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر أنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع

(١) حذف بعد ذلك ثلاثاً كما يظهر من سياق العبارة ١٢ « فلا يغمس »

﴿ باب التكرار في غسل اليدين ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أوس (استوكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً) قال شعبة قلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثاً قلت * هذا الكلام يوم أنه استوكف مشتق من الكف وليس كذلك بل هو مشتق من وكف

(باب غسل اليدين قبل ادخلهما في الأناة) (باب التكرار في غسل اليدين)

عن الاعمش عن ابى رز عن ابى هريرة قال الاعمش رفعه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يمسس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن وكيع *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يمسس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي (وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد بهذا الاسناد مثله وقال اين بات يده منه وقوله منه فردد به محمد بن الوليد البصري وهو ثقة والله اعلم *

ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي (قالا) نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي سريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مررات فان احدكم لا يدري اين بات او ان كانت تطوف يده *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الحارثي الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن
 ابن وهب ثنا عفي ثنا ابن لهيعة وجابر بن اسمعيل الحضرمي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الأبناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه
 لا يدري أين باتت يده أو أين طفت يده فقال له رجل أرأيت إن كان حوضا فغصبه ابن عمر وقال أخبرك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتقول أرأيت إن كان حوضا قال علي بن عمر اسناداه حسن كذا قال الشيخ لأن جابر بن اسمعيل مع
 ابن لهيعة في اسناداه .

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة بن النعمان يعني ابن سالم قال سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أويس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثاً قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثاً وقد أقام آدم بن أبي إياس اسناداه واختلف فيه على شعبة *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا ابو بكر بن عمويه العسكري شاجه فر بن محمد ثنا آدم ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بوضوء فقال توضأ يا ابا جبير فبدأ ابو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك يا ابا جبير فان الكافر يتبدأ بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل كفيه حتى انقاهما ثم قضض واستنشق ثلاثا وغسل يده

المعنى

البيت اذا قطر فالصواب في الحديث ما قال بعض العلماء ان معنى استوكف استعطر الماء يعني توضعاً ثلاثاً وبالغ في صب الماء حتى وكف فليس يختص بفصل اليدين وهذا يظهر ان هذا الحديث غير مختص بهذا الباب *

اليمنى الى المرفق ثلاثا واليسرى ثلاثا ومسح رأسه وغسل رجليه *

﴿ باب صفة غسلها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن ابي نعيم عن جابر عن ابي هريرة انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات « قبل ان يدخل يده في اناءه فانه لا يدري فيم بات يده » رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة فليفرغ على يديه من الماء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن خالد بن طلحة عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على الفجر ثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدموا بوضوءه فانه اناء في ماء وطست فاخذ الاناء بيمينه فافرج على يده اليسرى ثم غسلها جميعا ثم اخذ الاناء بيمينه فافرج على يده اليسرى فمسحها جميعا ففعل كفيه ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء وذكر الحديث وفي آخره قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن عبيد الله يعني ابن ابي زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي علقمة ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرج يده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين (١) قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم ذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بمثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث (قال الشيخ) وهذا الغسل عندنا سنة واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين واصحاب عبد الله بن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة يرفعه قال اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يده الماء قبل ان يدخلها في الاناء قال فقال له قيس الاشجعي فاذا اجئنا ممراسكم هذا فكيف نصنع به فقال ابو هريرة رضى الله عنه اعوذ بالله من شرك * قال ابو عبيد قال الاصمعي المهراس حجر منقور مستطيل عظيم نالوض يتوضأ منه الناس لا يتقدرا احدكم على تحريكه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى انا ابو بدر شجاع ابن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من النوم فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسل يده فانه لا يدري اين باتت يده * قال سليمان فذكر ذلك

« غفرات (١) الكوع هو رأس اليد مما يلي الابهام ١٢ مجمع

﴿ باب صفة غسلها ﴾

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث عثمان (انه دعا بماء فتوضأ الخ) * قلت * في سنده عبيد الله بن ابي زياد القداح * قال ابن معين ليس بشي * قال ابو داود احاديثه منكبر *

لأبراهيم قال قال أصحاب عبدالله فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس فقال سليمان فكانوا لا يرون بأساً أن يدخلها إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بعدما خرج من الخلاء وقد مضى ذكره (قال الشيخ) واحتج أصحابنا في ذلك بحديث رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره *

باب ادخال اليمنى في الأناة والغرف بها للمضمضة والاستنشاق

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب اللقيط أنا عبيد بن عبيد الله بن يحيى ابن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن جرير بن عثمان بن عفان قال رأيت عثمان توضع يده على يديه من الأناة ففسلها ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا عبيد بن عبد الواحد وأحمد بن إبراهيم بن ملحان (قالا) ثنا يحيى فذكره بمعناه وزاد في الرجل إلى الكمين *

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن الفضل المزكي أنا أحمد بن حمدون ثنا جرير بن عثمان بن عفان أنا شبيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمعناه قال ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن جرير بن عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من الأناة ففسلها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل كل رجل من رجله ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

باب كيفية المضمضة والاستنشاق

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شبيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الحمداي عن عبيد خير عن علي أنه أتني بوضوء أو أتني بأناة فيه ماء فافرج على يديه من الأناة ففسلها ثلاثاً بل إن يدخل يده في الأناة فادخل يده اليمنى في الأناة فلا فقه فمضمض واستنشق واستنشق بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده في الأناة ففسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ثم أدخل يده اليمنى في الأناة حتى غمرها الماء فرفها بما جلت من الماء ثم مسح يده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كتيها مرة ثم صب يده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب يده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات

(باب ادخال اليمنى في الأناة والغرف بها للمضمضة والاستنشاق)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فن احب ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليستشق بمنخريه ماء ثم لينثر * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واسحاق بن الحسن (قالا) ثنا القنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه الماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد *

❦ باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب وثابجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي اخبره ان جرانا مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا يوماً بوضوء فتوضأ ففعل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يتوضأ نحو وضوئى هذا * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى الطاهر وحرمة عن ابن وهب الا انه لم يذكر التكرار في المضمضة والاستنشاق * وقد روي في حديث ابن عبد الحكم وجر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله اعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر *

❦ اخبرنا ❦ ابو على الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بالمياضة فأكفأها « على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وذكر الحديث * وفي آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (قال الشيخ) ورواه ايضا ابو علقمة عن عثمان وثبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه عن علي بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سفيان بن اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة وابونا بت (قالا) ثنا ابن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستشق ثلاث مرات فان الشيطان بيث على خيشومه * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابى ذئب عن قارظ يعني ابن عبد الله عن ابى غطفان قال رأيت ابن عباس توضأ فتمضمض واستنشق مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضمض احدكم واستنشق فليفعل ذلك مرتين بالتين او ثلاثاً *

باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائماً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي مرونا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً *

باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال واخبرني) ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف النخعي واللفظ له حدثنا ابو عبدالله محمد بن نصر الامام والحسن بن سفيان وابوبكر بن رجاء (قالوا) انا وهب بن بقة (قالا) ثنا خالد بن عبدالله ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم رجل من بني النجار وكانت له حبة قال قلنا له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فافرج على كفيه فمسحهما ثلاثاً ثم ادخل يده فاستخرجهما فتمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح برأسه فاقبل بهما وادبر مرة ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد ابن عبدالله واخرجاه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم ادخل يده في التور فتمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة يعني والله اعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثاً ثلاث غرفات بدليل (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فاكتمأ على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء فغسل ذراعيه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل يده وادبر ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجله الى الكعبين. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً ثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر بن ابن اسد عن وهيب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المازني ثنا ابو خليفة القاضي ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال انا علي وقد صلى فدا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً فتمضمض وثر من الكف الذي اخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي

تنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الخيو اني ان عليا رضى الله عنه اني بكرسى فقمع عليه ثم اتى بكوز من ماء فمسح يديه ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثا ووضع يده في التور ثم مسح برأسه واقبل يديه على رأسه ولا ادرى ادبر بها ام لا وغسل رجله ثلاثا ثم قال من سره ان ينظر الى طهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره صلى الله عليه وسلم *

باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق

(باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق)

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا معتمر قال سمعت ليثا يذكر عن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت به فصل بين المضمضة والاستنشاق وقال ابو داود في حديث آخر لثيث بن ابي سليم عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده في الوضوء قال مسدد فحدث به يحيى يعني القطان فانكره قال ابو داود سمعت احمد يقول ان ابن عيينة كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارسي يقول سمعت علي بن عبد الله المدني يقول قلت لسفيان ان ليثا روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانكر ذلك سفيان يعني ابن عيينة وعجب ان يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وسألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب او كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رأى جده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه واهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة *

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق

(باب تأكيد المضمضة والاستنشاق)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سميد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني عن يونس بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله انا الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بروانا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر * هذا حديث ابن المبارك وزاد حسان في حديثه ابا سعيد الخدري فذكره عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن سميد بن منصور *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزاز بغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج (واخبرنا) ابو عبد الله قال وثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه واللفظ له اخبرنا ابو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سميد عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه انه اتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجداه فاطمتهما عائشة تمرأ وعصيذا فلم يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيا يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل اطعمكما احد فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله اخبرنا عن الصلوة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٢) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون ضامناً (واخبرنا) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عاصم انا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن احمد الواسطي شاهد بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة اخرى مرسل لا يقل عن ابي هريرة (قال الشيخ) كذا في هذا الحديث اظنه هدية ارسله مرة ووصله اخرى وتابعه داود بن المهبر عن حماد بن سلمة وغيرهما يرويه مرسل كذا في ذلك ذكره لي ابو بكر الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني (قال الشيخ) وخالفهما ابراهيم بن سليمان الخلال شيخ يعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس وكلاهما غير محفوظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي ثناء عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثناء الحسين بن علي بن صهران ثناء عصام بن يوسف ثناء عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عمرو عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه (قال الشيخ) ورواه اسمعيل بن بشر الباغي عن عصام نحوه الا انه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلاة الا به (اخبرنا) ابو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال تقر به عصام وعم فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستشق قال علي حدثنا به محمد بن محمد بن اسمعيل الحساني ثناء وكيع ثناء ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن ابن جريج ورواه محمد بن الازهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج باسناد عصام وممن الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الازهر هذا ضعيف وهذا خطأ والمرسل اصح والله اعلم *

﴿ باب سنة المضمضة والاستنشاق وانها غير واجبتين ﴾

وبه قال الحسن وغطاء آخر قوله والزهري وقتادة وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء يحيى بن معين ثناء وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة واتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح

عن

﴿ باب سنة المضمضة والاستنشاق ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة حديث (عشر من الفطرة) ثم قال رواه مسلم * قلت * ترك البخاري وهو حديث معلول رواه سليمان التيمي عن طلق مرسل كذا قال ابن مندة ومصعب وان وصله لكنه متكلم فيه وان اخرج له مسلم * قال ابن حنبل روى احاديث منكروا قال ابو حاتم لا يحمده ولا يسنه وليس بقوي

والتي

(١٣)

(باب سنة المضمضة والاستنشاق وانها واجبتين)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعني الاستنجاء بالماء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان *

﴿ باب غسل الوجه ﴾

(باب غسل الوجه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا ابو سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني اضاها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم اخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي *

﴿ باب التكرار في غسل الوجه ﴾

(باب التكرار في غسل الوجه)

﴿ حدثنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ وابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب (قالا) انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا ابو بكر جعفر بن محمد الفارابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمرا بن مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا ابانا فافرغ على يديه ثلاث مررات فغسلهما ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاث مررات ويديه الى المرفقين ثلاث مررات ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مررات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الاويسى عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وروناه في ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة

والتيمي اتفق عليه الشيخان * قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه فهو اجل من مصعب بلا شك ثم ذكر (حديث عمار ابن ياسر عشر من الفطرة) وفي سنده علي بن زيد بن جدهمان وقد تقدم في باب منع التطهير بالنبيذ انه ذكر تضمينه *

﴿ باب التكرار في غسل الوجه ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس دخل علي علي وقد اهرق الماء الحديث) * قلت * في كتاب الامام ان ابن اسحاق صرح بأنه حدثه في رواية يعقوب الدورقي عن ابن علي عنه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهرق الماء فدعا بوضوء فأتياه بتورفيه ماء حتى وضعا بين يديه فقال يا ابن عباس الاريلك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصني الاناء على يده فغسلهما ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها علي الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنشق ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها علي وجهه ثم انضم ابهاميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على نا صيته فتركما تستن (١) علي وجهه وذكر باقي الحديث *

باب تخليل اللحية

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد الجوبى مرونا سميد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى انا اسرائيل (ح و اخبرنا) ابو عبد الله انا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل انا ابي ثعالب الزاقي اخبرنا اسرائيل عن عامر بن شقيق يعني ابن حمزة (٢) عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث قال نفل لحية ثلاثا حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الذي رأيتوني فعات * بلخني عن محمد بن اسمعيل البخاري انه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال اصح شئ عندى في التخليل حديث عثمان *

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا ابو المليح ثنا الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه نفل به لحية وقال هكذا امرني ربي عز وجل * وروينا في ذلك عن الزهري وموسى بن ابي عائشة وغيرهما عن انس بن مالك *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن اسد ثنا الفضل بن موسى ثنا السكري يعني اباحمزة عن ابراهيم الصائغ عن ابي خالد عن انس بن مالك قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل لحية وغنفته بالاصابع وقال هكذا امرني ربي عز وجل * وروينا في تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة وام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وغيره * وروينا في الرخصة في تركه عن ابن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي وجماعة من التابعين *

(١) اي تسيل ١٢ (٢) بالجيم والراء هكذا في القاموس ١٢ باب

فسلم الحديث من احتمال التدليس وقال شيخنا يعني المنذرى في مختصر السنن قال الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عنه يعني هذا الحديث فضممه وقال ما ادرى ما هذا *

قال * باب تخليل اللحية

ذكر فيه حديث عثمان وحكي عن البخاري انه قال هو حسن وهو اصح شئ عندى في التخليل * قلت * في سنده عامر بن شقيق * قال ابن معين ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوى وقد اخرج الشيخان حديث عثمان في الوضوء من عدة طرق ولا ذكر للتخليل في شئ منها *

باب عرك العارضين

(باب غسل اليدين)

باب عرك العارضين

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن دحييم وجماعة (قالوا) ثنا هشام بن عمار ثنا ابن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ عرك عارضيه بماء العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحتها ثم نهد به عبد الواحد بن قيس واختلفوا في عدلته فوثقه يحيى بن معين وأباه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن اسمعيل البخاري (وأخبرنا) أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال ابن أبي حاتم قال أبي روي هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن يزيد الرقاشي وقتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وهو أشبه بالصواب قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على ابن عمر وهو الصواب *

(أخبرنا) أبو بكر أنا أبو الحسن ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبأسناده قال (أخبرنا) عبد الواحد بن قيس عن نافع أن ابن عمر كان إذا توضأ يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحياناً ويترك أحياناً (وأخبرنا) أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن ابن عمر كان يعرك عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحياناً ويترك هكذا قال *

باب غسل اليدين

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم القرظي بغيره ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فمضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه فادخلهما لسبابتين وخالف بإبهاميه على ظاهره أذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى *

باب عرك العارضين

قال *

(ذكر فيه) عن ابن أبي العشرين وهو عبد الحميد قال حدثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر الحديث (ثم حكى) عن الدارقطني أنه قال ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفاً على ابن عمر وهو الصواب * قال ابن القطان ما ملخصه إنما يصح هذا لو كان رافعه ضعيفاً أو واقفه ثقة وهنا واقفه أبو المغيرة ورافعه عبد الحميد وكلاهما ثقة ثم الموقوف لا بد فيه من عبد الواحد فليس إذا أصبح وقال صاحب الامام وقد يؤخذ ترجيح الوقف من كثرة الواقفين أو من تقدم مرتبة الواقف ولعل هذا منه فإن أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج احتج به الشيخان وعبد الحميد مختلف فيه * قلت * اسند البيهقي الوقف من طريق الوليد بن مزيد (حدثنا الأوزاعي أخبرني عبد الله بن عامر حدثني نافع عن عبد الله بن عمر كان يعرك عارضيه الخ) فوجد في من وقفه الكثيرة أيضاً *

باب التكرار في غسل اليدين

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أبو الموجه ثنا عبد الله بن عبد الله أنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمزة بن أبان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافترغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم غصض واستنثر « وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله »

باب ادخال المرفقين في الوضوء * وبه قال عطاء *

حدثنا عمر بن أحمد المبدوي ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني سويد يعني ابن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدير الماء على المرفق *

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ أنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه *

باب استحباب امرار الماء على العضد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ

« واستنشق »

ابنه

باب ادخال المرفقين في الوضوء *

* قال *

ذكر فيه حديث جابر من طريقين في كل منهما ثلاثة متكلم فيهم * اما الطريق الاول فقيه (سويد بن سعيد) حدثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر * اما سويد وان اخرج عنه مسلم فقد قال ابن معين هو حلال الدم وقال ابن المديني ليس بشئ * وقال النسائي ليس بشئ وقال ابو حاتم صدوق وكان كثير التردد ليس وقيل انه عمى في آخر عمره فربما قلن ما ليس في حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن وسكت عنه البيهقي هنا وقال في باب (من قال لا يقرأ) تغير بآخره فكثير الخطاء في روايته * واما القاسم العقيلي فقال احمد ليس بشئ * وقال ابو حاتم متروك الحديث وعن أبي زرعة احاديثه منكورة وهو ضعيف الحديث * واما ابن عقيل وهو جد القاسم المتقدم فسكت عنه ايضاً البيهقي هنا وقال في (باب لا يتطهر الماء المستعمل * لم يكن بالحافظ واهل العلم يختلفون في الاحتجاج بروايته) والطريق الثاني فيه (عباد بن يعقوب) حدثنا القاسم بن محمد عن جده * اما القاسم وجده فقد تقدم واما عباد بن يعقوب هو الراوي عن البخاري مرقوناً بخاركن ابن حبان قال فيه هو رافضي داعية ويروي المناكير عن مشاهير فاستحق الترك *

باب التكرار في غسل اليدين (معجم تاريخ بغداد)

باب استحباب امرار الماء على العضد

(باب تحريك الخاتم في الأصبع عند غسل اليدين)

ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني الفروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء * رواه المسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبدالله المجرى عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان واللفظ له انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد بن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبدالله المجرى قال رقيت يوما مع ابى هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فززع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه ورفع في ساقيه الوضوء ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليطيل * اخرجه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير دون فعل ابى هريرة * اخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل ابى هريرة بمناه *

باب تحريك الخاتم في الأصبع عند غسل اليدين

(واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد المالىني انا ابو احمد بن عدي بن عبدالله الحافظ انا الحسن بن سفيان نا زكريا بن يحيى الضرير نا معمر بن محمد بن عبيد الله قال اخبرني محمد بن عبيد الله عن ابيه عبيد الله عن ابى رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حرك خاتمه * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع منكر الحديث (قال الشيخ) فالاعتماد في هذا الباب على الاثر عن علي وغيره *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري انا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن دكين نا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة اللبزي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير عن ابيه قال وضأت عليا فكان اذا توضأ حرك خاتمه *

(باب المسح بالرأس)

(واخبرنا) ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرى بالكوفة (واخبرنا) ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا ابو عبدالله محمد بن احمد بن نصر التمار نا يحيى بن عبد الحميد الخثمي نا وكيع ويزيد بن زريع عن العلاء بن جابر عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا توضأ حرك خاتمه *

باب المسح بالرأس

(واخبرنا) احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الجرشي نا حاجب بن احمد الطوسي نا محمد بن حماد نا عبد الرزاق عن معمر

* قال * باب تحريك الخاتم عند غسل اليدين

الاعتماد فيه على الاثر عن علي وغيره ثم ذكر اثرين اولهما عن علي وفي سنده عبد الصمد الضبي ضعفه ابن معين وشيخه مجمع بن عتاب عن ابيه لم اعرف حالهما * والثاني عن ابن عمر وفيه يحيى بن عبد الحميد الخثمي * قال البخاري في (كتاب الضمماء) يتكلمون فيه روى عن شريك وغيره * وقال ابن حنبل كان يكذب بها را ما زلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال محمد بن عبدالله بن غير كذاب وقال الجوزي جاني ترك حديثه *

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافترغ على يديه ثلاثاً فسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر بن كاهن تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

✶ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم ادخل يده اليمنى في الأمان حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه ككتيها مرة وذكر الحديث وفي آخره فمن أحب أن ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره *

✶ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكنانى عن المنهال ابن عمرو عن زرين حيش أنه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم *

✶ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن بشر بن موسى الأسدي ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتحبون أن أريكهم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بناؤه فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بهارأسه واذنيه *

باب مسح بفض الرأس

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا أبو المنى وبرا هيم بن اسحاق الحربى (قالا) حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فأتيته بمطهرة ففسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسره عن ذراعيه فضاك كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقي الجبة على منكبيه ففسل ذراعيه ومسح بخاصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وذكر باقي الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع عن يزيد بن زريع أنه قال عن عروة ابن المغيرة رضي الله عنهما *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحمدي بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة أو مسح على العمامة * رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن صهبر بن سليمان عن أبيه ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر عن أبي الحسن عن ابن المغيرة قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة *

✶ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أبو بوب عن محمد بن عمرو بن عمرو بن وهب الثقفى قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فتوضأ ففسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بخاصيته ومسح على العمامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم

(باب مسح بفض الرأس)

عن محمد بن سيرين وروى عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب *

﴿باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن انس (واخبرنا) أبو عبد الله قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له أنا محمد بن أيوب البجلي ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع أن تراني كيف كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافترغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معن عن مالك *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد شاذان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن فضال عن الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بيديه جميعاً مقدمه ومؤخره مرة وذكر الحديث * ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره *

﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي واللفظ له (قالا) ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن المقدم بن معديكبر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فإذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامسحها حتى بلغ القفا ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه * قال محمود قال أخبرني حريز حتى يرفع *

﴿اخبرنا﴾ أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني أنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء ثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة وي زيد بن أبي مالك أن معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدم رأسه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه *

﴿باب تحري الصدغين في مسح الرأس﴾

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع (١) بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله

(١) بضم راء وفتح موحدة وشدّة ياء مكسورة ومعوذ بكسر الواو المشددة ١٢

﴿باب تحري الصدغين﴾

* قال *

ذكر فيه حديث الربيع بنت معوذ وذكر عنها في باب الذي يليه قريباً من ذلك وفي الحديثين ابن عقيل تقدم ذكره والراوى عن محمد بن عجلان ذكره البخاري في الضعفاء *

صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ما اقبل من رأسه وما ادبر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتها *

باب المسح على شعر الرأس

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الليث عن ابن عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن الربيع بنت موهذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عند فمسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي رواية غيرهما من قرن الشعر *
﴿اخبرنا﴾ علي بن بشران انا ابو عمرو بن السمال ثنا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا سهل ابن يوسف عن حميد عن انس انه كان اذا مسح رأسه لم يقلب شعره * وقال ابو عبد الله هذا وحديث الربيع معناها واحد لا يقلب الشعر عن مجاربه *

باب امرار الماء على القفا

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا طلق بن غنم وعمر بن حفص بن غياث (قالا) ثنا حفص بن غياث انا ليث انبأ طلحة عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح رأسه استقبل رأسه بيده حتى ياتي على اذنيه وسالقه *
﴿واخبرنا﴾ ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة انا ابو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الاخمس ثنا ابو حصين الوادي ثنا يحيى الحماني ثنا حفص عن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين توضأ مسح رأسه واذنيه وامر يده على قفاه * ورواه عبد الوارث عن ليث بن ابي سليم فقال مسح رأسه حتى بلغ القذال وهو اول القفا ولم يذكر الامرار *

﴿واخبرنا﴾ عبد الواحد انا ابو القاسم بن عمرو ثنا ابو حصين ثنا يحيى بن ابي اسراييل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه * هذا موقوف والمسند في اسناده ضعف والله اعلم *

باب المسح على العمامة مع الرأس

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد ابن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امك ماء فأتيت بمطهرة فغسل يديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاك كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصرته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب * اخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له *

باب ايجاب المسح بالرأس وان كان متعمما

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابن

وهب

باب ايجاب المسح بالرأس

* قال *

﴿ذكر﴾ فيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال حديث المسح على الخفين والخطار وقال رواه مسلم

* قلت *

باب المسح على شعر الرأس

باب امرار الماء على القفا

باب المسح على العمامة مع الرأس

وهب (ح قال وحدثنا) بجر بن نصر قال قرى على ابن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن
ابن معقل عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من تحت
العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة * أخرجه ابو داود في كتاب السنن *

حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مسلم عن
ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخر العمامة ومسح مقدم رأسه اوقال ناصيته بالماء * هذا
مرسل * وقد روينا مناه موصولا في حديث المنيرة بن شعبة *

حدثنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال (وثنا) بجر
قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن ام علقمة مولاة عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها كانت اذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء فتمسح برأسها كله *

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
(واخبرنا) ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا احمد بن حبيب بن الحسن القزاز ثنا الحسن
ابن اسمعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ثنا ابو عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا ابن اخي ذلك السنة وسأله عن المسح على العمامة
فقال لا امس الشعر المأ * *

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انا الحسن بن اسمعيل ثنا سعيد بن يحيى
الاموي حدثني ابي ثابته بن سفيان بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه رفع القلنسوة ومسح
مقدم رأسه *

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي
ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تزعم خاها تمسح على رأسها
بالماء ونافع يومئذ صغير * وبأسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة ان ابا عبد الله كان يزعم العمامة ويمسح رأسه بالماء في كل
ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ واوسعيد
محمد بن موسى (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار انا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار *

* قلت * تركه البخاري لا يضر اب اسناده فنه من رواه عن ابن ابي ليلى عن بلال بلا واسطة ومنهم من رواه بواسطة
بينها واختلفوا فيها * فنه من ادخل فيها كعب بن عجرة * ومنهم من ادخل بينهما البراء بن عازب وكذا رواه النسائي
ثم ذكر (عن راشد بن سعد عن ثوبان حديث المسح على العصائب) * قلت * ذكر الخلل في علله ان احمد قال لا ينبغي
ان يكون راشد سمع من ثوبان لانه مات قديما *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية * والذي يدل عليه أيضاً (ما أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو وهو ابن عون ثنا خالد عن حميد عن أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أديس عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته والعمامة * حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو ابن عبد الله الواسطي وهذا اسناد حسن وهو كحديث المنيرة بن شمسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على العمامة والناصية جميعاً * ويشبه أن يكون هذا الاختصار وقع أيضاً فيما (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم أن يسحوا على المصائب والتساخين (١) *

باب التكرار في مسح الرأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن جرير عن عمار بن عثمان رضي الله عنه عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن جرير أن قال توضأ عثمان على المقاعد (٢) ثلاثاً وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن رجل بتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الاغفر الله له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصلها * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وعلى هذا اعتماد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة من جرير أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الاعضاء وأنه مسح برأسه مرة واحدة *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس مرة فأنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكروا عدداً كما ذكرنا وفي غيره (قال الشيخ) وقد روى من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتاج بها *

(منها ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ضحالك بن مخلد (وأباً) أبو حازم الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو طاهر ثنا عبد الرحمن بن وردان قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني جرير أن قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فمسح يديه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه *

(ومنما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال دخلت على ابن دارة

باب التكرار في مسح الرأس

مولي عثمان منزله فسمعتي انمضمض فقال يا محمد قلت لبيك قال الا اخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قمت لي قال رأيت عثمان بن عفان وهو بالمقاعده فعايناه فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا
ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثم قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى وضوئي
هذا وقد ذكر غيره التثليث في القدمين ايضا *

ومننا ما اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحييم انا احمد بن حازم انا ابو غسان
مالك بن اسمعيل انا اسرائيل بن عامر بن شقيق يعني ابن جرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ
فغسل كفيه ثلاثا وضوض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا واذا به ظاهرهما
وباطنهما وخلل لحيته وغسل قدميه ثلاثا وخلل اصابع قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رأيتوني فعلت *

ومننا ما اخبرنا محمد بن عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسمعيل
الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن بلال عن اسحاق بن يحيى
عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ فغسل يديه
ثلاثا ثلاثا لكل واحدة منهما واستنثر ثلاثا ومضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه
ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا لكل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا (وروي) في ذلك
عن عطاء بن ابي رباح عن عثمان وهو مرسل * وقد روي من اوجه غريبة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والرواية
المخوفة عنه غيرها *

ومننا ما اخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبد الحميد
ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير الحمداي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه دعا غلاما فتوضأ
فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا وتضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا ثلاثا
قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل * وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وابو مطيع
عن ابي حنيفة في مسح الرأس ثلاثا فراه زائدة بن قدامة وابو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر الشكر في مسح
الرأس وكذلك رواه الجماعة عن علي الا ماشاء منها *

ومننا ما روي عن علي بن ابي طالب (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفاو ثنا عباس بن الفضل
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن جده عن علي انه توضأ فغسل
وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ * هكذا قال ابن وهب ومسح برأسه ثلاثا وقال فيه جريج ومسح برأسه مرة *

ومننا ما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا سفيان بن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح برأسه مرتين وغسل رجليه مرتين *
واخرجه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالفه

مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة الا انه قال اقبل وادبر *

حدثنا عمر بن احمد العبدوي ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا ابو يوسف محمد بن سفيان الصغار بالمصيصة ثنا محمد بن يحيى الرمانى ثنا بشر بن ابى المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا قال خذتنا انه قال اسكبى لى وضوءا فسكرت له في مياضة وهي الركوة فاخذ مدا وثلاثا او مدا وربما قال اسكبى على يدي ففعل كفيه ثلاثا ثم قال ضمى قالت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فوضأ وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يده اليمنى ثلاثا ووضأ يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح بآذنيه كتيهها ظاهرهما وباطنهما ووضأ رجله اليمنى ثلاثا ووضأ رجله اليسرى ثلاثا * ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه * وروى محمد بن المثنى عن اسحاق بن يوسف الازرق عن ابى الملاء عن قتادة عن انس انه كان يمسح على رأسه ثلاثا ياخذ لكل واحدة ماء جديدا *

باب مسح الاذنين

قدمضى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضى الله عنه *

حدثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث الى ان قال فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه ففعل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال ابن السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ *

حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن الربيع بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما *

حدثنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن مروان بن معاوية ثنا حميد قال توضأ انس ونحن عنده فخل يمسح باطن اذنيه وظاهرهما فابى شدة نظرنا اليه فقال ان ابن مسعود كان يامرنا بهذا *

حدثنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن حميد قال رأيت انس بن مالك توضأ ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا اليه فقال كان ابن ام عبد يامرنا بذلك *

باب

اصفى

باب مسح الاذنين

* قال *

ذكر فيه من طريقين عن انس (انه مسح باطن اذنيه وظاهرهما) * قلت روى الدارقطني باسناد رجاله كلهم ثقات عن انس انه كان يتوضأ فمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك * والمعجب من البيهقي مع شدة تبحره خصوصا لكتاب الدارقطني كيف غفل عن هذا المرفوع وذكر الموقوف *

باب

(١٦)

(باب ادخال الاصبعين في صاخي الاذنين)

(باب مسح الاذنين بماء جديد)

باب ادخال الاصبعين في صاخي الاذنين

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد الدمشقي (قالا) حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ قل ومسح باذنيه باطنهما وظاهرهما زاد هشام ادخل اصبعيه في صاخي اذنيه *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي الذهلي انا يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن غفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في اذنيه (واشياً) الحسين بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن ابن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره نحوه وقال اصبعيه في جحري اذنيه *

باب مسح الاذنين بماء جديد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الانصاري ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه * وهذا اسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص وحرمة بن يحيى عن ابن وهب ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي وابي الظاهر عن ابن وهب باسناد صحيح انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر وضوءه وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الاذنين (اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح يعني ابا طاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا اصح من الذي قبله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب انا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يعيد اصبعيه في الماء فيمسح بهما اذنيه *

باب مسح الاذنين بماء جديد

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد) فذكر الحديث وفيه (فاخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه) ثم قال (وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران وحرمة بن يحيى) * قلت * ذكر صاحب الامام انه رآه في رواية ابن المقرئ عن حرمة عن ابن وهب بهذا الاسناد وفيه ومسح بماء غير فضل يديه لم يذكر الاذنين * قال البيهقي (واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرنا هافي الخلاف واشهر اسناد فيه ما اخبرنا) فذكر (عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب قال عن ابي امامة الحديث) * ثم اسند (عن ابن معين انه قال سنان بن ربيعة ليس بالقوي واسند عن ابن عون وشعبة وغيرهما تضعيف شهر) * قلت * سنان اخرج له البخاري وشهر وثقه ابن حنبل واحمد بن عبد الله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انا جدي ابو عمرو بن نعيم ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا توضأ ياخذ الماء باصبعيه لاذنيه • واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرناها في الخلاف •

﴿ واشهر اسناد فيه ﴾ ما اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد وابو الربيع (قالا) حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذان من الرأس وكان يمسح الماقين • وهذا الحديث يقال فيه من وجهين • احدهما ضعف بعض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه • وبصححة ذلك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة يحدث عنه حماد بن زيد ليس هو بالقوي (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ابو سعيد الخلال ثنا ابو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون وذكر عنه شهر بن حوشب فقال ان شهرا تركوه قوله تركوه اي طعنوا فيه واخذته السنة الناس (وابسناده) ثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب رافق رجلا من اهل الشام فسرق عيبته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا ابي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فمادراهم (فقال القائل) •

لقد باع شهر دينه بخريطة • فن يأمن القراء بمدك يا شهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا دعلج بن احمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث فقال ليس بشيء فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف • قال البيهقي والحديث في رفعه شك •

﴿ بما اخبرنا ﴾ ابو بكر انا علي بن عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقيه بالماء وقال ابو امامة الاذان من الرأس • قال سليمان بن حرب الاذان من الرأس انما هو من قول

ابي امامة

السجلى ويعقوب بن شيبة ويحيى بن معين فيما حكاه عنه ابن ابي خيثمة • وعن ابي زرعة قال لا بأس به واخرج له مسلم ومرونا مع غيره واخرج الترمذي حديثه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين وعليا وفاطمة رضي الله عنهم كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي الحديث ثم قال الترمذي حسن صحيح وقال ابن القطان لم اسمع لمضعفيه حجة وما ذكروه اما لا يصح واما خارج على مخرج لا يضره واخذ الخريطة كذب عليه وتقول شاعر اراد هيبه • ثم قال البيهقي (والحديث في رفعه شك عن سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقيه بالماء • وقال ابو امامة الاذان من الرأس) • قلت • قد اختلف فيه على حماد فوقفه ابن حرب عنه ورفع ابو الربيع واختلف ايضا على مسدد عن حماد فروى عنه الرفع وروي عنه الوقف واذا رفع احد حديثا ووقفه آخر او فلما شخص واحد في وقتين يرجح الرفع لانه اتى بزيادة ويجوز ان يسمع الانسان حديثا فيوقفه في وقت ويرفعه في وقت آخر وهذا اول من تليط الرفع ولهذا الحديث اسنادان آخران •

احدهما

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن امامة فن قال غير هذا فقد بدل او كلمة قالها سليمان اى اخطأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابن امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذان من الرأس * قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابى امامة يعني قصة الاذنين * وقال قتيبة عن سنان بن ربيعة كذا في كتابي الماقين وهو في رواية ابى سليمان الخطابي عن ابن داسة الماقين فسرهم ابو سليمان بطرف العين الذي يلى الانف وهو يخرج الدم من والذي روي من مسحه رأسه واذنيه في بعض ما مضى مجمل كيفيته موجودة فيما (أباً) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن ادريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر الحديث قال ثم اخذ شيئاً من ماء فمسح به رأسه قال بالوسطيين من اصابعه في باطن اذنيه والا بهامين من وراء اذنيه وقال اصحابنا فكأنه كان يهزل من كل يد اصبعين فاذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما اذنيه وقد روي في هذا الحديث مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف باهامية فمسح باطنهما وظاهرهما (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ أباً ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة انا ابن ادريس عن ابن عجلان فذكره باسناده *

﴿ باب غسل الرجلين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل (قالا) ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد بن هارون انا ورقاء ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمسح يديه مرة مرة ومضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح رأسه مرة وغسل رجليه مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم * هذا اسناد صحيح *

احدهما اخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس * فهذا اسناد متصل ورواه محتج بهم فان يحيى بن ابى زائدة وشعبة وعباد احتج بهم الشيخان وحبيب ثقة ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وسويد احتج به مسلم فهذا امثل اسناد في هذا الباب * والثاني رواه الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز حدثنا ابو كامل الجعدي حدثنا غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس * قال الدارقطني حدثني به ابى حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا ابو كامل الجعدي بهذا مثله * قال ابن القطان ما يخصه هذا الاسناد صحيح لشدة رواه واتصاله واعله الدارقطني بان ابا كامل تفرد به عن غندر ورواه فيه ولم يؤيد الدارقطني ذلك بشئ * ولا عضده بحجة غير انه ذكر ان ابن جريج الذي مدار الحديث عليه يروى عنه سليمان بن موسى عن النبي صلى الله

باب التكرار في غسل الرجلين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال (وثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن عمر بن عبد الله بن عثمان بن عفان دأبوا بماء وضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام بركعتين لا يجد فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرملة وأبي الطاهر عن ابن وهب أخرجه البخاري من أوجه أخر عن ابن شهاب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن مسرهد أنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال أنا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا ليملأنا في بآء فيه ماء وطست فافرغ من الأناء على يمينه فغسل يده ثلاثاً ثم تغمض واستنشق ثلاثاً ثم مضمض وتر من الكف الذي يأخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشمال ثلاثاً ثم جمل يده في الأناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً ثم قال من سره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا *

باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وإن مسحهما لا يجزئ

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد والحجبي (قالا) ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرنا فافادركنا وقد أرمهتنا صلوة المصرون ونحن نتوضأ وجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته

ويل

عليه وسلم مرسلًا وما أدرى ما الذي يمنع أن يكون عنده في ذلك حديثان مسند ومرسل انتهى كلامه فاعرض البيهقي عن حديث ابن ماجه وحديث الدارقطني مع شدة تبعه لكتابته واشتغل بحديث أبي امامة مع ما فيه وذكر الاسناد الذي زعم أنه أشهر اسناد لهذا الحديث وبهذا يظهر تحامله ولمن يقول بمسح الأذنين بماء الرأس حديث أمثل من هذا كله وهو ما أخرجه ابن مندة وابن خزيمة في صحيحيهما من حديث ابن عباس إلا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ غرفة فمسح برأسه وأذنيه الحديث * وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه ولفظه ثم غرف غرفة فمسح برأسه وأذنيه وأخرج الحاكم في المستدرک نحوه وذكره البيهقي فيما تقدم في آخر باب مسح الرأس *

باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وإن مسحهما لا يجزئ

﴿ استدلل ﴾ على ذلك بمدة أحاديث * أولها (ويل للأعقاب من النار) * قات * في الاستدلال بانظر فإن من يرى مسحهما قد يفرض في جميعها وظاهر الآية يدل على ذلك وهو قوله تعالى وارجلكما إلى الكعبين * فالوعيد لهما ترتب

ويل للاعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن اسمعيل وابي النعمان ورواه مسلم عن شيان وابي كامل كلهم عن ابي عوانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل وابو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب شاهارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة بن اسحاق بن ابراهيم ثنا جابر بن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال رجعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة واتهينا الى ماء بالطريق فتعجل قوم يتوضئون وهم عجال عند صوة العصر فاتهينا اليهم واعقابهم بيض تلوح لم يسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبقوا الوضوء ويل للاعقاب من النار اسبقوا الوضوء * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود شاشبة (ح) واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان انا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس شاشبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول اسبقوا الوضوء فان ابالقاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار * لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو المثنى ثنا عبد الرحمن بن سلام وعبد الرحمن بن بكر (قالا) ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم ينسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وعنه رواه ابو صالح عن ابي هريرة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لا خيما يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار يوم القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ املاء انا علي بن احمد بن سليمان وعلي بن الحسين ابن قديد وعاصم بن رزاح المصريون بمصر (قالوا) انا ابو الطاهر انا ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شدادان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للمراقيب من النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر الا انه قال للاعقاب وقد رواه

« فتعجل قوم فتوضئوا »

على ترك تميم المسح وتدل على ذلك رواية مسلم * فاتسبى اليهم واعقابهم تلوح لم يسها الماء * فتبين بذلك ان العقب محل التطهير فلا يكفي بماذونه فليس الوعيد على المسح بل على ترك التميم كما مر وهذا الكلام على امر ابي هريرة وعائشة باسباغ الوضوء وكذا حديث عبدالله بن الحارث وعمر وانس رضي الله عنهم *

محمد بن عبد الرحمن ونعيم وعبد الله عن سالم بن عمار *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا هيب بن شريك ثنا يحيى (ح و اخبرنا) محمد بن
 عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حيوة
 ابن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء ان يدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب
 ويطون الاقدام من النار *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا
 الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلاً توضع ظفر
 على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى * اخرجه مسلم في الصحيح
 عن سلمة بن شبيب *

(اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب
 اخبرنا جابر بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس بن مالك ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضع
 وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك *

باب قراءة من قرأ وارجلكم نصباً وان الامر رجع الى الفسل وان من قرأها خفصاً فانما هو للمجاورة
 (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد
 بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد بن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
 قال عاد الامر الى الفسل (و باسناده) قال انا هشيم قال اخبرني ابو محمد مولى قريش عن عباد بن الربيع عن علي انه
 كان يقرأها كذلك *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا
 ابو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كان يقرأ وارجلكم الى الكعبين
 قال رجع الامر الى الفسل *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق عن سفيان
 ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال رجع القرآن الى الفسل وقرأ وارجلكم الى الكعبين بنصبها *

(اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا هاد بن سلمة عن قيس عن مجاهد

قال

باب قراءة وارجلكم نصباً

* قال *

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال رجع الامر الى الفسل) وفي سنده قيس بن الربيع فسكت عنه البيهقي وقال في باب من زرع
 ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحدیث ثم ذكر عن عمر بن قيس عن عطاء انه كان يقرأها نصباً)
 وعمر هو المكي سكت عنه ايضاً وقال في باب من بنى او غرس بغير ارضه (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر (عن علي اغسلوا
 القدمين من رواية الحارث) فسكت عنه وحكي في باب اصل القسامة (عن الشعبي انه كان كذاباً) ثم قال (وقد رويانا

قال رجع القرآن الى الفصل وقرأ وارجلكم بنصبها *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها وارجلكم نصبا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنا عبد الوهاب أخبرنا إبراهيم بن موسى عن أسيد ابن يزيد أن عبد الرحمن الأعرج كان ينصبها وارجلكم * قال (وأخبرنا) هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وارجلكم نصبا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا اسمعيل بن إسحاق الأضي ثنا عيسى بن مينا قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة فذكر فيها رؤسكم وارجلكم مفتوحة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد (قالا) ثنا أبو العباس ثنا محمد بن الجهم أخبرني الوليد بن حسان الثوري أنه قرأ القرآن على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وارجلكم منتصب اللام * وبلغني عن إبراهيم بن يزيد التيمي أنه كان يقرأها نصبا * وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن حاصم برواية حفص وعن أبي بكر بن عياش من رواية الأعشى وعن السكائي كل هؤلاء نصبوها من خفضها فأنها هو للمجاورة قال الأعشى كانوا يقرأونها بالخفض وكانوا يفسلون *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد (قالا) ثنا أحمد بن عثمان الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الجواب (١) ثنا عمار بن رزيق (٢) عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال اغسلوا القدمين الى السكبين كما أمرتم * وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثم يغسل قدميه الى السكبين كما أمره الله تعالى وفي ذلك دلالة على أن الله تعالى أمر بنفسها *

﴿ وأما الأثر الذي ﴾ أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا حميد عن موسى بن أنس قال خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال اغسلوا وجوهكم وأيديكم وارجلكم فاعسلوا ظاهرهما وباطنهما وعراقيبهما فان ذلك اقرب الى جنتكم فقال انس صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى السكبين قال قراها جراً فانما انكر انس بن مالك

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو ١٢ قريب (٢) بتقديم الراء المهمله ١٢ قريب

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل) قلت * اراد حديثه المذكور في الباب الذي قبل هذا وقد تقدم الكلام فيه ثم ذكر (عن ابن عباس قال ما جد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين) ثم قال ان صح يحتمل أنه كان يرى القراءة بالخفض وانما تقتضى المسح ثم لا يلقه أنه عليه السلام توعد على ترك غسلها وترك شيء منها ذهب الى وجوب غسلها * قلت * ما ورد نص صريح أنه عليه السلام توعد على ترك غسلها وترك شيء منها كما مر بيانه ثم ذكر (عن هشام بن سعد ثنا يزيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه (ثم اغترف غرفة اخرى فرش على رجله وفيها النعل واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل الكعبين) وذكر (عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه (ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متنعل) ثم قال (هكذا رواه هشام وعبد العزيز الدراوردي يحتمل ان يكون موافقا لروايتهم بان

القراءة دون الغسل فقد روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل *
 واما الذي أنبأه الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث اناعلى بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن حماد ثنا
 العباس بن يزيد ثنا سيفان بن عيينة قال اناعبد الله بن محمد بن عقيل ان على بن الحسين ارسله الى الربيع بنت معوذ ليسأ لها
 عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت
 ثم غسل رجله قالت وقد أتاني ابن عمك تمنى ابن عباس فاخبرته فقال ما اجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين فهذا
 ان صح فيحتمل ان ابن عباس كان يرى القراءة بالخفض وانما تقتضى المسح ثم لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نوءد على ترك غسلها او ترك شئ منها ذهب الى وجوب غسلها وقرأها نصبا وقد روي عنه انه قرأها نصبا *
 واما الحديث الذي اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا
 خلاذ بن يحيى ثنا هشام بن سعد ان زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس اتحبون ان احدنكم كيف
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث قال ثم اغترف غرفة اخرى فرش على رجله وفيها النمل
 واليسرى مثل ذلك ومسح باسفل النملين *

والذي اخبرناه ابو الحسن بن عبدان ان احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز
 ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده
 في الاناء فاستشق ومضض مرة واحدة ثم ادخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين
 ومسح رأسه مرة ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متمثل فكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزيز بن محمد
 الدراوردي وقد خالفهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمرو ومحمد بن جعفر بن ابي كثير *

واما حديث سليمان بن بلال (فاخبرنا) ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا انا الرمادى ثنا ابو سلمة الخزاعى
 ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فذكر الحديث الى ان قال ثم اخذ
 غرفة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ ورواه البخارى
 في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابي سلمة الخزاعى وقال في الحديث اخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعني اليمنى

حتى

يكون غسلهما في النمل وهشام بن سعد ليس باحافظ جداً فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات وكيف وهم عدد وهو
 واحد * قلت * حديث هشام ايضا يحتمل ان يكون موافقا لما بان يكون غسلها في النمل فلا وجه لافراده بانه خالف
 الثقات * فان قال انما افرد لان في حديثه قرينة تمنع من التاويل بالغسل وهي قوله ومسح باسفل الكعبين * قلنا * قد جعت
 بينهما في باب المسح على النمل واولت الحديثين بهذا التاويل حيث قلت (ورواه عبد العزيز وهشام عن زيد بن اسلم في
 الحديث رش على الرجل وفيه النمل وذلك يحتمل ان يكون غسلها في النمل) ثم قلت (والعدد الكثير اولى بالحفظ من العدد
 اليسير) فاحذروا من يلزمك اما جمعهما بهذا التاويل في كتاب المعرفة في هذا الباب بخلاف ما قبل ههنا (١) ثم حكى عن
 الشافعى (قال روي انه عليه السلام مسح على ظهور قدميه وروى انه رش ظهورهما) واحدا الحديثين من وجه صالح الاسناد
 لو كان منفردا ثبت والذي خالفه اكثر واثبت منه واما الحديث الآخر فليس مما ثبت اهل العلم بالحديث لو انفرد *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٣) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ *
 (واما حديث ابن عجلان) فاخبرناه ابو حازم العبدوى الحافظ انا ابو احمد محمد الحافظ نا ابو الليث نصر بن
 القاسم الفرائضى بغداد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم فذكره باسناده
 قال ثم غرف غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى *

(فاما حديث ورقاء) فاخبرني ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله نا زيد بن
 هارون ثنا ورقاء نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الاربيكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فغسل يديه مرة ومضمض مرة واستشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة ومسح برأسه مرة وغسل
 رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(وقد ذكرنا) الروايات في ما مضى الارواية محمد بن جعفر وهي (فما اخبرنا) على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن
 عبيدنا اسمعيل بن اسحاق نا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر عن زيد بن اسلم فذكره باسناده قال ثم اخذ حنفية فغسل بها
 رجله اليمنى واخذ حنفية فغسل رجله اليسرى * فهذه الروايات اتفقت على انه غسلها وحديث الدراوردي يحتمل ان يكون
 موافقا بان يكون غسلها في النمل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات كيف
 وهم عدده هو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم *

(حدثني) البيروني حدثنا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس
 اتجربون ان احدكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا باء فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض
 قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النمل ثم مسح بيده « من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك »
 هذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى ما وافق رواية الجماعة *

(اخبرنا) الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي انا ابو بشر محمد بن احمد بن حاضرننا ابو العباس السراج نا محمد بن
 اسمعيل بن ابي سميئة نا القاسم بن محمد بن يزيد الجري نا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن اسلم عن
 عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الاربيكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجله وعليه نمله
 فهذا يدل على انه غسل رجله في النملين والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الى بيع بن سليمان نا الشافعي قال قد روى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروى انه رش ظهورهما واحدا لحد يثن من وجهه صالح الاسناد ولو كان

« ثم مسح بيده يد فوق القدم ويد تحت القدم »

قال البيهقي (عنى بالاول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعنى بالآخر والله اعلم حديث عبد خير عن علي
 في المسح على ظهر القدمين وقد بنا انه ان صح ظهر الخفين وهو مذکور في باب المسح على الخلف بطله) * قلت * الذي
 اعل به ذلك الحديث في باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ان عبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح ثم قال (فهذا ما ورد
 في معناه انه ارى يد به قد ما الخلف) انتهى كلامه وهلم يلزم ما الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونها
 لم يحتج به ان يكون ضعيفا وعبد خير وثقه ابن معين والسجلى واخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وروى له

منفرداً ثبت والذي خالفه أكثر وأثبت منه وأما الحديث الآخر فليس مما ثبت أهل العلم بالحديث لو انفرد قال الشيخ إنما عني بالحديث الأول حديث الدراويدي وغيره عن زيد وعني بالحديث الآخر والله أعلم حديث عبد خير عن علي في المسح على ظهور القدمين وقد بينا أنه أراد أن يصح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخلف به الله * وقد روى عن علي من وجه آخر في معنى الحديث الأول *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي أنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي على بيتي فدعا بوضوء فجئنا بقعب يأخذ المداوقر به حتى وضع بين يديه وقد بال فقال يا ابن عباس ألا توضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذاك أبي وأمي قال فوضع له إناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم أخذ بيديه خفته من ماء جميعاً فصك بها وجهه والقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه قال ثم عاد بمثل ذلك ثلاثاً ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرجها على ناصيته ثم أرسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ثم يده الأخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وأذنيه من ظهورهما ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بها على قدميه وفيها النمل فلبها به ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال قلت وفي النملين قلت وفي النملين قال وفي النملين قلت وفي النملين قال لا أدري ما هذا الحديث فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعني حديث عطاء بن يسار (قال الشيخ) إن صح أن يكون غسلهما في النملين فقد رويانا من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه غسل رجله في الوضوء *

﴿ منها ما أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة ثنا خالد بن عاقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه دعا بوضوء فأنى بأناه فيه ماء فذكر الحديث إلى أن قال ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم صب بيده اليسرى ثم صب بيده اليسرى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ ومنها ما حدثنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البري القاضي ثنا أبو نعيم شاربعة الكنانى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله عنه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراق الماء في الرحبة ثم قال ابن السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح

برأسه

أصحاب السنن الأربعة فتبين بهذا أنه لم يذكر الحديث ولا علة واحدة * قال البيهقي (وقد رويناه من أوجه كثيرة عن علي أنه غسل رجله) * قلت * لا يبطل بنفسه رجله روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح عليهما لأن العبرة عند الحديثين لما روى للمارئي والصواب أن يقال قد رويانا من أوجه كثيرة عن علي أنه حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم غسل رجله فإن الروايات التي ذكرها البيهقي فيما بعد كلها مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة علي وفيها غسل الرجلين وقد حرر البيهقي عبارته في آخر هذا الباب فقال (ثبت منه غسل الرجلين وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

غسل

برأسه حتى الم ان يقطر وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ * ليس في رواية الفقيه قوله حتى الم ان يقطر والباقي سواء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو اسحاق عن أبي حية قال رأيت علياً توضأ ففصل كفيه حتى اتفأهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم ثم قال اني احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم * هكذا رواه أبو اسحاق عن أبي حية وثبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبرانه وضوء من لم يحدث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوبه العسكري أنا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم ناشبة ناعبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قدم في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة المصرم ثم أتى بكوز من ماء فاخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه وبديه ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناساً يكرهون الشرب قائماً وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسباط عن بعض معناه وفي هذا الحديث الثابت دلالة على ان الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين انصح قائماً عني به وهو طاهر غير يحدث الا ان بعض الرواة تأنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ناعبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا ابن الأشجعي عن أبيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائماً قال فاخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءه أخفياً ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يحدث وبمعناه رواه ابراهيم بن أبي الليث عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد بن علي الحافظ أنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني أنا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا أبو يحيى محمد ابن عبد الرحيم البزاز نا ابراهيم بن أبي الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوءه أخفياً ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على ان ما روي عن علي في المسح على النعلين انما هو في وضوء متطوع به لا في وضوء واجب عليه من حدث بوجوب الوضوء او اراد غسل الرجلين في النبلين او اراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه

غسل الرجلين والوعيد على تركه) انتهى كلامه وقد قد منا انه لم يرد الوعيد على ترك غسل الرجلين ايضاً فقال (وثبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبرانه وضوء من لم يحدث) ثم اسند (عن علي انه اخذ حفنة فمسح بها وجهه وبديه ورأسه ورجليه وقال في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن بعض معناه * قلت * الذي في صحيح البخاري ففصل وجهه وبديه وذكر رأسه ورجليه وليس فيه هذا وضوء من لم يحدث وكلام البيهقي يوم ان فيه هذا والمسح لان ذلك هو المقصود *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

بعض الرواة مقيدا بالجور بين واراديه جورين منطين فثبت عنه رضى الله عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق *

باب الدليل على ان الكمين هما النايان في جاني القدم

وقد مضى في حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى الى الكمين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفي ذلك دليل على ان لكل رجل كمين *

حدثنا ابو حازم المديني الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة ثنا ابو القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثنا والله لتقيم صفوفكم اولي خالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركمة صاحبه ومنكبه بمنكبه *

حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار نايس بن بكير نايزيد بن زياد بن ابى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق ذى الحجاز وانا في بيعة لى فرو عليه حلة حمراء فسمته يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قدامى كمينه يمينى ابالهب وذكر الحديث *

باب تحليل الاصابع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال كنت وافد بنى المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما * وقد مضى في حديث شقيق بن سلمة عن عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه خلل اصابع قدميه *

باب كيفية التحليل

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح) قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو والمعاذ بن ابي عبد الرحمن الحنظلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك يخنصر ما بين اصابع رجليه *

اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي بالري انا احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت ما لكا يثقل عن تحليل اصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس

ذلك

باب كيفية التحليل بين الاصابع

* قال *

ذكر فيه حديث المستورد وفي سنده ابن لهيعة فسكت عنه وقد تقدم تضييفه له في باب منع التطهير بالنبيذ فان قيل في السند الذي ذكره ثانيا متابعة الليث وعمر بن الحارث لابن لهيعة * قلت * في ذلك السند احمد بن اخي

(باب استحباب الاشرع في الساق)

ذلك على الناس قال فتركته حتى حلف الناس فقلت له يا ابا عبد الله سمعتك تفتي في مسألة تخليل اصابع الرجلين زعمت ان ليس لك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بخضره ما بين اصابع رجليه فقال ان هذا حديث حسن وما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته يسئل بعد ذلك فامر بتخليل الاصابع قال عبي ما اقل من يتوضأ الا ويحيطه الخط الذي تحت الابهام في الرجل فان الناس يشنون اباهم عند الوضوء فن تفقد ذلك سلم *

باب استحباب الاشرع في الساق

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عمار بن غزيرة الانصاري عن نعيم بن عبد الله المجر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجليه اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وبأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمم الغر المحجلون يوم القيامة من اسبغ الوضوء فن استطاع منكم فيلظ غرته وتحجيلة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن خالد بن مخلد

باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء

(باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء)

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة ناهشيم ومعاذ عن ابن عون عن ابي سعيد بن اخي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الرضاغة عن عائشة رضي الله عنها في المرأة توضأ وداها الخضاب قالت اسليه وارغيه قال ابو عبيدة قولها ارغيه تقول اهنيه وارمي به عنك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن ابن ابي نجيح قال حدثني من سمع عائشة ام المؤمنين تقول بلغني اذكر لي ان نساء يحتضبن ثم يسمح احداهن على خضابها اذا توضأت للصلوة لان تقطع يدي بالسكاكين احب الي من ان افعل ذلك *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمر بن نصر نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة انه حدثه ان ابا العالية حدثه اورجل آخر انه سأل ابن عباس عن الخضاب فقال ابن عباس اخبرك كيف تحتضب نساؤنا يصلين يعني المشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فاذا كان صلوة الصبح نزعنه فتوضئن وصلين ثم ركنه فاذا كان صلوة الظهر نزعنه باحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يحتضبن بعد صلوة المشاء الآخرة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ابوبكر بن بالويه نا محمد بن يونس نا روح نا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد

« و يخطه الخط »

ابن وهب وهو وان خرج عنه مسلم فقال ابو زرعة ادر كناه ولم تكتب عنه وقال ابن هدي رأيت شيوخ اهل مصر الذين لحقهم بمحمدين على ضعفه *

انه قال سألت ابن عباس عن الخضاب فقال امانساؤنا فيختصن من صلوة العشاء الى صلوة الصبح ثم نظفني ايديهم فيتطهرون ثم يمدن عليه من صلوة الصبح الى صلوة الظهر يا حسن خضاب ولا يمتنعن ذلك من الصلوة *

باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن صالح الجهني قال حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي اندلس عن ابي عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ابي ثابث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر بن جعفر (قالا) ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي انا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني (وحدثه) ابو عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ابي ثابث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر قال كانت علينا حاية الابل خانت فوخت فبرحت فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم توضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجب له الجنة قال قلت ما جود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فظفرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيتك جئت آفا قال ما منكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء * لفظ حديث ابن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في اسناده عن ابي ادريس الخولاني عن عتبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عتبة بن عامر *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي عثمان عن عتبة بن عامر انه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب فذكره باسناد وقال ابو عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عتبة بن عامر رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وروى في حديث ابن عمرو انس في هذا الحديث اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وذلك مع غيره مخرج في كتاب الدعوات *

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا وكيع قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ابي النضر عن ابي انس قال توضأ عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضأ ثلاثا ثلاثا قال سفيان قال ابو النضر عن ابي انس وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اليس هكذا رايتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى * هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع وقال في اسناده عن ابي انس وابو انس * ومالك بن ابي عامر الا يصح *

اخبرنا

(باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء)

(باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء)

(باب كراهية الزيادة على الثلاث)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان (ح و أخبرنا) أبو الحسين بن بشران نا علي بن محمد المقرئ نا ابن أبي مريم نا القرياني نا سفيان (ح و أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا أبو حذيفة نا سفيان عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان أنه دعا بما فتوضأ ثم دعا بما فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم لفظ حديث الحسين وفي حديث القرياني أن عثمان توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم وفي حديث أبي حذيفة دعا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد العدني *

﴿ باب كراهية الزيادة على الثلاث ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا أبو عثمان البصري والعباس بن محمد بن القوهياري (قالا) نا محمد بن عبد الوهاب نا علي بن عبيد نا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء امرأني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فراه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى وظلم * وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولاً *

(باب كراهية مسح الرأس في الوضوء)

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا مسدد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نا رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في أناء فمسح كفيه ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثم مسح برأسه فادخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظم وأساء قوله نقص يحتمل أن يريد به نقصان الوضوء وقوله ظلم يعني جاوز الحد والله أعلم *

﴿ باب الوضوء مرتين مرتين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد (ح و أخبرنا) أبو زكريا نا أبي اسحاق المزكي نا أبو بكر أحمد بن كامل نا خلف القاضي ببغداد نا محمد بن الفرج الأزرق نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد نا النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين * زواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن ثابت نا ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي نا الأعرج نا أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين *

﴿ باب كراهية الزيادة على الثلاث ﴾

* قال *

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث سفيان عن ابن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نا قال (وكذلك رواه الأشجعي عن الثوري موصولاً) * (١)

باب الوضوء مرة مرة

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفارنا احمد بن منصورنا عبدالرزاق انامعمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال الاخيركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا اباء فيه ماء فجعل يرف غرة غرة لكل عضو ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان باسناده وقال توضع الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة *

باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها اثنين وبعضها واحدة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا موسى بن الحسن ناملي بن اسد ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى بن عمار بن ابي الحسن عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي الحسن يسأل عبدالله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فغسل واستنشق واستنثر ثلاث غرات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثاً ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة غسل رجله الى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

باب فضل التكرار في الوضوء

اخبرنا ابو حازم المبدوي الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو عمرو بن الحسين بن ابي معشر السلمى بحران (ح و اخبرنا) ابو سعد يحيى بن احمد بن علي الصائغ بالري وابو احمد بن علوسا سداً همدان (قالا) ثنا ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا تقبل له صلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا وضوء المرسلين من قبلي * لفظ حديث ابي عمرو وفي حديث عبدالله بن سليمان لا يقبل الله له الصلاة الا به وقال يضاعف الله له * وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرده المسيب بن واضح وليس بالقوى وروى من وجه آخر عن ابن عمر *

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن ابي سويد الذراع ومحمد بن عبد السلام ابن النعمان ثنا ابو الريح الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد المعنى عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من يوتي اجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال هذا وضوء المرسلين ووضوء الانبياء قبلي وهكذا روى عن

عبد الرحيم

باب فضل التكرار في الوضوء

* قال *

ذكر في حديث معاوية بن قرة عن ابن عمر (هذا وضوء المرسلين ووضوء الانبياء قبلي * قلت * في سنده سلام الطويل سكنت عنه وقال في باب وقت الحجامة (سلام بن سلم الطويل متروك) وفي كتاب اللال لابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن هذا الحديث فقال هو عندي حديث واهوم معاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر *

عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية باقوياء والله اعلم *

باب فضيلة الوضوء

(باب فضيلة الوضوء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وبكر بن الحسن (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحميد انا ابن وهب (ح) قالوا حدثنا ابو العباس نا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بيمينه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتمار جلده مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج قياما من الذنوب * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا عكرمة بن عمار (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو عمر ومحمد بن احمد (قالا) ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا العباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شاذان بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر الا خرجت (١) خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم ينسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انا مله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجله من انا مله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهشيت يوم ولدته امه * اخرجه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد وفي رواية ابي الوليد عن عكرمة ثم ينسل قدميه الى الكعبين كما امره الله ولم يذكر في اسناده يحيى بن ابي كثير وقد رواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن ابي الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بجر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت اظفار يديه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت اظفار رجله ثم كان مشيه الى المسجد و صلوته نا قلة له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول يروى عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي و يقال ابي عبد الله والصنابحي صاحب

فانهم ياتون يوم القيامة غر محجلين من الوضوء وانافطهم على الخوض فليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال انادهم
الاهل الالهلم الالهلم ثلاثا فيقال انهم قد بدلو اقاويل فسحقا فسحقا فسحقا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد
ابن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيدي نا الانصاري يعني اسحاق بن موسى نا من ناملك بهذا الحديث رواف مسلم
في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري *

﴿ باب الرجل يوضي صاحبه ﴾

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله { التميمي } أن يزيد بن هارون
 أنما يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
 عرفة حتى عدل إلى الشعب يقضي حاجته فجعل أسامة يصب عليه ويتوضأ فقال له أسامة ألا تصلي يا رسول الله فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة أمامك * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون وأخرجه
 مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق اللقيطه أنا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا أبو الاحوص عن
 الاشعث عن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقصي
 حاجته ثم جاء فصبيت عليه من اداة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة *

باب تفريق الوضوء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود نا حيوة بن شريح نا بقية عن يحيى بن زكريا عن سميد عن خالد يعني ابن معد أن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وفي ظهره قدمه لمة قد رالدرهم لم يصبها الماء فامره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة كذا في هذا الحديث وهو مرسل وروى في حديث موصول *

وكما أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا هارون بن معروف نا ابن وهب عن جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة قال أخبرنا أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك * قال أبو داود وليس هذا الحديث معروف ولم يروه عن جرير بن حازم إلا ابن وهب يعني بهذا الاسناد * قال أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا أحمد نا أبو نسرحميد عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث قتادة وهذا مرسل * قال أبو داود وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجوزي عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك فرجع

{ التميمي

❦ قال ❦

(باب تفريق الوضوء)

ذكر فيه (عن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام رأى رجلا يصلي احدث) ثم قال (وهو مرسل). قلت تسميته هذا مرسل ليس بمجدلان خالد هذا ادرك جماعة من الصحابة وهم عدول فلا يضرهم

ثم صلى (قال الشيخ) (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو الفضل أحمد بن سلمة الزارنا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر نحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعني عن الحسن ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير *

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ نا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن بن أبي عيسى عن عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان يعني الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يتوضأ فبقي في رجله لمعة فقال أعد الوضوء * وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر ابن الخطاب مثله * وقد روي عن عمر ما دل على أن أمره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب غسل تلك اللعة فقط *

أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن الحجاج وعبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلا وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر ابعد الوضوء تحضر الصلوة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما ممي ما يد فثنى فرق له بعد ما م به فقال له اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلوة وأمر له بخيصة *

أخبرنا أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر نا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس عن نايف نا ابن عمر « توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى * وهذا صحيح عن ابن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأسا وهو قول الحسن والنخعي وأصح قول الشافعي رضي الله عنه *

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة نا عن أخيه أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب من النار قال وكان أحدهم ينظر أنه إذا رأى بقبه موضعا لم يصبه الماء أعاد وضوءه * وهذا انصبغ فشي اختاروه لأنفسهم وقد يحتمل أن يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط *

باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي رحمه الله تعالى بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره

« ابن عمرو	يظن	واحتج
الجمالة قال الأثرم قلت يعني لابن حنبل اذ قال رجل من التابعين حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم ثم ات في سند الحديث بقبه وهو مدلس وقد عنه الحاكم وأورد هذا الحديث في المستدرک من طريقه ولفظه قال حدثني بحير فكان الوجه أن يخرج البيهقي من طريق الحاكم ليسلم الحديث من تهمة بقبه *	قال *	باب الترتيب في الوضوء
احتج الشافعي بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء * قلت * المذكور في الكتاب بالواو		

(باب الترتيب في الوضوء)

واحتج ايضاً (بما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو الحسن العنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبداً بما بدأ الله به فبدأ بالصفا (اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد انا هشام ابن علي نا عبدالله بن عبد الوهاب الحنبل نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن حاتم بن اسمعيل *

❦ (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن ابي مريم نا الفرياني قال سليمان وحدثنا حفص ابن عمر نا قبيصة (قالا) ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابداً بما بدأ الله عز وجل به ان الصفا والمروة من شعائر الله *

❦ (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الفخاري نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل نا عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال ابداً بالصفا قبل المروة او بالمروة قبل الصفا واصلى قبل ان اطوف او اطوف قبل ان اصلى واحلق قبل ان اذبح او اذبح قبل ان احلق فقال ابن عباس خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فانه اجدر ان يحفظ قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل المروة وقال تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله الذبح قبل الخلق وقال تعالى طهر بيتي للطائفين والقاتمين والركع السجود الطواف قبل الصلوة *

وهو لا يقتضى الترتيب ثم فعله (عليه السلام) في حديث ابن زيد لا يدل على الوجوب وقد اتفق الشافعي وخصومه على انه لو بدأ من المرفق الى رؤس الاصابع جاز فلما لم يجب الترتيب هنا مع ان الظاهر من قوله تعالى * وايديكم الى المرافق * يقتضيه فلما لم يقتضه اللفظ وهو ترتيب الاعضاء اولى ان لا يجب * ثم ساق البيهقي حديث جابر من طريقين الاول (نبداً بما بدأ الله به فبدأ بالصفا) والثانية (ابداً واما بدأ الله به) اوردها من حديث سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر * قلت * اخرجته الترمذي من جهة سفيان عن جعفر وصيغته نبداً وكذا رواه مالك ويحيى بن سعيد عن جعفر واخرجه مسلم وابوداود وابن ماجه من حديث حاتم بن اسمعيل فلفظ مسلم ابداً على صيغة الاخبار اما بلفظ ابداً واما بلفظ نبداً الحديث مخرجه واحد وافعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب عند الشافعي واكثر العلماء ثم لو صحت الرواية بلفظ الامر كما ذكره البيهقي في الطريق الثانية لكان لفظ الاخبار مرجحاً لحفظ روايته وكثرتهم ثم لا يلزم من ورود ذلك هنا ان يكون وارداً في باب الوضوء على ما نقل عن امام البيهقي وهو الشافعي انه قال العبارة بخصوص السبب وايضاً فان العموم يخص بالقرائن نص عليه بمض اكبر اهل الاصول وهناك يبتان مخصصتان حالية ومقالية اما الحالية فلانه عليه السلام بين بذلك مامست الحاجة اليه من البداءة بالصفا والمروة واما المقالية فلانه عليه السلام تلاعب بهذا اللفظ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله * ويؤيد هذا انه خص من وجوب البداءة بما بدأ الله تعالى به امورا كثيرة كقياموا الصلاة وآتوا الزكاة وايضاً فلودل الحديث فانما يدل على البداءة بالوجه لانه الذي بدأ الله به فن استدل بذلك على وجوب الترتيب بين اليدين والرأس والرجلين يحتاج الى دليل من خارج * ثم ذكر البيهقي حديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٨٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمام نا أبو حذيفة نا سفيان (ح واخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر حدثني يحيى بن منصور القاضي نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم نا وكيع بن الجراح نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب انت قل ومن يدع الله ورسوله فقد غوى هذا لفظ حديث وكيع وحديث أبي حذيفة مختصر فقال قم بش الخطيب انت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا أبو الاحوص عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي رجله اذا رجليه اذا اتعاه اذا اتمل *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد بن يوسف (قالنا) نا أبو بكر بن اسحاق نا محمد بن غالب نا أبو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في رجله وتسله ووضوئه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو نصر أحمد بن علي القاضي (قالوا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو الزباع روح بن الفرج المصري نا عمرو يعني نا خالد نا زهير بن معاوية نا الاعمش نا أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بآياتكم *

﴿ باب ﴾

عدي بن حاتم) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال عليه السلام بش خطيب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * قلت * لم ينكر عليه ليحصل الترتيب بدليل انه معصية الله ورسوله لا ترتيب فيها بل كل منهما يستلزم الآخر وانما انكر عليه لتركه افراد اسم الله تعالى لان افراده اكثر تعظيما فلا دليل في ذلك على ان الواو تقتضي الترتيب * وفي حديث أبي داود والنسائي ما يدل على انها لا تقتضي وهو ما أخرجه عن حذيفة انه عليه السلام قال لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان فلو كانت الواو للترتيب لساوت ثم ولما فرق عليه السلام بينهما *

﴿ باب السنة في البداءة باليمين ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي هريرة (اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بآياتكم) * قلت * الامر مطلقه الوجوب فكيف يستدل به على ان ذلك سنة *

* قال

(باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار)

(باب الرخصة في البداءة باليسار)

(بعضها من نسخة ابن حجر)

باب الرخصة في البداءة باليسار

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثامر وان ثنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن زياد يعني مولى بني مخزوم قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ باليمين أو بالشمال فاضطر على رضي الله عنه به (١) ثم دعاهم فبدأ بالشمال قبل اليمين ورواه حفص بن غياث عن اسمعيل عن زياد قال قال علي رضي الله عنه ما ابالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي رضي الله عنه ما ابالي اذا اتممت وضوئي بأي اعضاءي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر في رواية حفص بن غياث والله اعلم على انه منقطع * روى احمد بن حنبل عن الانصاري عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال قال عوف ولم يسمعه من علي رضي الله عنه *

أخبرنا أبو الحسين بن بشران المديني ببغدادنا أبو عمرو بن سماعيل ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا المسعودي عن أبي جرح قال أخبرنا اشياخنا الهالليون سئل ابن مسعود عن الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل يمينه فرفض في ذلك قال أبو عبد الله سمعت وكيعا يقول أبو جرح الهاللي اسمه احنف (قال الشيخ) ورواه فرات بن احنف سمع ابا سمع عبد الله الهاللي سمع ابن مسعود ان شاء بدأ في الوضوء يساره وروى ابو العبيد بن عن عبد الله ابن مسعود انه سئل عن رجل توضأ فبدأ بيساره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال قال عبد الله لا بأس ان تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل ولا يثبت وهذا ان مجاهدا لم يدرك عبد الله بن مسعود *

باب نهى المحدث عن مس المصحف

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر الحارثي القتيبي (قالا) ناعلي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلدنا الحسن بن أبي الربيع ثامر الرزاق نا ممر عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا تمس القرآن الا على طهر *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو نصر احمد بن سهل القتيبي ببغدادنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا الحكم

(١) يقال اضطر بالسائل اذا استخف به ١٢ مجمع

باب الرخصة في البداءة باليسار

قال * (ذكر فيه) (عن زياد مولى بني مخزوم عن علي بدأ بالشمال قبل اليمين) قلت * زياد هذا ذكر ابن معين انه لا شيء قال البيهقي (ورواه حفص عن اسمعيل عن زياد عن علي فقال ما ابالي اذا بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي ما ابالي اذا اتممت وضوئي بأي اعضاءي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر حفص) قلت * ليس ذلك بمطلق بل هو عام لان اياً من الفاظ العموم وزواية حفص فرد من افراد ذلك العام موافق له فلا يخصص العام بهذا مذهب الجمهور من اهل الاصول *

باب نهى المحدث عن مس المصحف

قال * (ذكر فيه) (عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا تمس القرآن الا على طهر) قلت * هذا منقطع وكذا ذكره في كتاب المعرفة ثم اسند (عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن

ابن موسى شايحي بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه ولا يس القرآن الا طاهرا *

{ اخبرنا } ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل انا سعيد بن محمد يعني ابن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يس القرآن الا طاهرا *

{ اخبرنا } ابو عبد الرحمن السلمي انا جدي ابو عمرو بن نجيد { ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكيرنا مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابى وقاص فاحتككت فقال سعد لملك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضأ فتمت فتوضأت ثم رجعت *

{ اخبرنا } ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحسن بن ناو كيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا ان نسألك عن آيات قال انى لست اسمعنا الا يسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا لفظ حديث وكيع * هكذا رواه جماعة عن الاعمش ورواه ابو الاحوص في احدى الروايتين عنه عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن سلمان *

{ اخبرنا } ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز نا محمد بن عبد الله يعني ابن المنادي ثنا اسحاق بن يوسف يعني الازرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له ان ختنك واختك قد صبا وتركا دينك الذي انت عليه فشى عمر حتى اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فقرأوا قال وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته انك رجس وانه لا يسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه * ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من اهل المدينة *

باب نهى الجنب عن قراءة القرآن

{ اخبرنا } ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن محمد بن عبد الله الرزاز ثنا محمد بن عبد الله القزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سالم قال دخلت على علي بن ابى طالب رضى الله عنه

« الا على طهر { نجيد انا

عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن الحديث) قلت * سليمان هذا مجهول لا يعرف - قاله ابن معين * وزاد في رواية ولا يصح هذا الحديث وعنه قال سليمان ابن داود في حديث الصدقات شيخ شاي ضعیف * وقال الدارمي قلت لابن معين سليمان بن داود الذي يروى حديث الزهري في الصدقات من هو قال ليس بشي * وسند ذكر هذا الحديث في كتاب الزكاة باسبط من هذا ان شاء الله تعالى *

أناورجلان رجل من قومي ورجل احسبه من بني اسد فبينهما وجهاو قال انكما علجان فعا لجاعن دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى انا انكرنا ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن ويا كل معنا اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن شئ ليس الجنبه رواه ابو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود فذكره بمناه *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن ابي الكنود عن عبد الله بن مالك النافقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعمر بن الخطاب اذا وضأت وانجبت اكلت وشربت ولا اصلي ولا اقرأ حتى اغتسل قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما (قال الشيخ) رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا *

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سويد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل ان عمر رضى الله عنه كره ان يقرأ القرآن وهو جنب * ورواه غيره عن الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح *

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا ابو الفضل بن حميدويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن يونس نا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن ابي الغريف عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفا * وروى ابو اسحاق عن الحارث عن علي قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا وهو قول الحسن والنخعي والزهرى وقاتدة * ويذكر عن ابن عباس انه قال لا بأس ان يقرأ الجنب الآية ونحوها وروى عنه انه قال الآية والآيتين ومن خالفه اكثر وفيهم اما مان ومعهم ظاهر الخبر *

(باب في الحائض عن قراءة القرآن)

ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد (قالا) ثنا ابو علي اسمعيل ابن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن قال محمد بن اسمعيل البخاري فيما بلغني عنه انما روى هذا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا اعرفه من حديث غيره واسمعيل منكر الحديث عن اهل الحجاز واهل العراق (قال الشيخ) وقد روي عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح * وروى عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء وليس بقوى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الله البیهقي نا ابو احمد الفطري نا ابو خليفة نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم ان عمر كان يكره ان يقرأ الجنب قال شعبة وجدت في صحيقتي والحائض وهذا مرسل *

باب قراءة القرآن بعد الحدث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اقبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر باقي الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك وقد روي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيتنه قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الالباب حتى ختم السورة والله اعلم *

❦ اخبرنا ❧ ابو احمد بن مهرويه العدل انا ابو بكر بن جعفر المزكي انا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابوب بن ابي تيممة السخيتاني عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا امير المؤمنين وانت تقرأ فقال عمر رضى الله عنه من افلاك بهذه المسئلة * ورواه هشام عن ابن سيرين عن ابي مريم اياس بن صبيح قال كنت عند عمر فذكر معناه وذكر البخاري في التاريخ *

❦ اخبرنا ❧ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى انا احمد بن نجدة ناسع بن منصور ثنا ابو معاوية ثنا الامام عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمة في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا له يا ابا عبد الله توضأ لعلنا نسلك عن آى من القرآن فقال سلوا فاني لا امسه وانه لا امسه الا المظهرون فسألناه فقرأ علينا قبل ان يتوضأ *

❦ اخبرنا ❧ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى المروى نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن ابي التريف قال قال على رضى الله عنه لا بأس ان تقرأ القرآن وانت على غير وضوء فاما وانت جنب فلا ولا حرقا *

❦ اخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا ابوب بن سويد قال حدثني سفيان عن سليمان بن ابى الجهم عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عمر وابو عباس يقولان انا لنقرأ الجزء من القرآن بعد الحديث * ورواه عبد الله المدنى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة *

❦ باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر ❦

❦ اخبرنا ❧ ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدى الحافظ نا ابو عمرو بن ابي كريب نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن الهى (١) عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب *

❦ باب استحباب الطهر للذكر والقراءة ❦

❦ اخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حسين (٢) بن المنذر ابى ساسان عن المهاجرين قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يعمنى ان ارد عليك الا انى كرهت ان اذكرك الله الاعلى طهارة *

❦ اخبرنا ❧ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني نا ابو سهل بشر بن احمد نا داود بن الحسين البيهقي نا

(باب استحباب الطهر للذكر) (باب الرجل يذكر الله على غير طهر)

قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر ولا يقرأ الا وهو طاهر ولا يصل على الجنازة الا وهو طاهر * موقوف *

﴿ جامع ابواب الاستطابة ﴾

﴿ باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لفائض ابول ﴾

(النهي عن استقبال القبلة واستدبارها)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري عكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الا نصاري قال لا تستقبلوا القبلة لفائض ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة اخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا ابو مسلم نا القعني والرمادي يعني ابراهيم بن بشار (قالا) ثنا سفيان فذكره باسناده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقد منا الشام فوجدنا امر احبض قد بنيت قبل القبلة فكنا نحرف عنها ونستغفر الله تعالى * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي (قالا) ثنا يحيى بن يحيى نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخرافة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لفائض ابول او ان نستنج باليمين او ان نستنج باقل من ثلاثة احجار او ان نستنج برجيم او بظم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد (قالا) نا حمزة بن محمد ابن العباس نا عهاس بن محمد الدوري ثنا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الفلأط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها واذا استطاب فلا يستطاب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم فاذا ذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن ابي طالب نا ابن ابي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره باسناده الا انه لم يقل اعلمكم قال فاذا ذهب احدكم الى الفلأط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لفائض ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة * اخرجه مسلم من حديث سهل ابن ابي صالح عن ابيه مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصنفار نا اتمام (١) نا موسى يعني ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل بن ابي معقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بول او بفائض (اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل فذكره بمثله قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابوداود ابو زيد هو مولى لبنى ثعلبة *

باب الرخصة في الابنية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان انا ساقولون اذ اقمعت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد رقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلات البيت المقدس لحاجته (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن غالب نا عبد الله هو القعني عن مالك فذكره باسناد نحوه * ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا ابراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هارون نا يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان عمه واسم بن حبان اخبره قال عبد الله بن عمر لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بكر بن قتيبة القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر ناخ را حلتته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى عن ذلك في القضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس (اخبرناه) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابوداود نا محمد بن يحيى بن فارس نا صفوان بن عيسى فذكره مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن اسحاق نا محمد بن رافع نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له اخبرنا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم البزار نا محمد بن شوكر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابا بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان نستقبل القبلة او نستدبرها فبر وجنا اذا اهرقنا الماء ثم رأيت قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة وليس في حديث ابي عبد الله بعام والباقي بمعناه وقد اخرجه ابوداود في كتاب السنن من حديث جرير ابن حازم عن ابن اسحاق وفيه فرأيت قبل ان يقبض بعام يستقبلها *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بن مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها يبول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثتني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

ان

باب الرخصة في ذلك في الابنية

* قال *

﴿ ذكر في آخره ﴾ حديث خالد الحذاء (عن خالد بن ابي الصلت عن عراك عن عائشة) ثم ذكره عن الحذاء عن رجل

عن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك امر بمقدمته فاستقبل بها القبلة بأبيه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء في اقامة اسناده ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عائشة ورواه ابو عوانة وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاذبي قدم علينا قسبة خسرو جرد (١) انا ابو احمد بن عدي انا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بصورنا يعقوب بن كعب الحلبي نا حاتم عن عيسى الخياط « قال قلت للشعبي وانا اعجب من اختلاف ابى هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت حفصة فذنت مني التفاته فرأيت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال ابو هريرة اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال الشعبي صدقا جميعا اما قول ابى هريرة فهو في الصحراء ان الله عبادة ملائكة وجن يصلون فلا يستقبلهم احد ببول ولا غائط ولا يستدبرهم واما كنهم هذه فاعلموا بيت بني لاقلة فيه وهكذا رواه موسى بن داود وغيره عن حاتم بن اسمعيل الا ان عيسى بن ابي عيسى الخياط هذا هو عيسى بن مسرة ضعيف *

﴿ باب التخل عند الحاجة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد نا يزيد بن هارون اخبرني محمد ابن عمر وعن ابى سلمة عن المنيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكان اذا ذهب ابعد في المذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ناوس ابن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز تباعد حتى لا يراه احد فنزلنا منزلا بفلاة من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الادوية وانطلق بنا فلأت الادوية ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرة نا بينهما اذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحق بصاحبك حتى اجلس خلفكما ففعلت فرجفت حتى لحقت بصاحبها اجلس خلفهما حتى قضى حاجته (وروى) في ابعاد المذهب عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابى قراد عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الارتياح للبول ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابى التياح عن رجل قال لما قدم ابن عباس البصرة سمع اهل البصرة يتحدثون عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فكتب الى ابى موسى يسأله عنها فكتب اليه ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي اذ مال فقدم الى جنبه ما لظ فقال ان بني اسرائيل كان اذا بال احد منهم فاصاب جسده البول قرضه بالمقار يض *

(١) قرية بيهق صرح به صاحب اب الالباب ١٢ « الخياط { بالمقراض

عن عراك (ثم ذكره) (عن الحذاء عن عراك) « قلت » ذكر البخاري في تاريخه الوجه الاول ثم ذكره (عن عراك عن حمرة عن عائشة) (ثم ذكره) (عن حمرة ان عائشة كانت تنكر قولهم لا تستقبل القبلة) ثم قال البخاري وهذا اصح *

(باب التخل عند الحاجة)

(باب الارتياح للبول)

فاذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (١) رواه حماد بن سلمة عن ابي التياح فقال في الحديث فأتى دمثا في اصل جدار فقال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد فذكر بمناء *

باب الاستسار عند قضاء الحاجة

(اخبرنا) علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله ابن محمد بن اسماة نامهدي بن ميمون نا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل يبنى حائط نخل * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن محمد بن اسماة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدي ببغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حمزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرة نان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الي احدهما فاخذ غصنا من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما لم يبق بينهما من الغصن الا ما بين يديهما فقال التثا على باذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فجلست نفسي فحانت مني لقته فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمر بن الوليد (قلا) نا ثور بن زيد عن حسن الجبراني عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الفائط فليستتر فان لم يجد الا كتيبا من رمل يجمعه ثم يستدره فان الشياطين يلبون بمقاعد بني آدم من فمل فقد احسن ومن لا فلا حرج *

باب وضع الخاتم عند دخول الخلاه

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل شاهدي بن خالد ثناهم ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء نا ابو عبد الله

(١) اي ليطالب لبوله مكانا ليتا ١٢ مجمع

باب وضع الخاتم عند دخول الخلاه

* قال *

(ذكر فيه) (عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس كان عليه السلام اذا دخل الخلاه وضع خاتمه) ثم ذكر (عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس انه عليه السلام اتخذ خاتما من ورق ثم القاه قال اليهقي (هذا هو المشهور

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

محمد بن سعيد النسوي ثنا ابراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاه وضع خاتمته * لفظ حديث حجاج وفي حديث هبة بن خالد
قال ولا اطلعه الا عن الزهري عن انس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن
زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمان ورق ثم القا * (قال الشيخ) هذا هو
المشهور عن ابن جريج دون حديث همام *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ثنا يحيى
ابن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه
محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه * وهذا شاهد ضيف والله اعلم *

﴿ باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب نا موسى ثنا همام (ح و اخبرنا)
ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا يحيى نا حماد بن زيد عن
عبد العزيز بن صبيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاه قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث * قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن
شعبة عن عبد العزيز اذا اتى الخلاه وقال سعيد بن زيد عن عبد العزيز اذا اراد ان يدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر بن دحييم الشيباني نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين * نا مسدد نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاه قال اعوذ بالله
من الخبث والخبائث *

« الحسين »

عن ابن جريج دون حديث همام) قلت * همام وثقه ابن معين وغيره وقال احمد ثبت في كل المشايخ واحتج به الشيخان
في صحيحهما وحديثه هذا قال فيه الترمذي صحيح والحديثان مختلفان متناوذا سند الان الاول رواه ابن جريج عن
الزهري بلا واسطة والثاني بواسطة فانتقال الذهن من الحديث الذي زعم البيهقي انه المشهور الى حديث وضع الخاتم
مع اختلافهما متنا و سندهما كما بيناه لا يكون الا عن غفلة شديدة وحال همام لا يحتمل مثل ذلك وقواعد الثقة والاصول
تقتضي قبول حديثه هذا مع ان له شاهدا اخرجه البيهقي من حديث (يعقوب بن كعب عن يحيى بن المتوكل عن ابن
جريج عن الزهري عن انس انه عليه السلام لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه) وقول البيهقي
(هذا شاهد ضيف) فيه نظر اذ ليس في سنده من تكلم فيه فيما علمت ويحيى بن المتوكل بصري اخرج له الحاكم في
المستدرک وقال ابن حبان يخطئ وليس هذا يحيى بن المتوكل الذي يقال له ابو عقيل ذلك ضيف ذكره الصريفي وكذا
الدارقطني في كتاب الملل ان يحيى بن الصريس رواه عن ابن جريج كرواية همام ف هذه متابعة ثاية وابن الصريس ثقة
فتبين بذلك ان الحديث ليس له علة وان الاصر فيه كما ذكر الترمذي من الحسن والصحة *

(باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(باب نظية الرأس عند دخول الخلاء)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنايوداود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الحشوش (١) محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر عن قتادة وكذلك رواه ابن علية وأبو الجاهر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم * وقال أبو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري أي الروايات عندك أصبح فقال لعل قتادة سمع منها جميعا عن زيد بن أرقم ولم يقض في هذا بشيء قال الإمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وهو وهم قال أبو سليمان الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر أن الشياطين وأنهم *

﴿ باب نظية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قدم أن صح الخبر فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن محمد بن حمدان الصيرفي أنا محمد بن يونس القرشي ثنا خالد بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه * (قال الشيخ) وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكندي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا أعلمه رواه غير الكندي بهذا الإسناد والكندي أظهر أمره أن يحتاج إلى أن يبين ضعفه (قال الشيخ) وروى في نظية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر وهو عنه صحيح ورواه أيضا عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى أنا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لبس حذاءه وغطى رأسه *

(باب كيف التكشف عند الحاجة)

﴿ وأبأني ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من بني مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقبة بن جهم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يمتد اليسرى وينصب اليمنى *

﴿ باب كيف التكشف عند الحاجة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا يوداود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع يديه حتى يذنو من الأرض * قال يوداود رواه عبد السلام بن حرب ووكيع عن الأعمش عن أنس بن مالك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا صالح بن محمد الرازي قال حدثني سهل بن نصر ثنا عبد السلام بن حرب فذكره بمعناه قال يوداود إلا أنه قال حتى يبلغ الأرض رواه عمرو بن عون عن عبد السلام قال حتى يذنو من الأرض *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردى أنا أبو بكر اسمعيل ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم من أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي شيخ جليل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع يديه حتى يذنو من الأرض *

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

باب ما يقول اذا خرج من الخلاه

اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمّد بن محمّد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف نا طلق ابن غنام ثنا اسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن ابي بردة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الفائط قال غفر الله لك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن ابن مكرم ثنا ابو النضر ثنا اسرائيل بن يونس فذكره بمثله (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرويه ثنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكره سماع بن ابي بردة عن عائشة رضي الله عنها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن احمد بن النضر نا معاوية بن همر وثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل فذكره بنحوه (وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق اراهيم بن عبد الله الاصم نا انا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا يحيى بن ابي بكير فذكره باسناده وزاد عليه غفر الله لك بنا واليك المصير قال ابن خزيمة واخبرنا محمد بن اسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الاسناد مثله (قال الشيخ) وهذه الزيادة في هذا الحديث لم اجدها الا في رواية ابن خزيمة وهو امام وقد رأيت في نسخة قديمة لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم الحق بآخر بحاشيته فالا شبه ان تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله اعلم وقد اخبرنا الامام ابو عثمان الصابوني انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ناجدي فذكره دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث *

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

باب النهي عن البول في الماء الراكد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار بغداد قال انا عبد الله ابن محمد الفاكهي بمكة نا يحيى بن ابي ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا يحيى بن يحيى نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء انا عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغتسل منه رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن عبد الرزاق *

(باب النهي عن التخل في طريق الناس وظلمهم)

باب النهي عن التخل في طريق الناس وظلمهم

اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنات يا رسول الله قال الذي يتخل في طريق الناس وظلمهم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشرائي نا جدي نا سعيد بن ابي مريم اخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح ان ابا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملا عن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أبو المثنى نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو نا نصارى نا محمد بن سيرين نا قال قال رجل لابي هريرة أفقتنا في كل شيء حتى يوشك أن تقفينا في الخراءة قال فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيته على طريق حاصر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدى الحافظ نا عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا هقل نا الاوزاعي عن حسان بن عطية (١) قال يكره للرجل أن يبول في هواء وان يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن الاوزاعي وقد رواه يوسف بن السفيرو هو متروك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء (أخبرنا) أبو سعد نا أبو أحمد بن عدى نا ابن صاعد نا عبد الله ابن عمران نا يوسف فذكره باسناده قال أبو أحمد هو موضوع *

﴿ باب النهى عن البول في مقتله او متوطاه ثم يتطهر فيه ﴾

كراهة أن يصيبه شيء من البول عند صب الماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر القطيبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابى نا عبد الرزاق نا معمر نا أخبرني اشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يقتسل فيه او يتوضأ فان عامة الوسواس منه * رواه أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل (أخبرنا) أبو علي الروذبارى نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن حنبل والحسن بن علي (قالا) نا عبد الرزاق فذكره الا انه قال في حديث الحسن بن علي عن اشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن اسمعيل البخارى انه قال لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه ويروى ان اشعث هذا هو ابن جابر الحداني وروى معمر فقال اشعث بن عبد الله عن الحسن (وقال الشيخ) وقد قيل هو اشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخارى في التاريخ *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا تمام محمد بن غالب نا أبو عمر الحوضي نا يزيد بن ابراهيم نا قتادة عن سعيد بن الحسن بن ابى الحسن عن عبد الله بن مغفل انه كان يكره البول في المقتسل وقال ان منه الوسواس كذا رواه يزيد بن ابراهيم التستري * ورواه سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن ابن مغفل قال نهى اوزجر ان يبال في المقتسل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أبو المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد فذكره نحوه * ورواه شعبة عن قتادة انه سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل انه سئل عن الرجل يبول في مقتله قال يخاف منه الوسواس (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ المهرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذبارى نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن يونس نا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحيرى وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط أحدنا كل يوم او يبول في مقتله *

(باب النهى عن البول في مقتله او متوطاه ثم يتطهر فيه)

﴿ باب ﴾

(١) هكذا في الاصول ولله سقط هنا ذكر من روى عنه حسان بن عطية ١٢

﴿ باب النهي عن البول في الثقب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابراهيم بن ابي طالب نا اسحاق بن ابراهيم
وعبد الله بن سعيد ومحمد بن المشي ومحمد بن بشار وعباس العنبري واسحاق بن منصور قال اسحاق بن ابراهيم نا عبد الله
وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن
احدكم في الجحر واذا غتم فاطفئوا السراج فان الفسارة تاخذ القليلة فتحرق على اهل البيت واوكثوا الاسقية وخمروا
الشراب واغلقوا الابواب فليل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال انها مساكن الجن *

﴿ باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ازهر بن سمد السمان
 عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قيل لما تشبه الله عندهم انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
 الى علي رضي الله عنه فقالت ام اوصى الى علي وقد رأيت دعا بطست ليبول فيها وانا مسندته الى صدرى فانخست (١) او قالت
 فانخست فمات وما شمرت فبهم يقول هؤلاء انه اوصى الى علي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن
 ازهر ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عون وابراهيم هذا يقال هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي •
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق
 نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيم بنت اميمة بنت رقيقة عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح
 من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل •

❦ باب كراهية الكلام عند الخلاء ❦

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ انا ابن ابي مريم نا القريابي نا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمران رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة انا ابن مهدي نا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض حدثنني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) اهل لفظ نفسه قد حذف لان معنى انخست انكسرت نفسه لاسترخاء الاعضاء عند الموت ١٢ بحجم

✽ قال ✽

﴿باب النهي عن البول في الثقب﴾

وذكر فيه (عن قتادة عن عبد الله بن سرجس الحديث) «قلت: روى ابن أبي حاتم عن حرب ابن سميل عن ابن خنبل قال ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس قيل له فإن سرجس فكأنه لم يره سماعاً»

❦ قَالَ ❦

(باب کراهیۃ الکلام عند الخلاء)

﴿ ذكر فيه حديثا عن الخدرى من طريقين : الاول ﴾ (عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض عن الخدرى) « والثانى ﴾ (عن عكرمة بن يحيى عن عياض بن هلال) ثم حكى (عن ابن خزيمة انه قال هذا هو الصحيح عياض بن هلال روى عنه ابن ابي كثير واحسب الوجه فيه عن عكرمة حين قال عن هلال بن عياض) « قلت ﴾ كيف يتبين

(باب النهي عن البول في الثقب)

(باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني)

(باب کر ایتہ الکلام عند الخلاء)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها يتحدنان فان الله تعالى يعقبت على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق انا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال فذكره مثله (اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة عقيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض ابن هلال روى عنه يحيى بن ابي كثير عن حديث واحسب الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ولم يسنده الا عكرمة بن عمار (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حماد يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا *

باب البول قائمًا

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سباطة قوم فبال قائمًا فتخجيت عنه فقال ادنه فدنوت ثم توطأ ومسح على خفيه * مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم ثامسد بن قطن نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير ابن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتمشي فاني سباطة قوم خلف الحائط فبال كما يقوم احدكم قال فانتبذت منه فاشار الى فجئت فقمعت عند عقبه حتى فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة *

باب البول قائمًا

ان يكون الوهم فيه عن عكرمة وهو مذکور في هذا السند الذي هو فيه على الصحيح بل يحتمل ان يكون الوهم من غيره وقد ذكر صاحب الامام ان ابان بن يزيد رواه ايضًا عن يحيى بن ابي كثير فقال هلال بن عياض فتابع ابان عكرمة على ذلك وابن القطان احوال الاضطراب في اسمه على يحيى بن ابي كثير ثم ذكر البيهقي (عن ابان داود انه قال لم يسنده الا عكرمة بن عمار) قلت * تقدم قريبًا ان ابان نا به ثم ان البيهقي اخرج الحديث (عن ابن ابي كثير عن النبي عليه السلام مرسلًا) وبقي فيه علل لم يذكرها * منها انه سكنت عن عكرمة هنا وتكلم فيه كثيرًا في (باب مس الفرج بظهر الكف) وفي (باب الكسر بالماء) * ومنها ان راوى الحديث عن الخدرى لا يعرف ولا يحصل من امره شيء * ومنها الاضطراب في متن الحديث كما هو مبين في كتاب ابن القطان واخرجه النسائي من حديث عكرمة عن يحيى بن ابي كثير عن ابان سلمة عن ابي هريرة *

باب البول قائمًا

(ذكر) فيه (عن الاعمش ومنصور عن شقيق عن حذيفة الحديث) ثم ذكر (عن عاصم بن بهدلة ومحمد بن ابي سليمان عن شقيق عن المغيرة) ثم حكى (عن الترمذي وجماعة ان الصحيح ما روى الاعمش ومنصور) * قلت * الذي في كتاب الترمذي حديث ابي وائل عن حذيفة اصح ويحتمل ان يكون لشقيق في هذا الحديث اسناد ان ولهذا اخرج ابو بكر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائماً فلقيت منصوراً فسأله فحدثني عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائماً كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن ابي سليمان عن ابي وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة كذا قاله ابو عيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ وقد روى في الملة في بوله قائماً حديث لا يثبت مثله *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني اخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله المذكري ثنا يحيى بن عبدالله بن ماهان الهمداني الكرابسي (وابناً) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عمران وسى بن سعيد الحنظلي بهمدان ثنا يحيى بن عبدالله بن ماهان الكرابسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً من جرح كان بماضيه (١) قال الامام رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائماً فلم له كان به اذ ذاك وجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بعينه وقيل انما فعل ذلك لانه لم يجد للقمود مكاناً اوضحهما والله اعلم *

باب البول قاعداً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسر جسي نا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت انا وعمر بن العاص جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا يبول كما يبول المرأة فانا فقال اما تدرون مالتى صاحب بني اسرائيل كان اذا اصابهم بول قرضوه فنهائم فتركوه فمذبح في قبره * زاد في ابن عيينة وغيره فاستتر بها فبال وهو جالس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا السيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان (رح) واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ما انزل عليه القرآن وفي رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بعضهم فقال القرآن او الفرقان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد الجبوري نا انا وسعيد بن مسعود نا عبيد الله بن وسى

(١) الما بوض كجلس باطن الركبة ١٢. قاموس

ابن خزيمة في صحيحه رواية حماد ولم يبال بالاختلاف وكذا فعل البيهقي فيما مضى في باب فضل السواك فروى حديثاً عن عبد الرحمن بن ابي عتيق عن ابيه ثم قال (وقيل عن عبد الرحمن عن القاسم) ثم قال (وكأنه سمع منهما جميعاً) وروى البيهقي ايضاً فيما تقدم في باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (عن شعبة وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم) ثم قال (ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم) ثم حكى (عن الترمذي قلت لمحمد بن البخاري اي الروايات عندك اصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعاً عن زيد بن ارقم) *

نا اسرائيل عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قائماً منذ انزل عليه القرآن *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائماً فقال يا عمر لا تبلى قائماً فابلت قائماً بعد * عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف *

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو زكريا بن أبي اسحاق وابوبكر بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار انه رأى عبد الله بن عمر بال قائماً وهذا يصف حديث عبد الكريم وقدرنا البول قائماً عن عمرو بن وهب بن سعد ونا انس بن مالك *

❦ انبأني ❦ ابو عبد الله الحافظ اجازة نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا عبد الله بن محمد نا اسحاق نا سفيان عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال عمر رضي الله عنه البول قائماً احصن للدبر *

❦ وروى ❦ عدي بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قائماً (اخبرناه) ابو سعد المالبيني نا ابو احمد بن عدي نا ابن صاعد نا محمد بن عبد الله الخرمي وابو الفضل الخرقى (قالا) نا ابو عامر العقدي نا عدي بن الفضل فذكره *

❦ باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن أبي اسحاق المزيكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عينة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان فذكر معناه مثل اسناده الا انه قال ونهى عن الروث والرمة وامر بثلاثة احجار *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قال نا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو معاوية وو كيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قالوا السلامان قد علمكم شيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة فقال اجل قد هنا ان نستقبل القبلة بغائط او بول ونهانا ان يستنجي احدا نا باقل من ثلاثة احجار ونهانا ان نستنجي برجميع او بعظم * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة ورواه الثوري

عن

❦ باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ❦

* قال *

❦ ذكر فيه ❦ حديث ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله * قلت * ذكر في باب الدية هي الخماس (ان ابا اسحاق عن علقمة منقطع لانه رآه ولم يسمع منه) وقال احمد بن عبد الله العجلي لم يسمع ابو اسحاق من علقمة شيئاً *

❦ باب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم فذكره وفيه قال لا يستجى احدكم بدون ثلاثة احجار *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو علي الحسن بن اسحاق بن يزيد الطار البغدادي ثنا سعيد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه ثلاثة احجار ليستطيب بهن فانها تجزى عنه *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمار بن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع * قال ابو داود كذا رواه ابو اسامة وابن نمير عن هشام (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه محمد بن بشر العبدي ووكيع وعبد بن سليمان عن هشام ورواه ابن عيينة عن هشام عن ابي وجزة عن عمار وكان علي بن المدني يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى ورواه ابو معاوية مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية فذكره * قال ابو عيسى قال البخاري اخطأ ابو معاوية في هذا الحديث اذ زاد فيه عن عبد الرحمن بن سعد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن ابي خزيمة عن عمار بن خزيمة عن خزيمة (قال الشيخ) رحمه الله تعالى واو خزيمة هو عمرو بن خزيمة *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا عبدالله بن شيرويه نا اسحاق يعني الحنظلي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبدالله قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتية بثلاثة احجار فاتية بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال اتني بحجر *

باب الايتار في الاستجمار

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد عن الزهري وثبت عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا * (اخبرناه) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبدالله الاضبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا يوسف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي)

* قال *

باب الايتار في الاستجمار

(ذكر فيه) حديث ابي هريرة (من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج) ثم قال (وهذا ان صح فانما ارادوا ان يكون بعد الثلاث) ثم استدل على هذا التاويل بحديث ابي هريرة (اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطواف وذكر اشياء) قلت * الحديث الذي قال فيه ان صح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن موسى ناظر عن ابن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليستبصر ثلاثا وفي هذا كالدلالة على أن امره بالاستجمار وترى هو الوتر الذي يزيد على الواحد *

﴿حدثنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق أنا يوسف بن يعقوب ناظر عن أبي بكر ناظر عن يونس وعمرو بن الوليد (قالا) ناظر بن يزيد عن حصين الجبراني عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل هذا فقد أحسن ومن لا فلا حرج وهذا إن صبح فلما أراد الله أعلم وترى يكون بعد الثلاث *

﴿فقد أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمر وناظر الحارث بن أبي اسامة ناظر عن عبادنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر أما ترى السموات سبعا والأرضين سبعا والطواف وذكر أشياء *

باب التوق عن البول

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة (قالا) ناظر أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ناظر أبا رهم بن عبد الله العباسي ناظر وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوق قال فدعا بمسيب رطب فشققه بأنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنها العذاب ما لم يمسسا رواه البخاري في الصحيح عن أبي موسى وغيره ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره كلهم عن وكيع *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد الجبوبي بمرونا سمعنا من مسعودنا عبد الله بن موسى ناظر الأعمش (وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ناظر يعقوب بن سفيان ناظر عبد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت أنا وعمرو ابن العاصي نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبه الدرقة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت أنا وصاحبي انظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف يبول كما تبول المرأة وهو جالس فأنانا فقال أما علمتم ما لي صاحب بن إسرائيل كان إذا أصاب أحدنا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض فهم عن ذلك فمذنب في قبره *

« زائد على الثلاث »

باب

أخرجه ابن حبان في صحيحه ثم تأويله بوتر يكون بعد الثلاث من غير دليل ولو صح ذلك يلزم منه أن يكون الوتر بعد الثلاث مستحبا لا أمره عليه السلام به على مقتضى هذا الدليل وعندهم لو حصل النقاء بعد الثلاث فالزيادة عليها ليست بمستحبة بل هي بدعة وإن لم يحصل النقاء بالثلاث فالزيادة عليها واجبة لا يجوز تركها ثم حديث أما ترى السموات سبعا على تقدير صحته لا يدل على أن المراد بالوتر ما يكون بعد الثلاث لأنه ذكر فردا من أفراد الوتر فلماذا يذكر السبع بخصوصها لزم بذلك وجوب الاستجماء بالسبع لأنها المأمور به في ذلك الحديث *

(باب التوق عن البول)

﴿باب الاستنجاء بالماء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر بن احمد بن ابي نونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فابعه انا وغلام من الانصار بإداوة من ماء فيستنجي بها * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن الامام عن مجاهد عن ابن عباس في رجل يحب ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الظهور الذي اثنى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره او قال مقدمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا (ورويانا) عن حذيفة بن اليمان انه كان يستنجي بالماء اذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها *

﴿باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالاحجار والنسل بالماء﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي القواريس العطار (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن ابي حكيم عن طلحة بن نافع انه حدثني قال حدثني ابو ايوب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريون ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب للطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فطهروا ثم هذا قالوا يا رسول الله تنوضا للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا منا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فليكموه *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء ثنا

﴿باب الاستنجاء بالماء﴾

* قال *

﴿اسند فيه﴾ (حديث ابي هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء) * قلت * في سند يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة ويونس ضعيف ضعفه ابن معين واحمد والنسائي * وابن ابي ميمونة قال ابن القطان مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير يونس بن الحارث *

﴿باب الجمع بين المسح بالاحجار والنسل بالماء﴾

* قال *

﴿ذكر فيه﴾ (عن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت وفي آخره غير ان احدا منا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء) * قلت * في سند عتبة بن ابي حكيم ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي غير محمود في الحديث وقال البيهقي في باب الركعتين بعد الوتر (غير قوي) ثم انه ليس في الحديث ذكر المسح

سميد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو جعفر بن محمد بن يوسف السوسني (قالوا) ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو جعفر بن محمد بن يوسف السوسني (قالوا) ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو جعفر بن محمد بن يوسف السوسني (قالوا) ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو جعفر بن محمد بن يوسف السوسني (قالوا) ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

(١) الثلط الرجيع الرقيق ١٢ مجمع (٢) الحيلة بالضم وسكون الباء ثم السمر ١٢ مجمع صلى الله

بالاحجار فهو غير مطابق للباب ثم اسند (عن عائشة قال مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو جعفر بن محمد بن يوسف السوسني (قالوا) ثنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أنا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي عوانة (قالا) لنا قتادة فذكر بمناها * ورواه أبو قتادة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاه آتية بماء في تور اور كوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم آتية بآناه آخر فتوضأ قال ابو داود وحديث الاسود بن مرام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن عبيد الله ابو عثمان الكوفي ثنا ابان بن عبد الله البجلي عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم ذلك يده بالارض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله رجلك قال اني ادخلتها طاهرين * هكذا رواه ابو نعيم وشعيب بن حرب عن ابان بن عبد الله قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا اشبه بالصواب من حديث شريك والله اعلم * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل عن ابان بن عبد الله عن مولى لابي هريرة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو احمد الزيري ثنا ابان بن عبد الله قال حدثني مولى لابي هريرة قال واطنه قال ابو وهب قال سمعت ابا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضئي فآتيت بوضوء فاستنجى بماء ثم ادخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت انك توضأت ولم تغسل رجلك قال اني ادخلتها وهما طاهرتان * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن سيرين ان انس بن مالك كان يوضع له الماء والاشنان يعني للاستنجاء *

﴿ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاتقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو والقرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان ابو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم باداة لوضوءه وحاجته قال فادركه يوما فقال من هذا قال انا ابو هريرة قال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث فآتيت باحجار في ثوبي فوضعتها الى جنبه حتى اذا فرغ وقام تبعته فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث

البجلي عن ابراهيم بن جرير عن ابيه جرير بن عبد الله * ثم حكى عن النسائي (انه قل هذا اشبه بالصواب من حديث شريك) * قلت * ابان هذا قال ابن حبان كان ممن خشي خطأه وانفرد بالذاكير وشريك القاضي ممن استشهد به بمسلم ورأيت بخط الصبر يعني قال الحاكم احتج به مسلم وحديثه هذا اخرجه ابن حبان في صحيحه فلا نسلم ان حديث ابان اشبه بالصواب منه ولا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسناد ان احد هاهنا اني زرعة والاخر عن ابيه كما مر نظير ذلك في باب البول قائما ثم اسند البيهقي (عن انس كان يوضع له الماء والاشنان للاستنجاء) * قلت * ليس هذا بمناسب للباب *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاتقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتية بثلاثة احجار الحديث) ثم قال (ورواه

(باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاتقاء)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فقال أنا في وفد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بروتة ولا بظلم الا وجدوا عليه طمأنا
 (و) واخبرنا (و) ابو حازم البديوي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن اسمعيل المقرئ أنا ابو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة
 أنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل ثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احمل اداوتي فادر كته وهو يريد الحاجة فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد المكي
 عن عمرو بن يحيى مختصر ادون سؤال ابي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين *

(و) اخبرنا (و) ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم القاضي نا ابو نعيم الفضل بن دكين
 و احمد بن يونس (قالا) ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن
 ابيه انه سمع عبد الله يقول اني النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار قال فوجدت حجرين
 والتمست الثالث فلم اجده فالتذت روثه واتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروثه وقال هذا
 ركس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على ابي اسحاق السبيعي فرواه زهير بن
 معاوية هكذا واعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخره
 اتيتي بحجر * ورواه زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله * ورواه اسرايل عن ابي اسحاق
 عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ابو عيسى الترمذي حديث اسرايل عندي اثبت واصح لان اسرايل اثبت في ابي اسحاق
 من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وقال وزهير في ابي اسحاق ليس بذلك لان سماعه عن ابي اسحاق في آخره
 و ابو اسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه *

(و) قال (و) الشيخ (وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شينة نا عبد الرحيم
 ابن سايان عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
 فقال اتيتي بشئ استعجى به ولا تقربني حائلا ولا رجيا وهذه الرواية ان صححت تقوى رواية ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن
 الاسود الا ان ليث بن ابي سليم ضعيف *

(و) اخبرنا (و) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم و ابراهيم بن ابي طالب
 (قالوا) نا محمد بن المنثري حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عاصم قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود مع رسول الله

صلى الله

معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواه اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله * قال الترمذي
 حديث اسرايل عندي اثبت واصح لان اسرايل اثبت في ابي اسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع
 * قلت * فيما تقدم من قول ابي اسحاق ليس ابو عبيدة ذكره في روايته عنه وهذا يبطل قول الترمذي حديث
 اسرايل اصح * والبخاري اخرج الحديث من جهة زهير ولم يلم يروا به اسرايل معارضة لروايته او جعلها اسنادين
 ورجح رواية زهير لكونه احفظ واثن من رواية اسرايل وقيس بن الربيع قال فيه اليه في باب من زرع ارض
 غير * بنير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) ثم قال اليه في (وزهير في ابي اسحاق ليس بذلك لان سماعه من
 ابي اسحاق باخره و ابو اسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه) * قلت * ذكره العجلي ان زكريا بن ابي زائدة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتفتنا في الاودية والشعاب فقلنا استطيعر او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقد ناك فقلنا لك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فانارنا آتارهم وآتار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايدىكم او فرما يكون لحاوكل بمرة علف لدوا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بها فانها طعام اخوانكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا ورواه عن علي بن حجر عن اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند بهذا الاسناد الى قوله وآتار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق وجعفر بن احمد بن نصر (قالا) نا على ابن حجر فذكره ورواه محمد بن ابي عدي عن داود الى قوله وآتار نيرانهم ثم قال قال داود ولا ادرى في حديث علقمة اوفي حديث عامر انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره (اخبرناه) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا محمد بن ابي عدي عن داود فذكره ورواه جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك *

❦ واخبرنا ❦ ابو على الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا حيوة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمر والسيباني عن عبدالله بن الدليمي عن عبدالله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بمظم اوروثة او حمة فابى الله عز وجل جمل لنا فيما رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حديثك

ثقة الا ان سماعه عن ابي اسحاق باخرة بعدما كبر ابو اسحاق وروايته ورواية زهير واسرائيل قريب من السواء ويقال ان شريكا اقدم سماعا من ابي اسحاق من هؤلاء انتهى كلامه فاستوى زهير واسرائيل في سماعهما من ابي اسحاق باخرة والبخاري اخرجه من جهة زهير كما مر وقال في آخره وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن بهذا وفي هذا امران * احدهما متابعة يوسف لزهير لكونه احفظ * والثاني ان ابا اسحاق قال فيه حدثني عبد الرحمن فزال بذلكهمة تدليسه وقد اخرج الاسماعيل هذا الحديث في المستخرج من جهة يحيى بن سعيد وفيه لارضى ان ناخذ عن زهير عن ابي اسحاق ما ليس بسمع لابي اسحاق وذكر الدارقطني انه تابع زهير او يوسف على روايتهما ابو حماد الحنفي وابو صريم عن ابي اسحاق وكذلك الحناني عن شريك وقيل عن يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق كذلك وقال يزيد بن عطاء عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة والذي اخرجه البخاري احسن اسانيد هذا الحديث انتهى كلامه * وبما يقوى رواية ابي اسحاق هذه ان زهير لم يختلف عليه فيها واسرائيل اختلف عليه كما بينه الدارقطني وغيره وتقويها ايضا ما اسنده اليه في بعد هذا (عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله الحديث) ثم قال (وهذه الرواية ان صحت تقوى رواية ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود الا ان ليث بن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٠) (كتاب الطهارة) (ج ١ - ١)

موسى بن علي عن ابيه عن عبادة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجد بماء حائل او روث او حمة •
علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود والاول اسناد شامي غير قوي والله اعلم • وفي الباب عن ابي عثمان بن سنة (١)
الخزاعي وعبدة الرحمن بن رافع التنوخي عن ابن مسعود الا انه ليس في روايتهما ذكر الحمة •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عبادة نا زكريا
ابن اسحاق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمتسح بماء او بر • رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الحمدي نا الفضل
بن يحيى نا فضالة المصري عن عياش بن عباس القتيبي نا شبيب بن يثان القتيبي نا اخبره عن شيبان القتيبي عن ربيعة بن ثابت
قال ان كان احدا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضواخيه على ان له النصف مما يفتنهم ولنا النصف وان
كان احدا يطير له النصل والريش وللآخر القدر ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربيع لعل الحياة ستطول
بك بمدى فاجبر الناس انه من عقد لحيته او تقلدوا او استنجدوا او اعظم دابة او عظم فأن محمدا منه بري •

﴿ باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشر نا المدل بن عداد نا اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز نا سعدان بن نصر
نا يزيد بن هارون عن مسعر بن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجمدة نا اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في جلود الميتة ان دبغها قد ذهب نجاسته او نجسه او رجسه •
﴿ واما الحديث ﴾ الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن ابي اسحاق الانصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

(١) بفتح السين المهملة وتشديد النون ١٢ تقريب	رجل
<p>ابي سليم ضعيف) قلت • اخرج له الشيخان كذا ذكره صاحب الكمال وقال الدارقطني صاحب سنة يخرج حديثه وقال العللي جازئ الحديث فاقل احواله ان يصلح للاستشهاد به الا يرى ان قيس بن الربيع اسوء حالا من ليث ومع ذلك جعله الترمذي فيما مر متابعا لاسرائيل في الرواية عن ابي اسحاق والبيهقي حكى ذلك عن الترمذي ولم يترس عليه واسند) عن ابي داود عن حيوة عن ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والسياني عن عبد الله بن الديلمي عن ابن مسعود قال قدم وفد الجن الحديث) ثم قال (اسناد شامي غير قوي) قلت • ينبغي ان يكون هذا الاسناد صحيحا فان عبادة بن فيروز الديلمي وثقه ابن ميمون والعللي وروى له صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة ويحيى بن ابي عمرو وثقه يعقوب بن ابي شيان والحاكم والعللي وقال ابن حنبل ثقة ثقة وروى له ايضا صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة وهو حمصي ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا ذكر البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم وحيوة الحمصي اخرج عنه البخاري وابو داود وروى عنه ايضا احمد بن حنبل وابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وغيرهم ثم اسند) عن علي بن رباح عن ابن مسعود الحديث (ثم قال) (لم يثبت سماعه من ابن مسعود) قلت • قدمنا ان سلما انكر في ثبوت الاتصال اشتراط السماع وادعى اتفاق اهل العلم على انه يكفي امكان اللقاء والسماع وعلي هذا ولدسته خمس عشرة كذا ذكر ابو سعيد بن يونس فسماعه عن ابن مسعود ممكن بلا شك لان ابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين •</p>	

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب اجدب عظم اوروثة او جلد (فقد اخبرناه) ابوبكر الحارثي انا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا ابوطاهر وعمر بن سواد (قالا) انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا اسناد غير ثابت *

باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة نا هشيم نا ابوبشر عن طاؤس (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد بن اسحاق الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد العمري بالكوفة نا ابوبكر ياب ناهشيم عن ابي بشر عن طاؤس قل الاستنجاء بثلاثة احجار او بثلاثة اعدا قلت فان لم اجد قال ثلاث حفنات من التراب * هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاؤس ورواه زمعة بن صالح عن سلمة فرقه مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر الحارثي الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت طو ساقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم البراز فليكرم قبله الله عز وجل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او بثلاثة اعدا او ثلاث حثيات من تراب ثم ليقل الحمد لله الذي اخرج عني ما يؤذي و اسلك علي ما ينفعني * هكذا رواه ابن وهب و وكيع وغيرهم عن زمعة ورواه احمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن ابي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وصله ولا فرقه * قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة اكان زمعة يرفقه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يعرفه يعني لم يرفقه * (وقد روى) مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قلت قد مسرقة بن مالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فامرته ان يستل (١) الريح وان يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وان يستنجي بثلاثة احجار وليس فيهما رجيع او ثلاثة اعدا او ثلث حثيات من تراب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضي و ابو عبد الرحمن السلمى (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقر بن عبيد حدثني الحجاج بن ارطاة فذكره (اخبرنا) ابوبكر الحارثي قل قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث (قال الشيخ) وروى قتيبة عن انس بن مالك مرفوعا وذلك يرد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بخدا نا اسمعيل بن محمد الصغار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا يحيى بن يعلى نا ابي عن غيلان عن ابي اسحاق عن مولى عمر يسار بن غير قال كان عمر رضى الله عنه اذا قال ناو لي شيئا استنجي به قال فانا وله المود والحجر اوياتي حائطا يسمح به اويس الارض ولم يكن يفسله * وهذا اصح ما روى في هذا الباب واعلاه *

باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة

﴿ روى ﴾ طلحة بن مصرف عن مجاهد انه قال لا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة وقد روى فيه حديث مسند لم يثبت اسناده *

(باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب)

(باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا محمد بن خالد نا عثمان بن عبد الرحمن نا علي للطرائف نا عبد الرحمن بن عبد الواحد نا سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجى بشئ * قد استنجى به مرة * عثمان الطرائف تكلموا فيه ويروي عن قوم مجهولين والله اعلم وروى من وجه آخر عن انس ولا يصح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا إبراهيم بن أبي حميد نا محمد بن سليمان بن أبي داود نا من بن رفاع نا عبد الوهاب بن بخت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يكن يجد حجارة ولا يستنجى بشئ * قد استنجى به مرة * قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى إبراهيم بن أبي حميد هذا لا يتابعه عليه أحد *

﴿ باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصل كتابه نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سعيد بن عثمان التنوخي نا بشر بن بكر نا الأوزاعي (وأخبرنا) العباس بن الوليد نا خبرنا نا ابن حدثي نا الأوزاعي قال (وأخبرنا) العباس نا حدثنا عتبة بن علقمة عن الأوزاعي والحديث للعباس نا حدثنا يحيى نا ابن أبي كثير نا حدثنا عبد الله نا ابن أبي قتادة نا حدثنا أبي نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بال أحدكم فلا يس ذكره بيمينه ولا يتنفس في الأناء ولا يستنج بيمينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا أخرجه مسلم نا وجه عن يحيى نا ابن أبي كثير وفي بعض طرقه لا يسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول *

﴿ باب النهي عن الاستنجاء باليمين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك رحمه الله نا أبو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام نا يحيى نا ابن أبي كثير نا عبد الله بن أبي قتادة نا أبي نا النبي صلى الله عليه وسلم نا إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستنج بيمينه ولا يس ذكره بيمينه * مخرج في الصحيحين نا حديث هشام نا يونس نا حديث سلمان نا أبي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا إبراهيم نا أبي طالب نا محمد نا حدثنا نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان نا الأعمش نا منصور نا إبراهيم نا عبد الرحمن بن يزيد نا سلمان نا قال له المشركون أنا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال أجل أنه نا أن يستنجي أحدنا بيمينه نا يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والمظالم نا لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار * رواه مسلم نا الصحيح عن محمد نا المثنى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن نا محمد نا اسحاق نا يوسف نا يعقوب نا محمد نا أبي بكر نا يحيى نا بن سعيد نا ابن عجلان نا حدثنا القمقاع نا حكيم نا ابن أبي صالح نا ابن أبي هريرة نا النبي صلى الله عليه وسلم نا قال أما أنالكم مثل الوالد أعلمكم فاذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي بيمينه نا كان يامر ثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر نا الحسن نا القاضي نا أبو صادق نا أبي الفوارس نا الصيدلاني نا (قالوا) نا أبو العباس نا محمد نا يعقوب نا محمد نا اسحاق نا الصفاني نا اسمعيل نا خليلان نا يحيى نا بكر نا ابن أبي زائدة نا

(باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين)

(باب النهي عن الاستنجاء باليمين)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

نا أبو أيوب يعني الأفریقی عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمل بمينة طعامه وشرابه وثيابه ويجمل يساره لما سوى ذلك *
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقنا محمد بن بزيع ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وشرابه وكانت اليسرى لثلاثة وما كان من أذى * هكذا رواه أبو داود في السنن عن محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة فلم يذكر في إسناده الأسود بن يزيد (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة نا عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة فذكره * ورواه ابن أبي عدي عن سعيد بن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال قلت عائشة رضي الله عنها الحديث (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني المازني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا ابن أبي عدي فذكره *

باب الاستبراء عن البول

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الخارثي نا أبو اسامة عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن أبي مليكة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا أبو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن ابن أبي مليكة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال فاته عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال لم أصر كلما بلت أن توضأ ولو فعلت كانت سنة * لفظ حديث فهد بن حيان *
 (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الخليل للصوفي نا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الاصمhani نا علي بن سهل بن المنيرة نا روح بن عباد نا زكريا بن اسحاق وزمعة (قالوا) نا عيسى بن زرداد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بال تذر ذكره ثلاث ترات (١) قال عبد الله بن عدي عيسى بن زرداد عن أبيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن زرداد لا يعرف إلا بهذا الحديث *

(١) التبرجذب فيه قوة ١٢ مجمع » كان سنة

قال * باب الاستبراء عن البول

(ذكر فيه) (عن عائشة أنه عليه السلام بال فاته عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به فقال لم أصر كلما بلت أن توضأ ولو فعلت كانت سنة) قلت * لا أدري مناسبة هذا الحديث لهذا الباب ثم ذكر حديث (كان إذا بال تذر ذكره عن عيسى بن زرداد عن أبيه) ثم حكى عن ابن عدي أنه قال (عيسى بن زرداد عن أبيه مرسل) قال رواه عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة من حديث روح بسنده ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فليتر ذكره ثلاثاً وذكر زرداد هذا ابن مندة في معرفة الصحابة وأبو عمر في الاستيعاب وقال قال ابن معين لا يعرف عيسى ولا أبوه وهو تامل منه *

(باب الاستبراء عن البول)

باب كيفية الاستنجاء

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب نا ابي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستنابة فقال اول ما يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة كذا كان في كتابه (واخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا عتيق فذكره باسناده ومعناه الا انه قال حجران للصفحتين وحجر للمسربة * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ اسناده حسن يعني اسناد هذا الحديث *

جماع ابواب الحديث

باب الوضوء من البول والغائط

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو (وغیرهما) قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الى بيع ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان انا الزهري اخبرني عباد بن عليم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه الشئ في الصلوة فقال لا يفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال الشافعي رضي الله عنه في رواية ابي سعيد فلما دلت السنة على ان الرجل ينصرف من الصلوة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط وكان الغائط اكثر منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمر والناس وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي اخبرنا ابو حامد بن الشريقنا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم (قالوا) حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن همام (ح واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد قلت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضأ ومسح على خفيه * قال ابراهيم فكان يحبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد زول المائدة * لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث ابن طهمان عن جرير بن عبد الله انه بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقلناه ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل الذي صنعت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن معاوية راخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد البيروتي انا ابو شعيب قال اخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو ابن ابي النجود انه حدثهم عن زر بن حبیش قال آتيت صفوان بن عسال فقالت له انك كنت اصراً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد حاك في صدره المصحح على الخفين من البول والغائط فاخبرني بشئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرا ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من بول او غائط او نوم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن مسعر

عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السج على الخفين للمسافر ثلاثاً الا من جنابة ولكن من غائط او بول اور مح قال ابو الوليد لم يقل اور مح غير مسعر (واخبرناه) ابو بكر الحارثي الناعلي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر و ابو عبد الله احمد بن عمرو بن عثمان واسط (قالا) ثنا احمد بن سنان قال علي وحدثنا ابو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البراز ثنا محمد بن اسمعيل الجصاني قالانا وكيع نامسعر فذكره بمثله قال علي لم يقل في هذا الحديث اور مح غير وكيع عن مسعر *

﴿ باب الوضوء من المذی والودی ﴾

(واخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور (قالوا) نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني نا إبراهيم بن عبد الله العباسي نا وكيع عن الأعمش عن منذر بن يحيى عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاء وكنت استحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع واخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فوركنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذى من اجل فاطمة فامرت رجلا فسا له فقال فيه الوضوء * خرج في الصحيحين من حديث شعبة *

أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
 ابن عبد الله ثنا ابن وهب (قال وحدثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس أن أبا النضر حدثه
 عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمره أن يسأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن أحدنا إذا خرج منه المذي ماذا عليه في ذلك فإن عندى ابنته وأنا استحيى أن أسأله له فقال المذى له فأسأله
 فقال إذا وجد ذلك أحدكم فليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة * هكذا رواه أبو النضر عن سليمان ورواه بكير بن
 عبد الله بن الأشج عن سليمان عن ابن عباس موصولا *

❦ اخبرنا هـ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذبي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضاً وانضح فرجك ❦ رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
 ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن ابن عباس قال المني والمنى والودي فالمني
 منه الفسل ومن هذين الوضوء ينسل ذكره ويتوضأ * ورواه إبراهيم عن ابن مسعود قال الودي الذي يكون بعد
 البول فيه الوضوء *

باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصاة أو غيرهما
 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع
 ابن زيد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني
 استحاض فلا أطهر أفادع الصلوة قال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي
 عنك أثر الدم وتوضئي فصلي فأنما ذلك عرق وليست بالحيضة * رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد
 دون قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير
 محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال هشام قال أبي
 ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت *

أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي
 الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليعقظ عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلوة أيام حيضها وتمتسل وتوضأ لكل صلوة وتصوم وتصلى وهذا
 الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض *

أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملوئي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحييم ثنا إبراهيم بن عبد الله
 العباسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة
 والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما القطر مما دخل وليس مما خرج * وزوي أيضاً عن علي
 ابن أبي طالب من قوله ووي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منتحدثني
 أدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن ابن أبي ذئب عن شعبة يعني مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروى نافع بن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من

دبره

« الربيع

قال * باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصاة
 ذكر فيه (حديث عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (قال مسلم وفي حديث
 حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره) قال البيهقي (وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه
 أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك
 الوقت) * قلت * المعروف من مذاهب الفقهاء والأصوليين قبول زيادة العدل وحماد بن زيد من أكابرهم وقد
 ذكر البيهقي فيما بعد في باب الصلوة بأمر الوالي حديثاً زاد فيه حماد زيادة ثم قال البيهقي (حفظها حماد بن زيد والزيادة
 عن مثله مقبولة) ثم بعد أن تامل روايته بقول عروة لأن حماداً أورد هذه اللفظة بصيغة الأمر من الفاظ النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو مخالف للصيغة التي ذكرها عروة مخالفة يبعد التفسير بأحدهما عن الأخرى وسيأتي لذلك مزيد بيان
 في باب المستحاضة تمسك عنها أثر الدم وقد ذكر البيهقي الحديث هناك وفصل فيه كلام عروة من طريق أبي معاوية

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجماعة *

باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن اسمعيل الغنبري (قالا) ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرة موت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط رواه البخاري عن إسحاق بن إبراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع الكهم عن عبد الرزاق *

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الكريم ابن الهيثم نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح وهذا مختصر وتامه (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكلك عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

باب الوضوء من النوم

قال الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق الآية قال الشافعي فسمعت بعض من أَرْضَى علمه بالقرآن يزعم أنها زلت في القائمين من النوم قال الشيخ وهذا يرويه مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن ذلك إذا قمتم إلى الصلوة من المضاجع يعني النوم *

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك فذكره واحتج الشافعي

ولم يذكر منه غيره كما ذكرها هنا ولم أقف على ذلك من هو كثير التبع *

باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين

ذكر فيه (عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه عليه السلام قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح) ثم قال (هذا مختصر وتامه فيما أخبرنا أبو عبد الله فاستند عن جرير عن سهيل بالسند المذكور أنه عليه السلام قال إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكلك عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً) قلت * قال ابن أبي حاتم ذكر أبي يعني الحديث الأول ثم قال هذا وهم اختصر شعبة متن هذا الحديث ورواه أصحاب سهيل عن سهيل فذكر الحديث الثاني بسنده انتهى كلامه وفي كلام البيهقي نظر إذ لو كان الحديث الأول مختصراً من الثاني لسكان موجوداً في الثاني مع زيادة وعموم الحصر المذكور في الأول ليس في الثاني بل هما حديثان مختلفان *

باب الوضوء من النوم

ذكر فيه (عن علي بن حديد نا المين وكاه السه * قلت * في سنده أبو عتبة عن بقية متكلم فيها عن الوضوء بن

(باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين)

(باب الوضوء من النوم)

<p>في القديم على ان الآلة نزات في خاص بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد * (اخبرنا) ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا ابن ابي مريم نا الفريابي نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه اني رأيتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فانه يا عمر يخرج مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري *</p>	<p>(قال الشافعي) وفي السنة دليل على ان توضؤا من قام من نومه يعني بها (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد ابن نصير الخلد نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يرفع يده في الوضوء حتى يغسلها فانه لا يدري احدكم ان بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *</p>
<p>(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن جريش نا ابو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد ابن جعفر بن ابي كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من النوم الى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فانه لا يدري ان بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *</p>	<p>(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصم نا ابو سعيد بن الاعراب نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي قلت حاك { في صدري في المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأتيتك اسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فقال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنبنا لسن من بول او غائط او نوم *</p>
<p>(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الرحمن السلمي (قال) انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية بن الوليد عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن طعنة عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ *</p>	<p>(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا يزيد بن عبدربه نا بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء * ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال العين وكاء السه موقوف (اخبرنا) ابو سعد الصوفي نا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن</p>
<p>{ حك ابن</p> <p>عطاء وهو واه عن محفوظ بن طعنة عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي عن علي وا بن عائذ الازدي مجهول ولم يسم من علي ذكره ابن القطان وذكر ابن ابي حاتم في كتاب الملل عن ابي زرعة انه قال عائذ عن علي مرسل وذكر انه سأل اياه وازرعة من هذا الحديث فقال ليس بقوي ثم ذكره البيهقي من حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية مرفوعا قلت * بقية متكلم فيه وابن ابي مريم ايضا ضعيف عندهم وحكي البيهقي عن الدارقطني تضعيفه في غير</p>	<p>موضع</p>

ابن اسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفا قال الوليد بن مسلم ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مرزوق *
 (واخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة (قالا) نا أبو عمرو بن بريد نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال إذا نام أحدكم مضطجعا فليتوضأ * هذا مرسل *
 (وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال إذا وضع أحدكم جنبه فليتوضأ *
 (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق خفقة برأسه * هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروى ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه *
 (واخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد نا علي بن الجعد نا شعبة عن سعيد الجري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء (واخبرنا) أبو حازم نا أبو أحمد نا أبو القاسم حدثني زيد بن أيوب نا ابن علية عن الجريري نا أسامة بن شبيب نا سميل نا الجريري فسألناه عن استحقات النوم فقال هو أن يضع جنبه وقد روى ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه *
 (واخبرنا) أبو بكر الحارثي الأصم نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال (واخبرني) أبو عمرو عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان ينام اليسير في المسجد الحرام فيتوضأ * (وبأسناده) نا الوليد قال (واخبرني) عمر بن محمد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثب فليتوضأ ويمسح بالصلوة *
 (وبأسناده) نا الوليد قال (واخبرني) أبو عمرو عن ابن جريج عن عطاء ومجاهد (قالا) من نام راکما أو ساجدا يتوضأ * (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا ابن إدريس عن هشام عن الحسن أنه كان يرى على من نام جالسا وضوءا * ورواه الثوري عن هشام عن الحسن قال إذا نام قاعدا أو قائما فليغسل الوضوء إلى هذا ذهب المزي رحمه الله تعالى *

باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

(واخبرنا) أبو علي الروذباري نا أحمد بن بكر نا أبو داود نا شاذن فياض نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال

موضع ثم ذكره من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن عطية عن معاوية موقوفا ثم قال الوليد مروان أثبت من ابن أبي مرزوق * قلت * ظاهر هذا الكلام أن ابن أبي مرزوق ثبت وليس كذلك بل هو ضعيف عندكم كما تقدم *

(باب ترك الوضوء من النوم قاعدا)

* قال *

(ذكر فيه) من طرق عن أنس (أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون)

ابوداود زاذبيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا تمام بن محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة
 عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 (خبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم البغوي نا ابن حميد نا محمد نا ابن المبارك نا معمر عن قتادة
 عن انس قال لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى انى لا سمع لاحد منهم غطيظاً ثم يقومون
 فيصلون ولا يتوضئون * قال ابن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة ابن مهيدي والشافعي وحديثها
 في ذلك مخرجان في الخلافيات *
 (خبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسميل وداود بن شبيب (قالا) نا احمد عن
 ثابت البناني عن انس بن مالك قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله انى حاجتي فقام يناجيه حتى نص
 القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءاً * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله
 ولم يذكر وضوءاً *
 (خبرنا) ابو زكريا ابن ابى اسحاق واوب بكر بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الله
 ابن عبد الحكم نا ابن وهب نا ابن عمر نا ابن وهب نا مالك بن انس وعبد الله بن عمرو نا
 ابن يزيد واليثة بن سعد نا سمعان عن نافع نا عبد الله بن عمر نا ابن وهب نا مالك بن انس وعبد الله بن عمرو نا
 (خبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد الحافظ نا ابو القاسم البغوي نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع عن مغيرة بن زياد
 عن عطاء عن ابن عباس لم يرفعه قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه وان اضطجع فمليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد
 ابن ثابت وابى هريرة وابى امامة *
 (واحتج) بمضى اصحابنا نا (خبرنا) ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدى الحافظ نا عبد ان نا محمد بن عبيد بن حساب (١)
 نا قزعة بن سويد نا حذيث نا بحر بن كنيز نا السقاء نا ميمون نا الحياط نا ابى عياض نا حذيفة نا ايمان نا كنت في مسجد
 المدينة جالساً اخفق فاحتضنى رجل من خلفي فالتفت فاذا نا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء
 قال لا حتى تضع جنبك * وهذا الحديث ينفرد به بحر بن كنيز نا السقاء نا ميمون نا الحياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته *
 (١) بكسر الحاء المهملة وتخفيف السين المهملة ١٢ باب

ومن جملة تلك الطرق عن محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن قتادة عن انس الحديث ثم قال (قال ابن المبارك
 هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا حملة ابن مهيدي والشافعي) * قلت * روى قاسم بن اصبغ نا احمد بن عبد الرحيم
 الخشني نا محمد بن بشار نا فذكره بسند * المذكور عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتظرون
 الصلاة فيضمون جنوبهم فنهضوا من نيامهم يقومون الى الصلاة * قال ابن القطان وهو صحيح كما ترى من رواية امام عن شعبة
 وهذا ان يادة تمنع من التاويل بانهم جلوس *

باب ما ورد في يوم السجدة

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن هدي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد نمت فقال انما يجب الوضوء على من وضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله * هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث انما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا اسحاق بن منصور السلولي عن عبد السلام بن حرب فذكره باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله * تفرد بهذا الحديث علي هذا الوجه يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني * قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابا العالاية ولا اعرف لابي خالد الدالاني سماعا من قتادة *

أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وقال ابو داود قال شعبة نا سمع قتادة من أبي العالاية اربعة احاديث حديث يونس بن مقي وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس حديثي رجال مرضييون منهم عمر وارضاهم عندي عمر بن مقي في لا صلوة بعد العصر (قال الشيخ) وسمع ايضا حديث ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به موسى وغيره قال ابو داود وذكرنا حديث يزيد الدالاني لا احمد ابن حنبل فقال ما يزيد الدالاني يدخل على اصحاب قتادة (قال الشيخ) يعني به احمد ما ذكره البخاري من انه لا يعرف لابي خالد الدالاني سماعا من قتادة قال ابو داود وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكرنا شيئا من هذا وقل عكرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم نام عينا ولا ينام قلبي *

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا اسمعيل القاضي نا حجاج بن منهال نا أحمد بن سلمة عن ايوب

باب يوم السجدة

* قال *

ذكر فيه حديثنا عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس ثم ذكر عن البخاري قال (رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر ابا العالاية ولا اعرف للدالاني سماعا عن قتادة) * قلت * ذكر صاحب الكمال انه سمع عن قتادة وذهب ابن جرير الطبري الى انه لا وضوء الا من نوم او اضطجاع واستدل بهذا الحديث وصححه وقال الدالاني لا ندفعه عن المدالة والامانة والادلة تدل على صحة خبره لنقل العدول من الصحابة عنه عليه السلام قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ومن اضطجع فعليه الوضوء وقال قتادة عن ابن عباس الذي يخفق برأسه لا يجب عليه الوضوء حتى يضع جنبه وروى هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر انه كان

وحمد وحماد الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط فقام فصلى ولم يتوضأ قال عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظا *
 (خبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ * يخرج في الصحيحين من حديث الثوري دون الزيادة التي تفردها ابو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن ابن عباس في حديث الميث دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضطجعا وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصا *
 (والذي يدل عليه) ما خبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان ابن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمرو كريبا يخبر عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقله جدا ثم قام يصلي فقامت فتوضأت نحو ما توضأ ثم قمت عن يساره فوالني فغطني عن يمينه ثم صلى ماشاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاءه المنادي فاذنه بالصلاة وقال سفيان مرة اخرى ثم قام الى الصلوة فصلى بنا ولم يتوضأ وقال سفيان قلنا اممرو ان اناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا نام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى وقرأ انا ارى في المنام اني اذبحك * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة الا انها قالوا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا نام قلبه *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن بن عبدوس نا عثمان الدارمي نا القعني فيما قرأ على مالك عن سعيد المقبري عن ابي سامة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلوة الليل قالت فقلت يا رسول الله انام قبل ان تورق قال يا عائشة ان عيني نمان ولا نام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وروينا عن جابر بن عبد الله وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم كان نام عيناه ولا نام قلبه قال انس بن مالك وكذلك الانبياء صلوات الله عليهم نام اعينهم ولا نام قلوبهم *
 (خبرناه) اجازة ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا علي بن الحسن ابن شقيق نا عبد الله هو ابن المبارك نا حيوة بن شريح اخبرني ابو صخر انه سمع يزيد بن قسيط يقول انه سمع ابا هريرة

يقول

يستقل نوما وهو جالس ثم يقوم الى الصلوة ولا يتوضأ واذا وضع جنبه توضأ * وروى قتادة عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون صلوة المشاء الآخرة حتى تسقط رؤسهم فيقومون فيصلون ولا يمدون الوضوء * وروى عبدة عن عبد الملك عن عطاء قال اذا نام الرجل في الصلوة قائما او قاعدا او ساجدا او راكعا فليس عليه وضوء حتى يضطجع وكنت اسمع ابن المنذر يفتي نا ثمانا من الليل في المسجد ثم لا يتوضأ وقال عكرمة و ابراهيم لا وضوء حتى يضع جنبه وقاله الحاكم والثوري وروى ايوب عن ابن سيرين انه كان ينام وهو قاعد ثم يصلي ولا يتوضأ * وروى عطاء ابن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة انه رأى ابن المسيب ورجلا من قر يش جالسين قال كل رأسه الى صاحبه حتى

انتفت

يقول ليس على المحتبى النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ * وهذا موقف *

باب انتقاض الطهر بالاغماء

(باب انتقاض الطهر بالاغماء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيدنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس شاذل بن قدامة ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحذيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلي الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضموا لي ماء في الخضب فقلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضموا لي ماء في الخضب فقلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضموا لي ماء في الخضب فقلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس * وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلوة رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس والنسائي بالاغماء شئ استجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضوء يكفي انشاء الله تعالى *

(باب انتقاض الطهر بالاغماء)

باب الوضوء من الملامسة

قال الله تعالى اولاً مستم النساء واسم اللبس يقع على مادون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لما عزم من مالك لملك قبلت اولمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث ابي هريرة في بعض الروايات عنه واليدزنها اللبس وقول عائشة قل يوماً « او ما كان من يوم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعاً فيقبل ويلمس مادون الوقاع وهذه الاحاديث باسانيد من مخرجة في مواضعهن *

« قل يوم

التقت رؤسهما فرفار رؤسهما فضحك كل الى صاحبه قلت توضأنا قال لا ولاهماً بذلك وكان سالم ينام يوم الجمعة والامام يخطب *

باب انتقاض الطهر بالاغماء

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ اغماء النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتساله * قلت * ليس في الحديث ذكر للوضوء واما الاغتسال فقد قال البيهقي في آخر هذا الباب (هذا شئ استجبه النبي صلى الله عليه وسلم) *

باب الوضوء من الملامسة

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ ثلاثة آثار (ان اللبس مادون الجماع) ثم قال (فهذا قول عمر وابن مسعود وابن عمر) * قلت * ذكر صاحب التمهيد اثر عمر ثم قال هذا عندم خطأ وانما هو عن ابن عمر صحيح لا عن عمر ثم ان السافعي لم يوجب الوضوء بلمس شعرها او ظفرها مع انها منهنهم ذكر البيهقي (عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة انه عليه السلام

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني نا جدي نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمران عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة من اللبس فتوضؤوا بها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب ان عبد الله يعني ابن مسعود قال في قوله تعالى اولاستم النسله قولامتنه ما دون الجماع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا مولى بن منصور نا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى عبيدة عن عبد الله قال القبلة من اللبس وفيها الوضوء واللبس ما دون الجماع * هكذا رواه للثوري وشعبة عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي سعيد بن سليمان نا الشافعي نا مالك (واخبرنا) ابو احمد العدل نا ابو بكر بن جعفر المزكى نا محمد بن ابراهيم العبدى نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من اللامسة فن قبل امرأته او جسها بيده فطليه الوضوء * لفظ حديث الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ابن بكير فتد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وخالفهم ابن عباس فحمل اللامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءا *

﴿ واخبرنا ﴾

قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ) ثم ذكر (ان الثوري زعم ان حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً) * قلت * تقدم غير مرة انكار مسلم لبوت السماع للانصال وادعى الاتفاق على انه يكفي امكان اللقاء ومال ابو عمر الى تصحيح الحديث فقال صححه الكوفيون وثبتوه لرواية الثقات من ائمة الحديث له وحبيب لا ينكر لقاءه عروة لروايته عن هوا كبر من عروة واجل واقدم ثبوتاً وقال في موضع آخر لا شك انه لقي عروة وقال ابوداود في كتاب السنن وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً انتهى كلامه * وهذا يدل ظاهره على ان حبيباً سمع من عروة وهو مثبت فيقدم على ما زعمه الثوري لكونه نافعاً والحديث الذي اشار اليه ابوداود هو انه عليه السلام كان يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري الحديث رواه الترمذي وقال حسن غريب ثم اسند البيهقي (عن الاعمش قال اخبرنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث) * قلت * الاصحاب الذين روى الاعمش ذلك عنهم مجهولون وراوى ذلك عن الاعمش عبد الرحمن بن منرا متكلم فيه * قال ابن المديني ليس بشئ * * كان يروي عن الاعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذلك * قال ابن عدي والذي قاله علي هو كما انما قال انكر عليه احاديث يرويها عن الاعمش لا يتابعه عليها الثقات * ثم ذكر البيهقي عن ابى داود (انه قال يروي عن الثوري انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدتهم عن عروة بن الزبير بشئ) * قلت * لم يسند ابوداود كلام الثوري هذا وقوله عقيب هذا الكلام وقد روى حمزة عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً يدل على انه اعنى ابوداود لم يرض بما روى عن الثوري وعلى تقدير صحته عنه فقد صحح انه حديث عن ابن الزبير وايضاً قال الدارقطني اخرج حديث القبلة في سننه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو المباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال تذاكرنا اللبس فقال اناس من الموالى ليس من الجماع وقال اناس من العرب هي من الجماع فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع ايهم كنت قلت مع الموالى قال غلبت الموالى ان اللبس والمباشرة من الجماع ولكن الله عز وجل يكتفى بما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله ظاهر الكتاب اولى *

﴿ واحتج ﴾ بعض اصحابنا (اخبرني) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن ايوب نا ابراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة (قالا) نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا وقد اصابه منها الا انه لم يجامعها فقال توضأ وضوء احسان ثم قم فصل قال فانزل الله تعالى هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال اهي له خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة * وهكذا رواه زائدة بن قدامة وابو عوانة عن عبد الملك وفيه ارسال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يذكر معاذ بن جبل *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي (اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم

عن ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن غروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بمض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ الحديث ورجال هذا السند كلهم ثقات * ثم قال البيهقي (فما الحديث الى رواية غروة المزني وهو مجهول قد تقدم ان في السند الذي فيه غروة المزني مجاهيل وضعفاء وعلي تقدير صحته يحتمل ان حبيب اسمعه من ابن الزبير ومن المزني كما مر نظيره) ثم اسند (عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يبعد الوضوء او قالت ثم يصلي) ثم قال (هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله ابو داود وابوروق ليس بقوى ضعفه ابن معين وغيره) * قلت * قال الدارقطني وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة فوصل اسناده ومعاوية هذا اخرج له مسلم في صحيحه فزال بذلك انقطاعه وابوروق عطية بن الحارث اخرج له الحاكم في المستدرک وقال احمد ليس به بأس وقال ابن معين صالح وقال ابو حاتم صدوق * وقال ابو عمر قال الكوفيون هوقة لم يذكره احد بجرحة ومراسيل الثقات عندهم حجة * ثم قال البيهقي (وقد رويناه سائر ما روي في هذا الباب وبيننا ضعفها في الخلافيات) * قلت * قد جاء الحديث عائشة طرق جيدة سوى ما مر من رواية حبيب عن غروة عنها * الاولى * قال ابو بكر البزار في مسنده حدثنا اسمعيل بن يعقوب بن صبيح حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عبد الكريم الجزري عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بمض نسائه ولا يتوضأ وعبد الكريم روى عنه مالك في الموطأ واخرج له الشيخان وغيرهما ووثقه ابن معين وابو حاتم وابوروق وغيرهم وموسى بن اعين مشهور وثقه ابو زرعة وابو حاتم واخرج له مسلم وابنه مشهور روى له البخاري واسمعيل روى عنه النسائي ووثقه ابو عوانة الاسفرائيني واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج الدارقطني هذا الحديث من وجه آخر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بمدالوضوء ثم لا يعيد الوضوء وقالت ثم يصلي * فهذا سر سبل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس يقوى ضعفه يحيى ابن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره وقد رويناه سائر ما روى في هذا الباب وبيننا ضعفهما في الخلافيات والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فخله الضمفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح استناده لقننا به أن شاء الله تعالى *

باب ما جاء في لمس الصفار وذوات الحرام

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى نا الليث (وحدثنا) أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد املاء وأبو صالح بن أبي طاهر الغنبري (قال) نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أحمد ابن مسلمة نا قتيبة بن سعيد الثقي نا الليث عن سميد بن أبي سميد عن عمرو بن سليم الزرق أنه سمع أبا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبيبة يحملها على عاتقه « فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضمها إذ ركع ويسدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها » أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد *

باب ما جاء في الملموس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سميد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي القوارس العطار (قالوا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا أبو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتصت به بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم اني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بذنوبك من سخطك وأعوذ بك منك لا أخصي نساء عليك انت كما أنشيت على نفسك * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي ذئبة

« وهي على عاتقه »

نسبته إلى الوهم نسبة مخالفة الأكثرين له * الطريق الخامسة * روى الدارقطني عن علي بن عبد العزيز الوراق عن عاصم ابن علي عن أبي أويس حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وهو صائم ثم لا يتوضأ * قال الدارقطني لا أعلم حدث به عن عاصم هكذا غيره عن علي بن عبد العزيز انتهى كلامه وعلي هذا مصنف مشهور مخرج عنه في المستدرک وعاصم أخرجه البخاري وأبو أويس استشهد به مسلم * قال البيهقي (والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فخله الضمفاء من الرواة على ترك الوضوء منها) * قلت * هذا تضعيف للثقات من غير دليل والمعنيان مختلفان فلا يطل أحدهما بالآخر *

باب لمس الصفار وذوات الحرام

(ذكر فيه) صلوة صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه * قلت * ذكر صاحب الامام ان الاستدلال بهذا الحديث على هذا المعنى لا يقوى *

(باب ما جاء في لمس الصفار وذوات الحرام)

(باب ما جاء في الملموس)

عن أبي اسامة دون قوله وهو ساجد * ورواه وهيب ومستم وابن غير عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في اسناده *
 باب ماجاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة او من وراء حائل *
 أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد
 عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة (ج و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن بندار الزاهد
 نا عمر بن محمد بن يحيى نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله نا القاسم عن عائشة قالت بش ما عدتمونا بالكلب والحمار
 لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا اراد أن يسجد غمز رجلي * فقبضتها لفظ
 حديث عمرو وفي حديث المدي لقدمي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معتضة فإذا اراد أن يسجد غمزني
 فقبضت رجلي * رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه حتى إذا اراد أن يوتر منسج برجله
 وفي رواية أبي سلمة عن عائشة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عمرو عن عائشة فإذا اراد أن يوتر
 أيقظني فوترت *

باب الوضوء من مس الذكر

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان
 نا الشافعي نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن
 الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان
 أخبرني بسيرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ * ورواه
 يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني نا أبو بكر بن جعفر المزكي
 نا محمد بن إبراهيم العبدى « نا ابن بكير نا مالك فذكره »

وأخبرنا إجازة أبو زكريا وأبو عبد الرحمن السلمى وغيرهما (قالوا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال
 قرئ على ابن وهب أخبرك سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسيرة بنت صفوان قال وقد كانت
 صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ * وهكذا
 رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسيرة وذكر سماع هشام عن أبيه *

وأخبرنا

« العبدوى

باب الوضوء من مس الذكر

* قال *

ذكر فيه حديث بسيرة من طرق * منها عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة * قلت * الرواية فيه عن
 الزهري مضطربة رواه البيهقي فيما بعد في باب الوضوء من مس المرأة فرجها عن الزهري عن عروة وآخرجه
 الطحاوى في كتاب الرد على الكفر ايسى فقال حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني
 ابن شهاب حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني عروة عن بسيرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتوضأ
 الرجل من مس الذكر * قال الطحاوى ولم يسمعه الزهري عن عروة بل عن عبد الله بن أبي بكر او عن أبيه أبي بكر
 عن عروة * ثم ذكر حديثا عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة * ثم قال (بلغني عن الترمذي قال سألت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٩) (كتاب الطهارة) (ج ١)

❦ واخبرنا ❦ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن لهيتم ثنا أبو الجان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان ابن الحكم في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك وقالت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلاً من حرسه فأرسله إلى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان رواه هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الإمام وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ناس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن سماع هشام عن أبيه * وأما سماع أبيه عن بسرة ومشافهتها إياه بالحديث بعد سماعه من مروان فقيماً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين (قالوا) ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك نا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ قال عروة فسادت بسرة فصعدته *

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن عمر بن أبان نا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأتيت بسرة فحدثني كما حدثني مروان عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك *

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي « نا الحكم ابن موسى نا شعيب بن إسحاق نا هشام بن عروة عن أبيه نا مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت

« العبدي »

أبازرعة عن هذا الحديث فاستحسنه ورأته كان يعد هذا الحديث محفوظاً قلت * في كتاب الترمذي قال محمد بن اسمعيل لم يسمع مكحول من عنبسة وروى عن رجل عنه غير هذا الحديث وكأنه لم يره هذا الحديث صحيحاً وفي الام عن ابن ميمون قال هذا الضعف احاديث هذا الباب واخرج النسائي حديثاً من رواية مكحول عن عنبسة عن أم حبيبة ثم قال مكحول لم يسمع من عنبسة شيئاً ثم اسند اليه (عن إسحاق بن محمد القروي حديثاً يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن أبي هريرة) « قلت * فيه رجال من متكلم فيها إسحاق بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ويزيد النوفلي وسبب الكلام في أمره عن قريب انشاء الله تعالى فإن قيل روى أبو عمر سنده في الاستذكار عن عبد الرحمن بن القاسم حدثنا نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبد الملك عن سعيد عن أبي هريرة فذكره فخرج القروي من الوسط

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذامس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ قال فانكر ذلك عروة
فسأل بسرة فصدته بما قال (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه وابو عبد الرحمن السلمي (قالا) انا ابو الحسن علي بن عمر
الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحاق فذكر الحديث باسناده نحوه قال
علي بن عمر الحافظ تابعه ربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحيد بن الاسود فرووه عن هشام
عن ابيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسألت بسرة بعد ذلك فصدته *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر
حديث شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة { فقال علي هذا مما يدل ان يحيى
ابن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال اخبرني بسرة قال علي فحدثني ابو الاسود حميد بن الاسود عن
هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذامس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ فانكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدته (واخبرنا) ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابي نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخير بسرة بنت
صفوان لا قياسا ويقول الشافعي اقول لان عروة قد سمع حديث بسرة منها (قال الشيخ) وبسرة بنت صفوان بن نوفل
ابن اسد من المبانعات وورقة بن نوفل عمها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن ابي العاص قاله مصعب الزيري وهي جدة
عبد الملك بن مروان ام امه قاله مالك بن انس *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن المبارك نا الهيثم
ابن حميد عن الملا بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد الرحمن
ابن حمدان الجلاب نا ابو حاتم الرازي نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا الهيثم بن حميد فذكره نحوه * وبلغني عن ابي عيسى
الترمذي قال سألت ابا زرعة عن حديث ام حبيبة فاستحسنه ورأته كان يمهده محفوظا *

(واخبرنا) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي انا علي بن عبد العزيز نا

اسحاق

{ عن ابيه عن بسرة

وقرن يزيد نافع القاري وقد وثقه ابن معين * قلناه خاله ابن حنبل فقال ضعيف منكر الحديث وروى سحنون عن ابن
القاسم هذا الحديث فلم يذكر فيه نا فما وحكي ابن معين انه قال ادخلوا بين يزيد والمقبري رجلا مجهولا وبين ذلك البيهقي
فاستند الحديث في الاختلافات وادخل بين يزيد والمقبري ابا موسى الحنات وهو مجهول فعادت هذه الزيادة بالنقص
لجالة الواسطة * ثم استند البيهقي (عن جماعة من الصحابة انهم رأوا في مس الذكر الوضوء) واستند ذلك آخر (عن
ابن عمر و ابن عباس) * قلت * في هذا السند الاخير عبد الرحمن بن زياد ضعفه البيهقي في باب عتق اصيات الاولاد ونقل
تصنيفه في باب فرض التشهد عن القطان وابن مهدي وابن حنبل وابن معين وغيرهم والصحابة الذين ذكرهم البيهقي
معارضون بما ذكر ابو عمر فانه قال واما الذين لم يروا في مس الذكر الوضوء فعلي وعمار وابن مسعود وابن عباس وحذيفة
وعمران بن حصين وابو الدرداء رضي الله عنهم والاسانيد بذلك صحاح عن نقل الثقات * زاد في الاستدكار لم يختلف

هؤلاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

اسحاق بن محمد القروي ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فعليه الوضوء *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكي نا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير نا مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتكتك قال سعد لملك مسست ذكرك فقلت نعم قال ثم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت *

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول اذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء *

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال رايت عبد الله بن عمر يغتسل ثم توضأ فقلت له يا ابت ما يجزيك للغسل من الوضوء قال بلى ولكني احيانا امس ذكرى فاتوضأ *

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله انه قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفره فرأيت به بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه صلوة ما كنت تصليها فقال ابي بعد ان توضأت لصلوة للصبح مسست ذكرى ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي *

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء *

❦ وروينا ❦ في ذلك عن عائشة وابي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب بيناهو يوم الناس اذ زلت يده على ذكره فاشار الى الناس ان امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم رجع فاتهم بهم ما بقى من الصلوة *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ نا ابو جعفر بن سلامة هو الطحاوي نا سليمان بن شعيب نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن قتادة قال كان ابن عمرو بن عباس يقولان في الرجل يس ذكره يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عن هذا فقال عن عطاء *

« العبدوى »

هو لاء في ذلك وقد رواه البيهقي فيما بعد في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث عن معاذ بن جبل ايضاً وفي الاستذكار عن عبد الرحمن بن حرملة ان ابن المسيب اوجب الوضوء منه وروى عنه قتادة والخازن ابن عبد الرحمن انه لا وضوء منه ❦ قال ابو عمرو وهذا اصح عندي لان قتادة حافظ وقد تابعه الخازن واما ابن حرمة فليس بالحافظ عندهم كثيراً وقال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا وكيع عن اسمعيل بن قيس قال سأل رجل سعد ابني ابن ابي وقاص عن مس الذكر فقال ان علمت بضمة منك نجمة فاقطعها وهذا سند صحيح وقال الطحاوي لا نعلم احداً افترى بالوضوء من مس الذكر غير ابن عمر وقد خالفه في ذلك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاستذكار اسقط الوضوء منه ربيعة والثوري وشريك والحسن بن حي وعبيد الله بن الحسن وابو حنيفة واصحابه *

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

❦ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث وعبد الصمد بن عبد الله (قالا) ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر الجعفي عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الذكروالمراة مثل ذلك قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في مسه والمراة مثل ذلك لا يرويه عن الزهري غير ابن عمر هذا (قال الشيخ) وكذلك رواه هارون بن زياد الخثاعي عن الوليد بن مسلم ورواه أبو موسى الانصاري عن الوليد بن مسلم على الصحة في الاسناد والماتن جميعا *

❦ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في أمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكرا إذا أفضى إليه بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان بلى أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم ازل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فإرسله إلى بسرة يستأجرها ما حدثته من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنهما مروان * هذا هو الصحيح من حديث الزهري *

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الانصاري ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عمر قال سألت الزهري عن مس المرأة فرجها أتوضأ فقال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة مثل ذلك من قول الزهري ومما يدل عليه أن سائر الرواة رويوه عن الزهري دون هذه الزيادة وروى ذلك في حديث اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه وليس بمحفوظ *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن رجاء الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن منصور النوفلي بها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن المقرج الحجازي الحمصي نا بقية ابن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا رجل مس فرجه فليتوضأ وإيا امرأة مست فرجها فلتوضأ ورواه اسحاق الحنظلي عن بقية عن الزبيدي ومحمد بن الوليد الزبيدي ثقة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل عن عمرو وروى من وجه آخر عن عمرو *

❦ وأخبرنا أبو سعيد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة وأحمد بن عمير (قالا) ثنا إدريس بن سليمان ثاجزة بن ربيعة ثنا يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب فذكره بأسناده

ومناه

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

* قال *

❦ ذكر فيه حديثنا في سنده البني بن الصباح فقال (ليس بالقوي) * قلت * قد ضعه في باب النهي عن مس السكاب *

* قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ومنه قال ابو احمد هو حديث من ابن توبان عن ابيه عن عمرو * قال الشيخ وخالفهم المثنى بن الصباح عن عمرو في اسناده وليس بالقوي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن ابي يعقوب الكرماني عن عبد الوهاب بن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان احدى نساء بني كنانة انها قالت يا رسول الله كيف ترى في احدانا تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعدما يتوضأ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ يا بسرة بنت صفوان * قال عمرو وحدثني سعيد بن المسيب ان سروان ارسل اليها ليسألها فقالت دعني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده فلان وفلان وعبد الله بن عمر فامرني بالوضوء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني من اصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا محرز بن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت اذا مست المرأة فرجها توضأت * وهكذا رواه عبد الله العمري عن اخيه عبيد الله *

باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن حميد الاشناني ثنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك التوفلي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضى يده الى فرجه ليس دونه حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلوة * وهكذا رواه معمر بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك الا ان يزيد تكلموا فيه (وقد اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطار انا عبد الله بن جعفر النجوي ثنا يعقوب بن سفيان حسد ثني الفضل بن زياد قال سألت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك التوفلي فقال شيخ من اهل المدينة ليس به بأس (قال الشيخ) ولا بي هريرة فيه اصل *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري

* قال * باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابي هريرة وفي سنده يزيد بن عبد الملك فقال (تكلموا فيه) ثم اسند (عن ابن حنبل انه قال ليس به بأس) * قلت * اغلظ القول العلماء فيه فقال ابو زرعة واهي الحديث واغلظ القول فيه جد او قال النسائي متروك الحديث وقال الساجي ضعيف منكر الحديث واختلط بآخرة واليهي اخفى ما قيل فيه على ان الذي حكمه عن ابن حنبل لم اراحدا ذكره عنه غيره بل قد حكى عنه خلاف ذلك فذكر البخاري وغيره عنه انه قال عنده مناكير وفي الميزان للذهبي ضعفه احمد وغيره وقد منا في باب الوضوء من مس الذكر ان في الحديث انقطاعا * ثم قال البيهقي (قال الشافعي الافضاء باليد انما بطنها) * قلت * في المجلي قول الشافعي لا دليل عليه من قرآن ولا سنة ولا اجماع ولا قول صاحب قياس ولا رأي صحيح ولا يصح في الآثار من افضى يده الى فرجه ولو صح فالافضاء يكون بظهر اليد كما يكون بطنها ثم اسند

(باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٤) (كتاب الطهارة) (ج-١)

حدثني ابن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من أفضى يده إلى فرجه فليتوضأ هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة *
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل السجلى عن أبي وهب الخزاعي عن أبي هريرة قال من مسح فرجه فليتوضأ ومن مسه يمين من وراء الثوب فليس عليه وضوء *
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد الله بن نافع نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عتبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم يده إلى ذكره فليتوضأ * وزاد ابن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله تعالى وسمنت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والافضاء باليد أسماءه وبطنها كما يقال أفضى يده مباحا وأفضى يده إلى الأرض ساجدا وإلى ركبته راكعا *

(وأما الحديث) الذي أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا ملازم بن عمرو الخنفي نا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى أبي الله صلى الله عليه وسلم وقدنا عليه فبايعناه وصليتنا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضمة أو مضغة منك * فهذا حديث رواه ملازم بن عمرو وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر * قال الشيخ ورواه محمد بن جابر الياقوبي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما

ضعيف

اليهقي (عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه الحديث) ثم قال قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر * قلت * وثقه ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله المعجل وقال أبو حاتم لا بأس به صدوق وأخرج له ابن خزيمة وابن جبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک ثم قال اليهقي (ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلق سأل النبي صلى الله عليه وسلم فارسله وعكرمة أمثل من رواه عن قيس وقد اختلفوا في تعديله يعني عكرمة) * قلت * احتج به مسلم واستشهد به البخاري وأخرج له ابن خزيمة وابن جبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقال محمد بن ضحان بن أبي شيبة سمعت علي بن المديني وسئل عن عكرمة بن عمار فقال كان عند أصحابنا ثقة تباؤنه وكيع والمعجل وقال ابن معين صدوق ليس به بأس وفي رواية كان أميا وكان حافظا ثم ذكر اليهقي عن الشافعي (أنه قال سألتنا عن قيس فلم نجد من يعرفه) * قلت * هو معروف روى عنه تسعة أنفس ذكرهم صاحب الكمال وروى هو وابن أبي حاتم وتوثيق ابن معين له وذكره ابن جبان في الثقات وأخرج له ابن خزيمة وابن جبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وروى له أصحاب السنن الأربعة وأخرج الترمذي من طريق ملازم وقيس هذا حديث لا وتران في ليلة وحسنه وقال قبيد الحلق وغير الترمذي صححه * ثم ذكر اليهقي عن ابن معين (أنه قال قد أكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه) * قلت * ذكر اليهقي ذلك بسند فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر وهو من المتهمين بالكذب وقال البرقاني كل حديثه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٥) (كتاب الطهارة) (ج ١)

ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس بن طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأسله وعكرمة بن عمار مثل من رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله غمز به يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا واما قيس بن طلق فقد روى الزعفراني عن الشافعي انه قال سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجا حثه في الحديث وثبته (فيما اخبرنا) ابوبكر بن الخارث الفقيه سألنا عن عمر الحافظ ثامع بن الحسن النقاش ثابعا لله بن يحيى القاضي السرخسي شارحا بن مرجا الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى ابن معين قد اكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه (واخبرنا) ابوبكر الفقيه انا على بن عمر الحافظ قال قال ابن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا (قلنا) قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يشأه ثم انه ان كان صحيح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسي مسجده وسامع ابى هريرة وغيره ممن روينا عنه في ذلك كان بعده وهو (فيما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثامع بن ابي بكر ثامع بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيني المسجد فقال اخلط الطين فانك اعلم بخطئه (١) فسألته اوسا له رجل فقال رايت الرجل يتوضأ ثم يس ذكره فقال انا هو منك * ثم قد علمه بمض اصحابنا على مسه اياه بظهر كفه (فيما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابوبكر محمد بن الحسين القطان نا على بن الحسن نا عبد الله بن يزيد المقرئ شهابنا ثامع بن جابر قال حدثني شيخ لنا من اهل اليمامة يقال له قيس بن طلق عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اوسمع رجلا يسأله فقال بينما انا صلي فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا هو منك * والظاهر من حال من يحك نخذه واصابت يده ذكره انه انما يصيبه بظهر كفه والله اعلم *

(١) وفي نسخة هاهنا في ولله حذف نخطئه باياني وفي الدارقطني بدل هذا الجملات اخلط لهم ١٢

مناكير وليس في تفسيره حديث صحيح وروى النقاش كلام ابن معين هذا عن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي وعبد الله هذا قال فيه ابن عدي كان منهما في روايته عن قوم انه لم يلحقهم وقد ذكرنا عن ابن معين انه وثق قيسا بخلاف ما ذكر عنه في هذا السند الساقط وصح حديثه ابن حبان وابن حزم واخرجه الترمذي ثم قال هذا الحديث احسن شيء في هذا الباب وقد رواه ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس وقد تكلم بعض اهل الحديث في ايوب ومحمد وحديث ملازم عن عبد الله بن بدر اصح واحسن وذكر ابن مندة في كتابه ان عمرو بن علي الفلاس قال حديث قيس عندنا اثبت من حديث بسرة * ثم اسند البيهقي (عن طلق انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيني المسجد) * قلت * استدل بذلك على ان حديثه متقدم وفي سنده هذا محمد بن جابر ضعفه البيهقي في هذا الباب وايضا فقد اختلف عليه فرواه البيهقي عنه عن قيس بن طلق عن ابيه واخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ عن عبد الله بن بدر عن طلق ثم اسند البيهقي عنه اي عن طلق (قل بينما انا صلي فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى) ثم قال (والظاهر من حال من يحك نخذه فاصابت يده ذكره انه انما يصيبه بظهر كفه) * قلت * لو كان لفظه حككت نخذي فاصابت يدي ذكرى كان الظاهر كما قال فاما وقد قال فذهبت احك نخذي فاصابت يدي ذكرى فلا نسلم ان الظاهر كما قال ثم على تقدير تسليم هذا قوله عليه السلام في جوابه انما هو منك يشمل المس بظهر الكف وبطنها ثم في هذا السند ايضا محمد بن جابر * ثم اسند البيهقي (ان ابن حنبل وابن معين

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

« أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ بمرونا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي شارحاً من مرجع الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتتظروا في مس الذكر فقال يحيى بن معين يتوضأ منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج ابن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تقلد اسناد بسرة ومروان بن الحكم أرسل شرطاً حتى رد جواباً إليه فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألها وشافته بالحديث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا لا مبرين على ما قلنا فقال يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسده فقال يحيى هذا عن فقل عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أبا قيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم شامس عن عمير بن سعيد عن عمار قال لا أبالي « مسسته أو انفي فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه شاعلي بن عمر الحافظ شامس بن الحسن النقاش شاعبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره بأسناده وبمض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال أحمد وعمار وابن عمر استويا فن شاء اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا (قال الشيخ) قد روي عن علي بن المديني أنه قل في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين وكأنه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بسرة *

« أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القاطن لنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي ابن المديني اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكر امس الذكر فقل ابن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقال سفيان رأيت لوان رجلاً أمسك بيده منياً ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل يده قال فأيها الأكبر المني أو مس الذكر

« ما أبالي	فقال
وابن المديني تناظروا في مس الذكر وفي سنده عبد الله السرخسي تقدم قريباً أنه كان متبهما وذكر في هذه القضية (ان ابن المديني احتج برواية ابن قيس عن هزيل عن ابن مسعود أنه كان يقول لا يتوضأ منه فقال ابن حنبل وأبو قيس الأودي لا يحتج به) « قلت « وقال البيهقي في باب لا نكاح إلا بولي (يختلف في عدالته انتهى كلامه) وأبو قيس هذا وثقه ابن معين وقال العجلي ثقة ثبت واحتج به البخاري وأخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ثم ذكر البيهقي في هذه القضية (ان ابن المديني احتج برواية عمير بن سعيد عن عمار قال لا أبالي مسسته أو انفي فقال ابن معين بين عمير وعمار مفازة) « قلت « في مصنف ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل ووكيع عن مسمر عن عمير بن سعيد قال كنت جالساً في مجلس فيه عمار ابن ياسر فسئل عن مس الذكر في الصلوة فقال ما هو إلا بضعة منك وهذا سند صحيح وفيه تصريح بأنه لا مفازة بينهما ثم ذكر البيهقي عن ابن حنبل (أنه قال عمار وابن عمر استويا فن شاء اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا) « قلت « مع عمار ابن مسعود وغيره من الصحابة والأسانيد بذلك صحاح كما ذكر ابن عبد البر وقد تقدم عن الطحاوي أنه لم يفت بالوضوء منه من الصحابة غير ابن عمر فلا نسلم الاستواء ثم اسند البيهقي (ان ابن جريج والثوري تذاكر امس الذكر فقال ابن جريج يتوضأ منه فقال سفيان رأيت لوان رجلاً أمسك بيده منياً ما كان عليه فقال ابن جريج يغسل يده فقال أيها الأكبر المني	

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فقال مالكها على لسانك الا الشيطان (قال الشيخ) وانما اراد ان جريح ان السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه ان الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه فاعاقله بالرأي ومن اوجب وضوءه فيه فلا يوجب الا بالاتباع *

واما الحديث الذي انبأ ابو بكر الفخري وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن مهران حدثني ابي حدثني ابن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فاقبل يترغ عليه فرغ عن قميصه وقبل زيبته (١) فهذا اسناد غير قوي وليس فيه انه مسند به ثم صلى ولم يتوضأ *

باب في مس الانشين

اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه انا ابو بشر محمد بن احمد بن حنبل صاحب ابى صخرة انا على يعني ابن مسلم (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انا احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا على ابن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انشبهه اورفقه فليتوضأ وفي رواية الطوسي اورفقه فليتوضأ وضوءه للصلاة قال على بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام وروى في ذكره الانشين والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن هشام منهم ابوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما *

(١) هكذا في نسخة وفي نسخة اخرى بدله رتبته واصله رفعه معناه اصل الفخذ ١٢

او مس الذكر فقال مالكها على لسانك الا الشيطان (قال البيهقي) وانما اراد ان جريح ان السنة لا تعارض بالقياس (ثم ذكر) ان الشافعي قال الذي قال من الصحابة لا وضوء فيه فاعاقله بالرأي (قلت) قد تقدم ان هذا قول اكثرهم وكيف يقال هذا عنهم وقد صح الحديث فيه كما مر *

باب مس الانشين

قال *

ذكر فيه حديث هشام عن ابيه عن بسرة (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انشبهه اورفقه فليتوضأ) ثم حكى عن الدارقطني انه قال كذا رواه عبد الحميد بن جعفر وروى في ذكره الانشين والرفع وادراجه ذلك في حديث بسرة والمحفوظ ان ذلك من قول عروة كذا رواه الثقات عن هشام منهم السخيتاني وحماد بن زيد (ثم قال البيهقي) وروى ذلك عن هشام من وجه آخر مدرج في الحديث وهو وروى الصواب انه من قول عروة (قلت) عبد الحميد هذا وثقه جماعة واحتج به مسلم وقد زاد الرفع وتقدم الحكم للرافع لزيادته كيف وقد آبه على ذلك غيره فروى الدارقطني هذا الحديث في بعض طرقه من جهة ابن جريح عن هشام وفيه ذكر الانشين وكذا رواه الطبراني الا انه ادخل بين عروة وبسرة مروان ولفظه من مس ذكره او انشبهه فليتوضأ وتابع ابن جريح عبد الحميد ثم ان اللفظ في الادراج انما يكون في لفظ يمكن استقلاله عن اللفظ السابق فيدرجه الى اوى

السنن الكبرى مع الجوهر النقي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عبيد الله البصري العنبري ثنا يزيد بن زريع (وأخبرنا) أبو بكر الحارثي نا علي بن عمر نا علي بن عبد الله بن مبشر والحسن بن اسمعيل ومحمد بن محمود السراج قالوا ثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع نا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ قال وكان عروة يقول اذا مس رفقاه او انشبهه او ذكره فليتوضأ *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر نا علي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال كان أبي يقول اذا مس رفقاه او انشبهه او فرجه فلا يصل حتى يتوضأ * وروى ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة والقياس ان لا وضوء في المس وانما أتبعنا السنة في إيجابه بمس الفرج فلا يجب بغيره *

﴿ باب في مس الابط ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يسأل سفيان يعني ابن عيينة عن هذا الحديث يضمننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال سفيان حضرت اسمعيل بن أمية أتى الزهري فقال يا أبا بكر ان الناس يشكرون عليك حديثين قال وما هما فقال يضمننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال يضمننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب فقال اسمعيل وحديث عبيد الله في مس الابط فكان أن الزهري كف عنه كالمنكر له او أنكره فأتيت عمرو بن دينار فاخبرته وقد كنت سمعته يحدث به عن الزهري فقال عمرو بلى حدثني الزهري عن عبيد الله ان عمر امر رجلا ان يتوضأ من مس الابط قال (الشيخ) وحديث مس الابط مرسل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب وقد أنكره الزهري بعد ما حدث به وقد يكون امر بفصل اليد منه نظيفا والله اعلم * وروى عن ابن عمر وابن عباس يخالف احدهما صاحبه في ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم نا الحسن بن عرفة نا خلف ابن خليفة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا توضأ الرجل ومس ابطه اعاد الوضوء قال وحديثنا خلف ابن خليفة عن أبي سنان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ليس عليه إعادة وقد روى عن ابن عمر ما يوافق ابن عباس *
﴿ أخبرناه ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا

أبو معاوية

ولا يفصل فاما ان يسمع قول عروة فيجمله في أثناء كلام النبي صلى الله عليه وسلم فبعيد من مثبت وابعده عنه عن القلط ما أخرجه الطبراني من طريق محمد بن دينار عن هشام بن أبيه عن بسرة قالت قال عليه السلام من مس رفقاه او انشبهه او ذكره فلا يصل حتى يتوضأ فبدأ بذكر الرفع والانشين وفي هذا ايضا متابعة ابن دينار لعبد الحميد ووضع بهذا ما قلنا غير مرة ان الراوى قد يسمع شيئا فيفتي به مرة ويروي به أخرى * ثم قال البيهقي (القياس ان لا وضوء في المس وانما أتبعنا السنة في إيجابه بمس الفرج فلا يجب بغيره) قلت * الدبر ليس بفرج ومع ذلك اوجب الشافعي الوضوء بمسه ذكره ابن حزم *

* قال

(نا) حسن بن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابو معاوية عن ابي جعفر الرازي عن يحيى البكاء قال رأيت ابن عمر ادخل يده في ابطه وهو في الصلوة ثم مضى في صلوة *
 (مسنن البخاري)

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابن وهب قال سمعت عبدالله بن عمر يحدث عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يتوضأ في الحرو ويمر يديه على ابطيه ولا ينقض ذلك وضوءه * وعن يحيى بن سعيد الانصاري وزيد بن ابي حبيب والليث بن سعد ومالك بن انس قالوا ليس في مس الا بطن وضوءه يقوله ابن وهب (قال الشيخ) وهو قول الحسن البصري والحارث المكي من التابعين وهو قول الشافعي رحمه الله واياهم *

باب في مس الانجاس الرطبة

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتي اسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الخيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي فاذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الخيضة ان يغسل باليد ولم يامر بالوضوء منه والدم انجس فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بان لا يكون منه وضوء واذا كان هذا في النجس فالنجس بنجس اولي ان لا يوجب وضوءه الا ما جاء فيه الخبر بهينه *

باب في مس الانجاس اليابسة

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن القمي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كسفتيه فرب مجدى اسك (١) ميت فتناولوه فاخذوا منه باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما يحب انه لنا بشيء وما نضع به قال انحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم * رواه مسلم في الصحيح عن القمي *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي (واخبرنا) ابو عبدالله حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر (قالا) ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطى * وهكذا رواه عبدالله بن ادریس وشريك وجابر عن الاعمش الا انهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو معاوية في احدي الروايتين عنه *

(كما اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا احمد بن حاجب الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق او حدته عنه قال قال عبدالله كنا نصل ولا نكف شمرا ولا نوبا ولا نتوضأ من موطى * وهكذا رواه هناد بن السري عن ابي معاوية ورواه ابراهيم بن ابي معاوية (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة قال اخبرنا ابو داود ثنا هناد بن السري وابراهيم بن ابي معاوية عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق او حدته عنه قال قال عبدالله وقال هناد عن شقيق او حدته عنه قال قال عبدالله *

باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار شايون بن بكير
 ثنا محمد بن اسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة ذات الرقاع من نخل فاصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قافلاً أنزجها وكان غالباً فلما أخبر الخبر حلف لا يتهى حتى يهريق في أصحاب محمد دماً فخرج يتبع أثر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فقال من رجل يكلاًنا ليلتنا هذه فانتدب رجل
 من المهاجرين ورجل من الانصار (١) فقال نحن يا رسول الله فقال فكونا بفم الشعب فلما انت خرجا الى فم الشعب قال
 الانصارى للمهاجرى اى الليل احب اليك ان اكفيكه اوله او آخره قال بل اكفى اوله فاضطجع المهاجرى فنام وقام
 الانصارى يصلى واتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيثة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه
 وثبت قائماً يصلى ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلى ثم عاد له الك لثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه
 ثم ركم فسجد ثم اهب صاحبه فقال اجلس فقد اثبت فوثب فلما رآها الرجل عرف انه قد نذر اياه فرب فلما رأى المهاجرى
 ما بالانصارى من الدماء قال سبحان الله افلا اهبتى اول مارماك قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطمها
 حتى انقدها فلما تابع على الرمي ركت فاذتلك ايم الله لولا ان اضيع ثغرا اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه
 لقطعت نفسي قبل ان اقطمها او انقدها (واخبرنا) ابو على الروذبارى نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو توبة الربيع
 ابن نافع نا ابن المبارك نا محمد بن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا
 وفي آخره فلما رأى المهاجرى ما بالانصارى من الدماء قال سبحان الله الا انتهت نول مارماك قال كنت في سورة
 اقرأها فلم احب ان اقطمها *

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن على بن عفان
 نا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا احتجم غسل محاجه * وروى الشافعى في القديم
 هذا * وعن رجل عن ليث عن طؤس عن ابن عباس قال اغسلوا اثر المحاجم عنكم وحسبكم * ورويناه فيه عن انس بن مالك

(١) قال ابن هشام هما عمار بن ياسر وعبد بن بشر ١٢ كتاب السيرة { اتميت ؟ لقطع } انقدها عن

* قال * باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث

في ذكر فيه عن ابن اسحاق عن عقيل بن جابر الانصارى عن ابيه حديث الانصارى الذى روى وهو يصلى فضى
 * قلت * ابن اسحاق معروف الحال وفي (الضماء) للذهبي ان عقيلاً هذا لا يعرف ثم في الاستدلال بهذا نظر فانه فعل واحد
 من الصحابة ولله كان مذهباله اولم يعلم بحكمه وبما يقوى هذا ان ظاهر ما رأى المهاجرى ما بالانصارى من الدماء
 يدل على ان الدم اصاب ثوبه او بدنه او كليهما لم يصب الارض وكانت ثلاثة اسمهم فالظاهر انها اصابت ثلاثة
 مواضع وذلك يدل على كثرة الدم ولهذا آراه صاحبه بالليل وهاله فكم لم يدل مضيه على جواز الصلوة مع النجاسة
 كذلك لا يدل على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء * قال الخطابي ! كثر الفقهاء على انتقاض الوضوء بسيلان الدم
 وقول الشافعى قوي في القياس ومذهبهم اقوى في الاتباع ولست ادرى كيف يصح الاستدلال بالخبر والدم اذا سال

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في اسناده ضعفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا ابو سهل بن زياد نا صالح بن مقاتل نا ابى نا سليمان بن داود نا ابو ايوب القرشي بالرقه نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بنى ابن ابى شيبة نا عبد الوهاب عن التيمي عن بكر بنى ابن عبد الله المزني قال رأيت ابن عمر يصير برة في وجهه فخرج شيء من دم فكحه بين اصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ (ورويانا) في معنى هذا عن ابن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطائوس وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه نا ابو محمد بن حيان نا علي بن الحسين بن زاطيا نا داود بن رشيد نا مطرف بن مازن نا حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابى الجبال نا عن ابى الحكم الدمشقي نا عبادة بن نسي نا حديثه عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري عن معاذ بن جبل نا قال ليس الوضوء من الرعاف والقي ومس الذكر وما مست النار بواجب فقيل له ان اناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار فقل ان قوما سمعوا ولم يقولوا كنا نسمى غسل اليد والتم وضوءاً وليس بواجب وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ان يغسلوا ايديهم

يصيب بدنه وجلده وربما اصاب ثيابا به ومع اصابه شيء من ذلك وان كان يسيرا لا تصح الصلوة عند الشافعي الا ان يقال ان الدم كان يخرج على سبيل الزرف فلا يصيب شيئاً من بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب * ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه كان اذا احتجم غسل محاجه) * قلت * لا يدل ذلك على ترك الوضوء الا من باب فهم القلب وتقدم انه ليس بحجة وانه اكثر العلماء لا يقولون به وقد صحح البيهقي في باب من قال بنى من سبقة الحديث (عن ابن عمر انه كان اذا عرف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى على ما صلى ولم يتكلم) * ثم ذكر البيهقي عدم الوضوء عن جماعة * قلت * لم يذكر سنده اليهم لينظر فيه فن ذكر عنه عدم الوضوء سالم وقد صح عنه خلاف ذلك * قال ابن ابى شيبة في مصنفه حدثنا معمر عن عبيد الله بن عمر قال ابصرت سالم بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم عرف فتوضأ ثم بنى على ما بقي من صلوته * ومنهم سعيد بن المسيب وقد قال ابن ابى شيبة حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد المدني هو ابن جعفر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط قال رأيت سعيد بن المسيب رعى وهو في صلوته فأتى دارام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ولم يتكلم وبنى على صلوته * ومنهم طاؤس وقد اخرج ابن ابى شيبة ايضاً عن ابن عينة ايضاً عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال اذا عرف الرجل في صلوته انصرف فتوضأ ثم بنى على ما بقي من صلوته * ومنهم الحسن وقد قال ابن ابى شيبة حدثنا ابو عبد الله ابن ادريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين نا كانا يقولان في الرجل يحتجم يتوضأ ويغسل المحاجم وقال ايضاً حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى الوضوء من الدم الا ما كان سائلاً والا سايد الثلاثة صحيحة * ثم ذكر البيهقي عن معاذ (قال الوضوء من الرعاف الخ) وفي سنده مطرف بن مازن نا في هذا الباب (تكلموا فيه) وقال في باب سهم ذوى القربى (ضعيف) * ثم اسندنا عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج نا عن ابن ابى مليكة عن عائشة

وافواهم مما مست النار وليس واجب * مطرف بن مازن تكلموا فيه والله اعلم *

(وما الحديث) الذي (اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلوته او قلص او رصف فليتوضأ ثم لين على ما مضى من صلوته ما لم يتكلم *

قال ابو احمد هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة قال عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة وكلاهما غير محفوظ (واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو احمد ثنا عبد الوهاب بن ابي عصمة ثنا ابو طالب احمد بن حميد قال سمعت احمد ابن حنبل يقول اسمعيل بن عياش ماروى عن الشاميين صحيح وما روى عن اهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت احمد عن حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء او رصف للحديث فقال هكذا رواه ابن عياش واما رواه ابن جريج عن ابيه ولم يسنده عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة *

(واخبرنا) ابو بكر بن العارث الثقفي نا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن هانئ قالنا ثنا ابو عاصم قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور وابراهيم بن مرزوق قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر والحسن بن يحيى قالنا

نا

حديث اذا قاء احدكم في صلوته الحديث) ثم ذكر عن ابن حنبل (قال ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح وماروى عن اهل الحجاز فليس بصحيح واما روى ابن جريج هذا الحديث عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة) ثم اسند البيهقي كذلك مرسل (وقال هو المحفوظ) قلت * رواه الدارقطني من جهة محمد بن المبارك حدثنا ابن عياش حدثني ابن جريج هو عبد العزيز عن ابيه قال عليه السلام اذا قاء احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ وليين على صلوته ما لم يتكلم وقال ابن جريج وحدثني ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واسند الدارقطني ايضا من جهة محمد ابن الصباح حدثنا ابن عياش بهذين الاسنادين جميعا ونحوه ومن رواه بالاسنادين جميعا عن ابن عياش الربيع بن نافع وداود ابن رشيد * فهذه الروايات التي جمع فيها ابن عياش بين الاسنادين اعني المرسل والمسند في حالة واحدة مما بعد الخطأ عليه فانه لو رفته ما وقفه الناس ربما طرق الوهم ليه فلما اذا وافق الناس على المرسل وزاد عليهم المسند فهو يشتر بتحفظ وثبت واسمى وثقه ابن معين وغيره وقال يعقوب بن سفيان ثقة عدل وقال يزيد بن هارون ما رأيت احفظ منه * ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه حمل الوضوء المذكور في هذا الحديث وفيما روى عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء) * قلت * يمنع من ذلك ما تقدم من رواية البيهقي (اذا قاء احدكم او قلص او وجد مذابوا هو في الصلوة فليصرف فليتوضأ الحديث) فان المذني يوجب الوضوء الشرعي ولا يكفي فيه غسل بعض الاعضاء بالاجماع * ثم قال (قال الشافعي روي عن ابن عمر عن ابن المسيب انهما لم يمسحوا يرايان في الدم وضوا) * قلت * قد تقدم عنها خلاف هذا وكذا عن ابن سيرين ايضا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين في الرجل يبصق دما قال اذا كان القالب عليه الدم وضوا وفي الاستاذ كل راى ابن عبد البر المعروف من مذهب ابن عمر ايجاب الوضوء من الرعاف وانه حدث من الاحداث الناقضة للوضوء اذا كان سائلا وكذا كل دم سائل من الجسد وقال ابن ابي شيبة

حدثنا

ناعبد الرزاق كلهم عن ابن جريج عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم او قلس او وجد مذياً
 وهو في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليرجع فليبين على صلوته ما لم يتكلم قال ابو الحسن قال لنا ابو بكر سمعت محمد بن
 يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريج وهو مرسل واما حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة التي
 رويها اسمعيل بن عياش فليس بشئ وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن ابيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء (قال الشيخ) وقد رواه اسمعيل بن عياش
 مرة هكذا مرسلًا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن ابن جريج وهو مرسل قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي فيما
 روي عن ابن عمر وابن المسيب انها كانتا رعا فتيوضيان وبينان على ما صلوا فقد روي عن ابن عمر وابن المسيب انها
 لم يكونا يريان في الدم وضوءاً وانما معنى وضوئها عندنا غسل الدم وما اصاب من الجسد لا وضوء الصلاة وقد روي
 عن ابن مسعود انه غسل يديه من طعام ثم مسح بلل يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث وهذا معروف من
 كلام العرب يسمى وضوءاً لغسل بعض الاعضاء لا لكامل وضوء الصلاة فهذا معنى ما روي عن ابن جريج عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله اعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم (قال الشيخ) وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في التي ان صححت الرواية فيه

حد ثنا هشيم اخبرنا ابن ابى ليلي عن نافع عن ابن عمر قال من رفع في صلوته فليصرف فليتوضأ فان لم يتكلم
بني على صلوته واذا تكلم استأنف وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اذا رفع
الرجل في الصلوة او ذرعه اليق أو وجد مذياً فانه ينصرف فليتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم وقال
الزهري الرعاف والقي سواء يتوضأ منهما ويبنى ما لم يتكلم * وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جعفر
عن عبد الحميد بن جبير سمع ابن المسيب يقول ان رغت في الصلوة فاسد منخريك وصل كما انت فان خرج من الدم
فتوضأ وتم على ما مضى ما لم يتكلم * قال ابو عمر ذكر ابن عمر للمذنب المجتبع على ان فيه الوضوء مع القي * والرعا فوضح
لك مذهبه * وروي مثل ذلك عن علي وابن مسعود وعلقمة والاسود والشعبي وعروة والنخعي وقادة والحكم ومهاد
كلهم يري الرعا ف وكل دم سائل من الجسد حدثاً وبه قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والحسن بن حي وعبيد الله
ابن الحسن والاوزاعي وابن حنبل وابن راهويه في الرعا ف وكل نجس خارج من الجسد يري وبه حدثنا فان كان يسيراً
غير سائل لم ينقض الوضوء عند جماعتهم * ثم ذكر البيهقي حديث ابن الدرداء (قاء عليه السلام فاطر الخ) ثم قال
(اسناده مضطرب واختلفوا فيه اختلاف شديداً) * قلت * اخرجه الترمذي ثم قال جوده حسين المعلم عن يحيى
ابن ابى كثير وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب * وقال ابن مندة هذا اسناد متصل صحيح انتهى كلامه واذا اقام
ثقة اسناداً اعتمد ولم يبال بالاختلاف وكثير من احاديث الصحيحين لم تسلم من مثل هذا الاختلاف وقد قبل البيهقي
مثل هذا في اول الكتاب في حديث هو الطهور ماؤه حيث بين الاختلاف الواقع فيه ثم قال (الا ان الذي اقام
اسناده ثقة او دعه ما لك في الموطأ واخرجه ابو داود في السنن) وفي سند حديث هذا الباب يمشي بن الوليد بن
هشام عن ابيه وثقه احمد بن عبد الله المجلي ووثق اياه ابن ميمون أيضاً واخرج له مسلم ومما يدل على ان الرعا ف حدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي « ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي عن يعيش بن الوليد ابن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فافطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال أنا صبيته له وضوءه * واسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافات *

﴿ باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلوة فقال يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن هاد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن حاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء وهكذا رواه يزيد بن خالد (١) عن أبي سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي القطان نا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال في الضحك في الصلوة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد بن أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك * رواه عبد الرحمن بن مهدي

(١) هو أبو خالد ٢١ الرزاز ومعاذ

أنا ابن جريج وابن المبارك وعمر بن علي المقيمي والفضل بن موسى روه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث أحدكم فليضع يده على أنفه ثم لينصرف * رواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى بسنده المذكور ولفظه إذا حدث أحدكم في صلوته فليأخذ على أنفه ولينصرف فليتوضأ ذكره البيهقي فيما بعد في باب من أحدث في صلوته قبل الإحلال منها *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الوضوء من القهقهة ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ عن حميد بن هلال عن أبي موسى (قال من ضحك منكم فليعد الصلوة) ثم ذكر عن جماعة من التابعين أنهم أوجبوا فيه إعادة الصلوة لا الوضوء (ثم قال) وروينا نحو قولهم عن الشعبي * قلت * في ادراك حميد لأبي موسى نظر والأغلب على الظن أنه لم يدركه وقال ابن حزم روينا إيجاب الوضوء من الضحك عن أبي موسى الأشعري والنخعي والشعبي والثوري والأوزاعي * ثم ذكر البيهقي مرسل أبي العالية (أن أجمي جاء الخ) ثم قال (مراسيل أبي العالية ليست بشيء) كان لا يبالى عن أخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين * قلت * أسنده الدارقطني عن رجل عن حاصم قال قال ابن سيرين بما حدثني فلا تحدثني عن رجلين من أهل البصرة أبي العالية والحسين فأنهما كانا لا يباليان عن أخذ حديثهما وقية هذا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٥) (كتاب الغمارة) (ج - ١)

وما ذنب معاذ عن شعبة وكذلك رواه ابن جرير عن يزيد بن خالد ورواه أبو شعبة إبراهيم بن عثمان عن يزيد بن خالد نراه
وأبو شعبة ضعيف والصحيح أنه موقوف ورواه حبيب الملم عن عطاء عن جابر من قوله *
(واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا على بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله الوكيل نا الحسن بن عرفة نا هشيم
عن سليمان بن الغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى الأشعري أنه كان يصلي بالناس فرأوا شيئاً فضحك بعضهم من كان
معه فقال أبو موسى حيث انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلوة * وكذلك رواه أبو نعيم عن سليمان بن الغيرة
وليس في شيء منه أنه أمر بالوضوء *

(واخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل
هو البخاري قال حدثني زكريا نا الحكم بن المبارك نا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عتبة عن مولى لابي امامة عن ابي
امامة قال الحدث ما كان من النصف الاسفل (اخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء نا خبرنا أبو عمر وعثمان بن
محمد بن بشر نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا اسمعيل بن ابي اويس نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان
من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سميد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر
ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد نا ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون
فيمر رعب غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمر ضحك في الصلوة اعادها ولم يمد وضوءه * وروينا نحو قولهم في الضحك
عن الشبي وعطاء والزهرى *

الرجل المجبول واسند أيضاً من طريق داود بن إبراهيم حسدني وهيب حد ثنا ابن عون عن محمد قال كان اربعة
يصدقون من حديثهم فلا يبالون ممن يسمعون الحديث الحسن وابو العالقة وحيد بن هلال ولم يذكر الرابع (١) وداود
ابن ابراهيم قاضي قزوین روى عن شعبة وهيب ذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال سمعت ابي يقول
متروك الحديث كان يكذب قدمت قزوین مع خالي فدخل الى خالي مسنده فنظرت في اول مسند ابي بكر فاذا حديث
كذب عن شعبة فتركت وجهي خالي ان اكتب منه شيئاً فلم تطاوعني نفسي ورددت الكتاب عليه * ثم قال البيهقي
(وقد روي عن الحسن و ابراهيم والزهرى مرسلات) * قلت * روى عن ابن سيرين ايضاً مرسلات على ما ذكره البيهقي
بعد * ثم ذكر رواية ابي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجهني مرسلات * قلت * قرأته في مسند
ابي حنيفة من رواية ثلاثة عنه فرواه الحسن بن زياد عنه عن منصور عن الحسن مرسلات ورواه اسد عنه عن منصور
عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ورواه مكى بن ابراهيم عنه عن الحسن
عن معقل بن يسار ان معبدا قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وليس في شيء منها انه الجهني والطريقة الثلاثة
جيدة متصلة وعل البيهقي رواية ابي حنيفة عن منصور (برواية غيلان عن منصور عن ابن سيرين عن معبد وبن معبدا
لاصحبة له وهو اول من تكلم بالبصرة في القدر) * قلت * في مرفقة الصحابة لابن مندة معبد بن ابي معبد وهو ابن
ام معبد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ثم ذكر ابن مندة بسند مرور النبي صلى الله عليه وسلم بخباء
ام معبد وانه بث معبدا وكان صغيرا الحديث * ثم قال روى ابو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن ابي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٦) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

و اما الحديث الذي اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفي نا ابو احمد بن عدي ثابنا صاعدا ثابنا عمرو بن علي ثابنا يحيى بن سعيد عن هشام عن حفصة (١) عن ابي العالية ان رجلا اعمى والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحك طوائف من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحكك ان يعيد الوضوء والصلوة فهذا حديث مرسل ومرسل ابي العالية ليست بشيء كان لا يبالى عن اخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين وقد روي عن الحسن البصري و ابراهيم النخعي والزهرى مرسلا *

و اما حديث الحسن (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد نا احمد بن سليمان ثابنا يحيى بن جعفر ثابنا علي بن عاصم ثابنا هشام يعني ابن حسان عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل اعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلواتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم امر من كان ضحكك ان يعيد وضوءه و يعيد صلواته * وقد رواه ابو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن بن سعيد الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن ميبه ومعبه هذا لصحبة له وهو اول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن ابن سيرين مرسلا *
و اما حديث ابراهيم (فاخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثابنا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري ثابنا علي بن حرب ثابنا ابو معاوية ثابنا الاعمش عن ابراهيم قال جاء رجل ضير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحكوا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحكك ان يعيد الوضوء والصلوة *

و اما حديث الزهرى (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي (قولا) ثابنا العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا الثالثة (٢) عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا

(١) هشام هو ابن حسان وحفصة هي بنت سيرين (٢) هو يحيى بن حسان ١٢ نصب الراية

معبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فهمه في صلواته اعاد الوضوء والصلوة ثم ذكر ذلك بسنده عن معن عن ابي حنيفة ثم قال وهو حديث مشهور عنه رواه ابو يوسف القاضي واسد بن عمرو وغيرهما فظهر بهذا ان معبدا المذكور في هذا الحديث ليس هو الذي تكلم في القدر كما زعم البيهقي ولم يذكر ذلك بسند لينظر فيه ثم لو سلمنا انه الجعفي المتكلم في القدر فلا نسلم انه لا صحبة له * قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب ذكره الواقدي في الصحابة وقال اسلم قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم النتح * قال وقال ابو احمد في الكنى وابن ابي حاتم كلاهما له صحبة وذكر ابن حزم انه روى مرسلا عن الحسن بن سعيد بن صبيح ايضا وقال ابن عدي قال لنا ابن حماد هو معبد بن هوزة الذي ذكره البخاري في كتاب تسمية الصحابة * ثم للحسن في هذا الحديث رواية اخرى اخبرنا الحافظ ابو احمد بن عدي من طريق تميم عن محمد الخزاعي هو ابن راشد عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحكك في الصلوة اعد وضوءك وابن راشد هذا وثقه ابن حنبل وابن معين وقال عبد الرزاق ما رايت احدا اورع في الحديث منه وذكره البيهقي في الخلافيات من طريق اسمعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن الحسن بن عمر بن مرفوعا بمعناه * ثم ذكر البيهقي عن ابن مهدي (انه قال حديث الضحك في الصلوة كله يدور على ابي العالية فقال له ان المدني قد رواه الحسن مرسلا فقال ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ضحك في الصلوة ان يبعد الوضوء والصلوة قال الشافعي فلم يقبل هذا لانه مرسل قال الشافعي ثم اخبرنا الثقة عن ممر عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لم بهذا الحديث (قال الشيخ) وهذه الروايات كلها اجمة الى ابى العالية الرياحي *
والذي يدل على ذلك (ما اخبرنا) ابو سعد الماليني انا و احمد بن عدى الحافظ ثنا ابن صاعدنا اسمعيل بن اسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهيدي حديث الضحك في الصلوة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يبعد الوضوء والصلوة كله يدور على ابى العالية قال علي قتلت قدرواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قال عبد الرحمن اخبرنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابى العالية قتلت له قدرواه ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن ناشر بك عن ابى هاشم قال انا حدثت به ابراهيم عن ابى العالية فقال علي قتلت له عبد الرحمن قدرواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث في كتاب ابن اخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال وسمعت علي يقول اعلم الناس بهذا الحديث عبد الرحمن بن مهيدي قال الامام احمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري او الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى من الضحك في الصلوة وضوءا وعن شعيب بن ابى حمزة وغيره عن الزهري انه قال من الضحك يبعد الصلوة ولا يبعد الوضوء (اخبرنا) ابو سعد الماليني قال قال ابو احمد بن عدى واكثر ما نتم على ابى العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فانما مدارهم ورجوعهم الى ابى العالية والحديث له وبه يعرف ومن اجل هذا الحديث تكلموا في ابى العالية وسائر احاديثه مستقيمة سالحة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثابته قوب بن - فيان الفارسي قال سمعت سليمان بن

« استجاز

انا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابى العالية (قلت) قد تقدم ان الحسن رواه عن جماعة غير حفصة (ثم قال ابن المديني قد رواه ابراهيم فقال ابن مهيدي حدثنا شريك عن ابى هاشم قال انا حدثت به ابراهيم عن ابى العالية) قلت * شريك هذا هو النخعي تكلموا فيه وقال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (شريك مختلف فيه كان يحبى القتيان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقال في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) ثم قال (ابن المديني قد رواه الزهري مرسل قال ابن مهيدي قرأت هذا الحديث في كتاب ابن اخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن) قلت * ابن اخي الزهري ضعيف كذا قاله ابن معين رواه عنه عثمان الدارمي * ثم ذكر البيهقي عن ابن عدى (انه قال واكثر ما نتم على ابى العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فانما مدارهم ورجوعهم اليه) قلت * العجب منه كيف يقول هذا وقد تقدم انه اخرجه هو من طريق الحسن عن عمران بن الحصين وقد اخرجه هو ايضا من طريق ابن عمر فقال حدثنا ابن جوصا حدثنا عطية بن بقة حدثني ابى حدثنا عمرو بن قيس السكوني عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلوة قهقهة فليعد الوضوء والصلوة فان قيل في الطل المتأهية لابن الجوزي هذا لا يصح فان بقة من عادته التذليل فله سمعه من بعض الضملاء فحذف اسمه قلناه هو صدوق وقد صرح بالتحديث والمذلس الصدوق اذا صرح بذلك زالت تهمة تدليسه وقد روى ايضا (عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن حرب ذكر حديث ابى العالىة ان رجلا ضحك في الصلوة فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة فضمفه *

خبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول مراسلات سعيد بن المسيب احسن من مراسلات الحسن ومراسلات ابراهيم صحيحة الا حديث تاجر البحرين (١) وحديث الضحك في الصلوة ومرسل الزهري ليس بشئ (قال الشيخ) وقد روى ذلك باسناد موصولة لابنهما ضعيفة قد ثبت ضعفها في الخلافيات (خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر محمد بن يحيى المظفر قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلوة خبر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمرو المستملى سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث ابى العالىة وتوابعه في الضحك فقالوا ضيف وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن ابى عبد الله الشافعي في حديث الضحك في الصلوة لو ثبت عندنا الحديث بذلك لقنانه والذي يزعم ان عليه الوضوء في القهقهة يزعم ان القياس ان لا يستتض ولكنه يتبع الآثار فلو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميدا ولكنه يرد منها الصحيح الموصول المعروف ويقبل الضعيف المنقطع *

باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

خبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ناالا وزاعى عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

(١) فيه امره عليه السلام ان يصلى ركعتين يعنى القصر رواه ابن ابى شيبة في مصنفه ١٢ * عن

ابن سيرين مرسل عن بقية وعن معبد كما تقدم ومع هذا كله كيف يكون مداره على ابى العالىة وذكر البيهقي في الخلافيات (انه روى عن مهدي بن ميمون عن هشام بن حسان عن حفصة عن ابى العالىة عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم اعله (بان جماعة من الثقات روه عن هشام عن حفصة عن ابى العالىة عن النبي عليه السلام) * قلت * مهدي ثقة روى له الجماعة وقد زاد في الاسناد ذكر ابى موسى * ثم قال البيهقي قال الامام احمد (ولو كان عند الزهري والحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه) * قلت * مذهب الحديث ان مخالفة الراوى للحديث ليس بجرح فيه وقد روى الدارقطني بسند صحيح عن ابى هريرة انه اذا ولغ الكلب في الاناء فاھرقه ثم اغسله ثلاث مرات ولم يجملوا ذلك جرحا في روايته صرفوا للفعل سبعا وسبعين عليك من هذا القبيل اشياء كثيرة ان شاء الله تعالى * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه لو ثبت حديث الضحك في الصلوة لقنانه) * قلت * مذهبنا ان المرسل اذا ارسل من وجه آخر او اسند يقول به وهذا الحديث ارسل من وجوه واسند كما مر فيلزمه ان يقول به * قال ابن حزم كان يلزم المالكيين والشافعيين لشدة تواتره عن عدد من ارسله * قلت * ويلزم الحنابلة ايضا لانهم يحتجون بالمرسل وعلى تقدير انهم لا يحتجون به فقل احواله ان يكون ضعيفا والحديث الضعيف عندم مقدم على القياس الذى اعتمد واعليه في هذه المسئلة *

قال * باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

ذكر فيه حديث (من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق) * قلت * الاستدلال بهذا الحديث من باب مفهوم

(باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق رواه البخاري في الصحيح عن ابن اسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن الوليد عن الازاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله * قال ابن شهاب ولم يبلغني انه ذكر في ذلك وضوءه *

باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وما ذكر منها وان لا وضوء في شيء من ذلك

قال الله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبد الله بن طوس عن ابيه عن ابن عباس في قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحاق العانة والختان ونف الابط وغسل مكان الفائط والبول بالماء * وقد مضى في هذا الكتاب حديث ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن الا انه ذكر اعفاء اللحية وغسل البراجم (١) ولم يذكر الختان وفرق الرأس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو الحسن علي بن محمد بن علي الا سفياني (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحدا ونف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء لنا حامد بن ابي حامد المقرئ نا اسحاق بن سليمان ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب ونف الابط وتقليم الاظفار * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابي رجاء عن اسحاق بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحية واحفوا الشوارب

(١) البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ ١٢ مجمع

اللقب وقد تقدم انه ضيف *

قال * باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وان لا وضوء في شيء من ذلك

﴿ ذكر ﴾ فيه (عن ابن عمر انه قص اظفاره فقبل له الابتوضاً الخ) * قلت في سنده ايوب بن سويد ضعفه ابن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال الترمذي ترك ابن المبارك حديثه وعن ابن معين ليس بشيء يسرق الاحاديث *

(باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب)

طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فتص عليه *

❖ اخبرنا ❖ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم (١) ويحلقون لحاهم نخالهم قال وكان ابن عمر يستعرض سبانه فجزها بكتنج الشاة ويجز البعير *

❖ اخبرنا ❖ ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يونس ثنا القرطبي ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن ابي رافع قال رأيت ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج واما اسيد الانصاري وابن الاكوع وبارافع ينهكون شواربهم حتى الحلق * قال الامام احمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله ابن ابي رافع وقيل ابن رافع *

❖ اخبرنا ❖ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا اسميل بن عياش ناشر حليل بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويصفرونها ابو امامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر التميمي والمقدام بن معد يكرب الكندي كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة *

❖ اخبرنا ❖ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسميل السلمي ثنا عبيد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ذكر مالك بن انس احفاء بعض الناس شواربهم فقال مالك ينبغي ان يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحفاء ولكن يبدى حرف الشفتين والقم قال مالك بن انس حلق الشارب بدعة ظهرت في الناس *

❖ وقد اخبرني ❖ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحي * لفظ حديث قتبية وفي حديث القعنبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب واعفاء اللحي * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد وروياته من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع * وكأنه رحمه الله تعالى حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجزدون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوى عنه في انكار الاحفاء مطلقا والله اعلم ومن ذهب الى الحلق زعم انه داخل في حمله امره بالاحفاء *

(١) السبال جمع السبله معناها الشارب ١٢ مجمع

في الناس * قال البيهقي (كأنه حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجزدون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوى عنه في انكار الاحفاء مطلقا) * قلت * قول مالك ولكن يبدى حرف الشفتين والقم منناه يترك الباقي وذلك دليل على انه انكر الاحفاء مطلقا سواء كان بالحلق او بالجزفلا وهم من الراوى ويدل عليه ايضا ما حكى ابن القاسم عنه انه قال احفاء الشارب عندي مثله وقوله في الموطأ يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشفة وهو الاطار ولا يجزئه فيمثل بنفسه *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

باب ترك الوضوء مما مست النار

باب ترك الوضوء مما مست النار

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي نا عبد الله بن يوسف امامنا (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا القمبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القمبي *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عمرو قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال يني هشام (حدثني) الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال يني هشام (حدثني) محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كنفاً او لحماً ثم صلى ولم يتوضأ (١) ولم يس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد نا ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس في بيت صيمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يوجب ممن يزعم ان الوضوء مما مست النار ويضرب فيه الامثال ويقول اناسم بالماء المسخن وتوضأه وندهن بالدهن المطبوخ وذكر اشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجره خارجاً من البيت لقيته هدية عضون من شاة فاكل منها لقمة او لقمتين ثم صلى وماس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن مكرم نا عبيد بن عبد الواحد نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان ابا عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتز من كنف شاة في يده فخرج الى الصلاة فالتقاها والسكين التي كان يجتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(١) هكذا في النسخ وفي مسلم اكل عرقاً او لحماً ثم صلى ولم يتوضأ ١٢

باب ترك الوضوء مما مست النار

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثان ابن عباس وفيه (لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجره خارجاً من البيت لقيته هدية عضون من شاة فاكل منها لقمة او لقمتين ثم صلى وماس ماء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * الذي في كتاب مسلم انه ساق الحديث بسنده الى محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وماس ماء * ثم قال وحدثنا عن ابى كريب حدثنا أبو اسامة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كثرة شاة فاكل منها فدعى الى الصلوة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ * قال ابن شهاب وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك * قال عمرو وحدثني بكير بن الأشج عن كريب بن مولى ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كنفان ثم صلى ولم يتوضأ * قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك * قال عمرو وحدثني سميد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى إلا أنه قال في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب عن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر ابن عباس فيه زيادة وهم * وأخرج البخاري حديث بكير بن الأشج عن أصبغ بن القرج عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصماني نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا زائدة بن قدامة نا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قال سمعنا عائشة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق الى الصلوة ولا يتوضأ ولا يمسح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصنار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار أخبره ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكله ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ * وهكذا رواه الحجاج ابن محمد وروى عن عبادة عن ابن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عثمان بن عمر نا ابن جريج فذكره وروى عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد من اصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا أبو جدي علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحماً

فصل

عن الوليد بن كثير حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حنبل وفيه ان ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم * انتهى كلام مسلم * وفيه التصريح بأنه شهد ذلك فلا حاجة الى قول البيهقي (وفيه دلالة على أنه شهد ذلك) ثم حكى البيهقي عن الشافعي (أنه قال حديث ابن عباس من أين الدلالات على ان الوضوء فيه منسوخ لأنه إنما صحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح) * قلت * يجوز ان يكون حديث الذين رووا الوضوء منه بعد حديث ابن عباس ولو صحبه عليه السلام بعد الفتح وحديث سلمة بن سلامة الذي ذكره البيهقي بعد هذا يدل على ذلك وهو انه عليه السلام خرج من دعوة بعد ان اكل ثم توضأ فقبل له لم تكن على وضوء قال بلى ولكن الامور

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فصلي ولم يتوضأ وفي الباب عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وسويد بن النيمان ومحمد بن مسلمة وابي هريرة
وعبد الله بن عمرو بن العاصي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم *

قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء
مما مست النار وانما اراد (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث بن سعد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد واللفظ له ثنا عبد الله بن سليمان
ابن الاشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابي عن جدي عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصاري اخبره ان اياه زيد بن ثابت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب واخبرني عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن
ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من اوار (١) اقط اكتمها لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وانا احده هذا
الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأوا مما مست النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفي الباب عن ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابي طلحة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري
 وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي وانما قلنا لا يتوضأ منه لانه عندنا منسوخ
 الا ترى ان عبد الله بن عباس وانما صحبه بعد الفتح يروي عنه انه رآه يأكل من كف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وهذا
 عندنا من ايين الدلالات على ان الوضوء منه منسوخ او ان امره بالوضوء منه بالفصل للتطيف والثابت عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه لم يتوضأ منه ثم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وعاصم بن ربيعة وابي بن كعب وابي طلحة
 كل هؤلاء لم يتوضأ وامنه *

قال الشيخ اما الطريقة الاولى فاليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بما احتج به الشافعي من رواية ابن عباس
ثم برواية جابر بن عبد الله الانصاري ومحمد بن مسلمة وابي هريرة *

اما حديث جابر بن عبد الله فاخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي قالنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان

(١) اوار جمع نور وهو قطعة اقط ١٢ مجمع

تحدث وهذا مما حدثت فليس حديث ابن عباس من ايين الدلالات على النسخ كما زعم الشافعي وما حكاه البيهقي به
 هذا عن الدارمي من قوله (فهذه الاحاديث قد اختلف في الاول والآخرة منها ولم تقف على النسخ والمنسوخ منها
 بيان بين الحكم به) يخالف ايضا ما ذكره الشافعي ثم لو سلمنا تأخر حديث ابن عباس فحديث الوضوء مما مست النار عام
 وحديث ابن عباس ليس بنسخ بل بخصيص ومخرج فردا من افراده قال البيهقي (وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة
 الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول) قلت * اراد بالطريقة الثانية تاويل الامر بالوضوء مما مست النار

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مامست النار *
 واخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا علي بن عياش فذكر
 اسناده نحوه وقال كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ *
 واما حديث محمد بن مسلمة فاخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد
 الدرمي ثنا عبد الرحمن بن المبارك ناقر يش بن حيان المجلي نا يونس عن ابي خالد عن محمد بن مسلمة قال اكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر امره * وقال غيره يونس عن ابي خلدة عن محمد بن مسلمة قال
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 واما حديث ابي هريرة فاخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
 اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الصبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة انه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من ثور اقط ثم آه اكل من كفت شاة ثم صلى ولم يتوضأ * ورواه عبد العزيز بن مسلم عن
 سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثور اقط فتوضأ واكل كفتا ولم يتوضأ (اخبرناه) ابو عبد الله
 الحافظ ثنا ابو العباس ثنا الصغاني ثنا عثمان بن سعيد نا عبد العزيز بن مسلم فذكره *
 وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول وتواتر بعد وفاة النبي صلى الله
 عليه وسلم بالوضوء منه وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي (اخبرنا) ابو زكريا بن
 ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابنا وهب
 قال وحدثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
 عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار ومعه اصحابه فقربت له شاة مصلية قال فاكل واكلنا
 ثم حانت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع الى فضل طما فاكل ثم حانت « العصر ففصل ولم يتوضأ * هكذا رواه جماعة عن محمد بن
 المنكدر ويرون ان آخر امره اريد به في هذه القصة قاله ابو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن
 مسلمة * وقد روى في حديث آخر ما يوم ان يكون الناسخ ايجاب الوضوء منه *
 واخبرناه ابو علي الروذباري ثنا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد
 ابن جبيرة بن محمود بن ابي جبيرة الانصاري من بني عبد الاشهل عن ابيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش
 وكان آخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون (١) انس بن مالك فانه بقي بعده انهما دخلا لينة وسلمة على وضوء

« غير بالنار ؟ جاء ت (١) هكذا في النسخ ١٢ فاكلوا

بفسل اليد للتنظيف واراد بمحدث ابي هريرة حديثه في ترك الوضوء ثم قال (وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن
 محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا الخ) قلت * هذا عطف على قوله (وزعموا) ان حديث
 ابي هريرة معلول اي وزعموا ايضا ان رواية شعيب المذكورة اولاً اختصار من الحديث الذي ذكره ثانياً وفيهم
 من كلام اليهيق انهم انما ذهبوا الى الطريقة الثانية لكونهم زعموا ان رواية شعيب اختصار من الحديث الذي ذكره
 ودعوى الاختصار في غاية البعد وذكر في كتاب المعرفة فقال (رواه الشافعي في سنن حرمله وقال لم يسمع ابن المنكدر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمور تحدث وهذا ما حدث * والى مثل هذا ذهب الزهري (وهو فيما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم أنا أبو الهيثم أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتاز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلوة فالتها والسكين التي كان يجتاز بها ثم فصل ولم يتوضأ * قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يعني عثمان بن سعيد الدارمي فهذا الاحاديث قد اختلف فيها واختلف في الاول والآخرة منها فلم تقف على الناسخ والمنسوخ منها بيان بين نحكم به دون ما سواه فنظرنا الى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والاعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا باجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد نا عبيد الله بن عائشة (١) نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وابي الزبير جميعا عن جابر بن عبد الله نا ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب كلا خبرا ولحما فصليا ولم يتوضأ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير المصري نا مالك عن حمزة ابن سعيد المازني عن ابان بن عثمان نا عثمان بن عفان نا كل خبرا ولحما ثم مضى وغسل يديه ومسح بها وجهه ثم صلى ولم يتوضأ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير العبدى نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أنه طم خبرا ولحما فقبل له الا توضأ فقال ان الوضوء مما خرج وليس مما دخل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن ابي عمرو نا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طاب نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء نا نا ابن جرير نا محمد بن يوسف نا نا عن سليمان بن يسار نا نا وقت

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ويقال ابن عائشة بنت طلحة منسوب الى جدته ١٢ تهذيب

هذا الحديث من جابر نا نا سمعه من عبد الله حديث محمد بن عتيق نا نا جابر * ثم قال البيهقي في الكتاب المذكور اولاً انه قد روى عن حماد بن محمد وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جرير نا نا المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله الحديث فان لم يكن ذكر السماع فيه وهما من ابن جرير نا نا الحديث صحيح على شرط صاحبي الصحيح * ثم قال

على أبي هريرة وهو يتوضأ اذ جاءه ابن عباس فقال يا ابن عباس أتدري مما توضأت قال لا قال أبو هريرة من ثور اقط اكلته فقال ابن عباس ما ابالي مما توضأت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزاً ولحماً ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا ثنا أبو العباس نا يحيى ثنا عبد الوهاب أنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابن عباس لا وضوء مما مسست النار انما النار بركة والنار لا تحمل من شيء ولا تحمره *

❦ اخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن ابراهيم العبدى نا ابن بكير نا مالك عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري نا انس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة واى بن كعب ف قرب اليهما طعاما قد مسسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضأ فقال له ابو طلحة واى بن كعب ما هذا يا انس اعراقية فقال انس ليتنى لم افعل وقام ابو طلحة واى بن كعب فصليا ولم يتوضيا *

❦ وابناه ه قال نا مالك عن يحيى بن سعيد انه سأل عبد الله بن عامر بن ربيعة عن الرجل يتوضأ للصلوة ثم يصيب طعاما قد مسته النار اتوضأ فقال عبد الله بن عامر بن ربيعة رأيت ابي يفعل ذلك ثم لا يتوضأ *

❦ واخبرنا أبو سعيد بن ابي عمرو نا الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء ثا داود عن عامر عن علقمة والاسود انهما اكلا مع ابن مسعود خبزاً ولحماً ولم يتوضيا *

❦ باب التوضي من لحوم الابل ❦

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا ابو عمرو مسدد والحجي (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد النقي نا الحسن بن سفيان نا ابو كامل قالوا أنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابي نور عن جابر بن سمرة نا رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من لحوم النعم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اوضأ من لحوم الابل قل نعم فتوضأ من لحوم الابل قل اصيلي في مراض القنم قال نعم قال اصيلي في مبارك الابل قال لا لفظ حديث ابي كامل رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل واخرجه ايضا من حديث اشعث بن ابي الشفاء وسماك بن حرب عن جعفر بن ابي نور وذهب على بن المديني الى ان جعفر بن ابي نور هذا مجهول (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي جعفر هذا مجهول كذا قال علي (وقد اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال جعفر بن ابي نور جده جابر بن سمرة قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن ابي نور بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحوم قال وقال اهل النسب ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة ومسلمة وهو ابو ثور قال وقال شعبة عن سماك عن ابي نور عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة قال ابو عيسى الترمذي فيما يفتنى عنه حديث الثوري اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأه فقال عن ابي ثور وانما هو جعفر

ابن

اليهيق (وقد روى في حديث آخر ما يؤمن ان يكون النسخ ايجاب الوضوء منه ثم ذكر الحديث) * قلت * في سنده زيد بن جبيرة عن ابيه وزيد هذا قال ابن ميمون لاشئ وقال ابن ابي حاتم والبخاري منكر الحديث *

* قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي)

ابن أبي ثور وجعفر بن أبي ثور وهو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله ابن موهب واشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن اسحاق بن خزيمة وهو لاء الثلاثة من اجلة رواة الحديث: (قال الشيخ) ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من ان يكون مجبولا ولهذا اودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى عثمان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال انابي من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نضمض من البان الابل ولا نضمض من البان النعم وكنا نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ من لحوم النعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الكرابيسي يعني احمد بن عبد الله يقول سمعت احمد بن حمدون الاعشى يقول سمعت علي بن الحسن الاطلس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الابل وقد روى ابن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انيونس بن حبيب ثنا ابو داود نناشبة عن الاعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فامر به وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فنهى عنها *

﴿ وباسناده ﴾ قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحوم النعم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلوة في مزابضها فرخص فيها هكذا رواه جماعة عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن ارطاة عن عبد الله (١) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد ابن حضير والحجاج ضعيف قال ابو عيسى حديث الاعمش اصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي القعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ وذوالقعدة لا يدرى من هو وحديث الاعمش اصح (قال الشيخ) وعبيدة الضبي ليس بالقوي وبلغني عن احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الخنظلي (٢) انها لا قد صنف في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يخر خلافا بين علماء اهل الحديث ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل لمدالة ناقله (قال الشيخ) ورويناه عن علي بن ابي طالب وابن عباس الوضوء مما خرج وليس مما دخل وانما قال ذلك في ترك الوضوء مما مس النار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف المهرجاني بها انا ابو سهل احمد بن محمد بن جابر الرازي بها انا محمد بن ايوب انما سدنا حفص بن غياث عن عمر ان بن سليم عن ابي جعفر قال اني ابن مسعود قصصة من الكبد والسنام ولحم الجوزور فاكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف وروي عن ابي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود ياكل من الوان الطعام ولا يتوضأ منه وبمثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة *

باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يمتوب السوسي قال ثنا ابو العباس محمد

الاعمش من وجه آخر (١) هو عبد الله بن عبد الله الرازي (٢) هو ابو محمد بن راعويه ١٢

ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنه فمضمض وقال ان له دسماً * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ورواه مسلم من وجه آخر عن الاوزاعي *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابني اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر ابن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب *

❦ واخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابوبكر الاسميلي انا ابو خليفة ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهبا من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامس به فترى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثامه ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره *

❦ باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك ❦

(اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابني اسحاق وابوسعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بن مخبر عن عبد الله بن عباس انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل عرقاً من شاة ثم صلى ولم يمتضمض ولم يمس ماء * مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة *

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابوبكر بن داسة نا ابو داود نا عثمان بن ابني شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة المنبري انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فلم يمتضمض ولم يتوضأ وصلى * قال زيد دلتني شعبة على هذا الشيخ * وروينا عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لولا التلظ (١) ما باليت ان لا امضمض * ❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا ابراهيم بن الحسين نا آدم اشعبي نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول لو اني اكلت خبزاً ولحماً وشربت لبن اللقاح ما باليت ان اصلى ولا اتوضأ الا ان امضمض في واغسل اصابعي من غمر اللحم *

❦ باب انتقاض الطهر بمعد الحدث وسهوه ❦

❦ واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

(١) التلظ من اللماظة وهو ادارة اللسان في القم بما يبق من أكل الطعام ١٢ مجمع

﴿ باب لازول اليقين بالشك ﴾

﴿ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنابشر بن موسى نا الحميدى نا سفيان نا الزهرى
اخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن عليم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل
اليه الشئ فى الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفل حتى يسمع صوتاً او يجد ربحاً رواه البخارى فى الصحيح
عن على بن المدنى وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب نا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني سبيل عن ابيه عن ابي هرويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه الریح فليخرج منه الشئ فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فمخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن ابي صالح وقال في الحديث فلا يخرج من المسجد *

ابو الحسن بن بشران بغدادی ثنا اسمعیل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن اشعث عن الحسن انه قال اذا شككت في الحدث و ايقنت الوضوء فانت على وضوءك و اذا شككت في الوضوء و ايقنت بالحدث فتوضأ ۞

﴿ باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوسواس ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحنكلم أو الحنكلم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأً وتوضيحه كذا رواه الثوري ومعمروا ثقة عن منصور ورواه شعبة *

﴿ كما أخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحكم أو أبو الحكم من ثقف عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فأتضح بها وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروح بن القاسم وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان مسنداً ولم يذكروا أباه قال أبو عيسى سألت محمد أباي ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة وهيب وقال عن أبيه وروح قال ابن عينة في هذا الحديث عن أبيه قال الامام احمد رواه ابن عينة عن منصور فرقة ذكر فيه أباه ومرة لم تذكره *

وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ شاعلي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر شافيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من قيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالتم نضح فرجه * رواه أبو عيسى الترمذی عن ابن أبي عمر عن ابن عينة عن منصور وان أبي نجیح هكذا قال في الحديث ثم نوضاً ونضح فرجه بالماء *

عن الخبرنا أبو بكر بن فورك شاعبد الله بن جعفر ثناونس بن حبيب ثناوداود ثناشعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم اوائى الحكم رجل من قيف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعوا وضاح فرجه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان بمقداد أبي عبد الله بن جعفر بن درستويه تابعي ياقوب بن سفيان شاعبد الله بن يوسف ثنا ابن أبي عمير عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه أن جبريل

زل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى إليه فلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يده ماء فتوضأ به فرجه •
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قيس بن سفيان عن زبد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء نوضاً مرة مرة ونضح قال الإمام أحمد قوله ونضح نغرة به قيس بن سفيان ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة •

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرجي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد القعقعي نا كبير ابن هشام نا القرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير نا رجلا نا ابن عباس قال نا إني أجد بلالا إذا قمت أصلي فقال ابن عباس انضح بكأس من ماء وإذا وجدت من ذلك شيئاً فقل هو منه فذهب الرجل فكث ما شاء الله ثم نا أنه بعد ذلك فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك •

باب أداء صلوات بوضوء واحد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب نا خبرك سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئاً ما كنت تصنع قال عمدا صنعت يا عمر • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك نا محمد نا سفيان الثوري فذكره باسنادهم مثله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر الباقي بمناء •

باب تجدد الوضوء

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا ابن أبي مريم نا القريابي نا سفيان عن عمرو بن ماسر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة وكان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القريابي •
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أبو داود (وحدثنا) مسدد نا عيسى بن نونس قال نا عبد الرحمن بن زياد نا عن أبي غطفان الهذلي قال كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فأنودي بالمصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات • قال أبو داود وهذا حديث مسدد وهو آثم نا الحديث ابن يحيى نا (قال الشيخ) عبد الرحمن بن زياد الأفريقي غير قوي •

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ جماع ابواب ما يوجب الفسل ﴾

﴿ باب وجوب الفسل بالتقاء الختانين ﴾

باب وجوب الفسل بالتقاء الختانين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن الخطاب الانصاري ثنا ابو نعيم ناهشام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير نا شعبة (واخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجد ابادي نا عثمان بن سعيد نا مسلم بن ابراهيم ناهشام وشعبة قالنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع وثلاثين بالختان فقد وجب الفسل وفي حديث مسلم بن ابراهيم وفي حديث وهب بن جرير اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الفسل وفي حديث ابي نعيم ثم جهدها رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا معاذ بن هشام نا ابي قتادة ومطر عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهد هافتد وجب الفسل وفي حديث مطروان لم يزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن هشام وقد ذكر ابا نيزيد وهام بن يحيى وابن ابي عمرو بن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر *

﴿ واخبرنا ﴾ الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا عفان نا ابا نيزيد المطار وهام بن يحيى قالنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد نفسه فقد وجب الفسل انزل اولم ينزل *

﴿ واخبرنا ﴾ جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجد ابادي نا عثمان بن سعيد نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان وجب الفسل انزل اولم ينزل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زر نا ابن ابي اسحاق المازكي نا احمد بن كامل نا محمد بن اسمعيل السلمي نا محمد بن عبد الله الانصاري (واخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري ناهشام بن حسان نا حميد بن هلال عن ابي ردة عن ابي موسى انهم كانوا جلوسا فذكر واما يوجب للفسل زاد ابو موسى في حديثه فقال من حضره من المهاجر بن اذا مس الختانان وجب الفسل وقال من حضره من الانصار لا حتى يدفن ثم اتفقا في المعنى (١) فقال ابو موسى نا آتي بالخبر فقام الى عائشة فلم نا قال اني اريد ان اسألك عن شيء وانا استحيك فقالت لا تستحي ان تسألني عن شيء كنت ساءلا عنه امك

د الحمد ابادي (١) هكذا في الاصول ١٢

﴿ باب وجوب الفسل بالتقاء الختانين ﴾

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثنا (عن ابي ردة عن ابي موسى) ثم قال (ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الانيه لم يرفه) * قلت * رواه كذلك مرفوعا ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي بفتح الزاي وكسر الباء وهو ثقة متحرز

التي ولدتك أما أنا أمك قال قلت ما يوجب النسل قالت على الخير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب النسل * لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن الانصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رفته عن سعيد بن المسيب عن علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد لا يحتج بحديثه وهذه الرواية التي أخرجها مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة *

❦ وأخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال وعدتنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم تتسل * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها سألت عن الرجل يجامع أهله ولا ينزل الماء فقالت فقلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعاً (وأما الحديث الذي) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا أبو المنثري ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال ينسل ما مس المرأة منه ثم توضأ ويصلي * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه آخر عن هشام *

❦ وأخبرنا ❦ أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجد ابادي ؟ ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير أن أباسلمة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن ربه ابن خالد الجهني حدثه أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس منه إلا الطهور ولم يذكر أياً ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ابن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد إلا أنه لم يذكر قول علي ومن معه *

❦ وأخبرنا ❦

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاؤا الختان الختان وجب النسل * قال الدارقطني في الفرائد لم يروه عن مالك غير أبي قرة ثم ذكر البيهقي (أن زيد بن خالد الجهني

(السنن الكبرى مع الجوهر اللقي) (١٦٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ان اشيا بن معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال قلت ارأيت الرجل يجامع امرأته ولم يمسح على رجليه فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفعل ذكره وذكر انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزيبر بن المولم وطلحة بن عبيد الله فأمروه بذلك اخرجوه البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيان بوذكر فيهم ابي بن كعب ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأى به بقطر فقال لعلنا اعلمناك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعلمت او افحصت فلا غل عليك وعليك الوضوء ❦ اخرجوه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة واخرجه مسلم عن ابي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالاخبار التي قد منازكرها ❦

❦ والذي ❦ يدل على نسخه (ما اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد من اصله شاذة بن محمد ابن العباس ثنا العباس بن محمد اللدوري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري ان رجلا من الانصار فيهم ابو ايوب وابو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وانه ليس على من اتى امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر ذلك لعمرو ابن عمرو عاتشة انكروا ذلك وقالوا اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وهو ابن خمس عشرة سنة حدثني ابي بن كعب ان الفتيا التي كانت الماء من الماء رخصة اخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ثم امر بالنسل ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري بنيسابور وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وابو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي بن كعب قال انما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها وهذا الحديث لم يسمه الزهري من سهل انما سمعه عن بعض اصحابه عن سهل ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالنسل ونهى عن ذلك هو قد رويناه باسناد آخر موصولا صحيحا عن سهل بن سعد ❦

❦ ثم امرنا بالنسل

سأل عثمان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال فسألت عليا والزيبر وطلحة وابي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح ❦ قلت ❦ الذي في صحيحه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

❦ واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد نا موسى بن هارون نا محمد بن مهران الجال (١) (ح واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن مهران الرازي نا مبشر الحلبي عن محمد بن أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وآله كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الإسلام ثم أمرنا بالاعتسالة بعد وفي حديث موسى بن هارون ثم أمرنا بالاعتسالة بعد *

❦ واخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم المدي نا يحيى بن بكير نا مالك عن يحيى بن سميد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان أن محمود بن ليلى الانصاري سأله زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يقتل فقال له محمود بن ليلى أن أبي بن كعب كان لا يرى النفس فقال له زيد بن ثابت أن ابن أترع عن ذلك قبل أن يموت قول أبي بن كعب الماء من الماء ثم نزوعه عنه يدل على أنه أبت له أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد ما نسخته وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وغيرها *

❦ واخبرنا أبو أحمد العدل أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سميد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الفسل * قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن أبيه أن عليا كان يقول ما أوجب الحد أوجب الفسل * (و باسناده) قال حدثنا ابن بكير نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ما يوجب الفسل فقالت أتدري ما مثلك يا أبا سلمة مثلك مثل الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الفسل *

❦ واخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا خالف الختان الختان وجب الفسل *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سعيد بن عاصم نا الحسن بن حفص عن سفيان عن خالد الحذاء وهشام عن ابن سيرين قال سألت عبيدة ما يوجب الفسل قال الدفق والخلاط * و باسناده عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الفسل * وبه عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي نحوه *

باب

(١) وهو الرازي الذي يأتي قريبا ١٢

(قاسم و ه بذاك) فهذا يقتضي أنهم افتروه بذلك فهو مخالف للرواية التي عن ابي البخاري لأنها تقتضي أنهم رفعوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

* قال

(باب وجوب الغسل بخروج المني)
(باب وجوب الغسل بخروج المني)
(باب وجوب الغسل بخروج المني)
(باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل)

باب وجوب الغسل بخروج المني

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون عن ابن الحارث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء ❦ رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب ❦
❦ أخبرنا أبو بكر بن فورك الأعمد بالله بن جعفر ثابون بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن أبي علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني فقال إذا رأيت المني فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت نضح الماء فاعتسل ❦
❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين نا عمرو الناقد نا حميد الرازي نا الحسن بن علي نا ابن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي قال كنت رجلاً مذاء فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد أذاني قال إنما الغسل من الماء الدافق ❦

باب الرجل ينزل في منامه

❦ أخبرنا أبو حازم المبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عمرو بن الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا أبو كريب نا أحمد بن خالد نا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام البالي ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وإن رأى أنه احتلم ولم يربلاً فلا غسل عليه ❦

باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن إسحاق الصفا نا عبد الله بن يوسف نا مالك (ح) نا أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي نا بغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد نا ابن حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا ابن أبي أويس نا حماد نا مالك نا انس نا هشام نا عروة نا ابنه نا زينب نا أم سلمة نا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نا قالت جاءني أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصاري نا رسول الله

باب وجوب الغسل بخروج المني

❦ قال ❦

❦ ذكر فيه ❦ حديث الخدري (قال عليه السلام الماء من الماء) ❦ ثم قال (رواه مسلم في الصحيح) ❦ قلت ❦ لفظ مسلم إنما الماء من الماء ❦ ثم إن البيهقي ادعى فيما تقدم (أن هذا الحديث منسوخ) فكيف يستدل به هنا ويمكن أن يقال أفاد الحديث حكيم ❦ أحدهما ❦ وجوب الغسل بخروج المني ❦ والثاني ❦ انحصار وجوب الغسل في خروجه بحيث لا يجب بدون الخروج وقد نسخ هذا الحكم وهو انحصار الوجوب في خروجه كما مر بيانه فبقى الحكم الأول وهو الوجوب من خروجه على حاله ❦ ثم الحديثان اللذان ذكرهما البيهقي بعد هذا أولهما يقتضي اشتراط النضح والثاني يقتضي أنه لا يجب الغسل إلا من الدفق لأن أنما تفيد الحصر على ما عرفت فوجب أن يخص بهما عموم حديث الماء من الماء أو يفيد بهما أن لم يفد العموم فيلزم على الشافعي أن لا يوجب الغسل إلا بتفيد الدفق وتبويب البيهقي يخالف هذا فإنه يقتضي وجوب الغسل بخروجه كيف ما كان ❦

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء لفظ حديث ابن ابي اويس رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من اوجه اخر عن هشام بن عروة منها ما (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه وزاد فقالت لها فضعت النساء وهل تحلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها اذا ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهري فقال عن عروة عن عائشة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا عبيد بن ابي شريك ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها حدثته ان ام سليم ام بنت ابي طلحة ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ارايت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل فتتسل قال نعم قالت عائشة اف لك ارى المرأة ذلك فالتفت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يدك فمن اين يكون الشبه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده وكذا لك رواه يونس بن يزيد والزيدي وابن اخي الزهري عن الزهري وارسله مالك عنه في اكثر الروايات الا ان ابن ابي الوزير رواه عن مالك فاسنده كذلك ورواه مسافع المجبي عن عروة نحو رواية الزهري *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو الدباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن خليل ثنا يحيى بن ابي زائدة (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد انا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله هل تتسل المرأة اذا احتلمت او ابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علاماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علاماء الرجل ماءها اشبه الولد اعمامه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة *

(واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي واحمد بن سهل وحسين بن محمد قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فتتسل رواه مسلم عن داود بن رشيد *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عبد الله للعمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم ولا يجد البلل قال لا غسل عليه فقالت ام سليم فالمرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال *

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة للذين يوجبان الغسل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عمرو بن (ح) وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحد بن النضر بن عبد الوهاب قالنا ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت ذلك المرأة فتغتسل فقلت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن ابن يكون الشبه أن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أياهما علا وسبق يكون منه الشبه لفظ حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي *

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديري قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو اسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه خبر من أخبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعتني (١) فقلت لا تقول يا رسول الله قال اليهودي أنا نذعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفمك شيء أن حدثتك قال اسمع بأذنك فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه ثم قال سل فقال اليهودي إن يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسيارات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فن أول الناس أجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فأنفمهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فأنفمهم على أرها قال ينحلم نور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شربهم عليه قال من عين فيه أنفم سلسيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا النبي أو رجل أو رجلان قال أينفمك أن حدثتك قال اسمع بأذنك فكت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علا في الرجل مني المرأة إذا علمت وإذا علا في المرأة مني الرجل آثنا بأذن الله فقال صدقت وأنت لبي ثم أنصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشي منه علم حتى أتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة *

باب المذي والودي لأبوجان الغسل

أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتبية ثنا عبيدة بن حميد الخذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل إذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا نضحت الماء فاعسل *

أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد البر ثنا أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي المروزي أنا حماد بن نجيدة ثنا خالد بن يحيى ثنا مالك بن مغول عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس يقول المني والودي والمذي أما المني

فهو الذي منه النسل واما الودي والذي فقال اغسل ذكرك او مذكرك وتوضأ وضوءك للصلوة (ورويانا)
عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر في المذي نحوه *

باب الرجل يجرد في ثوبه منيالا يذكر احتلاما

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب عن مالك وغيره (واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثمالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شمرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل مراءى في ثوبه ونضح مالم يروا اذن وقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا فلفظ ابن بكير *

واخبرنا ابو احمد المبرجاني ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال ايها الصبي اودك لانت العروق فاغتسل وغسل مراءى في ثوبه من الاحتلام واعاد الصلوة *

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما هو عرق وليست بالحیضة فاغتسلي وصلى فكانت تغتسل عند كل صلوة مخرج في كتاب البخاري من حديث ابن ابي ذئب وفي كتاب مسلم من حديث عمر بن الحارث عن الزهري عنهما *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) اخبرني ابي ثمالا وزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن ابن عوف سبع سنين واشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ليست بالحیضة انما ذلك عرق فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة يعمد في مكرن لا ختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتملوا الماء (قال الشيخ) قوله فاذا قبلت الحيضة في هذا الحديث لم يذكره احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي *

(١) بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح التحتانية كما ضبطه صاحب التقريب ١٢ باب

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

قال *

ذكر فيه حديثين او لهما فيه امر المستحاضة بالنسل والصلوة * قلت * لا ذكر فيه لاغتسال الحائض فهو غير مناسب للباب *

باب الكافر يسلم فيغتسل

باب الكافر يسلم فيغتسل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال ثنا عبد الرزاق ابن همام أنا عبيد الله وعبد الله بن عمار عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن نمامة الخثمي أسروا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ واليه فيقول ما عندك يا نمامة فيقول أن تقتل تقتل ذاد من عن علي شاكروا أن رد المال فماتت منه ما شئت وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نصنع بقتل هذا فر عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوما ما سلم خلفه وبعث به إلى حائط أبي طلحة وأمره أن يغتسل فغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حسن إسلام أخيكم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قمرى على شعيب بن الليث أخبرك أبو بكر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءه رجل من بني حنيفة يقال له نمامة بن أنال سيد اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا نمامة فانطلق إلى نخل (١) فمضى من المسجد فغسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وذكر باقي الحديث أخرجه البخاري في الصحيح عن قتبية عن الليث وفي هذه الرواية النسب قبل الشهادة ويحتمل أن يكون اسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتسل ودخل المسجد فظهر الشهادة جمابين الروايتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فأسره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ورواه وكيع بن الجراح *

﴿ كما أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يسلم فأسره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر (وبمعناه) رواه محمد بن كثير وجماعة الا ان أكثرهم قالوا عن جده قيس بن عاصم ورواه

(١) هكذا في الاصول وفي متن البخاري أيضا لكن على هامش البخاري (نجل) وهو الماء النابع من الأرض ١٢

باب الكافر يسلم فيغتسل

استدفيه (عن وكيع عن سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يسلم الحديث) * قلت * ذكر أبو علي بن السكن أن وكيعا رواه مجردا عن سفيان عن خليفة بن حصين عن أبيه عن جده قيس * قال ابن القطان فمادت هذه الزيادة بالنقص فابن أبيه مجهول الحال * ثم ذكر البيهقي في آخر الباب (عن ابن جريج أخبرني عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أسلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم التي عنك شعر الكفر * يقول أحاق * قال وأخبرني آخر أنه عليه السلام قال لا آخر معه التي عنك

قيصة بن عقبة فزاد في اسناد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستوبه ثابعت بن سفيان ثابعت بن سفيان عن الاغر وهو ابن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن ابيه ان جده قيس بن عاصم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يتسلل بما سدر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثامعاذ بن نجدة القرشي ثنا قيس بن عقبة فذكره هكذا *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا خالد بن خالد ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب (١) عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك عنك شعر الكفر (يقول الحق) قال اخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خرمه انك عنك شعر الكفر واختن *

﴿ جماع ابواب الغسل من الجنابة ﴾

﴿ باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل ادخالهما في الاناء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء ثنا محمد بن احمد بن النضر ثامعاذ بن عمرو ثابعت بن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه من الاناء قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الثان عن معاوية بن عمرو *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وضوئه للصلوة ثم ادخل يده ثلثاً في اصول شعره حتى خيل الى انه استبرأ البشارة ثم صب على راسه الماء ثم افاض على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال وثنا جرح بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به يمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك اظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب *

(١) نسب الى جده وهو عثيم بن كثير بن كليب كما صرح به صاحب التقریب ١٢ ﴿ باب ﴾

شعر الكفر واختن * قلت * هذا الحديث غير مناسب للباب وفيه ايضاً مجهول وهو الذي اخبر ابن جريج فقال ابن عدى في الكامل هذا الذي قاله ابن جريج في الاسناد اخبرت عن عثيم انما احده ابراهيم بن يحيى وكفى عن اسمه وقد ذكر البيهقي ذلك فيما بعد في الحدود في باب السلطان يكره على الاختان *

(باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها)

باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر والمستمل تنا على بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثني خالتي ميمونة قالت أذيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً ثم أدخل كفه اليمنى في الإناء فأفرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فذلكم إذا شديداً ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملاً كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله ثم أتته بالمنديل فردته * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ الإناء على يده فغسل ثلاثاً ثم يفرغ يمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب يده على الأرض فمسحاً ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه ثابث بن موسى ثنا الحميد بن ثابث ثنا الأعمش فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه يده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة فلأفرغ من غسله غسل رجله رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن *

(سنن أبي داود)

أخبرنا أبو علي الرضا بن أبي بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم بن عروة الحمدي ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئت لآرينكم أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة

باب الوضوء قبل الغسل

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا هشام بن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا خيل إليه أن قد استبرأ البشرة عرف يده ثلاث غرفات فصباها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد وأسمعيل بن قتيبة

* قال *

باب الوضوء قبل الغسل

ذكر فيه عن عائشة حديثاً في صفة غسله عليه السلام وفيه (ثم يتوضأ وضوءه للصلاة) إلى أن قال * ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجله غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح وقوله ثم غسل رجله حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتطيف أن شاء الله تعالى * قلت * اختلف العلماء في تأخير غسل الرجلين في وضوء الغسل فأبو حنيفة اختار ذلك والشافعي اختار اكمال الوضوء عملاً بظاهر حديث عائشة المتقدم وترد عليه

قالنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث خففات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه * غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف إنشاء الله تعالى *

باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

رواينا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم صب يمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم ضرب يده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح عن القرطبي عن سفيان الثوري *

رواينا محمد بن بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ يمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى يثقيه ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وفراجه ثلاثاً ثلاثاً ثم صب على رأسه وجسده الماء فإذا فرغ غسل قدميه *

باب

رواية أبي معاوية المذكورة فكان البيهقي أجاب عن ذلك بأن غسلهما أو لا ثم كرر غسلهما للتنظيف فيقال له حديث ميمونة الصحيح الذي ذكرته في الباب بعد هذا صرح فيه بأنه عليه السلام توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما وهذا نص في التأخير وحديث عائشة يحتمل إطلاق اسم الاكثر على الكل فكان الأخذ بحديث ميمونة أولى أو تقول حديث عائشة مطلق أطلقه فيه أنه توضأ ولم يقيد بتأخير القدمين أو تقديمهما وحديث ميمونة مقيد بتأخيرهما ومذهب الشافعي محل المطلق على المقيد في حادتين فكيف في حادثة واحدة والبيهقي خالف هذه القاعدة ها هنا وعمل بها في باب مسح الرأس حيث ذكر حديث (توضأ عثمان رضي الله عنه ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ) * قال البيهقي (على هذا اعتماد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن جرير تدل على أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الأعضاء) *

* قال البيهقي باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء

قلت لا أدري ما الذي دل على أن تقديمهما عن تأخيرهما رخصة غاية ما عنده حديث عائشة وهو محتمل وحديث ميمونة نص في التأخير فالعمل به أولى كما مر *

باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

﴿باب تخليل أصول الشعر بالماء وإيصاله إلى البشرة﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري أنا عبد الله بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد تعرف منه جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليمنى في الماء ثم يخل بها رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ البشرة ثم يصب على رأسها ثلاثا *

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا عطاء بن السائب عن زاذان أن عليا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فل به كذا وكذا من النار قال علي فن تم عادت رأسي قال قل عبد الله في حديثه وكان يجز شعره *

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ومحمد بن أبي بصير قالنا ثنا الحارث بن وجيه الراسبي ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعر جنابة فاعسلوا الشعر واتقوا البشرة فرددته موصولا الحارث بن وجيه * والحارث بن وجيه تكلموا فيه *

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطى يعني العباس بن الفضل ومحمد بن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ قال لقيت أبا أيوب فصاحته فوجد في أظفاري طولاً قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيه الجنابة والتفت لفظ الأسفاطى هكذا رواه جماعة عن قريش * ورواه أبو داود الطيالسي *

﴿كما أخبرنا﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قريش بن حيان عن وائل بن سليم (١) قال آتيت أبا أيوب الأزدي فصاحته فرأى أظفاري طويلاً فقال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

وسلم بسأله فقال يسألني أحدكم عن خير السبا ويدع الظفار . كاظفار الطير مجتمع فيها الجنابة والنث وهذا مرسل *
ابو ايوب الا زدي غير ابى ايوب الانصارى *

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
انا بن عينة (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد بن ابراهيم بن صالح ثنا الحميد بن ناسفان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بفسل يديه
قبل ان يدخلها في الاناء ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب من الماء ثم يحشي على رأسه ثلاث حشيات
وقال الشافعي في اسناده عن هشام وقال في الحديث فغسل يده قبل ان يدخلها الاناء *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا ابو قلابه عبد الملك بن محمد
الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن غزول عن ابى جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة افرغ على رأسه ثلاثا فقال رجل ان شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا واطيب اخرجه البخاري في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
اخبرنا الشافعي انا سيفان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه
ثلاثا وهو جنب اخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفات
من ماء فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من
شعرك واطيب رواء مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

(اخبرنا) ابو حازم عمر بن محمد بن احمد الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل ثنا علي بن الحسين الصقر سنة ست
وتسعين ومائتين ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا
في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاعسل رأسي كذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث اكف رواء مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا
زهير عن ابى اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل
من الجنابة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث مرات هكذا وصف زهير قال فجعل باطن
كفيه مما يلي السماء وظاهرهما مما يلي الارض رواء البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن زهير *

باب افاضة الماء على سائر جسده

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار

(باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس)

(باب افاضة الماء على سائر جسده)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٧) (كتاب الطهارة) (ج ١ - ٢)

(باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة)

تناقص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فافرع على يمينه فغسلها ثم افرع على شماله فغسلها ثم افرع على يمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب يده على الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرع على رأسه يده ثلاثا ثم سائر جسده ثم نضح عن مقتسله فغسل رجله فذاولته منديل فلم يأت به وحمل ينفض يده قال حفص قال الاعمش فذكر ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة المادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة

اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار ثنا الحسن بن علي القسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا ما ذن هشام حدثني ابي عن قتادة عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وادخل اصبعه في سرتة * موقوف *

واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال مالك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه ان ينضح في عينيه لانهما ليستا ظاهرين من يده قال الشيخ وقد روى صرقوا ولا يصح سنده *

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب

اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب ثنا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى نازهر بن حرب ثنا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب قال اخبرنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افاض على فرجه فغسله ثم قال يده على الحائط او على الارض فذلكم مضمض واستشق وغسل وجهه وذراعيه واقاض على رأسه ثم افاض على سائر جسده ثم نضح ورجله فانيته بوب فقال يده هكذا يعني رده رواه البخاري في الصحيح عن اوجه عن الاعمش واحتج به فيمن توضأ من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن وكيع *

باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان عبد الله بن جعفر ثابو نس بن حبيب ثنا ابو داود ثابو نسبة عن ابي اسحاق قال سمعت سليمان بن صرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انظروا فيض على رأسي ثلاثا مخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان ابا ساعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا عن غسل الجنابة وقالوا انا بارض باردة فقال انما يكفي احدكم ان يحتن على رأسه ثلاث غفلات وتخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر *

اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثابو نس بن حبيب ثنا ابو داود ثابو نسبة عن ابي بشر عن ابي سفيان

(باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل) (باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل)

عن جابر بن عبد الله أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فليجئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامنا فافرح على رأسى ثلاثاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عتيان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان مرة بعد مرة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى أفألقضيه لعل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تقيض عليك الماء فتطهرى أو قال فإذا أنت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة *
 (أخبرنا) أبو الحسن أحمد بن بشر أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار أن أبا سعاد بن نصر ثنا عتيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يقول واهى وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج * وبهذا الإسناد ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألت أبا سعيد بن المسيب عن الرجل يغسل من الجنابة يكفيه ذلك من الوضوء قال نعم ويلغسل قدميه * وروى نافع بن الحسن البصري أنه قال في الذي نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يبعد الصلوة *

باب فرض الغسل وفيه دلالة على مامضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء شافعي بن أبي جيلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كُنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال ونادى بالصلاة بالناس فلما انفتل من الصلاة إذا رجل من منزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصل مع القوم قال يا رسول الله أصابني الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فإنه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة ماء من ماء قال اذهب فافرحه عليك * مخرج في الصحيحين من حديث

عوف

عليك

باب فرض الغسل

* قال *

(ذكر فيه) حديث أبي هريرة (تحت كل شعرة جنابة) ثم قال (فردبه الحارث بن وجيه) ثم ضمه ثم قال (وإنما يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل أو عن الحسن عن أبي هريرة موقوفاً) قلت * رواية الحسن ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن يونس هو ابن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر واتقوا البشر وقد ذكر جماعة منهم البيهقي في كتاب المعرفة وغيره من كتبه أن الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين إذا اعتضد بمسند آخر أو أرسل من وجه آخر أو عضده قول صحابي أو فتوى عوام من أهل العلم * وقد ذكر البيهقي (أن هذا الحديث أرسل من جهة الحسن) وقد عضده قول أبي هريرة وعضده أيضاً حديث علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصب الماء ففعل به كذا أو كذا من النار * قال علي فمن ثم عاهدت رأسي * أخرجه البيهقي فيما مضى في باب تحليل أصول الشعر ولم يتكلم عليه بشيء * وأخرجه أبو داود أيضاً رجال مسلم وسكت عنه فهو حسن * عنده على ما عرف فوجب أن يقول الشافعي بذلك ويدل عليه أيضاً حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسه جلدك وسينائي أن شاء الله تعالى * وفي تهذيب الآثر للطبري روي قتادة عن يونس بن جبير عن أبي الدرداء قال تحت كل شعرة جنابة *

عوف بن ابى جيلة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل من بنى عامر قال رأيت ابا ذر فذكر الحديث فى الجنبه تصيبه ولاماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الصميد الطيب كافيك وان لم تجد الماء عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه بجلدك * قال يونس ان حبيب انا ابو حفص ثابري بن زر يع من خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت ابا ذر يعنى بذلك * ﴿ أخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتبية بن سعيد ثنا ايوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار و غسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلوة خمسا و غسل الجنابة مرة و غسل الثوب من البول مرة *

﴿ قال ﴾ الشافعى فيما حكى عنه (فاما ما روى) عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنبابة فلبوا الشعر واتقوا البشرة فانه ليس بثابت يعنى ما أخبرنا ابو سعد المالىنى انا ابو احمد عبد الله بن عدى ثنا الفضل بن حباب ثنا ابو عمر الحوضى ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنبابة فلبوا الشعر واتقوا البشرة فردد به هكذا الحارث بن وجيه (وقد أخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وجيه فقال ليس حديثه بشيء وانكره غيره ايضا من اهل العلم بالحديث البخارى و ابو داود السجستانى وغيرهما و انما روى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عن الحسن عن ابى هريرة موقوفاً و عن النخعى كان يقال ثم قد حمله الشافعى فى رواية الزعفرانى وغيره عنه على ما ظهر و داخل الانف و القم بمابطن فاشبهه داخل العينين و داخل الاذنين فقال من تكلم فيما مع الشافعى القياس ان لا يعمدوا لكننا اخذنا بالار عن ابن عباس (يعنى ما أخبرنا) ابو بكر بن الحارث انا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا الحسن بن محمد ثنا اسباط ثنا ابو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس قال لا يعمد الا ان يكون جنباً يعنى المضمضة و الاستنشاق وكذلك رواه الثورى عن عثمان قال على بن عمر ليس لعائشة بنت عبد الله هذا الا هذا الحديث قال الشافعى اثره الذى يثبت عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس و زعم ان هذا الارباب يترك له القياس وهو يعيب علينا ان نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم و عثمان و عائشة غير معروفين ببلدهما وكيف يجوز لاحد ان يثبت ضيفاً لغيره ولا يوهن قواهما و ما عرفنا (قال الشيخ) و رواه الحجاج ابن ارطاة عن عائشة بنت عبد الله بن عباس و الحجاج بن ارطاة ليس بحجة *

باب ترك الوضوء بعد الغسل

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا زهير عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ثم يصلى الركتين صلوة الفجر ولا يرى يحدث وضوءاً بعد الغسل *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا احمد بن اسحاق الصيدلى ناى نا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم نا شريك عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة *

(باب ترك الوضوء بعد الغسل)

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود شاعيد الله بن معاذ (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطرز شاعبي بن محمد البخري شاعيد الله بن معاذ ثنا أبي شاعبة عن إبراهيم وهو ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن أسماء بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الحيض فقال تأخذ أحدا كن ماءها وسدرتها فتنظفهما وتنظف وجهها وتنظف يديها وتنظف رجليها وتنظف ثيابها وتنظف رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة بمسكة تطهر بها قالت كيف انظف بها قال سبحان الله تطهري بها واستتر قالت عائشة تبعي بها أرأيتك وسألت عن الغسل من الجنابة فقال تأخذين ماء لك فتطهرين أحسن الطهور وابلغنه ثم تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يغمهن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا شئون وأهل اللغة يقولون سور أو شوى وقالوا سورة أعلاه وشواه جلده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب شاهر بن سليمان شاعيد الرحمن ابن مهدي شازادة بن قدامة عن صدقة شاعبي بن عمير أخو بني تميم الله بن ثلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها أحدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤسنا خمساً من أجل الضفر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن الوليد شاعبي بن يونس شاروح شاعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة أنه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقيها رواه الثوري عن منصور باسناده عن حذيفة أنه قال لامرأته خللي رأسك بالماء لا تخللها نار قليل بقيها عليه *

باب

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ عن عائشة (أن أسماء بنت شكل إلى آخره) ثم قال (رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ) قلت * الذي في صحيحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار ثم ساق الحديث بسنده إلخ ثم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهري بها واستتر * قال البيهقي (في كتابنا شئون وأهل اللغة يقولون سور وشوى وقالوا سورة أعلاه وشواه جلده) قلت * هذا الكلام يوم أن أهل اللغة لم يذكروا الشئون وليس كذلك وقال الجوهرى الشأن واحد الشئون وهي مواضع قبائل الرأس وملتهاها ومنها نجى الدموع وفي كتاب (خالق الإنسان) ثابته وفي الرأس القبائل وهي أربع قطع متقابلات متشعبة بعضها في بعض وقال الأصمعي والشعب الذي يجمع بين كل قبيلتين يقال له شأن مهموز والجمع شئون وذكر ابن الجوزي بمعنى ما قال ثابت * ثم قال ومراد الحديث أن يبلغ الماء إلى أصول الشعر * ثم ذكر البيهقي حديث عائشة (كان عليه السلام يتوضأ وضوءه للصلاة) قلت * في سنده رجلان أحدهما صدقة بن سعيد الخنفي قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي ليس بشيء والثاني جميع بن عمير في كتاب ابن الجوزي قال ابن عمير هو من أكذب الناس وقال ابن حبان كان يضع الحديث *

باب ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت و صول الماء الى اصول شعرها

باب ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت و صول الماء الى اصول شعرها

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بن عداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفراً رأسى او قالت عقص رأسى فانقضه للجنبه والحيضة قال لا انما يكفيك ان تفرغى عليك ثلاث حفنات ثم قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ❦

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عوز انا اسامة بن زيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت انى امرأة اشد ضفراً رأسى فكيف اصنع حين اغتسل من الجنابة فقال احفنى على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزى (١) اترك كل حفنة وقصر باسناده اسامة بن زيد في رواية ابن وهب عنه ان سميداً سمعه من ام سلمة وذلك فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وحدثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد اللبى ان سعيد بن ابي سعيد المقبري حدثه انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفراً رأسى فكيف اصنع اذا اغتسلت قال احفنى على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزى على اترك كل حفنة يكفيك ورواية ايوب بن موسى اصح من رواية اسامة بن زيد وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة بن زيد ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن علي (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله الكمي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان يتقضن رؤسهن فقالت يا عبيد لابن عمرو هذا افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتقسل من اناه واحد فلا ازيد على ان افرغ على رأسى ثلاث افرغات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي

(١) اغمزى من الغمز وهو المص ١٢ بمجم

❦ قال ❦ باب ترك المرأة نقض قرونها ❦

❦ ذكر فيه ❦ حديث ايوب بن موسى (عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة انى امرأة اشد ضفراً رأسى الحديث) ثم قال (رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق) قلت ❦ اسناده مسلم عن جماعة عن ابن عينة بمعنى رواية اليهقي ثم قال وحدثنا عمر و الناقدا حديثا يزيد بن هارون و حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق قالوا اخبرنا الثوري عن ايوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق فانقضه للحيضة والجنابة فقال لائم ذكر بمعنى حديث ابن عينة ❦ هذا اللفظ مسلم ثم اخرجه اليهقي من طريق اسامة بن زيد (ان سميداً حدثه انه سمع

ثنا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا نتسل ولينا الضاد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات وعمرات *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فذكر الحديث قالت ام سلمة واما المتشقة فكانت احداً تكون ممتشقة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحن على رأسها ثلاث حفات فاذا رأت البلل على اصول الشعر دلكتها ثم افاضت على سائر جسدها *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد اليهقي ثنا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اهلكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمره فذكر الحديث في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم اظهر بعد وانما كنت تمت بالمرءة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج وامسكي عن عمرتك فقالت ففعلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي ان اغتسلت للاهلال بالحج وكان غسلها غسلاً مسنوناً وقد امرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكأها امرت بذلك استحباباً كما امرت اسماء بنت عميس بالنسل للاهلال على النفاس استحباباً *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن صبيح ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطي والاشنان واذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تنسل بالخطي والاشنان *

﴿باب غسل الجنب رأسه بالخطي﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من سواء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل رأسه بالخطي وهو جنب يجترى بذلك ولا يصب عليه الماء وهذا ان ثبت فحمل على ما لو كان الماء غلباً على الخطي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من الجنابة وكذلك (ما اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انا ابي يعقوب قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن الحارث بن الازم قال سمعت ابن مسعود يقول اذا غسل الجنب رأسه بالخطي فلا يبدله غسلًا وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن ابي اسحاق *

﴿اخبرنا﴾

ام سلمة تقول جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي الحديث * ثم قال (رواية ابوب اصح وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة) * قلت * الى وايتان مختلفتان فلا ينبغي ان تغل احدهما بالآخرى بل هما حد ثان وذلك ان ام سلمة هي سائلة في رواية ابوب وفي رواية اسامة السائلة امرأة غيرها وفي بعض الروايات في هذا الباب عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت الحديث ولو كان الحديث واحد لجل على ان سمعنا من ام سلمة فرواه لا سامة كذلك وسمعه ايضا من ابن رافع عنها فرواه لا ابوب كذلك *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

❦ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان عن عبيد الله عن شيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بخرطومي وهو جنب فقد أجرأ وليفعل سائر جسده وخالفه أبو عوانة فرواه عن الأعمش عن سالم عن ثابت بن قبة الثقفي عن ابن مسعود والصحيح رواية شيان فذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش قال يعقوب قال علي بن المديني الحديث حديث سفيان (ورويانا) عن إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يغسلون رؤسهم بالسدر من الجنابة ثم يمكث أحدهم ساعة ثم يغتسل من الجنابة *

❦ باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض ❦

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنا أبو سعيد بن الأعرابي (وأخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ناسفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تقتسل وقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها أو لت كيف تطهر بها أو لت تطهري بها قالت كيف تطهر بها قالت فاستتر يعني هكذا وحكي أبو عثمان يعني سعدان بأصابعه الأربع قال وحكي سفيان فقال سبحان الله تطهري بها قالت ما نشأ فاجتذ بها إلى فقلت تبعين بها أثر الدم لم يلفظ حديث ابن بشران والروذباري ولم يذكر غيرهما حكاية أبي عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر ورواه مسلم عن عمرو والناسد وابن أبي عمر عن سفيان *

(باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض)

❦ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان أنا إبراهيم بن الحارث بن يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمد المرأة على ميت فوق ثلاثة إلا على زوجها فأنها تحمدار بة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا بمصبوغا إلا ثوب عصب (١) ولا تكتحل ولا تحتضب ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا تطهرت من حيضها نبذة من قسط واطفأ مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن حسان *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أو بة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا بمصبوغا إلا ثوب عصب وقدر خص في طهرها إذا اغتسلت أحدنا من حيضها نبذة من قسط واطفأ مخرج رواه البخاري في الصحيح عن الحجي ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد *

(باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض)

❦ باب سقوط فرض الترتيب في الغسل ❦

❦ قال الله تعالى ❦ وإن كنتم جنبا فاطهروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجنب في حديث عمران بن حصين اذهب فافرغه عليك وقال في حديث أبي ذر فإذا وجدت الماء فامسسه بجلدك ولم يأمره بالترتيب *

❦ وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القماني ثنا مسدد ثنا زيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن محمد بن جندب أن قال سمعت أبا ذر فذكر الحديث في بد وجنابته إلى أن قال

(١) العصب نوع من برد اليمن يعصب غزله أي يجمع ويشد ثم يصبغ ١٢ هامش البخاري

عن النبي صلى الله عليه وسلم الصميد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرة الماء فان ذلك هو خير *

باب استحباب البداية فيه بالشق الايمن

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثنى ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب واخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه الماء فقال بها على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى والحلاب الانيء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا (اخبرنا) بذلك ابو عمرو الاديب عن الشيخ ابي بكر الاسمعيلى ومما يؤكد ذلك (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في زيادات التواتر ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسل في حلاب قدر هذا وانا ابو عاصم قدر الحلاب بيده فاذا هو كقد ركوز يسع ثمانية ارطال ثم يصب على شق رأسه الايمن ثم يصب على شق رأسه الايسر ثم ياخذ بكفيه فيصب وسط رأسه *

باب تفريق الغسل

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي عن جابر بن سيلان (١) عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بمض جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلى * عاصم بن عبد العزيز ابو عبد العزيز الاشجعي قال البخارى فيه نظر *

باب التمسح بالمنديل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم لت فتاوتته مندلا فلم ياخذ به وجعل ينفذ بيده قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه دون قول الاعمش *

(١) سيلان بكسر الميملة بضمها تحتاية ١٢ تقريب

حدثنا

باب التمسح بالمنديل

قال *

(ذكر فيه) حديثا (عن ابي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) ثم قال (ابو معاذ هذا سليمان بن ارقم) قلت * روى الحديث عن شيعته الحاكم ثم خالفه فان الحاكم قال في مستدركه عقب هذا الحديث ابو معاذ هذا هو الفضل بن ميسرة بصري وروى عنه يحيى بن سميد واثني عليه كذا رأيت في المستدرك الفضل مكبرا وكذا رأيت ايضا في كتاب الصريفي في ابواب الكنى وعزاه الى الحاكم وذكر البخاري في التاريخ الكبير في باب فضيل مصفرا * فضيل بن ميسرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ حد ثنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فأتته بمنديل فرمى به فقال الأعمش فذكرته لأبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمنديل إنما هو عادة * رواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة بمعناه دون قول الأعمش لأبراهيم *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال بن أبي إسحاق عن عطاء عن جابر قال لا تمسح إذا توضأت * وروينا عن عثمان وأنس أنهما لم يريا به بأساً * وعن الحسن بن علي أنه فعله *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب ثنا زيد بن الجباب عن أبي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء * أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم وهو متروك (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ (ح) واخبرنا أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن عدي الحافظ وقد روى ذلك بأسناد غير قوى *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور الصوفي الحافظ ثنا أبو العباس ابن الشيرازي أنا أحمد ابن محمد النحوي ثنا أبو العلاء محمد بن القاسم نا أبو زيد النحوي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء (قال الشيخ) وأما رواه أبو عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر أن رجلاً حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة أو منديل فكان إذا توضأ مسح بها وجهه ويديه (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الثقفي نا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائني نا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي نا القواريري نا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر فذكره وهذا هو المخفوظ من حديث عبد الوارث *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر أن العدل بقداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو معمر عبد الله بن عمرو وقال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل أو خرقة فاذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطبته فاخذه ابن علي فطست أرويه (قال الشيخ) وهذا الورواه عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس لكان أسناداً صحيحاً إلا أنه امتنع من روايته ويحتمل أنه إنما كان عنده بالاستاذ الأول والله أعلم

أبو معاذ الأزدي ويقال المقبلي ختن بديل بن ميسرة المقبلي سمع أبا نحر يزري عنه ممتراً * وذكره ابن حبان أيضاً في كتاب الثقات في باب فضيل بمعنى ما ذكره البخاري وزاد في آخره مستقيم الحديث والترمذي ذكر هذا الحديث في كتابه موافقاً للبيهقي فقال حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح في هذا الباب شيء وأبو معاذ يقولون هو سليمان بن أرقم * ثم ذكر البيهقي (عن معاذ رأيته عليه السلام إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه * قال وقد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل) * قلت * الصواب أن يقول وسند ذكره إنشاء الله تعالى * ثم ذكر حديثاً من طريق محمد بن عبد الرحمن

(وروا بنا) عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وهو ضعيف قد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل *

❦ واخبرنا ❦ أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زارهم فوضعوها له غسلا فاعتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوعة بزعفران أو ورس فاشتعل بها هكذا رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن المثني وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضه مناه غسلا فاعتسل ثم أتينا به ملحفة ورسية فالتحف بها فكأنني أنظر إلى أثر الورس على عكته *

❦ باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك أيضا بما ثبت من أمر النبي صلى الله عليه وسلم الحائض أن تتغسل دم الحيض من ثوبها ولم يأمر بفصل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه وقد مضى ذلك الحديث في مواضع *

❦ واخبرنا ❦ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت ابن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناو لي في الحرة قالت أني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك فناولته إياها (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره باسناد نحوه إلا أنه زادنا ولى في الحرة من المسجد ولم يقل فناولها إياه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قال أبو عبد الله أخبرنا وقال أبو طاهر حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه (ح وحدثنا) أبو المثني ثنا القعني (واخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى المروسي

ثنا

ابن أسعد عن قيس بن سعد ثم قال (ورواه ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس) * قلت * أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد عن عمرو بن شرحبيل عن قيس وأخرجه ابن ماجه في الطهارة وفي اللباس من طريق ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد عن محمد بن شرحبيل عن قيس وليس في الكتب المشهورة فيما علمنا من عمرو بن شرحبيل كما ذكر البيهقي *

❦ باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب ❦

* قال *

❦ ذكر فيه ❦ حديث عائشة (كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تحتفئ ايدينا فيه) * ثم قال (وعندي أن معنى تحتفئ ايدينا فيه ادخالهما ايديهما فيه لاخذ الماء) * قلت * ادخالهما ايديهما قد يكون مشروعا معا

وليس

باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب

ثنا القعني أنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنباء ورواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني ورواه ابن وهب عن افلح وزاد في الحديث وتلقى وقال اسحاق بن سليمان الرازي عن افلح يعني وتلقى وعندى أن معنى قوله تختلف أيدينا فيه ادخالهما أيديهما فيه لا خذ الماء *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن زيد الرشك عن معاذة المدوني عن عائشة أم المؤمنين أنها سألت عن رجل يدخل يده الأناء وهو جنب قبل أن يتنسل فقالت إن الماء لا ينجسه شيء ولكن ليبدأ فينسل يده قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتنسل من أناء واحد *

✶ اخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع ابن عبد الله بن عمر كان يبرق في ثوبه وهو جنب ثم يصل فيه * وبهذا الإسناد (اخبرنا) ابن وهب عن مسلمة بن علي والفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس قال لأبأس يبرق الجنب والحائض في الثوب قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس مثله *

✶ واخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا ابن وهب قال وحدثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنسل من الجنباء ثم يأتي وأنا جنب فيستد في بي * فنرد به حريث بن أبي مطر وفيه نظر وروى من وجه آخر ضعيف عن علقمة عن عائشة مختصرا *

باب في فضل الجنب

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد السكبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شافعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنسل من القدح وهو الفرك وكنت اغتسل أنا وهو من أناء واحد لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله اخبرنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت

وليس هذا معنى الاختلاف بل معناه التمايز وإن كلامهما يختلف الأخرى كقوله تعالى جعل الليل والنهار خلقا أي ينجى هذا أثر هذا وفي المحكم لابن سيدة خلقه يخلقها صا رخلقها ويؤخذ من الحديث جواز الاغتسال بفاضل المرأة ولا يؤخذ ذلك من مجرد الإدخال *

باب في فضل الجنب

كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أناء واحد من الجنابة (واخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثناشبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بنته * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد بالسنادين جميعا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد بيني وبينه فيأدرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثناشبة عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد يأدرني وأباده حتى أقول دع لي دع لي كذا قالت *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن اسمعيل أنا إبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتنسل من أناء واحد فيدأ قبلي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياها كانا يتنسلان من أناء واحد يفتقران منه وهما جنبان (وبأسناده) قال ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أنها شرعا جميعا وهما جنب في أناء واحد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال الزمار ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثناشبة عن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس أخبرته ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من أناء واحد * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة ورواه البخاري عن أبي نعيم عن ابن عيينة دون ذكر ميمونة قال البخاري كان ابن عيينة أخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف ابن الطباخ أنا أبو نعيم فذكره

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالنا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالنا أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالي أن أبا الشفاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنسل بفضل ميمونة * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكير *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن سازم ابن أبي غرزة أنا عبيد الله هو ابن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد أن يتوضأ به فقالت يا رسول الله أني اغتسلت منه من جنابة فقال إن الماء لا يجس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا اود اود ثمامسة د ثنا ابو الاحوص ثنا سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يتسل فالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا ينجب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثنامحمد بن ابى بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها انها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسلان من اناء واحد من الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثاشعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يفتسلان من اناء واحد * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد *

﴿ باب ليست الحيضة في اليد والواو من لا ينجس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنامسد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال قال ابو هريرة بنما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولينى الحرة فقالت انى حائض فقال ان ذلك ليس بيدك فاولته اياها رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل وغيره عن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران ببغداد انا ابو جعفر الرزاز ثنامحمد بن عبد الله بن يزيد ثنا ابو بد رثنا عبد الملك بن ابى عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الحرة من المسجد فقلت يا رسول الله انى حائض فقال ناولينها فان الحيضة ليست في يدك * اخرجه مسلم من حديث عبد الملك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب ويخرج رأسه من المسجد وهو متكف وانا حائض فاغسله ويامرنى فاخر ثم يباشرنى وانا حائض * رواه البخارى في الصحيح عن قبيصة بن عقبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة (واخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل ثنا ابو طاهر المجدا بادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن عليه عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابى رافع عن ابى هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأسبل فذهب فاغتسل ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان الواو من لا ينجس * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن حميد الطويل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيد لانى ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فخاد عنه فاغتسل

(ان ليست الحيضة في اليد والواو من لا ينجس)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ثم جاء فقال كنت جنباً فقال ان المؤمن لا ينحس * رواء مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره *

باب فضل المحدث

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو ومالك بن انس و يونس بن يزيد وغيرهم عن نافع عن عبد الله بن عمران بن الجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوضؤون جميعاً في الاناء الواحد * رواء البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء من اناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذ لي فيه ايدينا *

(اخبرنا) ابو زكريا و ابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن ام صبية الجهنية قالت اختلفت يدي و يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو ابن سرج ويقال ابن خربوذ ابو النعمان وقال بعضهم ابن النعمان وقال البخاري هو مولى ام صبية واسمها خولة بنت قيس (اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره *

باب ما جاء في النهي عن ذلك

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد انازيد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احداً كل يوم او يبول في مقتله او تقتل المرأة بفضل الرجل او يقتل الرجل بفضل المرأة وليتفرقا جميعاً (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره نحوه الا انه لم يقل وليتفرقا جميعاً وهذا الحديث رواه ثقات الا ان حميداً لم يسم الصحابي الذي عنده فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله و داود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى *

(اخبرنا)

* قال *

باب النهي عن ذلك اي فضل المحدث

(اسند فيه) (عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى عليه السلام) ثم قال (رواه ثقات الا ان حميداً لم يسم الصحابي الذي لقيه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله و داود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم) قلت * قد قد منافي باب تفرق الوضوء ان مثل هذا ليس بمرسل بل هو متصل لان الصحابة كلهم عدول فلا تنضم الجاهالة فان قلت * لم نجمله مرسل بل بمعنى المرسل في كون التابعي لم يسم الصحابة لا غير * قلنا * فحينئذ لا مانع من الاحتجاج به على ان قول البيهقي بعد ذلك الا انه مرسل جيد تصريحاً بأنه مرسل عنده وكذا قوله لولا مخالفته

الاحاديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي
ثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حجاب يحدث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ من فضل وضوء المرأة * قال يونس هكذا حدثناه أبو داود *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا ابن بشار (وأخبرنا) أبو الحسن بن
الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بشار ثنا أبو داود يثني الطيالسي
ثنا شعبة عن عاصم عن أبي حجاب عن الحكم بن عمرو هو الأقرع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ
الرجل بفضل وضوء المرأة (ورواه) محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي هكذا إلا أنه قال أو قال بسورها *
﴿ ورواه ﴾ وهب بن جرير عن شعبة (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم
ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حجاب عن الحكم بن عمرو والنقاري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدرى عاصم فضل وضوئها أو فضل شرابها *
﴿ ورواه ﴾ شعبة عن سليمان التيمي (كما أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عمرو بن السماك نا أبو قلابة
ثنا بشر بن عمرو ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا حجاب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا إبراهيم الحربي

الاحاديث الثابتة الموصولة يفهم منه أن هذا منقطع عنده بل قد صرح بذلك في كتاب المعرفة فقال (واما حديث
داود الاودي عن حميد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه منقطع) وايضاً فقد حكم في باب تفرق
الوضوء من هذا الباب على مثل هذا الحديث بأنه مرسل ولم يقل بمعنى المرسل وهذا كله مخاف لاصطلاح أهل
الحديث كما تقدم تفريره وقد أخرج البخاري في صحيحه حديث ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم الحديث وأخرج أيضاً حديث صالح بن خوات
عن علي بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع وأخرج مسلم في صحيحه حديث أبي سامة بن عبد الرحمن وسليمان
ابن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة
على ما كانت عليه في الجاهلية ثم أخرج من حديثها أيضاً عن ناس من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ذلك ولو كان
هذا واشباهه مرسل لم يحتج به الشيخان في صحيحيهما وقد أخرج البيهقي فيما بعد في أبواب العيدين حديث أبي عمير بن
انس بن مالك * (قال حدثني عمومة لي من الانصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث) * ثم قال (اسناده صحيح
وعموته من الانصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكونون الاثقات) وأخرج البيهقي أيضاً في كتاب المعرفة من
حديث محمد بن أبي عائشة (عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم تقرأون
والامام يقرأ الحديث) ثم قال (اسناده صحيح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فترك ذكر
اسمائهم في الاسناد لا يضر اذا لم يمازضه ما هو أصح منه) فكل كلام البيهقي في هذين الموضعين يؤيد ما قلناه ويخالف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

شاعبيد الله بن عمر بن يزيد بن زريع عن سليمان بن أبي حبيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتطهر الرجل بفضله وضوء المرأة وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي (اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري سودة بن عاصم ابو حبيب المنزلي يعد في البصريين ويقال الغناري ولا اراه يصح عن الحكم بن عمرو وبغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمد بن ابي النضر البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث ابي حبيب عن الحكم بن عمرو (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ قال ابو حبيب اسمه سودة بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغزو ان بن حيرب السدوسي عنه موقوفان قول الحكم غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم الاصماني ثنا ابن فارس ثنا محمد بن عبد الله شاعبيد الله انا عمران بن حدير عن سودة المنزلي قال اجتمع الناس على الحكم بالمرء بد فهمام عنه *

« اخبرنا » ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الحسن السراج انا مطير ثنا ابراهيم بن الحجاج شاعبيد الله بن زبارة المختار عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء المرأة وهكذا رواه معلى بن اسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة عن عاصم *

« اخبرنا » ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال يتوضأ للمرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ

« مطر » الرجل

كلامه هاهنا ثم داود بن عبد الله الاودي وثقه ابن معين وابن حنبل والنسائي كذا ذكره القطان وثقه ايضا البيهقي بقوله وهذا الحديث رواه ثقات فلا يضره كون الشيخين لم يحتج به لانهم يلزموا الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونهم لم يحتج به ان يكون ضعيفا وقد قال البيهقي في كتاب المدخل (وقد ثبتت احاديث صحاح لم يخرجها وليس في تركها ايهاد ليل على ضعفها) فان كان قصد البيهقي بقوله (لم يحتج به) تضعيفه كما هو المفهوم من ظاهر كلامه فليدفع ثلثة امور * احدها * انه ناقض نفسه كما تقدم * ثانيها * انه قصد تخرج من وثقه الناس * ثالثها * تخرج بماله بس بجرحة وذكر الحافظ ابو بكر الارتم صاحب ابن حنبل الاحاديث من الطرفين ثم قال مالم يخصصه الذي يعمل به انه لا بأس ان يتوضأ او يغتسل جميعا من اناه واحد يتنازعانه على حديث عائشة وميمونة وغيرهما ولا يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة على حديث الحسن بن عمر وبقول البيهقي لولا مخالفتها لاحتج به لخصمه ان يمنع المخالفة وبأول تلك الاحاديث كما مر وبقول متى امكن الجمع لا يرد احد الحديثين بالآخر * ثم ذكر البيهقي حديث الحكم بن عمرو (نهى عليه السلام ان يتوضأ الرجل بفضله المرأة) وذكر (انه مضطرب وان الدارقطني قال روى موقوفان قول الحكم) * قلت * والحكم للرافع لانه زاد والراوى قد يفتى بالشئ ثم يرويه غيره مرة اخرى ولهذا اخرج ابو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه مرفوعا * ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن سرجس (نهى عليه السلام عن فضل وضوء المرأة) ثم حكى عن البخاري انه قال (الصحيح انه موقوف ومن رفعه فهو خطأ) * قلت * هذا نظير ما تقدم ومن يقدم الرافع على الوقوف ويجعل الوقوف فتوى لا يعارض الرافع وعبد العزيز بن المختار اخرج له الشيخان وغيرهما وثقه

الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها قال علي هذا موقوف وهو اولى بالصواب (قال الشيخ) وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن اسماعيل البخاري انه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح هو موقوف ومن رفته فهو خطأ *

باب لا وقت فيما تطهر به المتوضي والمغتسل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي لنا مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والشمس للناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وغيره ورواه مسلم من وجوه اخره عن مالك ورواه عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن مهيرون بن عياش الرازي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد اخرج به البخاري من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد وذلك القدح يومئذ يدعى الفرق * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب قال من قدح يقال له الفرق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا ابو النضر هاشم بن القاسم انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكانت اغتسل انا وهو من اناء واحد * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن الليث ورواه ابن عينة عن الزهري هكذا وروى معمر عن الزهري فقال في الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

« وجه آخر »

ابن معين وابو حاتم وابوزرعة فلا يضره وقف من وقفه وقد فعل البيهقي مثل هذا في باب الجمع بين الحجر والماء في الاستنجاء فذكر عن قتادة عن معاذة عن عائشة حديثا مرفوعا * ثم قال (ورواه ابو قلابه وغيره عن معاذة عن عائشة فلم يسنده الى فعل النبي عليه السلام) ثم قال (و قتادة حافظ) *

باب لا وقت فيما يتطهر به

• قال •

﴿ ذكره ﴾ (ان ابن حنبل سئل فن قال الصاع ثمانية ارطال فقال ليس ذلك بمحفوظ) * قال * غيره حفظه * قال النسائي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا يحيى بن زكريا عن موسى الجهني قال اتى مجاهد بقدح حرزته ثمانية ارطال فقال حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وهذا سند جيد مجاهد ويحيى بن زكريا ياهو

باب لا وقت فيما يتطهر به

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

من الماء واحد فيه قدر الفرق *

(واخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري فذكره ورواه مالك عن الزهري مضافاً إليه دونها *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي أصلاً ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الماء هو والفرق من الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمرو ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء واحد وهو الفرق قال فقال الزهري أحسبه خمسة أنساط قال أبو عمرو والقسط أربعة أرطال ورواه غيره أيضاً عن إبراهيم بن سعد هكذا (واخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج قال قال تيبة قال سفيان بن عيينة الفرق ثلاثة أصع * وفي رواية حرمله عن الشافعي أنه قاله (واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلاً قال وسمعت يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال وثلاث قيل فمن قال غايمة أرطال قال ليس ذلك بمحفوظ * قال الشافعي وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بالماء واغتسل بالصاع *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه و أبو طاهر الفقيه و عبد الله بن يوسف أملاء قالوا أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا مسمر بن كدام عن ابن جبر قال أبو عبد الله في حديثه قال حدثني شيخ من الأنصار يقال له ابن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وكان يتوضأ بالماء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن مسمر *

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق الحرابي ثنا عفان ثنا شعبة ثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمكوك (١) و يغتسل بخمس مكايي * وبمعناه رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وغيرهما عن شعبة وأخرجه مسلم من حديثهما عنه في الصحيح * قال الشافعي وفي هذا ما دل على أن لا وقت فيه إلا كماله والله أعلم مع أنه قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنب فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك بغير توقيت شيء منه * قال (الشيخ) وقد مضى هذا الحديث وسير دان شاء الله تعالى *

باب

(١) المكوك كالتور هو المدة ١٢ مجع

ابن أبي زائدة إمامان أخرج لهما الجماعة وموسى بن عبد الله الجعفي أخرج له مسلم وثقه ابن معين وغيره ومحمد بن عبيد هو الحاربي الكوفي قال النسائي لا بأس به وعن أمية بن خالد قال لما ولي خالد القسري أضعف الصاع فصار الصاع ستة عشر رطلاً أخرجه أبو داود وسكت عنه *

* قال

باب استجاب ان لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكشي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن علي بن ابى ربحانة عن سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل بالصابون ويتطهر بالمد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(اخبرنا) ابو سعد المالى ثنا ابو احمد بن عدى ثنا اسمعيل بن حماد ثنا ابو النضر البزار ثنا ابو حفص الفلاس ثنا بشر بن الفضل ثنا ابو ربحانة عن سفينة مولى ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضئه المد ويغسله بالصابون * رواه مسلم عن عمرو بن علي ابى حفص وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سليمان الفقيه نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا ابان نا قتادة قال حدثني صفية از عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمدو يغسل بالصابون * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن حصين ويزيد بن ابى زياد عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزى من الوضوء المدو من الجنابة صاع (رواه) ابو عوانة وغيره عن يزيد وحده باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغسل بالصابون (اخبرناه) ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابو عوانة فذكره *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا صالح بن محمد بن عبد الله حدثني معاوية بن عمرو نا زهير * قال ابو بكر (واخبرنا) عبد الله بن محمد نا اسحاق بن الحنظلي نا يحيى بن آدم نا زهير نا ابو اسحاق نا ابو جعفر انه كان عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة فقال يكفيك صاع فقال رجل منهم والله ما يكفيني ذلك لا اليه ولا اليه فقال جابر قد كان يكفي من هو اوفى منك شعر او خيرا منك * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله نا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا وحيد نا الحارث بن ابى اسامة البغدادي نا يزيد بن هارون نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قال سألتها اخوها من الرضا عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فهدت بماء قدر الصاع واغتسلت وصبت على رأسها ثلاثا * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث عبد الصمد عن شعبة ثم قال وقال يزيد بن هارون عن شعبة قدر صاع * واخرجه مسلم من حديث معاذ عن شعبة وزاد في الحديث وبتنا وبينها ستر *

(باب جو از نقصان صحاحہ اذا فی علی ما مر بہ)

﴿ باب جواز النقصان عنهما فيهما اذا اتى على ما امر به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا ابو الوليد ثنا الليث قال (واخبرني) ابو عمرو بن ابي جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة اخبرتها انها كانت تقبل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من الماء واحد يسع ثلاثة امداد وقرىبا من ذلك * رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن رافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه المجد آبادي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير المكي عن عبيد بن عمير المكي أنه قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يفتي أن المرأة تنقض رأسها عند غسل الجنابة فقالت لقد كلف النساء تعباً ولقد رأيتني اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وأذا تور موضوع مثل الصاع أودونه فافيض على رأسي ثلاث مرار جميعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عن عباد بن نعيم عن جدتي وهي أم عمارة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بآاء فيه ماء قدر ثلثي المد * هكذا رواه محمد بن جعفر عن رعن شعبة وخالفه غيره في اسناده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زيار ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي ذائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن نعيم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثاني مد من ماء فتوضأ فجعل يد لك ذراعيه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا سليمان بن داود ثنا أبو خالد الأحمر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن عباد بن نعيم عن ابن زيد الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنحو من ثلثي المد * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة قال أبوزرعة الرازي الصحيح عندي حديث غندر * وروى عن الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا علي ابن ثابت الجزري عن الصلت فذكره * والصلت بن دينار متروك لا يفرح بحديثه وقد روى عنه في هذا الحديث وقال مرة أخرى بقط من ماء (أخبرناه) أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سريج بن يونس فذكره باسناده نحو حديث الماليني وزاد وقال مرة أخرى بقط من ماء وقد قيل عنه في هذا الحديث بأقل من مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ثنا محمد بن عمرو ابن أبي مذعور ثنا علي بن ثابت الجزري عن الصلت بن دينار فذكره باسناده *

باب النهي عن الاسراف في الوضوء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب (ح و أخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن برداد بن مسعود (١) نا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد بن سلمة أنا سعيد الجريري عن أبي نامة أن عبد الله بن مقفل سمع ابنه يقول اللهم أني سألك القصر الأبيض عن عيني الجنة إذا دخلتها

(١) وفي نسخة أبو بكر بن محمد بن داود ثنا برداد بن مسعود ١٢٥ فقال

* قال * باب النهي عن الاسراف في الوضوء

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث الحسن (عن عتي السعدي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن للوضوء شيطاناً يقال له (الولهن) ثم قال (معلول برواية الثوري بمضه عن بيان عن الحسن وبقية عن يونس بن عبيد من

(باب النهي عن الاسراف في الوضوء)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٧) (كتاب الطهارة) (ج-١)

فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتمدون في الطهور والدعاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا خارجة بن مصعب ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاحذر روه او قال فاتقوه * وقال غيره عن ابي داود في هذا الحديث فاحذر روه واتقوا وسواس الماء (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن صالح بن جميل ثنا عبد الله بن عبد الله الصفار ومحمد بن بشار قالنا ابو داود فذكره بمثله * وقال في اسناده عن عتي بن ضمرة وهذا الحديث معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن بن بعضه من قوله غير مرفوع وبقية عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع والله اعلم وذلك (بما اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصماني انا ابو نصر احمد بن عمرو والمراقى ثنا سفيان بن محمد انا علي بن الحسن بن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن بيان عن الحسن بن علي بن الوليد ان شيطان الوضوء يدعي الولهان يضحك بالناس في الوضوء وعن سفيان عن يونس قال كان يقال ان للهاء وسواسا فاقوا وسواس الماء * وعن سفيان عن حصين عن هلال بن يساف قال كان يقال في كل شئ اسراف حتى الطهور وان كان على شاطئ النهر هكذا رواه غير خارجة بن مصعب عن الحسن بن يونس بن عبيد وخارجة بن فورك بروايته مسند اوليس بالقوى في الرواية والله اعلم وقد روى باسناد آخر ضعيف عن عمران بن حصين مرفوعا يعني مارونا عن يونس بن عبيد *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد وابو الحسن العللاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني قالنا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبغي ثنا يحيى بن كثير عن سليمان التيمي عن ابي العللاء بن الشيخير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا وسواس الماء فان للهاء وسواسا وشيطانا *

باب الستر في الغسل عند الناس

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمروانا ابو الموجه انا عبد الله بن عبد الله ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الخانط والارض ثم وضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم نحي فغسل قدميه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وتابعه ابو عوانة وزائدة وابن فضال عن الاعمش في الستر واخرجه مسلم من حديث زائدة (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش

قولها انه غير مرفوع (ثم ذكر ذلك باسناد فيه سفيان بن محمد * قلت * سفيان بن محمد هذا لا ادري من هو فان كان الفزاري المصيصي فقد قال ابن عدي يسرق الحديث وفيه ايضا ابن الوليد المدني متكلم فيه واذا كان كذلك لا يمال ذلك الحديث بهذه الرواية *

(باب الستر في الغسل عند الناس)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فذكره بإسناده قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فذكره قالت وسترته حتى اغتسل * رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم عن موسى القاري عن زائدة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو بكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر ان اباه مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يفتسل وفاطمة بنته تسقره بثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن سعيد بن ابي هند ان اباه مرة مولى عقال بن ابي طالب حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب حدثته ان علي بن ابي طالب دخل عليها وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح بمكة فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلي ثمان سجعات وذلك طمحي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابى اسامة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بن نفيث ثنا زهير عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن عطاء عن يعلى بن ابي اسود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يفتسل بالبراز فصعد المنبر وحمد الله واثني عليه ثم قال ان الله جل ثناؤه حيي ستر يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستر (واخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر بن داود ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف ثنا الاسود بن عامر ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو داود الاول اتم *

باب التمرى اذا كان وحده

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه و ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الملهي قالنا ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى انا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ايوب يفتسل عرياً ياتى اخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتكم عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غني بي عن بركتك * وبإسنادهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يفتسلون عراة ينظر بعضهم الى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يفتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يفتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يفتسل فوضع ثوبه على الحجر فمر الحجر بثوبه قال فجمع موسى في اثره ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سواة موسى فقالوا والله ما يمنع من بأس قال فقام الحجر بعدما نظروا اليه فاخذ ثوبه و طفق بالحجر ضرباً فقال ابو هريرة وافته الله نذب بالحجر (١) ستة اوسبعة ضرب موسى بالحجر * رواهما البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق واخرج مسلم الحديث الثاني عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

باب

(١) وفي نسخة ان بالحجر تدباً وفي البخاري انه لتدب ١٢

(باب كون السترا أفضل وان كان خالياً)

﴿باب كون السترا أفضل وان كان خالياً﴾

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ واسماعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يا نبي الله عورائنا ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقلت ارايت اذا كان القوم بعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قال قلت ارايت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحي من الناس ذكره البخاري في الترجمة مختصراً قال وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس وروى ابو داود في المراسيل عن قتبية عن الليث عن عقيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتشوا في الصعراء الا ان لا تجد وامتوا ري فاني لم تجد وامتوا ري فليخط احدكم خطا كالدابة ثم يسمي الله تعالى ويتسل فيها (اخبرنا) ابو بكر بن محمد انا ابو الحسن القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره * وهذا الاسناد عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتسلن احدكم الا وقر به انسان (١) لا ينظر اليه وهو قر يب منه يكلمه *

(باب الجنب يؤخر النسل الى آخر الليل)

﴿باب الجنب يؤخر النسل الى آخر الليل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد ابن ابن بكر نا حماد بن برد (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا برد بن سنان عن عباد بن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قالت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سنة *

(باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ للصلاة ثم ينام)

﴿باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ للصلاة ثم ينام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم قم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقال الثوري وشعبة عن عبد الله بن دينار في هذا الحديث اغسل ذكرك وتوضأ *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبد ان وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا نا ابو العباس

(١) هكذا في الاصول ولعله و ستر به انسان ١٢

﴿باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ﴾

﴿ذكر فيه﴾ (عن عائشة انه عليه السلام ربما او ترور بما اخره وربما اسرور بما جهرور بما اغتسل فنام وربما توضأ فنام الحديث مطولا) ثم قال (رواه مسلم عن قتيبة عن الليث الا انه ذكر قصة النسل د وزد ما قبله) * ثم اسند اليه في قصة النسل من حديث عائشة * ثم قال (رواه مسلم عن قتيبة عن الليث) * قلت * هذا تكرار لا فائدة فيه *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً قال يا رسول الله اريد ان اؤمّرك بامر او اؤمر بامر فماذا اقول قال نعم اذا توضأ فخرج في الصحيحين مع تسمية عمر بن الخطاب في السؤال *
 واخبرنا ابو بكر بن اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحري بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وفي رواية عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم نام *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو اسامة السكلي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عثام بن ابي بن علي عن هشام بن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجنب فاراد ان ينام توضأ او تيمم *

واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنائي بن حشاذ العدل ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل او آخره قالت كل ذلك كان يفعل ربما اوتر ورربما اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كانت قراءته من الليل اكان يسر بالقراءة من الليل ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرور بما جهر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يقتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يقتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث الا انه اختصر الحديث فذكر قصة الغسل دون ما قبله *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ناسميد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قالنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة اكان يقتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يقتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث *

باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام

واخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا اراد ان يطعم او ينام وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طم اونا *
 (باب الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه ثم ينام)

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر قالاً ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يتم غسل يده إذا شاء ❦ قال وكان عبد الله بن عمر إذا اراد أن ينام وهو جنب صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بيده الشمال ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ثم غمض واستشق ونضح في عينيه وغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم نام وإذا اراد أن يطعم شيئاً وهو جنب فمل ذلك ❦ أخرجه مسلم عن محمد بن رافع دون فضل ابن عمر وهو الراوي للخبر قد يشبه أن يكون تفسير اللوضوء المذكور في الخبر إلا أن عائشة رضي الله عنها قد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ووضوءه للصلاة ووضوءه للصلاة يشتمل على غسل الرجلين مع سائر الأعضاء والله أعلم ❦ والذي روي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقتضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ليس يريد به الوطئ وإنما اراد به الحدث وسباق الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره وسيأتي تمامه إن شاء الله تعالى ❦

﴿ باب کراهیۃ نوم الجنب من غیر وضوء ﴾

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وقراءة ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري عكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمسه ماء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الأ سود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة (١) (قال وحدنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (قال وحدنا) أبو بكر بن إسحاق والاسط له ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سألت الأسود بن يزيد وكان لي جاراً وصديقاً

(۱) هوزهير بن صاوية ۱۲

❦ قَالَ ❦

﴿ باب کراهیۃ نوم الجنب من غیر وضوء ﴾

(ذكر) فيه حديث (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب) * قلت * الحديث غير مطابق للباب اذ ليس فيه ذكر وضوء الجنب ووضوءه لا يخرج عن كونه جنبا فامتناع دخول الملائكة للبيت الذي هو فيه باق ولو توضأ *

❦ قال ❦

باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمسه ماء

ذكر في هذا الخبر والخبر الذي فيه كان يتوضأ ثم ينام ثم قال (ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما أبوالمباس بن شريح * ثم أسند عنه) أنه قال مالم يخلصه أن حديث عائشة كان لا يمس ماء أي للفعل وحديث عمر مفسر ذكر فيه الوضوء * به نأخذ * هذا الكلام ظاهره يعطى وجوب الوضوء للجنب إذا اراد أن ينام لأنه

(بَابُ ذِكْرِ الْجَنبِ الَّذِي وَرَدَ فِي الْجَنبِ شَامَ وَالْأَيْمَنِ مَاءً) (بَابُ ذِكْرِ الْجَنبِ الَّذِي وَرَدَ فِي الْجَنبِ شَامَ وَالْأَيْمَنِ مَاءً)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عما حدثته عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت كان ينام اول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له الى اهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب فلا والله ما قالت قام واخذ الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن له حاجة توضأ وضوء الرجل للصلوة ثم صلى الركعتين * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس دون قوله قبل ان يمس ماء وذلك لان الحافظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهموها مأخوذة عن غير الاسود وان ابا اسحاق رباحا لس فرأوها من تدليسانه واحتجوا على ذلك برواية ابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الاسود عن الاسود بخلاف رواية ابي اسحاق *

﴿ اما حديث ﴿ ابراهيم ﴾ (فاخبرناه) ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان ينام او ياكل توضأ * اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

﴿ واما حديث ﴿ عبد الرحمن بن الاسود ﴾ (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة كيف كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلوة ثم ينام * قال (الشيخ) وحديث ابى اسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك ان ابا اسحاق بين سماعه من الاسود في رواية زهير بن معاوية عنه والمذلس اذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع { بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما ابو العباس بن شريح } فاحسن الجمع وذلك فيما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابا الوليد الفقيه فقلت ايها الاستاذ قد صرح عندنا حديث الثوري عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ايتام احذنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ فقال لي ابو الوليد سألت ابا العباس بن شريح عن الحديثين فقال الحكم بهما جميعا اما حديث عائشة فانما ارادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس ماء للغسل واما حديث عمر ففسر ذكر فيه الوضوء وبه نأخذ *

﴿ باب الجنب يريد الاكل ﴾

﴿ اخبرنا ﴿ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انا وهب بن جرير ثنا شعبة ﴾ قال

قال	« سريج »	{ وجهة الجمع
اخذ بحديث عمر وفيه الامر بالوضوء وهو للوجوب ظاهراً وهو خلاف مذهب الشافعي وقول البيهقي (وجه الجمع بين الروايتين وقد جمع بينهما ابن شريح) يقتضى انه رضى بهذا الجمع مع مخالفته لمذهب الشافعي فان الوضوء عنده مستحب وكان يمكنه الجمع على وجه لا يخالف مذهب امامه وهو ان يحمل الامر بالوضوء على الاستحباب وفله عليه السلام على الجواز فلا تعارض ويؤيد ذلك ما في صحيح ابن جبان عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتام احذنا وهو جنب فقال نعم ويتوضأ ان شاء *		

﴿ باب الجنب يريد الاكل ﴾

* قال *

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان عليه السلام اذا كان جنباً فاراد ان ياكل

(باب الجنب يريد الاكل)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٣) (كتاب الطهارة) (ج-١)

قال (واخبرني) ابو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن علية ووكيع وعنده عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فارد ان يأكل او يشرب توضأ * ورواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاهوازي انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم الحارثي ثنا محمد ابن الصباح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل وهو جنب غسل يديه (واخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز فذكره باسناد وقال غسل يديه قال ابو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قول عائشة مقصوداً *

(قال الشيخ) وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب الرمي ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يشرب وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان يشرب اذا اراد ان يأكل او يشرب يغسل يديه ثم يأكل ويشرب ان شاء * وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا وحديث الاسود عن عائشة اصح *

❦ اخبرنا ❦ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا محمد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل من سرفض مخزومي بالزعران فلما اصبحت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشب بي وقال اذهب واغسل هذا عنك فسلمته عنى فخفته وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشب بي وقال اذهب واغسل عنك هذا ففساتته ثم آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمن بالزعران ولا الجنب ورخص للجنب اذا اراد ان يأكل او يشرب ان يتوضأ (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسميل ثنا محمد بن داود فذكره باسناد * ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ ولم يذكر القصة * وقال ابو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل * قال وقال علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان يأكل توضأ *

(باب الجنب يريد ان يموت)

❦ باب الجنب يريد ان يموت ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انا محاضر ثنا عاصم الاحول (واخبرنا) ابو عبدالله وانا عبد الله بن محمد الكمي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله

{ ابو عبد الله

او ينام توضأ * ثم ذكر الاكل وحده مرفوعاً وموقوفاً عليها * ثم قال (حديث الاسود عن عائشة اصح) * قلت * في كتاب اللال عن احمد قال يحيى بن سعيد رجع شعبة عن هذا الحديث عن قوله يأكل *

من الليل ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عاصم
 الاحول عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم العود فليتوضأ فانه
 انشط للود * وروينا عن عمر بن الخطاب انه امر بالوضوء *

باب الرجل يطوف على نسائه اذا حللته او على امائه بفصل واحد

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني اخبرنا ابي
 ثناء مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بفصل واحد *
 رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن احمد بن ابي شعيب *
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل كتابه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال سنة خمس وعشرين وثلاث
 مائة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل بن علي بن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
 على نسائه في ليلة بفصل واحد * وكذلك رواه قتادة عن انس *

باب رواية من روى يتنسل عند كل واحدة

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد بن بشر بن موسى ثنا ابو زكريا ساجاد بن سلمة (واخبرنا) ابو علي
 الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ساجاد عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن عمته سلمى
 عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يتنسل عند هذه وعند هذه فقالت يا رسول الله
 لا تجله غسلا واحدا قال هذا اركي واطهر واطيب * قال ابو داود وحديث انس اصح من هذا وفي رواية ابي زكريا
 السيلعي طاف على نسائه اجمع في ليلة واحدة يتنسل لكل واحدة منهن غسلا فليل يا رسول الله فها غسلا واحدا
 قال هذا اطيب وازكي *

جامع ابواب التيمم

باب سبب نزول الرخصة في التيمم

(واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاءنا السري بن خزيمة ثنا
 عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عند لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس الى ابي بكر فقالوا الاترى ما صنعت عائشة
 اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر الصديق رضى الله عنه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
 معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي ابي بكر وقل ماشاء الله ان يقول وجعل يطن بيده على خصرتي
 فاني غنني من التحرك لا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (٢٠٥) (كتاب الطهارة ٢) (ج - ١)

على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتميموا * فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هو باول بركتكم يا آل
ابى بكر قالت عائشة فبئنا البيمر الذى كنت عليه فوجدنا المقتحمه * لفظ حديث القسنى روله البخارى فى الصحيح
عن عبيد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب كيف التيمم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضى ومحمد بن جعفر الزكى قال
ابو بكر انا وقاتنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اللوشنجى ثنا ابن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عمير مولى ابن عباس انه سمع يقول لقيل انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
دخلنا على ابى الجهم بن الحارث بن الصمة فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جل (١) فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اقبل على الجدار ففسح بوجهه ويديه ثم ردد عليه السلام * روله البخارى فى الصحيح عن
يحيى بن بكير واخرجه مسلم فقال وقال الليث بن سعد (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه شاعلى بن عمر الحافظ
ثنا ابو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني الليث فذكره باسناد موثقه الا انه قال ففسح
بوجهه وذراعيه ثم ردد عليه السلام *

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعى ثنا ابراهيم بن محمد عن ابى الحويرث عن الاعرج عن ابن الصمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحتمه بمصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار ففسح
وجهه وذراعيه ثم ردد علي * وهذا شاهد لرواية ابى صالح كاتب الليث الا ان هذا منقطع * عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج
لم يسمه من ابن الصمة انما سمعه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصمة وابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الاسلمى
وابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال قد اختلف الحفاظ فى عدالتهما الا ان لروايتها بذكر الذراعين فيه شاهد من
حديث ابن عمر *

(١) هو موضع بقرب المدينة ١٢

باب كيف التيمم

قال *

ذكر فيه * (عن محمد بن ثابت العبدى حدثنا نافع انطلقت مع ابن عمر فى حاجة فكان من حديثه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم فى سكة الى ان قال ثم ضرب بكفيه اثابة ففسح ذراعيه الى المرفقين) * ثم قال اليهقي (وقد انكر
بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذى رواه غيره عن نافع
من فعل ابن عمر انما هو التيمم فقط فاما هذه القصة فهى عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية ابى الجهم وغيره)
قلت * المنكر على محمد بن ثابت هو البخارى وقال ابو حاتم الرازى روى حديثا منكرا وانما انكر عليه رفع المسح الى
المرفقين لاصل القصة وقد صرح بذلك اليهقي فى كتاب المعرفة (فقال وانما ينفرد محمد بن ثابت من هذا الحديث
بذكر الذراعين فيه دون غيره) واذا كان المنكر عليه هو هذا لا ينضمه كون اصل القصة مشهورة بل قد عد * خصومه
سببا للتضعيف فان الذى فى الصحيح فى قصة ابى الجهم * ويديه * وليس فيه * وذراعيه * ثم قال اليهقي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن موسى بن الحسن بن عبادنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي وكان صدوقا (و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجته إلى ابن عباس فلما ان قضى حاجته كان من حديثه يومئذ قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه فمسح بوجهه مسحة ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح ذراعيه إلى المرفقين وقال أنه لم يمتني ان ارد عليك الا اني لم اكن على وضوء او على طهارة لفظ حديث ابن عبدان وقد انكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدي فقد رواه جماعة عن نافع من فضل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فضل ابن عمر انما هو التيمم فقط فلما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم بن الحارث بن الصمة وغيره وثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم ببول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى يعني البرنسي أنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد ان ناعما حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بئر فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط فمسح وجهه وبديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام * فهذه الرواية شاهدة لرواية محمد بن ثابت العبدي الا انه حفظ فيها الذراعين ولم يشتمها غيره كما ساق هو وابن الهاد الحديث بذكر يمينه ثم رده جواب السلام وان كان الضحاك بن عثمان قصر به وفضل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الاثناني قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت محمد بن ثابت

العبدي

(و ثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم ببول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر في روايته) * قلت * الضحاك لم يذكر القصة بما رواها وانما يقوى بها رواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل القصة فيقال روايته وان قصرت تدل على صحة القصة في الجملة فاما اذا انكر على محمد بن ثابت رفع المسح إلى المرفقين لم يقوه رواية الضحاك * ثم قال البيهقي (ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك) * ثم اخرج تلك الرواية ثم قال (فهذه شاهدة لرواية محمد بن ثابت الا انه حفظ فيها الذراعين) * قلت * فيقال له كما تقدم انما تشهد روايته لرواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل الرواية عن ابن عمر واما اذا انكر رفع الذراعين فلا شهادة لرواية ابن الهاد ولا لرواية الضحاك وتو له (الا انه حفظ فيها الذراعين) المنكر يرى انه لم يحفظ ذلك بمخالفة غيره له في ذلك ولو قال الا انه ذكر فيها الذراعين لكان اسلم واصوب لان لفظة حفظ ونحوها يذكر كثيرا عند تصحيح ما خواف فيه الراوي * ثم قال البيهقي

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٠٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

المبدى قال ليس به بأس كذا قال في رواية الدارمي عنه وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكثير بالدلائل التي ذكرتها وقد روى جماعة من الأئمة عن محمد بن ثابت مثل يحيى بن يحيى ومعل بن منصور وسعيد بن منصور وغيرهم ورواه عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه وهو عن ابن عمر مشهور *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدلي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى إذا كانوا بالمربد نزل عبد الله بن عمر فقيم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويده إلى المرفقين ثم صلى (و بأسناده) قال ثمالك عن نافع ابن عبد الله بن عمر كان يتيم إلى المرفقين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي نا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل نا حفص بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن عمر نا خبرني نافع عن ابن عمر قال (وحدثنا) الحسين نا زياد بن أيوب نا هشيم نا عبيد الله بن عمرو نا يونس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول التيمم ضربتان ضربته للوجه وضربه للكفين إلى المرفقين * روى علي بن ظبيان عن عبيد الله بن عمر فرقه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر موقوف * ورواه سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سليمان بن أرقم التيمي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتيهما والصحيح رواية معمر وغيره عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من فضله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حماد المدلي وأبو بكر بن بلويه قالانا إبراهيم بن إسحاق الحرابي نا أبو نعيم نا عذرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل فقال أصابني جنبتي وأنا نائم فمسحت في التراب فقال اضرب فاضرب بيديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما يديه إلى المرفقين كذا قاله وأسناده صحيح إلا أنه لم يبين الأمر له بذلك *

﴿ وقال أخبرنا ﴾ أبو عبد الله نا علي بن حماد وأبو بكر بن بلويه قالانا إبراهيم بن إسحاق نا عثمان بن محمد نا علي نا حرمي بن عمار نا عن عذرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربته للوجه وضربه لليدين إلى المرفقين *

وفض ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها * قلت * يقال له أمانه غير مناف فصحيح وأما أنه شاهد فقيه نظر لأنه لم يوافق رواية ابن ثابت في دفع الذراعين بل هذا هو علة من طل الرفع فكيف يكون مقتضى التعليل وهو الوقف مقتضيا للتصحيح * ثم أسند البيهقي (عن الدارمي عن ابن معين قال محمد بن ثابت المبدى ليس به بأس) * قلنا * هو معارض برواية عباس عن ابن معين أنه قال ليس بشيء * وقال أبو حاتم ليس بالمئين وقال النسائي ليس بالقوى وكذا قال ابن المديني وغيره ذكره صاحب الميزان أي الذي هو وقال ابن عدي عامة أصحابه عملا يتابع عليه * ثم قال البيهقي (وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكثير بالدلائل التي ذكرتها) انتهى كلامه وقد تقدم ما عليه في تلك الدلائل * ثم قال (وإثني عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه) وأشار البيهقي بذلك إلى أن مسلما

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن رجل قال له الأسلم قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأنه جبريل بأية التيمم فأراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف المسح للتيمم فصربت يدي الأرض ضربة واحدة فسحبت بها وجهي ثم ضربت بها الأرض فسحبت بها يدي إلى المرفقين* الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه خير من غيره وقد رويناه هذا القول من التابعين عن سالم بن عبد الله والحسن البصري والشعبي وإبراهيم النخعي*

باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه

(واخبرنا) الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله (١) عن عمار بن ياسر قال هلك عقد لما نشأ من جزع ظفار في سفر من أسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر فالتست عائشة عقدها حتى انتهى الليل فجاء أبو بكر فنظف عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فأنزل الله تعالى آية الصميد فجاء أبو بكر فقال أنت والله يا بنية ما علمت مباركة قال عبيد الله وكل عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأصابعهم الأرض فيمسحون وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى الماكب والآباط ثم يصلون وكذلك رواه معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي والليث بن سعد وابن أخي الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار وحفظ فيه معمر ويونس ضربتين كما حفظهما ابن أبي ذئب*

(رواه مالك بن أنس) (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق (واخبرنا) أبو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي بهمدان أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن بردة ثنا اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد ثنا زيد القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثاجورية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه أخبره عن أبيه عن عمار بن ياسر قال تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وأيدينا إلى الماكب* لفظ حديث ابن عبدان وكذلك رواه أبو إويس المدني عن الزهري وأما سفيان بن عيينة فإنه شك في ذكر أبيه في إسناده رواه حمزة عن ابن دينار عن الزهري وعمره عن الزهري نفسه ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمار*

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثابون بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بأولاد الجليش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقدها من جزع ظفار فحس الناس استفاء عقد هذا ذلك

(١) هو ابن عبد الله بن عتبة ١٢ حتى

لما رواه عنه قال حدثنا محمد بن ثابت السدي وكان صدوقا وصدقه لا يمنع أن ينكر عليه رفقه على وجه اللفظ لمخالفة غيره له على عادة كثير من أهل الحديث أو أكثرهم ثم ذكر حديث (الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن الأسلم) ثم قال (الربيع ضعيف إلا أنه غير منفرد به) انتهى كلامه ولم يذكر من وافقه على ذلك ولا يكتفي بالاحتجاج أنه غير منفرد حتى ينظر مرتبته ومرتبة مشاركته فليس كل من وافقه غيره يقوى ويحتج به*

(باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

أنا عبد الله بن جعفرنا بنونس بن حبيبنا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ذرايحدا عن ابن عبد الرحمن بن ابري فذكره قال شعبة ثم شك سلمة فلم يد رالي الكفين او الى المرققين رواه محمد بن جعفر عن ابن شعبة عن سلمة هكذا وقال لا ادري فيه الى المرققين يعني الى الكفين (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر ابن داسة نا أبو داود شاعلي بن سهل الرملي نا حجاج حدثني شعبة باسناد ه هذا الحديث قال ثم نفع فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه الى المرققين او الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك رواه سلمة بن كهيل عن ابي مالك حبيب بن صبيان الكاهلي عن عبد الرحمن (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا ابو المثنى نا محمد بن كثير نا سفيان عن سلمة عن ابي مالك عن عبد الرحمن بن ابري قال كنت عند عمر فذكر الحديث وقال عمار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك اني تقول هكذا وضرب بيد ه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه وبديه الى نصف الذراع ه ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب فذكر التيمم فمضرب بكفيه الارض فمسح بها وجهه وكفيه ه ورواه ابراهيم بن طهمان عن حصين ورواه الاعمش مرة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابري ومرة عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه وقال مرة في متنه ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرققين ه

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب ابن عطاء نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمار نا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني بالوجه والكفين ضربة واحدة ه وكان قتادة يفتي به وكذلك رواه جماعة عن ابن ابي عروبة ورواه عيسى بن بنونس عن ابن ابي عروبة دون ذكر عذرة في اسناد ه وكذلك رواه ابان بن يزيد المطار عن قتادة واختلف عليه في ذكر عذرة في اسناده ه وقيل عن ابان عن قتادة باسناد آخر الى المرققين ه

(واخبرناه) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابري عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين ه

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا القاضي نا الحسين بن اسمعيل وابو عمر محمد بن يوسف نا ابراهيم بن هاني نا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال كان ابن عمر يقول الى المرققين وكان الحسن وابراهيم النخعي يقولان الى المرققين ه قال وحدثنى محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابري عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين ه قال ابو اسحاق فذكره لاهد ابن حنبل فحجب منه وقال ما احسنه (قال الشيخ) هذا الاختلاف في متن حديث ابن ابري عن عمار انما وقع اكثره من سلمة بن كهيل لشك وقع له والحكم بن عتيبة فقيه حافظ قد رواه عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن ثم سمعه من سعيد بن عبد الرحمن فساق الحديث على الآيات من غير شك فيه وحدثنى قتادة عن عذرة يوافقه وكذلك حدثني حصين عن ابي مالك ه واما حديث قتادة عن محمد بن عن الشعبي فهو منقطع لا يعلم من الذي حدثه

حده فينظر فيه وقد ثبت الحديث من وجه آخر لا يشك حديثي في صحة استناده *

(واخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدلي ببند اد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصافاني في جمادى الاولى سنة ثمان وستين ومائتين تايعلي بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبدالله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يحب فلا يجد الماء يصلي قال لا قال لم اسمع قول عمار لمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي انا وانت فاجنبت فتمسكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال اني لم ار عمر قنع بذلك قال قلت وكيف تصمتون بهذه الآية فيتموا صعيدا طيبا قال انالورخصنا لهم في هذا كان احدهم اذا وجد الماء البارد يمسح بالصعيد قال الاعمش قلت لشقيق فاكرهه الا لهذا * اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن الاعمش و اشار البخاري الى رواية يعلى بن عبيد وهو انبتهم سياقة للحديث *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث عمار بن ياسر لا يجوز على عمار اذا (١) كان يمسح مع النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الآية الى المناكب عن امر النبي صلى الله عليه وسلم الا انه متسوخ اذ روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتيمم على الوجه والكفين او يكون لم يرو عنه الا فيما واحد اختلفت روايته عنه فتكون رواية ابن الصمة التي لم تختلف ابنت واذا لم تختلف فاولى ان يؤخذ بها لانها اوفق لكتاب الله تعالى من الروايتين اللتين روينا مختلفتين او يكون انما سمعوا آية التيمم عند حضور صلاة فيتموا فاحتاطوا فأتوا على غاية ما يقع عليه اسم اليد لان ذلك لا يضرهم كما لا يضرهم لو فعلوه في الوضوء فلما صاروا الى مسئلة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه يجوز لهم من التيمم اقل ماضووه وهذا اولى للماني عندى لرواية ابن شهاب من حديث عمار بما وصفت من الدلائل * قال الشافعي وانما منعنا ان نأخذ برواية عمار بن ياسر في ان تيمم الوجه والكفين بثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح وجهه وذراعيه وان هذا اشبه بالقرآن واشبه بالقياس فان البدل من الشيء انما يكون مثله * وروى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي حديث ابن عمر في التيمم ضربا للوجه وضربة للدين الى المرفقين ثم قال قال ابو عبدالله بنى الشافعي وبهذا رأيت اصحابنا ياخذون وقد روى فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو اعلمه لنبأنا اعداءه ولم اشك فيه وقد قال عمار يمسح مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين وكان قوله يمسح مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب لم يكن عن امر النبي صلى الله عليه وسلم فان ثبت عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الى المرفقين فأنبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الى وبهذا كان يفتي سعد ابن سالم فكانه في القدم شك في ثبوت الحديثين لما ذكرنا في كل واحد منهما مسح الوجه والكفين في حديث عمار ثابت وهو انبت من حديث مسح الذراعين الا ان حديث مسح الذراعين ايضا جدي بالشواهد التي ذكرناها وهو في قصة اخرى فان كان حديث عمار في ابتداء التيمم حيث نزلت الآية ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم انه يجوز لهم من التيمم اقل مما فعلوا فحديث مسح الذراعين بمد فها ولى بان يتبع وهو شبه بالكتاب والقياس وهو فعل ابن عمر صحيح عنه وقد روي عن علي وابن عباس مسح الوجه والكفين وروي عن علي بخلافه *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٢) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عليا وابن عباس كانا يقولان في التيمم الوجه والكفين وروي عن عطاء عن ابن عباس *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه لنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن علي أنا إبراهيم الحر بن ثاسميد بن سليمان وشجاع ثاهشيم ثنا خالد عن أبي اسحاق عن بعض اصحاب علي عن علي قال ضربت ان وضوءا للوجه وضربة للذراعين وكلاهما عن علي منقطع * وقد حكاه الشافعي في كتاب علي وعبد الله بلاغا عن هشيم عن خالد عن أبي اسحاق أن عليا قال في التيمم وضربة للوجه وضربة للكفين فلا احتياط مسح الوجه ومسح اليدين الى المرفقين خر وجامن الخلاف والله اعلم *

﴿ باب التيمم بالصعيد الطيب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه ثنا يحيى بن يحيى ثاهشيم قال أبو النضر (وحدثني) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثاهشيم ثاسيار عن يزيد بن أبي اسحاق (١) ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجمعت لي الأرض مسجدا وطهورا فإني أراجل من امتي أدر كته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعظيت الشفاعة وكان النبي يمشي الى قومه خاصة ويشت الى الناس عامة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ستان وغيره عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وقال في الحديث وجمعت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا هشيم بن بشير عن سيار عن يزيد بن أبي جابر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمناء وذكر هذا اللفظ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر أن المدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثايزيد يعني ابن هارون ثا سليمان يعني التيمي عن سيار عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت أربع جمعات لي الأرض مسجد أو طهورا « فإني أراجل من امتي إلى الصلوة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجدا أو طهورا وإرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسيرين يدي واحلت لي الغنائم » *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن زريع ثنا خالد عن أبي قلابه عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرته فإن ذلك خير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عمرو بن ناعمرو بن هشام واحد بن بكار قالنا ثنا مخلد وهو ابن يزيد عن سفيان عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابه عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين * نفرد به بمخلد هكذا وغيره برواية عن الثوري عن أيوب السختياني عن أبي قلابه عن رجل عن أبي ذر عن خالد عن أبي قلابه عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال رواه سائر الناس * وروي عن فيصة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابه عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

باب الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب

باب الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن هارون (ح) قال و اخبرنا عبد الله ابن محمد النكعي ثنا اسمعيل بن قتيبة قالنا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس ثلاث جملة صفو فناء كصفوف الملا ثكة وجمعت لنا الارض كلها مسجدا وجمعت تربتها لنا طهورا وذكر خصلة اخرى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزاد في الحديث اذا لم نجد الماء ورواه ابو عوانة عن ابي مالك قتال وجمعت ترابها لنا طهورا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا ابو مالك الاشجعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان الاهوازي انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جملة صفو فناء كصفوف الملا ثكة وجمعت لنا مسجدا وجمعت ترابها طهورا واعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت المرش لم يعط احد منه قبلي ولا يمتنى احد منه بعمدي * لفظ حديث ابي كامل وحديث عفان بمعناه وقال وجمعت ترابها لنا طهورا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الثقفي ثنا ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث نا يحيى بن ابي بكير سنزهر بن محمد عن عبد الله ابن محمد بن حقل عن محمد بن الحنفية انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت

* قال *

باب رواية عمار في التيمم

ذكر فيه حديثا (عن سلمة بن كهيل عن زر عن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمار ثم رواه سلمة بن كهيل عن ابي مالك حبيب بن صهوان الكاهلي عن عبد الرحمن) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث فاخرجه ابو داود من حديث سلمة كذلك واخرجه ايضا عنه عن ابن ابري ولم يذكر ابا مالك روى عنه سلمة بن كهيل وكذا في الكمال لعبد النبي والكاشف للذهبي *

* قال *

باب الدليل على ان الصميد هو التراب

استدل على ذلك بحديث (وجمعت لي الارض مسجدا وطهورا وانه زاد بعض الرواة وجمعت تربتها لنا طهورا) * قلت * وجهه بمضمون بان هذا خاص فينبغي ان يحمل عليه العام وتخص الطهورية بالتراب واجيب عن ذلك بمنع كون التربة مرادفة للتراب وادعى ان كل تربة مكان ما فيه من تراب او غيره مما يقاربه ثم لو سلم انها مرادفة للتراب فقد افرد ذلك العام موافق له فلا يخص به العام كما قررنا في باب البداهة باليمين ثم هو مفهوم لقب وهو ضميم عند ارباب الاصول ولو سلم ان المفهوم معمول به فنطوق بحديث * وجمعت لي الارض مسجدا وطهورا * يدل على طهورية بقية اجزاء الارض واذا تناقض في غير التراب دلالة المفهوم الذي يقتضي عدم طهوريته دلالة المنطوق التي تقتضي طهوريته فالمنطوق اولي * فان قيل اذا سلمتم ان له مفهوما فيخص المفهوم بمفهوما * قلنا *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

مالم يسط احد من الأنبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسجيت احمد وجعلت لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا علي بن منصور الناجري عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال اطيب الصميد ارض الحرث *
 (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انا ابو احمد بن عدي انا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بصور ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا ابن ادريس عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال الصميد الحرث حرث الارض *
 (باب نقض اليد من التراب عند التيمم اذا بقي في يديه غبار يماس الوجه كله) *
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود (١) ثنا شعبة عن الحكم سمع ذر بن عبد الله يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال اتى رجل عمر فذكر الحديث وقال فيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يجزئك وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الارض الى التراب ثم قال هكذا فنفع فيها ومسح وجهه ويديه الى المفضل وليس فيه الذراعان * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت قلادة من اسماء فسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فزلت آية التيمم فقال سيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة ورواه مسلم عن ابي كريب ف هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم حين عدوا ماء جمل طهورا لهم صلوا بحق الوقت : شكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره كذلك غيرهم اذا عدوا الماء والتراب *

قال

(١) هو الطيالسي وفي مسنده الى الذراعين ١٢

مذهب النزالي وغيره انه لا يخص العموم بالمفهوم قلنا ان ينبغ ذلك * ثم اسند عن علي حديثا وفيه (وجعل لي التراب طهورا) * قلت * فيه ما تقدم من المباحث ان في مسنده عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تقدم في باب لا يتطهر بالماء المستعمل قول البيهقي (اهل العلم مختلفون بالاحتجاج برواياته) ثم اسند (عن ابن عباس انه قال اطيب الصميد ارض الحرث) * قلت * هذا يدل على جواز التيمم بغير الحرث لانه اذا كان اطيب الصميد دل على ان غيره طيب وهو المأمور به نصا * ثم استدلال البيهقي بهذا الاثر يقتضي انه لا تيمم بالسبخة ذكر النووي للسبخة هي التراب الذي فيه ملوحة ولا ينبت والتيمم به جائز *

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

قال *

ذكر فيه حديث (وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم) * قلت * هذا يقتضي فعل بعض المأمور به وما وقع بغير

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٥) (كتاب الطهارة) (ج-١)

وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو سلمة الطرمي ثنا ليث بن يزيد يعني ابن الحاد عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنا أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن أبي سلمة ومقتضى مذهب عمر وابن مسعود فيمن لم يجد ماء ولا ترابا أن لا يصلّي فإنهما لم يريا للجنب طهورا إلا الماء وإذا لم يجده قال لا يصلّي كذلك فيما أخبرنا أبو عمر ومحمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الأسدي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو الحسين يعني الجرجاني ثنا بشر بن أبي خازم الفارسي (١) ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لمبداه ابن مسعود أن لا يجرد الماء لا يصلّي فقال عبد الله نعم أن لم يجد الماء شهرا لم اصل لورخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني التيمم وصلى قلت وابن قول عمار لمر قال أني لم أر عمر قنع بقول عمار رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن خالد *

باب النية في التيمم

(باب النية في التيمم)

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المزكي (٢) ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب الوائحي ثنا أبو أيوب ثمامة بن زيد (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ المهرجاني وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالنا ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الزيم ومحمد بن أبي بكر ومسدد (قالوا) ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سميد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرى ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرة إلى دينا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الزيم ليس في حديث سليمان بن حرب أيها الناس والباقي سواء *

باب البداية بالوجه ثم باليدين

(باب البداية بالوجه ثم باليدين)

قال الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت العبدي (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن ثابت يعني العبدي عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر إلى ابن عباس في حاجة لابن عمر إلى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته من ابن عباس فكان من حديثه يومئذ أن قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط أو بول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى إذا كاد الرجل أن يتوارى من السكة ضرب يديه على الخائط فمسح وجهه ثم ضرب يديه ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال أنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني

(١) هو القرائن المسكوى ١٢ (٢) وفي نسخة المؤمل ١٢

طهارة فليس ببعض الصلوة عملا بقوله عليه السلام لا يقبل الله صلوة بغير طهور *

لم يكن على طهر * لفظ حديث يحيى بن يحيى وهو أنهما *

باب استحباب البداية باليمين ثم اليسرى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا أبو عمرو والحوضي ثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبا عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمجئه التيمن في تملعه ورجله وطهوره وفي شأنه كله * لفظ حديث الحوضي وحديث بشر بن عمر بمعناه وقال رواه البخاري في الصحيح عن ابن عمر (١) وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

باب الجنب يكفيه التيمم إذا لم يجد الماء

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن علي بن سفيان ثنا جابر بن عبد الله ثنا عوف عن أبي رجا ثنا عمران بن الحصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً ممزلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابني جنبه ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن عبد الله بن المبارك *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبيه قال شهدت عمر بن الخطاب فقال له عمار بن ياسر تذكر أذكنا في سرية واجبتنا فتمرغنا في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال إنما كان يكفيك هكذا ووصف ذلك يعني التيمم * رواه البخاري في أكثر النسخ عن سليمان بن حرب *

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمدي أنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا ميمر عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار قال اجنبت في الرمل فتمكنت بتمك الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كان يكفيك من ذلك التيمم *

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري أنا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسمودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن علي قال أزلت هذه الآية في المسافر ولا جنباً إلا ما يرى سبيل حتى تقتسلوا قال إذا اجنبت فلم يجد الماء تيمم وصل حتى يدرك الماء فإذا أدرك الماء اغتسل *

باب ما روي في الخائض والنساء أي كفيهما التيمم عند انقطاع الدم إذا عد من الماء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان بن عيينة عن الثوري عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا نكون في الرمل وفي الخائض والجنب والنساء فأتاني علينا أربعة أشهر لا نجد الماء قال عليك بالتراب يعني التيمم * هذا حديث يعرف بالمثنى بن الصباح عن عمرو والمثنى غير قوي وقد رواه الحجاج بن أرطاة عن عمرو إلا أنه خالفه في الإسناد فرواه عن عمرو عن أبيه عن جده

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٧) (كتاب الطهارة) (ج-١)

واختصر المتن فجعل السؤال عن الرجل لا يتقدر على الماء ايجامع اهله قال نعم ورواه ابو الريح السمان اشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نكون في هذه الرمال لا نقدر على الماء ولا نرى الماء ثلاثة اشهر او اربعة اشهر شك ابو الريح وفيما النفساء والحائض والجنب قال عليكم بالارض * (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى ابن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابو الريح السمان فذكره ورواه ابو الريح السمان ضعيف *

(اخبرناه) ابو سعد المايني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبدالله يقول قلت لسفيان ان ابو الريح روى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة في الرجل يعزب في ابله فقال سفيان انما جاء بهذا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وانما قال عمرو بن دينار سمعت جابر ابن زيد يقول قال علي قلت لسفيان ان شعبة رواه هكذا عن جابر فقال ان شعبة كان من اهل الحفظ والصدق ولم يكن ممن يريد الباطل *

(قال الشيخ) وقد روى عن ابن ابي عروبة عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب عن ابي هريرة وابن ابي عروبة انما سمعه من ابي الريح عن عمرو بن دينار كذلك رواه سعد بن الصلت عن ابن ابي عروبة وروى من وجه آخر ضعيف * (اخبرناه) احمد بن محمد بن الخليل الصوفي ثنا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن منصور بن الريح ثنا عمرو بن شبة ثنا عبدالله بن سلمة الافطس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نكون بالرمال وانا نيزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفيما الجنب والحائض فقال عليكم بالتراب * عبدالله بن سلمة الافطس ضعيف والله اعلم *

باب الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ان سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فمضى (١) ديني فأتيت اباذر فقال اوذرت اجتويت المدينة فاصري رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبشم فقال لي اشرب من البأنا قال حماد واشك في ابوالها فقال اوذرت فكنيت اعزب عن الماء ومضى اهل فتصينى الجنابة فاصلي بغير طهور فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه وهو في ظل المسجد فقال ابوذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله فقال وما اهلكك قال اني كنت اعزب عن الماء ومضى اهل فتصينى الجنابة فاصلي بغير طهور فاصري رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بمس يتخضض ما هو بملآن فتسترت الي بعيري فلتغتسل ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابذر ان الصميد الطيب ظهور وان لم تجد الماء الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسده مجلدك *

(١) وفي المسلم فاهمني ديني ١٢

باب الرجل يعزب عن الماء

قال *

ذكر فيه حديثا عن معاوية بن حكيم عن عمه * ثم قال (يقال عنه حكيم بن معاوية) قلت * يبعدان يكون ابو وعمه

(باب الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بقصد أبا اسمعيل بن محمد الصفار شاعند بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يغيب لا يقدر على الماء أيصب أهله قال نعم * ومثل هذا بالشواهد يقوى وحديث عمار بن ياسر وعمران بن حصين الثابت عنهما شاهد لهذا *.

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان أنا إراهيم بن محمد بن الحسن الأصمباني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا سعيد يعني ابن بشير عن قتادة عن معاوية بن حكيم عن عمه قال يا رسول الله أنى اغيب عن الماء ومعى أهلى أفاصيب منها قال نعم قال يا رسول الله أنى اغيب أشهرا فقال وإن مكثت ثلاث سنين فقال عمه حكيم بن معاوية النخعي *.

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن شعث عن جرير عن سميد عن ابن عباس أنه أصاب من جاورته وأنه تيمم فصلى بهم وهو متيمم * وأما غسل القرج والكلام في رطوبة فرج المرأة فقد نقلناه في كتاب الصلوة في باب الانحسار *.

باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا سرنا ليلة حتى إذا كنا في آخر الليل وقفنا في تلك الوقمة ولا وقمة أحلى عند المسافرين منها قال فما ينظنا إلا أحر الشمس وكان أول من استيقظ فلان وفلان ويسميه عوف (١) ثم كان الرابع عمر بن الخطاب قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظه أحد حتى يكون هو المستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له في نومه قال فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا أجوف (٢) جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير قال فإزال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أولا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء فوضأ ونادى بالصلوة وصلى بالناس فلما أفتل من صلاته إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما صنعك يا فلان إن تصلي مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصميد فإنه يكفيك قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا بسميه عوف (٣) ودعا عليا وقال ادعبا فابتنيا لنا الماء فانطلقا فاذا هما بإمرأة بين مزادتين أو سطيجتين من ماء على بعير لها قال فلانا الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلف قال عبد الوهاب يعني عطاش قال فقالا لها انطلقى إذا فقات إلى ابن فقالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو الذي يقال له الصابي قال هو ناذى تعنين فانطلقى قال فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدها الحديث فاستنزها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء

(١) وفي البخاري بدله يسميهم أبو رجاء فنسى عوف (٢) أي رفيع الصوت (٣) هو عمران بن حصين ١٢ شيخ

كلهم اسمه حكيم وفي أطراف المزي روى أي ههنا الحديث عن معاوية عن أبيه وهذا أقرب *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحتين فضمض في الماء فأعاده في أفواه المزادتين أو السطحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي لصا به الجنابة أنا من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قلعة تبصر ما يفعل بماءها قال وإيم الله ما ألق عن أحين ألق وأنه يخيل إلينا أنها أملا منها حين ابتداء فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لاجتمعوا الهامن بين دقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طما ما وجلوه في ثوبها فخلوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلمنن والله أنا ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قال فأتت أهلها وقد احتسبت عليهم فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت العجب أناني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابي ففعل بعائي كذا وكذا الذي كان فوالله أنه لا سحر من بين هذه وهذه وأنه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصرم (١) الذي هي فيه فقالت يوم القوم عموها يدعونكم هل لكم في إلا سلام فاطمعوها فجاءوا جميعا فدخلوا في إلا سلام * مخرج في الصحيحين من حديث عرف *

(و أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري وهو أخو أبي عمرو بن حمدان ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء يقول ثنا عمران بن حصين أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاد لجوا إليهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه أحد حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عمر فقام عند رأسه وجل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فصار بنا حتى ابضت الشمس فنزل ففصل فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منكم أن تصل معنا قال يا رسول الله إنما أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وعجلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه لطلب الماء وكنا قد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجلها بين مزادتين فقلنا لها إن الماء فقالت إياه إياه لأماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نلها من أمرها شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤمنة فأمره بجزائها فيج في المزلاوين العلياوين فشربنا عطا شاربين رجلا حتى روينا وملا ناكل قربة معنا واداة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بغيرا وهي تكاد تبض من الماء (٢) ثم قال لناها تها ما عندكم فجعلنا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال لها اذهبي فاطمعي هذا عيال لك وأطعمي أنا لم نزره من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت أقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم تلك المرأة فاسلمت واسلموا * رواه البخاري في الصحيحين عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أحمد ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الحميد عن سلم بن زرير *

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو عمرو وأحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس وهو ابن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

حدثني ابو رجاء المطاردى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل ما منعك ان تصلى قال يا رسول الله اصابتنى جنازة قال فتيمة بالصميد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت الماء فاغتسل وذكروا الحديث *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرا ئيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب قال قال تعالى ابن مسعود وعمار فى الرجل تصيبه الجنازة ولا يجد الماء فقال ابن مسعود لا يصلى حتى يجد الماء وقال عمار كنت فى الابل فاصابتنى جنازة فلم اقدر على الماء فتممكت كما تتمك يعنى الدواب ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك من ذلك التيمم بالصميد فاذا قدرت على الماء اغتسلت *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا ابو المنثى ثنا مسدد ثنا خالد عن خالد الخذاء عن ابى قلابه عن عمرو بن بجمد ان عن ابى ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبنى الجنازة فامكث الحس والسب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقال ابو ذر فسكت فقال تكلمت امك يا ابا ذر لا ملك الويل فدا عا تجارية فجاءت بعمس من ماء فسترى (١) ثوبى واستترت بالراحلة فاغتسلت فكان فى القيت عنى جبلا فقال الصميد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير * (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخذاء فذكره نحوه فقال سمعت ابا ذر يقول اجتمعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم من غنم الصدقة ولم يذكر الابل والويل والباقي بمعناه *

باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

(احتج) بعض اصحابنا فى ذلك بمعوم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وبمعوم قوله فى حديث ابى سعيد الخدرى لا يقطع الصلاة شئ * وادروا اما استطعتم *
 (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سهل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت اوريح * والاستدلال بهذا الحديث فى هذه المسئلة لا يصح ولا بحديث ابى سعيد *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن على

(١) وفى ابى داود - فسترتنى عن

قال * باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

ذكر فيه حديث الخدرى (لا يقطع الصلاة شئ) وحديث ابى هريرة (لا وضوء الا من صوت اوريح * ثم ذكر (ان الاستدلال بهما فى هذه المسئلة لا يصح) ثم ذكر حديث على (لا يقطع الصلاة الا الحدث والحدث ان يفسو او يضطر) ثم قال (فربه حبان بن على المزرى) * قلت * الاستدلال بهذا الحديث ايضا فى هذه المسئلة لا يصح اذ يقطع الصلاة غير الحدث كاللحلام عمدا والا كل وغيره من الاعمال المنافية للصلاة مع ان حبان هذا ضمه

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (٢٢١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن ابي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي انه قال علي المنبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة الا الحدث ولا استحسك مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث انفسوا وتضرطوا
تقرده حبان بن علي المزني *

باب التيمم لكل فريضة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك انا عبد الوارث عن عامر يعني الاحول عن نافع عن ابن عمر قال يتيمم لكل صلوة وان لم يحدث * اسناده صحيح وقدره عن علي وعن عمر وبن العاصي وعن ابن عباس *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتيمم لكل صلاة *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق يعني الحظلي انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمر وبن العاصي كانا يحدثا لكل صلوة تيمما وكان قتادة يأخذ به وهذا امر سل *

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن مجاهد عن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي

ابن المديني والنسائي والدارقطني وقال مرة متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن خزيمة في حديثه وحديث اخيه منديل بعض اللطط وظاهر قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا به فوجدوا الماء ثم استماله سواء كان في الصلوة او خارجا ولان وجود الماء مانع من التيمم ابتداء فكذلك ابتداء بقاء كل حدث وكثرة بالاشهر اذا رأت الحيض في اناء المدة تمتد به كما لو رآه ابتداء وكما مسح انقضت مدة مسحه في الصلوة يلزمه الغسل وكما ريان وجد ثوبا في الصلوة يلزمه الستر ولان التيمم بدل الماء وليس في الاصول بقاء حكم البدل مع وجود البدل وفي قواعد ابن رشد مذهب ابي حنيفة واحمد وغيرها انتقاض التيمم وهو اخف للاصل لانه غير مناسب للشرع ان يوجد شيء لا ينقض الطهارة في الصلوة وينقضه ما في غيرها وفي الاستذكار هو مذهب ابي حنيفة واصحابه والثوري والحسن بن صالح وجماعة اهل العراق من اهل الرأي والحديث منهم ابن حنبل واليه ذهب المازني وابن علية *

باب التيمم لكل فريضة

قال *

ذكر فيه ارا عن ابن عمر وصح سنده * قلت * فيه عامر الاحول عن نافع و عامر ضمه ابن عينة وابن حنبل وفي سماعه من نافع نظر وقال ابن حزم والرواية فيه عن ابن عمر لا تصح * ثم ذكر البيهقي ارا عن علي وفي سنده رجلا ن سكت عنهما هاهنا احدهما الحجاج بن ارطاة * قال البيهقي في باب المنع من التطهير بالنيذ (لا يحتج به) وضمه في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية اربع (مشهور بالتدليس) وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه

(كتاب الطهارة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٢) (كتاب الطهارة) (ج -)

الرجل بالتيمم الاصلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى * قال علي الحسن بن عماره ضعيف قلت وكذلك رواه ابو يحيى الحماني عن الحسن بن عماره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك جريز بن حازم عن الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس انه قال لا يصلي بالتيمم الاصلوة واحدة وهكذا رواه ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن الحسن بن الحسن بن عماره لا يحتج به *

﴿ باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاسود ثنا يزيد بن زريع (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد بن يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن يسار عن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قد فضلى على الانبياء او قال امتي على الامم باربع ارسلى الى الناس كافة وجعل الارض كلها الى ولامتي طهورا ومسجدا فاني ادرى ركن الرجل من امتي الصلوة فمنده مسجده وعند طهوره ونصرت (١) بالرب يسير بين يدي مسيرة شهر يقذف في قلوب اعدائي واحلت لي الفنا ثم لفظ حديث ابي الاسود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل فصلى فذكر الحديث قال لقد اعطيت الليل خمسا ما اعطيت احد كان قبلي فذكر الحديث قال فيه وجملت لي الارض مسجد او طهورا لئلا ادركتني الصلوة تسمحت وصليت قال والخامسة قيل لي بل فان كل نبي قد سأل

فاخرت

(١) ن- ونصري ١٢

قاله الدارقطني (والثاني الحارث وهو الاورضعه في باب منع التطهير بالنبيذ وقال في باب اصل القسامة (قال الشعبي كان كذابا) * ثم ذكر انا (عن ابن عباس وضعفه) * قلت * قد روي عن ابن عباس بخلاف ذلك وانه يصلي تيمم واحد ماشاء * ذكره ابن حزم ثم هذه الآثار كلها على تقدير صحتها تشتمل النافلة ايضا فهي غير مطابقة للتبويب واي فرق بين الفريضة والنافلة وقد جعل الله تعالى التيمم طهارة بقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وكذا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله التيمم طهورا للمسلم الحديث فيصلي به ماشاء ما لم يحدث او يجد للماء * وفي الاستذكار هو مذهب ابي حنيفة واصحابه والثوري والليث والحسن بن صالح وداود *

﴿ باب التيمم بعد دخول الوقت ﴾

قال *

* قلت * مذهب الشافعي اشتراط الوقت لجواز التيمم ودلالة الحديثين المذكورين في هذا الباب على ذلك ليست بواضحة وعموم قوله تعالى وان كنتم مرضى الى قوله تعالى فلم تجدوا ماء * يدل على جوازه قبل الوقت وكما جاز البوضوء قبله فكذا التيمم لانه بدله * ثم ان البيهقي قال عقيب الحديث الاول (لفظ حديث ابي الاسود) وليس معه في الاسناد غيره فلا ادرى ما معنى جعل اللفظ لحديثه الا ان يكون الكتاب اسقط شيئا

(باب اعواز الماء بمد طلبة)

(لم يثبت في نسخة محمد بن الحسن)

فاخرجت مسئلتى الى يوم القيامة فهي لكم ولن شهد ان لا اله الا الله *

باب اعواز الماء بمد طلبة

اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن فضيل عن ابى مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جهات لنا الارض كلها مسجدا وجعل راسها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يطم منه احد قبلي ولا احد بعدى * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابن فضيل الا انه قال في الثالثة وذكر خصلة اخرى فلم يفسرها *

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو عبد الله محمود بن محمد الواسطي ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة انها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلوا المدينة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رأسه في حجرى راقدا اقبل ابى فلكنى في لكة شديدة وقال احبست الناس في قلادة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الناس الماء فلم يجدوا وزلت يايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى ذكر التيمم قال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما اتمم الا بركة * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب *

باب السفر الذى يجوز فيه التيمم

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابى اويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اوبذات الجيش انقطع عقد لي فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فبأى ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام على نخدي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فمأبني وقال ماشاء الله ان يقول وجعل يطن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخدي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبحت على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتميموا

من الاسناد (١) *

باب اعواز الماء بمد طلبة

* قال *

ذكر فيه حديث حذيفة (وجعل ترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء) * قلت * ليس في هذا الحديث طلب الماء *

صعيد اطييا فقال اسيد بن حضير ما هي بول بر كشم يا آل ابى بكر قالت فبعثنا للبعر الذي كنت عليه فوجدنا المقد تحته * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعى انا ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان بالربد تيمم فمسح وجهه و يديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يمد الصلوة * قال الشافعى الجرف قريب من المدينة قال الشيخ وقد روى مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في فوائد الكبير وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمرو قرأة وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهيدي لفظا قولنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن ابى رزبن شاهشام بن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم وهو ينظر الى بيوت المدينة بمكان يقال له مربد النعم *

باب الجريح والقريح والمجد وريتميم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا (١)
 (واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (واخبرنا) ابو بكر احمد بن على الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جريح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او القرع او الجدري فيجنب فيحاف ان اغتسل ان يموت فليتميم * لفظ حديث ابى بكر بن على وكذلك رواه جمفر الشامى عن يوسف بن موسى وكذلك رواه اسحاق الحنظلى عن جرير *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا يحيى بن جعفر انا على بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الرجل تصيبه الجنبه وبه الجراحة يخاف اذا اغتسل ان يموت قال فليتميم وليصل * ورواه ابراهيم بن طهمان وغيره ايضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواه عزرة عن سعيد بن جبير موقوفا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب (٢) ثنا محمد بن اسحاق الصغاني

(١) الضنا وشدة المرض وفي الجوهر الظما وهو لا يناسب ١٢ (٢) وفي نسخة بعد هذا حدثنا ابو القاسم عد الرحمن ابن عبد الرحمن الهاشمى بحلب ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ١٢ الخ ثنا

* قال * باب الجريح والقريح والمجد وريتميم اذا خاف التلف او شدة الظما
 * قال * اطلاق قوله تعالى وان كنتم مرضى * وما رواه البيهقى في آخر هذا الباب من قول ابن عباس (رخص للمريض التيمم) يدل على جوازه لمن خاف زيادة المرض وان لم يخف التلف وشدة الظما فلا معنى لاشتراطهما ولا لاشتراط خوف الموت والملة في الباب الذي ياتي ان شاء الله تعالى وما ذكر البيهقى في ذات الباب من تيمم عمر و بن العاص حين اشفق ان اغتسل ان يهلك واقعة عين لا يدل على اشتراط الهلاك للتيمم * ثم ذكر البيهقى (عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر) * قلت * في سنده جرير عن عطاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ناجيحي بن ابي بكير شاشبة اخبرني عاصم الاحول عن قتادة عن عزررة عن سميد بن جبير عن ابن عباس في المجدور و اشباهه اذا اجنب قال يتيم بالصعيد * ورواه الثوري وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول باسناده عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد *

باب المحموم ومن في مناه لا يتيم عند وجود الماء

(باب المحموم ومن في مناه لا يتيم عند وجود الماء)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا هارون بن سميد الايلي ثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطنوها بالماء قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اللهم اذهب عنا الرجاء * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سميد ورواه عائشة واسماء بنت الصديق ورواه رافع بن خديج كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(قال) في الام كلن هذا الحديث مكتوبا في الاصل (١) على ظير الجزء (انبأني) ابو عبد الرحمن السامي اجازة ان ابا عبد الله العسكري اخبرني ثنا ابو القاسم البغوي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن ابيه قال اتى ابن ابي حمزة السامي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال اني اثيت على ربي ومدحتك فقال امسك عليك ثم قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج به من المسجد فقال ما اثيت به على ربي فانه ومادحتني به فدعه عنك فانشد حتى اذا فرغ دعا بلالا فامر ان يطيه شيئا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل * قال ابو القاسم لا ادري عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا *

باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد

(باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سليمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايو ب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي اس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفت ان اغتسلت ان اهلك فتيمنت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا * ورواه عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران بن خلفه في الاسناد والمتن جميعا *

(١) هذه العبارة الى آخر الباب مذكورة في نسخة داخل المتن وفي بعض النسخ لم توجد وهذا الحديث مخالف للباب * وابن ابي حمزة المذكور في الحديث يقال له ابن حمادة ايضا كما في التجريد للذهبي ١٢

ابن السائب وقد ذكر ابو احمد بن عدي عن ابن معين ان ماروي جرير عن عطاء بعد الاختلاط * قال * باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد * قلت * وفي الحضر ايضا اذا خاف ذلك جازله التيمم وصار كالمرضى وقد ذكر البيهقي في الخلافات ان عبد الرحمن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ورجل آخر أظنه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أسد عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي أن عمرو بن العاصي كان على سرية وأنه أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلوة الصبح فقال والله لقد احتملت الباردة ولكني والله ما رأيت برداً مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فقلس منابه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمر أوصحابته فأتوا عليه خيراً وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو فسأله فآخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال يا رسول الله إن الله تعالى قال ولا تقتلوا أنفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو * أخرجهما أبو داود في السنن ثم قال وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فيتميم * قال الشيخ ويحتمل أن يكون قد نقل في الروايتين جميعاً غسل ما قدر على غسله وتيمم لباقي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل من أصل كتابه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى قال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن الرجل يحب فلا يجد الماء يصلي قال لا فقال ألم تسمع قول عمار لمعير بن مثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت فاجنبت فتممكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال إنما يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه مسحاً واحدة قال أني لم أر عمر قنع بذلك فقال كيف تضمنون بهذه الآية فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فقال أنا لورخصنا لهم في هذا كأن أحدهم إذا وجد الماء البارد تمسح بالصعيد * قال الأعمش فقلت لشقيق فأكبره ألا لهذا * مخرج في الصحيحين ورواه حفص بن غياث عن الأعمش * قال في الحديث فأدري عبد الله ما تقول فقال أنا لورخصنا لهم في هذا لا وشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فأنا كره عبد الله لهذا قال نعم *

﴿ باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي أخبرنا الوليد بن عبد الله بن أبي رباح (١) أن عطاء حدثه عن ابن عباس أن رجلاً اجنب في شتاء فسال فامر بالنسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثاً قد جعل الله الصعيد

(١) في بعض النسخ و ليد بن عبيد الله هو ابن أخي عطاء ضعفه الدارقطني ١٢

أو التيمم

ابن جبير لم يسمع الحديث من عمرو بن العاص *

قال * ﴿ باب الجرح إذا كان في بعض جسده ﴾

ذكر فيه (عن ابن عباس أن رجلاً اجنب في شتاء الخ) ثم قال (حديث موصول) ثم أخرجه نائياً من رواية الأوزاعي (قال يابني عن عطاء عن ابن عباس الحديث) * قلت * في سند الأول الوليد بن عبد الله بن أبي رباح سكت عنه هنا وضعفه في باب النهي عن ثمن الكلب وجعل الدارقطني الرواية الثانية وهي المرسلة هي الصواب *

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٢٧) (كتاب الطهارة) (ج-١)

أو التيمم طهوراً * هذا حديث موصول وتام هذه القصة في الحديث الذي أرسله الأوزاعي عن عطاء *
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يعقوب (١) السوسي وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا
 ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني عن عطاء بن
 أبي رباح أنه سمع ابن عباس يخبر أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابه احتلام
 فامسح بالآغتسال فغسل فكنز (٢) فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله لم يكن
 شفاء إلى السؤال قال عطاء فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه
 حيث أصابه الجرح * فهذا المرسل يقتضي غسل الصحيح منه والاول يقتضي التيمم فنوجب الجمع بينهما يقول
 لانا في بين الروايتين الا ان احدهما مرسل *
 أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسية ثنا أبو داود ثنا موسى بن عبد الرحمن الانطaki ثنا محمد
 ابن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلاً منا جرح فشجه في رأسه ثم احتلم
 فقال لأصحابه هل نجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فغسل فمات فلما قدمنا
 على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الاسألو اذ لم تعلموا فأعلموا فأنما شفاء إلى السؤال انما كان يكفيه
 ان يتيمم ويمسح او يمصب شك موسى على جرحه خرقه ثم مسح عليها وغسل سائر جسده * وهذه الرواية موصولة
 جمع فيها بين غسل العجيج والمسح على العصابة والتيمم الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد والله اعلم *
 أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا حماد
 ابن سامة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شربة
 من جسده من جلبة لم يغسلها فمات بها من الكذا وكذا قال علي بن فن ثم عادت شربة * فهذا الحديث وما ورد
 في معناه يوجب غسل الصحيح منه والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله والله التوفيق وظاهر الكتاب
 يدل على استعمال ما يجد من الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يجده وقد روى عن اسحاق بن عيسى بن يونس عن عبدة
 ابن ابي لبابة ويذكر عن عبدة بن ابي لبابة انه قال يتوضأ ويتيمم في الجنب لا يجد من الماء الا فمات ما يتوضأه وكذا

(١) ن - يوسف (٢) الكرازة داء يتولد من شدة البرد ١٢٥ مجمع

ثم ذكر البيهقي (عن عطاء عن جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلاً منا جرح الحديث) ثم قال (هذه رواية
 موصولة الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد) * قلت * وتخالفها في المتن ايضاً الا ان عبدالحق ذكر
 انه لم يرو هذا الحديث عن عطاء غير الزبير بن خريق وليس بقوى وكذا قال عنه الدارقطني وقال البيهقي
 في الباب الذي بعد هذا (ليس هذا الحديث بالقوى وقال الدارقطني الصواب انه عن عطاء عن ابن عباس)
 * قلت * روايته عن ابن عباس ترجع على روايته عن جابر من وجهين * احدهما * مجيها من طرق ذكرها
 الدارقطني والرواية عن جابر لم تنال الا من وجه واحد كما تقدم * الثاني * ضعف سند هذه الرواية من جهة الزبير
 والرواية عن ابن عباس رجال سندها ثقات * ثم قال البيهقي (ظاهر الكتاب يدل على استعمال ما يجد من
 الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يجده) * قلت * ذكر تعالى الامر في حالتين مختلفتين وامر بالصلوة باحدهما

قال معمر بن راشد وكان الحسن والزهرى يقولان يتيمم *

باب المسح على المصائب والجباثر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمر بن أحمد المبدوى الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي بالطاكية ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشججه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا: ما بذلك رخصة وانت تقدر على الماء فاحتسمل فأت فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله إلا سألوا إذ لم يعلموا إنما شفاء الی السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويمصب على جرحه خرقه ثم مسح عليها وبفسل سائر جسده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال إذا لم تكن على الجرح عصائب غسل ما حوله ولم يفسله و (بإسناده) قال حدثنا الوليد قال أخبرني هشام بن الغاز أنه سمع نافعاً يحدث عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من كان له جرح مصوب عليه توضأ ومسح على المصائب وبفسل ما حول المصائب و (بإسناده) قال ثنا الوليد قال أخبرني سعيد بن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن إبهام رجله جرحته فالبسها مرارة وكان يتوضأ عليها و (بإسناده) قال ثنا الوليد ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه توضأ وكفه مصوبة فمسح على المصائب وغسل سوى ذلك هو عن ابن عمر صحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وقد روى حديث عن علي رضي الله عنه أنه انكسر إحدى زبدي يديه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح على الجباثر ولوعرفت إسناده بالصحة لقلت به يعني (ما أخبرناه) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن أبان ثنا سعيد ابن سالم القداح حدثني أسرايل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انكسرت إحدى زبدي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسح على الجباثر * عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة الحديث ونسبه وكيم بن الجراح إلى وضع الحديث قال وكانت في جوارنا فلما فطن له تحول إلى واسط وتابعه على ذلك عمر بن موسى بن وجيه فرواه عن زيد بن علي مثله وعمر بن موسى متروك منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان * وروى بإسناده آخر مجهول عن زيد بن علي وليس بشيء * ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي بإسناده آخر عن زيد بن علي عن علي مرسل وأبو الوليد ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء * وأصح ما روي فيه حديث عطاء ابن أبي رباح الذي قد تقدم وليس بالقوي وإنما فيه قول الفقهاء من التابيعين فمن بعدهم مع ما روينا عن ابن عمر في المسح على المصائب والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾

فمن جمع بينهما فقد خالف ظاهر القرآن *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٩) (كتاب الطهارة) (ج-١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو اظنه ابن مرة عن يوسف المسكي قال احتلم صاحب لنا وبه جراحة وقد عصب صدره فأسأنا عبيد بن حمير فقال يقتسل ويمسح الخرقه او قال يمسح صدره *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر ان العدل بن عبد الله بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن عيسى بن هارون ان سليمان التيمي قال سألت طاووساً عن الخدش يكون بالرجل فيريد الوضوء او الاغتسال من الجنابة وقد عصب عليه خرقه فقال ان كان يخاف فليمسح على الخرقه وان كان لا يخاف فليغسلها *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التوشخي حدثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني أبو بكر قال سمعت عطاء بن ابي رباح ومجاهد بن جبر وطاوساً يقولون في رجل اصاب اصبعه جرح فقالوا يغسل ما اصابه من دمه ثم يعصمها ثم يمسح على المصاب اذا توضأ فان نفذ منه الدم حتى يظهر فليبدلها بخري ثم يمسح عليها اذا توضأ *

﴿ و أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشر ان بهداد بن ابي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثامع بن سليمان عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري ان هشام بن حسان حدثه ان رجلاً اتى الحسن فأسأله وانا اسمع فقال انكسرت نفذه او ساقه فتصيبها الجنابة فامره ان يمسح على الجائز * قال وحدثنا سعدان حدثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن الحدير قال كان بي جرح شديد من الطاعون واصابني جنابة فأسألت ابا مجلز فقال امسح فانه يكفيك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه انا أبو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال و أخبرني شيبان عن اشعث قال سألت ابراهيم النخعي فقلت انكسرت يدي وعليها خرقه او عيذاتها وجبائر هافر بما اصابني جنابة فقال امسح عليها بالماء فان الله تعالى يعذرك بالمدرة و (باسناده) قال ثنا الوليد عن سعيد بن قتادة قال لا توضع المصائب والجائز على الجرح والكسر اذا كان في موضع الوضوء حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ويغسل موضع ذلك الجرح لما ظهر من دمه *

﴿ باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن اسحاق

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والعيد والجنابة ولا يتيمم ﴾

ذكر فيه حديث (لا يقبل الله صلوة احدكم حتى يتوضأ) وحديث (لا يقبل الله صلوة بغير طهور) * قلت * من يجوز التيمم للميد والجنابة يقول التيمم طهور بنص الشارع فلم يصل بغير طهارة والآتي ببدل الوضوء وهو التيمم للضرورة كأنه توضأ كما قلتم في تيمم المريض والمسافر * ثم ذكر (ان اباسلمة وعبد الرحمن بن ابي بكر خرجا

ابن ابراهيم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي الميخ عن ابن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول * ابو الميخ هو ابن اسامة بن عمير الهذلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبدالله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابو حذيفة ثناعكرمة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثناعمر بن يونس ثناعكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن اخبرني سالم مولى المهرى قال خرجت انا وعبد الرحمن بن ابي بكر الى جنازة سعد بن ابي وقاص فررت انا وعبد الرحمن على حجرة عائشة فدعا عبدالرحمن بوضوء فسمعت عائشة تناديه يا عبدالرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار * لمط حديث ابي عبدالله وزاد ابو سعيد في حديثه فاصرت له عائشة بوضوء وقالت له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن رامي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي تربتها طهورا اذا لم يجد الماء * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾

الى جنازة سعد بن ابي وقاص فدعا عبدالرحمن بوضوء الحديث * قلت * في سنده عكرمة بن عمار تقدم ان البيهقي قال في باب مس الفرج بظهر الكف (غزه يحيى القطان وابن حنبل وضمفه البخاري جدا) وقال في باب الكسربال (اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه) * ثم في القضية اشكال وهو ان عبدالرحمن توفي سنة ثلاث وخمسين كذا ذكر اكثر العلماء ولم يذكروا اختلافا وفي الاستيعاب هذا الاكثر ولم يختلفوا ان سعد بن ابي وقاص توفي بعد هذا التاريخ فلم يدرك عبدالرحمن وفاته * ثم ذكر حديث حذيفة (وجعلت لي تربتها طهورا اذا لم يجد الماء) * قلت * المراد بالوجود القدرة لا ترى ان المريض يتيمم لانه غير قادر على استعمال الماء وان كان واجدا له والذي يخشى فوات صلوة الجنازة لو اشتغل بالوضوء ينزل بمنزلة غير القادر على استعمال الماء * ثم اسند (عن ابن عمر انه قال لا يصلي على الجنازة الا وهو طاهر) * قلت * الذي يصلي عليها بالتيمم طاهر فلم يخالف قوله ولم يرد ابن عمر انه لا يصلي عليها بالتيمم وانما اراد انه لا يصلي عليها بلا طهارة ردا على من يزعم انه لا ركوع لها ولا سجود فلا يشترط لها الطهارة والى هذا ذهب الشعبي ذكره عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفيهما ثم قال البيهقي (والذي روي عنه يعني ابن عمر في التيمم لصلوة الجنازة يحتمل ان يكون في السفر عند عدم الماء وفي اسناده حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المرفة) * قلت * الذي في كتاب المرفة انه قال (اخبرنا ابو عبدالرحمن وابو بكر بن الحارث قالوا اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا الحسين بن اسمعيل حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور حدثنا عبدالله بن نعيم حدثنا اسمعيل بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتى بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم ثم صلى عليها ثم قال وهذا الاعلمه الا من هذا الوجه فاني كان محفو ظافاه

يحتمل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣١) (كتاب الطهارة) (ج ١ -)

﴿ أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الأسفرائني أنا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يصل على الجنازة الا وهو طاهر * وكذلك رواه مالك عن نافع والذي روي عنه في التيمم لصلوة الجنازة يحتمل ان يكون في السفر عند عدم الماء وفي اسناد حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انه هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء من قوله وهذا احدهما انكر احمد بن حنبل ويحيى بن معين على المغيرة بن زياد وقد دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ قد بيناه في الخلافات وبالله التوفيق *

باب المسافر يتيمم في اول الوقت اذا لم يجد ماء ويصل ثم لا يبعد وان وجد الماء في آخر الوقت

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صمدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الوضوء واصلوة ولم يعد الا خر ثم ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال للذي لم يعدا صبت السنة واجزئك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين * ورواه غير عبد الله بن نافع عن الليث عن عمير بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عمير بن أبي ناجية فذكره كذا في كتابي عمير والصواب عميرة بن أبي ناجية (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ذكر ابني سعيد في هذا الحديث وهم وليس بحفوظ وهو مرسل قال الشيخ وفيه اختلاف ثالث (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثانياً القعني ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي عبد الله مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمناه *

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد نا محمد بن اسحاق الصفا في

(أخبرنا) المسافر يتيمم في اول الوقت اذا لم يجد ماء ويصل ثم لا يبعد

يحتمل ان يكون ورد في سفر وان كان الظاهر بخلافه (فقد صرح البيهقي هناك بان الظاهر بخلاف التا ويل الذي ذكره هنا ولم يذكر في سند ه ضمة كما التزمه هنا بل تشكك في كونه محفوظا ولو صرح بأنه غير محفوظ لم يلزم منه الضعف * قال البيهقي (والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه انه هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء وهذا احدهما انكر ابن حنبل وابن معين على المغيرة) * قلت * المغيرة اخرج له الحاكم في المستدرک واصحاب السنن الاربعة وثقة وكيع وابن معين وعنه ليس به بأس وعنه له حديث واحد منكر وثقة احمد بن عبد الله ويعقوب بن سفيان وابن عمار حكاه الحسين بن ادریس في الفصول التي علقها عنه وقال ابن عدي عامة ما يرويه مستقيم الا انه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الفاظ ثم رواية ابن جريج لا تمارض روايته لان عطاء كان قتيما فيجوز ان يكون افتى بذلك فسمعه ابن جريج ورواه مرة اخرى عن ابن عباس فسمه المغيرة وهذا أولى من تظليل المغيرة والانكار عليه وقد تقدم نظير هذا *

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال سئل عن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل بالماء في الوضوء لم يبعث الله له من الجنة شجرة *
 * قال * (١) هو القالون ١٢ لسان الأثران (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

(السنة الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا اجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت فلم يجده الماء
تيمم وصلى * الحارث الأعور لا يحتاج به *

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن أحمد الجرجاني أنا محمد بن الحسن المسقلاني ثنا حملة أنا عبد الله بن وهب
ثامرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
قالت ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده (١) فنزلت آية التيمم * رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زبور ثنا فضيل بن
عياض عن محمد بن عجلان عن نافع أن ابن عمر تيمم بماء من زمزم وصلى وهو على ثلاثة أميال من المدينة ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يدر ما رآه ابن عيينة ويحيى بن سعيد عن ابن عجلان ورواه يحيى بن أنس عن مالك عن نافع *
أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر
ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال قيل لابي عمرو يعني الأوزاعي حضرت الصلوة والماء حائر عن الطريق ايجب علي أن
أعدل اليه قال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكون في السفر فتحضره الصلوة والماء منه علي
غلوة أو غلوتين ونحو ذلك ثم لا يعدل اليه *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن أبي عامر ثنا الوليد قال سمعت عبد الله بن
المبارك يحدث عن حكيم بن رزبني عن أبيه قال سألت سعيد بن المسيب عن راع في غنمه أوزاع نصيبه جنازة
وبينه وبين الماء ميلان أو ثلاثة قال تيمم صعيدا طيبا *

أخبرنا أبو بكر أنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن أبي عامر ثنا الوليد ثنا شريك وإبراهيم بن عمر عن أبي إسحاق
عن الحارث عن علي قال اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فإني لم تجد ماء تيمم ثم صل * وهذا لم يصح عن علي
وبالثبت عن ابن عمر نقول ومعه ظاهر القرآن *

(١) ن - فلم يوجد ١٢

عمر عرس في بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال ما ترون ندرك الماء قبل طلوع الشمس
قالوا نعم فأسرع السير حتى أدرك الماء فاعتسل وصلى * وعبد الرحمن بن حاطب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين
وباق السند على شرط الصحيح *

باب ما روي في طلب الماء وحد الطلب قال *

ذكر فيه حديث عائشة (حضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده فنزلت آية التيمم) * قلت * في الاستدلال به نظر
لأنه لم يكن التيمم مشروعا في ذلك الوقت فالتمسوا الماء اذ لم يكن له بدل فلم يلزم من التماسه حيثما التماسه وقد
صار له بدل *

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

باب الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن عطاء عن زاذن عن علي قال اذا اجنب الرجل في ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء وليتيمم بالصعيد *
❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى شيبة عن عطاء عن زاذن عن علي قال اذا اصابك جنابة فاردت ان توترضاً او قال تقتسل وليس معك من الماء الا ما تشرب وانت تخاف فتييمم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد انا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كنت مسافراً وانت جنب او انت على غير وضوء نغت ان توترضت ان تموت من العطش فلا توطأه واجلس لنفسك * وروناه عن الحسن البصري وعطاء ومجاهد وطاوس وغيرهم *

باب التيمم يوم التوضئين

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن اشعث عن جعفر عن سميد قال كان ابن عباس في سفر معه اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار فضلى بهم وهو تيمم * وروناه عن ابن المسيب والحسن وعطاء والزهرى وحديث عمرو بن العاصي قدمضى في هذا الباب *

باب كراهية من كره ذلك

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي انه كره ان يؤم التيمم التوضئين * وهذا اسناد لا تقوم به الحجة *
❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله انا ابو بكر انا عبد الله ثنا اسحاق ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن نافع قال اصاب ابن عمر جنابة في سفر فتييمم فامرني فضليت به وكنت متوضئاً * وهذا محمول على الاستحباب وروي فيه حديث ضعيف *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا عثمان بن معبد ثنا سميد ابن سليمان بن ماته الحميري ثنا ابو اسمعيل الكوفي اسد بن سميد ثنا صالح بن بيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم التيمم التوضئين * قال على اسناده ضعيف *

باب جماع ابواب ما يفسد الماء

باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يقتسل منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده * رواها مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * قال ابو عفران قال الشافعي

قال

باب الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم (باب التيمم يوم التوضئين وكرهية ذلك) (باب جماع ابواب ما يفسد الماء)

في القديم فان عجن به بماء النجس عجنالم يا كل واطعمه الدواب * قال الامام احمد وقد روينا عن عطاء ومجاهد انه يطعمه الدجاج *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري وهارون بن موسى القروي قالنا ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان الناس زلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من بارها وعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويطعموا الابل المجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت ردها الناقة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري ورواه البخاري عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض وهذا الماء وان لم يكن نجسا فحين كان ممنوعا منه استعماله امر بباراقته وامر باطعام ما عجن به الابل وكذلك ما يكون ممنوعا منه لنجاسته *

واخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مسلم ثنا هشام بن خالد ثنا الوائد بن مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله * قال الوليد لان النار لا تنشف الدم * قال ابو احمد هكذا حدثناه ابن مسلم من اصل كتابه وانا ما روي هذا سويد عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس * قال ابو احمد حدثناه صالح بن ابي الحسن ثنا موسى بن ساجان المنبجي ثنا بقة بن سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس ان جارية لهم عجنتم لهم عجينا في جفة فاصابت يدها حديدة في العجن فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوه * قال ابو احمد وسويد الذي خلط في رواية هذا الحديث فمرة رواه عن نوح عن الحسن ومرة عن حميد عن انس * قال ابو احمد وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه يعني احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الائمة ضعفوا سويدا *

باب طهارة الماء المستعمل

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر وناشبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عترة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه * رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة واخرجه مسلم من وجه آخر *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى و ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى واللفظ للثقفى قالنا ثنا محمد بن ايوب انا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمودني وانا مريض لا اعمل فتوضأ وصب علي من وضوئه فمقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما رثي كلاله فزلت آية الفرائض * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم

باب طهارة الماء المستعمل

قال *

ذكر فيه حديث ابي جحيفة (جعل الناس يتمسحون بوضوئه) وحديث جابر (انه عليه السلام توضأ وصب علي

من وجه آخر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا محمد بن أحمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنازائدة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة فذكرت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلما فرغ تنحي فغسل رجله فاعطيته ملحفة فابى فجعل يفيض الماء بيده * آخرجه مسلم من حديث زائدة عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين يعني ابن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حديد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال أبو العباس سمعت أبا جاء يقول سألتني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فكتبه (قال الشيخ) واسناده ليس بالقوي وقد روينا عن يونس بن عبيد أنه قال ربما لم يجد محمد بن سيرين المنديل فيمسح وجهه بثوبه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي فإن قال قائل فن ابن لم يكن نجساً قيل من قبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ولا شك أن من الوضوء ما يصيب ثيابه ولم يعلم غسل ثيابه منه ولا أبد لها ولا علمته فعل ذلك أحد من المسلمين وكان معقولا إذ لم تمس الماء نجاسة أنه لا نجس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا سعيد عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يغتسل في الأثناء فيتضح من الذي يصب عليه في الأثناء قال إن الماء طهور ولا يطهر *

﴿ باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبادان الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فغمض واستنشق منها ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم أخذ شيطاناً من ماء فمسح به رأسه وقال بالوسطيين من أصابعه في باطن أذنيه والأبهامين من وراء أذنيه ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليمنى ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليسرى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب و (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة

ثنا

من وضوئه) «قلت» لا دلالة في الحديثين على طهارة الماء المستعمل فارت الوضوء يحتمل أن يراد به مطلق الماء أو الماء المعد للوضوء أو فضلة مائه الذي توضأ به مضه أو ما استعمله في أعضائه فلا يتعين هذا الأخير الأدليل *

﴿ باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالمستعمل ﴾

ذكر فيه حديث ابن عباس (ثم غرف غرفة أخرى) «قلت» وليس فيه بيان أن تلك الغرفة كانت من غير الماء المستعمل أولاً

باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً

ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف حدثني ابن وهب أخبرني عمر و بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اياه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغمض ثم استتر ثم غسل وجهه ثلاثاً وبده اليمنى ثلاثاً والاخرى ثلاثاً ثم مسح برأسه بماء غير فضل بده وغسل رجليه حتى اتماهها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد و احمد بن عمرو بن السرح و هارون بن معروف *
 (خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمار التتوخي ثنا الهيثم بن جميل الانطاكي ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمضغة تسعمدا او مدا وثلاثا فقال اسكبي قالت فسكبت عليه فغسل وجهه وذراعيه الى مرفقيه واخذ ماء جديدا فمسح برأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثا هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو موافق للرواية الصحيحة عن عبد الله بن زيد وروى عن عبد الله بن محمد بن عقيل ما يشبه خلافة ويشبه موافقة *
 (خبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن نعيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده *
 هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن داود وغيره عن الثوري وقال بعضهم بل يده وكانه اراد اخذ ماء جديدا فصب بعضه ومسح برأسه بل يده * وعبد الله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ واهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن عقيل لا يحتج بحديثه وقال ابو عيسى سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال رأيت احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم والحديث يحتجون بحديثه وهو مقارب الحديث وقد روى فيه عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واستاده ضعيف وروى عن علي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في النسل شيء في معناه ولا يصح شيء من ذلك لضعف اسانيد وقدينته في الخلافات واصح شيء فيه ما رواه ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمة في منكبه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعر رأسه فمسحها على منكبه ثم مسح بده على ذلك المكان وهذا منقطع *

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله ان ابى السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال تناوله تناولوا * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد و ابى

ثم ذكر (عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع الخ) ثم قال (ابن عقيل لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته) قلت ذكر الترمذي في ابواب الفرائض حديثا في سنده ابن عقيل ثم حكم على الحديث بالحسن

الظاهر واحد بن عيسى كلف عن ابن وهب كذا روى بهذا الاسناد وهو محمول على ماء دائم يكون اقل من قلتين فاذا اغتسل فيه صار مستملاً فلا يمكن غيره ان يطهر به فامر بان يتناوله ثلثا ولا ثلثا يصير ما بقي فيه مستملاً والله اعلم * وهكذا معنى (ما اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يقتسل فيه من الجنابة * هكذا رواه ابن عجلان عن ابيه بهذا اللفظ وروي عنه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الدائم وان يقتسل فيه من الجنابة * (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد فذكره وقد قيل عنه عن ابي الزناد على لفظ آخر *

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يقتسل منه للجنابة * هذا اللفظ هو الذي اخرج في الصحيحين من هذا الحديث ثم يقتسل منه الا انه لم يخرج فيه للجنابة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان انا شعيب ثنا ابو الزناد انه سمع عبد الرحمن الاعرج يحدث انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يقتسل منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وكذلك رواه ابو الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة *

(اخبرناه) ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يقتسل منه وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر انا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري ثنا هشام ابن حسان (واخبرنا) ابو عبد الله قال واخبرني ابو بكر بن عبد الله واللفظ له انا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم (١) ثم يتوضأ او يقتسل منه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وقال في الحديث ثم يقتسل منه لم يشك وكذلك رواه عوف عن محمد بن سيرين مرفوعاً *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٢) (وحدثنا) محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ن - الراكد ١٢ (٢) اي قال عوف وحدثنا ١٢ قال

والصحة وذكر الترمذي فيما بعد في باب المبتدئة لانه يميز بين الدمين حديث حنة في الاستحاضة وفي سندهم ايضاً ابن عقيب فلم يتعرض له بشيء بل حكى عن البخاري انه حسن الحديث وعن ابن حنبل انه صحيحه *

قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتطهر منه وخطا لهما يبولن السخيا في فرواه عن محمد موقوف على ابي هريرة *
 (اخبرناه) علي بن محمد بن بشران بنجدادنا محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابي
 عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتنسل منه * وكذلك رواه يزيد بن ابراهيم
 عن محمد بن سيرين موقوفا ورواه همام بن منه عن ابي هريرة مرفوعا *
 (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان انا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منه قال هذا
 ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتنسل منه * رواه
 مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منه
 عن ابي هريرة * وروي عن عطلة بن مينان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في
 الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر
 قال قرئ على ابن وهب اخبرك انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن مينان فذكره *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة
 عن سليمان عن يحيى بن عمر عن ابن عباس انه سئل عن ثمانية رهط اغتسلوا من حوض واحد احدكم جنب فقال
 ابن عباس ان الماء لا ينجسه شيء وهذا ان كانوا يتناولونه تناولاً جائزاً وان كانوا ينمسون فيه والماء قلان فصاعداً
 جائز ايضاً وان كان اقل فبا تنماس جنب فيه يصير مستملاً فالأثر يدل على انه لا يصير نجساً والله اعلم *
 (اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز (١)
 يقول حديثي جدي احمد بن منيع ثنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال كان احداً يأتى القدير وهو جنب
 فيقتسل في بناحية منه *

(باب الدليل على ان سور الكلب نجس)

(باب الدليل على ان سور الكلب نجس)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق وابو النضر بن يوسف قالانا ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا علي
 ابن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر انا الاعمش انا ابو رزين وابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم لينسله سبع مرات * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

(١) هو ابن بنت احمد بن منيع ١٢ تهذيب

(باب الدليل على ان سور الكلب نجس)

قال *

ذكر فيه حديث (اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ولينسله سبع مرات) قالت * قد قدمنا ان مال الكلب يحمل الامر
 بالنفس على التبعد وربما رجحه اصحابه بذكر العدد المخصوص كما تقدم بيانه والاعتذار عنه * ثم ذكر حديث ابي
 هريرة في (الكلب يلغ في الاناء ينسله ثلاثاً او خمساً او سبعاً) وفي سننه اسمعيل بن عياش فقال (لا يحتج به خاصة اذا
 روى عن اهل الحجاز) * قالت * ظاهر هذا الكلام اطلاق القول بأنه لا يحتج به واذا روى عن اهل الحجاز كان
 اشد في عدم الاحتجاج به وعلى هذا قد خالف الليثي ما ذكرهنا في باب ترك الوضوء من الدم فيما مضى فقال
 (ما روى عن الشاميين صحيح) *

باب غسل الأناة من ولوغ الكلب سبع مرات
 أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن التركي شياحي بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفیان بن عيينة وغيره عن أبي الزناد ورواه عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب بلغ في الأناة أنه يغسله ثلاثا أو خمسا أو سبعا * وهذا ضعيف مرة * عبد الوهاب بن الضحاك متروك واسمعيل بن عياش لا يحتج به خاصة إذا روى عن أهل الحجاز * وقد رواه عبد الوهاب بن نجدة عن اسمعيل عن هشام عن أبي الزناد فأغسلوه سبع مرات كما رواه الثقات *
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروى شافعي عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس مسندا وفيما ذكرنا كفاية * وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة في غسل الأناة من ولوغ الكلب سبعا من فتاوى *

باب ادخال التراب في احدى غسلاته
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو الحافظ الزاهد قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات أولاها بالتراب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين فذكره بمثله * رواه مسلم

في

قال *
 باب ادخال التراب في احدى غسلاته
 ذكر عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة حديث (إذا ولغ الكلب في الأناة فأغسلوه سبع مرات أولاها بالتراب) * ثم قال (غريب أن كان حفظه معاذ فهو حسن لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره) * قلت * لقاتل أن يقول كان ينبغي له أن يقول أن كان هشام حفظه لأنه والذي انفرد به عن قتادة كما بينه البيهقي وأما عدل أبيه معاذ لجلالة هشام وهو والد ستوائ وابنه معاذ وإن روى له الجماعة لكنه ليس

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علي *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عينة عن ايوب بن ابي نعيم عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او اخراهن بتراب *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثاموسي بن اسمعيل ثنا ابان ثقاته ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات (١) السابعة بالتراب * وقال سعيد بن بشير عن قتادة الاولى بالتراب (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن هاني ثنا محمد بن بكر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة باسناده نحوه الا انه قال الاولى بالتراب *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب هذا حديث غريب ان كان حفظه معاذ فهو حسن لان التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة وانما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره وقد ثبت في حديث عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التراب *

﴿كما اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن مطرف عن عبد الله بن منفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - سبع مرات ١٢

بجدة كذا قال ابن معين وقال ابو احمد بن عدي ر بما ينط في الشيء وارجوا انه صدوق * ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن مغفل (وعفوه الثامنة بالتراب) * ثم قال (ابو هريرة احفظ من روى في دهره فروايت اولي) * قلت * بل رواية ابن مغفل اولي لانه زاد الفسلة الثامنة والزيادة مقبولة خصوصا من مثله * قال الحسن البصري كان ابن مغفل احد العشرة الذين بشهم الينا عمر يفتقون الناس فكان الاخذ برواياته احوط واليه ذهب الحسن وحديثه هذا اخرجه ابن مندة من طريق شعبة وقال اسناد مجمع على صحته * قال البيهقي (وقد روى حماد بن زيد عن ايوب بن ابن سيرين عن ابي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات) * قلت * رواه الدارقطني بسند صحيح من رواية عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات وروي ايضا عن حديث عطاء عن ابي هريرة انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات * وقال ابن عدي حدثنا احمد بن الحسن الكرخي من كتابه حدثنا الحسين الكرابسي حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عبد الملك عن عطاء عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات * قال ابن عدي قال احمد بن الحسن كان الكرابسي يستل عنه وهذا لا يرويه غير الكرابسي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالي والكلاب (١) ورخص في كلب الرعاء وكتب الصيد وقال ذاولغ الكلب في الاناء فغسلوه سبع مرات والثامنة عفوه بالتراب * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة وابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره فرواينه اولى وقدروى حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخاف فيه اثبات وبالله التوفيق *

باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً

خبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال (واخبرني) ابو القاسم عبد الله بن احمد النسوي انا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق (٢) ان عبد الله بن عباس قال حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوماً واجفا قالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيثك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقي اما والله ما اخلفتي قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فوضعه مكانه فلما امسى اتيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى هكذا *

وهكذا اخبرنا ابو عبد الله بحديث بحر بن نصر مرقونا بحديث حرملة (وقد اخبرنا به) ابو عبد الله الحافظ في فوائد

النسخ

(١) وفي المسلم ما بالهم وبال الكلاب ١٢ (٢) هو عبيد بن السباق ١٢

مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم والكرابي له كتب مصنف ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وذكر فيها اخبار كثيرة وكان حافظها ولم اجده منكر غير ما ذكر من الحديث والذي حمل احمد بن حنبل عليه فانما هو من اجل الافظ بالقرآن فاما في الحديث فلم اربه بأساً انتهى كلامه وهذا الملك هذا اخرج له مسلم في صحيحه وقال ابن حنبل والثوري هو من الحفاظ وعن سفيان الثوري هو ثقة متين فتيه وقال احمد بن عبد الله ثقة ثبت في الحديث ويقال كان سفيان الثوري يسميه الميزان *

باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً

قال * باب نجاسة الكلب بجميع اجزائه وعلته في هذا التبويب امران * احدهما انه اطلق لفظ سائر اراد بذلك اثبات نجاسة الكلب بجميع اجزائه وعلته في هذا التبويب امران * احدهما انه اطلق لفظ سائر على الجميع قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح وهو مردود عند اهل اللغة معدود من غلط العامة واشباههم من الخاصة ولا يلتفت الى قول الجوهري انه بمعنى الجميع وقال الزهري في التهذيب اتفق اهل اللغة على ان معنى سائر الباقي * ثانيهما انه اثبت نجاسة ما ماسه جميع بدنه فيخرج من ذلك ما ماسه بجزء من بدنه والظاهر انه لم يقصد ذلك * ثم انه استدل على ذلك (بانه عليه السلام اخرج من تحت فسطاطه جرو كلب فنضج مكانه) ثم قال (وفي هذا الذي قبله من اخبار الو لوغ دلالة على نسخ ما انبأ ابو عبيد الله الحافظ فذكر

النسخ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في مسند ابن وهب قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني في جمادى الأولى سنة ست وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن ابن عباس قال أخبرني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً واجماً فذكر الحديث وفيه ثم أخذ بيده ماء فوضه (١) به مكانه وفي حديث ابن عبد الله الحافظ عبيد الله بن عبد الله * ورواه شبيب بن سعيد عن يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق عن ميمونة ورواه شبيب بن أبي حمزة وسليمان بن كثير عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابن عباس عن ميمونة بمخاضه وروى عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة *.

(٢) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثابعت بن محمد بن مسلم ثنا محمد بن عيسى بن أبي ليلى ثنا سلامة عن عقيل أخبرني محمد بن مسلم (٢) أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث إلى أن قال وعدني جبرئيل عليه السلام أن يلقاني قالت ميمونة وكان في بيتي جروكلب فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نضح مكانه بالماء * وفي هذا وفي الذي قبله من أخبار الولوع دلالة على نسخ (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شاباً أعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك * ورواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب فذكره مختصراً ولم يذكر قوله تبول وقد أجمع المسلمون على نجاسة بولها ووجوب الرش على بول الآدمي فكيف الكلب فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغه أو كأن علم مكان بولها يحق عليهم فن علمه وجب عليه غسله *

(١) ن - - فزه ١٢ (٢) هو ابن شهاب الزهري ١٢

حديث * كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث * قلت * دعوى النسخ محتاج إلى تاريخ ولا تاريخ معه ولهذا لم يجزم البيهقي بالنسخ في آخر كلامه بل ذكره على وجه الاحتمال فقال (فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغها) * ثم ذكر عن البخاري (أنه لم يذكر قوله تبول) * قلت ذلك مذكور في بعض نسخ البخاري فإن اعتذر عن البيهقي معتذراً بأنه لم يقف على تلك النسخ * قلنا * بل وقف عليها حيث ذكر هذا الحديث فيما بعد في باب من قال بظهور الأرض إذا ليست ثم قال (وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري ذكر البول) * فاختلف كلام البيهقي في البابين وغفل عما ذكره أولاً * ثم قال البيهقي (وقد أجمع المسلمون على نجاسة بولها) * قلت * مذهب مالك أنه طاهر ذكره ابن رشد في القواعد وغيره قال البيهقي (أو كأن علم مكان بولها يحق عليهم فن علمه وجب عليه غسله) * قلت * باني هذا التأويل أو يعمده تحفظ النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأحترازهم من النجاسات بل اظهر من هذين التأويلين الذين ذكرهما البيهقي أن الشمس كانت تجفف تلك الأبول فتطهر الأرض وقد ترجم البيهقي على ذلك فيما بعد فقال (باب من قال بظهور

باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب

قال الشافعي لان الله سبحانه وتعالى نصه فسماء نجسا (١)*

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن ان يزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر ابن عبدان في حديثه الجزية رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة *

باب السنة في الفسل من سائر النجاسات

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد و احمد بن سلمة قالنا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يدخل يده في اناثه او قال في وضوئه حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

واخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عوف ثنا ابو المنيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابن هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وكذلك قاله ابن هريرة عن ابن هريرة *

باب غسلها واحدة يكتفي عليها

اخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امراة عن اسماء جدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله امراة عن دم الحيض يصيب الثوب قال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا علي بن قدامة ثنا ايوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والفسل من الجنابة (٢) سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جمعت الصلوة خمسا والفسل من الجنابة

(١) لعله رجسا ١٢ (٢) ن - النجاسة ١٢ مرة

الارض اذ ليست (و ذكر هذا الحديث وكذا فعل ابو داود في السنن وغيره *

باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب

قال * ثم استدل على ذلك بحديث نزول ابن مريم وكسره الصليب وقتله الخنزير * قلت * لم يذكر في هذا الباب شيئا غير هذا الحديث ودلالته على نجاسة الخنزير ليست بظاهرة فكيف على انه اسوأ حالا من الكلب *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

مرة وغسل الثوب من البول مرة *

باب سور الهرة

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرني مالك بن أنس قال (وثنا) أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة ان باقتادة دخل عليها فمكبت له وضوء آخفات هرة تشرب منه فاصغى لها أبو قتادة الاناء حتى شربت قالت كبشة فرأى انظر اليه فقال! تعجبين يا بنت اخي قالت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس لهما من الطوافين عليكم والطوافات * هكذا رواه مالك بن أنس في المؤطا وقد قصر بمضى الرواة بروايته فلم يقم اسناده * قال ابو عيسى سألت محمدا يعني ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته اصح من رواية غيره قال الشيخ وقدرناه حسين المعلم بقريب من رواية مالك *

✶ أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا الحسين المعلم عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم يحيى عن خالتها بنت كعب قالت دخل علينا أبو قتادة فقرأنا اليه وضوءه فدنا الهرة فاصغى اليه الاناء فشرب منه ثم توضأ بفضله فنظرت اليه فالتفت الي فقال كلنك تعجبين قلت نعم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بنجس اوكله اخرى انما هي من الطوافين والطوافات عليكم * أم يحيى هي حميدة وابنة كعب هي كبشة بنت كعب وكذلك رواه همام بن يحيى عن اسحاق *

✶ أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا الحوضي ثنا همام بن يحيى (ح) قال وأنا أبو مسلم ثنا حجاج ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أم يحيى قال مجاج في روايته يعني امرأته (١) عن خالتها وكانت عند عبد الله بن أبي قتادة قالت دخل علي أبو قتادة فسأل الوضوء فمرت به الهرة فاصغى الاناء البها فجلت انظر كاني انكر ما يصنع فقالت يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انها ليست

(١) اي امرأة اسحاق بن عبد الله ١٢

باب سور الهرة

* قال *

ذكر فيه حديث (اسحاق بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه عن كبشة بنت كعب بن مالك ان باقتادة الحديث ثم قال هكذا رواه مالك في المؤطا) * قلت * الذي في المؤطا من رواية يحيى بن يحيى عن حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة (١) وقال ابن مندة أم يحيى حميدة وخالتها كبشة لا يمر في لها رواية الا في هذا الحديث ومحلها محل الجمالة ولا يشب هذا الخبر بوجه من الوجوه * ثم اسند البيهقي من طريق أبي قتادة عن أبيه * ثم اسند (عن عكرمة قال لقد رأيت أبا قتادة يقرب طهوره الى الهرة فشرب منه ثم توضأ بسورها) * قال * وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك * * قلت * كيف تكون رواية عكرمة الموقوفة على أبي قتادة شاهدا لرواية مالك الرفوعة ثم اسند من طريق المعتمر وسام بن زيد (عن ايوب عن محمد عن أبي هريرة قال اذا ولع الهرة غسل مرة) * قلت * روى الترمذي من طريق المعتمر بسنده هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاناء اذا ولع

(١) لكن في حاشية المؤطا والصواب ما قاله سائر رواة المؤطا حميدة بنت عبيد بن رفاعه ١٢

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

بنجسة انما هي من الطوافين والطوافات * وفي حديث الحوضي ان خالتها حدثها انها كانت تحت عبدالله بن ابي قتادة فدخل ابو قتادة عليها فداو وضوء فرت به الهرة فاصفى الاناء اليها فجعلت تنظر اليها كأنها شكر ما يصنع * ثم الباقي مثله وقد روى عن همام بن يحيى بن ابي كثير عن ابن ابي قتادة عن ابيه *

و اخبرناه * علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد بن عتيق بن شافع بن همام بن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه انه كان يتوضأ فرت به هرة فاصفى اليها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ليست بنجسة * وقد روى الشافعي عن ائمة عن يحيى بن ابي كثير وروى من وجه آخر عن ابن ابي قتادة *

و اخبرناه * ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب ثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن قتادة بن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان ابو قتادة يصفى الاناء للهريشرب ثم يتوضأ به فقل له في ذلك فقال ما صنعت الا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

و اخبرناه * ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال لقد رأيت ابا قتادة يقرب طهوره الى الهرة فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك *

و من شواهد ما اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن موسى القاضي بخارى ثنا محمد بن ايوب ابا محمد بن عبدالله بن ابي جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع بن شيبة الحجبي قال سمعت منصور بن صفية بنت شيبة يحدث عن امه صفية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بنجس هي كبعض اهل البيت *

و منها ما اخبرنا * ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني داود بن صالح التمار عن امه ان مولاة لها اهدت الى عائشة صحيفة هريسة فجاءت بها وعائشة قائمة تصل ف اشارت اليها عائشة ان ضميمها فوضعتها وعند عائشة نسوة فجاءت الهرة فاكلت

منها

فيه الكلب سبع مرات اولاهن قالوا اخرهن بالتراب واذا ولت فيه الهرة غسل مرة * ثم قال حسن صحيح فاعتمد على عدالة الرجال عنده ولعله لم يلتفت للوقف مع رواية الرفع وهو مخالف لما رواه البيهقي من طريق المتمر * ثم قال البيهقي بسند ان روى ذلك عن جماعة موقوفنا (رواية الجماعة اولى) * قلت * قد تقدم رواية الترمذي للرفع من طريق المتمر عن ايوب وانه صححه ورواه البيهقي فيما مضى من طريق عبد الوارث عن ايوب ومن طريق ابي حاتم عن قرة ومن طريق ابي عون كلهم عن ابن سيرين وهؤلاء ايضا جماعة وقد زادوا الرفع وزيادة الثقة مقبولة على ما عرف ولاسلم ان ذلك مدرج فان الراوي تارة ينشط فيرفع الحديث وتارة يفتي به فيقف وهذا اولى من تخطئة الرافين وقد مر لهذا نظائر وقد اسند الطحاوي عن ابن سيرين انه كان اذا حدث عن ابي هريرة فقل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل حديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثم اسند البيهقي (عن محمد بن اسحاق الصنعاني اخبرني سعيد بن غفير حد ثنا يحيى

ابن

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٤٧) (كتاب الظهارة) (ج - ١)

منها أكلة أو قال لقمة فلما انصرفت قالت عائشة للنسوة كن جعلن يتقين موضع فم الهرة فاخذتها عائشة فادارتها ثم اكلتها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما من الطوافين والطوافات عليكم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله * وروى من اوجه اخر عن عائشة في مناه وفي ما ذكرناه كفاية *
 (واخبرنا) ابو سعيد الخطيب ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الوكين بن الربيع عن عمه له يقول لخاصة بنت عميلة ان الحسين بن علي سئل عن سور الهرة فلم يره بأسا *

(واما الذي اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي قال ابو عبد الله حدثني وقال ابو بكر انبا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الثقفي ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن ابن عتبة قالنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ الكلب فيه ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين * قرة يشك وبمنه رواه علي بن مسلم عن ابي عاصم * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن ابي عاصم والهرة مثل ذلك وابو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة الا انه اخطأ في ادراج قول ابي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فينه بياناً شافياً *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد المزني ثنا ابو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب ثم ذكر ابو هريرة المر لا ادرى قاله مرة * او مرتين قال نصر بن علي وجده في كتاب ابي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن ابي هريرة في الكلب مسنداً وفي المرفوع موقوفاً قال الشيخ (ورواه مسلم بن ابراهيم عن قرة موقوفاً في الهرة *

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الثقفي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال وحدثنا ابو بكر بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ايوب (قال وحدثنا) ابو محمد المزني ثنا ابو خليفة قالوا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين

ابن ايوب عن ابن جريج عن ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب ثم قال (وروي عن روح بن القرج عن ابن عفير مرفوعاً وليس بشيء) * قلت * روح هذا روى عنه جماعة من الائمة كالحماد بن الحارثي والمستدرك والطبراني والاصم وغيرهم وثقه ابو بكر الخطيب فوجب قبول زيادته كيف وقد تابعه على ذلك غيره فاخرج الطحاوي هذا الحديث عن ربيع الجيزي عن سعيد بن كثير ابن عفير بسنده والجيزي وثقه ايضا الخطيب وروى له ابو داود والنسائي كذا ذكر صاحب الامام عن الطحاوي والذي رأيت في كتابه شرح الآثار ومشكل الحديث انه اخرجه بالسند المذكور موقوفاً على ابي هريرة ثم قال البيهقي (وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بحجة عليه في ثيابه في الهرة ان صبح ذلك فهو محجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت * كأنه اراد بقوله وقد روى عن ابي هريرة عنه عليه السلام ما ذكره عنه في آخر الباب وستكلم عليه ان شاء الله تعالى وقوله (فهو حجة عليه في ثيابه)

عن أبي هريرة في المبلغ في الأناء ينسل مرة أو مرتين * ورواه أيوب السخيتاني عن محمد كذلك موقوفا *
 (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المتمر قال أبو داود (وثنا) محمد
 ابن عبيدناحم بن زيد جميعا عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال إذا ولغ المهر غسل * مرة وكذلك رواه معمر عن
 أيوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبى فرواه عن عبد الوارث عن أيوب مدرجاً في الحديث المرفوع *
 (أخبرناه) أبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي
 اسحاق بنيسابور وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بنفاد قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قال
 ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمر القصبى ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاً من أواخره من بالتراب
 والسنور مرة * ورواه أيضاً جعفر بن واقد عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً مدرجاً في الحديث ورواية
 الجماعة أولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة في سور المهر يراق وينسل الأناء مرة أو مرتين *
 (أخبرناه) أبو بكر بن الجارث أنبأ علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام
 فذكره * وروى ليث بن أبي سليم عن عطاء عن أبي هريرة إذا ولغ السنور في الأناء غسل سبع مرات * وإنما رواه
 ابن جرير وغيره عن عطاء من قوله وروي من وجه آخر عن أبي هريرة *

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا محمد بن اسحاق الصفا في خبرني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جرير عن عمرو بن دينار عن أبي
 صالح عن أبي هريرة أنه قال ينسل الأناء من ولغ المهر كما ينسل من ولغ الكلب * هكذا رواه ابن عفير موقوفاً
 وروى عن روح بن الفرّج عن ابن عفير مرفوعاً وليس بشيء وقد قيل عن يحيى بن أيوب قال أخبرني خير
 ابن نعيم عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً (أخبرناه) أبو بكر الحارثي أنبأ علي بن عمر ثنا أبو بكر النيسابوري
 ثنا علان بن المغيرة ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب فذكره وقد روي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما هو

* قلت * لم يكن ذلك قتيابل هو مرفوع من جهات قد صحح الترمذي بعضها كما تقدم وحديث أبي قتادة أسنده
 مضطرب اضطراباً كثيراً قد بين البيهقي بعضه وفيه امرأتان مجهولتان وقد تقدم أن ابن مندة قال لا يثبت بوجه
 من الوجوه وحديث عائشة فيه امرأة مجهولة عند أهل العلم وهي أم داود بن صالح ولهذا قال البزار لا يثبت من جهة النقل
 و البيهقي أورده شاهداً لحديث أبي قتادة لا محتجابه فكيف يكون أبو هريرة محجوجاً بمثل هذين الحديثين *
 ثم (أسند البيهقي حديث أبي هريرة السنور سبع) * قلت * عزاه صاحب الامام الى الدارقطني وقال أسنده الى
 عيسى بن المسيب صحيح وحكي عن الدارقطني أنه قال في عيسى هذا صالح الحديث وكذا حكى عنه البيهقي فيما بعد في باب
 سور الحيوانات سوى الكلب والخنزير وقال الحاكم صدوق وأخرج له في المستدرک وأخرج له ابن حبان
 في صحيحه وقال ابن عدي صالح فيما يرويه ذكر ذلك البيهقي في الباب المذكور فإذا كان السنور سبعاً فقد ثبت
 نهيه عليه السلام عن أكل كل ذي ناب من السباع فيكون لحم السنور ممنوعاً فكذا سور الكلب والخنزير

فالحديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ما هو حجة عليه في فتياه في الهرة ان صح ذلك والافهم محجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن المسيب قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار و دونهم دار بني لا ياتهم افشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سابع *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس ابن عبدالله الترقى ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن عمار عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت *

﴿ باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال قيل يا رسول الله اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع كلها وفي غير روايتنا قال الشافعي واخبرنا عن ابن ابي ذئب عن داود بن الحصين بمثله *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا ابراهيم بن علي الموصلي ثنا بسطام بن جعفر الخزاز الموصلي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع * وبمعناه رواه عبد الرزاق عن ابراهيم و ابراهيم

(باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير)

فالحدث حجة على البيهقي فذكره هنا نظرا وصار حديث ابي هريرة هذا مؤيدا للحديث في غسل الاناء من ولوغ الهرة وفي المحلى لابن حزم ومن امر بفصل الاناء من ولوغ الهرة ابو هريرة وسعيد بن المسيب والحسن وطائوس وعطاء جملوه بمنزلة ما لو ولغ فيه الكلب * ثم اسند البيهقي (عن حفص بن عمر هو العدني حدثنا الحكم بن عمار عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت) * قلت * الحكم هذا وثقه جماعة وقال ابن المبارك ارم به وحفص العدني قال ابو حاتم لين الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي عامة حديثه غير محفوظ واخاف ان يكون ضعيفا كما ذكره النسائي *

﴿ باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث جابر (اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع) وفي سننه ابراهيم الاسلمي فقال البيهقي (ضعفه اكثر اهل العلم) * ثم اسند (عن الشافعي انه كان يقول لان يخر ابراهيم من بعد احب اليه من ان يكذب وكان ثقة في الحديث) * قلت * بل كذب مالك وابن معين والقطان وقال ابن حنبل والبخاري والنسائي والدارقطني والازدي وغيرهم متروك وقال القطان سألت مالكا اكان ثقة فقال لا ولا في دينه ورواه الاسلمي عن داود بن الحصين وهو ايضا متكلم فيه * قال ابو زرعة لين وقال ابو حاتم ليس بالقوي ولولا ان مالكا

ابن أبي يحيى الأسلمى مختلف في ثقته وضعفه أكثر أهل العلم بالحديث وطعنوا فيه وكان الشافعي يمهده عن الكذب *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يحيى بن زكريا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
 يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قد رآه قلت للربيع فاحمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخر إبراهيم من
 بعد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث * قال أبو أحمد قد نظرت أنا في أحاديثه فليس فيها حديث منكر وإنما
 يروى المنكر إذا كان الممهدة من قبل الراوى عنه أو من قبل من يروى إبراهيم عنه * قال الشيخ وقد تابعه في رواية
 هذا الحديث عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة الأشعلى وقد ذكرناه في كتاب المعرفة *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي
 ثناء سعيد بن سالم عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قال قيل يا رسول الله أتوضأ بما أفضلت الحر
 فقال وما أفضلت السباع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن مهران بن قتادة قالنا أنا أبو عمرو بن مجاهد ثنا أبو عبد الله
 محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثناء مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن يحيى بن عبد الرحمن
 ابن حاطب أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضاً فقال عمرو بن العاص
 لأصحاب الحوض يا أصحاب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا أصحاب الحوض لا تخبرنا فانا
 نرد على السباع وردد علينا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابن طالع أنا معلى بنى ابن منصور

قال

روى عنه لترك حديثه وقال سفيان بن عيينة كنا نتقى حديثه وقال ابن حبان حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الآبائ
 نجح بجانب روايته وقل ابن عدي إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروى عنه ضعيف فيكون البلاء منه
 مثل ابن أبي حبيبة وإبراهيم بن أبي يحيى * قلت * صرح ابن عدي هنا أن البلاء من ابن أبي يحيى وذكر
 في ترجمة ابن أبي يحيى خلاف هذا فقال نظرت في أحاديثه يعني ابن أبي يحيى فليس فيها منكر وإنما يروى
 المنكر إذا كانت الممهدة من قبل الراوى عنه فكأنه أتى من قبل شيخه لا من قبله قال البيهقي (وثنا به
 عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة) ثم أسنده من حديث سعيد بن سالم (عن ابن أبي
 حبيبة عن داود بسنده) * قلت * سعيد هو القداح تكلم فيه * قال البخاري عن ابن جريج كان يرى الأراجاء
 وقال عثمان بن سعيد يقال القداح ليس بذاك في الحديث وفي أنساب السمعاني التي اختصرها ابن الأثير كان
 مرجحاً في الحديث وابن أبي حبيبة تقدم تضعيف ابن عدي له وضعفه النسائي وقال البخاري منكر الحديث
 وقال ابن معين ليس بشئ وقال الدارقطني متروك وروىنا هذا الحديث في مسند الشافعي من رواية الأصم
 عن الربيع عن الشافعي حدثنا سعيد عن ابن أبي حبيبة وابن أبي حبيبة عن داود عن جابر ولا ذكر لآبيه فقد اضطرب
 سند مع ضعف روايته وقد ذكر البيهقي فيما بعد (أنه عليه السلام سئل عن الماء وما ينوبه فقال إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
 الخبث) وظاهر هذا يدل على نجاسة سور السباع إذ لو لا ذلك لم يكن لهذا الشرط فائدة وكان التقييده ضائعاً *

باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره

قال فاخبرني خالد بن يونس عن الحسن انه كان لا يرى بسور الحمار والبغل بأساً *

باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ان ابا عبد الرزاق ثمامة عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط * قال الزهري فذكرنا بن عمر قول ابي هريرة فقال رحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري

من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وقال في الحديث قيراطان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة بن يحيى عن ابن وهب وكذا قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قيراطان الا انه لم يحفظ فيه كلب الارض في اكثر الروايات عنه وقد حفظه ابو هريرة وسفيان بن ابي زهير الشنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سفيان بن ابي زهير لم يحفظ الصيد وقال قيراط *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن مطرف بن عبدالله عن ابن مغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما لكم ولها (١) فرخص في كلب الصيد و كلب النعم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وغفوه الثامنة بالتراب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الاعين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى املاء انبا عبدالله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا عبدالله بن هاشم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن ابن عينة *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا ابو النضر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا العباس بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى يعني ابن المسيب قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت دار قوم من الانصار ودونهم دار لا ياتيها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دهرام سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع (اخبرنا) ابو سعد المايني قال قال ابو احمد بن عدي الحافظ عيسى بن المسيب صالح فيما يرويه (و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث القتيبي قال قال علي بن عمر الحافظ عيسى بن المسيب صالح الحديث *

﴿ باب الخبر الذي ورد في سور ما وكل لحمه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن ماص ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن مطرف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بسوره كذا يسميه عبد الله بن رجاء مصعب بن سوار فقلب اسمه وانما هو سوار بن مصعب وسوار بن مصعب متروك (اخبرنا به) ابو بكر بن الحارث القتيبي عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ قال الشيخ ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في منته فرواه عبد الله بن رجاء عنه هكذا ورواه يحيى بن ابي بكير عنه باسناده لا بأس ببول ما اكل لحمه ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن الملاء عن مطرف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله مرفوعا في البول وعمرو بن الحصين ويحيى بن الملاء ضعيفان ولا يصح شيء من ذلك *

﴿ باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم ان عبيد بن حنين اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء * رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان بن عدا قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا بشر بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقى بالجناح الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه ورواه عمرو بن علي عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة بنحوه *

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل ﴾

* قال *

اسند فيه (عن بشر بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة حديث اذا وقع الذباب) ثم قال (ورواه عمرو بن علي عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة) قلت * ذكر صاحب الامام ان عمرو بن علي رواه عن يحيى بن محمد بن قيس عن ابن عجلان عن القعقاع * قال البزار هذا الحديث لا يرواه عن ابن عجلان عن القعقاع الا يحيى بن محمد بن قيس وقد خولف فيه عن ابن عجلان * ثم اسند البيهقي (عن بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيدي عن بشر بن منصور فذكر بسنده حديث سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ثم حكى عن ابن عدي (انه قال الاحاديث التي يرويها سعيد الزبيدي عامتها ليست محفوظة) وقال

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن أبي ذئب عن سميد ابن خالد القارظي قال آتت اباسلمة بن عبد الرحمن بنى فقدم الي زبد او كته فوقع ذباب في الزبد فجعل يتلعه بخصره فقلت يا خال ماتصنع فقال اخبرني ابو سميد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سها وفي الآخر شفاء وانه يؤخر الشفاء ويقدم السم * وروى بقية بن الوليد عن سميد بن ابى سميد الزبيدي عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سميد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقمت فيه دابة ليس لها دم فانت فهو الحلال اكله وشربه ووضوؤه (اخبرناه) ابو سميد انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابن داود ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية فذكره بنحوه قال ابو احمد الاحاديث التي يرويها سميد الزبيدي فامتها ليست بحفوظة (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ قال لم يروه غير ثقة عن سميد الزبيدي وهو ضعيف *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها او لكن رخص في الخفساء والمقرب والجراد والجذع اذا وقعن في الرءاء فلا بأس به * قال شعبة اظنه قد ذكر الوزغة قال الشيخ وروينا معناه عن الحسن البصري وعطاء وعكرمة *

باب الحوت يموت في الماء والجراد

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو قلابه حدثني احمد بن حنبل سنة ست عشرة ومائتين وقلت له كم سنك يا ابا عبد الله قال اربع وخمسون وخمسة وخمسون

اليهقي في باب الصائم يكتحل (سميد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية يفرد بما لا يتابع عليه) * ثم اسند في هذا الباب اعني باب مالا نفس له سائلة عن الدار قطنى انه قال لم يروه يبنى حديث سلمان غير بقية عن سميد الزبيدي وهو ضعيف * قلت * الظاهر ان اليهقي فهم من قول الدار قطنى (وهو ضعيف) انه اراد الزبيدي لانه ذكر عقيب كلام ابن عدى فيه وذكر في الخلافات كلام الدار قطنى ثم قال (وقد ذكرنا ان ما يرويه بقية عن الضمفاء والمجهولين فليس بمقبول منه) وقال صاحب الامام ذكر الحافظ ابو بكر الخطيب سميد بن ابى سميد هذا فقال واسم ابيه عبد الجبار وكان ثقة * قال صاحب الامام وقول الدار قطنى وهو ضعيف لا يريده ويريد بقية وذكر ابن حبان في كتاب الثقات سميد هذا فقال سميد بن عبد الجبار الزبيدي من اهل الشام يروى عن عمرو بن روبه التميمي عن ابى امامة روى عنه اهل بلده وهذا ينفي عنه الجملة وذكر صاحب الميز ان سميد بن ابى سميد الزبيدي وسميد بن عبد الجبار الزبيدي في رجعتين والله اعلم *

﴿ قال ﴾ باب الحوت يموت في الماء والجراد

ذكر فيه (عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر سئل عليه السلام عن ماء البحر الحديث) * قلت * ذكر ابن مندة ان هذا الحديث لا يثبت ويمكن ان يكون غلله بالاختلاف في اسناده فان عبد العزيز بن عمران وهو

قال ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني اسحاق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الرقيم بن سليمان ثنا وهب ثنا سليمان بن بلال عن يزيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال احلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحيتان والكبد والطحال * هذا اسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفته أولاد زيد عن أبيهم *
 (أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستعلي وأبو نصر بن قتادة قالنا أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى أنا الحسن بن علي بن زياد البصري ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن يزيد بن أسلم عن أبيهم عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالجراد والحيتان وأما الدمان فالطحال والكبد * أولاد زيد هؤلاء كلهم ضمفاء جرهم يحيى بن معين وكذا أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول *

باب طهارة عرق الإنسان من أي موضع كان

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم وينام على فراشه أوليست ثم قال فأتت يوما فقيل لها هو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه فأنهت إليه وقد عرق عرقا شديدا وذلك في الحر فاخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فجعلته في القارورة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين فقالت بركتك يا رسول الله نجمله في طيبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن الماجشون

بمعناه

ابن أبي ثابت رواه عن اسحاق بن حازم الزيات مولى آل نوفل عن وهب بن كيسان عن جابر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخرجه الدارقطني وقال عبد العزيز ليس بالقوى وقال عبد الحق في أحكامه اسحاق ابن حازم شيخ مدني ليس بالقوى * ثم ذكر البيهقي (عن ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن يزيد بن أسلم عن ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان الخ) ثم قال البيهقي (هو في معنى المسند) * قلت * رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال مرفوعا كذا قال ابن عدي في الكامل ثم ان البيهقي جعل قول ابن عمر احلت في معنى المسند ثم خالف ذلك في كتاب الحيض في باب غسل المستحاضة فذكر ما يدل على ان قول الراوي (فأصرت ان تؤخر الظهر الخ) موقوف * ثم اسند البيهقي الحديث (عن عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن يزيد بن أسلم عن أبيهم عن ابن عمر قال عليه السلام احلت لنا ميتتان الحديث) ثم قال (أولاد زيد كلهم ضمفاء جرهم ابن معين وكان ابن حنبل وابن المديني يوثقان عبد الله إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول) قلت * اذ كان عبد الله ثقة على قولها دخل حديثه فيمار فمه الثقة ووقفه غيره على ما عرف لاسيما وقد أتاه على ذلك أخواه فلي هذا لاسلم ان الصحيح هو الأول *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

بجنازة ورواه ثابت البناني وانس بن سيرين عن انس بن مالك ورواه ابو قلابة عن انس عن ام سليم *
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قري
 على ابن وهب قال سمعت عبيد الله بن عمر (١) يحدث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحرف فيريده على ابطيه
 ولا ينقض ذلك وضوءه *

باب بقاء الانسان ومخاطه

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا قيس (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن
 عبدان نا احمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا زكريا بن الحكم الرازي نا القريابي قالا ثنا سفيان عن
 حميد عن انس قال برك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه يعني وهو في الصلوة * لفظ حديث القريابي وفي حديث
 قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برك في ثوبه رواه البخاري في الصحيح عن القريابي *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد آباهي نا ابراهيم بن عبد الله السعدي نا يزيد بن هارون نا حميد
 الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكه بيده ورأى في وجهه
 شدة ذلك عليه وقال ان البعد اذا صلى فاما يناجي ربه فيما بينه وبين القبلة فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره
 او تحت قدميه او يفعل هكذا ثم برك في ثوبه وذلك بمضغ يمض قال يزيد وارانا حميد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا عرف
 عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مراد في الشركة
 قال ففعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باء فافترغ فيه من افواه المزادتين او السطيطتين فمضمض في الماء واعاده
 في افواه المزادتين او السطيطتين ثم اوكلوا فافترغ فيهما واطلقوا المزمع نا قال للناس اشربوا واستقوا * مخرج في الصحيحين
 من حديث عوف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا قيس نا سفيان عن اسمعيل عن
 ابي خالد عن قيس عن جرير انه كان يامر اهله يتوضأون بفضله سواكه *

باب طهارة عرق الدواب ولما بها

(اخبرنا) ابو عثمان سميد بن محمد بن محمد بن عبدان وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا نا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسين بن ابي عيسى الهلال نا ابو نعيم واخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي
 ابن يعقوب الايادي ببغداد نا ابو بكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحري نا ابو نعيم نا مالك بن مغول
 عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ابي الدحداح فلما رجع
 اتى بفرس مروي (٢) فركبه ومشينا معه * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن وكيع عن مالك *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي نا سميد
 ابن عبد العزيز عن زيد بن اسلم وغيره عن ابن عمر في قصة ذكرها في الحج قال واني كنت تحت ناقته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسني لما بها اسويح يلبى بالحج *

(١) وهو عبيد الله بن عمر المدي ١٢ (٢) يقال امر وري فريسه اذا ركه عمر نا ١٢

باب بقاء الانسان ومخاطه

باب طهارة عرق الدواب ولما بها

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (٢٥٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

❦ أخبرنا ❦ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حنص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال كنت آخذ آبزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها (١) ولما بها يسيل على كفتي وذكر الحديث *

❦ جامع أبو اب الماء الذي نجس والذي لا ينجس ❦

❦ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ❦

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكرا قالا حدثنا ابن جريج (ح قل وأخبرنا) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أباه برة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم نائماً ثم استيقظ وأراد الوضوء فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يده فإنه لا يدري إن بات يده * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ورواه أيضاً عن محمد ابن رافع (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات * مخرج في الصحيحين من حديث مالك كما مضى وقال ابن عيينة عن أبي الزناد ولغ مكان شرب *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الضر الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي زرين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليقره ثم يغسله سبع مرات * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

❦ وأخبرنا ❦ أبو الحسن بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه *

❦ وأخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن حيان بن صلاب قالا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه أخرجه * سلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

❦ حدثنا ❦ أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سائب الخولاني ثنا

(١) الجرّة بكسر الجيم ما يخرج به البير من بطنه ليغسله ١٤ مجمر

ابن

❦ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ❦

* قال *

ذكر في آخره (حديث جابر غطوا الإناء وأوكوا السقاء وحديث أبي هريرة في الأمر بتغطية الوضوء) * قلت * الاظهر أنه عليه السلام إنما أمر بتغطية الإناء ليكون ذلك حراً من الشيطان كما بينه في حديث جابر بقوله فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف إناء وايضاً في ذلك أمان من الضر ويدل عليه ما جاء في رواية مسلم في حديث

(باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه)

ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الأناء وادكروا السقاء واغلقوا الأبواب واطمئثوا السراج (١) فأتى الشيطان ليلح سقاءه ولا يكشف أناءه ولا يفتح باباً * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث *
 (واخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أن أبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتنظيف الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الأناء *

باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير

(واخبرنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ناو أبا سامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله ان توضأ من بئر بضاعة قال وهي بئر يلقى فيها النتن والجيف والحيض والسكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء *
 (واخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ناو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الحرانيان قالنا نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم الدودي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له انه يستقي لك من بئر بضاعة وهي تلقى فيها لحوم السكلاب والحائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء * كذا رواه عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق وقيل عن محمد بن سلمة في هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري وقال يحيى بن واضح عن ابن إسحاق عن سليمان بن عبد الله بن رافع كما قال محمد بن كعب وقال إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي ويونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع وقيل عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه (واخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا محمد بن غالب نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن مسلم عن مطرف عن خالد بن أبي نوف عن سليمان بن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال أتيت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو توضأ من بضاعة

(١) ن - المصباح ٢٢

جابر فان في السنة ليلة يزل فيه وباء لا يمر بالماء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا زل فيه من ذلك الوباء ثبت يذ لك ان الامر بالتنظيف لهذا المعنى لا لتنجيس الماء فالخديشان ليسا عطائين للباب * قال *
 (باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير) *
 * قلت * الاحاديث التي ذكرها في هذا الباب فيها ان الماء لا ينجسه شيء من غير تنقيده بكثرة ولا عدم تغير وذكر في الباب حديثاً فيه طريق فقال (هو أبو سفيان وليس هو بالقوي الا اني اخرجه شاهداً لما تقدم) * قلت *
 الان القول فيه وقد ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال ابن حنبل ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال النسائي متروك

(باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير)

قلت يا رسول الله تتوضأ منها و يلقى فيها ما يلقى فيها من التثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء * وكذلك رواه الحميدي عن بشر بن السري وغيره عن عبد العزيز بن مسلم القسطلي ورواه ابن ابي ذئب عن لايتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع المدوي عن ابي سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسين قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب اننا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اننا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بنو بن نصر قال قمرى على ابن وهب اخبرك مالك عن ابن ابي ذئب عن لايتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن المدوي وقال محمد عبيد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تتوضأ من بثر بضاعة وهي يطرح فيها ما ينجي الناس (١) ولحوم الكلاب والحيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء * وقد رويت هذه اللفظة من وجه آخر عن ابي سعيد مرفوعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصميا في ثمانية يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثمانية يمني ابن الربيع عن طريف عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على غديره جيفة فتوضأ بمض القوم وامسك بمض القوم حتى ينجي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فقال توضأوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شيء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد احمد بن محمد بن الخليل ثنا ابو احمد بن عدي ثنا ابو بصير ثنا محمد بن الصباح الدواني ثنا شريك عن طريف عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري فذكر بمناه وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء قال فاستقينا وسقينا قال ابو جعفر الدواني طريف هو ابو سفيان (قال الشيخ) وليس هو بالقوى الا في اخرجه شاهدا لما تقدم وقد قيل عن شريك بهذا الاسناد عن جابر وقيل عنه عن جابر او ابي سعيد بالثقة وابو سعيد كأنه اصح وقد روى عن ابي سعيد قصة اخرى في معناه ان كان راوها حفظها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر اننا ابوالعباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن ابيه عن عطية بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة وقالوا ردها السباع والكلاب والحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطونها لها وما بقي فهو لنا طهور * هكذا رواه اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن وروى عن ابن وهب عن عبد الرحمن عن ابيه عن عطية عن ابي هريرة وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بامثاله وقد روى من وجه آخر ابن عمر مرفوعا وليس بمشهور *

(١) اي يلقونه من المذرة من انجي اذا التي نجوم ١٢ يجمع ﴿ واخبرنا ﴾

وفي الكشاف للذهبي متروك عندهم وقال عمر بن علي ما سمعت يحيى بن سعيد ولا عبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن بشي قط فعل هذا لا يصح ان يستشهد به * ثم اسند البيهقي (عن محمد بن ابي يحيى عن امه قالت دخلت على سهل بن سعيد الخ) * ثم قال (استاد حسن موصول) * قلت * هكذا ذكره ايضا عن محمد عن امه ابو الحسن الدارقطني ولم نعرف حال امه ولا اسمها بعد الكشف التام ولا ذكر لها في شيء من الكتب الستة

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا علي بن بحر بن بري القطان ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي يحيى عن ابيه قال دخلت على سهل بن سعد الساعدي في نسوة فقال لواني اسقيكم من بضاعة لكرهتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي منها وهذا اسناد حسن موصول ❦
❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنائيان نا عمرو عن عكرمة ان عمر رضي الله عنه ورد حوض مجنة (١) فقيل يا امير المؤمنين انما ولغ الكلب فيه آفا فقال انما ولغ الكلب بلسانه فشرب وتوضأ وروي عن ايوب عن عكرمة في هذه القصة قال قد ذهبت بماولنت بني الكلاب في بطوننا وهذه قصة مشهورة عن عمر وان كانت مرسله وقد رويتنا في معناها عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عمر ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد الاسفرائني انا ابو بحر ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنائيان نا منبوذ عن امه قالت كنا نساغر مع ميمونة فتمر بالقدير فيه البحر والجلجلان فتشرب منه او توضأ به وقال ثنائيان وهذا ليس بشك انما ارادت تشرب ان ارادت او توضأ ان ارادت ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن داود بن ابي هند قال سمعت سعيد بن المسيب يقول انما الماء طهور كله لا ينجسه شيء ❦ وزاد ابن علية عن داود عن سعيد سألناه عن الحيض تلغ فيها الكلاب قال انزل الماء طهورا لا ينجسه شيء ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو احمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو ثنا الزهري في التدبير تقع فيه الدابة فتموت قال الماء طهور ما لم يقتل فتنجسه الميتة طمعه اوريجه ❦
باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرة النجاسة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر محمد بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا ابو الازهر ثنا مروان بن محمد ثنا رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب عليه طمعه اوريجه ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر الحافظ (٢) ثنا ابو الازهر فذكره باسناده مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء الا ما غلبه ريحه او طمعه ❦ كذا وجدته ولفظ قلتين فيه غريب ❦
❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله انا ابو الوليد نا الشاماني نا عطية بن بقة بن الوليد نا ابي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

(١) مجنة موطن قرب مكة وقد تكسر ميمها ١٢ فاموس (٢) هو جعفر بن احمد الشاماني ١٢ مقبته

وقد ذكر الطبراني في معجمه الكبير هذا الحديث في ترجمة ابي يحيى عن سهل فذكر بسند ❦ عن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن سهل الحديث فظهران في سند ❦ اضطر ابا ايضا ومع هذا كيف يكون اسناده حسنا ❦
❦ قال ❦ باب الماء الكثير اذا غيرة النجاسة ❦
ذكر في آخره عن الشافعي (انه قال وما قلت من انه اذا تغير طعم الماء وريحه ولو انه كان نجسا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا ❦ قلت ❦ اطلق

(باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرة النجاسة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه اولونه نجاسة تحدث فيها *
 (واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الدمشقي بد مشق ثنا
 ابو امية يعني محمد بن ابراهيم ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجس الا ما تغير ريحه او طعمه * ورواه عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن
 راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه ابو اسامة عن الاحوص عن ابن عون وراشد بن سعد
 من قولهما والحديث غير قوي الا انا لانلم في نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة خلافا والله اعلم *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ثنا الشافعي قال وما قلت من انه اذا تغير طعم
 الماء ولونه وريحه كان نجسًا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول
 العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا *

باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس الطاطري قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 يعني ابن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع
 والدواب فقال اذا كانت الماء قلتين لم يحمل الخبث * وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وجماعة
 عن ابي اسامة *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى
 ثنا الحميدي ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر الخزومي عن عبد الله بن
 عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثًا او كذلك رواه محمد بن
 عثمان بن كرامة وجماعة عن ابي اسامة (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
 الحافظ في هاتين الروايتين فلما اختلف على ابي اسامة في اسناده احببنا ان نعلم من اتى بالصواب فنظرنا في ذلك
 فاذا شبيب بن ايوب قد رواه عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعًا فصح القولان عن ابي اسامة
 وصح ان الوليد بن كثير رواه عنهما جميعًا فكان ابو اسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 ابن الزبير ومرة يحدث به عن الوليد بن محمد بن عباد بن جعفر والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر بن الحارث الفقيه قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد
 ابن محمد بن سمدان الصيدي لاني بواسط ثنا شبيب بن ايوب ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر
 ابن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء

وما

الشافعي ذلك وبنى ان يقيد بما اذا كان الواقع نجسًا والافلو تنيرت الاوصاف الثلاثة بشي طاهر فالمشهور من
 مذهب الحنفية انه لا ينجس *

(الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث (واخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا أنا علي بن ابن سمدان ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي محمد بن علي الأسفرائني من أصل كتابه وأنا سألته عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء فذكره بمثله وقد روى في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي اسامة كما رواه العاصري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي إحدى الروايتين عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي اسامة كما رواه العاصري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعاً أما الرواية الأولى عن عثمان (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخيراً في عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره وأما الرواية الأخرى عنه (فاخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن عساة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر * وأما الرواية الأولى عن أحمد بن عبد الحميد (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره * وأما الرواية الأخرى (فاخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سميد أنبأ أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر بن الزبير فذكره * وأما الرواية الأخرى (فاخبرنا) أبو بكر بن عمر (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منبه (١) ثنا جرير عن محمد بن اسحاق *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحنصلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الماء يكون بارض القلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث * لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وكذلك رواه إبراهيم بن سعد الزهري وزائدة بن قدامة وجماعة عن محمد بن اسحاق *

(واخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاء ثنا أبو القاسم بن الصقر ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في القلاة ورده السباع والكلاب قال إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث وكذا قال الكلاب والسباع * وهو غريب وكذلك قاله موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة * وقال اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحاق الكلاب والدواب إلا أن ابن عياش اختلف عليه في إسناده وروى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوة لرواية ابن اسحاق *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثاموسي بن اسمعيل ثنا حماد بن عاصم بن المنذر عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فانه لا ينجس * وكذلك رواه
 بشر بن السري ويعقوب الحضرمي والعلاء بن عبد الجبار المسكي وعفان بن مسلم وابوداود الطيالسي عن حماد *
 (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد النقيع وابو بكر بن عبد الله قالا حدثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم
 ابن الحجاج وهدي بن خالد قالا ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله
 ابن عمر بستانا فيه مقرا (١) فيه جلد بعير ميت فتوضأ منه فقلت ايوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فحدثني عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء قدر قلتين او ثلاث لم ينجسه شيء كذا قالوا ثلاث وكذلك قاله يزيد بن هارون
 وكامل بن طلحة ورواية الجماعة الذين لم يشكوا اولى *

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الثقفي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا عبد الله بن الحسن
 ابن جابر ثنا محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء قال علي رفته هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة ورواه معاوية بن عمرو عن
 زائدة موقوفا وهو الصواب (واخبرنا) احمد بن علي قال ثنا به القاضى الحسين بن اسمعيل بن جعفر بن محمد الصائغ ثنا
 معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوفا *

(واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ ثنا ابو علي زاهر بن احمد بن محمد ثنا ابو بكر عبد الله
 ابن محمد بن زياد النيسابوري حدثني ابو حميد المصيصي ثنا حجاج قال ابن جرير اخبرني لوط عن ابي اسحاق عن
 مجاهد ان ابن عباس قال اذا كان الماء قلتين فصاعد لم ينجسه شيء ورواه ابو بكر بن عياش عن ابيه عن ابي يحيى عن ابن
 عباس كذا لك موقوفا *

(واما الحديث الذي اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الصوفي انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو بلي ناسويد
 يعني ابن سعيدنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا بلغ الماء اربعين قلة لا يحمل الخبث فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفا
 في الحديث جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الحفاظ (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ
 قال سمعت ابا علي الحافظ يقول حديث محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء اربعين قلة
 خطأ والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قوله وبمناه قاله لي ابو بكر بن الحارث الثقفي عن ابي الحسن
 الدارقطني الحافظ قال وروى فيه القاسم وكان ضعيفا كثير الخطأ *

(واخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق انا الثوري وصعمر عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال اذا كان الماء اربعين قلة
 لم ينجسه شيء وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر ورواه ابو السخيتاني عن ابن المنكدر من قوله
 لم يجاوز به وروى ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابيه قال اذا كان

(باب قدر القلتين)

الماء قدر اربعين قلة لم يحمل خبثا و خالقه غير واحد فرووه عن ابي هريرة قضا لواء اربعين غربا ومنهم من قال لربعين دلوا قاله ابي ابوبكر بن الحارث عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ (قال الشيخ) ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن حريث عن ابي هريرة قال اربعون دلوا من ماء لا يجسه وان اغتسل فيه الجنب واتبعه آخر وهذا اولى * وابن لهيعة غير محتج به وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

باب قدر القلتين

(اخبرنا) اوسعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج باسناد لا يحضرني ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث بقلال هجر (١) قال ابن جريج وقد رأيت قللا هجر فالقلة تسع قربتين او قربتين وشيا قال الشافعي كان مسلم يذهب الى ان ذلك اقل من نصف القربة او نصف القربة فيقول خمس قرب هو اكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان اقل من خمس قرب قال الشافعي فلا احتياط ان تكون القلة قربتين ونصفا فاذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جر كان او غيره الا ان يظهر في الماء منه ريج او طم اولون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة الا بقرب كبار *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث النقيع ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري (ح و اخبرنا) ابو حامد احمد ابن علي الرازي الحافظ انا ابو علي زاهر بن احمد ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري انا ابو حميد المصيصي انا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن يحيى بن عقال اخبره ان يحيى بن يعمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال فقلت ليحيى بن عقال قلال هجر قال قلال هجر قال فاذن ان كل قلة تأخذ الفرقين * ز اداحمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر طلا *

(١) هجر بلد بقرب المدينة ١٢ بمجم

باب قدر القلتين

قال *

استد فيه (عن الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج باسناد لا يحضرني ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث بقلال هجر * قال ابن جريج وقد رأيت قللا هجر فالقلة تسع قربتين او قربتين وشيا * قال الشافعي كان مسلم يذهب الى ان ذلك اقل من نصف القربة او نصف القربة فيقول خمس قرب اكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان اقل من خمس قرب فلا احتياط ان تكون القلة قربتين ونصفا فاذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جر كان او غيره الا ان يظهر في الماء منه ريج او طم اولون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة الا بقرب كبار) * قلت * في هذا الحديث اشياء * احدها ان مسلم بن خالد ضمه جماعة والبيهقي ايضا في باب من زعم ان التراويح بالجماعة افضل * الثاني * ان الاسناد الذي لم يحضره ذكره مجهول الرجال فهو كالمنقطع ولا تقوم به حجة * الثالث * ان قوله وقال في الحديث بقلال هجر يؤم انه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم والذي وجد في رواية ابن جريج انه قول يحيى بن عقال كما بينه البيهقي فيما بعد ويحيى هذا ليس

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الازهر السجستاني ثنا محمد بن يوسف يعني اباجه ثنا ابو قرة يعني موسى بن طارق عن ابن جريج قال اخبرني محمد فذكره قال محمد قلت ليحيى بن عقييل اي قلال قال قلال هجر قال محمد فرأيت قلال هجر فاطن كل قلة تاخذ قربتين كذا في كتاب شيخي قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد والاسناد الاول احفظ والله اعلم قال ابو احمد الحافظ محمد هذا الذي حدث عنه ابن جريج هو محمد بن يحيى يحدث عن يحيى بن ابي كثير ويحيى بن عقييل *

❦ واخبرنا ❦ الشريف ابو الفتح ثنا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي انا علي بن الجعد انا شريك عن ابى اسحاق السبيعي عن مجاهد قال اذا كان الماء قلتين لم ينحسه شيء قال قلت ما القلتين قال الجرتين *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن الماسري جسي انا اسحاق يعني ابن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن ابي رزمة عن حماد بن زيد عن حاصم بن المنذر قال القلال الخوابي النظام *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم انا ابو احمد ثنا ابو القاسم البغوي ثنا عبدالله بن عمر قال قال عبد الرحيم يعني ابن سليمان سألنا ابن اسحاق يعني محمد بن اسحاق بن يسار عن القلتين فقال هذه الجرار التي يستقي فيها الماء والدواريق *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا احمد بن عبدالله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة قال سميت هشيما يقول القلتين يعني الجرتين الكبير (واخبرنا) ابو حازم انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي ثنا محمد بن اسمعيل الحسائي قال قال وكيع يعني بالقلة الجرة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد ثنا احمد بن محمد بن عمار ثنا محمد بن رافع قال قال يحيى بن آدم القلة الجرة *

بقيد

بصحا في فلا تقوم بقوله حجة ثم اسند البيهقي عن محمد بن يحيى بن عقييل عن يحيى بن يعمر انه عليه السلام قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال قلت ليحيى بن عقييل قلال هجر قال قلال هجر قال فاطن ان كل قلة تاخذ الفرقين زاد احمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر رطلا * قلت * في هذا ايضا اشياء * احدها * انه مرسل * الثاني * ان محمد المذكور فيه وهو ابن يحيى علي ما قاله ابو احمد الحافظ يحتاج الى الكشف عن حاله * الثالث * انه ظن من غير جزم * الرابع * انه اذا كان الفرق ستة عشر رطلا يكون مجموع القلتين اربعة وستين رطلا وهذا لا يقول به البيهقي وامامه وقد جاء ذكر الفرق من طريق آخر اخرجه ابن عدي من جهة المغيرة بن سقلاب عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين من قلال هجر لم ينحسه شيء وذكرناهما فإذن وهذا يقتضي ان يكون القلتان اثنتين وثلاثين رطلا * والمغيرة هذا ضعفه ابن عدي وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه انه صالح وعن ابى زرعة جزي لا بأس به * ثم ذكر البيهقي عن محمد بن يحيى المذكور (قول فرأيت قلال هجر فاطن ان كل قلة تاخذ قربتين) قال البيهقي (كذا في كتاب شيخي قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد) * قلت * فعلى هذا يكون القلتان اربعة قرب * ثم اسند البيهقي (عن مجاهد قال القلتان الجرتان وعن وكيع ويحيى بن آدم مثله وعن هشيم قال الجرتان الكبير وعن محمد بن اسحاق الجرار التي

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٦٥) (كتاب الطهارة) (ج-١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن ابي عطاء الخفاف انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صمصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المراج وفيه ثم رفعت الي سدره المتهى فحدثني الله صلى الله عليه وسلم ان وردتم مثل آذان القيلة وان نبقها مثل قلال هجر * مخرج في الصحيحين من حديث ابن ابي عروبة *

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال اما حديث بئر بضاعة فان بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها لونا ولا طمها ولا يظهر له فيهار يح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم توضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجيباً الماء لا ينجسه شيء وبين انه في الماء مثلاً اذ كان عجيباً عليها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال قال قتيبة بن سعيد سألت قديم بئر بضاعة عن عمقها فقال اكثر ما يكون فيها الماء الى العانة قلت فاذا نقص قال دون المورة * قال ابو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم خرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغيرا للون *

يستقي فيها الماء والدوايق وعن عاصم بن المنذر قال القلال الخرابي المطام * قلت * قد اختلف في تفسير القلتين اختلافا شديدا كما ترى فقسرتا بنحس قرب وباربع وباربع وستين رطلا وباربعين وثلاثين وباربعين مطلقا وبالجرتين بقيد الكبر وبالخاتيتين وبالخاتية الحب فظهر بهما اجماع القلتين فتمذر العمل بها * وقال ابو عمر في التمهيد وما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت في الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغهما في اثنائات ولا اجماع وذكر ابن جرير الطبري في التهذيب معنى هذا الكلام *

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

* قال *

* قلت * الا ولى ان يذكر هذا الباب ثلث (باب الماء الكثير لا ينحس نجاسة تحدث فيه ما لم تنيره) ثم ان البيهقي ذكر في هذا الباب عن الشافعي (انه قال بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها لونا ولا طمها ولا يظهر له فيهار يح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم توضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال عليه السلام عجيباً الماء لا ينجسه شيء وبين انه في الماء مثلاً اذ كان عجيباً عليها * قلت * قد قد منا في اوائل هذا الكتاب ان الماء الر اكد اذ وقعت فيه تلك الاشياء اعني اللبن والحليض والكلاب فالأظهر ان الاوصاف الثلاثة تنير ويؤيد هذا ما اسنده البيهقي فيما بعد (عن ابي داود السجستاني من قوله ورايت فيها ماء متغيرا للون) *

(باب صفة بئر بضاعة)

باب ما جاء في نزح زمزم

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن زياد ثنا أحمد بن منصور ثنا أحمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن محمد بن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم يعني ذات فامر به ابن عباس فأخرج وأمر بها أن تنزع قال فظنبتهم عين جاءتهم من الركن فامر بها فدرست بالقبايل والمطارف حتى ترحوها فليترحوها انفجرت عليهم ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فامر به ابن عباس بنزحه وهذا بلاغ لئلا يظن أنها لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم فنزحت وجابر الجعفي لا يحتج به ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وابن لهيعة لا يحتج به قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول أنا بمكة منذ سبعين سنة لم أر أحداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث النجبي الذي قالوا أنه وقع في زمزم ما سمعت أحداً يقول نزح زمزم قال أبو عبيد وكذلك لا ينبغي لأن الآثار قد جاءت في نسخها أنها لا تنزع ولا أدم لا أدري أبو قدامة حكاه عن أبي عبيد أو أبو الوليد الفقيه قال الزعفراني قال الشافعي لمخالفة قدروهم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء لا ينحس شيء افتري أن ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر أو يتركه أن كانت هذه روايته وروون عنه أنه توضأ من غدريد دفع جيفة وروون

عنه

باب ما جاء في نزح زمزم

قال *

اسند فيه (عن ابن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم ذات فامر به ابن عباس فأخرج وأمر بها أن تنزع إلى آخره) ثم قال (ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فامر به ابن عباس بنزحه وهذا بلاغ بلغها فأنها لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه) قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات عن شعبة (أنه قال أحد حديث ابن سيرين عن ابن عباس إنما سمعنا من عكرمة ولم يسمع من ابن عباس) وفي السكال لعبد الغني وروى ابن سيرين عن ابن عباس والصحيح أن بينهما عكرمة انتهى كلامه فإذا أرسل ابن سيرين عن ابن عباس وكان الواسطة بينهما ثقة وهو عكرمة كان الحديث محتجاً به وفي التمهيد لابن عبد البر مراسيل ابن سيرين يحتاج كمراسيل سعيد بن المسيب * ثم أن البيهقي أخرجه في كتاب المعرفة من طريق (ابن لهيعة عن حمزة بن دينار عن ابن عباس) وعمره سمع من ابن عباس وذكر في كتابيه السنن والمعرفة (أن جابر الجعفي رواه مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم) وابن لهيعة والجعفي متكلم فيهما لكن ذكرتهما استشهادهما رواية ابن سيرين وفتادة * قال ابن عدي ابن لهيعة حسن الحديث بكتب حديثه وقد حدث عنه الثقات الثوري وشعبة وعمر بن الحارث والليث بن سعد والجعفي حديث صالح وقد روى عنه الثوري الكثير مقدار خمسين حديثاً وشعبة أقل رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس ورووا عنه ولم يختلف أحد في الرواية عنه * وعن الثوري قال ما رأيت أروع في الحديث من الجعفي * وعن شعبة قال وهو صدوق

هذه الماء لا ينجس فان كان شيء من هذا صحيحا فهو يدل على انه لم يزرح زمزم للنجاسة ولكن للتطيف ان كن فعل وزمزم للشرب وقد يكون الدم ظهر على الماء حتى رثى فيه *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الزاق ثنا سفيان بن سمارك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بماء فقيل له استحمت به فإلا الآن يعني امرأة من نسائه قال ان الماء لا ينجسه شيء *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي وزياد بن الخليل وعثمان بن عمر قالوا ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سمارك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ اوليقتل فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجب *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن انا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن يحيى بن عبيد قال سألت ابن عباس عن ماء الحمام فقال الماء لا ينجب *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان ثنا زكريا عن الشعبي عن ابن عباس قال اربع لا ينجس الانسان والماء والثوب والارض وقال ابو يحيى الخاني عن زكريا في هذا الحديث اربع لا ينجبن (اخبرناه) ابو حازم ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبيد

في الحديث و عن الثوري انه قال لشعبة لان تكلمت في جابر لا تكلمن فيك وقد روي زرح زمزم من طريق آخر صحيح فروى ابن ابي شيبة في مصنفه عن هشيم عن منصور عن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فأت فاسر ابن الزبير ان يترف ماء زمزم فجعل الماء لا يتقطع فنظروا فاذا عين تنبع من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم * وعطاء سمع من ابن الزبير بلا خلاف * ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا وعن ابن عينة قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم ارضع اولا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجي وعن ابي عبيد قال وكذلك لا ينبغي لان الآثار جاءت في نساءها ان لا تزرع ولا تدم * قلت قد عرف هذا الاسر واثبته ابو الطيفل وابن سيرين وقتادة ولوارسله وعمر بن دينار وعطاء والمثبت مقدم على الزاني خصوصا مثل هؤلاء الاعلام ولا يلزم من عدم سماع من لم يدرك ذلك الوقت وعدم من يعرفه عدم هذا الامر في نفسه وليس فيه ان ابن عباس وان الزبير قدرا على استيصال الماء بالنزح حتى يكون مخالفا للآثار التي ذكرها ابو عبيد بل صرح في رواية ابن ابي شيبة بان الماء لم يتقطع وفي رواية البيهقي بان العين غلبهم حتى دست بالقباطي والمطارف وقد قال السهيلي في روض الالف نحو هذا وجعل حديث الحبشي مؤيدا لما روي في صفتها انها لا تنزف لا مخالفا فقال وقيل لعبد المطلب في صفة زمزم لا تنزف ابدوا لا تدم وهذا برهان عظيم لانها لم تنزف من ذلك الحين الى اليوم فقط وقد وقع فيها حبشي فزحمت من اجله فوجدوا ماء هاشور من ثلاث اعين افواها واكثرها عين من ناحية الكعبة * ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه قال لمخالفيه وقد رويتم عن سمارك عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

الطوايق ثنا سعيد بن ايوب ثنا ابو يحيى الطحاني فذكره *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة انها قالت ليست على الماء جنابة قال الرعفراني قال الشافعي ونحن نروى عن زيد بن ثابت قولنا ونروى عن القاسم بن محمد انه امر رجلا يتسل في بئر عن جنابة ونروى عن عمر قريبا منه * واما الاثر الذي (اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكايته عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن علي في القارة تقع في البئر فموت قال تنزع حتى تغلبهم * فهذا غير قوي لان ابا البختري لم يسمع عليا فهو منقطع قال الرعفراني قال ابو عبدالله الشافعي روى ابن ابي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال اذا وقعت القارة في البئر فانت فيها نزع منها دلو او دلو ان يعني فان تفسخت ينزع منها خمسة اوسمة وهذا ايضا منقطع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع ابا الشافعي في احتجاج من احتج بالاثرة عن علي وابن عباس قلت فيخالف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول غيره قال لا قلت قد فملت وخالقت مع ذلك عليا وابن عباس زعمت ان عليا قال اذا وقعت القارة في البئر تنزع منها خمسة اوسمة ادلاء وزعمت انها لا تظهر الا بمشرين او ثلاثين وزعمت ان ابن عباس نزع زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك اربعون اوستون دلو وهذا عن علي وعن ابن عباس غير ثابت *

باب

قال الماء لا يجسه شيء * افترى ان ابن عباس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثم يتركه * قلنا * لم يتركه بل خصصه كما خصصته انت ايها الشافعي فقلت بنجاسة مادون القلتين بالنجس ولو لم يتغير وبنجاسة ما بلغ قلتين فصاعدا بالتغير * ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه اول نزع زمزم ان صحح بانه كان للتنظيف للنجاسة) * قلت يمنع ذلك ان ابن عباس وابن الزبير امر بالزح ومطلق الامر للوجوب وليس ذلك الا بالتنجيس وبعد هذا التاويل ايضا انهم بالنوا في الزح وسد العين كما مرولو كانت للتنظيف لم يبالوا هذه المبالغة العظيمة * ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال وقد يكون الدم ظهر على وجه الماء حتى رئي) * قلت * الغالب ان من وقع في الماء يموت خنقا ولا يخرج منه دم ولو خرج كان قليلا لا يصل الى ان يظهر على وجه الماء الكثير ويرى فيه لما مر ان زمزم لا تدم * قال المروى وابن الاثير وغيرهما قيل معناه لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بثر دمة اذا كانت قليلة الماء وقال السهيلي هو من اذ ممت البئر اذا وجدته اذمة كما تقول اجبت الرجل اذا وجدته جباناً واكذبه اذا وجدته كاذباً وفي التنزيل * فانهم لا يكذبونك * انتهى كلامه و ايضا فان الراوى جعل علة نزعها موته دون غلبة دمه لقوله مات فامر ان نزع كقوله زنى ماعز فرجم ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال يعني لمخالفة زعمت ان ابن عباس نزع زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك اربعون اوستون دلو) * قلت * الاظهر ان الشافعي يريد بذلك محمد بن الحسن وليس هذا الذي الزمه مذهب بل مذهب ابي حنيفة وسائر اصحابه محمد وابي يوسف وغيرهما انه يجب نزع جميعها الا ان يتذكر كما ورد عن ابن عباس في زمزم *

(باب طهارة الماء بئق بلا حرام خافضه)

باب طهارة الماء بئق بلا حرام خافضه

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في قصة أحد وما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قال وسعى علي بن أبي طالب إلى المهراس (١) فأتى بماء في حجة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له ريحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماء آجن فضض منه وغسلت فاطمة عن أيها الدم *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني من لا أتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درقته من المهراس ثم جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه فوجد له ريحا فغافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب الله على من أدى وجهه نبيه صلى الله عليه وسلم * هكذا رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه وهو اسناد موصول *

جامع أبواب المسح على الخفين

باب الرخصة في المسح على الخفين

(باب الرخصة في المسح على الخفين)

واخبرنا أبو ذكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين *

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف أن عبد الله بن وهب حدثهم عن عمرو فذكره بأسناده مثله وزاد أن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره * رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا مولى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص حديثا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء على الخفين أنه لا بأس بالوضوء على الخفين وحدث أبو سلمة أن عبد الله بن عمر

(١) المهراس هو صخرة منقورة تسع كثير من الماء وقيل اسم ماء باحد ١٢ مجمع

باب الرخصة في المسح على الخفين

* قال *

ذكر فيه أحاديث ثم قال (وإنما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس أما الرواية فيه عن علي أنه قال سبق الكتاب المسح على الخفين فلم يرو بأسناد موصول ثبت مثله) * قلت * على تقدير ثبوته يحتمل أن يريد أن الكتاب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

حدثه بذلك عن سعد بن أبي وقاص وإن عمر قال لعبد الله كأنه يومه (١) حدثك سعد بن أبي وقاص حديثاً لم تأخذه
إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبغ وراءه حديثاً * ذكر البخاري أسناده *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخو بني أبي النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال قال جرير ثم توضحاً ومسح على خفيه فقبل ففعل هذا قال ثم
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضحاً ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا
الحديث لأنهم كانوا يرون المائدة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية
ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله
ابن داود عن بكير بن عاصم عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن جريراً قال ثم توضحاً ومسح على الخفين وقال ما ينبغي
أن المسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما سلمته
الآن بعد نزول المائدة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين نا آدم
ابن أبي إياس نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة
قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فجئت بماء فتوضأ ومسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس
ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا ابن لمعان نا يحيى بن بكير نا الليث (قال
ابن عبيد وحدثنا) اسمعيل بن الفضل نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جابر عن عمرو بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فأبغمه المغيرة بأداة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد ورواه
مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد *

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا بشر
ابن بكر عن الأوزاعي (ح) قال (وحدثنا) محمد بن عوف الطائي نا أبو المغيرة نا الأوزاعي (ح) نا عبد الله
الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بمرو نا أبو الموجه نا عبدان نا عبد الله بن المبارك نا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه * لفظ حديث عبد الله بن المبارك وفي حديث آخر أنه رأى رسول الله

صلى الله

(١) ن - يلز ١٢٤٥

سابق والمسح مسبوق متأخراً فيكون ناسخاً للكتاب ويكون في معنى حديث جرير فلا يلزم من ذلك كراهية المسح
على الخفين * قال (وأما ابن عباس قائماً كرهه حين لم يثبت له مسح النبي عليه السلام بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجع
إما بضعة ذلك) فذكر بسنده ما يدل على كراهيته له وهو (أن ابن عباس قال أنا عند عمر حين سأله سعد وابن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧١) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والمامة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيان بن عبد الرحمن وحريز بن شداد وابان عن يحيى بن ابي كثير في المسح على الخفين ورواه معمر عن يحيى بن ابي سلمة عن عمرو *
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عمرو بن امية الضمري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه * وقد ذكر البخاري هذه الروايات اشارة اليها *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان المامري حدثنا ابن غير عن الاعمش (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزيكي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والحمار * لفظ حديث عيسى وفي حديث ابن غير باسناده عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والمامة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه علي بن مسهر وابو معاوية عن الاعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن زياد وابو اسحاق الفزاري ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الاعمش فلم يذكر كعبا في اسناده * وكذلك رواه شعبة في آخره عن الحكم مر سلا ورواه زائدة وعمار بن رزيق عن الاعمش فذكر فيه البراء بدل كعب ومن اقام اسناده ثقات والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا علي بن قادم ثنا سليمان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صمت شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فقلت يا عمر *

(واخبرنا) ابو علي الزوزباري ثنا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى عن سفيان حد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تصنعه قال عمدا صنعت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا بكير بن حاسر عن عبد الرحمن بن ابي نم حدثني المفيرة بن شعبة انه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر عن المسح على الخفين فقضى اسعد فقلت لسعد علما انه عليه السلام مسح على خفيه ولكن اقبل المائدة ام بعدها لا يخبرك احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر * قلت * قوله اما بصحة ذلك يقتضي ان يكون بسند صحيح وفيه خفيف وقد قال البيهقي في باب كفارة من اتى الخائض (غير محتج به) وقال في باب من كبر بالطائفتين (ليس بالقوى) * ثم ذكر ما يدل على تجويزه له فاسند (عن ابن عباس قال انا عند عمر حين

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى فاقضى حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلم الخفين قال كلا بل انت نسيت بهذا امرنى ربى عز وجل وروى ناجواز المسح على الخفين عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وابى ايوب الانصارى وابى موسى الاشعرى وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاصى وانس بن مالك وسهل بن سعد وابى مسعود الانصارى والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وابى سعيد الخدرى وجابر بن سمرة وابى امامة الباهلى وعبد الله بن الحارث بن جزء وابى زيد الانصارى رضى الله عنهم اجمعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الجراحى ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكرى ثنا وهب بن زمعة ابا على الباشانى قال قال عبد الله بن المبارك ليس في المسح على الخفين عندنا خلاف وان الرجل ليسأتى عن المسح فارتاب به ان يكون صاحب هوى باننى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انه قال عقيب هذه الحكاية وذلك ان كل من روى عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره المسح على الخفين فقد روى عنه غير ذلك (قال الشيخ) وانما باننا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس (اما الرواية) فيه عن علي انه قال سبق الكتاب المسح على الخفين ولم يرو ذلك عنه باسناد موصول يثبت مثله (واما عائشة) فانهما كرهت ذلك ثم ثبت عنها انها احالت بعلم ذلك على علي رضى الله عنه وعلي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرخصة فيه (اخبرنا) بصحة ذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو القاضى وابو الهيثم عتبة بن ابى خيشمة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطائر دى ثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح ابن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه اعلم بذلك منى فاتيته عليا فسالته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنا ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابى معاوية وقال زيد بن ابى انيسة ثنا الحكم بن عتيبة فذكر هذا الاسناد وقال فقالت عائشة ما لي بهذا علم ولكن ايت رجلا فسله فهو اعلم قلت ومن هو قال علي بن ابى طالب ايتيه فسله ثم ذكر نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا عبد الله بن عمرو بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عمرو بن عون عن شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فسالته فقال كنا اذا سافرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنا بالمسح على خفافنا (واما ابن عباس) رضى الله عنه فانه كرهه حين لم يثبت له مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين بعد زول المائدة فلما ثبت له رجع اليه *

﴿ اخبرنا ﴾

سأله سعد وابن عمر عن المسح فقضى لسعد فقلت لسعد لو قلتم بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد ان كان ينكره على الاطلاق * قلت * من اين له ان النكار كان سابقا حتى يقطع بذلك وكان الصواب ان يذكره على وجه الاحتمال كما فعل فيما بعد فذكر (عن عطاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ بصحة ذلك أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني خصيف ان مقسم مولى عبدالله بن الحارث أخبره ان ابن عباس أخبره قال كنت أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى سعد قل فقلت لسعد قد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ولكن اقبل المائدة ام بعدها لا يخبرك احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد أنا اسمعيل ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ابن طؤس عن أبيه عن ابن عباس قال أنا عند عمر حين اختصم اليه سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقضى سعد فقلت لو قلتم بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد ان كان ينكره على الاطلاق * وقد روى عنه انه افتى به للمقيم والمسا فرجما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي البيهقي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القطريف بمرجان أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام وليا له وللمقيم يوم وليلة * وهذا اسناد صحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن قطر بن خليفة قال قلت لمطاء يا أبا محمد ان عكرمة كان يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب المسح على الخفين قال كذب عكرمة كان ابن عباس يقول المسح على الخفين وان خرجت من الخلاء * وكذلك رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل ان يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث ان جريراً توضأ من مطهرة ومسح على خفيه قالوا تسمع على خفيك قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وكان هذا الحديث يعجب اصحاب عبدالله يعني ابن مسعود ويقولون انما كان اسلام جرير بعد نزول المائدة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الطاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا بقية حدثني إبراهيم بن ادم ثنا مقاتل بن حيان قال نزلت بشهر بن حوشب فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نزل بي جرير بن عبدالله فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه قال قلت بعد نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة * قال أبو محمد (١)

(١) أبو محمد بضم التحتانية وكسر الميم هو بقية بن الوليد ١٢ تهذيب

انه روى عن ابن عباس المسح وكذب عكرمة في روايته عنه انه قال سبق الكتاب المسح * ثم قال (ويحتمل ان يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء) *

قال ابراهيم بن ادم ما سمعت في المسح على الخفين بحديث احسن من هذا *
 (اخبرنا) ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي (١) قالنا ثنا ابو العباس الاصم
 نا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي نا حيوة بن شريح نا بقية عن ابراهيم عن مقاتل عن شهر بن حوشب عن
 جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه فقالوا بعد نزول المائدة قال جرير انما اسلمت
 بعد نزول المائدة *

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً
 (قال اما السفر) قتيبا (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء نا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
 السلمى نا عبد الرزاق نا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه اداوة فتبرزت انا فمسكت
 على يديه فتوضأ وذلك عند صلوة الصبح فلما غسل وجهه وادغسل ذراعيه فضاك كاجبته وعليه جبة شامية فلخرج يديه
 من تحت الجبة ففعل ذراعيه ثم توضأ فمسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني وبمحمد بن
 رافع عن عبد الرزاق *

(واخبرنا) ابو محمد بن يوسف نا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا سريج
 ابن النعمان نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال
 ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فقامت اسكب عليه الماء من اداوة في غزوة تبوك ففعل وجهه وذهب
 لينسل ذراعيه فضاك عليه كما الجبة فاخرجهما من اسفل فمسهما ثم مسح على خفيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن
 بكير عن الليث عن عبد العزيز ورواه مسلم من وجه آخر عن سعد *

(واما الحضر قتيبا) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى نا
 ابو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته الى سباطة قوم فبال قائماً
 فتوضأ ومسح على خفيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا تمام حدثني عبد الصمد نا محمد بن طلحة عن الاعمش عن
 ابى وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم بالمدينة فبال قائماً ثم دعا بطهور فتوضأ ومسح على خفيه *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا نا

(١) ن - النامي	ابو العباس
<p>* قال *</p> <p>باب مسحه عليه السلام في السفر والحضر</p> <p>(ذكر فيه) حديث دخوله عليه السلام الاسواق ومسحه على الخفين ثم قال (قال الشافعي فيه دليل على انه عليه السلام مسح في الحظران بلالاً في الحظر) * قلت * وكذا حكى البيهقي عن الشافعي هذا اللفظ بعينه (١) في كتاب المعرفة ولا اعرف ما مناه ولعله تصحيف من الكتاب وذكر ابو عمر في التمهيد عن اسامة انه عليه السلام دخل دار جل فتوضأ ومسح على خفيه * ثم ذكر عن ابى المصعب قال دار جل بالمدينة *</p>	<p>ابو العباس</p>

(١) لكن في نسخ البيهقي التي عند نا الحضر بالضاد المعجمة وهو صحيح والحظر بالظاء المعجمة تصحيف بلا شك ١٢

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً

أبو الياس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن نافع ثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطية بن يسار عن أسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسواف فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة فسأت بلالا ما صنع قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين (قال الشيخ) رحمه الله تعالى الأسواف (١) حائط بالمدينة قال الشافعي وفي حديث بلال دليل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في الحضرة بلال لا حمل في الحضرة (قال الشيخ) وحديث علي وغيره في التوقيت دليل على جواز المسح على الخفين في الحضرة *

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان عن أبي يعفور المدي أنه رأى أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه وروينا فيه عن عمر وسعد بن أبي وقاص وابن عمر رضي الله عنهم *

❦ باب التوقيت في المسح على الخفين ❦

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفارنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري أخبرني عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شرح بن هاني قال آتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسأله عن المسح على الخفين فقالت عليك يا بن أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآتيت علياً فأسأله فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا ويوماً ليلة إذا قمنا *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق فذكره نحوه إلا أنه قال فقال جمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام وليلتين للمسافر وليلة ويوماً للمقيم وكان سفيان إذا ذكر عمر أثنى عليه * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي *

❦ وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضبري ثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شرح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل علي بن أبي طالب فإنه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام وليلتين للمسافر ويوماً وليلة للمقيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي معاوية وقال في الحديث فقالت آتت علياً فإنه أعلم بذلك مني فآتيت علياً فذكره * وأخرجه أيضاً من حديث زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة *

❦ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عباس القطان أنبا إبراهيم ابن محشر ثنا هشيم بن بشر بن عبد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال ثنا عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام وليلتين للمسافر ويوماً وليلة للمقيم (وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم بن بشر فذكره نحوه قال أبو عيسى الترمذي سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث

فقال هو حديث حسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حمدني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام وليا ليهن وللمقيم يوم وليلة وكان ابي يزع خفيه ويتسل رجليه (واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي انا الحسن بن علي بن عفان فذكره بمثله وهذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المهاجر ابي غنجد ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء فاما ان يكون غلطاً منه او من الحسن بن علي واما ان يكون عبد الوهاب رواه على الوجهين جميعاً ورواية الجماعة اولى ان تكون محفوظة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الرعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ماجاء بك قلت اتبني العلم فقال ان الملا ئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت حك في صدرى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امراً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيئك اسألك هل سمعت منه في ذلك شيئاً قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفراً او مسافرين ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام وليا ليهن الا من الجنابة ولكن من غائط او بول او نوم * ورواه معمر بن عاصم وزاد فيه مسح المقيم * قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد اباي البخاري قلت وابي حديث عندك اصح في التوقيت في المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث ابن ابي بكرة حسن (قال الشيخ) حديث شريح بن هانئ عن علي اصح ما روى في هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا ابو العريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فذكر الحديث وفيه قال فليمسح احدكم على خفيه اذا كانت مسافراً ثلاثة ايام وليا ليهن واذا كان مقياً فيوم وليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن نباتة عن عمر قال المسح للمسافر ثلاثة ايام وليا ليهن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن عمرو انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر انه قال بمسح الرجل على خفيه الى ساعته من يومها وليتها * وباسناده قال (حدثنا) سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٧) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عبدالله بن مسعود ثلاثة ايام للمسافر ويوم للمقيم قال الحارث فما ازرع خفي حتى آتى فراشى *
 (اخبرنا) عبدالله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال خرجت مع عبدالله بن مسعود الى المدينة فلم يزرع الخلف ثلاثا وبسح عليه *
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن ابي اسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقال سل علي بن ابي طالب قال فسأله فقال يوم للمقيم وثلاثة ايام للمسافر *
 (اخبرنا) ابو نصر بن عبد العزيز انبا ابو علي الرضا انا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمري ثنا ابي عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم *

باب ما ورد في ترك التوقيت

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسي ثنا شجاع بن الوليد حدثني زائدة بن قدامة قال سمعت منصورا يقول كذا في حجرة ابراهيم النخعي ومعنا ابراهيم التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولو استزده لزدنا يعني المسح على الخفين للمسافر *
 (اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد المرحاق انا الثوري عن ابيه عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على الخفين يوما وليلة اذا اقنا وثلاثا اذا سافرنا واما الله لومضي المسائل في مسئلته لجلها خمسة * ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال في الحديث ولو استزده لزدنا ورواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي دون مسح المقيم *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت اني امر ابا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح على الخفين فقال ثلاثة ايام ولياليهن قال وراينا انه لو استزاده لزدناه وكذلك رواه عبد الواحد بن ابي زياد عن الحسن بن عبيد الله ورواه سلمة بن كهيل عن ابراهيم

باب ما ورد في ترك التوقيت

قال *

ذكر فيه (عن ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الحديث) * ثم قال (ورواه سلمة بن كهيل عن التيمي فادخل بين عمرو بن ميمون وبين التيمي الحارث بن سويد) * ثم استند ذلك من جهة (سبعة عن سلمة) * قلت * قد تقدم ان التيمي صرح بالحدوث عن عمرو بن ميمون فيحتل انه سمعه عنه ومن الحارث عنه * ثم قال البيهقي (ورواه الثوري عن سلمة نخلف شعبة في اسناده) * ثم استند عن الثوري عن

(السنة الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

التي قد دخل بين عمرو بن ميمون وبين ابراهيم التيمي الحارث بن سويد وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمه
ان ثابت ابا عبد الله الجدلي ولم يذكر ولو استزده لرادنا *

(اخبرناه) ابو نصر بن عبد العزيز ثنا ابو الحسن علي بن الفضل الخزاعي ان ابا شعيب الخوافي ثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو
ابن ميمون عن خزيمه بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام قال شعبة احسبه قال
وليام بن ورواه الثوري عن سلمة خلف شعبة في اسناده *

(اخبرناه) عمر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي ان ابا شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال يمسح المسافر ثلاثا قال
وقال الحارث ما اطلع خفي حتى آتى فراشي ورواه يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي خلفهم جميعا *

(اخبرناه) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل ان ابا شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا جابر بن
عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين ثلاثا
ورواه ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي دون الزيادة التي رواها منصور وسعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي *

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن
الحكم وحماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن * وكذلك رواه الحارث بن يزيد المكي وابو معشر عن
ابراهيم النخعي قال ابو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندى حديث
خزيمه بن ثابت في المسح على الخفين لانه لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من خزيمه وكان شعبة يقول لم يسمع
ابراهيم النخعي من ابي عبد الله الجدلي حديث المسح (قال الشيخ) وقصة زائدة عن منصور تدل على صحة ما قال شعبة
وقد مضت في اول الباب ورواه ذواد بن عتبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابي عبد الله الجدلي
عن خزيمه بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام ولو استزده لرادنا *

(اخبرناه) ابو نصر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي ان ابا شعيب ثنا علي بن المديني ثنا شهاب بن عباد
ناذ واد بن عتبة (ح) اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القاطن ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفیان حدثني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد

الابن

سلمة عن التيمي عن الحارث عن عبد الله قال يمسح المسافر ثلاثا (ورواه يزيد بن ابي زياد عن التيمي خلفهم جميعا)
جميعا * ثم اسنده (عن يزيد عن التيمي عن الحارث عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين) * قلت * انما تمل رواية
برواية اذا ظهر اتحاد الحديث والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في توقيت المسح للمسافر والذي ذكره
عن يزيد فتوى لمروها موقوفان فكيف يمل بهما حديث خزيمه المرفوع الدال على ترك التوقيت كما زعم * ثم
قال البيهقي (قال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندى حديث خزيمه في المسح

لانه

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٧٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن أبي زياد عن ايوب بن قطن عن عباد عن ابي بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال قلت لرسول الله امسح على الخفين قال فقال نعم قلت يوم اقال ويومين قلت ويومين قال وثلاثة قلت وثلاثة يا رسول الله قال نعم مابدالك قال يعقوب ابني بن عمار الانصاري (١) ويقال ان عمار بكسر الهمزة قال الشيخ وقد رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن ايوب دون ذكر عباد بن نسي في اسناده وقال في الحديث قال نعم وما شئت (اخبرنا) ابو علي الروذباري اذا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع فذكره وزاد فيه قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبتين وقد قيل عن عمرو دون ذكر ايوب في اسناده ورواه سعيد بن ابني مريم عن يحيى بن ايوب كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة انا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني ابو عبيد القاسم بن سلام مولى خزاعة ثاسعيد بن ابني مريم عن يحيى بن ايوب قال حدثني عبدالرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابني زياد عن عباد بن نسي عن ابني بن عمار كذا قال ابو عبيد بالكسر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمار القبتين فقال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال نعم قال ويومين قال ويومين قال وثلاثة يا رسول الله قال نعم حتى عد سبعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم مابدالك هكذا في روايتنا وقيل عن ابن ابني مريم في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن يزيد وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا (اخبرنا) ابو علي الروذباري اذا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود والسجستاني قد اختلف في اسناده وليس بالقوي (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اللقيمي اذا علي بن عمر الحافظ قال هذا اسناد لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ايوب اختلافا كثيرا وعبدالرحمن ومحمد بن يزيد وايوب بن قطن مجبولون كلهم والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انا علي بن محمد المصري ثنا المقدم بن داود (اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا المقدم بن داود بن تليد الرعيثي ثنا عبدالغفار بن داود الحراني انا حماد بن سلمة عن عبدالله بن ابني بكر وثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلهما ان شاء الامن جنابة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اللقيمي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سليمان ثنا احمد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زيد بن الصلت قال سمعت عمر يقول اذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلهما ان شاء الامن جنابة قال (وحد ثنا) حماد بن سلمة عن عبدالله بن

(١) اي يضم العين ١٢ تهذيب

لانه لا يعرف لابي عبدالله الجدلي سماع من خزيمة (قلت) هذا ايضا بناء على ما حكى عن البخاري انه يشترط ثبوت سماع الراوي عن روى عنه ولا يكتفي بإمكان اللقاء وحكي مسلم عن الجمهور خلاف هذا وانه يكتفي بإمكان وقد خالف الترمذي في جامعه ما حكاه البيهقي هناعنه عن البخاري فحكم هناك على هذا الحديث بأنه حسن صحيح وقال فيه وذكر عن ابن معين انه ثبت وعمله ابن حزم بالجدلي نفسه وانه لا يتمد على روايته واجاب عنه صاحب الامام بأنه ما قدح فيه احد من المتقدمين ولا قال فيه ما قاله ابن حزم فيما علمه ووثقة ابن حنبل وابن معين وصحيح

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٢٨٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابن بكر وثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن صاعد وما علمت احدا جاء به الا اسد بن موسى (قال الشيخ) وقد تابعه في الحديث المسند عبد الغفار بن داود الطرائفي وليس عند اهل البصرة عن حماد وليس بمشهور والله اعلم *

﴿ فلما عمر بن الخطاب غلروا عنه في ذلك مشهورة وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن ماسم الجنبي قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال متى اوجلت خفيك في رجلك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعها قلت لا قال اصببت السنة *

﴿ واخبرنا ﴿ ابو زر يا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث والليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي انه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر ان عقبة بن ماسم الجنبي قال قدمت على عمر بن الخطاب بفتح من الشام وعلي خفان لي جر مقانين غليظان فنظر اليهما عمر فقال كم لك منذ لم نزعها قال قلت لبيستهما يوم الجمعة واليوم يوم الجمعة ثمان قال اصببت * ورواه مفضل بن فضالة عن يزيد ابن ابى حبيب وقال فيه اصببت السنة *

﴿ اخبرنا ﴿ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير ثنا مفضل بن فضالة عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة بن ماسم عن عمر بن ماسم قال اصببت السنة * وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه التوقيت فاما ان يكون رجوع اليه حين جاءه التثبيت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التوقيت واما ان يكون قوله الذي يوافق السنة المشهورة اولى وقد روي عن ابن عمر انه كان لا يوقت فيه وقتا *

﴿ اخبرنا ﴿ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن الحسن القاضي ثنا العارث بن ابى اسامة ثاروح بن عبادة ثناهشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتا * وبمعناه رواه عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر وقد روي عن عمرو بن علي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس التوقيت وقولهم يوافق السنة التي هي اشهر واكثر والاصل وجوب غسل الرجلين فالمصير اليه اولى وبالله التوفيق * قال ابو علي الزعفراني رجوع ابو عبد الله الشافعي الى التوقيت في المسح عندنا ببغداد قبل ان يخرج منها *

باب

الترمذي حديثه * قال (ورواه ذواد بن عتبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابى عبد الله الجدلي عن خزيمه عن النبي عليه السلام قال يمسح المسافر ثلاثة ايام ولو استزذناه لادنا) * قلت * ذواد قال البخاري يخالف في بعض حديثه وذكر ابن ابى حاتم عن محمد بن عبد الله بن نمير كان شيخا خاصا لحاصد قاكوفيا وقال موسى بن داود الضبي ثنا ذواد وثني عليه خيرا وقال ابن عدي وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه فهو على هذا اصالح للاستشهاد قال فروايتهم مقوية للرواية التي صححها الترمذي *

(باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطمارة)

﴿ باب رخصة المسح لمن لبس اتخين على الطهارة ﴾

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم
 ابن عبدالله (١) انا جعفر بن عون ثنا زكريا بن ابي اذينة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب
 الطلاء ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالى ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن المغيرة بن شعبة عن
 ابيه قال كنت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ممك ما قلت نعم قال فنزل عن راحلته ثم مشى حتى تواري
 حتى في سواد الليل ثم جاء فافترق عليه من الادوية فمس يداه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان
 يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فنسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهو بئ لا نزح خفيه فقال دعها
 فاني ادخلهما طاهرتين فمسح عليهما * لفظ حديث ابي نعيم ورواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم
 عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن ابيهم عن زكريا وكذلك رواه عبدالله بن ابي السفر عن عامر الشامي مختصرا *

(و أخبرنا) أبو الحسن بن محمد بن أبي بكر بن محمود العسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا يحيى بن صالح ثاموسي بن أعين
 عن اسمعيل هو ابن أبي خالد عن عامر بن عمرو بن المغيرة عن أبيه فذكر معناه إلى أن قال فقات الأترع خفيك
 يا رسول الله قال أتني قد ادخلتها طاهرتين لم اجنب بعد (وحدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنا أبو سعيد أحمد بن
 محمد بن زياد أنبأ سعدان بن نصر المخزومي (ح و أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا
 سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة ولمضوا أيها الناس فتعلقت ومعي ماء ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاجته ثم رجعت فصبيت عليه ماء ففسل وجهه ثم ذهب يغسل يديه وعليه جبة رومية فضاقت كما فادخل بده من أسفل
 فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه قال سفيان وزاد فيه حصين عن الشعبي عن عمرو بن المغيرة عن أبيه قال
 نقلت يا رسول الله صلى الله عليك أتمسح على خفيك قال أتني ادخلتها وهما طاهرتان *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابي بكر نا عبد الوهاب بنى ابن عبد الحميد الثقفى نا المهاجر عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر ولبس خفيه ان مسح عليهما *

وآخرنا أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة شاربندار يعني محمد بن بشار وبشر
ابن معاذ القندي ومحمد بن لبان قالوا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا الماهر بن مخلد أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليها وللمقيم يوماً وليلة إذا تطهر فلبس خفيه
أن يمسح عليهما وهكذا رواه مسدد وعمر بن علي وأبو موسى محمد بن المثنى والعباس بن يزيد عن عبد الوهاب
وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب إلا أن الربيع شك في قوله إذا تطهر فلبس خفيه فجعله من قول الشافعي وهو
في الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

تنازهير بن محمد والحسن بن ابي الربيع واللفظ له قالنا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال جئت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت جئت اطلب العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع قال جئت اسئلك عن المسح على الخفين قل نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على طهر ثلاثا اذا سافرنا وليلة اذا اقتناولا نخلهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلهما الا من جنبه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا فتتوحا للتوبة مسبوته سبعون سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الشافعي ثنا ابي جعفر بن احمد ثنا يوسف بن موسى وحوثره ابن محمد قالنا ثنا ابو اسامة ثنا ابوروق ثنا ابوالغريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربة وقال لمسح احدكم اذا كان مسافرا على خفيه اذا ادخلهما طاهرتين ثلاثة ايام وليا ليهن ولمسح المقيم يوما وليلة *

❦ اخبرنا ابو علي الروذاي ابا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم عن القاسم بن خزيمة عن شريح بن هاني قال اتيت عائشة اسألتها عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه قد كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فقلت انا نكون في ارض باردة وثلوج كثيرة فآثرى في الخفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسافر ثلاثة ايام وليا ليهن وللمقيم يوم وليلة لمسح على خفيه اذا ادخلهما وقد ماه طاهران * تفرد بهذه الرواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى *

❦ اخبرنا ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفا قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول سألت عمر بن الخطاب ايتوضأ احدنا ورجلاه في الخفين قال نعم اذا ادخلهما وهما طاهرتان *

❦ باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انا دلهم ابن صالح (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا ابو نعيم ثنا دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اهدى النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين اسودين فلبسهما ومسح عليهما * لفظ حديث ابي نعيم وفي حديث عبيد الله ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

❦ باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ قال * ذكر فيه حديث بريدة (اهدى النجاشي الى النبي عليه السلام خفين ساذجين اسودين) * قلت * في سنده دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله ودلهم قال فيه البيهقي في باب من ترك القصر (ضعيف) وفي الضعفاء للذهبي

وسلم خفين اسود دين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا العباس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الشيباني عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه قال فقال رجل عند المغيرة بن شعبة يا مغيرة ومن اين كان للنبي صلى الله عليه وسلم خفان قال فقال المغيرة اهداهما اليه النجاشي (قال الشيخ) والشعبي انما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن ابيه وهذا شاهد لحديث دلم بن صالح والله اعلم *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق قال سألت معمر عن الخرق يكون في الخلف فقال اذا خرج من مواضع الوضوء شيء فلا تمسح عليه واخضع عليه قال (وحدثنا) عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول امسح عليها ما تلمق بالقدم وان تخرقا قال وكانت كذلك خفاف المهاجرين والانصار مخرفة مشقة قول معمر بن راشد في ذلك احب الينا *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال ابا الشافعي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم لا يلبس خفين الا لمن لا يجد التلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكمين * مخرج في الصحيحين (اخبرنا) ابو عبد الله قال قال ابو الوليد الفقيه فيه دلالة على ان الخلف اذا لم ينط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه *

﴿باب ما ورد في الجور بين والتلين﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد بن يوسف قالانا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الدرايجري ثنا ابو حاتم ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله

حجبر مجهول ثم اسند اليه (عن الشعبي عن المغيرة انه عليه السلام مسح وان النجاشي اهدى له خفين) ثم قال (والشعبي انما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن ابيه) * قلت * هذا الكلام يوم ان حديث الشعبي هذا اعني هذا الخبر عن المغيرة مرسل وقد اخرج مسلم في صحيحه حديث الشعبي عن المغيرة واخرج الترمذي حديثه هذا وحسنه فدل على انه رواه عنه متصلة فلا يلزم من روايته عن ابيه عنه حديث المسح ان تكون روايته عن المغيرة نفسه مرسلة بل يحمل على انه سمع منها ثم ذكر (قول معمر والثوري في الخرق) وفي مناسبة ذلك لهذا الباب تعسف * ثم ذكر حديث ابن عمر في المحرم (يقطع الخفين اسفل من الكمين) ثم قال (قال ابو الوليد الفقيه فيه دلالة على ان الخلف اذا لم ينط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه) * قلت * فيه دلالة على انه اذا قطع اسفل من الكمين فلم ينط ذلك القدر فليس بخف بل يبقى حكمه حكم النعل ولا يلزم من ذلك انه اذا لم ينط ملهوا اقل من ذلك فليس بخف *

﴿باب ما ورد في الجور بين والتلين﴾

قال *

ذكر فيه (عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة انه عليه السلام مسح على جوربيه وتلنيه) * ثم ذكر (عن مسلم انه ضعف الخبر وقال ابو قيس الا ودي وهزيل لا يمتثلان مع مخالفتها الاجلة الذين رووا هذا الخبر عن

عليه وسلم مسح على جوربيه و نظيه *

(أخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجزيرودي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا محمد ابن أحمد بن انس ثنا أبو عاصم فذكره نحوه قال أبو محمد رأيت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الخبر و قال أبو قيس الأودي وهزيل بن شرحبيل لا يثبتان هذا مع مخالفتها الأجلة الذين رَووا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا مسح على الخفين وقال لا نترك (١) ظاهر القرآن على أبي قيس وهزيل فذكرت هذه الحكاية عن مسلم لابن العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي فسمته يقول علي بن شيبان يقول سمعت أبا قدامة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه أو كلة نحوها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثت أبي بهذا الحديث فقال أبي ليس يروى هذا إلا من حديث أبي قيس قال أبي إن عبد الرحمن بن مهدي إن يحدث به يقول هو متكر * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد الأسفرائني أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث المغيرة بن شعبة في أن مسح على الجوربين واهل الكوفة واهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس * (أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بغدادنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا المفضل بن غسان قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس * (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروى هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه نا جعفر بن أحمد الشاماني نا محمد بن رافع نا المعلي بن منصور نا

عيسى

(١) وفي نصب الرأيه وقالوا لا يترك

المغيرة فقالوا مسح على الخفين (وذكر أيضاً) تضعيف الخبر عن جماعة وإن الاعتماد في ذلك على مخالفة الناس * قلت * هذا الخبر أخرجه أبو داود وسكت عنه وصححه ابن حبان وقال الترمذي حسن صحيح وأبو قيس عبد الرحمن ابن رومان وثقه ابن معين وقال العجلي ثبوت وهزيل وثقه العجلي وأخرج لهما ما البخاري في صحيحه ثم انهما لم يخالفا الناس مخالفة معارضة بل رويَا امرأته أصلي مارووه بطريق مستقل غير معارض فيحمل على انها حديثان ولهذا صحح الحديث كما مر * ثم اسند البيهقي (عن عيسى بن سنان عن الضعاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى رأيت عليه السلام مسح على الجوربين والنملين) * ثم قال (الضعاك لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى ابن سنان ضعيف لا يحتج به) * قلت * هذا أيضاً كما تقدم أنه على مذهب من يشترط للاتصال بوثب السماع ثم هو معارض بما ذكره عبد الغني فانه قال في الكمال سمع الضعاك من أبي موسى وابن سنان وثقه ابن معين وضمفه غيره وقد أخرج الترمذي في الجائز حديثاً في سنده عيسى بن سنان هذا وحسنه * ثم ذكر البيهقي (عن الاستاذ أبي الوليد أنه كان يؤول حديث المسح على الجوربين والنملين على أنه مسح على جوربين منملين

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عيسى بن يونس عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنملين * قال الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن سنان ضعيف *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي الوركاء سمع رجلا من قومه يقال له تيد الله بن كعب يقول رأيت عليا بال ثم مسح على الجوربين والنملين * ورواه اسرايل عن الزبير قان بن عبد الله (١) عن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا بال وتوضأ ثم مسح على نعليه وجوربيه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا اسرايل فذكره وكذلك رواه الثوري عن الزبير قان *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة عن منصور قال سمعت خالد بن سميد يقول رأيت ابا مسعود الانصاري مسح على الجوربين والنملين *

(واخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه قال رأيت البراء بن عازب بال ثم توضأ فمسح على الجوربين والنملين ثم صلى *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري نا محمد بن عصام نا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن الاعمش اظنه عن سعيد بن عبد الله انه قال رأيت انس بن مالك اتى الخلاء فتوضأ ومسح على قلنسوته بيضاء مزروعة على جوربين اسودين مرعزين (٢) * ورفعه بمض الضمعة وليس بشيء وروى في المسح على الجوربين عن أبي امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث * قال ابو داود وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وكان الاستاذ ابو الوليد رحمه الله تعالى يأول حديث المسح على الجوربين والنملين على انه مسح على جوربين منعلين لانه جورب على الافراد ونمل على الانفراد *

(واخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الله الحافظ وقد وجدت لانس بن مالك اريدل على ذلك (اخبرنا) ابو عبد الله الروذباري نا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي نا محمد بن عبد الله المنادي نا يزيد بن هارون نا عاصم الاحول عن راشد بن نجيع قال رأيت انس بن مالك دخل الخلاء وعليه جوربان اسفلهما جلود واعلاهما خز فمسح عليهما *

(١) هو ابو الوركاء كما مضى ١٢ (٢) في نسخة مرعدي والها تصحيف من لفظ آخر ١٢

لانه جورب على افراد ونمل على افراد * قال البيهقي (وقد وجدت لانس اريدل على ذلك) فاسند عنه (انه مسح على جوربين اسفلهما جلود واعلاهما خز) * قلت * الحديث ورد بمطف النملين على الجوربين وهو يقتضى المغايرة فلنظفه لهذا التناوب وكون انس مسح على جوربين منعلين لا يلزم منه ان يكون النبي عليه السلام فعل كذلك فلا يدل فعل انس على تأويل الحديث بما لا يحتمله لفظه * *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

باب ما ورد في المسح على النملين

❦ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر القزازي ثنا أبو عمير ثارود عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على نعليه هكذا رواه رواد بن الجراح وهو ينفرد عن الثوري بمناكير هذا أحدها والثقات روه عن الثوري دون هذه اللفظة وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظ

❦ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النملين * والصحيح رواية الجماعة ورواه عبد العزيز الدراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث رشا على الرجل وفيها النمل وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النمل * فقد رواه سليمان بن بلال ومحمد بن مجازان وورقاء بن عمرو ومحمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث غسله رجله والحديث حديث واحد * والمدد الكثير أولى بالحفظ من عدد اليسير مع فضل حفظ من حفظ فيه الفصل بعد الرش على من لم يحفظه *

❦ وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وعباد بن موسى قالوا ثنا هشيم عن يسري بن عطاء عن أبيه قال عباد قال أخبرني أوس بن أبي أوس التثني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقدميه وقال مسدد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن يسري

ابن

باب ما ورد في المسح على النملين

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن رواد بن الجراح عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ثم قال رواه ينفرد عن الثوري بمناكير هذا أحدها والثقات روه عن الثوري دون هذه اللفظة) * يعني مسح على نعليه قل (وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظ) * ثم أسنده من طريق زيد بن الحباب عن الثوري بسنده المذكور (أنه عليه السلام مسح على النملين) * قلت * في السكامل لابن عدي رواه يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم أدخله البخاري في كتاب الضمفاء فسمعت أبي يقول تحول من هناك وقال ابن حنبل لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن معين ثقة مأمون ثم أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل رواه كرواية ابن الحباب كما ذكر البيهقي فعلى هذا لا ينبغي أن يعد هذا الحديث من مناكير رواد ثم الجب من البيهقي كيف يحمله مما انفرد به عن الثوري * ثم يذكر هو (أن ابن الحباب رواه عن الثوري كروايته) وزيد بن الحباب ثقة مشهور وثقه ابن المديني وابن معين وأخرج له مسلم وقال ابن حنبل كان صاحب حديث كسارحل إلى خراسان ومصر والاندلس كتبت عنه بالسكوفة وهاهنا وقال ابن عدي هو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه * قلت * فإذا كان كذلك فهذا الحديث لو انفرد به قبل فكيف وقصدنا به عليه غيره كما مر وجاءت له متابعة أخرى وهي أن عبد الرزاق قال في مصنفه أنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظبيان قال رأيت عليا بال قائما * ثم ذكر بمنى ما رواه البيهقي عنه في آخر هذا الباب وفيه أنه مسح على نعليه ثم قال

قال

باب ما ورد في المسح على النملين

ابن عطاء عن اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وهو منقطع (اخبرناه) ابوبكر
ابن قورك انما عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة فذكره وهذا الا سناد
غير قوي وهو يحتمل ما احتمل الحديث الاول والذي يدل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعاً ما ار
احداً من اصحابك يصنعها قال ما هن فذكرهن وقال فيهن رأيتك تلبس النعال السبئية قال اما النعال السبئية فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فاما احب ان يلبسها * ورواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه جماعة
عن سعيد المقبري ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان عن المقبري فزاد فيه ويمسح عليها *

(واخبرناه) ابوبكر بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا عبد الجبار بن الملاء
ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن عبيد بن جريح قال قيل لابن عمر رأيتك تفعل شيئاً لم يرا احدا يصنعه غيرك
قال وما هو قال رأيتك تلبس هذه النعال السبئية قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها
ويمسح عليها وهذه الزيادة ان كانت محفوظة فلا ينافي غسلها فقد يغسلها في النمل ويمسح عليهما كما مسح بناصيته وعلى
عمامته والله اعلم *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين * وباسناده قال ثنا سفيان عن سلمة بن
كهيل عن ابي ذبيان قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين ثم خرج فصلي الظهر *

قال معمر واخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنع علي هذا * ثم
قال البيهقي (ورواه عبد العزيز بن راوردي وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن حنيفة بن الحديث رشاعلي الرجل
وفيها النمل وذلك يحتمل ان يكون غسلها في النمل الى آخره) * قلت * قد خالف البيهقي كلامه ها هنا بعض
مخالفة فيما صرفي باب قراءة (وارجلكم) نصا وقد تكلمنا معه هناك ثم اسند (عن يلى بن عطاء عن ابيه اخبرني
اوس بن ابي اوس رايته عليه السلام توضأ ومسح على نعليه وقد صبه) ثم قال (ورواه حماد بن سلمة عن يلى عن
اوس وهو منقطع) * ثم ذكر هذا الوجه بسنده * ثم قال (وهذا الا سناد غير قوي) * قلت * الوجه
الا ول اخرجه الحازمي في الناسخ والنسوخ وقال لا يعرف مجود اتصالا الا من حديث يلى بن عطاء
واخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه فالا احتجاج به كاف * ثم قال البيهقي (وهو يحتمل ما احتمل الحديث
الاول) * ثم استدلل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين بما اسنده من حديث ابن عمر (انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها) * قلت * ذكر صاحب الامام ان في الاستدلال به على ما اراد
نظرا احتاج الى ان يكون لفظه يتوضأ لا يطلق الا على النسل * ثم قال البيهقي (والاصل وجوب غسل الرجلين

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٨) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابي ظبيان قال رأيت علي بن ابي طالب بالرجة بال قائماً حتى ادعى فاني بكوز من ماء فغسل يديه واستشق وتمضمض وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم اخذ كفاه من ماء فوضعه على رأسه حتى رأيت الماء ينحدر على لحيته ثم مسح على نعليه ثم اقيمت الصلوة فخلع نعليه ثم تقدم فأم الناس قال ابن نمير قال الاعمش فحدثت ابراهيم قال اذا رأيت اباظبيان فاخبرني فرأيت اباظبيان قائماً في الكناسة فقلت هذا ابو ظبيان فاتاه فسأله عن الحديث والمشهور عن علي رضي الله عنه انه غسل رجله حين وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فاما مسحه على النملين فهو محمول على غسل الرجلين في النملين والمسح على النملين لان المسح رخصة لمن تغطت رجلاه بالثخين فلا يمد انها موضعهما قال والا صل وجوب غسل الرجلين الا ما خصته سنة نائمة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النملين ولا على الجوريين واحد منهما والله اعلم *

(باب المسح على الموقين)

❦ باب المسح على الموقين ❦

❦ والموق ❦ هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجرموقين احتج به *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ العبدي ثنا ابي ثناء شعبة عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع ابا عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد

عبد الرحمن

الا ما خصته سنة نائمة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النملين ولا على الجوريين واحد منهما) قال * هذا ممنوع فقد تقدم ان الترمذي صحح المسح على الجوريين والنملين وحسنه من حديث هزيل عن المتغيرة وحسنه ايضاً من حديث الضحاك عن ابي موسى وصحح ابن خبان المسح على النملين من حديث اوس وصحح ابن خزيمة حديث ابن عمر في المسح على النعال السبئية وما ذكره البيهقي من حديث زيد بن الحباب عن الثوري في المسح على النملين حديث جيد وقال ابو بكر البزار ثنا ابراهيم بن سعد ثنا روح بن عباد عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر كان يتوضأ ونملا في رجله ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وصححه ابن القطان وحكي ابن حزم عن الشافعي قال لا يمسح على الجوريين الا ان يكونا مجلدين ثم قال ابن حزم اشترط التجليد لا معنى له لانه لم يأت به قرآن ولا سنة ولا قياس ولا قول صاحب والمنع من المسح على الجوريين خطأ لانه خلاف السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف الآثار *

❦ باب المسح على الموقين ❦

* قال *

(والموق هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجرموقين احتج به) * قلت * الظاهر به ان الموق هو الخلف المتداد لا الجرموق رد اعلى من يقول الموق هو الجرموق وهذا يرد قول الجوهري الموق خف قصير يلبس فوق الخف وكذا قال المطرزي وقال الجوهري ايضاً الجرموق خف قصير يلبس فوق الخف فدل ذلك على انها سواء ومن قال الموق هو الخلف فانما قال ذلك لانه نوع من الخفاف ولم يرد انه غير الجرموق كما هو انه هو من ظاهر

السنن الكبرى مع الجوهر الثقي (٢٨٩) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضى حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على ملامحه وموقيه * وقال غيره تيمم بن مرة (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع ثنا ابو شهاب الحافظ عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار *

باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خزيمة ثنا عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عدال فقلت له انه قد حك في صدرى من المسح على الخفين هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن من غائط ولا بول ولا نوم الا من الجنابة *

باب من خلع خفيه بعدما مسح عليهما *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الشاماتى يعنى جعفر بن احمد نا الاشج يعنى ابا سعيد ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن وهو الدالانى عن يحيى بن اسحاق عن سعيد بن ابي مريم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمسح على خفيه ثم يبدوله فيزعهما قال يغسل قد ميه (واخبرنا) ابو بكر ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله الاصم نا ابينا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري نا ابراهيم بن عبد السلام فذكره بمعناه * قال البخاري ولا تعرف ان يحيى سمع عن سعيد ام لا ولا سعيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم * (اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق بغدادى نا علي بن محمد القرشي نا الحسن بن علي بن عطاء ثنا يزيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي نكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وكان ابي يزرع خفيه ويغسل رجله ويذكر عن عطاء مثل ذلك *

كلام البيهقي وذكر في هذا الباب حديثا (عن ابي عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا الحديث) * قلت * ذكر صاحب الاملم انه لم يسم ابو عبد الله ولا ابو عبد الرحمن قال ولا رأيت في الرواة عن كل واحد منهما الا واحدا وهو ما ذكر في الاسناد وفي الاطراف للمزى ذكرهما الحاكم ابو احمد ولم يسمهما ورواه عبد الرزاق وابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي بكر بن حفص عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن بلال وقلبه *

باب خلع الخفين *

قال * ذكر غيره حديثا عن المتيرة * ثم قال (فقد روي عن عمر بن رديج وليس بالقوى) * قلت * مر هذا ذكره ابن عدى في الكامل وقال يخرجه الثقات في بعض ما يرويه وفي الضعفاء لانه يروي عن ابن ميمون صالح الحديث وفي كلا الكتابين وقع وروي بتقديم الراى كافي سنن البيهقي وقال صاحب الامام ذريح يفتح الذال المميعة وكسر الراء المهملة وآخره ماء مهملة *

باب خلع الخفين في الايام من الجنابة (باب)

الحلو أني ثادود بن رشيد فذكره بمناء وقال عن رجاء (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ومحمود بن خالد الدمشقي قالنا ثنا الوليد فذكره بمناء وقال عن رجاء بن حيوة قال أبو داود يروي أن ثور لم يسمع هذا الحديث من رجاء * (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ رواه ابن المبارك عن ثور وقال حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ليس فيه المغيرة * (قال الشيخ) وهكذا ذكره أبو عيسى عن البخاري وأبي زرعة الرازي *

﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا مكي بن عبدان ثنا عمار بن رجاء ثنا زيد بن جباب ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان يمسح على ظهر الخلف وباطنه قال (وحدثنا) بشار ثنا زيد ثنا عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن عبد العزيز قال أنا أبو عمرو بن بريد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول يضع الذي يمسح على الخفين يدا من فوق الخلف ويده من تحت الخلف ثم يمسح * قال مالك وذلك أحب ما سمعت إلى في مسح الخفين *

﴿باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه * كذا رواه أبو داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكذلك رواه اسمعيل بن موسى عن ابن أبي الزناد ورواه سليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة والله أعلم *

(باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين)

لم يسمعه من رجاء * الثانية * أن كاتب المغيرة أرسله * ويمكن أن يجاب عن الأولى بما تقدم من رواية داود بن رشيد فإنه صرح فيها بأن ثورًا قال ثنا رجاء وأن كان داود فقد روى عنه أنه قال عن رجاء * ويجاب عن الثانية بأن الوليد بن مسلم زاد في الحديث ذكر المغيرة وزيادة الثقة مقبولة وبأنه على ذلك ابن أبي يحيى كذا أخرجه عنه البيهقي في كتاب المعرفة وبقى في الحديث علقان آخران لم ينه عليهما البيهقي * أحدهما * أن كاتب المغيرة مجهول * الثانية * أن الوليد مدلس وقد رواه عن ثور بالعمنة * ويجاب عن الأولى بأن المعروف بكتابة المغيرة هو مولاه ورواه وهو مخرج له في الصحيحين فالظاهر أنه هو المراد وقد أدرج بعض الحفاظ هذا الحديث في ترجمة رجاء عن وراود ذكره المزي في أطرافه في ترجمة وراود عن المغيرة وأصرح من هذا أن ابن ماجه أخرجه في سنته فقال عن رجاء عن وراود كاتب المغيرة فصرح باسمه وقال المزي في أطرافه رواه اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن وراود عن المغيرة * ويجاب عن الثانية بأن أبا داود أخرج هذا الحديث في سنته فقال عن الوليد أخبرني ثور فامن بذلك تدليسه *

﴿باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين﴾

قال *

ذكر فيه حديث علي (لو كان الدين بالأي وفي سنده عبد خير فقال لم يحتج به صاحبنا الصحيح) * قلت *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن أشعث عن الحسن بن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ثم مسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الايمن وبده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحة واحدة حتى كأنى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين *

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي اسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر السعدي ثنا إبراهيم بن زياد أنا حفص بن غياث فذكره باسناده قال قال علي لو كان دين الله بالرأى لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح هكذا باصابعه *

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش هذا الحديث قال ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالمسح (١) حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعمري ثنا محمض بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي اسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع (فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن عبد خير قال رأيت علياً توضأ ومسح ثم قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر القدمين لرأيت أن أسفلهما وأباطئهما أحق بذلك وكذلك رواه أبو السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه * وعبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح فهذا وما روى في معناه إنما أريد به قدما الخف بدليل ماضى وبدليل ماروينا عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه غسل رجله ثلاثاً ثلاثاً *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفين قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان * خالد بن أبي بكر ليس بالقوى وفيما مضى كفاية *

﴿واخبرنا﴾

(١) ن - بالفصل ١٢

ذكر هذه العبارة في حق جماعة وكأنه يريد بذلك تضييقهم وقد ذكرنا أنه لا يلزم من كونهما لم يحتجا بشخص أن يكون ضيعتهما وعبد خير ثقة وقد تقدم ذكره *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصماني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني حميد بن غرق الانصاري انه رأى انس بن مالك بقاء مسح ظاهر خفيه بكفيه مسحة واحدة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انا محمد بن يونس ثنا روح نشعبة عن ابى عون عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه قال فوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين ورواه الثوري عن ابى اسحاق عن العلاء قال رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ثم اتى دجلة ونوضاً ومسح على ظهر خفيه هكذا ورأيت اتراباً به على خفيه ❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ انا محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا ابو علي القبايني ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشير قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان فذكره وكذلك رواه شعبة وغيره عن ابى اسحاق ويروي معنى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ في احاديث شعبة ثنا ابو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح نشعبة عن ابى اسحاق عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادة انه قال فوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين *

❦ باب جواز نزع الخف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا عمرو ابن عون ثنا هشيم عن منصور ❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن اظح مولى ابى ايوب عنه انه كان يامرنا بالمسح على الخفين وكان يفضل هو قدميه فقيل له في ذلك كيف تأمر بالمسح وانت تتسل فقال بش ما لي ان كان مهنة لكم ومأتمة علي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكني امرؤ حجب الي الوضوء انظر حديث الزهراني *

❦ جماع ابواب الغسل للجمعة والاعياد وغير ذلك ❦

❦ باب الغسل للجمعة ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك ان نافعا حدثهم عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

❦ واخبرنا ❦ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن ابى الربيع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل * قال وحدثني ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طاب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق فذكره عنهما جميعاً مدرجاً على اللفظ الاول * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ

(باب الغسل للجمعة)

(باب الغسل للجمعة)

وابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
بكر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وغيره ان صفوان بن سليم حدثهم *
* واخبرنا * ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القمبي عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
تغسل به حتى لا يبق عليه من الماء الا ما لم يبق عليه من الماء الا ما لم يبق عليه من الماء الا ما لم يبق عليه من الماء
يحيى بن يحيى عن مالك *

باب الدلالة على ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار

* اخبرنا * ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني
ثنا روح بن عباد (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بكه ثنا محمد بن
اسمير الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر اية ساعة هذه فقال
يا امير المؤمنين انقلب من السوق فسمعت النداء فازدت على ان توضأت واقبلت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالنسل *

* اخبرنا * محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا ابو المثنى المنبري ثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن انس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
ينا هو قائم للخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين فتاداه عمر اية
ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين (١) فلم زد على ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالنسل * رواد البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء
ومعكنا حديث ارسله مالك بن انس في الموطا فلم يذكر عبد الله بن عمر في اسناده ووصله خارج الموطا والموصول
صحيح فبدرناه بونس بن يزيد الايلي ومعه بن راشد عن الزهري موضوعا ولا يثبت ذلك من حديث ابي هريرة
عن عمر رضي الله عنه *

* اخبرنا * ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الا وزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة قال بينا عمر بن
الخطاب رضى الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان للمسجد فرض له عمر فقال ما بال رجال تأخرون
بعد النداء فقال عثمان يعني ابن عفان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر الوضوء

ايضا

(١) ن - المادى ١٢

باب الدلالة على ان النسل للجمعة سنة اختيار

* قال *

ذكر فيه حديث الحسن عن سمرة * ثم قال (وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نظر)
ثم ساقه من حديث انس * قلت * ذكر هنا في اسناده نظروا وورد في كتاب المرفعة ما يقتضى صحته فساق

حديث

(نزل) الدلالة على ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٥) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ايضاً ولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن الازاعي واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما لم يترك عثمان الصلوة للفصل ولم يامرهم عمر بالخروج للفصل دل ذلك على انها قد علمان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفصل على الاختيار *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى المطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد قال سألت عمرة عن النسل يوم الجمعة فقالت سألت عائشة عن النسل يوم الجمعة فقالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون بهيشهم قليل لهم لو اغتسلتم * مخرج في الصحيحين من حديث يحيى بن سعيد الانصاري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة ان انا سامن اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اني نرى النسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ النسل كانت الناس مجهدين يلبسون الصوف ويمسكون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقاً مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى نارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضاً فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذى بعضهم بعضاً من المرق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن اسحاق الصنفار المدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بها ونعمت وبجزي من التريضة ومن اغتسل فالفصل افضل * وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وانما يعرف من حديث الحسن وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل * وهكذا روي عن شعبة عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي زبابة ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها

حديث انس هذا ثم قال (وفيه لسان آخر اصح من ذلك) فساق حديث سمرة فان لم يرد الا شريك في الصحة فيه ما فيه ثم ذكره من حديث الخدرى وفي سند * اسيد الجلال ثنا شريك * قلت * شريك متكلم فيه واسيد كذبه ابن معين وقال النسائي متروك وقد ذكره ابو عمر في التمهيد بسند اجود من هذا فقال ثنا عبد الوارث

ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل * وكذلك رواه سعيد بن سفيان الجعدي عن شعبة وخالفها سعيد بن ابى عمرو به فرواه مرة سلا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد بن ابى عمرو به عن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مرة سلا وكذلك رواه ابان بن يزيد الطمار عن قتادة ورواه ابو حرة الرقاشي عن الحسن (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو حرة عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل * ورواه بكر بن بكار عن ابى حرة با سنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد ابن سنخويه ثنا محمد بن مندة الاصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا ابو حرة فذكره * وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسنده نظر *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الربيع (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد الهلالى ثنا الحسن بن ابراهيم بن موسى البغدادى بمكة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل والنسل من السنة * لم يذكر ابو داود والفيل من السنة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا موسى بن داود ثنا حبان ابن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل * وروي ايضا عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسيد بن زيد الجمال ثنا ابو محمد ثنا شريك انا عوف عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل * ورواه الثوري عن حذيفة عن ابى نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اسحاق عن ابى داود الحفري عن سفيان *

باب الغسل للجمعة عند الرواح اليها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا ابو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخاطب الناس اذ جاء رجل فقال لم تحبسون الى هذه الساعة فقال الرجل ما هو الا اني سمعت النداء فتوضأت فقال عمر

والوضوء

ابن سفيان ثنا قاسم بن اصيف ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم ثنا صالح بن مالك ثنا الربيع بن بدر عن الجريري عن ابى نضرة عن الخدري فذكره *

قال

وأما الوضوء المسموع (١) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى المسجد فليغتسل • رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل وقال الأوزاعي عن يحيى إذا جاء أحدكم وقال معاوية بن سلام عن يحيى إذا أتى أحدكم •

باب جواز للفعل لها إذا كان غسلاً قبلها في يومها

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي (ح وإخبرنا) أبو سعيدنا أبو محمد المزي أني علي بن محمد بن عيسى قالنا أبو الهيثم أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال طاؤس قلت لابن عباس ذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب فقال ابن عباس أما الغسل فم وأما الطيب فلا أدري • رواه البخاري في الصحيح عن أبي الهيثم وروينا في حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فذكر راحه بعد الغسل في الساعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة •

باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سفيان بن سعد بن أسهميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • ويذكر عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة وعنه أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً واحتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن طاؤس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً • قال البخاري ورواه أبان بن صالح فذكره وهذا يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة •

فقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام بن محمد بن غالب بن ناموسى ثنا وهب ثنا ابن

(١) وفي أبي داود المسموع وكذا في البخاري ١٢

قال • باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

ذكر فيه حديث ابن عمر (إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل) ثم قال (رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ولم يذكر (١) عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة) قلت • لم يذكر هذا الكلام في الرواية التي ساقها البيهقي أولاً فكيف ينفى عن رواية مسلم • ثم ذكر (عن ابن عمر أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة) قال (وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً) وذكر (أنه احتج بحديث أبي هريرة قال عليه السلام على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً) قلت • استدله على الاستحباب وظاهره للوجوب ثم قال (يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة) ثم استدله على ذلك بحديث أبي هريرة (عن النبي عليه السلام قال نحن

(١) وفي نسخ البيهقي التي موجودة عندنا ويذكر بدل لم يذكر ١٢

(باب جواز الغسل لها إذا كان غسلاً قبلها في يومها) (باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها)

طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يزوم القيامة يد كل امة او تواتر الكتاب من قبلنا واولينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقدنا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما ينسل رأسه وجسده * ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل مختصرا *

باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذناهما معا

اقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوعبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا يزيد بن هارون ان ابا يحيى بن سميد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ماها جري اليه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن يزيد بن هارون ورواه البخاري من اوجه عن يحيى بن سميد الانصاري *

واخبرنا محمد بن عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن عتيق بن ابي بكر يعني ابن ابي شيبة ثنا جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا *

باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم ينوها مع الجنابة

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا الحسين بن محمد بن زياد (واخبرنا)

ابو حازم

الآخرون السابقون الى ان قال (فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقدنا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما ينسل رأسه وجسده) قلت * المستدل به والمستدل عليه كلاهما حديث واحد وليس فيهما الا قوله في كل سبعة ايام يوما مطلقا من غير تقييد بانه يوم الجمعة الا ان يؤخذ ذلك من كونه عليه السلام ذكره عقيب قوله فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فقريته السياق بقيد يوم الجمعة وربما ينزع في ذلك فكان الاولى ان يستدل عليه بما اخرج به البزار من طريق طاؤس عن ابي هريرة رفته قال على كل مسلم في كل سبعة ايام غسل وهو يوم الجمعة وبما اخرج الطحاوي والنسائي واللفظ له من حديث ابن ابي هند عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة *

باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا

قال *

اسند فيه (عن جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا) * قلت * جرير هو ابن عبد الحميد قال البيهقي في باب اقرار الوارث لو ارث (نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ) وليث هو ابن ابي سليم ضمه البيهقي فيما مضى في باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة *

باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة

قال *

* قلت * لم يذكر الحكم فيه وما ذكره عن ابي قتادة يقتضي عدم الجواز ومذهب الشافعي انه يحزبه عنها جميعا

(باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذناهما معا)

(باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة)

ابو حازم الحافظ وابو سعد الشامي قالنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا انبا ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القباي
ثنا سريج بن يونس نا هارون بن مسلم الجلي ثنا ابان بن يزيد الطمار عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة
قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك من الجنابة اول الجمعة قال قلت من جنابة قال اغتسلنا آخر
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى * فقط حديث
ابي حازم الحافظ *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص
عن منصور عن مجاهد قال اذا اغتسل الرجل من الجنابة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر اجزأه من غسل يوم الجمعة *
❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قيس بن عتبة ثنا سيفان بن سعيد
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زاذان قال استب رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
انا اذا كتلت الذي لا يغتسل يوم الجمعة *

❦ باب الاغتسال للاعياد ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمي من اصله ثنا بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا ابو خالد يزيد
ابن سعيد الاسكندري راني باسكندرية قال قرئ علي مالك بن انس حدثك سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى
لكم عيدا فامسحوا بوجوهكم بالواك * هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ عن مالك ورواه الجماعة عن مالك عن الزهري
عن ابن السباق عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن محمد بن اسحاق
عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل في الميدين اغتساله من الجنابة * وروي عن غيره ايضا وذلك يردان شاء الله تعالى
في كتاب الميدين *

❦ باب الغسل من غسل الميت ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن عبيد الله النريسي ثنا ابو نعيم
ثنا زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة انها حدثت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة *

وبه قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والليث بن سعد والطبري فان اغتسل للجمعة دون الجنابة لم يجزه عند الشافعي
كذا في الاستذكار *

❦ باب الغسل من غسل الميت ❦

* قال *

ذكر فيه حديث (مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة الحديث) * ثم قال
(اخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي طيه السلام

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٠) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

و أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا
نا مصعب بن شيبة فذكره بأسناده مثله إلا أنه قال كان يقتسل من أربع وكذلك رواه مسمر بن مصعب بن شيبة
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان الزاهد ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد
نا عبد الصمد بن حسان المرورودي بنيسابور ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن
حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفسل من خمسة
من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والفسل من ماء الحمام * أخرجه مسلم في الصحيح حديث مصعب
ابن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وترك هذا
الحديث فلم يخرجوه ولا يراه تركه إلا لطن بمض الحفظ فيه * وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي
الإله لم يذكر الفسل من غسل الميت *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كنا نتقتل من خمس من الجنابة والحجامة
ونف الأبط ومن الحمام ويوم الجمعة * قال الأعمش فذكرت ذلك لأبراهيم فقال ما كانوا يرون غسلًا واجبًا إلا من
الجنابة وإن كانوا يستحبون أن يقتلوا يوم الجمعة *

و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال اغتسل من الحمام والجمعة والجنابة والحجامة والمومي * الفسل يغسل الميت
و أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو سهل أحمد بن محمد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن
محمد بن مجاز عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
ميتًا فليغتسل ومن عمله فليتوضأ *

و أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز نا أبو الفضل بن خنيزه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب

عشر من الفطرة وترك هذا الحديث فلم يخرجوه ولا يراه تركه إلا لطن بمض الحفظ فيه * ثم ذكر للحديث طرقًا
ثم حكى عن الترمذي (سألت البخاري عنه فقال إن ابن حنبل وعلي بن عبد الله قال لا يصح في هذا الباب شيء
وليس بذلك) وحكى البيهقي في كتاب المعرفة عن أحمد أنه ضعف حديث عائشة وعن الترمذي أنه قال قال
البخاري حديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك وقال البيهقي في الخلافيات في أسناد هذا الحديث كلهم ثقات
فإن طلقًا ومصعبًا أخرجهما مسلم وسائر رواه متفق عليهم * قلت * كلامه هذا يخالف ما تقدم عنه في السكتين
السابقين وقال الأثرم سمعت أبا عبد الله يعني ابن حنبل يتكلم في مصعب ويقول أحاديثه مناكير وسمعت يتكلم
في هذا الحديث بينه وقد صح من عائشة أنكار الفسل من غسل الميت فكيف تركه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتنكره * وأيضا كانت ترخص في الفسل للجمعة وفي هذا ما يقتضي الأمر به وأيضا اجتمعت الأمة على أن الحجامة
لا يجب فيها غسل * وأجاب صاحب الإمام عن هذا بأن إجماعهم لا يقتضي تضعيف الخبر لجواز أن يحمل على الاستحباب

(السنة الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠١) (كتاب الطهارة) (ج-١)

ابن الشوارب ثنا عبد العزيز اظنه ابن المختار ثنا سبيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الفسل ومن حمله الوضوء يعني الميت * وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن سلمة عن سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه سفيان بن عيينة عن سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحاق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه (اخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حاتم بن يحيى عن سفيان فذكره وكذلك رواه ابن علقمة عن سبيل مرة مرفوعا ومرة موقوفاً ورواه وهب بن خالد عن سبيل *
 (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأثور وكان من احفظ الناس ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب بن خالد ثنا سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن الحارث بن مخلد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله الفسل ومن حمله الوضوء يعني في الميت والجنابة * كذا رواه ولا اراه حفظه (وقيل) عن وهب ثنا ابو واقد عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ثوبان واسحاق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الفسل ومن حمله الوضوء *

(اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن ابي اسمعيل ثنا وهب فذكره وزاد قال فذكرت ذلك لاسماعيل بن المسيب قال لو علمت انه نجس لم اسمعه وقيل عن اسحاق عن ابي سعيد وقيل غير ذلك (اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ان ابا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن اسامة عن سعيد بن ابي سعيد مولى المهري عن اسحاق بن مولى زائدة عن ابي سعيد مثله من غسل ميتا فليقتل ومن حمله فليؤضأ قال البخاري وقال معمر بن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وحدثنا) موسى بن اسمعيل عن ابان عن يحيى عن رجل من بني ليث عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وحدثنا) موسى بن اسمعيل عن حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال (وحدثنا) الاويسى عن الدرا وروى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قوله قال البخاري وهذا اشبه قال وقال ابن حنبل وعلى لا يصح في هذا الباب شيء *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول وسئل عن الفسل من غسل الميت فقال يجزئه الوضوء * ادخل ابو صالح بينه وبين ابي هريرة في هذا يعني اسحاق بن مولى زائدة قال وحديث مصعب مضمين فيه خصال ليس عليه العمل (قال الشيخ) وقال ابو عيسى سألت محمد بن

وذكر البيهقي الاختلاف فيه من طريق ابي هريرة ثم قال (قال الشافعي وانما منعتني من اجاب الفسل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقم من معرفة من ثبت حديثه الى يومى على ما يقتضى فان وجدت من يقتضى اوجبه) * قلت * وكذا حكى البيهقي في المعرفة عن الشافعي * ثم قال (وقال في غير هذه الرواية وانما لم يقو عندي ان بعض الحفاظ يدخل بين ابي صالح و ابي هريرة اسحاق بن مولى زائدة فيدل على ان اباصالح لم يسمعه من ابي هريرة وليست معرفتي باسحاق مثل معرفتي بابي صالح ولعله ان يكون ثقة) * قلت * ظهر بهذا ان اسحاق هو المراد بقوله ان في اسناده رجلا لم اقم من معرفة من ثبت حديثه على ما يقتضى واسحاق وثقه ابن معين واخرج له مسلم والحاكم في المستدرک *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٢) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ان احمد بن حنبل وعلي بن عبدالله قالا لا يصح في هذا الباب شيء * قال محمد وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك *

❦ واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي وانما منعتني عن ايجاب النسل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقم عن معرفة (١) من ثبت حديثه الى يومى على ما يقتضى فان وجدت من يقتضى اوجبه واوجب الوضوء من مس الميت مفضيا اليه فانهما في حديث واحد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا ابو بكر المطرز قال سمعت محمد بن يحيى يقول لا اعلم فيمن غسل ميتا فليقتل حديثا ثابتا ولو ثبت لمنا استعمله * قال الامام احمد وقدرى من وجه آخر ضعيف عن ابي سلمة مرفوعا *

❦ اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن محبوب الرمي بمكة انا ابو عبدالله محمد بن احمد بن الربيع التميمي بمصر قالا ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن حنين بن ابي حكيم عن صفوان بن ابي سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليقتل * هذا لفظ القاضي وفي رواية الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل الميت النسل ومن حمله الوضوء * ابن لهيعة وحنين بن ابي حكيم لا يحتاج بهما والمحمول من حديث ابي سلمة ما اشار اليه البخاري موقوف من قول ابي هريرة *

❦ اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ابا احمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال من غسل ميتا فليقتل ومن حمل ميتا فليتوضأ ومن مشى معهما فلا يجلس حتى يقضى دفنها * قال الشيخ هذا هو الصحيح موقوفا على ابي هريرة كما اشار اليه البخاري وقدرى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا *

❦ اخبرناه ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ببغداد املاءنا محمد بن عبد الرحيم بنى البرقي وجعفر بن مسافر قالا ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليقتل ومن حمله فليتوضأ زهير بن محمد قال البخاري روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال ابو عبد الرحمن النسائي زهير ليس بالقوى وروى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا *

(١) كذا في اصول السنن لم اقم عن معرفة لكن في الجوهر لم اقم من معرفة ❦ اخبرناه

ثم ذكر البيهقي حديث ابي هريرة من وجه آخر وفي سنده زهير بن محمد فخى عن البخاري (انه قال روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوى) قلت * اخرج له الشيخان في صحيحهما ووثقه ابن معين وغيره ثم ذكره ايضا وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (ليس بالقوى) * قلت * رواه عن صالح بن ابي ذئب وقد قال ابن معين صالح ثقة حجة ومالك والثوري ادر كاه بعد ما تغير وابن ابي ذئب سمع منه قبل ذلك وقال للسدي حديث ابن ابي ذئب عنه مقبول لتثبته وسماعه القديم منه وقال ابن عدي لا اعرف لصالح حديثا منكرا قبل الاختلاط * ثم اسند البيهقي (عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال من غسل الميت فليقتل الى آخره) * ثم قال

(وقد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٣) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليقتل ومن حمله فليتوضأ * هذا عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا بونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليقتل ومن حمل جنازة فليتوضأ * هذا هو المشهور من حديث ابن أبي ذئب وصالح مولى التوأمة ليس بالقوى *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد يعني ابن عاصم الدمشقي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لليث بن سعد أن ابن أبي ذئب أخبرني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني ومن حمله فليتوضأ * قال الليث بلغنا أن هذا من حديث أبي هريرة ذكر لعبد الله بن عمرو ابن العاصي فقال عبد الله يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يشهد الجنازة الا متوضئاً (قال الشيخ) وقد روي هذا من وجه آخر عن أبي هريرة منصوصاً الا أن اسناده ضعيف *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد يعني ابن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يحمل ميتاً فليتوضأ (قال الشيخ) الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض رواها وضعف بعضهم والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال من غسل الميت فليقتل ومن ادخله قبره فليتوضأ * وقد قيل عن ابن المسيب في قوله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن من السنة أن يقتل من غسل ميتاً ويتوضأ من نزل في حفرة حين يدفن ولا وضوء على أحد من غير ذلك ممن صلى عليه ولا من حمل جنازته ولا من مشى معها وقد مضى عن ابن المسيب أنه قال لو علمت أنه نجس لم أمسه * وروي في ذلك عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً (حدثنا) الفقيه

(وقد قيل عن ابن المسيب قوله) ثم ساق بسنده (عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال أن من السنة أن يقتل من غسل ميتاً إلى آخره) * قلت * في مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال من السنة من غسل ميتاً اغتسل * وروي عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب قال السنة أن يقتل الذي يغسل الميت * وأكثر علماء الحديث على أن الصحابي إذا قال امرأاً بكذا أو نهىنا عن كذا أو من السنة كذا فهو من قبيل المرفوع وهو الصحيح عندهم * قال أبو بكر الخطيب في الكفاية ما ملخصه * وإذا قال من بعد الصحابة امرأاً فلا يمتنع أن يعني امرأ الأئمة وجميعهم احتج به كأمه عليه السلام وإيضاً فقد ثبت أمره

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٤) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد الارموي انا ابو القاسم النسوي ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن مهال
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن راشد عن ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل وقال غيره عن معمر عن يحيى بن ابي كبير عن ابي اسحاق عن ابي هريرة وقال ابان عن يحيى
عن ابي اسحاق سمع ابا هريرة (قال الشيخ) قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه خبر ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة ساقط
قال وقال علي بن المديني لا يثبت فيه حديث (قال الشيخ) رحمه الله تعالى والمشهور عن ابي اسحاق من ناجية
ان كعب الاسدي عن علي رضي الله عنه *

(كما اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرئ بواسط
ثنا شبيب بن ابوب ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي قال
لما توفي ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك الضال قد هلك قال فانطلق فواره
فقلت ما انا بمواره قال فن بواره انطلق فواره ولا تحدث شيئا حتى تاتيني فانطلقت فواريته فامرني ان اغتسل
ثم ذعالي بدعوات ولا يسرنى بها ما على الارض من شيء * ورواه ايضا الثوري وشعبة وشريك عن ابي اسحاق
وزواه الامش عن رجل عن علي * وناجية بن كعب الاسدي لم يثبت عند الله عند صاحبي الصحيح وليس
فيه اية غسله *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن المديني
حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الا عند اهل الكوفة * وفي
اسناذه بمض الشيء رواه ابو اسحاق عن ناجية ولا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابي اسحاق قال الامام احمد
وقد روى من وجه آخر ضيف عن علي هكذا *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الديلمي بمكة ثنا محمد بن علي
ابن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدي يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما توفي ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك
الشيخ قد مات فقال لي اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاغتسلت ثم اتيت فدعوات ما يسرنى
بها محر النعم *

(واخبرنا)

عليه السلام بما اجمعت الامة عليه فاصرم نضمن امره * قلت * فلي هذا قول ابن المسيب من السنة يحتمل ان يريد
سنة الائمة اوسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني يكون من قبيل المرفوع المرسل وعلى التقديرين ليس هذا
في المعنى قول ابن المسيب مقصورا عليه * ثم ان اليعقبي رد كلام ابن المسيب هذا فقال (وقد مضى عن ابن المسيب
انه قال لو علمت انه نجس لم امسه) * قلت * هذا في سنده ابو واقد صالح بن محمد ضعفه ابن معين والدارقطني
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويسند المراسيل ولا يعلم فكثير ذلك منه فاستحق
الترك * ثم ذكر حديث ناجية بن كعب الاسدي عن علي في وفاة ابي طالب * ثم قال (ناجية لم يثبت عند الله عند

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٥) (كتاب الطهارة) (ج-١)

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل التضرى المروى بها حدثني احمد بن نجيعة ثنا سعيد فذكره
باسناده نحوه زاد عمر النعم وسودها وكان علي اذا غسل ميتا اغتسل بفردبه الحسن بن يزيد الاصم باسناده هذا *
(واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه
من السدى ليس بالمحفوظ ومدار هذا الحديث المشهور على ابى اسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب عن علي
(قال الشيخ) وقدرى اسحاق بن محمد القروى عن علي بن ابى علي اللهي عن الزهرى عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد قال دخل علي بن ابى طالب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بموت ابى طالب فقال فاذهب
فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فمسلته وواريته ثم آتته فقال اذهب فاغسل *
(اخبرنا) ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالله النوفاني بها ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الاصفهاني الصفار ثنا جعفر
ابن محمد الطيالسي ثنا اسحاق بن محمد القروى ثنا علي بن ابى علي فذكره وهذا منكر لا اصل له بهذا الاسناد وعلى
ابن ابى علي اللهي ضعيف جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وجرحه البخارى و ابو عبد الرحمن النسائي و يروى
عن علي من وجه آخر هكذا واسناده ضعيف وروى عن علي من قوله وليس بالقوى *
(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق البقيه ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا ابى ثامد
ابن الزرقان عن اسمعيل بن مسلم عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي بن ابى طالب قال لما مات ابو طالب آتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فاغسله وكفنه فقلت يا رسول الله انا فقال ومن احق بذلك منك اذهب فاغسله وكفنه وجنته ولا تحدثن شيئا
حتى تأتيني فانطلقت فعملت قال فلما آتته قال اذهب فاغسل غسل الجارية * هذا غلط والمشهور عن ابى اسحاق عن
ناجية عن علي كما تقدم وصالح بن مقاتل بن صالح يروى المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن علي من قوله *
(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي انه قال من غسل ميتا فليغتسل
و يروى في ذلك عن ابن عباس من قوله (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الاسود بن عامر شامد بن سلمة عن مطر عن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس قال
من غسل ميتا فليغتسل كذا روي عنه هذا الاسناد والصحيح عن ابن عباس خلاف ذلك * عدم الغسل الميت
(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عثمان
ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال سئل ابن عباس هل علي من غسل ميتا غسل فقال انجستم صاحبكم بكفى منه الوضوء *

صاحبى الصحيح) قلت * قد تقدم غير مرة ان هذا ليس بمرجوع وقد قال ابن معين فيه صالح وقال ابو حاتم شيخ وقرأت
في كتاب الصريفي بنحوه انه اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وفي الميزان للذهبي توقف ابن
حبان في وثيقه وقواه غير انه انتهى كلامه ولم يذكره ابن عدى في كامله فهو عنده امانة او صدوق على مقتضى شرطه *
ثم حكى البيهقي عن ابن المديني (انه قال في اسناده بمض الشئ) ولا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابى اسحاق) قلت *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٦) (كتاب الطهارة) (ج - ١)

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن أبي الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن الغسل من غسل الميت فقال انجاس ثم فتفتلون منهم يعني الغسل من غسل الميت *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله أنبا أبو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثاملي ومنصور بن سلمة قالنا ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه إن ميتكم لمؤمن طاهر وليس نجس فنجسكم ان تغسلوا أيديكم * وروي هذا مرفوعاً ولا يصح رفعه *

﴿اخبرناه﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله ثنا خالد بن خالد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه أنه مسلم مؤمن طاهر وإن المسلم ليس بنجس (١) فنجسكم ان تغسلوا أيديكم * هذا ضعيف والحمل فيه على أبي شيبة كما اظن وروي بعضه من وجه آخر ابن عباس مرفوعاً *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن عصة بن إبراهيم المدل ثنا أبو مسلم السيب بن زهير البغدادي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حياً ولا ميتاً * وهكذا روى من وجه آخر غريب عن ابن عينة والمرفوع موقوف *

﴿اخبرنا﴾ أبو بكر أحمد بن محمد الأشجاني ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى ثنا أبو اسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير قال قلت لابن عمر يقتل من غسل الميت فقال ما الميت فقلت أرجو ان يكون مؤمناً قل فتمسح بالمؤمن ما استطعت *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا العمري عن نافع قال كان ابن عمر يقول من غسل ميتاً فاصابه منه شيء فليغتسل والا فليتوضأ *

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نغسل الميت فنحن من يغتسل ومنا من لا يغتسل *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان اخبرني شعيب بن أبي حمزة قال وقال نافع كنا نغسل الميت فيتوضأ بمضنا ويغتسل بمض ثم يعود فنكفنه ثم نخطه ونصل عليه

(١) في تلخيص الحبير ان ميتكم يموت طاهر وليس بنجس ١٢ ولا نزيد

ذكر صاحب الكمال عنه راويين آخرين وهما أبو حسان الاعرج ويونس بن أبي اسحاق * قال البيهقي (وقد روي من وجه آخر ضعيف عن علي) ثم أسنده وفيه الحسن بن يزيد الأصم عن السدي ثم ذكر عن ابن عدي (أنه قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه عن السدي ليس بالمحفوظ) * قلت * الحسن هذا قول عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال ثقة ليس به بأس إلا أنه حدث عن السدي عن أوس بن ضميج وقال أبو زرعة سألت ابن معين عنه

(السنن الكبرى مع الجوهر التي) (٣٠٧) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ولا نريد الوضوء * وبإسناده قال أخبرني شبيب بن عبد الله بن عمر حنط سميد بن زيد وجملة فيمن حمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل سعد سميد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال لنا أني لم أغتسل من غسلي إياه ولكني اغتسلت من الحر *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ من كتاب عتيق ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثني أبي حدثني أبي يزيد بن سنان ثنا يزيد بن أبي أيسه عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال إن كان صاحبكم نجسا فاغتسلوا وإن كان مؤمنا فمناظمتك (١) من المؤمن * إسناده ليس بالقوي *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان ثنا أبو البان الحكيم بن نافع نايعقوب بن عبد العزيز عن مكحول قال قلت لابي أنس في هذا المسجد فسألته عن الوضوء من الجنائز فقال إنما كان في صلوة ورجمنا إلى صلوة فلا وضوء *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نايعقوب بن أبي طالب نايعقوب الوهاب بن عطاء نايعقوب ابن عمر عن محمد بن إبراهيم نايعقوب قال سألت سبجان الله أموات المؤمنين أنجاس وهل هو الأرجل اخذعوا داخله *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نايعقوب بن سفيان نايعقوب بن مهيدي حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بانوس قال قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تمنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل *

(١) ن - فلم تقتل ١٢

فقال لأبأس به كان ينزل الرصافة وقال أبو حاتم لأبأس به سئل ابن معين عنه فأنى عليه خيرا ذكر ذلك كله المزني في كتابه وفي الميزان وثقه ابن معين والدارقطني ثم ذكره البيهقي من وجه آخر في سنده صالح بن مقاتل فقال (روي المذاكير) * قلت * أخرج له الحاكم في مستدركه *

كتاب الحيض

إسناده (عن يزيد بن بانوس قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تمنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل) * قلت * يزيد هذا قال الذهبي في كتاب الضمائم مجهول وقال في الكاشف قال الدارقطني لأبأس به وقد جاء عن عائشة ما يخالف هذا فروى العباس بن محمد الدوري وهو امام ثقة بطريق صحيح على شرط مسلم عن عائشة ثلاثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاركك وانت حائض قالت وأنا عارك الحديث * إسناده البيهقي هكذا في باب مباشرة الحائض فيما فوق الأزار وإسناده النيسابوري عن عائشة كان عليه السلام يدعوني فأكل معه وأنا عاركة *

باب الحائض لا تصلي ولا تصوم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أبا صالح بن محمد الحافظ جزرة حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن إدريس أبو جاتم وأحمد بن حمويه أبو سنان البلخي الثقفى قالوا ثنا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم أبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني يزيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية أو القطر إلى المصل فصرى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال يا أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فرعى النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فأنى رأيتكن أكثر أهل النار فقلن ولم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن المشير ما رأيت من نافرعات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم منكن يا معشر النساء فقلن له وما نقصان عقلا وديننا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا احضت المرأة لم تصلي ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن أبي مريم *

باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو الفضل بن ابراهيم المزكي واللفظ لأبي الفضل قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثامم عن عاصم الاحول عن معاذة المدوية ان امرأته سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها أحرورية انت فقالت لست بحرورية ولكنى اسألك فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال معمر (وأخبرنا) ايوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن عاصم واخرجه من حديث حماد عن ايوب *

باب الحائض لا تطوف بالبيت

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بسرف أو قريب منه حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي فقال مالك انفتحت قلت نعم قال ان هذا امر كتب الله عز وجل على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج الا الطواف بالبيت قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ضحى بالقر * رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان *

باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تمتكف فيه

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الاسود عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وأنا حائض * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي واخرجه البخاري من وجه آخر عن عروة وفي حديث ام عطية عن النبي صلى الله عليه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٩) (كتاب الحيض) (ج-١)

(باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن)

(باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل)

عليه وسلم أنه أمر الحائض أن ينزلن مصل المسلمين وذلك بردان شاء الله تعالى في كتاب العيدين •

﴿باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد العزيز بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار للصوفي ثنا الحكم ابن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبث به مع عمرو ابن حزم فذكر الحديث وفيه قال ولا تمس القرآن الا طاهره ارسله غيره والله أعلم • ويذكر عن ابن عمر أنه كره للهائض من المصحف •

﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن حمزة ثنا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن • ليس هذا بالقوى •

﴿واخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو وهو الاوزاعي قال سئل الزهري عن الجنب والنساء والحائض فقال لم يرخص لهم ان يقرأوا من القرآن شيئاً • وروناه عن جابر بن عبد الله ثم عن عطاء وابي المالكة والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن •

﴿باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل﴾

﴿قال الله جل ثناؤه﴾ ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله • وقال الشافعي وقيل والله أعلم يطهرن من الحيض فاذا تطهرن بالماء •

﴿اخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اعتزلوا النساء في الحيض يقول اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول اذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث أمركم الله يقول في الفرج ولا تمدوا إلى غيره فمن فعل من ذلك شيئاً فقد اعتدى •

﴿باب الحائض لا تمس المصحف﴾

• قال •

ذكر فيه حديث عمرو بن حزم (أنه عليه السلام كتب إلى أهل اليمن) • قلت • تقدم الكلام عليه في باب تهيئ الحديث عن مس المصحف •

﴿باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل﴾

• قال •

استدقته (عن عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض) • قلت • عبد الله بن صالح قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان أول أمره مما سكتكم قدس بآخره وليس هو بشيء • وسمعت أبي ذكره فذكره وكرهه وقال ابن معين لا تكتبوا عنه فإنه لم يسمع كتاب هشام وقال ابن المديني ضربت على حديثه ولا أروى عنه شيئاً وقال النسائي ليس بشيء ومعاوية بن صالح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فاذا تطهرن قل يقول اذا اغتسلن *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم بن يونس عن الحسن في الحائض اذا طهرت من الدم قال لا يأتها زوجها حتى تغتسل *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر موسى بن عاصم ثنا الوليد بن مسلم أنا سالم أنه سمع الحسن يقول لا بأس ان ينشئ الرجل امرأته وليس بحضرة ماء اذا طهرت من حيضتها في سفر اذا تيممت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن سالم وسليمان ابن يسار أنهما سئلا عن الحائض ايضها زوجها اذا رأت الطهر قبل ان تغتسل فقالا لا حتى تغتسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة (ح قال وحدثنا) معاذ بن اثني ثنا محمد يعني ابن كثير قال ثنا سفيان عن اثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة اشهر فتكون فينا النفساء والحائض والجنب فأرى قال عليكم بالصعيد *

﴿ باب مباشرة الحائض فيما فوق الازار وما يحل منها وما يحرم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانت احدا اذا حاضت امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفر بازائها يابرها واهواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم واخرجه البخاري من حديث الثوري عن منصور *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الاديب ثنا أبو بكر الاسمعي أخبرني محمد بن عمرو بن الهلاء الجرجاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدا اذا كانت حائضا امرها

النبي

وان خرج له مسلم فقد قال ابن معين ليس بمرضى وقال ابو حاتم لا يحتج به وابن أبي طلحة وان روى له الشيخان فقد قال معاوية بن صالح هو ضعيف منكر ليس بمحمود المذهب * وقال ابو حاتم سمعت دحيا يقول لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وشال صالح بن محمد ممن سمع التفسير فقال من لا احد * ثم اسند البيهقي (عن مجاهد في قوله تعالى حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فاذا تطهرن قال اذا اغتسلن) * قلت * على هذا التفسير صدر الآية يقتضي جواز القران بعد الانقطاع قبل الاغتسال من باب مفهوم الغاية لانه جعل الانقطاع غاية للمنع من القران وما بعد الغاية يخالف لما قبلها وعجز الآية يقتضي حرمة قبل الاغتسال من باب مفهوم الشرط فتعارضت دلالتا المفهومين وقد قال بمفهوم الغاية جماعة لم يقولوا بمفهوم صفة ولا شرط فملي هذا ينبغي ان تقدم دلالة مفهوم الغاية وبهذا يظهر انه لا دليل للبيهقي في تفسير مجاهد هذا ثم ذكر حديث أبي هريرة (جاء اعرابي فقال انا نكون بالرمل الحديث) * قلت * دلالة على مدعاه ليست بظاهرة *

(أبو عبد الله الحافظ)

النبى صلى الله عليه وسلم انما نزل في فورحيضها ثم يابرها واكرمك علكا ربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكا
لربه. رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة.

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو عبد الرحمن السلمى وابو الحسن على بن محمد
السيلى وابو عبادته محمد بن اسحاق السوسى وابو صادق بن ابى القوارىب المطار وغيرهم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن على بن صفان العائرى ثنا اسباط بن محمد (١) القرظى عن ابى اسحاق الشيبانى (ج و اخبرنا) ❦
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ناهارون بن موسى بن يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبادته عن الشيبانى عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأشركه نساءه فوق الازار وهن حيض. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ و اخبرنا ❦ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى بكر بن عبد الواحد
ابن زياد ثنا الشيبانى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه وهى حائض امرها فآزرت. رواه البخارى في الصحيح
عن ابى الزمان عن عبد الواحد *

❦ و اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن نوح بن حسن بن يحيى بن ماهر بن ناهارون بن
سفيان بن ابي ثابته بن وهب بن اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن كريب بن مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة تقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معى وانا حائض بينى وبينه. رواه مسلم في الصحيح عن
هارون بن ابي *

❦ و اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا حامد بن سهل ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابى عبد الله (و اخبرنا) ❦
محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ابا ابراهيم بن اسحاق الحارثى انا ابو عمر الحوضى ثنا هشام
الدستواي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب عن ام سلمة قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في الخيلة اذ حضت فانسالت فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسيت قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخيلة. أخرجه البخارى ومسلم جميعا من حديث هشام *

❦ و اخبرنا ❦ على بن محمد بن على المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن القاضى ثنا محمد بن ابى
بكر بن يزيد بن زريع ثنا خالد بن عكرمة عن ام سلمة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فاصابها
الحيض فقال لها قومي فآزرتى ثم عودى *

❦ و اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا
محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن ابى عمر عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في لحاف واحد فانسالت فقال ما شاؤك فقلت حضت فقال شدى عليك ازارك ثم ادخل. ورواه مالك بن
ربيعة عن عائشة مرسلًا ويحتمل ان يكون وقع ذلك لعائشة وام سلمة جميعا *

❦ و اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر الحمد اباى ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٢) (كتاب الحيض) (ج - ١)

اسرائيل عن مقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك وانت حائض قالت وانا عارك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزري بنت ابى بكر ثم يشارفنى ليل طويلا قلت اكان يا كل معك وانت حائض قالت ان كانت لنا ولنى العرق فاعض منه ثم ياخذ منه فيعض مكان الذى عضضت منه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شرابك قالت كان يناولنى الا انا فاشرب منه ثم ياخذ منه فيضع فاه حيث وضعت في فيشرب *

✶ واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا اتمام ثنا ابو حذيفة ثناء فيان عن المقدم بن شريح بن هانى عن ابيه عن عائشة قالت ان كنت لا شرب من القدح وانا حائض فيضع للنبي صلى الله عليه وسلم فاه على المكان الذى شربت منه واخذ العرق فانهش منه فيضع فاه على المكان الذى نهشت منه * اخرجه مسلم من حديث سفيان الثوري ومسر عن المقدم *

✶ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى في الصحيح من حديث زهير عن منصور *

✶ واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن يونس قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنى وينال من رأسى وانا حائض وعلى الازار *

✶ واخبرنا ابو اهل الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن محمد بن مكار حدثني مروان بن ابى محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال لك ما فوق الازار قال وذكر مواكلة الحائض ايضا وساق الحديث عنه عبد الله بن سعد الانصارى وقيل حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد الانصارى *

✶ واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا عمرو بن قسيط (١) الرق ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال جاء نفر من اهل العراق الى عمر فقال لهم عمر اباذن جئتم قالوا نعم قال فما جاء بكم قالوا جئنا نسأل عن ثلاث قال وما هن قالوا صلوة الرجل في بيته تطوعا ما هى وما يصلح للرجل من امرأته وهى حائض وعن الفسل من الجنابة فقال عمر اسعروا انتم قالوا لا يا امير المؤمنين ما نحن بسحرة قال لقد سألتونى عن ثلاثة اشياء ما سألنى عنهن احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن قبلكم اما صلوة الرجل في بيته نور فموريتك ما استطعت واما الحائض فافوق الازار وليس له ما تحته واما الفسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك ثم تدخل يدك في الاناء فتغسل فرجك وما اصابك ثم وضأ وضوءك للصلوة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل مرة ثم تغسل ما اثر جسدك *

(باب الرجل يصيب من الحيض ما دون الجماع)

باب الرجل يصيب من الحيض ما دون الجماع

❦ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة (واخبرنا) أبو علي الروضباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوا في البيت غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ويسئلونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير التكاثر فقات اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه فناء أسيد بن حضير وعباد بن بشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا ننكحهن في الحيض فتمروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما غرضاً فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت في أثرهما (١) فمعاهما فظننا أنه لم يجد عليهما لفظ حديث موسى بن اسميل وفي حديث أبي داود الطيالسي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاؤوا إلا الجماع وذكرنا الباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح من زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدى عن حماد *

❦ أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير وأحمد بن يونس وابن ربح عن الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ انصاف الفخذين والركبتين محتجزة به *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني حبيب مولى عروة بن الزبير أن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها أرسلت ميمونة إلى عبد الله بن عباس في رسالة فدخلت عليه فإذا غراشه ممزول عن فراش امرأته فرجعت إلى ميمونة فبلغتها رسالتها ثم ذكرت ذلك فقالت لها ميمونة أرجعي إلى امرأته فسلما عن ذلك فرجعت إليها فسلما عنها ذلك فأخبرتها أنها إذا طمشت غزل أبو عبد الله فراشه عنها فأرسلت ميمونة إلى عبد الله بن عباس فتميطت عليه وقالت أرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إن كانت المرأة من لزواجه لتأثر بالثوب ما يبلغ انصاف فخذيها ثم يباشرها بشار جسد ها *

❦ وأخبرنا أبو علي الروضباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن جابر بن صبيح قال سمعت خلاص الهجري قال سمعت عائشة تقول كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيت في الشمار الواحد وأنا حائض طامت فأن اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعبه وصلى فيه *

❦ وأخبرنا أبو علي أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الله بن يحيى ابن زياد عن عمارة بن غراب أن عمه له حديثه أنها سألت عائشة قالت أحياناً تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت أخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ففضى إلى مسجده قال أبو داود

تبنى مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال لادني مني قالت فقلت اني حائض قال وان اكشفتني عن
نفذيك فكشفت عن نفذي فوضع خده وصدره على نفذي وحنيت عليه حتى دفي ونام *
❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاً امرها فالتقت على فرجها
ثوباً من صمغ ما اراد قال ابو بكر وكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثقات *
❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
عن ابى مسيرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرني في شعار واحد والى حائض ولكنه كان
املككم لاربه او ملك اربه * كذا رواه زهير بن معاوية وثابه اسرايل ورواه شعبة فين ان ذلك كان بعد الاتزار *
❦ اخبرناه ❦ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن حمزة عن شعبة عن
ابى اسحاق عن ابى مسيرة عن عائشة قالت كنت اترى انا حائض وادخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه *
والاحاديث التي مضت في الباب قبل هذا اصح واين ويحتمل ان يكون المراد بما عسى ان يصح من هذه الاحاديث
ما هو مبين في تلك الاحاديث والله اعلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث اخبرك
ابوك عن بكير عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن حكيم بن عقال (١) انه قال سألت عائشة ام المؤمنين ما يحرم علي
من امرأتى وانا صائم قالت فرجها قال فقلت ما يحرم علي من امرأتى اذا حاضت قالت فرجها *
❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ثاباً ابو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا الحكم
ابن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى من الحائض مثل موضع النعل *
❦ باب ما روى في كفارة من اتى امرأته حائضاً ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المجبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امرأته وهي حائض قال
يتصدق بدينار او بنصف دينار وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة
ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة موقوفاً على ابن عباس (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثاباً الحسن

(١) كذا في الاصل وفي نسخة عن حكيم بن عقال ١٢ ابن

قال ❦ باب ما روى في كفارة من اتى امرأته حائضاً ❦

ذكر فيه (حديث شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي ياتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او بنصف دينار) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وابن
ماجة ومقسم اخرجه له البخاري وعبد الحميد اخرجه له الشيخان وكل من في الاسناد قبله من رجال الصحيحين
فلهذا اخرجه الحاكم في مستدركه وصححه وصححه ايضاً ابن القطان وذكر الخلال عن ايوب عن احمد قال ما احسن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٥) (كتاب الخيضة) (ج - ١)

ابن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب القاضي نسايلان بن حرب ثنا شعبة فذكره بأسناده موقوفاً على ابن عباس وكذلك رواه مسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر الحوضي وحجاج بن منهل وجماعة عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة انه رجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بلويه من اصل كتابه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم بن عبد الحميد يعني ابن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض فذكره موقوفاً قال ابن مهدي فليل لشعبة انك كنت ترفعه قال اني كنت مجنوناً فصحت فقدر رجوع شعبة عن رفع الحديث وجملة من قول ابن عباس *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبدالله بن الوليد المدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني مطر الوراق عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن وقع على امرأته وهي حائض انه يتصدق بدينار او نصف دينار * هكذا رواه جماعة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دالة على ان الحكم لم يسمعه من مقسم انما سمعه من عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مقسم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتصدق بدينار او نصف دينار فصره قتادة قال ان كان واجداً فدينار وان لم يجد فنصف دينار لم يسمعه قتادة عن مقسم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ان ابا بكر بن اسحاق ثاموسي بن الحسن بن عباد (١) ثنا عبدالله بن بكر ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس ان رجلاً غشي امرأته وهي حائض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرهم ان يتصدق بدينار او نصف دينار * ولم يسمعه ايضاً من عبد الحميد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا هبة بن خالد ثنا احمد بن الجعد ثنا قتادة حدثني الحكم بن عتيبة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثه ان مقسماً حدثه عن ابن عباس ان رجلاً

(١) ن - الحسن بن عباد ١٢

حدث عبد الحميد يعني هذا الحديث قيل له تذهب اليه قال نعم انما هو كفارة واعله اليهقي باشيء * منها (ان جماعة روه عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وان شعبة رجع عن رفعه) واجيب عن هذا على تقدير تسليم رجوعه عن رفعه بان غيره رواه عن الحكم مرفوعاً وهو عمرو بن قيس الملائي الا انه اسقط عبد الحميد كذا أخرجه من طريق النسائي وعمره وهذا ثقة وكذا رواه قتادة عن الحكم مرفوعاً كما ذكره اليهقي فيما بعد ومما اعله به اليهقي (ان ابا عبدالله الشافعي ايضاً رواه عن الحكم موقوفاً الا انه ايضاً اسقط عبد الحميد) * ثم ذكر اليهقي عن ابي داود السجستاني (انه قال وروى الاوزاعي عن زيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن اظنه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق بنجسي دينار) قال اليهقي (وهذا اختلاف ثالث في اسناده ومثله) واعتراض عليه من وجهين * احدهما * ان ابن القطان صحيح حديث مقسم المذكور اولاً

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه أتى بمنى امرأة وهي حائض فامر به نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار * كذا رواه حماد بن الجعد عن قتادة عن الحكم مرفوعاً وفي رواية شعبة عن الحكم ولا لة على أن ذلك موقوف و كذلك رواه أبو عبد الله الشقري موقوفاً إلا أنه اسقط عبد الحميد من أسنده (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم بن سعيد بن زيد ثنا أبو عبد الله الشقري إسناده عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في الحائض إذا وقع عليها الحديث *

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره أن يتصدق بخمسة دنانير وهذا اختلاف ثالث في أسنده ومثله * رواه اسحاق الحنظلي عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي بهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كانت له امرأة تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت له بالحيضة فظن أنها كاذبة فاتاها فوجدها صادقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به أن يتصدق بخمسة دنانير وكذلك رواه اسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت له امرأة فذكره وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر *

(أخبرناه) الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار * (قال الشيخ) رواه شريك مرة فشك في رفعه ورواه الثوري عن علي بن بذيمة وخصيف فإسناده * (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني علي بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض الحديث * خصيف الجزري يغير تحت به (١) * (أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو الأسود أنا نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدينار وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تتسل فليصدق بنصف دينار

هكذا

(١) ن - حديث خصيف الجزري غير صحيح ١٢

كما قدمناه * ثم قال (وان تقدم عنه فيه وقفاً وإرسالاً والفاظاً أخرى لا يصح منها شيء مما ذكرناه) وأما ساروي فيه من خمسي دينار أو عتق نسمة فما منها شيء يمول عليه فلا يضمن به على حديث مقسم * والثاني * أن هذه الرواية عن عمر لو سلم رواها من الكلام لم يحزم بها الراوي بل قال أظنه عن عمر فلا يترض بها على المتقين * ثم أسنده البيهقي من وجه شريك (عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الرجل بأهله الحديث) * ثم رواه من وجه الثوري (حدثني علي بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً) * قلت * أسنده صاحب الإمام من طريق الطبراني بسنده عن الثوري عن عبد الكريم وعلى بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى امرأته الحديث * ثم أسنده البيهقي (عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أنه عليه السلام قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدينار وإذا وطئها وقد رأت

هكذا في رواية ابن جريج ورواه ابن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مقسم *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو الوهاب بن عطاء ثنا
 سعيد بن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار
 وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيا في الدم فدينار وإن غشيا بعد انقطاع الدم قبل أن تقتل فنصف دينار وقيل
 عن سعيد بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس *

(أخبرنا) أبو علي الروذبلي أنا أبو طاهر المحمدا بادي أنا أبو قلابة ثناروح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
 عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض
 يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار وفسره مقسم فقال إذا كان في إقبال الدم فدينار وإذا كان في انقطاع الدم فنصف
 دينار وإذا لم تقتل فنصف دينار * رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال إن كان الدم عيظا فليتصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار
 (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو غندي والنرسي قالنا ثنا عبيد الله بن موسى العباسي
 ثنا أبو جعفر الرازي فذكره ورواه هشام الدستوائي عن عبد الكريم فوقفه *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
 الدستوائي ثنا عبد الكريم أبو أمية عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار
 لو نصف دينار * هذا أشبه بالصواب و عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية غير محتج به وروى عن أبي الحسن الجزري

الطهر ولم تقتل فليتصدق بنصف دينار) * ثم رواه (عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس
 أنه عليه السلام أمره أن يتصدق بدينار لو نصف دينار وفسر ذلك مقسم فقال إن غشيا في الدم فدينار وإن غشيا
 بعد انقطاع الدم قبل أن تقتل فنصف دينار) * قلت * هذا شاهد لرواية الحكم عن عبد الحميد المذكورة أول
 الباب * ثم أسنده البيهقي من طريق أبي جعفر الرازي (عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الحديث) * قلت * في هذا بعض تقوية لرواية ابن جريج عن عبد الكريم * ثم ذكره من طريق (هشام
 الدستوائي ثنا عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس موقوفا) * ثم قال (هذا أشبه بالصواب) * قلت * مقتضى
 قواعد الفقه وأصوله أن رواية الرق أشبه بالصواب لأنها زيادة ثقة وكذا مقتضى صناعة الحديث لأن روايته
 أكثر وفيهم ابن جريج وثأهيك به * ثم قال البيهقي (وعبد الكريم بن أبي مخارق أبو أمية غير محتج به) * قلت *
 ذكر صاحب الامام عن الوخشي أنه قال عبد الكريم هذا هو ابن مالك أبو سعيد الجزري وكذا ذكر المزني هذا
 الحديث في ترجمة عبد الكريم الجزري عن مقسم ويشكل على هذا أن في رواية ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم
 البصري وكذا في رواية روح عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية وقد ذكرها البيهقي فيما تقدم ثم لو سلمنا
 أنه ابن أبي المخارق فقد روى عنه مالك وابن جريج والسيفان وغيرهم وأخرج له الحاكم في المستدرک واحتج
 به مسلم فيما ذكره صاحب الكمال واستشهد به البخاري في الصحيح في باب التهجيد فقال قال سيفان وزاد عبد الكريم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٨) (كتاب الحيض) (ج - ١)

عن مقسم موقوفا على ابن عباس ما يوافق تفسير مقسم *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة انبا ابوداود ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا جعفر يعني ابن سليمان عن علي بن الحكم البناني عن ابني الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في نقطاع الدم فنصف دينار *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي وابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وابو سعيد بن ابني عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ابو الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا ابوبكر بن عريش عن ابن عطاء عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار * ويعقوب بن عطاء لا يحتج بحديثه *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عطاء المطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار وان لم يجد فنصف دينار * عطاء هو ابن عجلان ضعيف متروك وقد قيل عنه من عطاء وعكرمة عن ابن عباس وليس بشيء وروي عن عطاء وعكرمة انهما قال لا شيء عليه يستغفر الله (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه حمله هذه الاخبار مرفوعا وموقوفها يرجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم ابني امية وفيهم نظر (قال الشيخ) وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وان كان محفوظا فهو من قول ابن عباس يصح *

(اخبرنا)

ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وروايته هذه تأيدت برواية عبد الحميد التي صححها الحاكم وابن القطان كما تقدم * ثم اسند البيهقي من حديث عكرمة (عن ابن عباس قال قال عليه السلام في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او نصف دينار) وفي سنده يعقوب بن عطاء فقال البيهقي (لا يحتج به) * قلت * اخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وذكر ابن عدى انه ممن يكتب حديثه قال في احواله ان يتابع بروايته ما تقدم * ثم اسند البيهقي (عن ابني بكر احمد بن اسحاق الفقيه انه قال هذه الاخبار مرفوعا وموقوفها ترجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم ابني امية وفيهم نظر) * قلت * في هذا الكلام اشياء * احدها * انها ترجع الى ثلاثة آخرين غير من ذكرهم احمد بن اسحاق وقد ذكر البيهقي اسانيد رواياتهم وهم خفيف ويعقوب بن عطاء وروايتهم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعة والثالث ابو الحسن الجزري وروايته عن مقسم عن ابن عباس موقوفة * الثاني * منع كون عبد الكريم هو ابو امية وادعاء انه الجزري كما هو وثقة بلا شك * الثالث * ان عبد الحميد ليس فيه نظر بل هو ثقة مأمون اخرج له الشيخان في صحيحهما ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين فذكره مع عطاء وعبد الكريم ليس بمجدواي دليل على المدلة اعظم من تولية عمر بن عبد العزيز له وتقديسه على الحكم في امور المسلمين * قال صاحب الامام لم يثبتنا فيه شيء يكدر الاقول للخلال وقال غير اليموني عنه يعني احمد وصح الحديث كثرنا روى عليه الكفاية قيل له في نفسك منه شيء قال نعم

(السنن الكبير مع الجوهر النقي) (٣١٩) (كتاب الحيض) (ج - ١)

❦ أخبرناه ❦ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الشافعي ثنا أبو الجواب ثناسفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال إن أتاها في الدم تصدق بدينار وإن أتاها في غير الدم تصدق بنصف دينار ❦ قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه إلا أن يستغفر الله تعالى والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم والله أعلم ❦

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى يعني في كتاب أحكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضاً أو بعد تولية الدم ولم تقبّل يستغفر الله تعالى ولا يورد حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروي فيه شيء لو كان ثابتاً أخذناه ولكنه لا يثبت مثله ❦

❦ باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها ❦

(فيها إجازة) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي قال اعجل من سمعت به من النساء يحضن نساء بتامة يحضن تسع سنين ❦

❦ وأخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن الأزناقي ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي ثنا الشافعي قال رأيت بصنعاء جدة بنت إحدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع

لأه من حديث فلان أظنه قال عبد الحميد وهذا لا يلزم الرجوع إليه لوجهين ❦ أحدهما ❦ أن ذلك الغير مجهول وقد تقدم عن أبي داود أن أحمد قال ما أحسن حديث عبد الحميد فيه قيل له أتذهب إليه قال نعم ❦ الثاني ❦ أن ذلك الغير لم يجزم بأن فلان هو عبد الحميد بل قال أظنه وبالظن لا يقدر فيمن يقيتنا عدالته ❦ ثم قال البيهقي (وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً فإن كان محفوظاً فهو من قول ابن عباس يصح) ❦ ثم ذكر ذلك باسناد رجاله ثقات فلا وجه لتبريذه بقوله فإن كان محفوظاً ❦ ثم قال (وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه إلا أن يستغفر الله) وكان البيهقي يشير بذلك إلى استضعاف روايته عن ابن عباس بمخالفته له وذلك مفتقر إلى صحة الرواية عن عبد الرزاق وبعد الصحة فقد عرف ما في مخالفة الرواية ❦ ثم قال (والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم) وكأنه يقصد بذلك أيضاً الاستضعاف لرواية ابن جريج عن عطاء وليست تلك الرواية معارضة لهذه فيجمل على ابن جريج روى عنها أعي عبد الكريم وعطاء وقد فعل مثل ذلك البيهقي في باب فضل السواك وغيره من الأبواب ❦ ثم حكى عن الشافعي (أنه قال في كتاب أحكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضاً أو بعد تولية الدم ولم تقبّل يستغفر الله تعالى ولا يورد حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروي فيه شيء لو كان ثابتاً أخذناه ولكنه لا يثبت) ❦ قلنا ❦ قد ثبت من حديث عبد الحميد وغيره وقد تقدم أن الحاكم وابن القطان صححاه ❦

❦ قال ❦ ❦ باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها ❦

استدفيه (عن الشافعي قال رأيت بصنعاء جدة بنت إحدى وعشرين سنة) ❦ قلت ❦ في سند أحمد بن طاهر بن حرملة

(باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٠) (كتاب الحيض) (ج - ١)

وولدت ابنة عشر وحاضت البنت ابنة تسع وولدت ابنة عشر * ويذكر عن الحسن بن صالح انه قال ادركت جارة لنا صارت جدة بنت احدى وعشرين سنة وعن مغيرة الصبي انه قال احتلمت وانابن اثنى عشرة سنة * ورويناهن حائشة رضى الله عنها انها قالت اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة تعنى والله اعلم فكانت هي امرأة *

باب اقل الحيض

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الثقفي ثنا علي بن الحسين بن الجعيد ثنا الثعلبي قال قرأت على معقل عن عطاء قال ادنى وقت الحيض يوم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب قال سمعت الاوزاعي يقول عندنا ما هنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال قال اسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي كانت امرأة يقال لها ام الللاء قالت حيضتى منذ ايام الدهر يومان قال اسحاق وصح لنا في زماننا عن غير واحدة انها قالت حيضتى يومان وقال يزيد بن هارون عندي امرأة تحيض يومين *

(وفيما اجازني) ابو عبدالله في روايته عنه عن ابى العباس عن الربيع عن الشافعي انه قال رأيت امرأة أثبت لي انها لم تزل تحيض يوما ولا تزيد عليه وأثبت لي عن نساء انهن لم يزلن يحضن اقل من ثلاث وعن نساء انهن لم يزلن يحضن خمسة عشر * وعن امرأة اكثر انها لم تزل تحيض ثلاث عشرة وكيف زعمت انه لا يكون ما علمنا انه يكون قال (الشيخ) ورويناهن على وشرىح انها جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال وذلك يرد في كتاب المدة (١) ان شاء الله تعالى قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي رضى الله عنه لانه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل للحيض وقتا واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت الحيضة فأركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاعسلي الدم عنك وصلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

الشافعي

(١) ن - كتاب القدر ٢٢

قال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي حدث عن جده عن الشافعي بحكايات باطيل يطول ذكرها كذا في الميزان *

﴿ باب اقل الحيض ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن عطاء قال ادنى وقت الحيض يوم وعن محمد بن مصعب سمعت الاوزاعي يقول عندنا امرأة تحيض غدوة وتطهر عشية) * قلت * قولها ليس بحجة ولو كان حجة فالصحيح من مذهب الشافعي ان اقل الحيض يوم وليلة وابن مصعب هو القرشي ضعفه او حاتم وقال يحيى ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان ساء حفظه فكان يقرب الاسانيد ويرفع الراسل لا يجوز الا احتجاج به ثم ذكر (عن علي وشرىح انها جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال) ثم قال (قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي لانه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يجعل للحيض وقتا) * قلت * هذا يقتضي انه لا حد لاقل الحيض وقد تقدم ان الصحيح من مذهبه ان اقله يوم وليلة ولم يرد بهذا نص واجماع والمادة مختلفة كما تقدم عن عطاء وغيره *

قال

(٨٠)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢١) (كتاب الحيض) (ج - ١)

الشافعي أنبا مالك عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي خبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أني لا أطهر فأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فأتركي الصلوة فإذا ذهب قدرها فأغسلي الدم عنك وصلي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

باب أكثر الحيض

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصماني حدثني محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن مفضل بن مهمل عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر يوماً ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن مفضل وابن المبارك عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة وأليه كان يذهب أحمد بن حنبل * (أخبرنا) بذلك أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم فذكره *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا سلام بن جنادة ثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال تجلس خمسة عشر * وبأسناده عن الربيع عن عطاء قال الحيض خمسة عشر *

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهادي ثنا الربيع بن صبيح عن عطاء قال الحيض خمسة عشر فإن زادت فهي مستحاضة قال ورأيت ابن مهادي يذهب في الحيض إلى قول عطاء قال ابن مهادي كانت عندنا امرأة حيضها خمس عشرة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن مطرف ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه ويحيى بن سعيد وزريمة أنهم قالوا في المرأة الحائض أن أكثر ما تكف عن الصلوة خمس عشرة ثم تغتسل وتصل * وقال عبد الله أدركت الناس وهم يقولون ذلك *

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عثمان سميد بن محمد الحافظ ثنا أبو هشام الرفاعي

باب أكثر الحيض

* قال *

ذكر فيه (عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة) ثم ذكر (عن ابن حنبل وابن مهادي أنها ذهبا إليه) * قلت * في الحلي لأن حزم روى من طريق ابن مهادي أن الثقة أخبره أن امرأة كانت تحيض سبعة عشر يوماً وروينا عن ابن حنبل قول أكثر ما سمعنا سبعة عشر يوماً * ثم أسند إليهم قول أنس (قرأ الحائض خمس ست سبع ثمان عشر ثم تغتسل وتصوم وتصل) وفي سنده الجليل بن أوب فذكر (عن جماعة تضعيفه وعن ابن علية قال الجليل أعرابي لا يعرف الحديث وقال قد استحيضت امرأة من آل أنس فثلث عن ابن عباس عنها فافتي فيها وأنس حتى فكيف يكون عند أنس ما قلت من علم الحيض ويحتاجون إلى مسألة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي ونحن وإنبت لا ثبت حديث مثل الجليل ونستدل على غلط من هو أحفظ منه بأقل من هذا) * قلت * روى هذا الحديث عن الجليل جماعة من الأئمة منهم سفيان الثوري وعمل به واسمعييل بن علية ومحمد بن زيد وهشام

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٢) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ثنا يحيى بن آدم قال على (وحدثنا) ابراهيم بن حماد ثنا محمد بن عبد الله الخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك قال عندنا امرأة تحيض خمس عشرة من الشهر حيضا مستقيما صحيحا قال على (وحدثنا) سعيد بن محمد الحناط ثنا ابو هشام ثنا يحيى بن آدم عن شريك و حسن بن صالح قال اكثر الحيض خمس عشرة *

و اما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا فحسا سيعا تسعا عشرا لا تجاوز *

و اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا جلد بن ايوب عن معاوية بن قرة قال قال انس بن مالك قرء الحائض خمس سبعة ثمان تسعة تمسك وتصوم وتصل * فهذا حديث يعرف بالجلد بن ايوب وقد انكر ذلك عليه *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث الجلد بن ايوب قد اخبرني ابن علي عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك انه قال قرء المرأة او قال حيض المرأة ثلاث اربع حتى انتهى الى عشرة وقال لي ابن علي الجلد اعرابي لا يعرف الحديث وقال لي قد استحضت امرأة من آل انس فسئل ابن عباس عنها فافتى فيها وانس حي فكيف يكون عند انس بن مالك ما قلت من علم الحيض ويحتاجون الى مسئلة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي نعم وانت لا تثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو احفظ منه باقل من هذا (و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال سليمان بن حرب كافي حماد يعني ابن زيد يضيف الجلد ويقول لم يكن يعمل الحديث *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق قال و اما خبر انس فان اسمعيل بن اسحاق اخبرنا قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال ذهبت انا وجريير بن حازم الى الجلد بن ايوب فحدثنا بحديث معاوية بن قرة

عن

ابن حسان وسعيد بن ابى عروبة وغيرهم وقال ابن عدي لم اجد للجلد حديثا منكرا جدا وقد جاء لروايته هذه متابعات وشواهد منها * ما اخرج الدارقطني من حديث الربيع بن صبيح عن سمع انسا يقول لا يكون الحيض اكثر من عشرة والربيع هذا عن ابن ميمون انه ثقة وقال ابن حنبل لا بأس به رجل صالح وقال شعبة هو من سادات المسلمين وقال ابن عدي له احاديث صالحة مستقيمة ولم ار له حديثا منكرا وارجو انه لا بأس به ولا بروايته وقوله سمع عن سمع انساوان كان مجهولا الا ظهر انه معاوية بن قرة لانه هو الذي روى ذلك عن انس وما عرضه به بعضهم من ان الربيع اخذه عن الجلد توهم بعيد لان الجلد لم يسمع من انس بل رواه عن معاوية عنه وللحديث وجوه ذكر البيهقي بعضها في الخلافيات وذكر الخلال في علله ان ابن حنبل ضعف حديث الجلد (قيل) له فان محمد بن اسحاق رواه عن ايوب بن قلابه (قل) لعله دلس هذا حديث الجلد ما رآه سمعه الا من الحسن ابن دينار و اخرج الدارقطني عن عثمان بن ابى العاص انه قال الحائض اذا جاوزت عشرة ايام فهي بمنزلة المستحاضة تمسك وتصل * قال البيهقي هذا الاثر لا بأس به باسناده * ثم في الاستدلال على ضعف روايته

الجلد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٣) (كتاب الحيض) (ج - ١)

عن انس في الحائض فذهبتا وقفه فاذا هو لا يفصل بين الحائض والمستحاضة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو احمد الدارمي قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سألت ابا عاصم عن الجلد بن ايوب فضمفه جدا وقال كان شيخا من مشايخ العرب تساهل اصحابنا في الرواية عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل بن بغداد ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان قال قال عبدالله يعني ابن المبارك واهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن ايوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس بصاحب حديث قال ابن المبارك واهل مصره اعلم به من غيرهم قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم وبغني عن احمد بن حنبل انهم يضعفون الجلد بن ايوب ولا يروونه في موضع الحاجة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المديني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الجعيد بن محمد بن عبدالله بن الجعيد نا البخاري قال نا عبدان عن ابن المبارك قال اهل البصرة يضعفون حديث الجلد بن ايوب البصري قال وحدثني صدقة قال كان ابن عينة يقول ما جلد و من جلد و من كان جلد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الصوفي نا ابو احمد بن عدي نا ابن حماد يعني محمد بن احمد بن حماد نا عبدالله بن احمد يعني ابن حنبل قال سمعت ابي ذكر الجلد بن ايوب فقال ليس يسوي حديثه شيئا ضعيف الحديث (قال الشيخ) وقد روي في اقل الحيض واكثره احاديث ضعاف تدينت ضعفها في الخلافيات *

﴿ باب المستحاضة اذا كانت مميزة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لانما ذلك عرق وليست بالحیضة

(باب المستحاضة اذا كانت مميزة)

الجلد بان ابن عباس سئل عنها نظر لانه انما يقوى بعض القوة لورواه الجلد عن انس سرفو عافقال حينئذ قد علم الحكم من النبي عليه السلام فكيف يسأل غيره واما الذي رواه فوقوف على انس وفتوى منه * ثم انما توجه هذا لو سأل ابن عباس بعد ما افتي فيقال كيف سأل وعنده العلم وان لم يكن هذا بالشديد القوة ويتعذر اثبات هذا التاريخ ويمكن ان يكون السؤال قبل الفتيا وهذا كله لو كان السائل انساو ليس في اللفظ ما يقتضيه بل في لفظ المعترض ما ينفيه ويقتضى ظاهره ان السائل غيره وهو قوله ويحتاجون الى مسألة غيره بل قد صرح ابو داود ان السائل انس بن سيرين ذكره البيهقي فيما بعد في باب المرأة تحيض يوما وتطهر يوما *

﴿ باب المستحاضة اذا كانت مميزة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (هشام عن عروة عن عائشة عن فاطمة بنت ابي حيش) * قلت * ليس هذا الحديث بمناسب للباب اذ ليس فيه انها كانت مميزة بل قد يستدل بما في بعض رواياته في الصحيح من قوله دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها من ربي الرذالي ايام العادة سواء كانت مميزة او غير مميزة وهو اختيار ابي حنيفة

(السنن الكبرى مع الجوهري النقي) (٣٢٤) (كتاب الحيض) (ج-١)

فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاعسلى عنك الدم وصلى *
 (واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا احمد بن يونس
 شاذهير بن معاوية شاهشام بن عمرو (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا
 الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عمرو فذكره باسناده مثله * روى البخاري في الصحيح
 عن احمد بن يونس ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وهكذا رواه في اقبال الحيض وادباره سفيان بن عيينة وحماد
 ابن زيد وعبد العزيز بن محمد وابو معاوية الضرير وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وجماعة كبيرة عن هشام بن
 عمرو الا ان حمادا زاد فيه الوضوء وابن عيينة زاد فيه الاغتسال بالشك ورواه مالك بن انس الامام عن هشام وقال
 في الحديث فاذا ذهب قدرها فاعسلى عنك الدم وصلى *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق التميمي انا محمد بن ايوب انا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
 ابن انس عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش يا رسول الله اني لا اطهر افادع
 الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فآركي الصلوة واذا
 ذهب قدرها فاعسلى عنك الدم وصلى * روى البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري
 عن احمد بن ابي رجا عن ابي اسامة عن هشام نخلفهم في متنه قال في الحديث فقال لان ذلك عرق ولكن دعى
 الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلى * قد روي عن ابي اسامة ما دل على انه شك فيه *
 (واخبرنا) ابو عمرو الادب ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني عبدالله بن محمد بن ياسين حدثني محمد بن كرامة
 الكوفي ثنا عبدالله بن نمير وابو اسامة (ح) قال ابو بكر (واخبرني) عبدالله بن صالح ثنا هارون بن عبدالله ثنا ابو اسامة
 ومحمد بن كناسة وجعفر بن عون عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك

عرق

واحد قول الشافعي والتمسك به يفتي على قاعدة اصولية وهي ما يقال ان ترك الاستفصال في قضايا الاحوال
 ينزل منزلة عموم المقال فلما لم يستفصلها النبي عليه السلام عن كونها مميزة او لا كان ذلك دليلا على ان هذا
 الحكم عام فيها وعلى هذا يحمل اقبال الحيضة على وجود الدم في اول ايام العادة وادبارها على انقضاء ايام
 العادة وفي قوله فاذا ذهب قدرها اشارة الى ذلك اذ الاشبه انه يريد قدر ايامها وقد انفق الجميع على ان من لها
 ايام معروفة اعتبر ايامها لالون الدم وان النفاس لا يعتبر فيه اللون مع انه كالحيض في الاحكام كالغسل
 وسقوط الصلوة وحرمة الوطى ثبت ان هذا الحديث لا يدل على التمييز ثم قال البيهقي (وابن عيينة زاد فيه
 الاغتسل بالشك) * قلت * قد روى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن محمد المسندي عن ابن عيينة وقلقه
 اغتسلي وصلى من غير شك وكذا رواه محمد بن يحيى بن ابي عمر المدني في مسنده وقد ذكر ذلك البيهقي في الباب
 الذي بعد هذا الباب وكذا رواه محمد بن الصباح عن ابن عيينة ولم يظهرا فاذا ادبرت فلتغتسل ولتصل اخرجه الاسماعيلي
 في صحيحه وابو العباس السراج في مسنده فمؤلا جماعة روه عن ابن عيينة وفيه الامر بالاغتسال من غير شك *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٥) (كتاب الحيض) (ج - ١)

عرق ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال وانا اظن ان الحديثين على لفظ ابي اسامة فقد روينا عن غيره على اللفظ الذي رواه الجماعة عن هشام وقد روي عن ابي اسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسميل ثنا ابن كرامة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث افادع الصلوة قال ليس ذلك بالحيض انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي * وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقة رواية الجماعة الا انه قال فاغتسلي وقد قاله ايضا ابن عينة بالشك والله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ابي عدي ثنا محمد بن عمرو بن يحيى بن علقمة عن الزهري عن عروة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال عبد الله سمعت ابي يقول كان ابن ابي عدي حدثنا به عن عائشة ثم ركة * ❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن محمد بن يحيى بن عمرو حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي

ثم ان البيهقي بين الشك في الباب الذي به هذا فاخرجه من طريق الحميدي عن ابن عينة وفيه فاغتسلي وصلي وقال اغتسلي عنك الدم * قلت * اوردا بن مندة رواية الحميدي عن ابن عينة وفيها غسل الدم والصلوة من غير شك فترك البيهقي رواية الجماعة الذين رووا الاغتسال من غير شك ونسب الى ابن عينة انه زاد الاغتسال بالشك معتمدا على رواية الحميدي وحده مع ان ابن مندة ذكرها عنه بخلاف ذلك * قال البيهقي (ورواه مالك عن هشام وقال في الحديث فاذا ذهب قدرها فاغتسلي عنك الدم وصلي) * قلت * رواه الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحاق في مسنده من حديث ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس وعمر بن الحارث والليث بن سعد ان هشام بن عروة اخبرهم عن ابيه عن عائشة الحديث وفيه فاذا ذهب قدرها فاغتسلي عنك الدم وصلي وظاهر هذا موافقة من ذكر مع ذلك في قوله فاذا ذهب قدرها الى آخره ويحتمل ان يكون ابن وهب جعل الاغتسال لمالك وتابعه بالباقيين ولم يمتثل للفظ ولكن في هذا الاحتمال بعد * قال البيهقي (ورواه البخاري عن احمد بن ابي رجاء عن ابي اسامة عن هشام يخالفهم في منته فقال ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي) * قلت * ليس هذا اللفظ مخالفا من حيث المعنى لقوله فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة الى آخره كما ذكرنا * قال البيهقي (وقد روي عن ابي اسامة ما دل على انه شك فيه فاسند عن عبد الله بن عمرو وابي اسامة ومحمد بن كنانة وجمعه بن عون عن هشام الحديث * وفيه ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال) قلت * قد قرن مع ابي اسامة في هذا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٦) (كتاب العيض) (ج - ١)

وصلى فاعلم هو عرق قول ابن أبي شيبة حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا به حفظاً قالنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عمرو عن عائشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معنا *
 (ابن ابي شيبة) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود قبل مكحول النساء لا ينجى عليهن الحيضة ان دمهن اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد روي معنى ما قلنا مكحول عن ابي امامة مرفوعاً باسناد ضعيف *
 (ابن ابي شيبة) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا الباغي محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ثنا عبد الملك عن الملاء قال سمعت مكحولاً يقول عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ودم الحيض اسود خاثر تملوه حمرة ودم المستحاضة اصفر رقيق فان غلبها فلتحتش كرسفاً فان غلبها فلتعلمها باخرى فان غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة وان قطروا يتيها زوجها وتصوم وتصل عبد الملك هذا مجهول والملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من ابي امامة شيئاً والله اعلم (ابن ابي شيبة) بذلك ابوبكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ *

باب

الاسناد جماعة وفيه ايضاً هشام فلا أدري من أين لليهيقي ان ابا اسامة هو المتعين لكونه شك فيه * ثم الاظهر ان الشك ليس براجع الى قوله دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها بل هو راجع الى قوله ثم اغتسلي لقربه وظاهر كلام اليهيقي في الباب الذي يلي هذا الباب يدل على هذا وايضاً قديسين ذلك في رواية الحميدي عن ابن عيينة فان فيها فاعلمت صلى وصلى او قال لغسلي عنك الدم كما سيذكره اليهيقي في الباب الذي بعده هذا قال (وانا ظن ان الحديث على لفظ ابي اسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره) ثم اسند (عن ابن كرامة عن ابي اسامة) فذكره بسنده وفيه فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعتسلي وصلى * ثم قال (هذا اولي ان يكون محفوظاً لموافقته رواية الجماعة الا انه قال فاعتسلي وقد قاله ايضاً ابن عيينة بالشك) * قلت * بل الحديث على اللفظ الاول لانه رواه مع ابي اسامة جماعة ورواه عنهم اثنان فرواه ابن كرامة عن بعضهم ورواه هارون بن عبد الله عن بعضهم فكان ما رواه ابن كرامة عن ابي اسامة وغيره مع متابعة هارون لابن كرامة اولي مما رواه ابن كرامة وحده عن ابي اسامة وحده وليست هذه الرواية مخالفة لرواية الجماعة كما قررناه وقد قدمنا ما على قوله وقد قاله ايضاً ابن عيينة بالشك * ثم ذكر حديث (دم الحيض اسود) وذكر الاضطراب في اسناده * قلت * في الملل لابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال هو منكسر وقال ابن القطان هو في رأي منقطع * ثم ذكر حديثاً (عن عبد الملك عن الملاء عن مكحول عن ابي امامة ثم اسند) (عن الدارقطني قال الملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث) * قلت * لم ينسب الملاء في هذه الرواية وقول الدارقطني هو ابن كثير يعارضه ان الطبراني روى هذا الحديث وفيه الملاء بن الحارث وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن الملاء بن الحارث فقال ثقة لا أعلم احداً من اصحاب مكحول او ثقي منه قل وحدثني ابي سمعت دحياً وذكر الملاء بن الحارث فقدمه وعظم شأنه وقال روى الاوزاعي عنه ثلاثة احاديث وروى له مسلم في صحيحه *

* قال *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٧) (كتاب الحيض) (ج - ١)

باب غسل المستحاضة الميمزة عند ادبار حيضها

باب غسل المستحاضة الميمزة عند ادبار حيضها

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمرو وثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت ابي حيش كانت تستحاض فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان هكذا وكان ابن عينة يشك في ذلك الفصل فيه (اخبرنا) ابو عبد الله الجافظ انا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن موسى ثنا الحيدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه وقال و اذا ادبرت فاغتسلي وصلي او قال اغتسلي عنك الدم وصلي * وقد روي فيه زيادة الوضوء لكل صلوة وليست بمحفوظة ورواه ابو اسامة عن هشام وذكر فيه الاغتسال الا انه خالف الجماعة في سياقه وفي الخبر دلالة على انه كان يشك فيه *

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيرد اخبرني ابي قال سمعت الازاعي قال حدثني ابن شهاب حديثي عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحيضة انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة تقعد في ممركن

باب غسل المستحاضة الميمزة عند ادبار حيضها

قال *

* قلت لا فائدة لقوله (الميمزة) لان المستحاضة تمتثل عند ادبار حيضها سواء كانت متمتدة او ميمزة غير ان ادبار حيض الميمزة يتغير اللون وادبار حيض المتمتدة بانقضاء ايامها والصواب ان يقال باب غسل المستحاضة كما فعل في كتاب المرأة وكما يوجب في آخر كتاب الحيض من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وان كان اساء في ذلك من حيث انه اخر ذلك الباب عن موضعه الا ليق به ومن حيث انه كر ذكر غسل المستحاضة في ثلاثة ابواب كما سنبينه هناك ان شاء الله تعالى ثم انه ذكر في هذا الباب حديث فاطمة بنت ابي حيش وقد تقدم انه ليس فيه تصريح بانها كانت ميمزة وذكر فيه ايضا حديث ام حبيبة وقد قال (هو الصحيح) انها كانت متمتدة فلا ذكر للتمييز في هذا الباب وذكر في هذا الباب رواية ابن عينة وابي اسامة عن هشام وشكها وقد تقدم البحث معه في ذلك في الباب الذي قبل هذا * ثم ذكر حديث عائشة (استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف الحديث) * ثم قال (قوله اذا اقبلت الحيضة واذا ادبرت فغسل به الازاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت متمتدة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام عن ابيه في قصة فاطمة وقد رواه بشر بن بكر عن الازاعي كما رواه غيره من الثقات) * ثم اسنده ولفظه (ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي) * قلت ذكر ابو عوانة في صحيحه حديث بشر هذا على موافقة ما رواه الازاعي اولا بخلاف ما ذكره البيهقي فاخرج اعني ابو عوانة من جهة عمرو بن ابي سلمة وبشر بن بكر عن الازاعي عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة وفيه ان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٨) (كتاب الحيض) (ج - ١)

لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم تملو الماء * ذكر النسل في هذا الحديث صحيح وقوله فاذا اقبلت الحيضة واذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت متادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حيش وقد رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي كما رواه غيره من الثقات *

❦ واخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التوشحي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاقترسلى ثم صلى قالت عائشة وكانت تقتسل لكل صلاة ثم تصلى وكانت تقعد في مكرن لا تختار زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم تملو الماء *

❦ باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيا ❦

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفا بن نسا يزيد ابن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فرجها وضمننا (١) الطست تحتها وهي تصلي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع *

❦ اخبرناه ❦ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعي اخبرني الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالنا تاهب

(١) ن - وضعت
ابن
هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاقترسلى ثم صلى الحديث * ثم قال عقبه ثنا اسحاق الطحان انا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد نا النعمان بن النضر والاوزاعي وابو عبد عن الزهري بنحوه فظهر من هذا ان النعمان وابو عبد وافقا الاوزاعي على روايته في الاقبال والادبار وقد وثق ابوزرعة النعمان واما ابو عبد حفص بن غيلان فقد وثقه ابن معين ود حيم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان من ثقات اهل الشام وفقهائهم وهذا يخالف لقول البيهقي (قوله اذا اقبلت الحيضة واما اذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري) فان قلت * ابو عوانة لم يسق اللفظ بعينه بل قال بنحوه فيحتمل ان تقع الموافقة في غير لفظ الاقبال والادبار * قلت * الظاهر بخلاف هذا على ان الرواية وقعت تامة اللفظ بما يقتضي موافقتها للاوزاعي في لفظ الاقبال والادبار فروى الطحاوي والنسائي واللفظ له من جهة الهيثم اخبرني النعمان والاوزاعي وابو عبد عن الزهري اخبرني عروة وعمرة عن عائشة استحيضت ام حبيبة الحديث رفيه فاذا ادبرت الحيضة فاقترسلى وصلى واذا اقبلت فاركي له الصلوة *

* قال * ❦ باب صلاة المستحاضة واعتكافها وابطاحها ❦

ذكر فيه (عن الشعبي عن قير * ٢ عن عائشة قالت المستحاضة لا ينشأها زوجها) * ثم ذكر (عن الشعبي انه قال ذلك ثم ذكر (عن الشعبي عن قير عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضها ثم تقتسل وتوضأ لكل صلاة وقال

(١) قير بفتح القاف على وزن فيعل اسم امرأة مسروق ١٢ تقريب (٨٢) الشعبي

(بأن صلاة المستحاضة واعتكافها والاباحة لزوجها ان ياتيا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٢٩) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ابن بنية أنا خالد قال أبو بكر (وحدثني) أبو عبد الكريم ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف فاعتكفت معه بعض نسائه وهي مستحضة ترى الدم فرجاً وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء المصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلاة تجده * انظر

وهب وحديث إسحاق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن شاهين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن خالد ثنا مولى بني ابن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يمشيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي أخبرنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش أنها كانت مستحضة وكان زوجها يمشيها * ويذكر عن ابن عباس أنه أباح وطبها وهو قول ابن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبا عنبي عن وطى المستحضة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قيس عن عائشة قالت المستحضة لا ينشأها زوجها قال أبي وأبى في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وقد رواه غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحضة لا ينشأها زوجها (قال الشيخ) وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة ففصل قول الشعبي من قول عائشة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن جعفر أنا جعفر الثريائي أنا عبيد الله بن معاذ أنا ابن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قيس امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحضة تدع الصلاة أيام حيضها ثم تتسل وتوضأ لكل صلاة قال وقال الشعبي لا تصوم ولا ينشأها زوجها * فماد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما هو أن أحمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على إباحة وطبها إذا تولى حيضها واغتسلت *

﴿ أخبرنا ﴾ في الاستحاضة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قال ثنا القمي ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله أني لا أطهر أفادع الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا ابتليت فامسح بالصلاة وإذا ذهب قدرها فاعسلي عنك الدم وصلي * والله لا سمعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

الشعبي لا تصوم ولا ينشأها زوجها (قال البيهقي) فماد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي * قالت بختل أن الشعبي - مع ذلك من قيس عن عائشة فرواه مرة كذلك ومرة أخرى أفني به وقد سر لدلت نظر وهذا أولى من تحضة من ذكره عن عائشة *

(أخبار في الاستحاضة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٠) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داسة ثنا اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أبنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحیضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي الدم عنك ثم صلى ولفظ حديث عبد العزيز وحديث محاضر بمناه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت سركنها ملاء دم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قد رما كانت تجسك حيضتك ثم اغتسلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد فغلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا اذا ادبرت حيضها او مضى قدر ما كانت حيضتها تجسها في حكم الطاهرات ولم يامر بالاستطهار وقد روى في حديث ضعيف ما يؤم ان يكون فيه *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابن عبد الملك يعني محمدا ثنا الفرياني ثنا أبو بكر بن عياش عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن أبيه ان ابنة مرشد الانصارية (١) اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تأخذني فاذا تطهرت منها عاودتني قال اذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا (قال الشيخ) أبو بكر يعني ابن اسحاق الخبر واه ومحمّل انه قال لان الطهر كثير يقع في وسط الحيض فيكون حيضا بعد ذلك (قال الشيخ) حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم بمثله الحجة *

(واخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم يعني ابن عبد الله السعدي ثنا يزيد يعني ابن هارون أبنا يحيى يعني ابن سعيد ان القعقاع بن حكيم اخبره انه سأل سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال يا ابن أخي ما اجد (٢) اعلم بهذا مني اذا اقبلت الحيضة فلتدعي الصلوة واذا ادبرت فلتغتسل ثم لتصل وكذلك رواه حماد بن زيد عن يحيى *

باب المتادة لا تميز بين الدمين

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا اسحاق يعني ابن بكر بن مضر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن هوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها

(١) كذا في الاصول ولم نجد لها ١٢ (٢) ن - ما احدث ١٢ امكثي

باب المتادة لا تميز بين الدمين

قال *

ذكر فيه من طرق حديث عائشة (ان ام حبيبة الى آخره) * ثم قال (ورواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة يخالفهم في الاسناد والتمن) * ثم اسنده (عن عروة حدثني فاطمة بنت أبي حبيش انها امرت اسماء او اسماء حدثتني انها امرتها فاطمة الى آخره) * ثم قال (ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء)

قلت

باب المتادة لا تميز بين الدمين

امكنى قدراً كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تقتسل عند كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن موسى بن قريش التميمي عن اسحاق بن بكر وكذلك رواه يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن ربيعة *
 (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة ثنا الليث (واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدماء ان عاتشة لقد رأيت امرئها مملوا دماً فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم امكنى قدراً كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ورواه الزهري عن عروة مختصراً *

(خبرناه) على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني استحاض فبطلت ذلك عرق فاعتسلي ثم صلى فكانت تقتسل عند كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وهكذا رواه جماعة عن الزهري ورواه سهيل بن ابى صالح عن الزهري عن عروة يخالفهم في الاسناد والمتن جميعاً *
 (خبرناه) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى (واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر ابن داسه ثنا ابو داود قالنا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن سهيل بن ابى ابى صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثني فاطمة بنت ابى حبيش انها امرت اسماء واسماء حدثتني انها امرتها فاطمة بنت ابى حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تقتسل * هكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء في شان فاطمة بنت ابى حبيش فذكر قصة في كيفية غسلها اذا رأت الصفرة فوق الماء * ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وامر النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود وفيه وفي رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة بنت ابى حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سهيل فيها نظر وفي اسناد حديثه ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على انه لم يحفظها كما ينبغي *

(خبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن ابى حبيب

* قلت * حديث سهيل حديث آخر يخالف لذلك الحديث فكيف يجعل من جملة طرقه * قال (ورواه محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وامر النبي عليه السلام اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود) * ثم قال * (وفيه وفي رواية هشام عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة كانت تميز بين الدمين) * قلت * رواية هشام ليست بظاهرة الدلالة على ذلك بل حوالها في الصحيح على الايام التي كانت تحيض فيها تدل على خلاف ذلك وكذا ما اخرجه ابو داود من حديث سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة بنت ابى حبيش كانت تستحاض وفيه فقال عليه السلام لتنظر عدة الايام واليالي التي كانت تحيضهن وقد رهن من الشهر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٢) (كتاب الحيض) (ج - ١)

عن بكير بن عبدالله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتاك قرؤك فلا تصلي فاذا مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء * وفي هذا ما دل على انه لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت ابي حبيش فقد بين هشام بن عروة ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة وروايته في الاسناد والتين جميعا اصح من رواية المنذر بن المغيرة * قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تقتسل وتصلى قال ابو داود وقاته لم يسمع من عروة شيئا * (قال الشيخ) ورواية عراك بن مالك عن عروة عن عائشة في شأن ام حبيبة اصح من هذه الرواية * اما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شأن فاطمة فانها ضمنية وسيرد بيان ضمناها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يحيى بن التوكل ابو عقيل عن هبة قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يبنى عن سبب حيضها لا تدري كيف تصلي فقلت لها عائشة - آلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة فسد حيضها واهريقته ذما لا تدري كيف تصلي قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتنعد وفي حديث اسمعيل فلتنعد وتقدر ذلك من الايام والليالي ثم تدع الصلوة فين بقدرهن ثم تقتسل وتحسن طهرها ثم تستدفر (١) - خوب ثم تصلي فاني ارجو ان يكون هذا من الشيطان وان يذهبها الله تعالى عنها ان شاء الله تعالى قالت فامرهما ففعلت فاذهبا الله عنها فبرى صاحبك بذلك * لفظ حديث ابراهيم بن علي *

واخبرنا ابو بكر بن اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا مسلم بن عبدالله بن الحكم انبا ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فالتزك الصلوة

قد

(١) ن - تستدفر ١٢

فتترك الصلوة الحديث وقد ذكره البيهقي فيما بعد فوجب ان رد الاقبال والاخبار في رواية هشام الى ذلك باننا ويل الذي ذكرناه في اول باب المستحاضة اذا كانت مميزة * ثم قال البيهقي (وقد بين هشام ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة) * قلت * رواه هشام عن ابيه عنها وليس في روايته هذا الحصر الذي ذكره البيهقي وهو انه بين ان اياه انما سمع القصة منها قد زعم ابن حزم ان عروة ادرك فاطمة ولم يستبعد ان يسمعه من فاطمة ومن عائشة * قال البيهقي (واما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شأن فاطمة فانها ضمنية وسيرد بيان ضمناها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف) * قلت * - ياتي

ذلك

(٨٣)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٣) (كتاب الحيض) (ج ١ -)

قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت ذلك فلتغتسل وتستغفر (١) ثوب ثم لتصل * لفظ حديث الشافعي هذا حديث مشهور او دعه مالك بن انس المؤطا وخرجه ابو داود في كتاب السنن الا ان سليمان بن يسار لم يسمعه من ام سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملعان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض قبل ان يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فترك الصلوة لذلك فاذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل وتستغفر بثوب وتصل * تابعه عبيد الله ابن عمر واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وصخر بن جويرية وجويرية بن اسماء عن نافع *

﴿ اما حديث عبيد الله ﴾ فاخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثابعا لعبد الله بن سلمة ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث وقال فاذا خلقتهن وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معناه *

﴿ واما حديث اسمعيل ﴾ فاخبرناه ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يوسف ان يزيد ثانيا يعقوب بن ابي عباد عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها ام سلمة سلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل ان يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فترك الصلوة قدر ذلك فاذا ذهب قدرها فلتغتسل ثم تستغفر بثوبها ثم تصل *

﴿ واما حديث صخر بن جويرية ﴾ فاخبرنا الحسين بن محمد ابا ابن داسة ثنا ابو داود ثانيا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه وقال فترك الصلوة قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل وتستغفر بثوب ثم تصل *

﴿ واما حديث جويرية بن اسماء ﴾ فاخبرناه ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا

(١) ن - ولتستغفر ١٢

ذلك والكلام عليه في باب غسل المستحاضة ان شاء الله تعالى * ثم اسند البيهقي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم الحديث * ثم قال (الا ان سليمان لم يسمعه من ام سلمة) * قلت اخرجه ابو داود في سننه من حديث ايوب السخيتاني عن سليمان عن ام سلمة كرواية مالك عن نافع وقد ذكره البيهقي فيما بعد * قال صاحب الامام وكذلك رواه اسيد عن الليث ورواه اسيد ايضا عن ابي خالد الاحمر سليمان بن حبان عن الحجاج بن ارجطة كلاهما عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وذكر صاحب الكمال ان سليمان سمع من ام سلمة فيحتمل انه - مع هذا الحديث منها ومن رجل عنها * ثم اسند البيهقي عن يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة * ثم قال (تابعه عبيد الله بن عمر) * ثم ذكر جماعة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٤) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ابراهيم بن هاشم البغوي تابعه الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن نافع انه اخبره سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون بها الذي كان وقدرهن من الاشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل وتستدفر بثوب ثم تصلي *

وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابو محمد بن حبان الاصفهاني ثنا محمد بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا خالد بن زرار الايلي وكان ثقة ثنا ابراهيم بن طهمان وهو ثبت في الحديث حدثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات وكان مالك يلى عليه ثنا نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون لها الذي كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا ذهب قدرها فلتغتسل وتستدفر بثوبها وتصلي * ورواه ابو السخيتاني عن سليمان بن يسار عن ام سلمة الا انه سمي المستحاضة في الحديث فقال فاطمة بنت ابي حبيش *

اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عطاء بن وهيب ثنا يوب عن سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة استحيضت فكانت تتسل من مرقن لها فتخرج وهي غالبية الصفرة (١) فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظرايام قمرها وايام حيضها فتدع فيها الصلوة وتتسل فيما سوى ذلك وتستدفر بثوب وتصلي * ورواه هادي بن زيد عن يوب وقال فاطمة بنت ابي حبيش * وحديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في شان فاطمة بنت ابي حبيش اصح من هذا * وفيه دلالة على ان المرأة التي استفتت لها ام سلمة غيرها ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة في حديث ام سلمة ان كانت لها حالتان في مدة استحاضتها حالة تتميز فيها بين الدمين فاقتاها بترك الصلوة عند اقبال الحيض وبالصلوة عند ابداءه وحالة لا تتميز فيها بين الدمين فامرها بالرجوع الى العادة ويحتمل غير ذلك والله اعلم * وروي عن ابى سلمة عن ام سلمة دون التسمية *

اخبرناه

(١) ن - عالية الصفرة ١٢

آخرين * ثم ذكر له (من طريق انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن وجل من الانصار) * قلت * اختلف على عبيد الله بن عمر فيه فرواه عنه انس بن عياض كذلك ورواه ابن نمير وابو اسامة عنه كرواية مالك اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة عنهما في المصنف وكذا اخرجه النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابى اسامة وعده عنه وابو اسامة اجل من انس بن عياض وقد تابعه عبد الله بن نمير فروايتهما مرجحة بالحفظ والكثرة * ثم قال البيهقي (وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة) * قلت * ذكر صاحب الامام ان السراج رواه في مسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن ابى قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان عن ام سلمة وليس بينهما احد * قال البيهقي (و حديث هشام عن ابيه عن عائشة فيه دلالة على ان التي استفتت لها ام سلمة غير فاطمة بنت ابي حبيش ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة انها كان لها

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٥) (كتاب الحيض) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تنظر عدد الأيام والأيام التي كانت تحيضن ثم تتنسل وتصلى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا وهبان بن بنية (١) ثنا جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن أبي لزيير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام أقرأها ثم تتنسل عند كل طهر ثم تحتشى ثم تصلى وهكذا رواه قطان بن نسير عن جعفر بن سليمان فقال في الحديث أن فاطمة بنت قيس سألت ولا يعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قل قال أبو داود وروى الملاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر أن سودة استحيضت فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضت أيامها اغتسلت وصلت * قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى وهذا فيما رواه ابن خزيمة عن العطاردي عن حفص بن غياث عن الملاء أنهم من ذلك * قال أبو داود وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس أيام قرئتها وكذلك رواه الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول و إبراهيم وسالم والقاسم أن المستحاضة تدع الصلوة أيام أقرأها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا يحيى بن أبي بكير وأبو النضر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة ومجند وبيان قال ابن أبي بكير في حديثه أنهم سمعوا الشعبي يحدث عن قير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة أيام حيضها ثم تتنسل ثم توضع عند كل صلوة وضوءاً *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العذلي ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون ثنا سليمان يعني التيمي عن طلق يعني ابن حبيب قال كتبت امرأة إلى ابن عباس في الدم منذ ستين فكتبت إليه تعظم عليه أن كان عنده علم إلا أنبأها به فقال تجلس وقت أقرأها ثم تتنسل وتصلى فأتى عليها شهران حتى طهرت *

﴿ باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المعدل ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم

(١) هو وهب بن بنية ١٢ تقريب

حالتان حالة تميز فيها بين الدمين فافتاها بترك الصلوة عند إقبال الحيض وبالصلوة عند أدباره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فأمرها بالرجوع إلى العادة * قلت * الأصل أن لا يتمدد الحال ولا تنافي بين الروايتين حتى يحمل على ذلك بل رواية الإقبال والأدبار أيضاً تحمل على الرجوع إلى العادة فالإقبال وجود الدم في ابتداء أيامها والأدبار في انتهائها كما مر *

﴿ باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن الحسن قال إذا رأيت المرأة التريث فأنها تمسك عن الصلوة فأنها حيض) وذكر أيضاً (عن أبي سلمة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٦) (كتاب الحيض) (ج - ١)

البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن طعنة بن أبي طعنة عن أمه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول لا تجلن حتى ترين القصة (١) البيضاء تريد بذلك أي الطهر من الحيضة قال ابن بكير الكرسف القطن * وبإسناده قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمته أنها حدثته عن ابنة زيد بن ثابت أنه بلغها أن نساء كن يدعون بالمصاييح من جوف الليل لينظرن إلى الطهر فكانت تسيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا * وقد روي هذا على وجه آخر *

✶ أخبرنا ✶ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن عباد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها كانت تنهى النساء أن ينظرن إلى أنفسهن ليلا في الحيض وتقول أنها قد تكون الصفرة والكدره * وقد روي على وجه ثالث *

✶ أخبرنا ✶ أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلب بن عبيد ثنا محمد يعني ابن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن صاحبه فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت أرسلت امرأة من قرش إلى عمرة كرسفة قطن فيها اظنه أراد الصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أظهرت قالت لا حتى ترى البياض خالصا * وقيل عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر *

✶ أخبرنا ✶ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (قال وأخبرنا) إبراهيم ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحاق عن فاطمة عن أسماء قالت كنا في حجرها مع بنات أخوها فكانت أحدها تطهر ثم تصلي ثم تتكس بالصفرة اليسيرة فتسألها فتقول اعتزلن الصلوة ما رأيتهن ذلك حتى ترين البياض خالصا *

✶ أخبرنا ✶ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد ثنا أشعث عن الحسن قال إذا رأت المرأة التريئة فإنها تمسك عن الصلوة فإنها حيض (قال وأخبرنا) إبراهيم ثنا محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى عن أبي سلمة قال إذا رأت المرأة التريئة فلتنظر الأيام التي كانت تحيض فيهن ولا تصلي فيهن الصواب التريه وهو الشيء الخفي اليسير *

باب

(١) هي النورة ١٢ هامش البخاري

بمعناه) ثم قال (الصواب التريه وهو الشيء الخفي اليسير) * قلت * ليس ذلك على إطلاقه وقد اسند الدارقطني عن أم عطية قالت كنا لا نرى التريه بعد الطهر شيئا وهي الصفرة والكدره وقد جمع الجوهرى بين القولين فقال التريه الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بتريه ذكره في باب (راى) فهو دليل على أن التاء زائدة وإن أصل الكلمة تريه وقال الفارسي في مجمل التاء بدل من الواو وأصلها اما من لفظ ورأ لأنها ترى وراء الحيض او من ورأت الزند لأنها تسقط سقوط الزند من الزند وفي شرح مسلم للنووي قال الیهقي وابن الصباغ وغيرهما من أصحابنا التريه رطوبة خفية لاصفرة فم ولا كدره تكون على القطنة أو الألوان قالوا وهذا يكون قبل انقطاع الحيض وذكر القزاز في لفظها خمسة أوجه فلتكشف من جامعها *

باب

(٨٤)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٧) (كتاب الحيض) (ج - ١)

باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر

باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد أنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت كنا لانعد الصفرة والكدره شيئا * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن ابن علية *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا إبراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبان عن قتادة عن حفصة عن أم عطية قالت كنا لانعد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن قتادة عن لم الهذيل عن أم عطية وكانت بايتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لانعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا قال أبو داود أم الهذيل هي حفصة * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه حجاج بن المنهال وغيره عن حماد بن سلمة ورواه أيضا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة * وروي عن عائشة باناد ضيف لاسوئي ذكره *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الثقفي أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الخطاط ثنا محمد بن اسحق السلمي حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدى عن بحر السقاء عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها قالت ما كنا نعد الكدره والصفرة شيئا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وروي مناه عن عائشة باناد امثل من ذلك *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بنى ابن راشد عن سليمان بنى ابن موسى عن عطاء عن عائشة أنها قالت اذا رأيت المرأة الدم فلتمسك عن الصلوة حتى تراه ابيض كالفصة فاذا رأيت ذلك فلتغتسل وتصل فاذا رأيت بعد ذلك صفرة او كدره فلتوضأ وتصل فاذا رأيت دما احمر فلتغتسل وتصل *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان ام ابى بكر حدثته ان عائشة أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى المرأة التى ترى ما يربها بعد الطهر قال انما هي عرق او انما هي عروق *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بنى ابن سابق ثنا شيان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ام ابى بكر أنها أخبرته ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التى ترى الشئ من الدم تراها بعد الطهر قال انما هي عرق او عروق وهذا يحتمل ان يكون المراد به الصفرة ويحتمل ان يكون المراد به اذا جاوز خمسة عشر يوما والله اعلم *
﴿ باب ما روي فى الصفرة اذا رأت فى غير ايام المعتادة ﴾

باب ما روي فى الصفرة اذا رأت فى غير ايام المعتادة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب أخبرنا أبو احمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون

(١) قال صاحب تلخيص الحبير قال اليه فى بحر السقاء وهو ضعيف ١٢

قال * ﴿ باب ما روي فى الصفرة اذا رأت فى غير ايام المعتادة ﴾

اسند فيه (عن ام سلمة قالت ان كانت احدا نا لتبقى صفرتها حين تغتسل) * قلت * فى صحيح مسلم وغيره عن ام سلمة قالت يا رسول الله انى امرأة اشد صفر رأسى افانقضه الجذابة والحيضة الحديث وهو دليل على ان الذى

سنا مسعر عن ابى بكر بن عمارة بن روية عن اخت ابى بكر بن عمرو بن عتبة عن ام سلمة قالت ان كانت احدانا لتبقى صفرتها حين تنفسل *

باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو المقدسى ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن ابى اسامة نا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جعش قالت كنت استعاض حيضة كثيرة شديدة فآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختى زينب بنت جعش فقلت يا رسول الله انى امرأة استعاض حيضة كثيرة (١) - فابدى فأنرى فيما قد منتهى الصلوة والصوم قال انت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فانخذى ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما ائيج نجما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء امرئ بامرئ ابهما فملت اجزا عنك من الآخرفان قويت عليهما فانت اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيض ستة اوسبعة ايام في علم الله عز وجل ثم اغتسلى حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت

باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

فصل

(١) ن - كبير ١٢٥

وقم في الكتاب تصحيح وان الصواب لتبقى صفرتها بالصاد المعجمة اى بفتحها فلا تنقصها وان ادخل هذا الحديث في هذا الباب وهم وقد ذكره الاسمعيلى في النسخة العتيقة من جملة الحديث مسعر وكتب الكتاب في الحاشية بالصاد بنى غير معجمة في قوله صفرتها وبعد سياقه الحديث قال وانما هو صفرتها بالصاد ولعله اصبح وكلم بنى الرواة الذين ذكره عنهم قال بالصاد يعنى غير معجمة * ثم رواه ايضا (عن ام سلمة قالت ان كانت احدانا لتتنفسل فتبقى الصفرة *

قال * باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

ذكر فيه (حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جعش الى آخره) * ثم قال (قال ابو داود رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل) * ثم قال البيهقى (عمرو بن ثابت غير محتج به) * قلت * الان الكلام فيه جدا وقد قال فيه ابن معين ليس بشئ وعنه ليس بثقة ولا مامون وقال النسائى متروك وقال ابن حبان يروى الموضوعات وقال ابن المبارك لا تحذروا عنه فانه كان يسب السلف وسأل الآجرى ابا داود عنه فقال رافضى خبيث * ثم قال البيهقى (بلغنى عن الترمذى انه سمع البخارى يقول حديث حمنة حسن الا ان ابراهيم قديم لا ادرى سمع منه ابن عقيل ام لا وكان ابن حنبل يقول هو حديث صحيح) * قلت * واخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وسكوت البيهقى عقيب كلام البخارى وابن حنبل يفهم منه ان هذا الحديث حسن عنده او صحيح وفي ذلك نظر فان في هذا الحديث امرين * احدهما * ان ابن عقيل تفرد به وهو مختلف في الاحتجاج به كذا ذكر البيهقى في كتاب المعرفة وقال فيما مضى من هذا الكتاب في باب لا يظهر بالماء المستعمل (اهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته) وفي الضمراء لابن الجوزى قال يحى

فصل ثلثا وعشرين ليلة اواربما وعشرين ليلة واياها فان ذلك يجزئك وكذلك فافلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرى الظهر وتجل المصير فتتسلين فتجعين بين الصلوتين الظهر والمصير وتؤخرين المغرب وتجلين المشاء ثم تتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي *

واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره باسناده مثله الا انه زاد عند قوله اواربما وعشرين ليلة واياها وصومي وزاد ايضا وتتسلين مع التجر فافلي وصومي ان قدرت على ذلك قال ابو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال قالت حمدة فقلت هذا اعجب الامرين الي لم يجله كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعله كلام حممة (قال الشيخ) وعمرو بن ثابت هذا غير محتج به وبلغني عن ابني عيسى الترمذي انه سمع محمد بن اسمعيل البخاري يقول حديث حممة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن الا ان ابراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا ادرى سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل ام لا وكان احمد بن حنبل يقول هو حديث صحيح (قال الشيخ) واما حممة بنت جحش فقد قال علي بن المديني هي ام حبيبة كانت تكنى بام حبيبة وهي حممة بنت جحش (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

ضعيف وقال ابن حبان كان ردى الحفظ يحدث على التوهم فيجئ بالخبر على غير سنة فوجب بحاجة اخباره * الامر الثاني ان البخاري شك في سماع ابن عقيل من ابراهيم ويمكن ان يجاب عن هذا بان ابن عقيل سمع من ابن عمرو وجابر و انس وغيرهم ولم ينظر اء شيوخ ابراهيم فكيف ينكر سماعه منه فالمتسدد اذا في تضعيف هذا الحديث الاختلاف في امر ابن عقيل ولهذا حكى ابو داود عن احمد قال في هذا الباب حديثان وثالث في النفس منه شيء. وفسر ابو داود الثالث بانه حديث حممة هذا وقال ابن مندة حديث حممة لا يصح عندهم من وجه من الوجوه لانه من رواية ابن عقيل وقد اجمعا على ترك حديثه واعلم ان هذا من ابن مندة عيب فان احمد واسحاق والحيدى كانوا يحتجوا بحديثه وحسن البخاري حديثه وصححه ابن حنبل والترمذي كما تقدم وقد ذكرنا في امر ابن الترمذي صحيح في ابواب الفرائض حديثا آخر وحسنه وفي سند ابن عقيل قال البيهقي (وحديث ابن عقيل يدل على انها يعني حممة غير ام حبيبة) قلت * ليس في حديثه شيء مما يدل على ذلك بل في حديثه ان حممة وجدت النبي عليه السلام في بيت اختها زينب وزينب اخت ام حبيبة وقد بين ذلك ما رواه البيهقي فيما روي في آخر باب غسل المستحاضة المبيزة ان ام حبيبة كانت تقعد في مكرن لاختها زينب الحديث فلاد ليل في حديث ابن عقيل على ان حممة غير ام حبيبة بل قد صرح جماعة من الحفاظ وعلماء النسب انها ام حبيبة قال ابن السكيت في جمهرته حممة وتكنى ام حبيبة وكذا في جمهرة ابن حزم وكذا عند ابن عساكر وقد حكى البيهقي ذلك عن ابن المديني فيما تقدم وقال المزي في السكتي ام حبيبة هي حممة بنت جحش اخت زينب وكذا اذ كوفي اطرافه ثم ذكر هذا الحديث وذكر في اطرافه ايضا ان ابا داود اخرج من وجهين ولقظه في احدهما عن ام حبيبة وهي حممة وان ابن ماجه اخرج من وجهين واحدهما عن حممة والاخر عن ام حبيبة قال البيهقي (وكان ابن عينة ربما

قال سمعت علياً يقول: وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بمحنة (أخبرنا) بذلك أبو محمد السكري بقداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا الفضل بن غسان عن يحيى بن معين فذكره (قال الشيخ) وحديث ابن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة وكان ابن عينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء * وحديث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المتأخرة لأنها شكت فأمرها أن كان ستان يتركها سبعا أن كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء والله أعلم وقد قال الشافعي رحمه الله تعالى ويذكر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في البكر يستمر بها الدم ثم تكدحها ثم تكدحها ثم تكدحها

باب المرأة تحيض يوم ما وتطهر يوم ما

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى أنس بن سيرين قال استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأصروني فساءت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل * وقرأته في كتاب ابن خزيمة عن زياد بن أيوب عن اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين غير أنه قال إنما مارأت الدم البحراني فلا تصل *

باب

قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء * قلت * قد ذهب جماعة إلى أن اسمها حبيبة وكان شيخنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خازم الدمي يروي عن أبيه يقول زيب وحنة وأم حبيب حبيبة وعبد الله وعبيد الله وأبو أحمد الأعمى بنو جحش وكان ينكر على من يقول أم حبيبة بالهاء وكذا هو عند ابن سعد عن الواقدي بنيرها وفي أطراف المزي قال الواقدي بعضهم يلقط فيروى أن المستحاضة حنة بنت جحش ويظن أن كنيها أم حبيبة وهي بنى المستحاضة أم حبيب حبيبة وقال الحرابي الصواب أم حبيب بنيرها واسمها حبيبة حكاه عنه الدرر قطنى ثم قال وقوله صحيح وكان من أعلم الناس بهذا الباب * قال البيهقي (وحدث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المتأخرة لأنها شكت فأمرها أن كان ستان يتركها سبعا أن تتركها سبعا أن تتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء) * قلت * ذكر الاحتمالين على السواء ورجع في كتاب المعرفة احتمال كونها متأخرة فقال المبتدئة أو المتأخرة الشاكة في قدر عاقبتها على اختلاف التأويل في حديث حنة وهي في المتأخرة أظهر وبها أشبه وقال في الخلافات الظاهر أن هذا الحديث ورد في المتأخرة وظهر من هذا أن كان الحديث غير مناسب لما هو به هنا أعني في كتاب السنن وأن تبويه في كتاب المعرفة أصوب * ثم أن كان الحديث في المبتدئة فهو حجة على إمامه الشافعي على الأصح من مذهبه وهو ردها إلى أقل الحيض عنده وهو يوم وليلة *

باب المرأة تحيض يوم ما وتطهر يوم ما

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس قال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل) * قلت * الأصح من مذهب الشافعي في مثل هذا أن الدم إذا انقطع على خمسة عشر أو ما دونها فلا يكل حيض

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٢) (كتاب الحيض) (ج - ١)

احاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرناه ضميعة وقد ذهب الى ما روينا بعض اصحاب الحديث *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل احمد بن حنبل
 وانا اسمع عن عائشة كم تمعد اذا رأت الدم قال اربعين يوما ثم تقتسل * وقد ذهب بعضهم الى حلي ملوينا فيها
 على عاداتهم وان غيرهن ان رأين اكثر من ذلك مكثن ما لم يجاوز ستين يوما اعتبارا بالوجود *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن ليث عن
 عطاء والشعبي كانا يقولان اذا طل بها الدم ربصت ما بيننا وبين ستين (١) ثم تقتسل وتصل *
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا الشامي يعني جعفر بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا وكيع ناسفیان عن الميث
 عن الشعبي قال يجلس النساء ستين يوما *
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاشعث ثنا حماد عن اشعث عن الحسن قال اذا رأت
 النساء اقامت خمسين ليلة * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وفي ذلك دليل على انه كان تأول مارواه عن عثمان
 ابن ابي العاص في الاربعين على ان عثمان بن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت
 لم يشها زوجها حتى تبلغ اربعين * وقد روينا عن ابن عباس ما يدل على انه كان يذهب الى خلافه فيما
 دون الاربعين *
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا
 اسرائيل عن عمرو بن بلي التقي عن عرفة السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا يحل للنساء اذا رأت الطهر
 الا ان تصلي *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا ابو اسمعيل محمد بن
 اسمعيل السلمي ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ولقيه سليم ثناقية بن الوليد اخبرني الاسود بن ثلبة عن عباد بن نسي
 عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى للنساء سبع ثم رأت الطهر فلتقتسل
 وتصل * وهكذا (اخبرناه) ابو عبد الله عن ابي اسمعيل (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
 انا ابو سهل بن زياد فذكره الا انه قال ثناقية بن الوليد قال ثنا علي بن علي عن الاسود وفي آخره قال سليم
 فليت علي بن علي فحدثني عن الاسود عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم هذا اصح واسنده ليس بالقوى *

(واخبرنا)

(١) ن - شهر بن ١٢

ان ابن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت لم يشها زوجها حتى تبلغ اربعين * قلت *
 هذه الدلالة غير ظاهرة وقد ذكر جماعة من العلماء ان مذهب الحسن اكثر مدة النفاس خمسون * حكى
 ابن المنذر عنه انها اذا اجاوزت الخمسين فهي مستحاضة وقال الترمذي اكثر اهل العلم على انها اذا رأت الدم
 بعد الاربعين لا تدع الصلوة * ويروى عن الحسن البصري انه قال تدع الصلوة خمسين يوما الا ان ترى الطهر
 وظاهر كلام البيهقي يخلف ما ذكرناه * ثم استحدث معاذ (اذا مضى للنساء سبع الى آخره) * ثم قال (اسنده

(النسخ للسكري مع الجوهر النقي) (٣٤٣) (كتاب الحيض) (ج - ١)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن كثير ثنا عيسى بن زيد المديني عن ابي الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقت للنساء اربعون ليلة الا ان ترى الطهر قبل ذلك ❦ وكذلك رواه سلام الطويل عن حميد بن انس ورواه الزمري محمد بن عبيد الله بن ابي ايده عن عمة عن ام سلمة ورواه الملا بن كثير عن مكحول عن ابي هريرة وابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ❦ وزيد المديني وسائرهم بن سلم المديني والمزني والملاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء والله اعلم ❦
❦ واخبرنا ❦ ابو بكر الفارسي ثنا ابو اسحاق الاصفهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال سهر مولى ابن سليم ان مولاه ام يوسف ولدت بكة فلم ترد ما فليقت عائشة فقالت انت امرأة طهرك الله فلما نفرت رأت قال محمد ❦ له لنا موسى بن اسمعيل ❦

(باب المستحاضة تفسل عنها اثر الدم)

❦ باب المستحاضة تفسل عنها اثر الدم وتفتسل وتستغفر بثوب وتصلي ثم تتوضأ لكل صلاة ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عتيق عن هبة قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن حيضها اظنه قال فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة فسد حيضها واهريق دم فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرها فلتنظر قدما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم وقال فلتقدم بقدر ذلك من الايام ثم لتدع الصلاة فبهن وبقد رهن ثم تفتسل ثم تستغفر (١) بثوب ثم لتصل ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سعد المرندي ثنا خلف بن هشام ثنا احمد بن زيد (قال واخبرني) ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا طهر افادع الصلوة فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك اثر الدم وتوضئي واصل فاما ذلك عرق وليست بالحيضة ❦ لفظ حديث ابي الربيع وفي حديث خلف ان فاطمة بنت ابي حبيش

(١) ن - تستدفر ١٢

ليس بالقوى) ❦ قلت ❦ ان كان ذلك لاجل بقية فهو مدلس وقد صرح بالتحديث والمدلس اذا صرح بذلك فهو مقبول ❦

❦ قال ❦ ❦ باب المستحاضة تفسل عنها اثر الدم الى آخره ❦

اسند فيه (حديث خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة الحديث) ❦ ثم قال (رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله وتوضئي وكأنه ضعفه لمخالفته سائر الروايات عن هشام) ❦ قلت ❦ ذكر هذا الباب ههنا من سوء الترتيب ❦ ثم المفهوم من كلامه ان مسلما ساق حديث حماد بلفظه دون قوله وتوضئي ومسلم لم يفعل ذلك وانما ساق الحديث من رواية وكيع عن هشام ثم ذكر جماعة ثم قال وثنا خلف ابن هشام ثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بمثل حديث وكيع وفي حديث حماد زيادة حرف تر كذا ذكره وحديث حماد اخرجه بتمامه النسائي وابن ماجه ولم ينفرد حماد بذلك عن هشام بل رواه عنه ابو عوانة اخرجه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٤) (كتاب الحيض) (ج - ١)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاعسلي عنك الدم وتوضئي وصلي والباقي بمناءه رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله وتوضئي وكأنه ضمنه لمخالفة سائر الرواة عن هشام ورواه أبو حمزة السكري عن هشام إلا أنه أرسل الحديث ولم يذكر عائشة *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن عثمان أنا أبو حمزة قال سمعت هشاماً يحدث عن أبيه أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله أنى استحاض فلا طهر الحديث وقال فيه فاعسلي عند طهرك وتوضئي لكل صلوة قال أبو بكر وروى إبراهيم بن محمد الشافعي عن داود المطار عن محمد بن مجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة الحديث وقال فيه وتوضئي لكل صلوة (قال الشيخ) والصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنى امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فإذا قبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاعسلي عنك الدم ثم صلي قال قال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى دون قول عروة وقول عروة فيه صحيح وروى ذلك في حديث حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة *

أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنى امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة اجتني

الصلوة

الطحاوي في كتاب الرد على الكرايس من طريقه بسند جيد ورواه عنه أيضاً حماد بن سلمة أخرجه الدارمي من طريقه ورواه عنه أيضاً أبو حنيفة كما ذكر البيهقي وأخرجه الطحاوي من طريق أبي نعيم وعبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة عن هشام وأخرجه الترمذي وصححه من طريق وكيع وعبد الوهاب بن معاوية عن هشام وقال في آخره وقال أبو معاوية في حديثه وقال توضئي لكل صلوة وقد جاء الأمر بالوضوء أيضاً فيما أخرجه البيهقي في باب المستحاضة إذا كانت مميزة من حديث محمد بن عمرو وعن ابن شهاب عن عروة عن فاطمة بنت أبي حبيش إلى آخره على أن حماد بن زيد لم يرد بذلك لكان كافياً لثقتهم وحفظه لاسيما في هشام ولا نسلم أن هذه مخالفة بل زيادة ثقة وهي مقبولة لاسيما في مثله ثم أخرج البيهقي الحديث من طريق أبي معاوية (عن هشام قال قال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت) مستدلاً بذلك على أن الصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة قلت قد وصلها الحادان وغيرهما بكلامه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فإن صح هذا السند الذي جعلت فيه من كلام عروة يحمل على أنه سمعها فرواها مرة كذلك ومرة أخرى أفتى ما وهذا أولى من تخطئة من وصلها بكلامه عليه السلام كيف وقد جاء ذلك مراراً من رواية

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٥) (كتاب الحيض) (ج ١ -)

الصلوة أيام حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة وإن قطر الدم على الحصى * لفظ حديث أبي بكر بن الحارث
وهكذا رواه علي بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن الأعمش واختلف فيه على عبد الله بن داود
الخريزي ورواه حفص بن غياث وأبو أسامة وأسباط بن محمد عن الأعمش فوقوه على عائشة واختصروه *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
قال جئنا من عند عبد الله بن داود الخريزي إلى يحيى بن سعيد القطان فقال من أين جئتم قلنا من عند ابن داود فقال
ما حدثكم قلنا حدثنا عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث فله يحيى أمانان سفيان
الثوري كان أعلم الناس بهذا زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا * (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبد الله المديني يقول
حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا * قال يحيى بن سعيد حديث حبيب عن عروة بن الزبير لا شيء *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى
ابن معين حبيب ثبت قال نعم إنما وى حديثين قال اظن يحيى يريد منك أن حديث تصلي الحيض (١) وإن قطر الدم
على الحصى وحديث القبلة * (أخبرنا) أبو علي الروضابي ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث
الأعمش عن حبيب ضعيف ودل على ضعف حديث الأعمش عن حبيب هذا أن حفص بن غياث وقفه على عائشة
وانكر أن يكون حديث حبيب مرفوعا ووقفه أيضا أسباط عن الأعمش ورواه ابن داود عن الأعمش مرفوعا أوله
وانكر أن يكون فيه الوضوء عند كل صلوة ودل على ضعف حديث حبيب هذا أن رواية الزهري عن عروة عن
عائشة قالت فكأنتم تقتسل لكل صلوة في حديث المستحاضة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس

(١) وفي التهذيب حديث المستحاضة تصلي ١٢

غير هشام عن عروة كما مر * ثم أسند البيهقي من طريق وكيع (عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة
عن عائشة جاءت فاطمة الحديث) وفي آخره (أنه عليه السلام قال لها ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة
وإن قطر الدم على الحصى) * ثم قال (وهكذا رواه علي بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن
الأعمش) * ثم علله بأشياء منها * (أن حفص بن غياث وأبا أسامة وأسباط بن محمد رَوَوْه عن الأعمش فوقوه
على عائشة) * قلت * رواه أيضا كرواية وكيع مرفوعا عن الأعمش الجريزي وسعيد بن محمد الوراق وعبد الله
ابن نمير ذكر ذلك المدار قطنى وأشار إليه البيهقي بقوله (وجماعة) فهو لاء سبعة أكثر من ثمانية كبرزاد وأعن
الأعمش الرفع فوجب على مذاهب الفقهاء وأهل الأصول ترجيح روايتهم لأنها زيادة ثقة وكذا على مذاهب
أهل الحديث لأنهم أكثر عددا وتحمل رواية من وقفه على عائشة أنها سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فرواه مرة واقتت به مرة أخرى كما مر نظائره * ثم علله أيضا بقول الثوري وغيره (لم يسمع حبيب من عروة
شيئا) * قلت * قد ذكرنا في باب الوضوء من الملامسة من كلامه ابن داود ما يدل ظاهره على صحة سماعه من
عروة * ثم قد وى هذا الحديث غير حبيب عن عروة ورواه غير عروة عن عائشة ذكره الطحاوى وخرجه

(السنن الكبرى مع الجهر التقي) (٣٤٦) (كتاب الحيض) (ج - ١)

ابن محمد الدورى شايذ بن هارون ثنا ابو العلاء يعنى ايوب بن ابى مسكين عن الحجاج بن ارطاة عن ام كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تنقسل مرة ثم تتوضأ الى مثل ايام اقرائها قال رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت * قال (وحدثنا) العباس بن محمد ثنايزيد بن هارون اما ابو العلاء عن ابراهيم عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن سنان القطان ثنايزيد فذكرها بالاسناهي الا انه جعل الاول من قول عائشة قال ابو داود وحديث ايوب ابى العلاء ضعيف لا يصح * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروى عن ابى يوسف مرفوعا *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث التميمي حدثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبيد الله بن عتبة ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن ابي خدش ثنا عمار بن مطر ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فقالت النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري ايام قرائك فاذا جاوزت فاغتسلي واستدفيى ثم توضئى لكل صلوة (و اخبرنا) ابو بكر ابن الحارث ثنا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن ابي خدش فذكره بخبره قال علي بن ابي نعيم وهو ضعيف عن ابى يوسف والذى عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفا المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها وتنقسل وتوضأ لكل صلوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قير عن عائشة انها قالت في المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضها وتنقسل وتستدفر

وتوضأ

هو وغيره من المصنفين وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم * قال البيهقي (ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهرى عن عروة عن عائشة فكانت تنقسل لكل صلوة) * قلت * في معالم السنن للخطابي رواية الزهرى لا تدل على ضعف حديث حبيب لان الغتسال لكل صلوة في حديث الزهرى مضاف الى فعلها ويحتمل ان يكون اختيارا منها والوضوء لكل صلوة في حديث حبيب مروى عنه عليه السلام ومضاف اليه والى امره ثم ذكر البيهقي عن الشافعى (انه قيل له روينا انه عليه السلام امر المستحاضة تتوضأ لكل صلوة قال نعم قد روينا ذلك وبه نقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من ذرا و ذكرا و فرج ولو كان هذا محفوظا عندنا كان احب الينا من القياس) * قلت * يظهر من مجموع ما تقدم من الاحاديث صحة امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة وسيأتى تصحيح الحاكم لحديث عثمان الكاتب ان شاء الله تعالى وفيه وتفتسل لكل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة وذكر ابن رشد في قواعد حديث عائشة جاء تدفاطة الى آخره * ثم قال وفي بعض رواياته وتوضئى لكل صلوة وصحح قوم من اهل الحديث هذه الزيادة وقال في موضع آخر صححها ابو عمر بن عبد البر * ثم انه يلزم على قياس الشافعى ان لا تختص المستحاضة بفرض واحد كالوضوء مما يجزى من احد السيلين فان قال الفرق ان حديث المستحاضة بعد الفرض موجود ثم قلنا فوجب ان لا تنصلي

وتوضاً عند كل صلاة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن يعقوب ثناء موية بن عمرو ثنا زائدة ثناء بيان بن عامر فذكره. وقال ثم توضاً لكل صلاة هكذا رواية عبد الملك بن ميسرة وبیان عن مغيرة و فراس و جالد عن الشعبي عن قير عن عائشة توضاً لكل صلاة ورواية داود بن ابي هند وعاصم عن الشعبي عن قير عن عائشة تقتسل كل يوم مرة وكذلك في رواية عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم. و عثمان بن سعيد ليس بالقوي. ووي عن الحجاج بن ارطاة عن ابن ابي مليكة وليس بالقوي. (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثناء يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن ابي الية طان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضتها وتغتسل وتوضاً لكل صلاة وتصوم وتصلي. (واخبرنا) ابو نصر ابا ابو عمرو ثنا ابراهيم ثناء يحيى قال قرأت على شريك عن ابي الية طان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن علي مثله *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وجده اسمه دينار * قال أبو الفضل فزدته أنا علي يحيى فقال هو هكذا اسمه دينار (خبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني حديث عدي بن ثابت هذا ضعيف لا يصح ورواه أبو القيثان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن علي *

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصماني قال ابو يعلى قرئ على بشر بن الوليد اخبرك ابو يوسف عن ابي ايوب الافريقي عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تتوضأ لكل صلاة * فترد به ابو يوسف عن عبد الله بن علي ابي ايوب الافريقي وابو يوسف ثقة اذا كان روى عن ثقة

بمد ذلك نافلة وفي كوف الشافعي لم يجوز لها ان تصلي فريضتين بطهارة واحدة دليل على انه عمل بمحدث المستحاضة تنوضاً لكل صلوة لا بالقياس على ما ذكره ثم انه خصص العموم وجوز من النوافل ما شاءت وجعل التقدير لكل صلوة فرض فكما اضمر ذلك فلخصمه ان يضمر الوقت ويقول التقدير لوقت كل صلوة لقوله عليه السلام ان للصلوة اولاً وآخراً وإنما ادركتي الصلوة بيمت وذلك لان ذهاب الوقت عهد مبطلا للطهارة كذهاب مدة المسح والخروج من الصلوة لم يعهد مبطلا للطهارة وكذا الحديث بيم الفريضة والنافلة وكذا القياس الذي ذكره الشافعي فلم انه لم يطر د القياس ثم ذكر البيهقي قوله عليه السلام (انما امرت بالوضوء اذا قلت الى الصلوة) ثم حكى عن ابي بكر الفقيه انه قال اخبر عليه السلام ان الله امره بالوضوء اذا قام الى الصلوة لادخول وقت الصلوة او خروجه قلت ظاهره متروك بالاجماع بين الفقهاء وانما امر بالوضوء من قام الى الصلوة وهو محدث ومن يقول بانتقاض طهارتها عند خروج الوقت اودخوله لا يضره بالوضوء عند ذلك وانما يقول طهارتها مبيدة بالوقت على مقتضى ما مر فاذا خرج للوقت اودخل على حسب اختلافهم عمل حكم الحديث السابق فاذا ارادت الصلوة بعد ذلك فقد ارادتها وهي محدثة فتوض بالوضوء عملاً بذلك الحديث ونظير هذا الماسح على الخلف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٨) (كتاب الحيض) (ج - ١)

(باب غسل المستحاضة)

(وفيما اجاز لي) ابو عبد الله الحافظ رواه عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قيل له اما اننا روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة تنوض لكل صلاة قال الشافعي قلت نعم قدروا به ذلك وبه يقول قيساعلى بن سنان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من دبر او ذكر او فرج قال ولو كان هذا محفوظا عندنا كان احب اليامن القياس *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا علي بن الحسن ثنا ابن طية عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقرب اليه طعام فرفضوا عليه الوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة * قال ابو بكر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امره بالوضوء اذا قام الى الصلاة لادخول وقت اوخر وجه *

باب غسل المستحاضة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عمرو بن لؤي عن عروة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلي * لفظ حديث الربيع وفي حديث حرمة انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلى قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلاة في مكرن في حجرة اخماز بنت جحش حتى لو جرد الدم الماء قال ابن شهاب حدثنا بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال رحم الله هندا لو كانت سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سامة عن ابن وهب بطوله * واخرجه البخاري

البخاري

اذا انقضت مدته فانه يتقض طهارته بلا خلاف وان كان لم يقم الى الصلاة وكما ابقى الشافعي طهارتها في حق النوافل وان كان في ذلك مخالفة لطرد هذا الحديث اعني قوله عليه السلام انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة فكذلك خصمه يبقى طهارتها في حق الصلاة كلها ما دام الوقت باقيا عملا بحديث المستحاضة تنوض لكل صلاة باظهار الوقت كما مر بيانه *

باب غسل المستحاضة

* قال *

* قلت * قد تقدم هذا الباب في قوله (باب غسل المستحاضة الميزة) اذ لا فائدة لقوله الميزة كما مر وتقدم ايضا في قوله (باب المستحاضة تغسل عن أثر الدم وتغتسل) وذكر البيهقي في هذا الباب من حديث (ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة الحديث) * ثم اسند (عن الشافعي انه قال روى فيه يعني ابن الهاد شيئا يدل على ان الحديث غلط قال تدع الصلاة قدر اقراها وعائشة تقول الاقراء الاطهار) * قلت * قد عرف انه لا تطل روايتها برأيها وقد جاء لهذه الرواية شاهد من حديث عروة عن فاطمة بنت ابي حبيش انه عليه السلام قال لها اذا اناك قرك فلا تصلي وقدمي تخريج البيهقي له

في

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٩) (كتاب الحيض) (ج-١)

البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الاوزاعي عن الزهري عنهما جميعا
ورواه ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابي الحسن
ابن عبدالله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عينة عن الزهري عن عمرة
عن عائشة وربما قال معمر ويونس عن الزهري عن عمرة عن ام حبيبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري
عن عمروة عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعا *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بنى ابن بكير
حدثني الليث عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت استفتت ام حبيبة
بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استعاض فلاتطهر فقال انما ذلك عرق فاغتسل ثم صلى
فكانت تتنسل عند كل صلاة قال الليث فلم يذكر ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش
ان تتنسل بينى عند كل صلاة ولكنه شئ فملته * رواه مسلم في الصحيح عن تقيّة ومحمد بن ربح عن الليث وذكر كلام
الليث بن سعد وبمعناه قاله ابن عينة ايضا (وفيما اجازلي) ابو عبدالله روايته عنه عن ابى العباس عن الربيع عن الشافعي
انه قال انما امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتنسل وتصلى وليس فيه انه امرها ان تتنسل لكل صلاة ولا اشك
ان شاء الله تعالى ان غسلها كان تطوعا غير ما امرت به وذلك واسع لها (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه ثنا
ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان
تتنسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الاسناد والسياق والزهري احفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل
على ان الحديث غلط قال ترك الصلاة قدر اقرائها وعائشة تقول الاقراء الاطهار وانما اراد والله اعلم (ما خبرنا)
ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان بغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا
اسحاق بن بكر بن مضر ثنا ابى حدثي ابن الهاد حدثني ابو بكر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ
له انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد
عن ابى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة استحيضت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال انها
ليست بحیضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر اقرائها التي كانت تحيض فتترك الصلاة ثم تتنسل عند كل صلاة

في (باب المتسادة لا تميز بين الدمين) واسند ايضا في ذلك الباب (من حديث جابر تفعد المستحاضة ايام
اقرائها ثم تتنسل) وقول الشافعي وعائشة تقول الاقراء الاطهار لم يذكر سنده وقد خرج البيهقي عن عائشة
في الاقراء ما يخالف ذلك فذكر في باب المستحاضة تنسل عنها اثر الدم (من حديث ابى يوسف عن اسمعيل
ابن ابى خالد عن الشعبي عن قيس عن عائشة انه عليه السلام قال لفاطمة فانظري ايام اقرائك فاذا حاوزت
فاغتسلي) ثم قال (قال الدارقطني الذي عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفا المستحاضة تدع الصلاة
ايام اقرائها الى آخره) فقد صرحت عائشة ان الاقراء هي الحيض و اخرج البيهقي في ذلك الباب ايضا (من

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٠) (كتاب الحيض) (ج - ١)

وتصلى: قال أبو بكر قال بعض مشايخنا: خبرنا إلهاد غير محفوظ * (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن إسحاق عن يسار عن الزهري عن عروة عن عائشة *

في خبرنا في أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبيدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالنسل لكل صلاة قال وساق الحديث * قال أبو داود ورواه أبو الوليد الطيالسي ولم اسمه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة استحضت زينب بنت جحش فقل لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لكل صلاة وساق الحديث * قال أبو داود ورواه عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث عن سليمان بن كثير قال وضئى لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول قول أبي الوليد * (قال الشيخ) ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد رواه مسلم بن إبراهيم عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري *

في خبرنا في أبو سعيد بن أبي عمر وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم بن سليمان يعني ابن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحضت اخت زينب بنت جحش سبع سنين فكانت تملأ مرقها ماء ثم تدخله حتى تملأ الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إنه ليس بحيضه ولكنه عرق فاغتسل وصلى ليس فيه الأمر بالنسل لكل صلاة وهذا أولى لموافقة سائر الروايات عن الزهري ورواية محمد بن إسحاق عن الزهري غلط لخالقها سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عمر الك بن مالك عن عروة عن عائشة *

في خبرنا في أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي وإسحاق بن بكر بن مضر والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عمر الك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها مكثي قدر ما كانت نجسك حيضتك ثم اغتسل قال فكانت تغتسل عند كل صلاة من عند نفسها * ففي هذه الروايتين الصحيحتين بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يامرها بالنسل عند كل صلاة وإنما كانت تفعل ذلك من عند نفسها فكيف يكون الأمر بالنسل عند كل صلاة باتمام حديث عروة *

في خبرنا في أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام

ابن

حديث أم كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها الحديث (وجاء أيضا في حديث عثمان الكاتب عن ابن أبي مليكة لتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها وسيأتي تصحيح الحاكم له واخرج البيهقي فيما بعد في باب من قال لا قراء الحيض) من حديث اسمعيل بن عيسى عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها * ثم قال (وكذلك رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب) * ثم قال (وزعم ابن علية أن سفيان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا) وسيجيء في ذلك الباب إن شاء الله تعالى زيادة بيان في أن لا قراء هي الحيض * ثم قال البيهقي (قال

أبو بكر

ابن عروة عن ابيه انه قال ليس على المستحاضة الا ان تتسل غسل واحد ثم توضع بعد ذلك للصلاة (واخبرنا) ابوسعيد
ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم الماربيعي ان ابا الشافعي انبا مالك فذكره بمثله الا انه قال ثم توضع بعد ذلك لكل
صلاة * ورواه ابو مارية عن هشام بن عروة عن ابيه عنه *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد عن ابن الهيثم
عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة انها لم تكن ترى على المستحاضة الاغسلا واحدا * وروينا فيما تقدم عن قيس
امرأة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا *

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن
ابن الحجاج (ح واخبرنا) ابوسهل محمد بن نصر بن المروزي انا ابو بكر محمد بن احمد بن خبيب (١) ثنا احمد بن محمد بن
عيسى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين وفي رواية ابي داود عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن قال اخبرني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تتسل عند كل صلاة وتصل * كذلك رواه حسين الملم وخالفه هشام
الدستوائي فارسله *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم
شاهشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة بنت جحش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اهرق الدم فامرها
ان تتسل عند كل صلاة وتصل * ورواه الاوزاعي عن يحيى بن جعفر المستحاضة زينب بنت ام سلمة *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن
بكر ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة وعكرمة مولى ابن عباس ان زينب بنت ام سلمة كانت
تتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهريق الدم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتسل لكل
صلاة * وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن ابي بشر
عن عكرمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تستطير ايام اقر لها ثم تتسل
او تصل فاذا رأت بعد ذلك شيئا توضع واستغفرت واحتشت وصلت * وهذا ايضا منقطع اقرب من حديث عائشة

(١) ن - حبيب

ابو بكر يعني الفقيه قال بعض مشايخنا خبر ابن الهاد غير محفوظ * قلت * ان اراد غير محفوظ عنه فليس كذلك
فالله يهتق اخرجه فيما مر من طريق ابن ابي حازم عنه واخرجه النسائي من طريق بكر بن مضر عنه واخرجه
ابو عوانة في صحيحه من طريق عبد العزيز الدارودي عنه * فهو لاء ثلاثة روجه عنه وان اراد انه غير محفوظ
منه فليس كذلك ايضا لان ابن الهاد من الثقات المحتج بهم في الصحيح وقد ورد اطلاق لفظ القرء على الحيض
في حديث رواه عروة عن فاطمة بنت ابي حيش ذكره البيهقي فيما مضى في باب المتسادة لا تميز بين الدين
واخرجه ابو داود والنسائي ولفظه اذا اتاك قرؤك فلا تصل فاذا مر القرء فتطهري ثم صلى ما بين القرء

في باب الغسل وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها اولى ان يكون صحيحاً * وقد رويناه عن ابى سلمة بن عبدالرحمن انها تقتل غسلاً واحداً وتوضأ وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبدالله ثنا محمد بن عبد الا على ثنا عبد الرحمن ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سامة عن ابيه قال تقتل غسلاً واحداً ثم تتوضأ وروي في ذلك من وجه آخر *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا المجوز يعني الحسن بن سهل ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخر الظهر وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والمشاء تجعل هذه وتؤخر هذه وتغتسل لهما غسلاً * وهكذا رواه ابو بكر بن اسحاق الفقيه عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو غلط من جهة الحسن *

(فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت ان تؤخر الظهر وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والمشاء تؤخر هذه وتجعل هذه وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبح غسلاً * وهكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة منهم امتناع عبد الرحمن بن القاسم من رفع الحديث *
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت قلت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قالت فمرت ان تؤخر الظهر وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتجعل المشاء وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبح غسلاً *
 ورواه مماذ بن معاذ عن شعبة وفيه قال فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وكذلك قاله النضر بن شميل عن شعبة ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الرحمن بن عوف عن شعبة في رفعه وسمى المستحاضة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني

محمد

الى القرء * ثم اسند اليه من طريق ابى داود بسنده (عن ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة استحضت ام حبيبة فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل لكل صلوة) * ثم قال البيهقي (رواية ابن اسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الرواة عن الزهري) * قلت * مخالفة على وجهين مخالفة ترك ومخالفة تعارض وتناقض فان اراد مخالفة الترك فلا تناقض في ذلك وان اراد مخالفة التعارض فليس كذلك اذ لا كثير فيه السكوت عن امر النبي صلى الله عليه وسلم لهما بالغسل عند كل صلوة وفي بعضها انها فلتة هي وقد تابع ابن اسحاق سليمان بن كثير كما ذكره البيهقي قريباً وخبر ابن الهاد المتقدم شاهد لذلك * ثم قال البيهقي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٣) (كتاب الجبض) (ج - ١)

محمد يعني ابن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحضت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تنسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والمصر ينسل والمغرب والمشاء ينسل وتنسل للصبح * لفظ حديث أبي علي * وفي حديث أبي عبد الله عن عائشة قالت أنا عى سهلة بنت سهيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها بالنسل عند كل صلاة فلما شق عليها امرها الحديث قال أبو بكر بن اسحاق قال بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانكر ان يكون الخبر مرفوعاً وخطأ ايضاً في تسمية المستحاضة * قال أبو بكر وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر (قال الشيخ) رحمه الله تعالى فرواه شعبة ومحمد بن اسحاق كما مضى ورواه ابن عينة فارسله الا انه وافق محمد في رفعه *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق أباً سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان امرأة من المسلمين استحضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث * وروى عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن زينب بنت جحش *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أباً سليمان بن احمد الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك اخبرني سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنة فقلت انها مستحاضة فقال اجلس ايام اقرأها ثم تنسل وتؤخر الظهر وتجل العصر فتتسل وتصل وتؤخر المغرب وتجل المشاء وتنسل وتصلها وتنسل للفجر * وروى عن اسماء بنت عميس من وجه آخر * (واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب بن قتيبة ثنا خالد (ح) واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أباً عبد الله بن محمد ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن سهيل عن الزهري عن عروة وفي حديث أبي علي عن اسماء بنت عميس وفي حديث أبي عبد الله عن اسماء بنت أبي بكر ورواية أبي علي اصح قالت

(وكيف يكون الامر بالنسل عند كل صلاة) أنا من حديث عروة وقد اخبرنا أبو احمد) فذكره بسنده (عن عروة قال ليس على المستحاضة الا ان تنسل غسلاً واحداً ثم تؤضي بعد ذلك للصلاة) واستند عن عائشة نحوه * قلت * كانه ضعف الامر بالنسل لكل صلاة بمخالفة فتوى عروة وعائشة له وقد عرف من مذهب المحدثين ان العبارة لما روى الراوي لا رأيه * ثم ذكر من طريق الحسين المسلم (عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة اخبرني زينب بنت أبي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فامرها النبي عليه السلام ان تنسل عند كل صلاة) * ثم قال (خالقه هشام الدستوائي فارسله) * ثم ذكره من جهة هشام عن يحيى (عن أبي سلمة ان ام حبيبة سألت) الى آخره * قلت * في تسمية هذا مرضاً لا نظراً وعلى تقدير تسليمه قد عرف ما في الارسال مع زيادة الثقة للاسناد * ثم ذكر من طريق عكرمة (ان ام حبيبة استحضت فامرها النبي عليه السلام الى آخره) * ثم قال (وهذا ايضاً منقطع اقرب من حديث عائشة في باب النسل) * قلت * وفي تسمية هذا ايضاً منقطعاً نظر وكيف يكون المنقطع الذي لا تقوم به الحجة اقرب من المنقطع رواية الثمرة * ثم قال (ورويانا عن أبي سلمة انها تنسل غسلاً

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٤) (كتاب الحيض) (ج - ١)

قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحانه الله هذا من الشيطان لتجلس في مكرن جلست فيه حتى رأينا الصفرة فوق الماء فقال تنقسل للظفر والمصر غسلا واحدا ثم تنقسل للمغرب والمشاء غسلا واحدا ثم تنقسل للفجر غسلا واحدا ثم توضأ ما بين ذلك * لفظ حديث ابي عبد الله * وفي حديث ابي علي لتجلس في مكرن فاذا رأيت صفرة فوق الماء فلتنقسل وذكره * هكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عمروة واختلف فيه عليه والشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عمروة عن عائشة في شأن ام حبيبة بنت جحش كما مضى وروي في ذلك عن ابن ابي مليكة *

* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم النبيل ثنا صفوان بن سعد القرشي ثنا ابن ابي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت ابي حبيش الى عائشة فقالت اني اخاف ان اقع في النار اني ادع الصلوة السنة والستين لاصلي فقالت انتظري حتى يحى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقل لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلوة في كل شهر ايام قرنها ثم تنقسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة ولتنظف ولتحتش فانما هو داء عرض اور كصفة من الشيطان او عرق اقطع * ورواه عمر بن شبة عن ابي عاصم كذلك وقال ثم الطهور بعد ذلك لكل صلوة وخالفه غيره عن عثمان بن سعد *

* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن محمد ثامر بن زرارة انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان ابن سعد عن ابن ابي مليكة عن خالته فاطمة بنت ابي حبيش انها استحاضت فأتت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدا اذا قرأتها قبل ان يمرض لها هذا ثم تنقسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة * ورواه ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الاسود احمد بن المقدم

قال

واحد او هو لا يخلف النبي عليه السلام فيما يرويه عنه * قلت * قد تقدم مرارا ان العبرة لما روى الراوي لا لرأيه * ثم اسند من طريق الحسن بن سهل (ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحيضت) الحديث * ثم قال (هكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة امتناع عبد الرحمن من رفع الحديث) * ثم اسند من طريق ابي داود الطيالسي عن شعبة بسنده المذكور ولفظه (فامرت قلت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه فقلت اميد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال (ورواه محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن خلف شعبة في رفته وسمى المستحاضة) * ثم اخرجه من هذا الطريق (عن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فامرها يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان تنقسل عند كل صلوة الحديث) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق فان بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير ابن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي عليه السلام وانكر ان يكون الخبر مرفوعا) * قلت * امتنع عبد الرحمن من اسناد الامر الى النبي عليه السلام صريحا

ولاشك

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٥) (كتاب الحيض) (ج - ١)

قال علي (وحدثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابى بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابى مليكة ان فاطمة بنت ابى حبيش وفي حديث ابى الا شعث ان خالته فاطمة بنت ابى حبيش استحضت فلبثت زمانا لا تصلى فانت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدد اقراه قبل ان يمرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الا شعث احمد بن المقدم قال علي (وثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابى بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابى مليكة ان فاطمة بنت ابى حبيش وفي حديث ابى الا شعث ان خالته فاطمة بنت ابى حبيش استحضت فلبثت زمانا لا تصلى فانت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها وذكرت قصة قالت (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك في كل شهر عن الصلوة عدد قرونها فاذا مضت تلك الايام فلتغتسل غسلة واحدة تستدخل وتنظف وتستغفر ثم الطهور عند كل صلوة وتصلى فان الذى اصابها ركعة من الشيطان او عرق انقطع اوداء عرض لها هزل عثمان بن سعد فسألت هشام بن عروة فاخبرني بنحوه عن ابيه عن عائشة * (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروي عن الحجاج بن ارطاة عن ابن ابى مليكة عن عائشة معنى الرواية الثانية عن عثمان بن سعد والحجاج بن ارطاة غير محتج به وثمان بن سعد الكاتب ليس بالقوى كان يحكى بن سعيد ويحكى بن معين يضمنان امره * وروي في ذلك عن جابر بن عبد الله *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا فطن بن نسير النبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع قال تعدياها ثم تغتسل في كل يوم عند كل طهور (٢) وتصلى وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر وقال وهبان بن بقة تغتسل عند كل طهر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا وهبان بن بقة ثنا جعفر بن سليمان فذكره باسناده عن فاطمة

(١) كذا في الاصول لكن بقي بعض العبارة كما يدل عليه الحديث السابق ١٢ (٢) ن - كل طهر ١٢

ولا شك انه اذا سمع فامرت ليس له ان يقول فامرها النبي عليه السلام لان اللفظ الاول مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بطريق اجتهادى لا بالصريح فليس له ان ينقله الى ما هو صريح ولا يلزم من امتناعه من صريح النسبة الى النبي عليه السلام ان لا يكون مرفوعا بلفظ امرت على ما عرف من ترجيح اهل الحديث والاصول في هذه الصيغة انها مرفوعة فتأمل له فقد يتوهم من لا خبرة له من كلام اليهقي وغيره انه من الموقوف الذى لا تقوم به الحججة وبهذا يعلم ان ابن اسحاق لم يخالف شعبة في رفعه بل رفعه ابن اسحاق صريحا ورفعته شعبة دلالة ورفعته هو ايضا صريحا في رواية الحسن بن سهل عن عاصم عنه وقد تقدم ان اليهقي قال بعد ذكر رواية عاصم (وهكذا رواه جماعة عن شعبة) ثم ذكر حديث عثمان بن سعد الكاتب * ثم قال (ليس بالقوى كان يحكى بن سعيد وابن معين يضمنان امره) وقال في باب المتأدة لا يميز بين الدمين (حديث عثمان الكاتب ضعيف) قلت * خالف في ذلك شيخه الحاكم فانه اخبرني

(الدنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٦) (كتاب الحيض) (ج - ١)

بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد ايام اقرائها ثم تفتسل عند كل طهر ثم تحتشي ثم تصلي * قال ابو بكر بن اسحاق جعفر بن سليمان فيه نظر ولا يعرف هذا الحديث لا بن جريج ولا لابن الزبير من وجه غير هذا وبئله لا تقوم حجة واختلف عليه فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن علي انها تفتسل لكل يوم وفي رواية لكل صلوة وعن ابن عباس عند كل صلوة وفي رواية لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين وعن ابن عمر وانس بن مالك تفتسل من طهر الى طهر وفي احدى الروايات عن عائشة كذلك وفي الرواية الثانية كل يوم غسلا وفي رواية اخرى عن علي وابن عباس و عائشة الوضوء لكل صلوة (وفيما اجازلي) ابو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي قال وفي حديث حمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما انقوت فاجمعي بين الظهر والمصر بفعل وبين المغرب والعشاء بفعل وصلي الصبح بفعل واعلمها انه احب الامرين اليه لها وانه يجزئها الامر الاول ان تفتسل عند الطهر من الحيض ثم لم يصرها بفعل بعده قال وان روي في المستحاضة حديث معلق حديث حمته بين انه اختيار وان غيره مجزئ منه *

باب الرجل يتلى بالمدى او البول

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي انبا ابو الوليد ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا مذاء وكان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فاسرت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال كان علي بن ابي طالب رجلا مذاء فكان ياخذ القتيلة فيدخلها في احليله (اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال اني لاجده يحد رمي مثل الخزيرة فاذا وجد احدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوا للصلاة يعني المذي * وباسناده قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي انه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال اذا وجدته فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة *

(اخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر بن حبيب ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كان زيد بن ثابت قد سلسل منه البول فكان يداوي منه ما غلب فلما غلبه ارسله قال وكان يصلي وهو يخرج منه *

(اخبرنا)

حديث عثمان هذا في المستدرك وقال صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان الكاتب بصري ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه * ثم ذكر حديثا في سنده جعفر بن سليمان فقال (قال ابو بكر بن اسحاق فيه نظر) * قلت * اخرج له مسلم في صحيحه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في مستدركه ووثقه ابن معين وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألت علي بن المديني عن جعفر بن سليمان الضبمي فقال ثقة عندنا *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٧) (كتاب الحيض) (ج-١)

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق يعني الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كبر زيد حتى سلسل منه البول فكان يداريه ما استطاع فاذا غلبه توضأ وصلى وقد روي في معناه حديث باسناد فيه ضعف *

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا بقية بن الوليد ثنا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني باسوداً وكلما توضأت سال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فسال من قرئك الى قدمك فلا وضوء عليك (واخبرنا) ابو سعيد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدى ثنا ابو يعلى ثنا سويد ثنا بقية عن عبد الملك فذكره باسناده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بي الناصور (١) واني اتوضأ فيسيل ثم ذكر الباقي بخبره قال ابو احمد هذا منكر لا اعلم احدا رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران قال ابو احمد وهو مجهول ليس بالمعروف *

باب ما يفعل من غلبه الدم من رعاف او جرح

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه ان المسور بن مخزومة اخبره انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها فاوقف عمر فقيس له الصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة فصلى عمرو جرحه يشعب دما *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثاموسي بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة في الراعي لا يقرأ بسدانه ويتوضأ ويصلي * قال الوليد (واخبرني) عبد الرحمن بن نمرانه سمع ابن شهاب الزهري يقول مثل ذلك *

آخر كتاب الطهارة والحيض (٢) ويتلوه ان شاء الله تعالى كتاب الصلوة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين *

﴿اخبرنا﴾ الشيخان الامامان الحافظ بهاء الدين ابو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي والقاضي جمال الدين ابو القاسم عيد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري رحهما الله اجازة قالانا الشيخان زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي اجازة وقال الحافظ بهاء الدين اخبرني والسيدي ابو القاسم علي وقال القاضي جمال الدين اخبرني الامام ابو الحسن علي بن احمد بن سليمان المرادي قالانا ابو القاسم الحافظ الشحامى وابو المعالي الفارسي قالا اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن الحسن البيهقي رحمه الله تعالى *

(١) الناصور بالصاد المهملة قرحة غائرة قلما تشدمل ١٢ مغرب (٢) وفي نسخة آخر السفر الاول ويتلوه انشاء الله تعالى في الثاني كتاب الصلاة ١٢

(بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ غَلَبَهُ الدَّمُ مِنْ رَعَافٍ أَوْ جَرَحٍ)

﴿ كتاب الصلاة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب اصل فرض الصلاة ﴾

﴿ قال الله عزناؤه ﴾ وما امروا الا لعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة مع عدة آى فيها ذكر فرض الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهرا ن شاعبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة انا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاو ساء قال جاء رجل الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الاتفرو فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله ابن موسى ورواه مسلم عن ابن عمر عن ابيه عن حنظلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق قراءة وثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املاء قال انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عمران ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد السدوسى عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب او مكتوب دخل الجنة *

﴿ باب اول فرض الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا سعيد بن ابى عمرو بن شاذان عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة فقال يا ام المؤمنين ابشئى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام فى اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى انتهت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثنى عشر شهرا فى السماء ثم انزل الله تعالى التخفيف فى آخر السورة فصارت قيام الليل تطوعا بعد فريضة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر فى حديث طويل وقد اشار الشافعى رحمه الله تعالى الى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ ما وصف فى المزمل يقول الله تعالى (اقم الصلاة لدلوك الشمس) ودلوك الشمس زوالها (الى غسق الليل) وغسق الليل الغمة (وقرآن النجر) وقرآن الفجر الصبح (ان قرآن النجر كان مشهودا ومن الليل فتعبد به نافلة لك) فاعلمه ان صلاة الليل نافلة لافريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل او نهار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المازكى ثنا محمد بن ابراهيم انا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها (وباسناده) قال ثنا مالك عن داود بن الحصين انه قال اخبرنى مخبران بمبد الله بن عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء النوى وغسق الليل اجتمع الليل وظلمته *

﴿ واخبرنا ﴾

(باب اصل فرض الصلاة)

(باب اول فرض الصلاة)

باب فرائض الخمس

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طراب ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابا سعيد يعني بن ابي عمرو بن عباد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة المراج وفيها قال وفرصت علي خمسون صلوة كل يوم اوقال امرت بخمسين صلوة كل يوم الشك من سعيد بن جشت حتى اتيت على موسى فقال لي بما امرت فقلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال اني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا يطيقون ذلك فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فط عن خمس صلوات فزال اختلاف بين ربي وبين موسى كلما اتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت بخمسين صلوات كل يوم فلما اتيت على موسى قال لي بما امرت قلت بخمسين صلوات كل يوم قال اني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا يطيقون ذلك فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك قلت لقد رجعت الى ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فنوديت اونا اني مناد الشك من سعيد ان قد مضيت فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر امثالها مخرج في الصحيحين من حديث سعيد بن ابي عمرو بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب القرشي نا سليمان بن بلال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فذكر الحديث وفيه فاوحى اليه ماشاء فيما اوحى خمسين صلوة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عدا اليك ربك قال عدا الي خمسين صلوة على امتي كل يوم وليلة قال فان امتك لا تستطيع فارجم فليخفف عنك وعنه فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشير في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فملا به جبريل فقال يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه ولم يزل يرده موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني اسرائيل علي ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجم فليخفف عنك ربك فالتفت الى جبريل ايشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرمعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعاف اجسادا وقلوبهم واسما عهم وابصارهم تخفف عنا فقال اني لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليكم في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك وذكر الحديث مخرجه البخاري في الصحيحين من حديث سليمان بن بلال واخرجه

مسلم

باب فرائض الخمس

قال

قلت هذا من باب اضافة الموصوف الى الصفة وهو غير جائز واصله الفرائض الخمس ذكر البيهقي فيه حديث الاسراء من طريق ابن وهب (نا سليمان بن بلال نا شريك بن ابي نمر عن انس) الى آخره ثم قال (اخرجه البخاري من حديث سليمان بن بلال واخرجه مسلم عن هارون الايلي عن ابن وهب) قلت يفهم من هذا ان مسلما اخرجه باللفظ الذي ساقه البيهقي وليس كذلك وانما ذكر مسلم حديث ثابت عن انس ثم ادرج عليه حديث شريك

فقال

مسلم عن هارون الايلي عن ابن وهب *

❦ اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه أنبا أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن ادريس الشافعي قالنا ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طابعة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد نازر الرأس نسجع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق قال الشافعي رضي الله عنه في حديثه وذكر الصدقة فقال هل علي غيرها * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

❦ اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصفار أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عمرو الضرير ثنا حماد بن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله يعني ابن محيريز عن رجل من كنانة قال سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل علي عباده فمن وافى بهن ولم يضيع من كان له عند الله عهد ان يغفر له وان يدخله الجنة ومن لم يواف بهن استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له وقال مالك عن يحيى بن سعيد في هذا الا سناد رجل من بني كنانة يدعى المجدجي *

❦ واخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار أنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لوان نهرا باب احدكم يتنسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا * رواه مسلم في الصحيح عن الليث واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن الهاد *

❦ باب عدد ركعات الصلوات الخمس ❦

❦ أنبا علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن ابي مسعود قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني سليمان وهو ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهونائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني قدم فيه شيئا واخر وزاد وتقص هذا لفظ مسلم *

وسلم فقال قم فصل وذلك دلوك الشمس حين مالت الشمس فقام فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه حين غاب الشفق فقال قم فصل فصل المشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين برق الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم اتاه من الغد في الظهر حين صار ظل كل شيء مثله فقال قم فصل فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين صار ظله مثله فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه الوقت بالامس حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه بعد ان غاب الشفق واظلم فقال قم فصل فصل المشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين اسفر الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم قال ما بين هذين صلوة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من ابي مسعود الانصاري وانما هو بلاغ بانسه وقد روى ذلك في حديث آخر مرسل *

❦ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا بنس بن محمد المؤدب ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال سئلت ابا مالك ان مالك بن صمصمة حدثهم فذكر حديث المعراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس قال قتادة وثنا الحسن يعني البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهن الى قومه خلائعهم حتى اذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم الصلوة جامعة قال فزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا نصوبت الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات يقرأ في الاولين ولا يقرأ في الواحدة يني علانية يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في التنتين يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام قال فبات القوم وهم لا يدرون ايزادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلوة جامعة فاجتمعوا فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين يطيل فيهما القراءة يقتدى الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدى نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام في هذا الحديث وما روي في مناه دليل على ان ذلك كان بمكة بعد المعراج وان الصلوات الخمس فرض حيثما باعدادهن وقد ثبت ذلك عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك *

❦ اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين فلما خرج الى المدينة فرضت اربعا واقرت صلوة السفر ركعتين * اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد بن يزيد بن زريع عن معمر قال وتابعه عبد الرزاق عن معمر (قال الشيخ) وهذا التقييد تفرد به معمر بن راشد عن

(السنة الكبرى مع الجوهر الثمينة) (٣٤٤) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قائدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير انما ان جبريل عليه السلام اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير ابن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صابمه خمس صلوات ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصغرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي المشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلي الصبح بنلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بعد ذلك بنلس حتى مات لم يعد الى ان يسفر ونفسير كيفية صلوة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر بن حزم وهو في رواية ابن عباس وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان بغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم ثنا القريائي ثنائيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى في الظهر حين مالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في المشاء حين غاب الشفق ثم صلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى في الظهر من الند حين كان ظل كل شيء مثل ظله ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في المشاء لثلث الليل الاول ثم صلى في العجرفاسفر فالتفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة الزبيرى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن وهو ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي عن حكيم فذكره بمناه (ورويانا) عن جابر بن عبد الله وابي مسعود الانصاري وعبد الله بن عمر وابي هريرة وابي سعيد الخدري في قصة امامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وثبت عن ابي موسى الاشعري وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلوة في غير هذه القصة ونحن نأتي على روايتها ان شاء الله تعالى *

(باب اول وقت الظهر)

باب اول وقت الظهر

(قال الله جل ثناؤه) اتم الصلوة لدلوك الشمس * قال الشافعي رضي الله عنه دلوك الشمس زوالها *

(انبا) علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال دلوك الشمس ميالها بعد نصف النهار *

(اخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة وخالد بن حمزة عن الشعبي عن ابن عباس قال دلوك الشمس زوالها *

(انبا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عمش العقيلي من اصل كتابه انا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٥) (كتاب الصلوة) (ج-١)

ثمنا احمد بن يوسف السامي ثنا عمرو بن عبد الله بن رزين ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال وقت صلوة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الا اول ووقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلوة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة المساء الى نصف الليل * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن يوسف السامي *

﴿ وائبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام يعني محمد بن غالب ثنا ابو عمرو الخوازي ثنا هلم بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب التيمي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله (١) ما لم يحضر العصر وذكر باقي الحديث بمناه * أخرجه مسلم عن الدارقني عن عبد الصمد عن همام *

﴿ وائبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا عثمان (ح واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثعالبان بن ابي شيبة ثعالبان بن ابي حميد عن ابي مالك الاشجعي سمعت بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود ان عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدم الى خمسة اقدم وفي الشتاء خمسة اقدم الى سبعة اقدم * لفظ حديث ابي داود وهذا امر يختلف في البلدان والا قاييم فيقدر في كل اقليم بالمعروف به بامر الراوي *

باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاءنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال قال قال صالح بن كيسان سمعت ابا بكر بن حزم بلغه ان ابا مسعود قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة فامر به فصلي الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء بقدره مرة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى التمة وهي المساء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح حين طامع الفجر ثم جاءه من الغد فاخر الظهر الى قدر ظله واخر العصر الى قدر ظله مرتين ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم اعتم بالمشاء ثم اصبح بالصبح ثم قال ما بين هذين صلوة * قال صالح بن كيسان وكان عطاء بن ابي رباح يحدث عن جابر بن عبد الله في وقت الصلوة نحو ما كان ابو مسعود يحدث * قال صالح وكان عمرو بن دينار وابو الزبير المكي يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبد الله السلمي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين

(١) ن - مثله

قال * ﴿ باب آخر وقت الظهر ﴾

قال فيه (كان الشافعي يذهب الى ان اول وقت العصر يفصل من آخر وقت الظهر) * قالت * كان على هذا الكتاب حاشية نصها قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح ومن خطه نقلت يعني بقوله يفصل انه ليس بين الوقتين وقت مشترك كما قاله مالك لان بينهما فاصلا ليس من واحد منهما * ثم ان البيهقي ذكر في هذا الباب حديثين

(باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٦٦) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ابن حفص عن سفيان ثناء عبد الرحمن بن عياش بن ابريعة قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن سهل بن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت هرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث قال فيه ثم صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث وفي آخره ثم التفت الي فقال يا محمد ان هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين * وكان الشافعي رضى الله عنه يذهب الى ان اول وقت العصر ينقل من آخر وقت الظهر وان قول ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله يعني حين ثم ظل كل شيء مثله جاوز ذلك باقل مما يجاوزة قال وبلغني عن بعض اصحاب ابن عباس معنى ما وصفته واحسبه ذكره عن ابن عباس *

(قال الشيخ) وكأنه اراد (ما اخبرني) ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثناء ابو نصر احمد بن عمرو اخبرنا سفيان ابن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثناء عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال وقت الظهر الى العصر والمصر الى المغرب والمغرب الى العشاء والعشاء الى الفجر * تأبه حبيب ابن ابي حبيب صاحب الاغاط عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في وقت الظهر فقال ووقت صلوة الظهر حين تزول الشمس الى صلوة العصر اي وقت ما صليت فقد ادركت * وموجود في السنة الثابتة يعني ما وصف الشافعي رحمه الله تعالى وهي (مانبأ) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثناء يونس بن حبيب ثناء ابو داود الطيالسي ثناء شعبة وهام عن قتادة عن ابي ايوب الازدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق وقال شعبة ما لم تقع نور الشفق (١) ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ووقت الصبح اذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس * قال ابو داود قال شعبة احيانا يرفعه وحيانا لا يرفعه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهام وفيه البيان ان وقت الظهر يمتد الى وقت العصر فاذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر *

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي ثناء عبد الله بن هاشم ثناء وكيع ثناء بدر بن عثمان ثناء ابوبكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد السكبي ثناء اسمعيل بن قتيبة ثناء ابوبكر بن ابي شيبة ثناء وكيع عن بدر بن عثمان عن ابي بكر بن ابي موسى سمعه منه عن ابيه ان سائلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلالا فاقام حين انشق الفجر فصلى ثم امره فاقام الظهر والقائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس

مرتفعة

(١) نور الشفق اي انتشاره ١٢ مجع

ثانها عزاه الى مسلم وفيه (وقت الظهر ما لم يحضر العصر) ثم قال البيهقي (وفيه البيان انه اذا جاء وقت العصر ذهب وقت الظهر) وقال ابو عمر في التهيد وهو شيء ينقض ما بيني عليه الشافعي مذهبه في الخائض تطهر والمنمى عليه يفيق والكافر يسلم والصبي يحتلم لانه يوجب على كل منهم اذا ادرك ركعة قبل الغروب الظهر والعصر وفي بعض اقواله اذا ادرك مقدار تكبيرة * وقول الشافعي لا يدخل وقت العصر حتى يزيد الظل على القامة

زيادة

مرقعة ثم امره فاقام المغرب حين وقت الشمس ثم امره فاقام المشاء عند سقوط الشفق قال ثم صلى المغرب من الغد والعاقل يقول قد طلعت الشمس ولم تطلع وهو كان اعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالامس وصلى العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان ينشب الشفق وصلى المشاء ثلث الليل الاول ثم قال ابن السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت * اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن غير عن بلال بن عثمان وقال في الحديث ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس وفي ذلك دليل على صحة تأويل الشافعي رحمه الله تعالى *

باب آخر وقت الاختيار للعصر

(أبنا) ابو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حكيم عن نافع بن جبير عن عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا في جبريل عند باب الكعبة مرتين فذكر الحديث وفيه بنى في المرة الاخرى (١) ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه *

باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعمران بن موسى قالنا ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ناسعة عن قتادة عن ابى ايوب عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يقطع نور الشفق ووقت المشاء الى نصف الليل ووقت ضلوة النجم ما لم تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ التنبري ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة وقال في الحديث ووقت صلوة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول * وقد مضى باسناده *

(أبنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبريل بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس (ح و اخبرنا) ابو زكريا وابوبكر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسر بن سعيد

(١) ن - الثانية ١٢

زيادة تظهر مخالف لحديث امامة جبريل عليه السلام لانه يقتضى ان يكون آخر وقت الظهر هو اول وقت العصر بالافضل *

باب آخر وقت الاختيار للعصر

* قال *

ذكر فيه حديث امامة جبريل (وفيه انه صلى العصر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثليه) * قلت * في التمهيد وهذا ايضا فيه شيء لان الشافعي وغيره من العلماء يقولون من صلى العصر والشمس بيضاء نقية فقد صلاها في وقتها المختار لاعلمهم يختلفون في ذلك *

باب آخر وقت الجواز للعصر

* قال *

ذكر فيه حديث عبدالله بن عمرو وفيه (وقت العصر ما لم تصفر الشمس) * قلت ليس ذلك وقت الجواز

وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر * لفظ حديث ابن وهب * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

(و انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي وكان من خيار خلق الله تعالى ثنا عبد الله بن مبارك (ح و انبأ) محمد بن عبد الله وثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا محمد بن احمد ابن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن مبارك انبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك * لفظ حديث ابي العباس * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع *

باب وقت المغرب

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه قال ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم وقال في المرة الاخرى ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى و ابو محمد الحسن بن حليم الروزبان قالانا انا ابو الموجه محمد بن عمرو والفزاري ثنا عبدان بن عثمان انبا عبد الله بن مبارك انا الحسين بن علي بن الحسين انا وهب بن كيسان ثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصل الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان في الرجل مثله فجاء فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصل العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلها حين غابت سواء ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاء فقال قم فصل المشاء فقام فصلها ثم جاء حين سطع الفجر للصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصل الصبح ثم جاء من الندحين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصل الظهر ثم جاء حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل العصر فقام فصلها ثم جاء المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ثم جاء المشاء حين ذهب ثلث الليل الا اول فقال قم فصل المشاء ثم جاء الصبح حين اسفر جدا فقال قم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت (و بعناه) رواه رد بن سنان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله *

(و انبأ) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا اسحاق

ابن

هو غير مطابق للباب وذلك ان العصر من الاصفراء الى الغروب تجوز وان كانت مكروهة ذكره النووي وغيره عملا بما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٢) (٣٦٩) (كتاب الصلوة) (ج ١٧)

ابن ابراهيم الصواف بالبصرة ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثنا برد بن سنان عن غطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الصلوة فجاءه حين زالت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثل قامة شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم جاءه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم ذكر باقي الحديث وقال فيه ثم اتاه اليوم الثاني جاءه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب قال وقال في آخره ثم قل ما بين الصلاتين وقت قال فسأل رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فصلى بهم كما صلى به جبريل عليه السلام ثم قال ان السائل عن الصلوة ما بين الصلاتين وقت *

و اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصفهاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرني محمد بن عتبة بن علقمة فيما كتب الي ثنا ابي ثنا الاوزاعي ساجسان بن عطية حدثني عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فصلى الظهر حين فاء القيء وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين بدا اول النجم ثم صلى الظهر اليوم الثاني حين كان ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء في ثلث الليل وصلى الصبح بعدما اسفر ثم قال ان جبريل امني ليعلمكم ان ما بين هذين الوقتين وقت *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمر و ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو و ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام يأمركم دينكم ثم ذكر مواقيت الصلوة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن عبد الرحمن بن اسيد عن محمد انه سمع ابا هريرة يخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبريل عليه السلام اتاه فصلى به الصلوات في وقتين الا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني من الغد في المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره * محمد هو ابن عمار بن ساعد الاوذني * (وروينا) عن ابي بكر بن حزم عن ابي مسعود الانصاري وعن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر في هذه القصة في صلوة المغرب نحو ذلك *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد الفضل البلخي ثنا مكي عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة يعني ابن الاكوع قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧٠) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد
 انبا في ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
 انا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابى ثنا الازاعي انا ابو النجاشي حدثني رافع بن خديج الانصاري قال كنا صلى
 المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى مواقع نبلة * مخرج في الصحيحين
 من حديث الازاعي *

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا بن ناس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابى ذئب عن
 سعيد بن ابى سعيد المقرئ عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المغرب ثم ثنا بنى سلمة فلور مينا الرأنا مواقع بلنا وباسناده قال ثنا ابى ذئب عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد
 الجني قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ثنا السوق فلور مينا بالنبل لرأنا مواقعها *
 انبا في ابو عبدالله الحافظ انا عبد الله بن الحسين القاضي بروثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن
 اسحاق (ح) قال (و اخبرنا) احمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا اسمعيل
 وهو ابن علية عن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله الليثي قال قدم علينا ابو ايوب غازيا
 وعقبه بن عامر يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلوة يا عقبه فقال شغلنا فقال اما والله
 ما آسى الا ان يظن الناس انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصنع هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تزال امتي بخيرا وعلى الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم *

اخبرنا ابو عبد الرحمن السامي انا جدى ابو عمرو بن مجيد انا محمد بن ابراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه
 ابى سهل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الاشعري ان صل الظهر اذا زالت الشمس والمصر
 والشمس بيضاء نقية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم
 بادية واقرأ فيه سورتين طويلتين من المفصل *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام انا اسحاق اباجر عن الاعمش عن
 ابراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يعني ابن مسعود يصلى المغرب ونحن نرى ان الشمس طالعة
 قال فنظرنا يوما الى ذلك فقال ما ننظرون قالوا الى الشمس قال عبد الله هذا والذي لا اله غيره ميقات هذه الصلوة
 ثم قال (اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل) فهذا دلوك الشمس *

باب من قال للمغرب وقتان

وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى معلقا على ثبوت الخبر *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد انا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصفهاني انا ابو بكر احمد بن سعد الانجمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
 ثنا بدر بن عثمان ثنا ابو بكر بن ابى موسى الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل فسا له عن
 مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا فامره بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا

(باب من قال للمغرب وقتان)

ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول ان نصف النهار وهو كان اعلم منهم وامره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس او كادت ثم الظهر حين كان قريبا من العصر ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل ثم قال الوقت فيما بين هذين * لفظ حديث ابن يوسف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن بدر بن عثمان بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا احمد بن سالم ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنيصة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر الغبري عن اصل سماعه ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد الشكري واو ايوب النهر واني ثنا احمد بن عبدالصمد الانصاري نا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين * فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام بين الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غاب حاجب الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام النجر حين طلع الفجر فلما كان من الغد امره فاقام الظهر فابرد بها فاقام ان يبردها وامره فاقام العصر والشمس بيضاء فاخرها فوق ذلك الذي كان وامره فاقام المغرب قبل ان يغيب الشفق وامره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل وامره فاقام الفجر فاسفر بها ثم قال وقت صلواتكم كما رأيتم * زاد ابو ايوب في حديثه ثم قل ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما رأيتم * ثم حدث ابن ايوب رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد * وفي علل ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه قال حديث ابي موسى حسن وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه في المواقيت هو حديث حسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا ابو سف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سمعته وكان احيا نا يرفعه و احيا نا يرفعه قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يحضر المغرب ووقت المغرب ما لم يستطع ان يركع في وقت العشاء ما لم ينتصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس * اخرجه مسلم في الصحيح عن اوجه عن شعبة وفي بعضهم يرفعه مرتين ورفعه مرة وقد رواه هشام الدستوائي وهام بن يحيى والحجاج بن الحجاج عن قتادة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عمران بن موسى نا محمد بن ابي ثناء نا هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اثنى *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧٣) (كتاب الصلاة) (ج-١)

(باب دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق)

باب دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو مصعب ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة * قال أبو مصعب قال مالك الشفق الحمرة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة * وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر موقوفا وروي عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن نافع مرفوعا والصحيح موقوف *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا عبد العزيز بن محمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا هارون ابن سفيان عن عتيق بن يعقوب بن صديق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحمرة فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى قال أبو عبد الله هو أخو معاوية بن يحيى الصدق عن حبان بن أبي جولة عن ابن عباس قال الشفق الحمرة * وروينا عن عمرو بن علي وابن هريرة أنهم قالوا الشفق الحمرة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن يحيى ابن حمزة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقان الحمرة والبياض فإذا غابت الحمرة حلت الصلاة والنجر فجران المستطيل والمترض فإذا انصدع المترض حلت الصلاة * وروي عن سفيان عن ثور عن مكحول أنه قال إذا ذهب الحمرة فصل قال سفيان وهو أحب إلينا وذلك الشفق عندنا لأن البياض لا يذهب حتى يمضي الليل * (قال الشيخ) والذي رواه سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي يباح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في أوقات الصلاة ثم صلى المشاء قبل غيوبة الشفق بخلاف أسائر الروايات * (وأخبرنا) أوطاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان فذكره * ورواه أبو عبد الرحمن النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن الحارث المخزومي فقال في الأول والمشاء حين غاب الشفق وقال في الثاني قال عبد الله بن الحارث ثم قال في المشاء أرى إلى ثلث الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا لا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة المشاء إلا خرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها لسقوط القمر كائنه * وكذلك رواه شعبة عن أبي بشر * ورواه هشيم بن بشير ورقبة بن مصقلة عن أبي بشر عن حبيب بن سالم *

باب آخر وقت المشاء

وفيه قولان (أحدهما) ثلث الليل (والآخر) نصفه فن قال بالاول احتج (بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي جبريل عند البيت مرتين فذكر الحديث

(باب آخر وقت المشاء)

وفيه وصلي في المشاء ثلث الليل الاول يعني في المرة الآخرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن بدر بن عثمان ثنا ابو بكر بن ابي موسى عن ابي موسى ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى امر بلالا فاقام فذكر الحديث قال فيه وامر بلالا فاقام المشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد فذكر الحديث قال فيه وصلي المشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن بدر بن عثمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرصافة ببغداد ثنا احمد بن سليمان النجاد ثنا اسمعيل ابن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن ميمونة بن ابي حفصة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلوة فقال اشهد معنا الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح ثم امره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم امره بالمغرب والشمس مرتفعة ثم امره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم امره بالمشاء حين وجب الشفق ثم امره بالغد فنور بالصبح ثم امره بالظهر فابرد ثم امره بالمغرب والشمس بيضاء تقي لم يخالطها صفرة ثم امره بالمغرب قبل ان يقع الشفق ثم امره بالمشاء عند ذهاب ثلث الليل او بعضه شك ابو روح فلما اصبح قال ابن السائل ما بين ما رأيت وقت * رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن محمد بن عرمرة عن حرمي بن ميمونة بن ابي حفصة عن ابي روح * وقد رويناه من حديث الثوري عن علقمة بن مرثد قال فاقام المشاء حين ذهب ثلث الليل *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شبيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر فقال الصلوة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب شفق (١) الليل الى ثلث الليل الاول * رواه البخاري عن ابي اليمان وكذلك اخرجه من حديث صالح بن كيسان عن الزهري *

﴿ ومن قل ﴾ بالقول الثاني احتج (بما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عمار بن عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب المتكفي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلوة المشاء الى نصف الليل * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام وغيره عن قتادة وقال في الحديث الى نصف الليل الا وسط وفي حديث هشام عن قتادة فاذا صليت المشاء فانه وقت الى نصف الليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي اخبرنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك انه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر الصلوة صلوة المشاء ذلت ليلة الى شطر الليل فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال الناس قد صلوا ووردوا وانكم لن تزالوا في الصلوة منذ انتظرت الصلوة فكأنني انظر الى وبيض خاتمه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير

عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود شافرة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر و عبد الله بن محمد قالا ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا عبد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا قرة عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلي قال فكأنما انظر إلى وبيض خاتمه حلقة فضة، وفي رواية أبي داود حتى مضى شطر الليل والباقي بمناء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن الصباح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد بن ثابت عن أنس قال سئل هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا واناموا وانكم إن زلوا في الصلاة ما انتظروا الصلاة قال أنس كآني انظر إلى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف (أخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر محمد بن نافع ثنا يزيد النعمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بماء إلا أنه قال ورهم أصبعه اليسرى المختصر * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو محمد عبد الله (١) بن اسحاق بن إبراهيم بن الخراساني العدل نا يحيى يعني ابن جعفر بن الزبير قال ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن أبي نصر عن أبي سعيد قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلي فقال انكم إن زلوا في الصلاة ما انتظروها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف أحسبه قال وذو الحاجة لا خرت هذه الصلاة إلى شطر الليل * هكذا رواه بشر بن المنفلوط وغيره عن داود بن أبي هند وخالفهم أبو معاوية الضري عن داود فقال عن جابر بن عبد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نصر عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم ينتظرون العشاء فقال صلوا وركدوا وأنتم تنتظرونها أما أنكم في الصلاة ما انتظروها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لا خرت هذه الصلاة إلى شطر الليل * وفي رواية أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة في هذه القصة حتى ذهب مائة الليل وحتى نام أهل المسجد * وفي حديث أبي موسى الأشعري حتى أهار الليل * وفي حديث ابن عباس حتى رقد الناس واستيقظوا وركدوا واستيقظوا * وفي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر بفرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده * وفي حديث أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي وكان لا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل * وقال معاذ قال شعبة ثم لقيتم مصرة فقال أو ثلث الليل وقال خالد بن الحارث عن شعبة إلى نصف الليل وقال حماد بن سلمة عن أبي المنهال إلى ثلث الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧٦) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخرأ وان اول وقت صلوة الظهر حين زول الشمس وان آخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصغر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت المشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين يتصنف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يضمن حديث محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة احسب يحيى يريد ان للصلوة اولاً وآخرأ وقال انما يروى عن الاعمش عن مجاهد وقال في موضع آخر من التاريخ حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخرأ رواه الناس كلهم عن الاعمش عن مجاهد مرسلأ (قال الشيخ) وعمناه ذكره البخاري رحمه الله تعالى *

* (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلوة اولاً وآخرأ فذكره * وكذلك رواه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري وابوزيد عبر بن القاسم عن الاعمش عن مجاهد *

* (اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان انا ابو الاشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب بن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول انظروا يوافق حد يثي ماسمتم من الكتاب ان عمر رضى الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صلوا الظهر حين ترتفع الشمس يعني زول وصلوا العصر و الشمس يضاء فقيه وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا المشاء الى نصف الليل الاول وصلوا الصبح بغلس او بسواد واطيلوا القراءة *

باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء

* (روينا) عن ابن عباس انه قال وقت المشاء الى الفجر * وعنه عن عبد الرحمن بن عوف في المرأة تطهر قبل طلوع الفجر صلت المغرب والمشاء * وعن عبيد بن جريح انه قال لا يهريرة ما فراط صلوة المشاء قبل طلوع الفجر * وروينا عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاء حتى ذهب عامة الليل وقد نام اهل المسجد ثم خرج اليهم فصلى بهم وقال انه لو قهالوا لان اثنى على امتي * وهذا يرد في باب تأخير المشاء *

* (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال ليس في النوم تفر يط انما التفر يط على من لم يصل الصلوة حتى يحيى وقت الاخرى * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان عن سليمان بن المغيرة *

باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح

* (قال الله تعالى) وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا * وروينا عن ابي هريرة ما دل على انه اراد به صلوة الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح وذلك

(باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح)

قدمني بإسناده *

باب أول وقت صلوة الصبح

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث قال فيه في المرة الأولى وصلي في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وقال في المرة الآخرة فصلى في الفجر فاسفر * وروينا في حديث وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله في هذه القصة قال ثم جاءه يعني جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سطع الفجر للصبح وقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وقال في المرة الثانية حين اسفر جدا *

باب الفجر جران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي عمرو ثنا عبد الله ابن روح المدائني ثنا زيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جران فاما الفجر الذي يكون كذب السرحان فلا يحل الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يحل الصلوة ويحرم الطعام * هكذا روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسل وهو اصح *

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال وثنا أبو نصر أحمد بن سهل ثنا صالح بن محمد ثنا علي بن الجهم قال أنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جران فذكر الحديث مثله سواء * وقد روي من وجه آخر مسندا وموقوفا *

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى اللادمي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق الطبري ثنا عمرو بن محمد يعني الناقد ثنا أبو أحمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر جران فحل فيه الطعام ويحرم فيه الصلوة وفجر يحل فيه الصلوة ويحرم فيه الطعام * هكذا رواه أبو أحمد مسندا ورواه غيره موقوفا والموقوف اصح * وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال الفجر جران فحل بطلع ليل يحل فيه الطعام والشراب ولا يحل فيه الصلوة وفجر يحل فيه الصلوة ويحرم فيه الطعام والشراب وهو الذي يتشر على رؤوس الجبال *

باب آخر وقت الاختيار لصلوة الصبح

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنا إبراهيم بن عبد الله السمدى أنا زيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلوة الفجر

(باب أول وقت صلوة الصبح)

(باب الفجر جران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر)

(تكملة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧٨) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

فأمر بلالا فاذا حين طلع الفجر ثم أقام فصلى فلما كان من الغد آخر حتى أسفر ثم أمره أن يقيم فأقام فصلى ثم دعا الرجل فقال أشهدت الصلوة أمس واليوم قال نعم قال ما بين هذا وهذا وقت * وروينا معناه في حديث بريدة بن الحبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح *

باب آخر وقت الجواز لصلوة الصبح

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني شيطان * أخرجه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد عن همام إلا أنه قال فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني شيطان (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا همام فذكره بإسناده *

باب أدراك صلاة الصبح بأدراك ركعة منها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قل قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب يعني الشيباني الحافظ ثنا تميم بن محمد ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وزاد في الحديث والسجدة إنما هي الركعة *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عباس الدوري ثنا محمد بن عبيد الله بن عمرو (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المنثني ثنا عبد الوهاب ثنا هيب الله عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصبح ركعة فقد أدركها كلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثني *

باب الدليل على أنها لا تبطل بطلوع الشمس فيها

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي الحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا الفضل يعني ابن دكين ثنا شيكان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك أول سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين *

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ابن أبي يحيى بن منصور القاضي شاذلي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح قال) أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن

(باب آخر وقت الجواز لصلوة الصبح) (باب أدراك صلاة الصبح بأدراك ركعة منها) (باب الدليل على أنها لا تبطل بطلوع الشمس فيها)

سميد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا بعد ما تغرب فقد ادرك العصر * وبجناه رواه مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن اسلم عن الاعرج وعطاء في صلوة الصبح *
 * واخبرنا * ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ان ابا جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثناهم قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة ثم طلعت الشمس قال فقال حدثني خلاص عن ابي رافع ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتم صلوته *

* واخبرنا * ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز بالطبرستان ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثاروخ ثنا سميد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلوة الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فطلعت فليصل اليها اخرى *
 * واخبرنا * ابو الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثامعاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عذرة بن عويم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعة من صلوة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل اليها اخرى *

* واخبرنا * ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه ثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثامسلم بن ابراهيم ثامعاذ بن انس قال صلى بنا ابو بكر صلوة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم نجدنا غافلين *

* واخبرنا * ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثامعادي بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فاسلم حتى ظن الرجال ذوالعقول ان الشمس قد طلعت فلما سلم قالوا يا امير المؤمنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم افهمه فقلت اي شيء قال فقالوا قال لو طلعت الشمس لم نجدنا غافلين *

(باب صلاة الالوان)

باب مراعاة ادلة الواقيت

* واخبرنا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق وعلى بن هشام قال ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن العلاء الطاطري ثنا صفوان بن عيسى عن مسمر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله عز وجل * فترد به عبد الجبار ابن العلاء باسناده هكذا وهو ثقة *

* وقد اخبرناه * ابو زكريا بن ابي اسحاق ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثامعادي بن عون انا مسمر عن ابراهيم السكسكي حدثني اصحابنا عن ابي الدرداء انه قال ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله ويحبون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله * روي موقوفا على ابي هريرة في معناه *
 * واخبرناه * ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حبان انا ابن ابي عاصم ثامحمد بن احمد ابو يوسف ثامحمد بن سلمة عن واصل بن ايوب الاسواري عن ابي هريرة قال الا ان خيار امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يراعون الشمس

والقصر والنجوم لمواقيت الصلوة *

باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر

اخبرنا الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبران ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وارسله الشافعي وجماعة من الرواة عن مالك والحديث في الاصل موصول وقد وصله جماعة عن مالك منهم ابن وهب وروح بن عباد و عبد الرزاق و كامل بن طلحة و وصله ايضا جماعة عن الزهري *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني يونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسموا اذان ابن ام مكتوم قال يونس في الحديث وكان ابن ام مكتوم هو الاعمى الذي انزل الله عز وجل فيه (عيس وتولى ابن جاءه الاعمى) كان يؤذن مع بلال قال سالم وكان رجلا ضريب البصر ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون الى بزوغ الفجر اذن رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن الليث وعن حرملة بن وهب دون القصة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمبي عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبدالله بن سواده القشيري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا يياض الافق المستطيل حتى يستطير هكذا وحكاها حماد بيده يعني معترضا رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع *

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بن بهداد ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

ابو عبد الرحمن

* قال *

باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر

ذكر فيه حديث (ان بلالا يؤذن بليل) قلت * هذا مطلق وما في الصحيح انه لم يكن بينهما الا ان يصعد هذا وينزل هذا مقيد فوجب حمل ذلك المطلق على هذا المقيد وان يمنع التقدير الا بهذا القدر فن جواز الاذان من نصف الليل او من الثلث الاخير فقد خالف هذه القاعدة ولا دليل معه ولئن حمل ذلك على اطلاقه فليجوز الاذان من اول الليل لانه ليل وفي قول البيهقي باب السنة نظر وكان الاولى ان يقول باب جواز الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر ثم ذكر حديث زياد بن الحارث الصدائي قلت * في سنده عبد الرحمن الافريقي سكنت عنه هنا وقال في باب فرض التشهد

ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن يزيد المقرئ (ح والخبرنا) ابو احمد الحسين بن علوشا باسد اباد همدان انا احمد بن جعفر القطيبي انبا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي يحدث قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وذكر حديثا طويلا قال فلما كانت اذان صلوة الصبح امرني فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام فخرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه قال هل من ماء يا اخا صدهاء فقلت لا الا شيء قليل لا يكفيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في اناء ثم ايتني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين اصبعين من اصابعه عينا تغور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني استحيي من ربي لسقينا واسقينا ناد باصحابي من كان له حاجة في الماء فنادت فيهم فاخذ من اراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فاراد بلال ان يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدهاء هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال الصدائي فانقت الصلوة * اخرجه ابو داود في السنن عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد مختصرا وقال في الحديث لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نيت *

(باب ذكر المأاني التي يؤذن لها بلال بابل)

باب ذكر المأاني التي يؤذن لها بلال بابل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زهير بن سعد بن اليان ثنا سليمان التيمي (ح قال وانبا) احمد بن جعفر القطيبي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل عن سليمان عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضمن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم او لينبه نائمكم ثم قال ليس ان يقول هكذا او هكذا (١) حتى يقول هكذا * رواه البخاري من وجه عن سليمان ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية *

(باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم)

باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

ورواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر الاسمعي انا جعفر بن محمد الفارابي نا

(١) وفي مسلم ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه ١٢

ضمفه القطان وابن مهدي وابن معين وابن حنبل وغيرهم وقال في باب عتق امهات الاولاد ضعيف وخرج الترمذي الحديث وقال انما نرفه من حديث عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف عند اهل الحديث ضمفه القطان وغيره وقال احمد لا اكتب حديثه

باب قدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

قال *

ذكر في آخره عن حبان (ايت عليا وهو مسكر بدر ابي موسى) الى آخره * قلت فيه دليل على الاذان قبل الفجر لكنه غير مناسب لهذا الباب *

اسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يؤذن بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن ليلى فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قل القاسم لم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويرق هذا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة * ورواه البخاري من اوجه اخر عن عبد الله *

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال حدثني عمي ايسة قلت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن ليلى فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكنا نحبس ابن أم مكتوم عن الاذن فنقول كما انت حتى تسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا * هكذا رواه عمرو بن مرزوق وجماعة عن شعبة *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب ثنا ابو الوليد وابو عمرو قالنا ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي ايسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال * هكذا رواه محمد بن ايوب الرازي عنهما ورواه محمد بن يونس الكديمي عن ابى الوليد كما رواه الطيالسي وعمرو بن مرزوق ورواه سليمان بن حرب وجماعة بالشك *

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي وكانت قد حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن ليلى فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم او قال ان ابن أم مكتوم يؤذن ليلى فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قلت وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نلتقي به فنقول كما انت حتى تسحر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال فاصح رواية ابى عمرو وغيره فقد يجوز ان يكون بين ابن أم مكتوم وبين بلال نوب فكان بلال اذا كانت نوبته اذن بليل وكان ابن أم مكتوم اذا كانت نوبته اذن ليلى * وهذا جائز صحيح وان لم يصح فقد صح خبر ابن عمرو بن مسعود وسمرة وعائشة ان بلالا كان يؤذن ليلى (قال الشيخ) وقد روي في حديث عروة عن عائشة تقديم اذان ابن أم مكتوم *

اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى المديني ثنا عبد البر بن محمد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أم مكتوم رجل اعشى فاذا اذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت عائشة وكان بلال يبصر الفجر قال هشام وكانت عائشة تقول غلط ابن عمر كذا روي باسناده وحديث عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة اصح ورواه الواقدي وليس بحجة باسناده عن زيد بن ثابت *

اخبرناه ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم يؤذن

بلیل فکلو واشربوا حتی یؤذن بلال.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا أبو بجر البرهاري ناشر بن موسى ثنا الحميد بن أسفيان
ثنا شبيب بن عمر قده أنه سمع حبان بن الحارث يقول أئمت علي بن أبي طالب وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته
يظم فقال اذن فكل فقلت اني اريد الصوم فقال واذا اريد الصوم قلما فرغ من طعامه قال لا بن التياح اقم الصلوة *

❦ باب رواية من روى النهي عن الاذان قبل الوقت ❦

(خبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفارنا أبو مسلم ثنا أبو عمر الضري ثنا حماد بن سلمة (خبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب نا موسى ثنا حماد عن أيوب عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فنادى الا ان العبدنام الا ان العبدنام ثلاثا زاءه موسى بن اسميل في حديثه فرجع فنادى الا ان العبدنام * هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب * وروي ايضا عن سعيد بن زريق عن أيوب الا ان سعيداضيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر اصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن ابيه (خبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ نا عبدان ثنا هبة وطالوت قالنا ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحو حديث ابي عمر الضري ثم قال قال علي بن المديني اخطأ حماد في هذا الحديث والصحيح حديث عبيد الله يعني عن نافع وحديث الزهري عن سالم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت ابا بكر الطرزي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع على القلب وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر * (قال الشيخ) وقد رواه معمر بن راشد عن ايوب قال اذن بلال مرة بليل فذكره مرسل * وروى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع موصولا وهو ضعيف لا يصح *

﴿اخبّرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر بن خالد النيسابوري نا ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابي مخذومة عن عبدالعزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن ليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسمان فظننت ان الفجر قد طلع فاذا انت فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشادي في المدينة ثلاثا ان العبد وقد نسي امره الى جنبه حتى صلح الفجر ثم قال قم الان ثم ركم

* قالہ *

(باب من روى النهي عن الإذان قبل الوقت)

ذكر فيه حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي مخذولة (عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر) موصولا وجهم عليه (بانه ضيف لا يصح) * قلت * ابراهيم روى له الترمذي و صححه حديثه وذكره البيهقي فيها بعد في باب الترغيب في التجيل بالصلوات وقال هو مشهور وذكره ابن حبان في الثقات و باق في السند صحيح ايضا * ثم قال (ورواه عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا وهو و م) * قلت * عامر اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه * قال (وقد روي من اوجه اخر كلها ضيفة قد يتناصفها في كتاب الخلاف) * قلت * من جملة وجوهه ما رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بالاذن قبل الفجر فاسره النبي صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر * ورواه ايضا عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا مختصرا وهو وم
والصواب رواية شعيب بن حرب (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا ايوب
ابن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن مؤذن لم ير قال له مسروح اذن قبل الصبح
فامرهم عمر * ذكر نحوه بنحو حديث حماد بن سلمة * قال ابو داود ورواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع
او غيره ان مؤذنا لم ير قال له مسروح او غيره ورواه الداروردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
لمرؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه * قال ابو داود وهذا اصح من ذلك يعني حديث ابن عمر اصح * (قال الشيخ)
وقد روي عن عمر بن الخطاب انه قال عجولوا الاذان بالصبح يدلج المدلج ويخرج المارة *

(اخبرنا) ابو طاهر الامام ثنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا محمد بن يوسف الفرياني ثنا سفيان عن جعفر
ابن برقان عن شداد مولى عياض قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر
ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا وجمع بين يديه ثم فرق
بينهما * وهذا مرسل * قال ابو داود السجستاني شداد مولى عياض لم يذكر بلالا (واخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر بن داسة عن ابي داود (قال الشيخ) وقد روي من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف
وانما يعرف مرسلنا من حديث حميد بن هلال وغيره (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا
بشر بن موسى ثنا المقرئ سليمان بن المغيرة عن حميد قال اذن بلال ليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع

الى

عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام الحديث رواه الدارقطني وقال تفرده ابو يوسف عن سعيد وغيره
يرسله * ثم اخرج من طريق عبد الوهاب يعني الخفاف عن سعيد عن قتادة ان بلالا اذن ولم يذكر انما * ثم قال
الدارقطني والمرسل اصح * قلت * ابو يوسف قد وثقه البيهقي في باب المستحاضة تفعل عنها انرا الدم ووثقه
ايضا ابن حبان وقد زاد الرفع فوجب قبول زيادته * ثم حديث حماد بن سلمة الذي ذكره البيهقي اتفقا في
هذا الباب شاهد لحديثه ويشهد له ايضا حديث عبد الكريم الجزري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة بنت عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى المسجد فحرم الطعام
وكان لا يؤذن حتى يصبح * اخرجه البيهقي (وقال هو محمول ان صح على الاذان الثاني) وقال الاثرم رواه الناس
عن نافع فلم يذكر وافي ما ذكره عبد الكريم * قلت * هو ثقة ثبت كذا قال احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما
واخرج له الشيخان وغيرهما ومن كان بهذه المثابة لا ينكر عليه اذا ذكر ما لم يذكره غيره واشتغال البيهقي
بتاويله يدل ظاهرا على جودة سنده * وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام وركعتين خفيفتين * قال الاثرم ورواه الناس
عن الزهري فلم يذكر وافي ما ذكره الاوزاعي واجيب عن ذلك بان الاوزاعي من ائمة المسلمين فلا يمل ما ذكره
بعدم ذكر غيره * وقال ابن ابي شيبة في المصنف ناجر عن منصور عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت
ما كانوا يؤذنون حتى ينفر الفجر وهذا سند صحيح وفي التهديد روى زيد الايامي عن ابراهيم قال كانوا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٨٥) (كتاب الصلاة) (ج-١)

الى مقامك فناد ثلاثا الا ان العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده امه وابتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا ان العبد قد نام * هكذا رواه جماعة عن حميد بن هلال مرسلا والاحاديث الصحاح التي تقدم ذكرها مع قول اهل الحرمين اولى بالقبول منه وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران المدلب بن عمار ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا شبيب بن حرب قال قال لك بن انس اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يمد الاذان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت اليس قد امره ان يمد الاذن قال لا لم يزل الا ذات عندنا بليل *

﴿ باب السنة في الاذان لساائر الصلوات بمدد دخول الوقت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النصر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو اسحاق ثنا سماك ثنا جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا حضرت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى خيثمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن احمد ان الهمداني ثنا هلال بن الملا الرقي ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن ابوب عن ابى قلابة عن مازك بن الحويرث قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في قر من قومي فاقفنا عنده عشرين ليلة وكان رجلا رقيقا فمارأى شوقنا الى اننا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلوهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير قال قال مالك لم يزل الصبح ينادى بما قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فانما نرها ينادى بها الابدان بحل وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي لا يؤذن لصلاة غير الصبح الا بعد وقتها لا في لم اطم احدا حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذن لصلاة قبل وقتها غير الفجر ولم ير الاؤ ذنين عندنا يؤذنون الا بعد دخول وقتها الا الفجر *

﴿ باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل المجاز وعلمهم ﴾

وانما وردته ها هنا لان الشافعي اشار اليه في مسألة الاذان وهو بتامه مخرج في كتاب المدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور و ابو الحسن بن محمد بن عبد الله بن بشران بنفداد قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا سمدان بن نصر نا اسحاق بن يوسف نا اوزن نا ابن عون نا ابن سيرين نا ابى

(١) ن - علمهم

اذا اذن الاؤ ذن بليل اوه فقالوا له اتق الله واعد لاذنك * ثم لاتنا في بين هذه الاحاديث وبين ما روي ان بلالا كان يؤذن بليل * قال ابن القطان لان ذلك كان في رمضان وقال الطحاوي ويحتمل ان يكون بلالا كان يؤذن في وقت يرى ان الفجر قد طلع فيه ولا يتحقق ذلك اضعف بصره ثم ذكر اعني الطحاوي بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفر نكم اذان بلال فان في بصره شيئا *

(باب السنة في الاذان لساائر الصلوات بمدد دخول الوقت)

(باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل المجاز وعلمهم)

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٣٨٦) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان بمان والحقمة بمانية *
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة * قال
الشافعي ومكة والمدينة يمانيان مع ما دل به على فضلهم * في علمهم وذكر الحديث الذي (حدثنا) أبو الحسن محمد بن
الحسين بن داود العلوي أملاء وقراءة أنا أبو حامد بن الشرق ثناء عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثناء سفيان عن ابن جريج
عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تضربوا أكباد الأبل
فلا تجدون عالماً أعلم من عالم المدينة * رواه الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن حمزة أنا زيد بن الحباب أنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قریش * لفظ حديث ابن أبي فديك زاد زيد في روايته فقل للزهري
ما تريد بذلك قال نبل الرأي *

(باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضي الوقت فيدرك من وقت الصلوة شيئاً) *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا القعنبی عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبی ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

(باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر وقضاء المغرب والمشاء بأدراك وقت المشاء) *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

ابن

* قال * (باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والحائض تطهر فيدرك من وقت الصلوة شيئاً) *
ذكر فيه حديث (من أدرك ركعة من الصبح والعصر) * قلت * قوله في الترجمة فيدرك من الوقت شيئاً
يقتضي أنه لو أدرك تكبيرة يكون مذكراً قال الشافعي في الكتاب المصري لو وافق المنع عليه وقد بقي من النهار
قد ر تكبيرة أعاد الظهر والعصر وكذا الحائض والكافر والحديث قيد بأدراك الركعة فهو غير مطابق للباب * قال
صاحب التمهيد حديث من أدرك ركعة يقتضي بفساد قول من قال من أدرك تكبيرة لأن دليل الخطأ أنه من
لم يدرك ركعة فقد فاتته الوقت وسقط عنه الصلوة وزعم بعض أصحاب الشافعي أنه أراد بالركعة البعض
من الصلوة وهذا يتنقض عليه بالجملة فإنه لم يختلف قول الشافعي فيها أنه من لم يدرك مائة ركعة تامة لم يدركها *

* قال * (باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر)

ذكر فيه حديثين لا دليل لهما * ثم ذكر أراء من مولى لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف * قلت * هذا

المولى

(باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضي الوقت فيدرك من وقت الصلوة شيئاً)

(باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر وقضاء المغرب والمشاء بأدراك وقت المشاء)

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٣٨٧) (كتاب الصلوة) (ج ١)

ابن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد اركب الصلوة * رواه البخاري عن ابن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود اللؤلؤي ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى وعلي بن سعيد قالا ثنا عتيان بن عمر ثنا سيفان قال علي يعني الثوري عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر والمغرب والمشاء عام تبوك وقال علي بن سعيد في غزوة تبوك * مخرج في الصحيح (١) من حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل وهو من حديث عمرو بن دينار غريب تفرده عثمان بن عمر *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي ثنا شريح بن بونس ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جده عبد الرحمن عن مولي ابيد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والمصر جميعا واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والمشاء جميعا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا يزيد بن ابي زياد عن طائوس عن ابن عباس قال اذا طهرت المرأة في وقت صلوة العصر فلتبتدء بالظهر فلتصلها ثم لتصل العصر فاذا طهرت في وقت المشاء الآخرة (٢) فلتصل المغرب والمشاء * ورواه ليث بن ابي سليم عن طائوس وعطاء عن ابن عباس قال واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والمشاء * وهو فيما اجاز لي ابو عبد الله روايته عنه انا ابو الوليد ثنا الشامي ثنا ابو سعيد الاشج ثنا حفص عن ليث فذكره وقليل عنه عنهما من قولهما ورواه عنه جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة من اهل المدينة *

باب المني عليه يفريق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدائني ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة * قال وقال مالك وذلك ان الوقت قد ذهب وامام من افاق وهو في وقت فانه يصلي * هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم وابلة وفي رواية ايوب عن نافع ثلاثة ايام *

(١) يعني في صحيح مسلم ١٢ (٢) ن - فلتبتدء فلتصل ١٢

المولى مجهول * ثم ذكر عن طائوس (انه قال نحو ذلك) * قلت * في سنده يزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم فسكت عنهما وضعف يزيد في غير موضع من كتابه هذا وتقدم في باب الاستتيا بما يقوم مقام الحجارة تضميقه ليث وقوله عليه السلام وقت الظهر ما لم يحضر العصر نص على بطلان الاشتراك وكذا قوله عليه السلام ليس في النوم نرى يط اما التفریط في اليقظة ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت الاخرى *

* قل * باب المني عليه يفريق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما

ذكر فيه عن عمار (انه اغمى عليه اربع صلوات فمضاها) * قلت * سكت عنه وسنده ضعيف وهو مخالف للباب *

(باب المني عليه يفريق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي الرفاء أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثابعد الرحمن بن أبي الزناد ان اباہ قال كان من ادرکت من فقہا ثنا الذين ينتهي الى قولهم يعني من تابعي اهل المدينة يقولون فذكر احكاما وفيها المنع عليه لا يقضى الصلوة الا ان يفتي وهو في وقت صلوة فليصلها وهو يقضى الصوم والذي ينعى عليه فيفتي قبل غروب الشمس يصلي الظهر والمغرب وان افارق قبل طلوع الفجر صلى المغرب والعشاء قلوا وكذلك تفعل الخائض اذا طهرت قبل غروب الشمس او طلوع الفجر * وروي فيه حديث مسند في اسناده ضعف والله اعلم *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا خارجة بن مصعب ثمانية بن بديل ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء هو ابن يسار عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القاسم انه سأل عائشة عن الرجل ينعى عليه فيترك الصلوة اليوم واليومين واكثر من ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء من ذلك قضاء الا ان ينعى عليه في صلوة فيفتي وهو في وقتها فيصليها (واخبرنا) أبو سعد أنا أبو احمد ثنا محمد ثنا خارجة ثمانية ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم بن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك * وكذلك رواه احمد بن خالد (١) عن خارجة الاكبر وكذلك روي عن سليمان بن بلال عن ابن حسين وهو عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ذكره البخاري في التاريخ وقال فيه نظر والحكم بن عبد الله الايلي تركوه كان ابن المبارك يوهنه ونهى احمد بن حنبل عن حديثه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن سفيان عن السدي عن يزيد مولى عماران عمار بن ياسر افعى عليه في الظهر والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فصلى الظهر والمغرب والعشاء *

باب المرأة تترك من اول الوقت مقدار الصلوة ثم حاضت او انعمى عليها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه انا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هالك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم وانما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بالامر فأتوا منه ما استطعتم * رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة بن عقبة

(١) ن - رواه خالد ١٢ وهو

وقال ﴿ باب المرأة تترك من اول الوقت مقدار الصلوة ثم حاضت ﴾ اسند فيه (عن ابى الجوزاء ان عمر بن الخطاب نهى النساء ان يبتن عن العشاء مخافة ان يحضن يريد صلوة العشاء) قلت * لادلالة في هذا الكلام على القضاء بل دلالة على عدمه اظهر ثم في اتصال الاسناد بين ابى الجوزاء * وعمر بن الخطاب * وروى ابو بكر لم يزل عن الشافعي انه لو طهرت آخر الوقت لم يمتها الصلوة ولو تقدم مسافر آخر الوقت يتم قال فيلزمه انها لو حاضت آخر الوقت سقط عنها الصلوة ولو سافر مقيم آخر الوقت جازله القصر *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٨٩) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

وهو ابن ابي ثيب ال اسبي وهو ثقة عن ابي الجوزاء ان عمر بن الخطاب نهى النساء ان يبتن عن المشاء مخافة ان يحضن يريد صلوة المشاء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثنا ابن شبرمة عن الشعبي قال اذا فرطت المرأة في الصلوة حتى تحيض قضت تلك الصلوة *

باب لا يقرب الصلوة بسكران

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا اسحاق بن منصور السلولي ابو عبد الرحمن الكوفي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر رضي الله عنه سمعت منادى النبي صلى الله عليه وسلم ينادى اذا اقيمت الصلوة فلا يقرب الصلوة سكران *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة تحريم الخمر فذكر الحديث وفيه فذرات الآية التي في النساء (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تلمعوا ما تقولون) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى ان لا يقرب الصلوة سكران *

باب صفة اقل السكر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد بن يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان يحرم الخمر فامهم علي في المغرب وقرأ (قل يا ايها الكافرون) غلظت فيها فزلت (لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تلمعوا ما تقولون) *

باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط الفرض عنه

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب لنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة سكرانا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلمها ومن ترك الصلوة سكرانا اربع مرات فكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة اهل جهنم *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا ابو بكر محمد بن محمود العسكري بالاهواز ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد ابن حماد القلاني بالرملة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الا بقي حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخطة عليها زوجها والسكران حتى يصحو * تفرد به زهير هكذا *

ذكر جماع ابواب الاذان والاقامة

باب بدء الاذان

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن

(باب لا يقرب الصلوة سكران)

(باب صفة اقل السكر)

(باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا)

(باب بدء الاذان)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٩٠) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

الوليد النخعي ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة مجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم نتخذنا قوسا مثلنا قوس النصارى وقال بعضهم بلى قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه افلا تبشرون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن ابى قلابه عن انس قال ذكروا ان يملأوا وقت الصلاة بشيء فيمرفونه فذكروا ان يضربوا ناقوسا او ينوروا نارافا بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة رواه البخاري عن محمد بن عبد الوهاب الثقفي ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن يحيى القطيبي ثنا روح بن عطاء بن ابى ميمونة ثنا خالد الخذاء عن ابى قلابه عن انس قال كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى رجل في الطريق فنادى بالصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا لو اتخذنا ناقوسا ينادى بالصلاة فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا ناقوسا قال ذلك لليهود قال فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة *

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي وزياد بن ايوب وحدث عباد انا قالنا ناهشيم عن ابى بشر قال زياد انا ابو بشر عن ابى عمير بن انس عن عمرو مة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فليل له انصب رأية عند حضور الصلاة فاذا رآوها آذن بعضهم بعضا فلم يجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يجبه ذلك وقال هو من امر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارى الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله انى ليبن نا ثم ويقطآن اذا ناني آت فارانى الاذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشر يوما قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منك ان تخبرنا فقال سبقتني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله قال فلذن بلال قال ابو بشر اخبرني ابو عمير ان الانصار زعم ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عيسى بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبيد بن عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة اطاف بي وانا نا ثم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعوه الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي ابا جدى يحيى بن منصور ثنا ابو بكر عمر بن حفص السدي وثنا عاصم بن علي ثنا المسودي ثنا عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احييت الصلاة ثلاثة احوال فذكر اولها حال القبلة فذكر آخرها حال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتى تقسوا او كلوا ان يقسوا ثم ان رجلا يقال له عبدالله بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا وبين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان لخضران قائم فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى فرغ من الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم اهل شيئا ثم قام فقال مثل الذى قال غير انه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فكان اول من اذن بها بلال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد طاف بي مثل الذى طاف بمعد الله بن زيد غير انه سبقني اليك وبعثناه راوه جعاجة عن عبد الرحمن بن عبدالله المسودي غير ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يذكر معاذ فهو مرسل *

﴿ باب القيام في الاذان والاقامة ﴾

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
 ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول كان المسلمون حين
 قدموا المدينة فذكر الحديث في بدء الاذان وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة
 أخرجه مسلم كما مضى *

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو محمد جعفر بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا سلمة بن سليمان الصبي ثنا صدقة بن عبيد الله المازني ثنا الحارث بن هبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال حق وسنة مسنونة إن لا يؤذن الرجل إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم *

باب الاذان را کبا و جالس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الله العمري عن نافع قال كان ابن عمر رجلاً أذن على راحلته الصبح ثم يقسم بالارض *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سفیان الثوري عن ابي طعمة ان ابن عمر كان يؤذن علي راحلته * وروى فيه حديث مرسل *

﴿اخبّرناه﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انا عبد الوهاب ثنا اسمعيل عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلال بنى سفر فاذا نزل على راحلته ثم نزلوا فصالحوا ركعتين ركعتين ثم امره فاقام فصلى بهم الصبح *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن محمد قال دخلت على ابي زيد الانصاري فاذا نوا قام وهو جالس قال وتقدم رجل فصلي بنا وكان اعرج اصيب رجله في سبيل الله تعالى وروى ثعالب بن ابي رباح انه قال يكره ان يؤذن قاعدا الا من عذر *

باب الترجيم في الاذان

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابوبكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيرز عن ابي مخذومه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان رسول الله اشهدان محمدا رسول الله ثم يود فيقول اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان

14

*** قال ***

(باب الترجيع)

ذكر فيه حديث (عثمان بن السائب عن ابيه وام عبد الملك بن ابي عذورة) * قلت * عثمان وابوه وام عبد الملك مجهول حالهم * ثم ذكر حديث (الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي عذورة عن ابيه عن جده) * قلت * الحارث هذا هو ابو قدامة ضعفه ابن معين وقال ايضا هو وان حنبل مضطرب الحديث وقال البيهقي في باب

محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله *
رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام *
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا نالو العباس محمد بن يعقوب نال الربيع بن سليمان نال الشافعي انا مسلم
ابن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى مخذومة ان عبد الله بن محيرز اخبره وكان يتيماني حجازي
مخذورة حتى جهزه الى الشام فقلت لابى مخذورة اي عم انى خارج الى الشام وانى اخشى ان اسئل عن تاذيك فاخبرني
فقال نعم خرجت في نفر فكنا بموضع طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذا نحن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمنا صوت المؤذن ونحن متكئون فصرخا نحكيه ونستهزي به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا
الى ان وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذى سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم كلهم الي وصدقوا
فارسل كلهم وجبسنى فقال قم فاذا بالصلاة فقم ولا شيء اكره الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما يسرني به فقامت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التائذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله ثم قال
لي ارجع فامدد من صوتك ثم قال قل اشهد ان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان
محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعانى
حين قضيت التائذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية ابى مخذورة ثم امرها على وجهه ثم من بين
تدبيره ثم على كعبه ثم بلغت يده سراة ابى مخذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك فقلت
يا رسول الله مررت بالتائذين بكمة فقال قدام ربك به وذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية
وعاد ذلك كله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كنت
بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج واخبرني بذلك من ادركت من آل ابى مخذورة على
نحو ما اخبرني ابن محيرز * قال الشافعي رحمه الله وادركت ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى مخذورة يؤذن
كما حكى ابن محيرز وسمته يحدث عن ابيه عن ابن محيرز عن ابى مخذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج
وعنه رواه حجاج بن محمد وابو عاصم وروح بن عبادة عن ابن جريج *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
 أنا ابن جرير حدثني عثمان بن السائب مولا م عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنها سمعت

سجود القرآن احدى عشرة * ضمنه ابن ميين ومحمد بن عبد الملك هذا مجهول الحال ذكره ابن القطان وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت علي بن المديني يقول بنوا بى عذورة الذين يحدون كلام ضعيف ليس بشيء ولهذا قال عبد الحق لا يحتج بهذا الاسناد * ثم ذكر البيهقي حديث (عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد عن ابيه سعد القرظ) * قلت * عبد الرحمن

[illegible]

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن عبد الله بن جعفر بن درستويه شافعي بن سفيان
 ثنا أبو بكر الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن مائذ القرظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابن
 حفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول أن هذا الأذان يعني أذان بلال الذي أمره
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقامته وهو الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
 لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
 الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والاقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة كذا
 في الكتاب وغيره روي عن الحميدي في ذكر التكبير في صدر الأذان مرتين ثم روي عن الحميدي في حديث أبي عذرة
 أن رباؤنا أخذ به لأنه زائد .

(۱) وف الدار قطنی و کنت آخرم صوتاً ۱۴

هذا ضعفه ابن أبي حاتم وقال ابن القطان هو وابوه وجده مجهولو الحال و قال صاحب الميزان عبد الله بن محمد ابن عمار ضعفه ابن معين وذ كر عن عبد الرحمن بن سعد حدثني عبد الله بن محمد و عمار وعمر بن الحنفية عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر في العيد بن الحديث قال عثمان بن سميد قلت ليحيى كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقال ابن الجوزى لا يختلف في ان بلا لكان لا يرجع •

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٨٥) (كتاب الصلوة) (ج ١)

باب
التواتر في
رواية
عليه السلام
في الصلوة
حي على الفلاح

باب التواتر في حي على الصلوة حي على الفلاح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عيون بن ابى جحيفة عن ابى جحيفة قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء بالابطح فخرج الينا بلال بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فين نائل وناضح منه قال فاذا بلال فجعلت اتبع فاه هاهنا وهاهنا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثاو كيع ثنا سفيان بن عيون بن ابى جحيفة عن ابيه فذكر الحديث وفيه قال فتوضأ واذا بلال فجعلت اتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى ثنا قيس بن ابى الربيع عن عوف بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذا بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق حديثه * هكذا رواه قيس وخالفه الحجاج بن ارطاة فقال واستدار في اذانه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن (١) بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن ارطاة عن عوف بن ابى جحيفة عن ابيه قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء ثم خرج بلال فوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا ثم اذن ووضع اصبعيه في اذنيه واستدار في اذانه ويحتمل ان يكون الحجاج اراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلوة حي على الفلاح

(١) ن - الحسين

باب التواتر في حي على الصلوة حي على الفلاح

قال *

ذكر فيه حديث ابى جحيفة (ورأيت بلالا اذا نال حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر) * قلت * في سنده قيس بن الربيع سكت عنه هنا وقال في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه ضعيف عند اهل العلم بالحديث وضعفه ابن معين وقال مرة ليس بشيء وضعفه وكيع وابن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط واسند ابو الفتح الازدي ان ابا جعفر استعمله على المدائن فكان يملق النساء بائد اثمن ويرسل عليهن الزنا بير وفي الفصول التي علقها الحسين بن ادريس عن ابن عمار قال ابن عمار كان قيس عالما بالحديث والكتب فلما ولي المدائن قتل رجلا فيما بلغني فنفر الناس عنه ثم اسند اليه في هذا الحديث وفيه (انه استدار في اذانه) وفي سنده الحجاج بن ارطاة فقال (الحجاج ليس بحجاج) * قلت * العجب منه كيف سكت عن قيس وتكلم في الحجاج وقيس اسوء حالامنه بلا شك فان الحجاج روى له ابن حبان في صحيحه ومسلم ومرونا بغيره وقال الثوري ما رأيت احفظ منه وعن حماد بن زيد كان الحجاج عندنا امير لحيته من الثوري وقال ابو بكر الخطيب الحجاج احد العلماء بالحديث والحفاظ له ثم ان الحجاج لم يفر دبك لك بل جاء الاستدارة من جهة غيره فروى الطبراني من حديث ادريس الاودي عن عوف بن ابى جحيفة وفيه وجعل يستدير وشمالا وروي ابو الشيخ الاصبهاني الحديث من جهة حماد بن سلمة وهشيم عن عوف بن ابى جحيفة وفيه فجعل يستدير يمينا وشمالا وروي

فيكون موافقا لاثار الرواة * والحجاج بن ارطاة ليس بحجاج والله يغفر لنا وله * وقد رواه اجازة عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة مدرجا في الحديث وسفيان انما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون * وروي عن حماد بن سامة عن عون بن ابي جحيفة مرسلا لم يقل عن ابيه والله اعلم *

باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثابته بن ابراهيم الدورقي ثابته بن عوف عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه وهو يلتوي في اذنيه يمينا وشمالا *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان ثابته بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يدخل اصبعيه في اذنيه وكانت اقلته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته وانا ابن ابي عاصم قالانا ثنا ابن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن اجدادهم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا انت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك *

(اخبرنا) ابو بكر بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك ابن الهيثم عن سعيد بن محمد الانصاري عن عيسى بن حارثة عن ابن المسيب انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن فجعل اصبعيه في اذنيه و رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك ففضت السنة من يومئذ (ورويانا) عن ابن سيرين ان بلالا جعل اصبعيه في اذنيه في بعض اذنه او في اقامته *

باب

ذلك من حديث الثوري عن عون بن علي ما ذكره البيهقي فقال (ورواه عبد الرزاق عن ثور عن عون مدرجا في الحديث) قلت * اخرجه الترمذي من حديث عبد الرزاق عن الثوري عن عون بن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ويدور الحديث ثم قال حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک صحيح على شرطهما وهذا حكاه ابن حكاة ابو جحيفة عن بلال فلا تدري ما معنى قول البيهقي مدرجا في الحديث وقد وقعت لهذه الرواية متابعة فاخرجه ابو عوانة الاسفرائيني في صحيحه من حديث مؤمل عن سفيان عن عون بن ابيه وروى ابو نعيم الحافظ في مستخرجه على كتاب البخاري من حديث عبد الرزاق عن سفيان عن عون بن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ثم قال وثنا ابو احمد نا المطرز ثابته بن ابراهيم يعقوب قالانا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عون بن اسامة رأى بلالا يؤذن ويدور الى آخره * قال البيهقي (وسفيان اما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون) قلت * المدني هذا هو عبد الله بن الوليد قال عبد الله بن علي بن المدني سمعت ابي يقول لا يكتب حديثه وضمه جدا * قال البيهقي (وروي عن حماد بن سلمة عن عون مرسلا لم يقل عن ابيه) قلت * قد تقدم ان ابا الشيخ اخرجه من جهة حماد بن سلمة عن عون عن ابيه *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٩٧) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

باب لا يؤذن الا طاهراً

باب لا يؤذن الا طاهراً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر الحارثي الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم شاهشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئاً * هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الايلي وغيره عن الزهري قال قال ابو هريرة لا ينادى بالصلوة الا متوضئاً *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ناعبدان ثنا هلال بن بشر ثنا عمير بن عمران الملايكة ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم عبد الجبار بن وائل عن ابيه مرسل وهو قول عطاء بن ابراهيم النخعي كانوا لا يرون بأساً ان يؤذن الرجل على غير وضوء * وبه قال الحسن البصري وتنادة والكلام فيه يرجع الى استحباب الطهارة في الاذكار وقد مضى في (كتاب الطهارة) *

باب رفع الصوت بالاذان

باب رفع الصوت بالاذان

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي انبأ مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا ابن ابي اويس ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صمصمة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوفى باديته فاذا كنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث ابن ابي اويس * وفي حديث الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صمصمة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له فاذا كنت بالصلوة فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت مؤذن * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس (١) *

باب الكلام في الاذان والاداء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورق انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن موسى ابن ابي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على اطول منارة بالكوفة قال حدثني ابو يحيى وانا اطوف معه يعني حول البيت قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب وبابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو عبيد يونس بن عبيد ثنا ابو عاصم الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابي محذورة قال لما قدم عمر مكة اذنت فقال لي عمر يا ابا محذورة اما خفت ان ينشق مريطاؤك (٢) *

باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا احمد بن

(٢) في البخاري حديثنا عبد الله بن يوسف ١٢ (٣) المريطاء عرفان في مراقي البطان يمتد عليها الصائح ١٢ لساني

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٩٨) (كتاب الصلوة) (ج ١)

زيد عن ايوب وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادة عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رديغ (١) فلما بلغ المأذون حي على الصلوة امره ان ينادي بالصلوة في الرجال فنظر القوم بعضهم الى بعض قال كأنكم انكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وانما عزيمة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى الزبير عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد •

(٢) اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابى الشمر بن ثناء الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النعمان قال كنت مع امرأتى في مرطها في غداة باردة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح فلما سمعت قلت لوقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قد فلا حرج فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج •

(٣) اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي السيري في ثابته بن رجاه ثنا محمد بن ابى طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن سليمان بن مرد وثابت له صحبة انه كان يؤذن بالمسك فامر غلامه بالحاجة وهو في اذنه •

باب استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان

(١) اخبرنا ابو طاهر النقيع انا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحارث بن عبيد الله بن عمر عن نافع بن ابن عمر اخذ ليلة بضجنان (٢) في ليلة باردة ثم قال صلوا في رجالكم ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المنادى فينادي بالصلوة ثم ينادي في اربها ان صلوا في رجالكم في الليلة الباردة او الليلة المطيرة (اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق النقيع املاء ثنا ابو المنثري ومحمد بن ايوب والحديث لعمرو بن مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع بن عبد الله بن عمر اذن ليلة بالمشاء بضجنان في ليلة باردة وقال علي اذن ذلك الا صلوا في رجالكم (٣) واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا ان يؤذن على اذن لك الا صلوا في الرجال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله •

(٢) اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بحكة ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثمال بن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن نعيم بن النعمان بن عدي بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرط امراته فقال ليت المنادى ينادى ومن قد فلا حرج فنادى المنادى صلى الله عليه وسلم في آخر اذنه ومن قد فلا حرج وذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذنه • تأبى الاوزاعي عن يحيى بن سعيد الزاهي قال قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج •

(١) آخره معجمة اي ذي غيم ١٢ جمع (٢) موضع بين مكة والمدينة ١٢ (٣) ن - في الرجال ١٢

(باب الرجل يؤذن ويقسم غيره)

باب الرجل يؤذن ويقسم غيره

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد أنا علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي قال علي وحدثني جامع بن سواده ثنا خلاص بن يحيى قالنا ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد ابن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت بالفجر فجاء بلال يقيم فقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال إن أخاصداه أذن ومن أذن فهو يقيم * وله شاهد من حديث ابن عمر في أسناده ضعف *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جميل ثنا أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام المقرئ ثنا أبو محمد البزار ثنا حميد بن راشد المازني ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فحضرت الصلاة فأنزل القوم فطلبوا بلالا فلم يجدوه فقام جل فاذن ثم جاء بلال فقال القوم إن رجلا قد أذن فكث القوم هونا ثم إن بلالا أراد أن يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا بلال فأنما يقيم من أذن * تفرد به سعيد بن راشد وهو ضعيف *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطن ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحمدي ثنا حفص بن غياث حدثني الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت أبا محذورة جاء وقد أذن إنسان فاذن ثم أقام * وهذا أسناده صحيح شاهد لا تقدم *

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن عمرو والواقفي عن عبد الله بن محمد بن نصر عن عمه عبد الله بن زيد أنورأى الأذن في المنام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فاذن بلال قال وجاء عبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتني أرى الرؤيا يؤذن بلال قال فقامت فقام عبي * هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو (ورواه) معن عن محمد بن عمرو والواقفي عن محمد بن سيرين عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن زيد قال البخاري فيه نظر *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا محمد بن الهيثم ثنا محمد بن سعيد الأصمباني ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي العباس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فآخبرته كيف رأيت الأذن فقال الله على بلال فانه أندى منك صوتا فما أذن بلال دم عبد الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام * هكذا رواه أبو العباس (وروي) عن زيد بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده كذلك وكان أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب النخعي يصف هذا الحديث بما سبق ذكره (وما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال حدثني

باب الرجل يؤذن ويقسم غيره

ذكر فيه حديث زياد بن الحارث ثم قال (وله شاهد من حديث ابن عمرو في أسناده ضعف) * قلت في أسناد الأول أيضا ضعف قد بيناه في باب الأذان للصبح قبل الفجر *

عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه وكان عبد الله بن زيد مر يضاً يومئذ والانصار رُغم انه لو لم يكن مر يضاً لجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاؤه (قال الشيخ) ولو صح حديث عبد الله بن زيد وصح حديث الصدائى كان الحكم لحديث الصدائى لكونه بمد حديث عبد الله بن زيد والله التوفيق *

باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زراة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ثنا جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم اذن بلال ثم اقم فصل الظهر ثم اقم فصل العصر ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما اتى المزدلفين يد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقتنتين رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن حاتم بن اسمعيل مدرجا في الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر من الحديث مرسل *

اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داود ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال (وحد ثنا) ابو داود قال وحد ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المنفى واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والمغرب باذان واحد ومرة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقتنتين ولم يسبح بينهما قال ابو داود هذا الحديث اسنده حاتم بن اسمعيل في الحديث الطويل ووافق ساقا على اسناده محمد بن علي الهامني عن جعفر عن ابيه عن جابر الا انه قال فصل المغرب والمشاء باذان واقامة قال ابو داود قال احمد بن حنبل اخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل (قال الشيخ) وقدرناه حفص بن غياث عن جعفر كما رواه حاتم *

اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سعد ثنا محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقتنتين ودروي في المغرب والمشاء بجمع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في ذلك *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن مهران ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله

قال *

باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين

ذكر في آخره حديث ابى ايوب قلت قد روي من وجه آخر قال ابو حنيفة في مسنده ثنا ابو اسحاق السبيعي عن عبد الله بن زيد عن ابى ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقامة وذكر الطبري في تهذيب الآثار انه عليه السلام صلاهما باقامة واحدة من حديث ابن مسعود وابن عمر واي ابن كعب وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضى الله عنهم *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠١) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والمشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
أرواحه منهما* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب (أخبرناه) أبو علي الروذباري
أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري بمناه قال وباقامة
اقامة جمع بينهما قال أحمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلوة باقامة *

﴿أخبرناه﴾ أبو علي ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان قال أبو داود (وحدثنا) مخلد بن
خالد ثنا عثمان بن عمر المعنى عن ابن أبي ذئب باسناد ابن حنبل عن حماد ومناه وقال باقامة واحدة لكل صلوة ولم يناد
في الأولى ولم يسبح على أرواحه منهما* قال مخلد قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن أبيه
وهي أصح الروايات عن ابن عمر ورواه سعيد بن جبير عن ابن عمر (كما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر
محمد بن الحسن الحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسمعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير قال أفصنا مع ابن عمر فصلي بنا المغرب والمشاء باقامة واحدة ثلاثاً ركعتين ثم قال هكذا صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي ذئب عن أبي شيبة عن عبد الله بن نعيم عن
اسمعيل وأخبره من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير بمناه ورواه الثوري عن أبي إسحاق
(كما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني من أصله قالنا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفیان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك
الأزدی قال صليت مع ابن عمر المغرب بجميع ثلاثاً والمشاء ركعتين باقامة واحدة فقال له مالك بن خالد ماهذه الصلوة
يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة* ورواه شريك القاضي عن
أبي إسحاق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالنا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والمشاء باقامة واحدة
(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا إسحاق يعني ابن يوسف
عن شريك فذكره (ورواه) إسرائيل عن أبي إسحاق يخالف غيره في مثله *

﴿أخبرناه﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف ابن عمر صلوتين بجميع باذان واقامة جميعاً فقال له خالد بن مالك ماهذه
الصلوة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان* رواية الثوري وشريك أصح
لموافقتهم رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد بن جبير ان تكون موافقة لرواية سالم من حيث أنه أراد اقامة واحدة
لكل صلوة والله أعلم* وقدرى عن ابن عمر من وجه آخر نحو رواية إسرائيل *

﴿أخبرناه﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا شامت بن سليم عن
أبيه قال أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتلهيل حتى آتينا المزدلفة فاذاً واقام
أو امرئنا فاذاً واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت إلينا فقال الصلوة فصلي بنا المشاء ركعتين ثم دعا بشاة*
قال (٢) وأخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث أبي عن ابن عمر فقيل لا بن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا* (وروى) عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود أنهما صليا كل واحدة من الـ ثلاثين في وقت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠٣) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

لم يسم احد منهم وقال في الحديث فامر بلالا فاذا نواظم فصلي الظهر ثم امره فاقام فصلي المصريم امره فاقام فصلي المغرب ثم امره فاقام فصلي المشاء * وهكذا رواه ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه في هذه القصة في احدي الروايتين عنه الا ان اباعبيدة لم يذكر اياه وهو مرسل جيد *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي شيبة ثنا هشيم ثنا ابو الزبير عن نافع بن جبير عن ابي عبيدة قال قال عبد الله اني المشركون شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذا نواظم فصلي الظهر ثم اقام فصلي المصريم اقام فصلي المغرب ثم اقام فصلي المشاء * هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن ابي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن ابي الزبير واختاف عليه في الاذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه الاوزاعي عن ابي الزبير فقال يتابع بعضها بمضابا فاقامة *

﴿ باب الاذان والاقامة لله ثمة ﴾

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابا الحسن بن سفيان شاعرا ثمة بن يحيى انا بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلي بهم الصبح * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وليس فيه ذكر الاذان ولم يذكر فيه الاذان احد مع الوصل غير ابان المطار عن معمر * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان المطارنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلوة فقال بلال انا فانا واحتي طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم (١) الذي اصابتكم به النقلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال اخذ بنمسي الذي اخذنا فاسر بلالا فاذا نواظم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال (اقم الصلوة لذكرك) * ورواه مالك في الوطاء عن الزهري عن ابن المسيب مرسل * وذكر فيه الاذان والاذان في هذه القصة صحيح ثابت قد رواه غير ابي هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يلر - ول الله فقال اني اخاف ان ناموا عن الصلوة فقال بلال

(١) - ن مقامكم

﴿ باب الاذان والاقامة للمائة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي هريرة وقال (لم يذكر فيه الاذان احد مع الوصل غير ابان المطار عن معمر) * قلت * ذكر ابو داود في سننه عن جماعة انهم رواه عن معمر لم يذكر احد منهم الاذان ولم يسنده الا الاوزاعي وابان المطار عن معمر *

(باب الاذان والاقامة للمائة)

أنا أو قظكم فنزل القوم فأضطجوا واسند بلال ظهره إلى راحلته فقلبت عنه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما ألقيت علي من نومة مثله قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها إليكم حين شاء ثم قال يا بلال ثم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى * رواه البخاري في الصحيح عن عمران ابن مسيرة عن محمد بن فضيل *

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ناسليان بن المنيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث بطوله في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة النداء فصنع كما كان يصنع كل يوم * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم اذن بلال بالصلاة *

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء الطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أولا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى بالناس * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عوف *

❦ أخبرنا أبو الحسن بن بشر أن المدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أن أنس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فامر بلال لا فاذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استعلت الشمس ثم أمره فأقام فصلى بهم وكذلك رواه هشام عن الحسن *

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سمالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال سمينا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فامر بلال فاذن ثم أقام *

❦ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حماد المدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أناعياش بن عباس أن كليب بن صبيح حدثه أن الزرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أصحابه حتى أذا هم حرا الشمس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنحوا عن ذلك المكان ثم أمر بلال فاذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصولوا ركعتي الفجر ثم أمر بلال فأقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن ابن عباس وذى نجر الحبشي وعبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم *

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (٤٠٥) (كتاب الصلوة) (ج-١)

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عمرو عن أبيه أن زيد (١) بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله ما أظن إلا واني قد احتلمت وما شجرت و صليت و ما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يروا واذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا *

❦ باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتها الافراد والجماعة ❦

❦ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عسدي الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع الاذان أمسك والا غار قال فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار قال فنظروا فإذا هو راى مرمى * أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيشمة زهير بن حرب *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن اسمعيل قالنا ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلوة الفجر فكان يستمع فان سمع إذا أنا أمسك والا غار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار * أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيشمة زهير بن حرب *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن قتادة عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار قال فابتدرناه فإذا صاحب ماشية ادركته الصلوة فنادى بها *

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان أبا عتبة (٣) المأفري حدثه عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راى غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدى هذا يؤذن و يقيم للصلوة يخاف منى قد غفرت لمبدى وادخلته جنتى *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر ابن أبي طالب ببغداد في سنة ثمان وستين ومائتين (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون رجل بارض في قيتوضاً أو يتيمم سعيداً طيباً فينادى بالصلوة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها إلا أم من جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي *

(١) زيد بن جندب (٢) مشبه (٣) وفي المسلم بالتكرار (٣) بضم المهملة وتشديد المعجمة ١٢ قريب

(السنة الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠٦) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشر ان انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان عن ابي عثمان عن سلمان قال لا يكون رجل بارض في فيتوضأ أن وجد ماء ولا يتيمم فيه ادى بالصلوة ثم يقيمها الا ان من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه ابو قال طرفه ❦ هذا هو الصحيح موقوف وقد روى مر فوما ولا يصح رفته ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الليروقي يبيروت ثنا اسحاق يعني ابن سويد الرمي حدثني الوليد يعني ابن النصر حدثني القاسم يعني ابن غصن عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان التهمدي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رجل يكون بارض في فيؤذن بحضرة الصلوة ويقيم الصلوة فيصل الى الاص خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركون ركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه ❦

❦ باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصفهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الحرابي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الانصاري عن لم ورقة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهادة فنزورها فامر ان يؤذن لها ويقام ويؤم أهل دارها في القران ❦

❦ باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني اننا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود وعقبة قالا اتينا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال أصلي هؤلاء خلقكم فلما لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرونا باذان ولا اقامة ثم اقتضا صلواته بهما هو رواء مسلم في الصحيح عن ابن ابي كريب عن ابي معاوية ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المروفي المهرجاني ثنا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود في ويا لا - وود بغير اذان ولا اقامة وربما قال يحجز ثنا اذان الحبي واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد القمير قال قال ابن عمر اذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام اجزأك ذلك ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحيدى ثنائيم بن حماد سمعت عمر يحدث عن حكرمة بن خالد انه سمع يحدث عن عبد الله بن واقد ان ابن عمر كان لا يقيم الصلوة بارض تقام بها الصلوة وكان لا يصلي ركعتي التمجيد في السفر وكان لا يدعها في الحضر قيل لسفيان فان حماد بن زيد يقول في هذا الحديث اوفي بضمه عن يزيد التميمي فقال سفيان ما سمعت عمر اذ اكرأ يزيد التميمي قط ما قال لنا الا انه سمع عكرمة يعني ابن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد ❦

❦ باب ❦

(باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها)

(باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم)

(باب صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة وترك احدهما)

(باب من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه)

باب صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة وترك احدهما

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين للقاضي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس وابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا قال ابن ابي ذئب في الحديث لم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما اخرج البخاري في الصحيح عن آدم بن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن مالك *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال ابو عمرو يعني الاوزاعي اخبرني ابو الزبير المكي عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوازي المد و (١) يوم الخندق فثقلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظهر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم لمصر ثم المغرب ثم العشاء يتابع بعضها باقامة اقامة *

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابن ابي ذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن الزهري قال الشافعي ومن ادرك آخر الصلاة فقد فاته ان يحضر اذا نوا اقامة ولم يؤذن لنفسه ولم يقيم ولم اعلم مخالفا انه اذا جاء المسجد وقد خرج الامام من الصلاة كان له ان يصلي بلا اذان ولا اقامة *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب انا عمر بن قيس عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول من صلى في مسجد قد اقيمت فيه الصلاة اجزأته اقامتهم (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وبه قال الحسن والشامي والنخعي *

باب من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجد اقيمت فيه الصلاة

وكان عطاء يقول يقيم لنفسه *

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلبي بن داود انبا اسمعيل بن محمد الصفار عن عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الترمذي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن يونس عن ابي عثمان قال جاءنا انس بن مالك وقد صلينا الفجر فاذا نوا اقامتهم صلى الفجر يا صاحبه * وروى عنه عن سلمة بن الاكوع في الاذان والاقامة ثم عن ابن المسيب والزهري *

باب اخذ للمرء باذان غيره واقامته وان لم يقم به

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد اخبرني عمارة بن غزيرة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذن للمغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

وقد قال قد قامت الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنزلوا فضلوا المغرب بأقامة ذلك العبد الأسود هذا مرسل *

باب ليس على النساء اذان ولا اقامة

و أخبرنا أبو زكريا المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال فرى على ابن وهب أخبرك عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة *

و أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن القاسم عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا حجة ولا اغتسال حمة ولا تقدم من امرأة ولكن تقوم في وسطهن * هكذا رواه الحكم بن عبد الله الايلي وهو ضعيف وروى في الاذان والاقامة عن انس بن مالك موقوفاً ومرفوعاً ورفعه ضعيف وهو قول الحسن وابن السيب و ابن سيرين والنخعي *

باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحبائها

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبدالله بن ادريس ثنا لث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *

و أخبرنا أبو بكر الحارثي الفقيه أنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الحليم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة قال سألت ابن ثوبان (٢) هل على النساء اقامة فحدثني ان اياه حدثه قال سألت مكحولاً فقال اذا اذن فاقن فذلك افضل وان لم يزدن على الاقامة اجزأت عهن قال ابن ثوبان وان لم يقمن فان الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كننا نصلي بغير اقامة وهذا ان صح مع الاول فلا ينافيان لجواز فلهذا لك مرة وتركها اخرى لجواز الامرين جميعاً والله اعلم و يذكر عن جابر بن عبدالله انه قيل له انقيم المرأة قال نعم *

باب المرأة لا تؤذن للرجال

و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي باصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتعينون الصلوة وليس ينادى بها احد فكلوا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر او لا يهشون رجال ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة * مخرج في الصحيحين *

باب القول مثل ما يقول المؤذن

و حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود المولى رحمه الله تعالى املاء قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالى ثنا محمد بن

(باب ليس على النساء اذان ولا اقامة)

(باب اذان المرأة واقامتها لنفسها)

(باب المرأة لا تؤذن للرجال)

(باب القول مثل ما يقول المؤذن)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٠٩) (كتاب الصلوة) (ج-٢)

جهضم ثنا اسمعيل بن جعفر بن عمار بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن محمد بن جهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي عمرو ثنا ابو الموجه انا عبدان ثنا عبد الله ثنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما انقضى التاذين قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين اذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسميلي اخبرنا المنيني ثنا ابو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حديثي ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا محمد بن ابراهيم بن الحارث ثنا عيسى بن طلعة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي بالصلوة فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال يحيى فحدثنا صاحب لنا انه لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) * لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب او من روى عنه هذا التفصيل من يحيى بن ابي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون هذه الزيادة من يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يشهد قال وانا *

﴿ باب ما يقول اذا فرغ من ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق البزاز بن عباد قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا كما يقولون صلوا على فانه ليس احد يصلي على صلوة الا صلى الله عليه عشرا وسلوا الله في الوسيلة فان الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبت ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجوان اكونه ومن سألها الى حلت

(باب ما يقول اذا فرغ من ذلك)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١٠) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

له شفاعة يوم القيامة (واخبرنا) ابو الحسن بن اسحاق البزار انا ابو محمد ثنا ابو يحيى ثنا المقرئ ثنا حيوة انا كعب ابن طعمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول انه سمع عبدا لله بن عمرو يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقرئ نحو حديثه عن سعيد بن ابى ايوب (واخبرنا) ابو عبدا لله الحافظ ثنا ابو عبدا لله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل انا محمد بن سلمة المراءى ثنا عبدا لله بن وهب عن حيوة وسعيد بن ابى ايوب وغيرهما عن كعب بن طعمة فذكره باسناده ومناه وقال وارجو ان اكون انا هو فنسأل لى الوسيلة حلت له شفاعة * رواه مسلم عن محمد بن سلمة المراءى *

(واخبرنا) ابو عبدا لله الحافظ وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسم قالنا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدا لله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل حين يسمع النداء اللهم انى استلك بحق هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابته المقام المحمود الذى وعده انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعة * رواه البخاري فى الصحيح عن علي بن عياش *

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانى محمد عبده ورسوله رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالا سلام ديننا غفر له * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدا لله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبدا لله بن الوليد العدنى ثنا القاسم بن معن المسمودى عن ابى كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لى * كذا فى كتابى وقال غيره عن القاسم بن معن قال ثنا المسمودى ورواه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى كثير وزاد فيه وحضور صلواتك *

باب الدعاء بين الاذان والاقامة

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن سلمة قالنا ثنا ابن وهب عن جيبى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبدا لله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهت فسل تمط *

(واخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن زيد الحمى عن ابى اياس عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة *

(واخبرنا) ابو عبدا لله الحافظ وابو بكر القاسم وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلانى قولوا انا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا سعيد بن ابى صريم انا موسى بن يعقوب الرمى حدثني ابو حازم بن دينار ان سهل بن سعد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا * رفعه الرمى ووقفه مالك بن انس الامام *

(واخبرنا)

(باب الدعاء بين الاذان والاقامة)

(الخبر نا) ابو احمد المهر جاني ثنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى حازم
 عن سهل بن سعد الساعدي قال ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقل داع رد عليه دعوته حضرة النداء بالصلوة
 والصف في سبيل الله *

﴿ باب ما يقول اذا سمع الاقامة ﴾

(خبرنا) ابو علي الروض باري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود السكي ثنا محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة اوعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كن بعد حديث عمر في الاذان (قال الشيخ) وهذا ان صح شاهد لما استحسنته الشافعي رحمه الله تعالى من قولهم اللهم اقمها وادامها واجعلنا من صالح اهلهاملا وببعض هذه اللفظة (فيا خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن عاصم الاحول عن ابي عيسى الاسواري قال كان ابن عمر اذا سمع الاذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى توفي عليها واحيي عليها واجعلني من صالح اهلهاملا يوم القيامة *

باب الاذان في السفر

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسين القاضي انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن -فيان عن
 خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عمي فقال اذا سافرتما
 فاذا نأقيا وليؤكما اكبركما (واخبرنا) ابو عمرو والاديب اخبرنا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا والمنيبي
 قالنا ابن زنجويه ثنا الفرابي عن سفيان فذكره باسناد ه ومناه الا انه لم يذكر قوله ابن عمي * رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن يوسف الفرابي وفيما مضى من حديث ابي جحيفة في اذان بلال بالابطح وحديث ابي قتادة
 وغيره في اذان بلال * منصرفهم من خير وفما نذكره في مسألة الابرار بالظهر من حديث ابي ذر * دليل على ان الاذان
 والاقامة من سنة الصلوة في السفر *

باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر

❦ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر كان لا يزيد علي الإقامة في السفر في الصلوة الا في المصباح فانه كان يؤذنها ويقيم ويقول انما الاذان للإمام الذي يجتمع اليه الناس *

❦ وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن أخيه الرحيل عن أبي الريرة قال سألت ابن عمر أؤذني في السفر قال لمن تؤذني للأمة (قال الشيخ) وهذا الذي ذهب اليه ابن عمر شيء يحتمل لولا حديث ابن سمي الخدري في الاذان في البادية وحديث أنس بن مالك وغيره في اذان الراعي وفي كل ذلك دلالة علي ان الاذان من سنة الصلوة وان كان وحده * ويستبدل بحديث ابن عمر علي ان ترك الاذان في السفر اخف من تركه في الحضر (وروي بنا) عن عاصم بن

(بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ)

(بَابُ الْإِدَاتِ فِي السَّفَرِ)

(باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١٢) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ضمرة عن علي بن أبي طالب أنه قال في المسافرين شاء اذن واقام وان شاء اقام وبسبب الناس رفع حديث ابن عمر وهو وم فاحش *

باب افراد الاقامة

(١) اخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال بن الزرار ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد بن أبي قلابة عن أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة *

(٢) اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجمعه بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ اسمعيل بن علي عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة فحدث به أيوب فقال لا اقامة * رواء البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن علقمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(٣) اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سمك عن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة لا الاقامة * رواء البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

(٤) اخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا أبو القاسم ابن ابنة منيع (١) ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ناخدا الخذاء عن أبي قلابة عن أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة * رواء مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام *

(٥) اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (واخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاذيب البسطامي ثنا أبو بكر الاسمعيلى اخبرني ابن خزيمة على شك فيه ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة لفظ حديث أبي عمر * رواء البخاري في الصحيح عن عمران بن مسرة عن عبد الوارث *

(٦) اخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا مسدد وبرايم بن الحجاج قال ثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة * رواء مسلم في الصحيح عن القواريري عن عبد الوارث *

(٧) اخبرنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنائموسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا أن يطموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوقدوا (٢) ناراً أو يضر بوانا قوساً فامر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة * رواء مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن وهيب (اخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ وانبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الوهاب يعني الثقي ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال لما كثر الناس ذكروا أن يطموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوقدوا ناراً أو يضر بوانا قوساً فامر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الأقامة * رواء البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما

(١) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١٢ لسان (٢) ن - ينوروا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١٣) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

عن عبد الوهاب •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمرو ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا يوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة • رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريرى عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعى عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على أن الأمر به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفى عن يوب السخيتانى عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالنا ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهانى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان بن يزيد عن قتادة أن أنس بن مالك كان إذا نهى عن شيء أو قامته مرة مرة •

﴿ باب تشية قوله قد قامت الصلوة وأفراد ما قبلها (١) ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنا محمد بن عبد الله بن عمرو به الصفار ثنا ابن أبي خيشة ثنا عبد الرحمن بن المبارك (وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالنا ثنا حماد عن سمالك بن عطية عن يوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة • رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الثقفي نا أبو حامد بن بلال البزار نا أبو الأزهر نا عبد الرزاق نا معمر عن يوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة • رواه الأئمة قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخر من قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهانى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي جعفر عن أبي المثنى عن عبد الله بن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أن المؤذن إذا قال قد قامت الصلوة قال مرتين •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصفهاني ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن أبي جعفر مثنى القراء قال سمعت أبا المثنى قال سمعت ابن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنه إذا قال قد قامت الصلوة ثناها فاذ سمع الإقامة أحدنا توطأ ثم خرج •

(باب تشية قوله قد قامت الصلوة وأفراد ما قبلها)

(١) ن - باقيا (٢) هو أبو المثنى المؤذن ١٢ تهذيب

(انسان الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١٤) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن ابى جعفر المدني عن مسلم بن النسي (١) ورواه ابو عامر عن شعبة عن ابى جعفر مؤذن مسجد الريان قال سمعت ابى المثنى مؤذن مسجد الاكبر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى وابو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل قالنا ثنا محمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ان ابا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة قال ادركت ابى وجدى يؤذنون هذا الاذان الذى يؤذن ويقيمون هذه الاقامة فيقولون ان النبى صلى الله عليه وسلم علمه ابا محذورة فذكر الاذان قال والاقامة فرادى الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة البندادى حدثنى يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة قال سمعت ابى وجدى يحدثان عن ابى محذورة انه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الاقامة الا انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة *

﴿ باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى وابو محمد الحسن بن محمد الحلبي المروزيان بمرو قالنا ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى ثنا عبدان بن عثمان انا عبد الله وهو ابن المبارك انابونى عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن النداء ان اول من اسر به فى النوم (٢) رجل من الانصار من بنى الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا انا نائم اذ ابرى رجلا يمشى وفى يده ناقوس فقلت يا عبد الله اتبع هذا الناقوس فقال ما تريد اليه فقلت اريد ان اخذته للنداء بالصلوة فقال لا اخبرك بخبر من ذلك قل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم قل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ابن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم اقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالندى ارى من ذلك قال ابن المسيب وارى عمر بن الخطاب مثل ذلك فاقبل حتى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالندى ارى من ذلك وكان اولهما سبق بالرؤيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الانصارى فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلوة)

(١) هو ابو المثنى المؤذن ١٢ تهذيب (٢) ن - اريه فى النوم ١٢ وسلم

﴿ باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلوة ﴾

ذكر فيه عن ابن المسيب عن عبد الله بن زيد الحديث * قلت * هو من صل نص عليه الا ببق فيما بعد * ثم ذكر عن الشافعى والحيدى ما ملخصه (انهم صاروا الى تشيئة قوله قد قامت الصلوة لان الرواية الواردة فيها زيادة على رواية من افردها) * قلت * فيلزمهم على هذا ان يقولوا بتشيتة كلمات الاقامة لانها زيادة صحيحة على ما سياتى فى الباب الذى بعد هذا ان شاء الله تعالى *

وسلم قد امر بالتأذين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالافاذن بالاذان الاول ثم بالاقامة * هكذا رواه يونس بن زبد الابلي عن الزهري ورواه محمد بن اسحاق بن يسار *

﴿ كما أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الترمذي بسنداده شاعبه الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي شاذان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن زيد بن عبد ربه قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالنافوس يجمع الناس للصلاة وهوله كاره لموافقة النصارى اطاف بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده نافوس يحمله فقلت له يا عبد الله اتبيع النافوس قال وما تصنع به قلت ادعوه الى الصلاة قال افلا ذلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق انشاء الله تعالى ثم امر بالتأذين فكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك ولحمد بن اسحاق بن سارفيه اسناد آخر بمثل ذلك *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه قال حدثني ابي عبد الله ان زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاقامة ثم يقول اذا قامت الصلاة لله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله * فماد الحديث الى افراد سائر كلمات الاقامة وثنية قوله قد قامت الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد ابن يحيى يقول ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان خبر اصح من هذا الان محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من ابيه وعبد الرحمن بن ابى ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد *

﴿اخبّرنا﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني يسابورا نا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثال بر بهاري ثابشر
ابن موسى الاسدي شاعبدالله بن الزبير الحميدي شاعبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عاوذ القرظ حدثني
عبدالله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد بن عاوذ القرظ انه سمعه يقول
ان هذا الاذان اذان بلال الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو الله اكبر الله اكبر اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم يرجع فيقول اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة حتى على

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١٧) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

عليه وسلم امر نحواً من عشرين رجلاً يؤذنون فأعجبه صوت أبي عذرة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر
اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله
اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والا قامة مثل ذلك * هكذا رواه واجموا على ان الاقامة ليست
كالاذان في عدد الكلمات اذا كان بالترجيع فدل على ان المراد به جنس الكلمات وان تفسيرها وقع من بعض الرواة
وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الاحول دون ذكر الاقامة فيه وذلك المقدار
اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكرنا له ولله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الاقامة المذكورة
فيه والله اعلم *

هو اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصمّار انا احمد بن عبيد الله الترمذي انا روح بن عباد قال قال
ابن جريج اخبرني عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي عذرة عن ابي عذرة قال لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلوة فقمتا تؤذن نستهي بهم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت في هؤلاء ناذين انسان حسن الصوت فارسل اليها فاذنا رجلا فكنيت
آخراً فقال حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فسبح علي ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فاذهبي
عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فملني الاذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر (١) اشهدان لا اله الا الله اشهدان
لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان
محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من
النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله قال وقد علمني الاقامة مرتين مرتين
الله أكبر الله أكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر

(١) وفي الدار قطنى بال تكرار مرورياً بهذا الاسناد ٢٢

من طريق آخر عن همام بسنده المذكور وتلفظه (قال قل الله أكبر) الحديث وفي آخره (والا قامة مثل ذلك) * ثم قال
(واجموا على ان الاقامة ليست كالاذان في عدد الكلمات اذا كان بالترجيع فدل على ان المراد به جنس الكلمات
وان تفسيرها وقع من بعض الرواة) * قلت * في هذا نسبة الوم الى الرواة من غير دليل وفي عدد كلمات الاقامة
سبع عشرة كما تقدم دليل على ان المراد انها مثل الاذان في الجنس مع ثنية الكلمات وهذا اقرب الى الحقيقة وهي
كونها مثل الاذان وفي جمل كلماتها سبع عشرة ما ينفي التلط ويضعف تأويل اليهقي * ثم قال (ورواه هشام
الدستوائي عن عامر دون ذكر الاقامة وذلك القدر اخرجه مسلم ولله ترك رواية همام للشك في سند الاقامة
المذكورة فيه) * قلت * ذكر من ذكر مقدم على ترك من ترك بل لو بغاه لكان قول المثلث مقدماً على قول النافي
على ما عرف ولا ادري ما الشك الذي في سند الاقامة التي في حديث همام وهو وان لم يخرج به مسلم فقد خرج عن
رجاله وقد ترك مسلم رواية حماد بن زيد في امر المستعاضة بالوضوء لكل صلوة مع انه من الأئمة الحفاظ لانه رأى

لا اله الا الله قال ابن جريج اخبرني هذا عثمان كله عن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعت ذلك من ابي محذورة كذا رواه روح بن عبادة عن ابن جريج*
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الاذان اربعا قال وعلني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فذكر الاقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائدا الى كلمة الاقامة وعلى ذلك تدل ايضا رواية عبد الرزاق عن ابن جريج (اخبرناه) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب مولا م عن ابيه الشيخ مولى ابي محذورة وعن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعا ذلك من ابي محذورة فذكر الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره اذا قلت قتلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة سمعت وزاد فكان ابو محذورة لا يجزئنا صيته ولا يفرقنا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها*

(اخبرنا) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة الترجيع في الاذان مع ثنية الاقامة من جنس الاختلاف المباح فباح ان يؤذن المؤذن فيرجع في الاذان ويشي الاقامة ومباح ان يشي الاذان ويفرد الاقامة اذ قد صبح كلا الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم فلما ثنية الاذان والاقامة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بهما* (قال الشيخ) وفي صحة الثنية في كلمات الاقامة سوى التكبير وكلتي الاقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم ان يكون الامر بالثنية عاد الى كلتي الاقامة وفي دوام ابي محذورة واولاده على ترجيع الاذان وافراد الاقامة ما يوجب ضعف رواية من روى ثنيتها او يقتضي ان الامر صار الى ما بقي عليه هو واولاده وسعد القرظ واولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان وقع التنبيه في ايام

المصريين

ذلك غير محفوظ وان كان غيره يصححه وكذا ههنا يجوز ان يكون مسلم ربك حديث هام لا اعتقاده انه غير محفوظ لخالفته عمل اهل الحجاز ولان هشاما اتقن منه وقد وجد لهام فيه متابع فاخرجه الطبراني من رواية سعيد بن ابي عروبة عن عامر بسنده ولفظه علني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة ثم ذكر البيهقي حديث روح بن عبادة (عن ابن جريج عن عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة الحديث) وفي آخره (انه عليه السلام عليه الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله) ثم اخرجه من طريق الدارقطني (عن ابي بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي نا حجاج قال ابن جريج) فذكره بالسنن المذكور وفيه (وعلى الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفلاح)

(السنن الكبرى مع الجوهري التي) (٤١٩) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

المصريين والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخزومة يؤذن كما حكى ابن محيريز يعني بالترجيع قال وسمعت يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي مخزومة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج قال الشافعي وسمعت يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال الشافعي وسمعت به يحيى (١) الأقامة خبرنا كما يحكي الأذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والأقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الأذان خمس مرات في اليوم واليلة في المسجد ين على رؤس الأنصار والمهاجرين ومؤذني مكة آل أبي مخزومة وقد أذن أبو مخزومة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه الأذان ثم ولاه بمكة وأذن آل سعد القرظ منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزمن أبي بكر رضي الله عنه. كلهم يحكون الأذان والأقامة والتشويب وقت الهجرة كما قلنا فإن جازان يكون هذا غلطاً من جاء عنهم والناس يحضرونهم ويأتينا من طرف الأرض من يملأنا جازله أن يسأله (٢) عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الأمر الظاهر المعمول به *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن انس عن السنة في الأذان فقال ما تقولون أنتم في الأذان وعن أحمد بن محمد بن الوليد فقلت أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما أن بلالاً لم يؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الجهاد فأراد أبو بكر منعه وحسه فقال ان كنت اعتقني لله فلا تجبني عن الجهاد وان كنت اعتقتني لنفسك اقتنني سبيله وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر ابن الخطاب أن يسألهم بلالاً يؤذن لهم فسأله فاذن لهم يوماً وقالوا صلوة واحدة قالوا فامر يوماً كان أكثر باكياءهم يومئذ حين سمعوا صوته ذكراً أنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى أو تقول أن أذان أعل الشام

(١) وفي الدارقطني واحسبه يحيى (٢) ن - يسأله

التملاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله (ثم قال) فذكر الأقامة مفردة كما رى فصار قوله مرتين ما ثدا إلى كلمة الأقامة * قلت * ذكره الدارقطني في سننه بالسند المذكور بثنية الشهادتين وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريقه وأخرجه النسائي في سننه فقال أخبرني إبراهيم بن الحسن حدثنا حجاج فذكره بالسند المذكور بثنية كلمات الأقامة كلها وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريق الدارقطني ومخالف أيضاً لما ذكره الدارقطني في سننه وأخرجه الحازمي في الناسخ والنسخ كما أخرجه النسائي وقال حديث حسن وإبراهيم بن الحسن وثقه النسائي وكتب عنه أبو حاتم وقال صدوق * ثم قال البيهقي (وفي صحة الثنية في كلمات الأقامة سوى التكبير وكلتي الأقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم أن يكون الأمر بالثنية عاد إلى كلتي الأقامة) * قلت * قد تقدم مليل على بطلان هذا التأويل وهو عد كلمات الأقامة سبع عشرة كلمة وإيضاً فإن روح بن عبادة في روايته عن ابن جريج عد الكلمات كلها مثناة وكذا حجاج عن ابن جريج فيما رواه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢١) (كتاب الصلوة) (ج ١)

الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد وذكر الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امل شيئاً ثم قام فقال مثل الذي قال غير انه زاد قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وكذلك رواه ابو بكر بن عياش عن الامش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن معاذ وقيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن عبد الله بن زيد (اخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حصين بن غير ثنا ابن ابى ليلي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في رؤياه وكذلك رواه شريك وعبد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الاذان فذكر الحديث وقال فيه فاذن مثني مثني ثم قعد فعدده ثم قام مثني مثني (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حصين بن غير فذكره وكذلك رواه جماعة ابن فضيل وغيره عن الامش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي والحديث مع الاختلاف في اسناده مرسل لان عبد الرحمن بن ابى ليلي لم يدرك معاذ اولاً عبد الله بن زيد ولم يسم من حديثه عنهما ولا عن احدهما (اخبرنا) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن ابى ليلي لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد ابن عبد ربه صاحب الاذان فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت على اخبار ثابته (قال الشيخ) وقد روى في هذا الباب اخبار من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات * وامل اسناد روى في ثنية الاقامة حديث عبد الرحمن بن ابى ليلي وهو ان صح فكل اذان روى ثنائية فهو بمدروياً عبد الله بن زيد فيكون اولي ماري في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الاقامة فالمدنيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثني مثني واسناد المدنيين موصول واسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سعيد بن المسيب وهو اصح التابدين ارسالاً ثم ماروناً من الامر بالا افراد بعده وفمل اهل الحرمين وبالله التوفيق *

(باب الثوب في اذان الصبح)

باب الثوب في اذان الصبح

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق القمي انا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة عن

في عدالة الصحابة رضي الله عنهم وان جملة الاسم غير ضارة وقال ابن حزم هذا اسناد في غاية الصحة واذا صح هذا الطريق فبعد ذلك انما يمل بالاختلاف اذا كان ممن هو غير مستضعف والا فرواية الضعيف لا تكون سبباً لضعف رواية الحافظ والطريقان اللذان ذكرهما البيهقي بعد ذلك لبيان الاختلاف الواقف في السند لا يخلوان عن تكلم فيه ثم الاسناد مقدم على الارسال لان فيه زيادة وابن ابى ليلي سمع الحديث من الصحابة قرواه عنهم مرة وارسله مرة اخرى كما مر نظاره على انه يمكن سماع ابن ابى ليلي من عبد الله بن زيد لان عبد الله توفي سنة ثنتين وثلاثين على ما سذكره ان شاء الله تعالى وابن ابى ليلي ولد سنة سبع عشرة فظهر بذلك ضعف قول البيهقي (فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت الى آخره) * ثم قال (وقد روى في هذا الباب اخبار من اوجه اخر كلها ضعيفة قد بينت ضعفها في الخلافيات) * قلت * من جملة ماروي في هذا الباب حديث ابى محذورة من طريق همام الذي صححه الترمذي وابن خزيمة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٢) (كتاب الصلوة) (ج-١)

محمد بن عبد الملك بن أبي مخذورة عن أبيه عن جده قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الحديث وقال فيه
حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قل الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق عن ابن
جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي مخذورة عن ابي مخذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولي من الصبح (ورويانا) عن سفيان الثوري عن
ابي جعفر عن ابي سليمان عن ابي مخذورة قال سمعته يقول كيف اؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت اقول في الاذان
الاول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا شاذان عن سفيان
فذكره و ابو سليمان اسمه همام المؤذن *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سمد المؤذن ان سمعا كان يؤذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حفص فحدثني اهلي ان بلالا اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الفجر فقالوا انه نائم
فنادى بلال باعلى صوته الصلوة خير من النوم فافتت في صلوة الفجر *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو و ابا ابو محمد المازني ابا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شبيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد وروياه الى ان قال ثم زاد بلال في التاذين الصلوة

خير

وغيرها وحديثه ايضا من طريق ابن جريج الذي حسنه الحازمي كما مر وروى الطحاوي عن محمد بن خزيمة عن زيد بن
سنان ثنا شريك عن عبد العزيز بن ربيع سمعت ابا مخذورة يؤذن مثنى مثنى ويشتم مثنى مثنى * وعبد العزيز بن ربيع ابو العوام
الباهلي ثقة قاله ابن معين وقد صرح بسماحه من ابي مخذورة واعله الحاكم بان عبد العزيز لم يدرك اذان ابي مخذورة فانه
ولد بعد ذلك بستين * قلت * يحمل على انه اذن بعد النبي عليه السلام فسمعه عبد العزيز و ابو مخذورة توفي سنة تسع
 وخمسين وقيل سنة تسع وسبعين وعبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة قال ابن منجويه اتي عليه سيف وتسمون سنة
 فهو قد ادرك زمان ابي مخذورة بلا شك وروى ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الحافظ في صحيحه عن عمر بن شبة عن
عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري سمعت اذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اذانه واقامته مثنى مثنى واخرج ابو الشيخ الاصبهاني و ابو حفص بن شاهين في الناسخ
 والمنسوخ ورجاله عندهم ثقات وانما النظر في اتصاله بين الشعبي وعبد الله بن زيد واعله الحاكم بان عبيد الله بن عمر
 قال دخلت ابنة عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن عبد العزيز فقالت انا ابنة عبد الله بن زيد ابي شهيد را
 و قتل يوم احد فقال عمر *

شعر تلك المكارم لا قيمان من لبن * شيئا بماء فماد ا بعد ابو الا

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٣) (كتاب الصلوة) (ج ١٠)

خير من النوم وذلك ان بلالا أتى بعد ما ذنبت التأذينة الأولى من صلوة العجرا ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة
فقبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم تأتم فأذن بلال بأعلى صوته الصلوة خير من النوم فافترت في التأذين
لصلوة الفجر *

✽ أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا
أبو اسامة ثنا ابن عون عن محمد عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلوة خير من
النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي اسامة وهو اسناد صحيح *

✽ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا عبد الله بن أحمد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن
نصير السلمي ثم الظفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن محمد
الانصاري ان محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأة في نفي مرطها في غداة
باردة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن بعد فلا حرج قال فلما
قال الصلوة خير من النوم قال ومن بعد فلا حرج *

✽ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم
سفيان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان في الاذان الاول بمد الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من
النوم * ورواه عبد الله بن الوليد العناني عن الثوري بإسناده عن ابن عمر أنه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح
الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاذان الاول مرتين يعني في الصبح *

✽ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع عن
العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر ووكيع عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال
لمؤذنه اذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم *

قال الحاكم فهذه الرواية الصحيحة تصرح بان احدا من هؤلاء لم يلق عبدا لله بن زيد واعترض عليه صاحب الامام
بما ملخصه ان الحاكم نظر الى عدالة الرواية والشان في الاتصال بين عبدا لله وعمر فان عبدا لله ليس من طبقة من يروي
عن عمر مشافهة ولقاء وقد روى ابن ابي حنيفة عن محمد بن عبدا لله بن زيد حدثني ابي فصرح بسامع محمد من ابيه وقد ذكر
اليهقي فيما مضى (عن محمد بن يحيى الذهلي انه ليس في اخبار عبدا لله بن زيد في قصة الاذان اصح من هذا لان محمدا سمع
من ابيه فع التصریح بالسماع كيف يحكم عليه بتلك الرواية المنقطعة * وقد ذكر اليهقي (ان الواقدي ذكر بسند *
عن محمد بن عبدا لله بن زيد قال توفي ابي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان) واسند ابن ابي الدنيا في كتاب
الاشراف عن الشعبي قال ولدت عام جلولا واسند ايضا عن قتادة كان يوم جلولا في سبع عشرة فلي هذا يمكن سماع
الشعبي من عبدا لله بن زيد وروى الطبري والدارقطني وابن عدي من عدة اسانيد عن زيات بن عبدا لله البكائي عن ابريس
الاودي عن عون بن ابي جعينة عن ابيه ان بلالا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى
وفي رواية اذن صوتين صوتين واقام مثل ذلك واعلت هذه الرواية بزيات بن معين قال لا بأس به في المغازي واما في

باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح

روى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب
ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال امر بلال ان يتوب في صلوة
الصبح ولا يتوب في غيرها *

روى اخبرنا علي بن محمد بن بشر انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اتوب الا في الفجر وهذا ايضا مرسل
فان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يلق بلالا ورواه الحجاج بن ارطاة عن طلحة بن مصرف وزيد بن سويد بن غفلة
ان بلالا كان لا يتوب الا في الفجر فكان يقول في اذانه حي على الفلاح الصلوة خير من النوم *

روى اخبرنا ابو الحسن بن بشر انا اسماعيل بن محمد الصفارنا سعد بن نصر ثنا مفضل بن سليمان الرقي عن
الحجاج (اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا ابو يحيى عن مجاهد
قال كنت مع ابن عمر فتوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة *

باب ما روي في حي على الفلاح

روى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء ثنا مالك بن انس عن نافع قال كان ابن عمر يكره في النداء ثلاثين تشهد ثلاثا و كانت احبانا اذا قال
حي على الفلاح قال على اثرها حي على خير العمل ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يماز في اذانه حي على
خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع *

روى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن
نافع قال كان ابن عمر لا يؤذن في سفره و كان يقول حي على الفلاح و احبانا يقول حي على خير العمل ورواه محمد بن

سير بن

غير ما فلا ويجاب عن ذلك بان مسلما اخرج عنه وروى له ابن حبان في صحيحه واطاكم في مسنده ركه و سئل عنه و كيع
فقال هو اشرف من ان يكذب وقال ابن عدي قد روى عنه الثقات من الناس و ما اري بروايته بأما وروى الحاكم ثم اليه في
في الخلافات من حديث شريك عن عمرا بن مسلم عن سويد بن غفلة ان بلالا كان يثني الاذان و الاقامة و طله الحاكم
بانه مرسل و ان سويد لم يدرك اذ ان بلال و اقامته في عهد النبي عليه السلام و ان شريك و عمران غير محتج بهما
في الصحيح و اجيب عن ذلك بان سويدا اذرك الجاهلية و لم ير النبي عليه السلام و ادى الزكوة لمصدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو ان لم يدرك اذ ان بلال و اقامته في عهد عليه السلام فلا مانع من ادراكه لها في عهد ابى بكر فقد
ذكر ابن ابى شبة و غيره ان بلالا اذن حيا النبي عليه السلام ثم اذن لابى بكر حياته و لم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر
ما يمنعك ان تؤذن فقال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض و اذنت لابى بكر حتى قبض لانه كان ولي
نمتي و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج بغاهد و في
الخلافات لليهني ايضا انه اذن لابى بكر وروى الطحاوي حديث سويد هذا من طريقين عن شريك و لفظه عن سويد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٥) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

سيرين عن ابن عمر انه كان يقول ذلك في اذانه وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن ابن عمر قال في السفر وروى ذلك عن ابي امامة *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق بن بشر بن موسى بن ناموسي بن داود بن ناخام بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن الحسين كان يقول في اذانه اذا قال حي على الفلاح قال حي على خير العمل ويقول هو الا ذن الا اول *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر بن حفص ابن عمر بن سعد عن آباءهم عن اجد ادم عن بلال انه كان ينادي بالصبح فيقول حي على خير العمل فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلوة خير من النوم وترك حي على خير العمل (قال الشيخ) وهذه اللفظة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيعلم بلالا وايضا حذرة ونحن نكره الزيادة فيه وبالله التوفيق *

﴿ الاذان في المنارة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على الليث ثم ينظر الى الفجر فاذا رآه تخطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قریش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات (وروى) خالد بن عمرو قال ثنا سفيان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي رزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان انا ابن ابي حاتم ثنا احمد بن محمد بن يزيد الاطرالسني ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو ضعيف منكر الحديث *

﴿ باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو بكر محمد بن علي بن ايوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن نافع بن سليمان المكي عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة ان

(الاذان في المنارة) (باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس) (باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس)

سمعت بلالا يؤذن مني ويقيم مني وهذا تصريح بالسماح وشريك صحيح الحاكم في المستدرک روايته واخرج له مسلم متابعة وعمران بن مسلم الجمعي وثقه يحيى وابو حاتم وغيرهما فلا يعارض ذلك بدم الاحتجاج بهما في الصحيح وروى عبد الرزاق في مصنفه انا الثوري عن ابي معشر هو زياد عن ابراهيم عن الاسود عن بلال قال كان اذا نه واقامته مرتين مرتين وهذا سند جيد وهو متابع لرواية سويد وروى عبد الرزاق ايضا عن الثوري عن فطر عن مجاهد ذكر له الاقامة مرة مرة فقال هذا شيء استخفته الامراء الاقامة مرتين مرتين وقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا فطر فذكره ورواه الطحاوي عن يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا فطر بن خليفة عن مجاهد فذكره عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٦) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

النبى صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤمن فاشداه الله الامام وعفا عن المؤذن *
 (واخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي خلف الاسفرائيني بما انبا القيقه ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن
 زيدان البجلي ثنا محمد بن الملاء ثنا الحسين بن عيسى ابو عبد الرحمن (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا ابو بكر موسى بن اسحاق الخطمى الانصارى ثنا يحيى بن
 عبد الحميد الحماني ثنا حسين بن عيسى الحنفى ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ الحماني رحمه الله تعالى ببغداد ثنا احمد بن سليمان النقيسه
 ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني ابراهيم بن ابي محذورة وهو ابراهيم بن عبد العزيز بن
 عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده عن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين على
 صلواتهم وسجودهم المؤذنون *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
 ابن سليمان حدثنا الشافعي انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون امناء المسلمين
 على صلواتهم قل وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم *

(واخبرنا) ابو زكريا ابو بكر قالنا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح
 عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني خطمة من الانصار يا بني خطمة اجعلوا
 مؤذنكم افضلكم في انفسكم وهذا ايضا مرسل * (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن
 اسحاق ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا ابو اسمعيل المؤدب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قد منا
 على عمر بن الخطاب فسأل من مؤذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال يئده هكذا يقلبها عبيدنا وموالينا ان ذلكم بكم لنقص
 شديد لو اطلقت الاذان مع الخليفة (١) لاذنت *

باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله
 ابن مسلمة ثنا مالك (واخبرنا) ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم

(١) هو بالكسر والتشديد والقصر معد ومبالة للخلافة ١٢ مجمع
 ابن
 وروى البيهقي في الخلافيات من جهة ابن اسحاق الحنظلي السمرقندي نا محمد بن ابان ثنا حماد عن ابراهيم قال اول
 من نقض الامة معاوية بن ابي سفيان ثم حكى عن الحاكم انه قال مالم يخلصه نقض الامة شنيها ومن ذكره بالصام
 المهمة فقد وهم واجب عن ذلك بان ما تقدم عن مجاهد يقتضي ان التغير بالنقص بالمهمة وروى ابو حنيفة في مسنده عن علقمة
 ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا من الانصار رأى في منامه ان قائلا قال له مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يا امرئ بالالا ذا ان الله اكبر مرتين اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلوة
 مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر لا اله الا الله ثم علمه الامة كذلك ثم قال قد قامت الصلوة مرتين كاذبان الناس

واقامتهم

(باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٧) (كتاب الصلوة) (ج ١٤)

ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فشكلوا وشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان يؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المراءى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابي عروبة عن مالك بن دينار عن ابي عروبة ان ابن الزبير كان يكره ان يكون المؤذن اعمى وهذا والذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على اعمى مفرد لا يكون منه بصير يعلمه الوقت *

﴿ باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسمة ثنا ابو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله ابن زيد فذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فانك عليه مارأيت فليؤذن به فانه احدى صوتنا منك (وقد رويانا) في حديث ابي مخذرة مادل على ذلك حيث قال في احدي الروايتين ايكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الاخرى لقد سمعت في هؤلاء تاذين انسان حسن الصوت وهي رواية عثمان بن السائب *

﴿ باب ترسيل الاذان وحزم الاقامة (١) ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق (٢) ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان اباسعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وبادتلك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدي صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت بدل على ترسيل الاذان *

(١) الحزم الاسراع ١٢ (٢) ن - محمد بن عبد الله الوراق ١٢

واقامهم فاخبر النبي عليه السلام فامر بلالا بذلك وقال الا ترم سمعت احمد يقول من اقام مثني مثني لم اعفه وليس به بأس قيل له حديث ابي مخذرة صحيح فقال اما انافلا ادفعه وقال ابو عمر ذهب ابن حنبل وابن راهويه وداود ومحمد ابن جرير الى اجازة القول بكل ما روي عن النبي عليه السلام في ذلك وحملوه على الاباحة والتخيير لانه ثبت عن النبي عليه السلام جميع ذلك وعمل به اصحابه فمن شأني الاقامة ومن شاء افردا الا قوله قد قامت الصلوة فان ذلك مرتان * قال البيهقي (وامثل اسناد روي في ثنية الاقامة حديث ابن ابي ليلى وهو ان صح فكل اذان روي ثنائية فهو بمدرؤيا عبد الله بن زيد فيكون اول ممرروي في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الاقامة فالمدنيون يروونها

(باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا)

(باب ترسيل الاذان وحزم الاقامة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٢٨) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا مطي بن مهدي أنا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إذا أذنت قترسل وإذا أقت فاحذم واجعل بين أذانك وأقامتك قدرا ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضيفه يحيى بن معين (وقد روي) بأسناد آخر عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمروفي (أخبرناه) أبو بكر بن الطارث ثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الهيثم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته * الأسناد الأول أشهر من هذا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبيد الله السوسي ثنا القمني ناصر حوم بن عبد العزيز المطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب إذا أذنت قترسل وإذا أقت فاحذر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني الانصاري محمد بن عبد الله عن مرحوم المطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس إن عمر قال له ذلك لأنه قال وإذا أقت فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحذف في الأقامة وقطع التطويل وروينا عن ابن عمر أنه كان يرسل الأذان ويجزم (١) الأقامة *

باب الاستهام على الأذان

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ ابن أبي أويس حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لويلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يملأون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يملأون ما في الأقامة والصف الأول لم يجدوا * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس ورواه مسلم بن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فافترع بينهم سعد (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي

(١) ن - يحذر ثنا

مفردة والكوفيين يروونها مثنى وأسناد المدنيين موصول وأسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سميد وهو أصبح التابعين أرسلنا ثم ماروتنا من الأمر بالأفراد بعده * قلت * يظهر من مجموع ما تقدم أن في ثنية الأقامة أحاديث جيدة ومنها ما هو بمدرويا عبد الله بن زيد وهو حديث أبي مخذولة في عدل كلمات الأقامة سبع عشرة وما في بعض رواياته وعلني الأقامة مثنى مثنى فإن ذلك كان بعد رجوع النبي عليه السلام من حنين كما ذكره البيهقي فيما تقدم وقد بينا أن أسناد الكوفيين في حديث رويًا عبد الله بن زيد موصول أيضا ومن نظري طرق حديث رويًا وحديث انس في الأمر بأفراد الأقامة يظهر له أنها كان في وقت واحد فكيف يقول البيهقي * (ثم الأمر بالأفراد بعده) بل حديث أبي مخذولة بعد الأمر بالأفراد *

* قال

(١٠٧)

(باب الاستهام على الأذان)

(باب عدد المؤذنين)

ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم ثنا ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادية فاختصموا الى سعد فافزع بينهم *

باب عدد المؤذنين

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسن بن سفيان قالنا ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الا اعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا وبهذا الاسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثاباً ابو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل الا سفاطى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وابو محذورة وابن ام مكتوم قال ابو بكر والخبر ان صحيحان يبنى هذا وما تقدم فن قال كان له مؤذنان اراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة اراد باحذورة الذي كان يؤذن بمكة (قال الشيخ) وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب ثاباً ابو بكر الا سمعيل ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويبريد بن موهب قالنا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد انه اخبره ان التاذين الثالث يوم الجمعة انما امر به عثمان حين كثر اهل المدينة وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث ويقال انه مع الاقامة صار الثالث والخبر ورد في التاذين لا في المؤذن والله اعلم *

باب التطوع بالاذان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثاباً ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا هاد بن سلمة اخبرني الجريري عن ابي الملاء عن مطرف عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم فافتد باصمفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذنه اجرا *

باب رزق المؤذن

(قال الشافعي) قد رزق المؤذن امام هدى عثمان بن عفان واحتج في جواز الاجتماع على تعليم الخير بما رونا في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زوج امرأة على سورة من القرآن *

(باب التطوع بالاذان) (باب رزق المؤذن)

* قال *

باب عدد المؤذنين

ذكر في آخره زيادة عثمان التاذين يوم الجمعة * ثم قال (الخبر ورد في التاذين لا في المؤذن) * قلت * يظهر بهذا ان الخبر ليس بمطابق للباب لان الذي زاده هو الاذان لا عدد المؤذنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله بن احمد البسطامي انبا ابو بكر الاسميلي ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله ابن عمر بن ميسرة القواريري ثنا يوسف بن يزيد ابو معشر البراء انبا عبيد الله بن الاخنس عن عبدالله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان نقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا يحي من احياء العرب وفيهم لذيغ اوسليم فقالوا هل فيكم من راق فان في الماء لدينا اوسلياً فانطلق رجل منهم فراه على شاة فبراً فلما اتى اصحابه كرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله عز وجل اجراً فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجراً كتاب الله. رواه البخاري في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن ابي معشر وروينا في حديث ابي معذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التاذين فاعطاه صرة فيها شيء من فضة *

﴿باب فضل التاذين على الامامة﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو التباس محمد بن يعقوب انبا الزريع ابن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابراهيم بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الا ائمة ضامننا والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين. قال الامام احمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من ابيه انما سمعه من الاعمش *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي امرئ انبا محمد بن جعفر اخبرني سهيل بن ابي صالح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد الغفار ومحمد بن عبيد قالنا ثنا الاعمش (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه انبا عبدالله بن عثمان ثنا ابو حمزة السكري قال سمعت الاعمش يحدث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين * زاد ابو حمزة في روايته قال فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن تقاتل الا اذن بعدك زماناً قال ان بعدكم زماناً فاعلمتم مؤذنينهم * وهذا الحديث لم يسمعه الاعمش باليقين من ابي صالح وانما سمعه من رجل عن ابي صالح *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين (اخبرنا) ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن عمير ثنا الاعمش قال ثبت عن

اني

﴿باب فضل التاذين على الامامة﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابراهيم بن طهمان (عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال المؤذن ينفله مدى صوته ويصدق به كل رطب ويايس وسميته بقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم

ابن صالح ولا اري الا قد سمعته منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة وبلغني عن البخاري انه قال حديث ابن صالح عن عائشة اصح *
 (كما اخبرناه) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفياكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا المقرئ ابو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني نافع بن سليمان ان محمد بن ابي صالح حدثه عن ابيه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن غارث الله الامام وغفان المؤذن * وقد قيل عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر *

(كما اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسي املاء انا ابو حامد بن الشري ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد النراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر انه قال المؤذن يغفر له (١) مدى صوته ويصدق له كل رطب ويابس قال وسمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين * هكذا رواه ابراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعا دون الحديث الآخر (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب بن عمار بن رزيق فذكره ورواه عمرو بن عبد الغفار *

(كما اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه * ورواه حفص بن غياث *

(كما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سميد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه * وقد رويناه هذا الحديث عن موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة مرفوعاً وروينا الحديث الاول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً *
 (كما اخبرناه) ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انبا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن ابي عدي انبا يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن

(١) ن - يغفر الله له ١٢

ارشد الائمة واغفر للمؤذنين) ثم قال (كذا رواه ابن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً ون الحديث الآخر * ثم استند كذلك من حديث ابن عمرو من حديث ابي هريرة ايضا * قلت * ان كان اليه قى قصد بذلك تليل رواية ابن طهمان وهو الظاهر فترك بعض الرواة لا يعارض

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٣٢) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

مؤمن فاشد الله الأمانة وغفر للمؤمنين أو قال غفر الله للأمانة وأرشد المؤمنين شك ابن أبي عدي * وبهذا الاسناد
ثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون آمناء المسلمين على صلواتهم
وحاجتهم أو حاجاتهم * وقد روي إجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بمحفوظ * وروي في ذلك
عن أبي أمامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة
ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو غالب قال سمعت أبا أمامة يقول المؤمنون آمناء المسلمين والأمانة ضمان قال والأذان
أحب إلي من الإمامة *

﴿ باب الترغيب في الأذان ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى الماهلي قالا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلاة أدر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي التأذين أقبل حتى إذا توب بها أدر حتى إذا قضي
التأذين أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى
كم صلى (١) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعمش عن أبي
هريرة والمراد بالتأذين ما هنا الإقامة * والذي يدل عليه (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلوة أحال يعني له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكنت
رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكنت رجع فوسوس * رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة وفي رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه أدروله حصص (٢) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان
حتى يكون بالروحاء وهي من المدينة ثلاثون ميلاً (٣) * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره
عن أبي معاوية *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصفار ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى
حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن
أطول الناس أعناقاً يوم القيامة * أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصماني قال قال أبو بكر بن أبي داود
(١) ن - صلى الرجل وما يدرى - أن يدرى كيف صلى (٢) أي ضراط (٣) وفي المسلم ست وثلاثون ميلاً

زيادة غيره لا سيما مع انفصال أحد المتين عن الآخر في المعنى فيها حديثان مستقلان فبعض الرواة روى أحدهما
وبعضهم شارك في ذلك وأنفرد بالحديث الآخر *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٣٣) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

سمعت ابي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ليس ان اعناقهم تطول وذلك ان الناس يعطشون يوم القيامة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن صالح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دعي ببغداد له ابا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن ايوب ثنا علي بن جريج عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأنيته في كل سنة ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة * قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة (قال الشيخ) وقد رواه يحيى بن التوكل عن ابن جريج عن حماد بن عمار قال قال البخاري وهذا اشبه (واما حديث) ابن لهيعة (فاخبرناه) ابو عبد الله انا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو طاهر وابو الريم قالنا ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل اذان ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة *

❦ حدثني ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمي (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا ابراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس صلوات وامهم ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * لا اعرفه الا من حديث ابراهيم بن رستم عن حماد (واما الحديث) الذي (اخبرناه) ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي انا القاسم بن نصر المخزومي انا اسمعيل بن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن النكدر عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذناً * فهذا حديث اسناده ضعيف برة اسمعيل بن عمرو بن نجيع ابو اسحاق الكوفي حدث باحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال عمر لو كنت اطيع الاذان مع الخليفة لاذنت *

❦ باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات ❦

❦ قال ❦ الله تعالى عز وجل (اقم الصلوة لدلوك الشمس) قال الشافعي ودلوكها ميلها وهو قول ابن عمرو معنى قول ابن عباس * وقال تعالى (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) قال الشافعي والحفاظة على الشيء تعجيله وقال تعالى

❦ باب الترغيب في التمجيل بالصلوات ❦

* قال *

ذكر فيه حديث ام فروة * قلت * الكلام عايه تقدم في ابواب التيمم ثم ذكر حديث عثمان بن عمر (عن مالك

(باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات)

(أتم الصلوة لذكرى) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزامي ثنا عبد الله بن عمر المبري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن يابست النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول أنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال الصلوة لأول وقتها * أخرجه أبو داود في السنن *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن سمالك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمرو ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلوة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال بر الوالدين * وهكذا رواه محمد بن بشار بن دار عن عثمان بن عمر عنه رواه محمد بن خزيمة في مختصر المختصر وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار وروى عن غندر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وقال سألتنا جابر بن عبد الله عن وقت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسام فقال كان يصلي الظهر بالمهاجرة ويصلي العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي العشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا أخر ويصلي الصبح بثلث * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم

من

ابن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلوة في أول وقتها * قلت اختلف فيه علي ابن مغول فرواه عثمان بن عمر عنه كذلك ورواه عنه محمد بن سابق وانقطعت الصلوة على ميقاتها أخرجه من طريق البخاري في صحيحه * قال البيهقي (وكذا لك رواه بشار بن دار عن عثمان بن عمر) * قلت * الذي رواه مسلم في صحيحه عن بشار بن دار عن عثمان بن عمر هذا وسنذكره إن شاء الله تعالى * قال البيهقي (وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار) * قلت المدائني هذا قال أبو حاتم لا يحتج به والمشهور عن شعبة الصلوة على وقتها وكذلك أخرجه الشيخان من رواية جماعة عنه * قال (وروى غندر عن شعبة عن عبد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله) * قلت قد تقدم أن المشهور عن شعبة على وقتها وقد ذكر مسلم حديث شعبة كذلك ثم قال ثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفرنا شعبة بهذا إلا سناد مثله فهذه الرواية الصحيحة عن غندر خلاف ما ذكره البيهقي عنه وقال ابن جبان في صحيحه الصلوة في أول وقتها تفرد بها عثمان بن عمر * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (ثم صلى بثلث) * قلت حديث الطويل في الاوطلت مخرج في الصحيحين بدون هذه الزيادة وفي اسناد هذا الحديث الذي ذكره البيهقي اسامة بن زيد اللبي خراج له مسلم ومع ذلك تكلم فيه قال أحمد ليس بشيء * وعنه تركه يحيى بن سعيد بآخره * وعنه قال روى عن نافع احاديث منكرا قال له ابنه عبد الله رواه حسن الحديث فقال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة وعن ابن معين كان يحيى

ابن

من حديث شعبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو أسامة أن ابن شهاب أخبره عن عمرو بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما آخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما آخرها حتى يجتمع الناس ويصلي الصبح بطلس ثم صلى مرة أخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بمذلك بلس حتى مات ثم لم يعد إلى أن يسفر •

﴿ أخبرني ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها إلا آخر حتى قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث •

﴿ كما أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة لوقتها إلا آخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل • وهذا مرسل - إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الملقب بالليثي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا ابن صاعد قالنا ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله (وأخبرنا) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • قال أبو أحمد هكذا كان يقول لنا ابن حميد عن عبيد الله في هذا الإسناد والصواب ما حدثناه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل أن قيل فيه عبد الله أو عبيد الله (قال الشيخ) هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المديني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع فمؤذبا لله من الخذلان وقدروي بإسناد آخر كلها ضعيفة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم بن زكريا من أهل عبادس ثنا إبراهيم بن أبي مجذورة مؤذن مكه حدثني أبي عن جدي يعني أبا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله • إبراهيم

ابن سعيد يضعفه وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي • ثم ذكر البيهقي حديثا (عن) هاشم بن القاسم ثنا الليث عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها إلا آخر حتى قبضه الله • ثم قال وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث • قلت لا يلزم من كونه صلى الله عليه وسلم لم يصلي في آخر الوقت أن يكون أوله أفضل أذنيهما واسطة ومعل بن عبد الرحمن الواسطي كذاب حكاه الذهبي عن

(السُّنَنِ الْكُبْرَى مَعَ الْجَوْهَرِ الثَّقِيِّ) (٤٣٦) (كِتَابُ الصَّلَاةِ) (ج ١ - ١)

أَبْنُ زَكْرِيَّا هَذَا هُوَ الْجَلِيلُ الضَّرِيرُ يَكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْبُوَاطِيلِ قَالَهُ لَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْكَافِظِ وَابْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ هُوَ ابْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ مَشْهُورٌ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى اللَّفْظِ الْأَوَّلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَانْسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَهُ أَصْلُ (١) فِي قَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ *

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافِظُ أَبَا ابُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادُتْنَا ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ ثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَوَّلُ الْوَقْتِ رَضْوَانُ اللَّهِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أُوَيْسٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *

﴿ بَابُ تَجِيلِ الظُّهْرِ فِي غَيْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ ﴾

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذِبَارِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ثَنَا ابُو دَاوُدَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ مَرْثَانَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمُهَالِ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَيَصِلُ الْمَصْرَ وَإِنْ أَحْدَنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ الْمُقَرَّبَ وَكَانَ لَا يَبَالِي بِتَأْخِيرِ الْمَشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا وَكَانَ يَصِلُ الصُّبْحَ وَيَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ الْبُسْتَنِ إِلَى الْمِائَةِ * وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ * وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ *

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافِظُ ثَنَا ابُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا ابُو الْمُثَنَّى ثَنَا مَسَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَهْلٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الظُّهْرَ حِينَ تَدْخُلُ الشَّمْسُ يَعْنِي تَزُولُ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ *

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَا ثَنَا ابُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا أَسِيدُ بْنُ حَاصِمٍ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ إِنْسَانًا كَانَ أَشَدَّ تَجِيلًا بِالظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَنْتَ أَبَاهَا وَلَا عُمَرَ * هَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

ورواه

(١) ن - وليس اصل ١٢

الدارقطني * ثُمَّ اسْتَدَالِيهِقَى (عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَرْثَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صِلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَمَهَا الْآخِرُ صَرْتَيْنِ حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ) ثُمَّ قَالَ (وَهَذَا مَرْسَلُ إِسْحَاقَ لَمْ يَدْرِكْ عَائِشَةَ) * قُلْتُ * فِي الْمِيزَانِ إِسْحَاقَ هَذَا رُكَّ الدَّارِقُطِيُّ وَذَكَرَ أَبُو حَازِمٍ وَجَمَاعَةٌ أَنَّهُ مَجْهُولٌ فَكَيْفَ عَرَفَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ عَائِشَةَ *

﴿ بَابُ تَجِيلِ الظُّهْرِ فِي غَيْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ ﴾

قال *

ذَكَرَ فِي آخِرِهِ حَدِيثَ عَائِشَةَ * قُلْتُ * فِيهِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا * أَنَّ فِي سَنَدِهِ حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ * قَالَ أَحْمَدُ ضَعِيفٌ مُنْكَرٌ الْحَدِيثُ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ مَتْرُوكٌ وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ كَذَابٌ وَرُكَّ شُعْبَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْمِيزَانِ وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ مُنْكَرٍ أَنَّهُ * وَالثَّانِي * أَنَّ فِي سَنَدِهِ اخْتِلَافًا يَضَاهِي ذِكْرَهُ الْبَيْهَقِيُّ بَعْدَ * ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدِي أَنَا هُ (أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ ابُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْمَعِيُّ) * قُلْتُ * كَذِبًا يَتَنَفَّسُ فِيهِ جَدِيدَتَيْنِ وَابُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ

(بَابُ تَجِيلِ الظُّهْرِ فِي غَيْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٧) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ورواه اسحاق الازرق عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق
انا محمد بن الفضل بن جابر ابو عبد الرحمن الاخرى ثنا اسحاق الازرق فذكره نحوه دون قوله ما استثنت اباها ولا عمر
وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله ابن خنبل وغيره وقد رواه اسحاق مرة على الصواب *

باب تأخير الظهر في شدة الحر

(باب تأخير الظهر في شدة الحر)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بنفاد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق
القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم واشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير (واخبرنا)
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن
سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله الا انه قال فاشد ما تجدون من الحر فن حرها واشد ما تجدون
من البرد فن زمهريرها * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقيية ان الليث حدثهم
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فأبردوا عن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيج جهنم
وذكر ان النار اشتكت الى ربها عز وجل فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف * رواه مسلم
في الصحيح عن اسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك وقد رواه الشافعي عن مالك في القديم *

(اخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة
قال انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيم بن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم * أخرجه البخاري من

(١) هكذا في الاصول والصواب ما قاله صاحب الجوهر ١٢

ابن محمد بن اسحاق والصواب انما محمد بن الفضل بن جابر اخبرنا ابو عبد الرحمن *

باب تأخير الظهر في شدة الحر

* قال *

* قلت * اطلاق هذا الباب والا حادith التي فيه يدل على التأخير في شدة الحر مطلقا والشافعي قيد * قال
الترمذي في جامعه قال الشافعي انما الا براد بصلوة الظهر اذا كان مسجدا يتتاب اهله من البعد فاما المصل وحده
والذي يصلي في مسجد قومه فالذي احب له ان لا يؤخر الصلوة في شدة الحر * قال ابو عيسى ومعنى من ذهب
الى تأخير الظهر في شدة الحر اولى واشبه بالاتباع واماما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يتتاب من البعد والله شقة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٣٨) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

أوجه عن الأعمش بمضارواية بعضها إشارة وأخرجه أيضاً من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكرنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة أخبرني أبو الحسن
 قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال
 ابرد ثم أرا دان يؤذن فقال ابرد مرتين أو ثلاثاً حتى رأينا في التلؤلؤ ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
 فأبردوا بالصلاة * قال أبو داود هو ما جراب أبو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وكذا قال جماعة عن
 شعبة فاراد المؤذن أن يؤذن (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان نا أحمد بن عبيدنا الأسفاطي نا أبو الوليد فذكره
 بإسناده أنه سمع أبا ذر يقول أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ابرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد بن زياد نا
 نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ماجر أبي الحسن أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال اذن
 مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد اذن انتظر انتظر وقال إن شدة
 الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا في التلؤلؤ * رواه البخاري عن محمد بن بشار
 عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وفي هذا كالدلالة على أن الأمر بالبرد كان بعد التأذين وأن الأذان كان
 في أول الوقت (وحدثنا) أبو بكر بن فورك لفظاً نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا أحمد
 ابن سلمة عن سمالك بن حرب عن جابر يعني ابن سمرة قال حماد وحدثني سيار بن سلامة عن أبي برزة الأسلمي
 قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس (وحدثنا) أبو بكر
 نا عبد الله نا يونس نا أبو داود نا شريك عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يخدم إلا إذا كان يوماً
 آخر إلا قامته شيئاً وقد مضى قوله كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس *

باب ما روى في التمجيل بها في شدة الحر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أحمد بن يونس نا زهير
 (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا أحمد بن شاذان نا أبو جهم نا علي بن منصور نا
 أبو خيثمة نا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء
 فلم يشكنا قلت لابي إسحاق في الظهر قال نعم قلت في تمجيلها قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه نا أبو محمد عبيد الله بن
 محمد بن إسحاق الناكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي ميسرة نا خالد بن يحيى نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق

قال

على الناس فإن في حديث أبي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي * قال أبو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر فاذا بلال أصواته فقال عليه السلام يا بلال ابرد فلو كان الأمر على ما ذهب إليه الشافعي لم يكن للأبرار
 في ذلك الوقت معنى لا اجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون إلى البعد *

(باب ما روى في التمجيل بها في شدة الحر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٣٩) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فاشكنا وقال اذا زالت الشمس فصلوا *

(اخبرنا) ابو علي الرودباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن العاص عن جابر بن عبد الله قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصا لتبرد في كفي اضعا لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر *

باب الدليل على ان خبر الارادها ناسخ لخبر خباب وغيره

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عباد ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا ابو زكريا ثابجي ابن معين ثنا اسحاق الازرق (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابرءوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمد ابني البخاي عن هذا الحديث فمده مخفوطا وقال رواه غير شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة فقبل لنا ابرءوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم رواه ابو عيسى عن عمر بن اسمعيل بن مجالد عن ابيه عن بيان كما قال البخاري *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ابا احمد بن اسحاق بن شيان البغدادى ابا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا نافع بن الجحى عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت ابي عذرة فقال ويحه ما شد صوته اما يخاف ان ينشق مريطاؤه قال فانه يؤذنه بالصلوة فقال ويحك ما شد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاؤه فقال انما شدت صوتي لقدو مك يا امير المؤمنين قال انك في بلدة حارة فارد على الناس ثم ابرد مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركيم ر كعتين ثم ثوب اقامتك *

باب الدليل على انه لا يبلغ بتاخيرها آخر وقتها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن ابي نصر الداربردي عمرونا ابو الموجه ابا عبدان ابا عبد الله ابا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بن غير هذا اللفظ *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ با سفران ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا احمد بن سلمة عن موسى ابي الملاء عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في ايام الشتاء وما ندرى ماضى من النهار اكثر او ما بقى وفي هذا ان صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت صلواته صلى الله عليه وسلم وان خبر بكر بن عبد الله المزني محمول على انه اخرها في الجرا لانهم لم يبلغ بتاخيرها آخر وقتها فكانوا يجردون مع التاخير جر الرمال والبطحاء والله اعلم *

(باب الدليل على ان خبر الارادها ناسخ لخبر خباب)

(باب الدليل على انه لا يبلغ بتاخيرها آخر وقتها)

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تمجيد صلوة العصر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيدنا القعني فيما قرأ على مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (١) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتهم والشمس مرتفعة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر وشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حية * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرخ ورواه عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري *

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خرووف أبو كامل المدني أملاء بمصر ثنا أحمد بن بكير الجراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة * قال البخاري زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلوة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وقال وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله *

(أخبرنا) بصحة ذلك أبو صالح ابن ابنه يحيى بن منصور القاضي أنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة واحسبه قال وأربعة *

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن

منصور

(١) ن - الحسين ٤٢

باب تمجيد العصر

* قال *

ذكر فيه حديث مالك (عن ابن شهاب عن أنس قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء الحديث) * قلت * في علل الصحيحين للدارقطني هذا مما يتقدم على مالك لانه وقفه وقال فيه إلى قباء وخالفه عدد كثير منهم صالح ابن كيسان وشعيب وعمر بن الحارث ويونس والليث ومعمر وابن أبي ذئب وإبراهيم بن هلية وابن أخي الزهري واليمان وأبو أويس وعبد الرحمن بن إسحاق وقد أخرجوا قول من خالف مالكا أيضاً وقال أبو عمر في التمهيد قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه يذهب الذهاب إلى العوالي وهو الصواب عند أهل الحديث وقول مالك عندهم

الى

منصور قال تذاكرنا عند خيمته واتسمى بيضاء حية فقال حياتها ان تجدرها *

✶ اخبرنا ✶ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرني بشير بن ابى مسعود الانصاري عن ابى مسعود انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين زاعت الشمس ورابعها في شدة الحر والمصرو الشمس مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها الى ذى الحليفة ستة اميال قبل غروب الشمس وذكر الحديث *

✶ اخبرنا ✶ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو الحسن علي بن محمد ابن عيسى الخزازي انبا ابو اليان الحكم بن نافع الحمصي في سنة احدى وعشرين ومائتين حدثني ابو بشر شبيب ابن دينار ابى حزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته وكان عمر يؤخر الصلوة في ذلك الزمان فقال له عروة اخر الميرة بن شعبة صلوة المصري ما هو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو والانصاري وهو جده زيد بن الحسن ابوامه وكان ممن شهد بدرا فقال ما هذا يا ميرة اما والله لقد علمت لقد نزل جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى خمس صلوات ثم قال هكذا امرت ففزع عمر حين حدثه عروة بن الزبير بذلك وقال اعلم ما تحدث به يا عروة ان جبريل لحو اقام لهم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوة المصرو الشمس في حجرتها قبل ان تظهر الشمس فلم يزل عمر بن عبد العزيز من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلوة بدلالة حتى فارق الدنيا *

✶ واخبرنا ✶ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ابن قنبل ثنا مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يومافدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان الميرة ابن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا ميرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بخبره قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المصرو الشمس في حجرتها قبل ان تظهر * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان وعن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال يونس والليث

الى قباه ولم لاشك فيه ولم يتابع احد عليه في حديث ابن شهاب هذا وذكر البيهقي في هذا الباب والطحاوي وابن عبد البر وغيرهم ان اقرب الموالى الى المدينة ميلان او ثلاثة فيمكن ان يصلي في وسط الوقت ثم يوتى المولى ثم ذكر حديث عبد الواحد بن نافع (عن عبد الله بن رافع عن ابيه انه عليه السلام كان يامرهم بتأخير هذه الصلوة) ثم حكى عن الدارقطني (انه قال الصحيح عن رافع وغيره ضد هذا) * قلت * ذكر ابن حبان في ثقات التابعين عبد الله بن رافع وذكر في ثقات التابعين عبد الواحد بن نافع وعن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يؤخر المصرو ما دامت الشمس بيضاء نقية اخرجه ابو داود وسكت عنه واخرج

(المنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٤٢) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

عن الزهري والشمس في حجرتهما لم يظهر النبي من حجرتهما وقال ابن عيينة عن الزهري والشمس طاعة في حجرتهما لم يظهر النبي بعد وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة والشمس لم تخرج من حجرتهما قال البخاري وقال أبو اسامة عن هشام من قمر حجرتهما *

❦ أخبرنا أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ناجية ثنا عبد الرحمن ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في قمر حجرتي *

❦ وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة فذكره وقال والشمس بيضاء في قمر حجرتي * قال الشافعي عقيب حديث مالك وهذا من ابن ماري في اول الوقت لان حجرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست بالواسعة وذلك اقرب لها من ان يرتفع الشمس منها في اول وقت للمصر *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان موسى بن سعيد الانصاري حدثه عن حفص بن عيينة قال قال انس بن مالك انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجلا من بني سلمة فقال يا رسول الله اننا نريد نخرج جزورا لنا ونحب ان تحضرها قال نعم فانطلقا وانا فلما معه فوجدنا الجزور لم نتحرر فخرجت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المنيرة ثنا الاوزاعي (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالنا ثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم تخرج الجزور فتقسم عشر قسم ثم نطبخ فناكل فلما نضيجا قبل ان تغيب الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد

او

الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جلوسا مع علي في المسجد الاظم والكوفة يومئذ اخصاص (١) جاء المؤذن فقال الصلاة يا امير المؤمنين للمصر فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك له فقال علي هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام فصلى بنا العصر ثم انصرفنا الى المكان الذي كنا فيه فجئنا للركب لنزول الشمس للمغيب تراءواها * والعباس ثقة وزيد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين * وأخرج الترمذي انا علي ابن حجر انا اسمعيل بن علي بن ايوب عن ابن أبي مليكة عن ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعبلا للظهر منكم واتهم اشد تعبلا للمصر منه * قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة نحوه وسكت الترمذي عن الحديث ورجاله على شرط الصحيح وفي مصنف عبد الرزاق

(١) اخصاص جمع خص بالضم هو بيت يمل من الخشب والقصب ١٢ مجمع

عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٤٣) (كتاب الصلوة) (ج ١)

او عبد الحميد بن نافع او نفع السكلا بن عن ابن رافع بن خديج عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأسرهم بتأخير
المصر وهو مختلف في اسمه واسم ابيه واختلاف عليه في اسم ابن رافع فقتل فيه عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري
لا يتابع عليه واحتج على خطائه بحديث ابى النجاشي عن رافع * وقال ابو الحسن الدارقطني (فيما خبرنا) ابو بكر بن الحارث
عنه هذا حديث ضعيف الاسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا *

﴿اخبارنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن سميح بن اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك قال (وجدنا) ابو الحسن ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى بالمصر ثم يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف فيجدهم
ان يصلوا بالمصر * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القنبي فيخرج الانسان * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن مسامة القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبارنا﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر في بغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن
الحري ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى بالمصر بقدر ما تنحصر الجزور ثم تنفضها لغروب الشمس وقد ران يذهب الى بنى حارثة بن الحارث فيرجع قبل
غروب الشمس *

باب كراهية تأخير المصر

(باب كراهية تأخير المصر)

﴿اخبارنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن
ابى مزاحم واحمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن مبارك انبا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك قال فوجدناه يصلى بالمصر قال فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال المصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلى معه * رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن منصور بن ابى مزاحم *

﴿اخبارنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي الملقب انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن بشر المروزي ثنا محمد بن الصباح

عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال كان من كان قبلكم اشد تمجيلا للظهر واشد تأخيرا للمصر منكم * وعن الثوري
عن الاعمش كان اصحاب ابن مسعود يجلبون الظهر ويؤخرون المصر * وعن الثوري عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد ان ابن مسعود كان يؤخر المصر * وعن معمر عن خالد الخذاء ان الحسن وبن سيرين وابا قلابة كانوا
يسون بالمصر *

باب كراهية تأخير المصر

* قال *

ذكر فيه حديث انس (سمته صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت
بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا) * قلت * هذا الحديث يدل على كراهية تأخيرها الى هذا الوقت لا كراهية

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٤) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال وداره بجانب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا * لفظ حديث أبي الربيع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره *

(واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسمة ثنا أبو داود ثنا القمعي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام بصلى العصر فلما فرغ من صلوة ذكرنا تمجيل الصلوة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يجلس تلك صلاة المنافق يجلس أحداهم حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا *

(واخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم (واخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي نعيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخالفه الاوزاعي في اسناده ومثته *

(واخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور ورواه أبو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الفزالي وأبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم النعيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله * (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (واخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو نصر محمد بن محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته صلاة العصر كأنما وترماله وولد * (١) * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن

الزهري

(١) ن- اهله وماله ١٢

تأخيرها إلى ما قبل انصرار الشمس ثم ذكر حديث بريدة (كان عليه السلام في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم النعيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله) * قلت * مفهوم هذا الحديث تأخير العصر في غير يوم النعيم ومثل هذا المفهوم حجة عند الشافعي * ثم ذكر حديث (من فاتته صلاة العصر فكانما وتراهله وماله) من طريق ابن عمر عن النبي عليه السلام ثم ذكره من حديث نوفل بن معاوية عن النبي عليه السلام ثم قال وهو مخرج

في

(١١١)

الزهرى عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تقوته صلوة المصركا نماز تراها له وماله *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
 يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 فاتته المصركا نماز تراها له وماله * قال علي قلت لسفيان فان ابن ابي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال سمعته منه ووعاه قلبي وحفظته كما انك هاهنا عن سالم عن ابيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد
 عن سفيان واخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهرى كذلك وكذلك رواه معمر وابراهيم
 ابن سعد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فاتته الصلوة فكأنما تراها له وماله * قال ابن شهاب فقلت يا ابا بكر امد رى اية صلوة هي قال ابن شهاب انه بلغني
 ان عبدالله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلوة المصركا نماز تراها له وماله ورواه
 ابو دود الطيالسي عن ابن ابي ذئب وقال في آخره قال الزهرى فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني ابي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة المصركا * وقد روى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
 ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة يعني عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القتن الا ان ابا بكر يزيد فيه ومن الصلوة صلوة من فاتته فكأنما تراها له وماله * وهو مخرج
 في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعا رواه عراك بن مالك عنهما معاوف بن معاوية وعبد الله بن عمر
 اما بلاغا او سماعا *

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالنا ابو عمرو بن بريد نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير عن
 مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل المصركا والشمس يضاء
 نقيه قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صل التمة ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرجت فالى شطر الليل ولا تكن
 من التأملين * قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبدالله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عماله ان
 اعم امركم عندى الصلوة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وكتب ان صلوا الظهر
 اذا كان القى ذراعا الى ان يكون ظل كل شيء مثله (١) والمصركا والشمس يضاء نقيه قدر ما يسير الراكب فرسخين
 او ثلاثة والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فن نام فلانامت عنه فن نام فلانامت

(١) ن - ظل احدكم مثله ١٢

في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما * قلت * ظاهر كلامه انه في الصحيحين من حديث نوفل ايضا وليس حديثه
 فيها ولا في واحد منها بل هو في سنن النسائي ثم الحديث غير مناسب للباب ثم ذكر (عن عروة عن عمر كتب الى
 ابي موسى ان صل المصركا والشمس يضاء نقيه قدر ما يسير الراكب ثلاث فراسخ) * قلت من صلى قبل الاصفرار

عنه فن نام فلا نامت منه والصبح والنجوم بلدية مشبكة فن نام فلا نامت منه •
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
 ثمالجي بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني ثمة بنت سلمة انها اتت عائشة في نسوة من اهل الكوفة فقلنا
 يا ام المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها نصف النهار
 قامت فمات بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا ام المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار
 قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسنا فلما كانت الساعة التي تدعونها بين الصلوتين صلت بنا النصر
 فقلنا لها يا ام المؤمنين انا ندعو هذه في بلادنا بين الصلوتين قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم انا آل محمد
 لانصلي الصغرى قالت ثم جلسنا فلو كانت غير عائشة لقلنا انها قد صلت المغرب قبل ان تجب ولكن قد عرفت ان
 عائشة لاتصلي الا عند الوقت حين وجبت وجمرت بالقراءة في المغرب فاستاذن عليها نسوة من اهل الشام فقالت
 لا تأذني لمن صواحبا الحلمات •

باب تسجيل صلاة المغرب

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان
 عن عبد الرحمن بن الخليل بن عياش بن ابي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيفة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في
 وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى في المغرب حين افطر الصائم •
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن ابي حامد المقرئ ثنا مكي بن ابراهيم
 ثمالجي بن ابي عبيد (ح وحدثنا) ابو سعد الراشد ثنا يحيى بن منصور القاضي (واخبرنا) ابو صالح ابن ابي يحيى
 ابن منصور القاضي ثنا جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا حاتم بن ابي اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
 عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
 لفظ حديث ابي صالح • رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن قتيبة •
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا ابو الفياس محمد بن يعقوب

ثنا

يصدق عليه انه صلى كذلك فهو ان دل على كراهة التأخير فاما يدل على كراهته الى آخر الوقت لاعلى كراهة كل تأخير
 على ان رواية عروة عن عمر بن الخطاب لانه لم يذكره •

باب تسجيل المغرب

قال •

ذكر فيه حديث يحيى بن معين عن بشر بن السري بسنده عن ابي طريف (انه كان شاهدا للتي عليه السلام وهو محاصر
 لاهل الطائف فكان يصلي بصلوة البصر حتى لو ان انسانا رى بنبه ابرم مواقع بيله) ثم قال (اراد صلاة المغرب وانما
 سميت صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل) • قلت • الا ظهر ان صلاة البصر صلاة التجر وكذا جاء مفسرا
 في رواية الطحاوي عن ابن ابي داود عن ابن معين بسنده المذكور وانظره فكان يصلي بصلوة التجر الحديث ذكره

الطحاوي

باب تسجيل صلاة المغرب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٤٧) (كتاب الصلوة) (ج ١٠)

ثم أحمد بن عوف ثنا أبو المفيرة ثنا الأوزاعي (ح واخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور
ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع
ابن خديج قال كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف أحدنا وهو يرى مواضع نبلة * لفظ
حديث أبي صالح * رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم واخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي *
(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى بخسرو جردثنا محمد بن أيوب
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرى
فيرى أحدنا مواضع منهم * غريب بهذا الاسناد *

(واخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا
زكريا بن إسحاق عن الوليد بن عبد الله بن أبي سمرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
محاصر لاهل الطائف قال فكان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصر مواضع نبلة * شك أبو جعفر
الحلواني في بعض الفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلاة البصر اراد بها صلاة المغرب
وانما سميت صلاة البصر لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل *

(وقد اخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيدثنا الكديمي ثنا عبيد بن عقيل الهلالي ثنا زكريا بن إسحاق
عن الوليد بن أبي سمرة عن أبي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان
يصلي بنا صلاة المغرب واحدنا يرى مواضع نبلة *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء
حدثني علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة اخبرني الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي
قال دخلت مع مسروق على عائشة أم المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم كلاهما
لا يالو عن الخير اجدهما يجعل المغرب ويمجل الافطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الافطار قالت ايها الذي
ييجل المغرب ويمجل الافطار قال ابن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في
الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا *

(واخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو المباس الاصب ثنا أحمد بن عبد الحميد الجارقي ثنا أبو اسامة عن بريد عن

الطحاوي في باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر واسند المروى في الترمذي عن أحمد بن سعيد الدارمي قال صلاة البصر
صلوة الفجر وقال الفارسي في جميع الترائب اراد به صلاة الفجر لأنها انما تصلى عند اسفار الظلام واثبات البصر
الاشخاص وقيل انها صلاة المغرب لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل الجائلة بين الابصار والريثات والاول اظهر انتهى
كلامه وعلى هذا في الحديث دليل على ان الاسفار بالفجر افضل وذكر الطبراني في معجمه الكبير من
طريقين ولفظه فكان يصلي بنا صلاة العصر * كذا رأيت في اصل جيد من اصول هذا الكتاب وعلى هذا فيه دليل على
افضلية تأخير العصر *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٤٨) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ابن بردة قال اقبلت من الجبان فمررت في جمفي وانا اقول الآن وجبت الشمس فررت بسويد بن غفلة عند مسجدكم فقلت اصيلتم فقال نعم فقلت ما اراكم الا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث ومالك بن انس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان صلوة المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يظروا ثم يظرون بعد الصلوة (١) *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي نا ابو الوليد نا ابو الا حوص عن ابي اسحاق عن الاسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لا اله غيره وقت هذه الصلوة *

باب كراهية تأخير المغرب

(حدثنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في بغداد املاء في جامع المنصور ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني هارون يعني ابن معروف قال عبد الله وسمعت انا من هارون قال اخبرنا ابن وهب حدثني عبد الله بن الاسود القرشي ان يزيد بن خصيفة حدثه عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة ماصلوا المغرب قبل طلوع النجوم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن موسى القراء نا عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة مالم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم * وقدرونا فيما مضى من حديث ابي ايوب الانصاري وروى ذلك من حديث علي بن ابي طالب وانس بن مالك واحتج بعض من اخر المغرب (٢) نا اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الله بن احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن ابي هبيرة السبائي عن ابي تميم الجشاني عن ابي بصرة الفخاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصر بالمخمس (٣) فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فن حافظ عليها اوفي اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد قال ابن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث ولا يجوز ترك الاحاديث الصحيحة المشهورة بهذا وانما المقصود بهذا اني التطوع بعدها لا بيان وقت المغرب *

باب من قال بتجيل العشاء

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا ابو المثنى نا مسدد نا ابو هوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اهل الناس بوقت الصلوة صلوة العشاء كان النبي صلى الله (١) ان حميد المبرم لم يسمع منه وكذا عن عثمان فهذه الرواية منقطعة ١٢ تهذيب (٢) هو موطع معروف ١٢ النووي

باب تمجيل العشاء

قال *

ذكر فيه حديث ابي عوانة (عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير كان عليه السلام صلاها يبنى العشاء لسقوط القمر لثلاثة) قلت في هذا الحديث ثلاثة امور * احدها * انه مضطرب الاسناد والمتن

رواه

(١١٢)

باب كراهية تأخير المغرب

باب من قال بتجيل العشاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٤٩) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

(باب من قال تهجيلها اذا اجتمع الناس)

عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثلاثة وسائر ما روي في التهجيل بالصلوات على الموم قد مضى ذكره *
 واخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثاروح
 ابن عبادة (واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد
 ابن اسمعيل الصائغ ثاروح ثنا حماد بن سلمة ثاعلي بن زيد عن الحسن عن ابي بكره قال اخر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المشاء تسم ليالى الى ثلث الليل فقال ابو بكر يا رسول الله لو انك عجبت هذه الصلوة لكان امكن لقائنا وفي
 رواية ابن المنادي لكان امثل لقائنا من الليل فجعل بعد ذلك * فغرد به علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوى *

باب من قال تهجيلها اذا اجتمع الناس

واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثاشعبة عن سعيد بن ابراهيم
 عن محمد بن عمرو قال سألنا جابرا عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
 والمصر والشمس حية والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء اذا كثر الناس عجبل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة *

باب من استحب تأخيرها

(باب من استحب تأخيرها)

واخبرنا محمد بن عبدالله الخفاف اخبرني ابو عمرو بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
 ثنا ابن جريج قال قلت لمطاء اي حين احب اليك ان اصلي المشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلصوا قال سمعت
 ابن عباس يقول اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة المشاء حتى رقدت الناس واستيقظوا واستيقظوا فقام
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انظر اليه الآن
 يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا ان اشدق على امتي لامرهم ان يصلوها كذلك قال فاستببت عطاء
 كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما انبأه ابن عباس فبدل عطاء بين اصابعه شيئا من تبيد ثم وضع
 اطراف اصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يدها كذلك على الرأس حتى مسست ايامه طرف الاذن مما يلي الوجه
 ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قلت لمطاء كم ذلك اخرها النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلته قال لا ادرى قال عطاء فاحب الي ان تصلها اماما وخلصوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلته قال فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلوها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة * رواه
 مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق *

رواه هشيم عن ابي بشر عن حبيب عن النعمان وليس فيه بشير بن ثابت كذا اخرجه الحاكم وتابعه رتبة هشبا
 فرواه كذلك عن ابي بشر هكذا اخرجه النسائي من طريق رتبة ورواه الخلال عن هناعن احمد ثنا يزيد بن هارون
 عن شعبة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة رابعة * قال يزيد بن هارون قلت لشعبة هشيم عن ابي بشر عن حبيب
 ابن سالم عن النعمان بن بشير كان عليه السلام يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة ثالثة فقال حينئذ اولالة ثالثة *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٠) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمران بن عبد الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلوة ليلة فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس احد من اهل الارض ينتظر هذه الصلوة غيركم • رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرب عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر قال مكثنا ليلة نتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشاة الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فقال حين خرج انكم ستظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولو لان ينزل على امي لصليت بهم هذه الساعة قال ثم امر المؤذن فقام ثم صلى • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج (واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني منيرة بن حكيم عن ام كلثوم بنت ابي بكر (١) اخبرته عن عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد قالت ثم خرج اليهم فصلي بهم وقال انه لو قمنا لولان اشق على امي • لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث حجاج عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ولم يقل بالمشاة والباقي بمناه سواء • رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انا ابو المنى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا ابو المنال قاله انطلقت مع ابني الى ابني برزة الاسلمي فقال له ابني حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي المجبر (٢) وهي التي ندعوها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي المصري ثم يرجع احداً الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسبت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر المشاة قال وكانت يكره النوم قبلها والحديث بعدها قال وكان ينفل من صلوة الغداة حين يعرف احداً جليسه ويقرأ من السنين الى المائة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن اوجه اخر عن ابني المنال •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابني سميد المهرجاني بها انبا اوسهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

(١) هي ولدت بعد وفاة ابها ١٢ تهذيب (٢) ن - الظهر الذهلي

والامر الثاني • ان حيا فيه نظر كذا قال البخاري وقال ابن عدي قد اضطرب في اسانيد ما روى عنه • والثالث • ان القمر في الليلة الثالثة يسقط بعد معنى ساعتين ونصف ساعة ونصف سبع ساعة من ساعات تلك الليلة الجزاة على ثني عشرة ساعة والشفق الاخر ينيب قبل ذلك بزمن كثير فليس في ذلك دليل على التجيل عند الشافعية ومن يقول بقولهم • ثم ذكر البيهقي حديث حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم المشاة سمع ليل الى ثلث الليل فقال ابو بكر يا رسول الله لو انك عجلت هذه الصلوة لكان امكن لقائنا اول قيامنا من الليل

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥١) (كتاب الصلوة) (ج-١)

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة المشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

✽ أخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا علي بن عاصم ان ابا داود بن ابى هند عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلي بهم وقال انكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرونها ولولا كبر الكبر وضف الضيف قال واحسبه قال وذو الحاجة لا خرب هذه الصلوة الى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن المفضل وابن ابى عدى وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه ابو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل ابى سعيد *

✽ أخبرنا ✽ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثابعتوب بن سفيان ثنا ابو الهيثم شاذان بن عثمان الرحبي عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العتمة ليلة فتأخر بها حتى ظن المظان ان قد صلى اوليس بخارج ثم انه خرج بمدفقال له قائل يا نبي الله لقد ظننا انك قد صليت يا نبي الله اولست بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم يصلها امة قبلكم *

✽ أخبرنا ✽ ابو نصر بن قنادة انا ابو منصور النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابى يزيد سمع ابن عباس يستحب تأخير المشاء ويقرأ (وزلنم الليل) *

✽ باب كراهية النوم قبل المشاء حتى تأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير ✽
✽ حدثنا ✽ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ان ابا حامد بن الشرقي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق اناسفاني عن عوف الاعرابي عن ابى المهاج عن ابى برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكره النوم قبلها والحديث بعدها يعني صلوة المشاء * اخرجاه في الصحيح كما مضى *

✽ حدثنا ✽ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ان ابا بكر محمد بن الحسين القطراني ثنا احمد بن الازهر ثنا ابو عامر

فجعل ذلك * ثم قال (نفرده على بن زيد وليس بالقوى) * قلت * كذا قال هنا وحكي في باب منع التطوير بالنيذ (عن الدارقطني انه قال ضيف) وقال البيهقي في باب من ادى زكوته فليس عليه اكثر (حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اونه اذى (حماد بن سلمة عن ابى نعام السمدى عن ابى نضرة كل منهم مختلف في عدائه) ثم الحديث انما يدل على التحجيل قبل التمسك لا على كل تمجيل بل استدله جماعة على التأخير منهم صاحب الامام *

✽ قال ✽ ✽ باب كراهية النوم قبل المشاء ✽

ذكر فيه حديث خيشمة عن رجل من جمعي عن عبد الله بن مسعود (قال عليه السلام لا سمر بعد المشاء الا لمصل او مسافر) ثم قال (وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ) ثم اسند عن علقمة عن عمر جديسا طويلا وفيه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الاصر من المسلمين) ثم قال (وفي ذلك دليل على ان رواية الجبر

(باب كراهية النوم قبل المشاء وكراهية الحديث بعدها في غير خير)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٢) (كتاب الصلوة) (ج ١ -)

المقدى اخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني المشاء الآخرة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن ابي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما قبل المشاء ولا لاحيا بعدها اما اذا كرا فيغتم واما نائما فيسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدث لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلوة العتمة *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن سمع ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلوة الا المصل او مسافر *

❦ واخبرنا ❦ جناح ثنا ابن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن رجل من جمعي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلوة الا المصل او مسافر * رواه حماد عن شعيب عن منصور عن خيشمة عن الاسود عن عبد الله واخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه وهو برقة فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركتهما رجلا على المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يعلأ ما بين شعبي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فازال يطفأ ويسير الغضب حتى عاد الى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما اعلم بقي احد من المسلمين هو احق بذلك منه سا حدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الامر من امر المسلمين عند ابي بكر وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما اعيانا ان نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تمطه قال فقال عمر فقات لا غدون اليه فلا بشره قال ففقدت اليه لا بشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره فوالله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه * هكذا رواه جماعة

عن

من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة) * قلت * هما حديثان مختلفان فلا يلزم من رواية علقمة هذا الحديث عن عمر ان لا يكون روي عن ابن مسعود حديث لا سمر بعد المشاء ثم قال البيهقي (وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من عمر انما رواه عن القرئع عن قيس عن عمر) * قلت * علقمة سمع من عمر حديث الاعمال بالنيات خرجه الجماعة عن روايته عنه فيجعل على انه سمع منه حديث السمر بلا واسطة مره وبواسطة مرة اخرى ويدل على ذلك ان الترمذي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٣) (كتاب الصلوة) (ج ١٤)

عن الاعمش وفي ذلك دليل على ان رواية السمر من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جاء رجل الى عمر رضى الله عنه فقال جئت من عند رجل على المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث ثم قال عمر وسأحدك عن عبد الله انا سمرنا ليلة في بيت ابى بكر رضى الله عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمناه * وفي آخره قال محمد بن المطار (١) للاعمش اليس قال خيشمة ان اسم الرجل قيس بن مسروق قال نعم يريد الرجل الذي جاء الى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر انما رواه عن القرئع عن قيس عن عمر (اخبرنا) بصحة ذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن ابراهيم عن علقمة ثنا القرئع ابن يعقوب ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن علقمة ثنا القرئع عن قيس او ابن قيس رجل من جمعي عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه على عبد الله ابن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمناه الا انه لم يذكر قصة السمر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني ثابوت بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى اكثر بالحديث ثم رجعنا الى اهلنا فلما أصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء باممها واتباعها من اممها وذكر الحديث بطوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن ابى حنيفة ان عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى عن هو اليوم على ظهر الارض احد قال عبد الله بن عمر قوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى اليان *

﴿ باب تعجيل صلوة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

(١) ن - محمد المطار ٢٢

خرج الحديث من طريق علقمة عن عمرو وحسنه فدل على انه متصل عنده ثم ذكر البيهقي حديث الحسن (عن عمران ابن حصين عن ابن مسعود كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى اكثر بالحديث الى آخره) * قال * فيه امران * احد هما انه منقطع قال البيهقي في باب من عجل في النذر كفارة يمين (قال ابن المديني لم يصح للحسن سماع من عمران بن حصين من وجه يثبت) * الثاني * انه ليس في الحديث ان ذلك كان بعد الصلوة *

﴿ باب تعجيل الصبح ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابى مسعود والكلام عليه تقدم في باب الترغيب في التعجيل بالصلوات ثم ذكر حديث انس

(باب تعجيل صلوة الصبح)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٤) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أن نساء من المؤمنات كن يشهدن صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يرهن أحد من الناس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار قال أننا سمعنا بن نصر ثنائي عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يقضين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهلهن وما يرهن أحد * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يرهن من الناس * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن معن جدي عن مالك *

(أحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملقب بأملاء أنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف ونساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يرهن من الناس * رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن فليح *

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسدي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا جابر عن ابن المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة (١) قال دخلت أنا وأبي علي بن أبي رزاة الأسدي فقال له أبي أخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فذكر الحديث إلى أن قال وكان يفتل من الصلوة صلوة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي النعمان *

(أخبرنا)

(١) هو أبو النعمان ١٢

أنه عليه السلام وزيد بن ثابت تسعرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قد رما بقرأ الرجل خمسين وفي رواية خمسين أو ستين آية (قلت * ليس في ذلك دليل على أنه كان يدخل في أول الوقت لأنه مكث قد قرأه خمسين أو ستين آية مرسل * ثم ذكر (عن جابر بن الحارث أنبت عليا وهو معسكر يدبر مكرم) فوجدته يطعم فقال ادن فكل قلت أتني أريد الصوم قال وأنا أريد * فدوت فا كنت ظمأ فغث قال يا ابن التياح اقم الصلوة * قلت * ابن الحارث هذا لا أدري ما حاله وقد جاء عن علي بن سعيد جيد خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ناشر بك عن سعيد بن عبيد هو الطائي عن علي بن ربيعة أن عليا قال يا ابن التياح اسفر بالصبح * وروى هذا السند على شرط مسلم الاثر يكافه أخرجه في المتابعات

ومصحح

(١) وفي نسخ السنن التي عندنا وهو معسكر يدبر أبي موسى ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه ثعالب المالك بن محمد ناوهر بن جرير وعبد الصمد قالنا ثنا شعبة عن سميد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فسألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا زالت الشمس والمصر والشمس حية والمغرب إذا غابت الشمس والمساء إذا رأى في الناس قلة آخره إذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بفس * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بفس ثم صلاها يومًا فأسفر بهم لم يمد إلى الأسفار حتى قبضه الله عز وجل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثاروخ (وأخبرنا) أبو عمرو الإديب أن أبا بكر الهمداني أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء المقرئ الجلاب ثاروخ ثنا سعيد يعني ابن أبي عمرو بن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسعرا فلما فرغا من سجورهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سجورهما ودخولهما في الصلاة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقرئ ناهاهم عن قتادة عن أنس بن مالك أن زيد بن ثابت حدثه أنه تسعر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلى الصلاة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أو ستين آية * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام إلا أنه قال عن زيد أنهم تسعروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة * ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بمناه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أن أبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي

وصحيح الحاكم روايته كما مر وقد تابعه شريك على هذا الآثار الثوري * قال صاحب التمهيد ذكر عبد الرزاق عن الثوري عن سميد بن عبيد الطائي عن علي سمعت عليا يقول لمؤذنه أسفر أسفر بني بصلاة الصبح * ثم ذكر البيهقي (عن أبي عبيدة عن ابن مسعود كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر إلى آخره) * قلت * فيه شيان * أحدهما * أنه منقطع لأن أبي عبيدة لم يدرك إياه كذا ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كبر بالطائفتين * والثاني * أن الحديث الصحيح عن ابن مسعود يدل على أن الأسفار أفضل وهو ما خرجاه من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة غير ميقاتها إلا صلواتين جمع بين المغرب والمساء فجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ولمسلم قبل وقتها بفس ومنه قبل وقتها الممتد إذ فعلها قبل طلوع الفجر غير ما تزدل على أن تأخيرها كان مقتدا للنبي صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٦) (كتاب الصلوة) (ج ١)

ثم ابكر سرعة ان ادرك صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الازاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع ابن الزبير صلوة الفجر ففصل بغلس وكان يسفر بها فلما سلم قلت لبعيد الله بن عمر ما هذه الصلوة وهو الى جاني قال هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما قتل عمر اسفر بها عثمان * وفي كتاب الليل لابن عيسى الترمذي قال قال محمد بن اسمعيل البخاري حديث الازاعي عن نهيك بن يريم في التليس بالفجر حديث حسن *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي ان عمر كتب الى ابي موسى الاشعري كتب اليك في الصلوة واحق ماتمهاه المسلمون من دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلي الظهر بالهجرة وصلي العصر والشمس حية والمغرب حين حل فطر الصائم والمشاء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس واطال فيها القراءة *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني ثنا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حبان الاسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي يقول صليت مع عمر بن الخطاب صلوة الفجر ولوان ابي مني ثلاثة اذرع لم اعرفه الا ان يتكلم *

(واخبرنا) ابو ذر يان ابي اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال اتيت عليا وهو مسكر يدبر ابي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم قال واما اريد فدنوت فاكلت فلما فرغ قال يا ابن التياح (١) اقم الصلوة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغدادي ابو محمد دعلج بن احمد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص قال قال النبي قال قرأ على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال كان يصلي بنا الصبح حين يطعم الفجر والمغرب حين تغرب الشمس ثم يقول هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا

(١) هكذا في الاصل وفي القاموس النباح والدعاصر مؤذن على رضى الله عنه ١٢٢ عن

عليه وسلم وانه يحل بها يومئذ قبل وقتها المشاد وابن مسعود ايضا كذلك كانت عادته * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ابن مسعود ينور بالفجر وهذا سند صحيح ورواه ايضا عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري بسند * ولفظه كان بعد الله يسفر بصلوة النداء وقال صاحب التمهيد على مذهب علي وعبد الله جماعة اصحاب ابن مسعود وهو قول النخعي وطائفة وسعيد بن جبير واليه ذهب فقهاء الكوفيين قال البيهقي وروينا عن القرافة بن عمير قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة فمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يردد ها قال (وذلك يدل على انه كان يدخل بها مغلظا) * قلت * يحتمل انه كان يقرأها في الركعتين ويحتمل انه كان يقرأ فيهما بمصها ولكنته كان يردد ها فيقرأ في صبح يوم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٧) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

عن القرافصة بن عمير أنه قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة فثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها (اخبرنا) ابو بكر القاضي ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انا ما لك عن يحيى بن سعيد وريعة ان القرافصة بن عمير قال فذكره وذلك يدل على أنه كان يدخل فيها مفلسا *

﴿باب خير اعمالكم الصلوة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن * تابه ابو كبشة السلولى عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابى امامة يرفعه قال الشافعي والصلوة المقدمة من اعلى اعمال بنى آدم وذكر مامضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الاعمال افضل قال الصلوة في اول وقتها *

﴿باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الاخر مترضاً﴾

﴿اخبرني﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر *

﴿باب اعادة صلوة من افتتحها قبل طلوع الفجر الاخر﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد بن القاسم المقرئ المروى بمكة انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا ابو يعلى الموصلى ثنا عمرو الناقد ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام ونحل فيه الصلوة وفجر يحل فيه الطعام ونحرم فيه الصلوة * ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب

آخر بعضها فيتكرر على الراوى منها مما على انه قد اختلف في هذا الاثر فقال ابن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله هو العمري اخبرني ابن القرافصة عن ابيه قال تاملت سورة يوسف خلف عمر في الصبح *

﴿باب خير اعمالكم الصلوة﴾

قال *

ذكر فيه حديث ثوبان (استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة) قلت * في دلالة على التحجيل نظر لودل عليه ينبغي ان يذكر في باب الترتيب في التحجيل بالصلوات فذكره بين التنليس بالصبح و باب الاسفار بها من سوء الترتيب *

﴿باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الاخر﴾

قال *

قلت * مقصود به ذلك تاويل حديث اسفروا بالفجر وقد بين هذا التاويل ما سلكه البيهقي في كتاب المروقة عن الشافعي انه عليه السلام لما حض على تقديم الصلوة واخبر بالفضل فيها احتمل ان يكون من الراغبين من تقدمها قبل الفجر الاخر فقال اسفروا بالفجر حتى يتبين الفجر الاخر مترضاً فاراد عليه السلام الخروج من الشك حتى يصل

(باب خير اعمالكم الصلوة) (باب الاسفار بالفجر) (باب اعادة صلوة من افتتحها قبل طلوع الفجر الاخر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٨) (كتاب الصلوة) (ج-١)

ابن عطاء أنبا سميد عن قتادة عن أنس بن مالك أن إمام موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح بليل فأعاد بهم الصلوة ثم صلى بهم فأعادهم الصلوة ثلاث مرات* وروي في ذلك عن ابن عمر*

باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو بن عيسى بن أبي حكيم عن الزبرقان عن عمرو بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمجبر أو بالمهاجرة وكانت أنقل الصلوة على أصحابه فنزلت (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين) قال لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين* وكذلك رواه محمد بن جعفر غندرو عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة قال في الحديث الظهر بالمهاجرة*

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأسأله عن الصلوة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالمجبر ورواه غيره عن أبي داود فزاد فيه فقال يني زيدا هي الظهر فأسأله عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن ثابت وأسامة نحوه*

أخبرنا أبو سميد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن زيد ثنا خيرة بن شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أن ابن المسيب حدثه أنه كان قاعدا وعروة بن الزبير و إبراهيم بن طلحة فقال سميد بن المسيب سمعت إسماعيل الخدري يقول صلوة الوسطى هي صلوة الظهر قال فرعلينا ابن عمر فقال عروة اسأله عن ابن عمر فسأله فأسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلوة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعا

فذهبنا

المصلي بعد اليقين بالتجر فاسمهم بالأسفار أي بالتيين* قلت* في بعض الفاظ هذا الحديث ما يبعد هذا التاويل أو بغيره كما سذكروه أن شاء الله تعالى ولأن الصلوة قبل التيين والتيقن لا يجوز والصلوة الفاسدة لا يوجر عليها وبقى للترض في ذمته وقوله اعظم للأجر أفضل التفضل فيقتضى أنجرين أحدهما لكل من الآخر فإن صيغة أفضل تقتضى للمشارك في الأصل مع رجحان أحد الطرفين ثم ذكر البيهقي الحديث وهو حديث ابن إسحاق (عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالتجر فإنه اعظم للأجر)* قلت* أخرجه الترمذي من هذا الوجه وقال حسن صحيح كذا ذكر ابن عساكر والمنذري والمزي ورواه أيضا عن عاصم محمد بن عجلان أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه ولفظه أصبحوا بالصبح فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان اعظم لأجوركم وأخرجه أيضا أبو داود وابن ماجه ولقظ الطحاوي أسفروا بالتجر فكلموا أسفروا ثم فهو اعظم للأجر أو قال لأجوركم وله طريق آخر أخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب ثنا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسفروا ثم بالصبح فهو اعظم للأجر* ورجال هذا السند ثقات وفي الخلافات للبيهقي عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن

النبي

(باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥٩) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

فذهبنا الى ابن عمر فسنأناه فقال هي الظهر *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو الهيثم محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت انه قال الصلوة الوسطى صلوة الظهر *

﴿باب من قال هي صلوة العصر﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني مكرم بن احمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قالنا ثنا ابو احمد الزيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدى حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات و صلوة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان نقرأها ثم قال ان الله نسخها فانزل (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فقال له رجل هي صلاة العصر فقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل الا انه قال فقال رجل هي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى * قال مسلم ورواه الا شجعي يذني (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابراهيم بن ابى الليث (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الا شجعي عن سفيان عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا حافظوا على الصلوات والصلوة العصر ثم قرأنا هابدا (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلا ادري هي ام لا *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ابى الوزير ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن ابى طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر *

التي عليه السلام قال اسفروا بالفجر وهو مرسل وروى من وجه آخر ايضا مرسل بسند صحيح فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن زيد بن اسلم انه عليه السلام قال اسفروا بصلوة الصبح فهو اعظم للاجر *

﴿باب من قال هي العصر يعني الوسطى﴾

قال *

ذكر فيه حديث البراء (نزلت حافظوا على الصلوات و صلوة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ثم ان الله نسخها فانزل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل هي صلوة العصر فقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله) ثم اخرجه من طريق آخر ولفظه (قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا طويلا حافظوا على الصلوات والصلوة العصر ثم قرأنا هابدا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلا ادري هي العصر ام لا * قلت * في هذا الباب احاديث ظاهرها الدلالة على انها العصر فاخرها البيهقي وقد قدم هذا الحديث وهو يحتمل ان يراد بالوسطى فيه المصر وان يراد غيرهما ولهذا شك الراوي وهذا بناء على ان النسخ ههنا هو متوجه الى اللفظ دون المعنى او اليهما معا وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكبر ايسى نا ابراهيم بن ابى داود ثنا

(باب من قال هي صلوة العصر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٩٠) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

اخرجه البخارى فى الصحيح هكذا عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله الانصارى *
 ﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن
 الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شريحيل بن جهم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابى الضحى عن شبيب بن شكل العباسي
 قال سمعت عليا يقول لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر مائين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا
 عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملائكة قبورهم واجوافهم نارا * اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد شاعمان بن عمر الضبي ثنا محمد يمينى ابن كبير ثنا سفيان ثناعا سم
 عن زر بن حبیش قال قيل لرجل سل عليا عن صلوة الوسطى فساله فقال كنا نرى انها صلوة الفجر حتى سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى العصر حتى غابت الشمس ملائكة
 قبورهم واجوافهم نارا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا الفضل بن دكين
 وعون بن سلام قالنا ثنا محمد بن طلحة عن زيد الياي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلوة الوسطى العصر ملائكة الله اجوافهم وقبورهم نارا * رواه مسلم
 في الصحيح عن عون بن سلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثناعان ثنا همام ثناعادة
 عن الحسن عن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان
 انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادى ثناعبد الوهاب بن عطاء ثناسليمان التيمي عن ابى صالح عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى العصر * كذا روي بهذا الاسناد خاتمه غيره فواه
 عن التيمي موقوفا على ابى هريرة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله
 البصرى ثنا الانصارى حدثني سليمان التيمي فذكره موقوفا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو

قالا

ابو مسهرنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن هقان اخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة التميمي عن ابى هريرة انه
 اقبل حتى رُلد مشق على ابن كعثم الدوسي فأتى المسجد فجلس في غريبه فتذاكروا الصلوة الوسطى فاختلفوا فيها
 فقالوا اختلافنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة
 ابن عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريئا عليه فدخل ثم خرج فاخبرنا
 انها صلوة العصر وذكر ابن حبان كهيلا هذا في الثقات من التابعين ثم قال ثنا محمد بن الهمداني ثنا ابن زنجويه ثنا
 ابو مسهر فذكره بسنده وقال الطحاوي في الكتاب المذكور ثنا ابراهيم بن ابى داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عيسى
 ابن يونس عن محمد بن ابى حميد عن موسى بن وردان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 الوسطى صلوة العصر * ثم قال البيهقي (وهذا قول علي في اصح الروايتين عنه) * قلت * هذا الكلام يدل على

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٦١) (كتاب الصلوة) (ج-١)

قالنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفا قال عبد الله قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا بأذا هذا بصري أراه ميزان يعني اسمه ميزان (قال الشيخ) وهذا قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي وأحد الروايتين من ابن عمرو بن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم وروى عن قبيصة بن ذؤيب وهو من الثابتين أنها صلوة المغرب *

باب من قال هي الصبح واليه مال الشافعي رحمه الله تعالى

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح قال مالك وذلك رأي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلوة الوسطى صلوة الفجر *
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمع ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زهير عن أبي رجاء المطاردى قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح وهو أمير على البصرة ففقت قبل الركوع ورفع يديه حتى لوان رجلايين يديه رأى بياض أبطيه فلما قضى الصلوة أقبل علينا بوجهه فقال هذه الصلوة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء *

(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح ففقت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلوة الوسطى التي قال الله عز وجل فيها (وقوموا لله قانتين) *

ان الرواية الاخرى عن علي صحیحة وليس كذلك على ما ذكره في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى وقال أبو عمر لا خلاف عن علي من وجه صحيح أنها المصبر وفي الاستدكار المفوظ المعروف عن علي أنها المصبر *

باب من قال هي الصبح

ذكر فيه (عن مالك بلغه أن عليا وابن عباس كانا يقولان هي الصبح) * قلت * في التمهيد قد روي عن حديث حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي قال هي صلوة الصبح وحسين هذا متروك الحديث ولا يصح حديثه هذا وقال قوم ما أرسله مالك في مؤطاه عن علي أنها الصبح - اخذته من حديث ابن ضمرة هذا لأنه لا يوجد عن علي الا من حديثه واخرج الطحاوي وأبو العباس السراج في مسنده من حديث جماعة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوا له فلم يفرغ حتى نأى المصبر عن وقتها فلما نظر فرأى ذلك قال اللهم من حبسنا عن صلوة الوسطى فاملا يوتهم وتبور هم نارا * وهلال هذا وثقه ابن معين وابن حنبل وروى له أصحاب السنن الا ربع فابن عباس قد روى مرفوعا أنها المصبر والعبرة عند المحدثين لرواية الراوى

باب من قال هي الصبح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٦٢) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثناداود المطار حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال الصلاة الوسطى الصبح * وروينا أيضا عن أنس بن مالك واحتج بما احتج به ابن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصغار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن التميمي بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال امرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفاً قالت إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير العصر *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المبرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفاً لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصائفي ثنا عمار بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال امرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على ذكر الصلاة فذكر موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فقلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلوة العصر * قال نافع فرأيت الواو معلقة * وهذا مسند إلا أن فيه أرسالا من جهة نافع ثم أكد به بما أخبر عن رؤيته وحديث زيد بن أسلم عن عمرو السكاك موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى

ابن

لأرأيه وقد ذكر البيهقي في آخر الباب السابق (أن أحد قولي ابن عباس أنها العصر) * وقال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا وكيع ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حمير بن سميد سمعت ابن عباس يقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وهذا السند على شرط الشيخين ثم ذكر البيهقي (عن ابن عباس أنه قنت في الصبح ثم قال هذه الصلاة التي ذكرها الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) * قلت * في الصحيح عن زيد بن أرقم كنا نكلم في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا باللسكوت ونهينا عن الكلام فدل على أن القنوت هو السكوت لا القنوت في الصبح كما جاء في هذا الأثر عن ابن عباس وقال ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي هو الجني عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح على شرط الشيخين فلو كان القنوت في الآية هو القنوت في الصبح كما في هذا الأثر لما رآه ابن عباس لأن الله تعالى أمر به وقال الطبري في التهذيب لا دليل في قوله تعالى وقوموا لله قانتين أنها الصبح إذ القنوت الطاعة فكل مصل لله تعالى قانت سواء كان في الصبح

(السنن الكبرى مع الجوهر التقي) (٤٦٣) (كتاب الصلوة) (ج - ١)

ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنت اكتب المصاحف في زمان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاستكتبتنى حفصة بنت عمر مصحفها فقالت لى ابي بني اذا انتهيت الى هذه الآية (حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى) فلا تكتبها حتى تأتيني فأملئها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهيت اليها حملت الورقة والدواة حتى جثتها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي صلوة المصير وقوموا لله قانتين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكره يخالف رواية يزيد بن اسلم وعبيد الله بن عمر في الاسناد والمتن جريما حيث قال عن عمر بن رافع وانما هو عمرو بن رافع وعمر لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلوة المصير وانما هو و صلوة المصير وقد خولف اسناد حديث عائشة ايضا في متنه والصحيح ما ذكرناه وقد روي بوفاته وروي عن ابن عباس انه قرأ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة المصير (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي اسحاق عن هيرة بن يريم عن ابن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلوة الصبح بزيادة الفضيلة *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة العج ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) يخرج في الصحيحين من حديث ابي اليان *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سيفان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال

او بقية الصلوات قال تعالى مسلمات مؤمنات قانتات * والصواب قول من قال انها المصير لصحة الخبر بذلك * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر انها الصبح) * قلت * قد ذكره في الباب السابق عنه ان احده قوليه انها المصير وهذا القول اخرجه الطحاوي عن عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن الجاهد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال الصلوة الوسطى صلوة المصير وهذا سند صحيح وفي التمهيد روي عن ابن عمر ايضا انها المصير ورواه شعبة عن ابي حيان سمعت ابن عمر يسئل عن الصلوة الوسطى فقال المصير ثم قال البيهقي (ومن قال به بنى انها الصبح احتج بما اخبرنا به ابو عبد الله) فساق بسنده (عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذا في حافظوا على الصلوات فلما بلغت آذنها فاملت علي * حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة المصير قالت عائشة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال البيهقي (وفيه دلالة على ان الوسطى غير المصير) * قلت * هذه قراءة شاذة والشافعي ومالك لا يجلان القراءة الشاذة قرآنا ولا خبرا ويسقطان الاحتجاج بها ولو سلمنا انه يحتاج بها لاسلم اني المظف هنا يقتضي القراءة بل

(المنن الكبير مع الجوهر النقي) (١٩٤) (كتاب الصلوة) (ج ١ - ١)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى المغرب في جماعة كان كقيام ليلة أخرى * أخرجه مسلم من وجين عن الثوري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا على بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أن أبا داود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان الملقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم اسمعيل بن إبراهيم بن علي بن عمرو ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري موسى بن الحسن الثنائي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته شيء فانه من يطلبه شيء يدركه فيكبه في نار جهنم * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي عن بشر وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والمصر جميعا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنامسد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جبر بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاهون في رويته وان استطعتم ان لاتنبلوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من اوجه أخرى عن اسمعيل بن أبي خالد *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

قال

يحتمل ان يكون للمصر اسمان احدهما الوسطي والاخر المصر ويؤيد هذا ما ذكره الطحاوي قال ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي عن محمد بن أبي حميد حدثني حميدة بنت أبي يونس مولاة عائشة وكانت عائشة اوصت لها بمناها قالت فوجدت في مصحفها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطي وهي المصر وذكر البيهقي في الباب السابق (من جماعة منهم عن عائشة انهم قالوا الوسطي هي المصر) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف عن عائشة من طريقين وقال ابن حزم صححت الرواية عنها انها المصر * وذكر البيهقي بعد من حديث ان اسحاق (عن محمد بن علي ونافع عن عمرو بن رافع عن حفصة الحديث) وفي آخره (اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطي هي صلاة المصر) وله شاهد سنذكره ان شاء الله تعالى ثم لو سلمنا المغايرة وان الوسطي غير المصر لا يلزم من ذلك ان تكون الصبح بمنها فالمعجب من البيهقي كيف يقول (من قال انها الصبح يحتاج بهذا الحديث) * ثم يقول (وفيه دلالة على ان الوسطي غير المصر) ثم ذكر (عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة فقالت اذا بلغت هذه الآية قاذني فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٦٥) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تتأهبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجعون الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون (واخبرنا) أبو الحسن المولى أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ناخني عن ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن جارود بن دينار

الصلوات (والصلاة العصر) * قلت * المباحث الثلاثة التي ذكرناها في حديث عائشة نذكرها هنا * ثم ذكر البيهقي من جهة نافع (قال امرت حفصة بمصحف يكتب لها) فذكره بمثله إلا أنه رفعه * ثم قال البيهقي (فيه ارسال من جهة نافع) ثم ذكره من طريق ابن اسحاق (عن أبي جعفر محمد بن علي ونافع مولى ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر قال كنت أكتب المصاحف) فذكر الحديث مرفوعا وفي آخره (فقلت أكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر) ثم ذكر (أنه خالف ما تقدم في قوله عمر بن رافع وإنما هو عمر وفي قوله هي صلاة العصر وإنما هو صلاة العصر) * قلت * قد جاء لهذا الحديث شاهد قوي الطحاوي عن علي بن شيبه نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن رافع قال مكتوب في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر * قال صاحب الامام وهذا شاهد قوي ويزيد بن هارون نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة من رجال الصحيح * قال البيهقي (وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص الصبح بزيادة الفضيلة) * قلت * خصوص الفضيلة لا يدل على خصوص هذا الحكم وهو كونها الوسطى وإنما هو ترجيح وجه لا نسبة له في القوة إلى التصريح بأنها العصر ثم ما ذكره من فضيلة الصبح معارض بالفضيلة المختصة بالعصر وهو ما ذكره البيهقي فيما مضى في باب كراهية تأخير العصر وعزاه إلى البخاري من حديث بريدة (أنه عليه السلام قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) بل هذه الفضيلة المبلغ في التأكيد فإن فضيلة الصبح من باب الترغيب وهذه الفضيلة من باب الوعيد باحباط العمل ولم يرد مثله في الصبح فأن كان ولا بد من الترجيح بامتناع هذا اتوى * ثم ذكر البيهقي من جملة فضائل الصبح حديث أبي هريرة (تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر الحديث) * قلت * هذه الفضيلة غير مختصة بالصبح بل هي مشتركة بينها وبين العصر وذلك فيما أخرجه البيهقي بعد وعزاه إلى الشيخين من حديث أبي هريرة (يتأهبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر الحديث) * قال (وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح والعصر جميعا) * قلت * قد تقدم أن زيادة فضيلة الصبح لا تدل على أنها الوسطى وعلى تعدد رتبوت هذه الدلالة فذكر فضيلة الصلوتين لا تدل على أنها الصبح ليعنيها هذا من البيهقي اشتغال بالانغماس في مداه *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٦٦) (كتاب الصلاة) (ج - ١)

القطان ثعافان بن مسلم ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق اصلاء سنة ثلاث وملايين انا محمد بن ايوب انا محمد بن
 سنان الموفى وهدبة بن خالد قالنا ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة * رواه البخارى ومسلم جميعا عن هدبة بن خالد الا انه لم ينسبها لابي بكر عن هدبة
 ونسبها عن غيره وهو ابو بكر بن ابى موسى الاشعري واسم ابى موسى عبد الله بن قيس *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها انا ابو علي محمد بن احمد الصواف بغدادى ثنا عبد الله بن الحسن
 بنى ابا شبيب الحراني ثعافان ثناهم عن ابى جرة عن ابى بكر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
 دخل الجنة * قال ابو شبيب قال بمض النحويين غدة وعشياً قال وابو بكر هذا يقال انه ابو بكر بن عماره بن
 روية (قال الشيخ) الذى رواه عنه ابو جرة هو ابو بكر بن ابى موسى وابو بكر بن عماره ايضا قد رواه عنه وهو
 (فيما اخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي بغدادى ثنا ابو عمر وعثمان بن احمد بن السالك ثنا على بن
 ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن عماره (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ
 واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيكان عن عبد الملك بن عمير
 عن ابن عماره بن روية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل
 غروبها وغر عنه رجل من اهل البصرة فقال انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اشهد به عليه قال
 الرجل وانا اشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذى سمعته منه * رواه مسلم فى الصحيح عن يعقوب
 ابن ابراهيم عن يحيى بن ابى بكير واخرجه ايضا من حديث ابن ابى خالد *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغدادى انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا على بن عاصم انا داود بن ابى هبند
 (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطاني بغدادى ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان حدثني عمرو
 ابن عون ناخالد عن داود يعني ابى هند عن ابى حرب يعني ابن ابى الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال
 فرني باسراج مع اذا انا فعلته اجزأعني قال حافظ على المصيرين وما كانت من لتتنا قلت وما المصير ان قال صلوة قبل
 طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها * لفظ حديث القطان (قال الشيخ) رحمه الله وكأنه اراد والله اعلم حافظ عليهن في
 اوائل اوقاتهن فاعتذر بالا شغال المفضية الى تاخيرها عن اوائل اوقاتهن فاسره بالحافضة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما
 في اوائل وقتيهما وبالله التوفيق *

قد تم هاهنا المجلد الاول من كتاب السنن الكبرى للبيهقي وسيتلوه المجلد الثاني

انشاء الله تعالى اوله (باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى

الكعبة) وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله

ومحبته اجمعين وآخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين *

بسم الله الرحمن الرحيم



خاتمة المجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين *

قد تم طبع المجلد الاول من السنن الكبرى للامام الحافظ ابى بكر البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هجرية وفي ذيله الجوهر النقي للامامة علاء الدين على بن عثمان الشيرازي بن الترمذي المتوفى سنة ٧٤٥ (١) رحمه الله تعالى في مطبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الحوادث والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة المسمودة ذي المناخر الباهرة والمطايا المتساكثرة المخاطب بسلطان العلوم محي الملة والدين مظفر الممالك آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت شمس مملكته شارقة ورايات مجده خافقة تحت صدارة رئيس المجلس منبع العلوم المشرقية والمغربية ذي الحاسن الحميدة والمكارم الجليلة النواب عماد الملك بهادر تحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مسمود بنك بهادر ناظر المعارف ابقاها الله بالشرف والعدل في اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

ان هذا السفر الجليل الذي مشهور في علم الحديث منقسم على عشر مجلدات المجلد الاول متضمن على كتاب الطهارة وكتاب الحيض وعدة ابواب من كتاب الصلاة قد اتى فيه المصنف باسناد كثيرة وطرق جديدة واساليب مبتكرة واحاديث جيدة وقسمه على ابواب مريحة وغريبة لم يتوب احد مثله واستنبط من الاحاديث الواردة فيه المسائل الفقهية وتكلم على اقوال ضعيفة وقوية ثم استحكم الاصول الشافية بتنوع العبارات وتفنن المقالات حتى قيل انه من هذا التصنيف على الامام الشافعي رحمه الله تعالى *

قال الامام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيا وجودة * وقال القاضي ابن خلكان هو اول من جمع نصوص الشافعي رضى الله عنه في عشر مجلدات * وقال الحافظ الذهبي وعمل كتابا لم يسبق الى تحريره منها السنن الكبرى في عشر مجلدات * وقال الامام الياقني له تصانيف كثيرة بلغت الف جزء نفع الله تعالى بها المسلمين شرقا وغربا وعجاويزها ومنها السنن الكبير * وقال صاحب كشاف الظنون السنن الكبيرة والصغيرة كتابان لابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي وهما على ترتيب مختصر المزي لم يصنف في الاسلام مثلهما *

لما كان هذا الكتاب بلغ غاية الشهرة والمعرفة وكان كثير القوائد وغزير المواد فقد بذل لتأليفه المجهود في طلب النسخ فوجدنا نسخا عديدة لها من بعض الافاضل الذين قد حصلوها بصرف خطير وجهد عظيم في نسخها من بلاد شتى * (فالنسخة الاولى) لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله السندی المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه وبركاته العلمية والرفانية وهي نقلت سنة تسع عشرة وثلاث مائة بعد الالف من النسخة العتيقة في المدينة الطيبة على صاحبها افضل الصلوات والتحيات وهذه النسخة السندية قولت بنسخة اخرى للسيد زين العابدين البهاري نزيل حيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٥ هجرية كما صرح به

صاحب الكتاب في آخره (والنسخة الثانية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية الصمدية مخزن الامرار البلية والخفية مولانا السيد شيد احمد السكندر هو رحمه الله تعالى (والنسخة الثالثة) لمولانا المفتي محمد سعيد طاب ثراه وهي جيدة من جهة الصحة والنسخة فنحن نشكر اصحاب هذه النسخ المباركة من جميعتنا الطيبة لدائرة المعارف الشامية وندهو لهم ان يجزيهم الله عنا احسن الجزاء *

قد اتمى تصحيح هذا الكتاب رحمه الله دائرة المعارف مولانا المحترم السيد ابو الحسن الامروهي والمولوي السيد احمد الله الندوي والمولوي محمد طه نائب صاحب الاهتمام والسيد الحقير السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو من طالع هذا الكتاب وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجدوا سقمها او نقصا في التصحيح ان يصلحوه ويؤمنوا * ثم ندعو الله تعالى ان يستريحونا ويثقل ذنوبنا ويجعل لنا خيرا لخطايم بحرمته النهي عليه الصلاة والسلام

وعين الله ناظرة اليها * وستر الله مصبول علينا
ونحتم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافيينا

ترجمة المصنف

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الشافعي الحنبلية ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان المعظم * سمع الكثير من ابي الحسن محمد بن الحسين العلوي وهو اكبر شيخ له ومن ابي طاهر الزيادي وابي عبد الله الحاكم ومن ابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر بن فورث وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وعبد الله بن يوسف بن نامويه وخلق من اصحاب ابي العباس محمد بن يعقوب الاصم النيسابوري وجميع فسمع بفداد من هلال بن محمد الحفار وابي الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح ابن نذير الحاربي وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده جامع الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجه بل كان عنده المستدرک للحاكم فاكثرت عنه وبلغ عدد شيوخه اكثر من مائة شيخ * روى عنه جماعة كثيرة منهم ولده اسمعيل وحفيده ابو الحسن عبد الله ابن محمد بن ابي بكر و ابو عبد الله الفراءي و زاهر بن طاهر الشعامي وعبد الجبار بن محمد الخوارزمي وآخرون * قال عبد القادر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه باواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من حياء وثقته وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجلال والحجاز ثم صنف وتو اليه تقارب الف جزء ما لم يسبقه اليه احد جمع بين علم الحديث والفقه وبيان طل الحديث ووجه الجمع بين الاسانيد * طلب منه الائمة الكبار الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتي في سنة احدى واربع مائة فاعدوا له المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة * وكان على سيرة العلماء قانما بالسير متبعلا في زهده وورعه * قيل وكان البيهقي يصوم الدهر من قبل ان يموت ثلاثين سنة * قال العلامة الامام الذهبي كان البيهقي واحد زمانه وفرد اقرانه وحافظ اوانه قال ودائره

في الحديث ليست كبيرة بل بورك له في مروياته وحسن تصرفه فيها لحذقه وخبرته بالابواب والرجال قال ابن السبكي واخذ الققه عن ناصر الممرى وقرأ علم الكلام على مذهب الاشعرين ثم اشتغل بالتصنيف بعد ان صار واحدا زمانه وفارس ميدانه واحذق المحدثين واحدم ذهنا واسرعهم فهما واجودهم قريحة وبلغت تصانيفه الف جزء ولم يتبها لاحد مثلها *

فن مصنفاته المشهورة (السنن الكبير) في عشر مجلدات (ومعرفة آثار السنن) في اربع مجلدات لا يستغنى عنه فقيه شافعي (والبسوط في نصوص الشافعي) في ثلاث مجلدات ما صنف في نوعه مثله (وكتاب الاسماء والصفات) في مجلدين لا يعرف له نظير (وشب الايمان) في مجلدين (ودلائل النبوة) في ثلاث مجلدات (والسنن الصغير) في مجلدين (وكتاب الزهد) في مجلد (وكتاب البعث) في مجلد (وكتاب المتقدم) في مجلد (وكتاب الآداب) في مجلد (وكتاب المدخل) في مجلد (وكتاب الدعوات) في مجلد (وكتاب الترهيب والترهيب) في مجلد (ومناقب الشافعي) في مجلد (ومناقب الامام احمد بن حنبل) في مجلد (وكتاب الاسرار) (وكتاب الاخلاقيات) (وكتاب احكام القرآن للشافعي) (وكتاب الاربعين) (وكتاب فضائل الاوقات) وغير ذلك كله امصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم تنبأ لاحد من السابقين قال ابن السبكي رحمه الله فاقسم ما لو احد منها نظير *

وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي اخبرنا ابي قال سمعت الفقيه اباع محمد الحسن بن احمد السمرقندي يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد المزي المروزي يقول رأيت في المنام كأن تابونا علا في السماء يملوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابابكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه * توفي الامام البيهقي رضي الله عنه بين ساوير في العاشر من الجادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى خسرو جرد وهي اكبر بلاد بيهقي في ناحية يساوير فدفن هناك رحمه الله تعالى *

قد جمعت احوال هذا المصنف الشهير من تذكرة الحفاظ للعلامة الذهبي والطبقات الشافعية لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ومراة الجنان لابي عبد الله الياقبي والتاريخ لابن خلكان وغير ذلك من كتب الرجال *

السيد هاشم الندوى
غفر الله له ولوالديه

الابواب	الابواب
باب المنع من الاذهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه	كتاب الطهارة
باب المنع من الشرب في آنية الذهب والفضة	باب التطهير بماء البحر
باب المنع من الاكل في صحاف الذهب والفضة	باب التطهير بالمذنب منه والا جاج
باب النهي عن الاناء المقتضض	باب التطهير بماء البئر
باب التطهر في سائر الالات من الحجارة والحجار و الزجاج والصفر والنحاس والشبه والخشب وغير ذلك	باب التطهير بماء السماء
باب التطهر في اواني الشرابين اذا لم يعلم نجاسة	باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد
باب التطهر في اوانهم بعد النسل اذا علم نجاسة	باب التطهير بالماء المسخن
جماع ابواب السواك	باب كراهة التطهير بالماء المشمس
باب في فضل السواك	باب منع التطهير بماء الماء من المائعات
باب الدليل على ان السواك سنة ليس بواجب	باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم ينجس عليه
باب تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة	باب منع التطهير بالنيذ
باب تأكيد السواك عند الاستيقظ من النوم	باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات
باب تأكيد السواك عند الاثم	جماع ابواب الاواني
باب غسل السواك	باب في جلد الميتة
باب التسوك بسواك الغير	باب طهارة جلد الميتة بالدغ
باب دفع السواك الى الاكبر	باب طهارة باطن الجلد بالدغ كطهارة ظاهره وجواز الانتفاع به في المائعات كلها
باب ما جاء في الاستياك عرضاً	باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان ومما حيان
باب الاستياك بالاصابع	باب وقوع الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه
باب النية في الطهارة الحكيمة	باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وان ذكي
جماع ابواب سنة الوضوء وفرضه	باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه اذا كان ذكياً
باب فرض الطهور وعمله من الايمان	باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة
باب فرض الطهور للصلاة	باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

(٤٧١) فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي (ج - ١)

٢٠٠	الابواب	٢٠٠	الابواب
٤٣	باب التسمية على الوضوء	٦٥	باب اصرار الماء على التقاء
٤٥	باب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء	ايضاً	باب المسح على العمامة مع الرأس
ايضاً	باب التكرار في غسل اليدين	ايضاً	باب انجاب المسح بالرأس وان كان متعماً
٤٧	باب صفة غسل اليدين	٦٢	باب التكرار في مسح الرأس
٤٨	باب ادخال اليمين في الاناء والتعرف بها للمضمضة والاستنشاق	٦٤	باب مسح الاذنين
ايضاً	باب كيفية المضمضة والاستنشاق	٦٥	باب ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين
٤٩	باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق	ايضاً	باب مسح الاذنين بماء جديد
٥٠	باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائغاً	٦٧	باب غسل الرجلين
ايضاً	باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق	٦٨	باب التكرار في غسل الرجلين
٥١	باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق	ايضاً	باب الدليل على ان فرض الرجلين الفسل وان مسحهما لا يجزئ
ايضاً	باب تأكيد المضمضة والاستنشاق	٧٠	باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصباً وخفضاً
٥٢	باب سنة المضمضة والاستنشاق وأنها غير واجبتين	٧٦	باب الدليل على ان الكمين هما النائيان في جأبي القدم
٥٣	باب غسل الوجه	ايضاً	باب تخليل الاصابع
ايضاً	باب التكرار في غسل الوجه	ايضاً	باب كيفية التخليل
٥٤	باب تخليل اللحية	٧٧	باب استحباب الاشراع في الساق
٥٥	باب عمرته المارضين	ايضاً	باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء
ايضاً	باب غسل اليدين	٧٨	باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء
٥٦	باب التكرار في غسل اليدين في الوضوء	ايضاً	باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً
ايضاً	باب ادخال المرفقين في الوضوء	٧٩	باب كراهية الزيادة على الثلاث
ايضاً	باب استحباب اصرار الماء على المضد	ايضاً	باب الوضوء مرتين مرتين
٥٧	باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين	٨٠	باب الوضوء مرة مرة
ايضاً	باب المسح بالرأس	ايضاً	باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها اثنين
٥٨	باب مسح بعض الرأس	وبعضها واحدة	
٥٩	باب الاختيار في استحباب الرأس بالمسح	ايضاً	باب فضل التكرار في الوضوء
ايضاً	باب تحريك الصدغين في مسح الرأس	٨١	باب فضيلة الوضوء
٦٠	باب المسح على شعر الرأس	٨٢	باب اسباغ الوضوء

(٤٧٢)

فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

(ج - ١)

الابواب	٢٠٠	الابواب	٢٠٠
باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه	٩٨	باب الرجل يوضي صاحبه	٨٣
باب النهي عن البول في الثقب	٩٩	باب تفريق الوضوء	ايضا
باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني	ايضا	باب الترتيب في الوضوء	٨٤
باب كراهية الكلام عند الخلاء	ايضا	باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار	٨٦
باب البول قائماً	١٠٠	باب الرخصة في البداءة باليسار	٨٧
باب البول قاعداً	١٠١	باب نهى المحدث عن مس المصحف	ايضا
باب وجوب الاستنجاء بثلاثة اجزاء	١٠٢	باب نهى الجنب عن قراءة القرآن	٨٨
باب الايتار في الاستنجاء	١٠٣	ذكر الحديث الذي ورد في نهى الخائض عن قراءة	٨٩
باب التوقي عن البول	١٠٤	القرآن وفيه نظر	
باب الاستنجاء بالماء	١٠٥	باب قراءة القرآن بعد الحدث	ايضا
باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالا حنجر	ايضا	باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر	٩٠
والفسل بالماء		باب استحباب الطهر للذكر والقراءة	ايضا
باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء	١٠٦	جماع ابواب الاستطابة	٩١
باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاثناء دون	١٠٧	باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لما نطأ	ايضا
مانه عن الاستنجاء به		او بوله	
باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ	١١٠	باب الرخصة في ذلك في الابنية	٩٢
باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب	١١١	باب التخلي عند الحاجة	٩٣
باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشيء	ايضا	باب الارتداد للبول	ايضا
قد استنجى به مرة		باب الاستسار عند قضاء الحاجة	٩٤
باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين	١١٢	باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء	ايضا
باب النهي عن الاستنجاء باليمين	ايضا	باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء	٩٥
باب الاستبراء عن البول	١١٣	باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والا عتاد	٩٦
باب كيفية الاستنجاء	١١٤	على الرجل اليسرى اذا قعد	
ايضا جماع ابواب الحدث	ايضا	باب كيف انكشف عند الحاجة	ايضا
باب الوضوء من البول والغائط	ايضا	باب ما يقول اذا خرج من الخلاء	٩٧
باب الوضوء من المذي والودي	١١٥	باب النهي عن البول في الماء الراكد	ايضا
باب الوضوء من الدم يخرج من احد السيلين وغير	١١٦	باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلم	ايضا

ذلك

(١١٨)

(ج - ١) فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي (٤٧٣)

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
	ذلك من دوداو حصاة او غيرها	١٥٣	باب ترك الوضوء مما مست النار
١١٧	باب الوضوء من الريح يخرج من احد السيلين	١٥٨	باب التوضي من لحوم الابل
ايضا	باب الوضوء من النوم	١٥٩	باب المضمضة من شرب اللبن وغيره بماله دسومة
١١٩	باب ترك الوضوء من النوم قاعدا	١٦٠	باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك
١٢١	باب ما ورد في نوم الساجد	ايضا	باب انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه
١٢٣	باب انتقاض الطهر بالانغماء	١٦١	باب لا يزول اليقين بالشك
ايضا	باب الوضوء من الملازمة	ايضا	باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء
١٢٧	باب ما جاء في لمس الصفار وذوات المحارم	١٦٢	باب اداء صلوات بوضوء واحد
ايضا	باب ما جاء في اللبس	ايضا	باب تجديد الوضوء
١٢٨	باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة	١٦٣	باب جامع ابواب ما يوجب الغسل
او من وراء حائل		ايضا	باب وجوب الغسل بالثقاء الخنازين
ايضا	باب الوضوء من مس الذكر	١٦٧	باب وجوب الغسل بخروج المني
١٣٢	باب الوضوء من مس المرأة فرجها	ايضا	باب الرجل ينزل في منامه
١٣٣	باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف	ايضا	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
١٣٧	باب في مس الانثيين	١٦٩	باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل
١٣٨	باب في مس الابط	ايضا	باب المذي والودي لا يوجبان الغسل
١٣٩	باب في مس الانجاس الرطبة	١٧٠	باب الرجل يجرد في ثوبه منيالا يذكر احتلاما
ايضا	باب في مس الانجاس اليابسة	ايضا	باب الحائض تغتسل اذا طهرت
١٤٠	باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث	١٧١	باب الكافر يسلم فيقتل
١٤٤	باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة	١٧٢	باب جامع ابواب الغسل من الجنابة
١٤٨	باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء	ايضا	باب بداية الجنب في الغسل بغسل يديه قبل ادخالهما
١٤٩	باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وما ذكر معها وان لا وضوء في شيء من ذلك	١٧٣	باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله
١٥٠	باب كيف الاخذ من الشارب	ايضا	باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها
١٥٢	باب ما جاء في التور	١٧٤	باب الوضوء قبل الغسل
			باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يخرج من الغسل

(٢٧٤) فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي (ج - ١)

الابواب	الابواب
باب تجليل اصول الشمر بالماء وايصاله الى البشرة	باب تجليل اصول الشمر بالماء وايصاله الى البشرة
باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس	باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس
باب افاضة الماء على سائر جسده	باب افاضة الماء على سائر جسده
باب نضج الماء في اليدين وادخال الاصبع في السرة	باب نضج الماء في اليدين وادخال الاصبع في السرة
باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل	باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل
مواضع الوضوء منه على الترتيب	مواضع الوضوء منه على الترتيب
باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط	باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط
فرض المضمضة والاستنشاق	فرض المضمضة والاستنشاق
باب فرض الغسل	باب فرض الغسل
باب ترك الوضوء بعد الغسل	باب ترك الوضوء بعد الغسل
باب غسل المرأة من الجنابة والحيض	باب غسل المرأة من الجنابة والحيض
باب ترك المرأة تقص قرونها اذا علمت وصول	باب ترك المرأة تقص قرونها اذا علمت وصول
الماء الى اصول شعرها	الماء الى اصول شعرها
باب غسل الجنب رأسه بالخطي	باب غسل الجنب رأسه بالخطي
باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض	باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض
باب سقوط فرض الترتيب في الغسل	باب سقوط فرض الترتيب في الغسل
باب استحباب البداية في الغسل بالشق الايمن	باب استحباب البداية في الغسل بالشق الايمن
باب تفريق الغسل	باب تفريق الغسل
باب التمسح بالمنديل	باب التمسح بالمنديل
باب الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب	باب الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب
باب فضل الجنب	باب فضل الجنب
باب ليست الحبيضة في البدن المؤثر من لا يجبس	باب ليست الحبيضة في البدن المؤثر من لا يجبس
باب فضل المحدث	باب فضل المحدث
باب ما جاء في النهي عن ذلك	باب ما جاء في النهي عن ذلك
باب لا وقت فيما يظهر به التوضي والغسل	باب لا وقت فيما يظهر به التوضي والغسل
باب استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد	باب استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد
ولا في الغسل من صاع	ولا في الغسل من صاع
باب جواز التقصان من المد والصاع في الوضوء	باب جواز التقصان من المد والصاع في الوضوء
والتسل اذا اتى على ما سر به	والتسل اذا اتى على ما سر به
باب النهي عن الاسراف في الوضوء	باب النهي عن الاسراف في الوضوء
باب الستر في الغسل عند الناس	باب الستر في الغسل عند الناس
باب التعري اذا كان وحده	باب التعري اذا كان وحده
باب كون الستر افضل وان كان خاليا	باب كون الستر افضل وان كان خاليا
باب الجنب يؤخر الغسل الى آخر الليل	باب الجنب يؤخر الغسل الى آخر الليل
باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ	باب الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ
وضوءه للصلاة ثم ينام	وضوءه للصلاة ثم ينام
باب الجنب يريد النوم فياتي بمحض وضوءه ثم ينام	باب الجنب يريد النوم فياتي بمحض وضوءه ثم ينام
باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء	باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء
باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام	باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام
ولا يمس ماء	ولا يمس ماء
باب الجنب يريد الاكل	باب الجنب يريد الاكل
باب الجنب يريد ان يعود	باب الجنب يريد ان يعود
باب الرجل يطوف على نسائه اذا حللته او على اماته	باب الرجل يطوف على نسائه اذا حللته او على اماته
بغسل واحد	بغسل واحد
باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة	باب رواية من روى يغتسل عند كل واحدة
باب جامع ابواب التيمم	باب جامع ابواب التيمم
باب سبب نزول الرخصة في التيمم	باب سبب نزول الرخصة في التيمم
باب كيف التيمم	باب كيف التيمم
باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن	باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه	عمار بن ياسر رضي الله عنه
باب التيمم بالصعيد الطيب	باب التيمم بالصعيد الطيب
باب الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب	باب الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب
باب نقص اليدين من التراب عند التيمم اذا بقي	باب نقص اليدين من التراب عند التيمم اذا بقي
في يديه غبار من التراب	في يديه غبار من التراب

الابواب	الابواب	الابواب
باب تسجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت	باب من لم يجد ماء ولا تراه	٢١٤
باب من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء	باب الثانية في التيمم	٢١٥
باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب	باب البداية بالوجه ثم باليدين	ايضاً
باب الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم	باب استحباب البداية باليمنى ثم اليسرى	٢١٦
باب التيمم يوم التوعيث	باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء	ايضاً
باب كراهية من كره ذلك	باب ما روي في الخائض والنفساء ايكفيهما التيمم عند انقطاع الدم اذا عد متا الماء	ايضاً
باب جماع ابواب ما يفسد الماء	باب الرجل يرب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم	٢١٧
باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين	باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم	٢١٨
باب طهارة الماء المستعمل	باب رؤية الماء خلال صلوة افتحها بالتيمم	٢٢٠
باب الدليل على انه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل	باب التيمم لكل فريضة	٢٢١
باب الدليل على ان سور الكلب نجس	باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة	٢٢٢
باب غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات	باب اعواز الماء بعد طلبه	٢٢٣
باب ادخال التراب في احدى غسلاته	باب السفر الذي يجوز فيه التيمم	ايضاً
باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً	باب الجريح والقرح والمجدور يتيمم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا	٢٢٤
باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالاً من الكلب	باب المحموم ومن في مناه لا يتيمم عند وجود الماء	٢٢٥
باب السنة في الغسل من سائر النجاسات	باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او الملة من شدة البرد	ايضاً
باب غسلها واحدة يكتفي عليها	باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض	٢٢٦
باب سور الهرة	باب المسح على المصائب والجبائر	٢٢٨
باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير	باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم	٢٢٩
باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار	باب المسافر يتيمم في اهله وقت اذا لم يجد ماء	٢٣١
باب الخبز الذي ورد في سور ما يوجب كل لجه	باب ما لا يبيد وان وجد الماء في آخر الوقت	ايضاً
باب ما لا يفسد له سائلة اذا مات في الماء القليل		

(ج - ١)

فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

(٤٧٦)

الابواب	الابواب
باب خلع الخفين وغسل الرجلين في النسل من الجنابة	باب الحوت يموت في الماء والجراد
باب من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما	باب طهارة عرق الانسان من اي موضع كان
باب كيف المسح على الخفين	باب بصاق الانسان ومخاطه
باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين	باب طهارة عرق الدواب ولها بها
باب جواز نزع الخلف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة	باب جمع ابواب الماء الذي نجس والذي لا ينجس
باب جمع ابواب النسل للجمعة والاعياد وغير ذلك	باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه
باب النسل للجمعة	باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه
باب الدلالة على ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار	باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة
باب النسل للجمعة عند الراح اليها	باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس
باب جواز النسل لها اذا كان غسله قبلها في يومها	باب قدر الطلئين
باب النسل على من اراد الجمعة دون من لم يرد لها	باب صفة بثر بضاعة
باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا واهما	باب ما جاء في زح زمزم
باب هل يكتفى بنسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم ينو هاتين الجنابتين	باب طهارة الباء بتن بلا حرام خالطه
باب الاغتسال للاعياد	باب جمع ابواب المسح على الخفين
باب النسل من غسل الميت	باب الرخصة في المسح على الخفين
باب كتاب الحيض	باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين
باب الحائض لا تصلي ولا تصوم	باب في السفر والحضر جميعا
باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة	باب التوقيت في المسح على الخفين
باب الحائض لا تطوف بالبيت	باب ما ورد في ترك التوقيت
باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تتكف فيه	باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة
باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن	باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	باب ما ورد في الجورين والنملين
باب ما يشره الحائض فيما فوق الازلر وما يحل منها وما يحرم	باب ما ورد في المسح على النملين
باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع	باب المسح على الموقنين

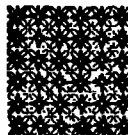
(٤٧) فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي (ج - ١)

الابواب	٢٠٠	الابواب	٢٠٠
باب اول وقت الظهر	٣١٤	باب ماروي في كفارة من اتى امرأته حائضاً	٣١٤
باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر	٣١٥	باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها	٣١٩
باب آخر وقت الاختيار للعصر	٣١٧	باب اقل الحيض	٣٢٠
باب آخر وقت الجواز لصلاة العصر	ايضاً	باب اكثر الحيض	٣٢١
باب وقت المغرب	٣١٨	باب المستحاضة اذا كانت بميزة	٣٢٣
باب من قال للمغرب وقتان	٣٢٠	باب غسل المستحاضة الميزة عند اباد رحيضها	٣٢٧
باب السنة في تسمية المغرب بصلاة المغرب دون المشاء	٣٢٢	باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها	٣٢٨
باب السنة في تسمية المشاء بصلاة المشاء دون التمة	ايضاً	باب في الاستطبار	٣٢٩
باب اول وقت المشاء	ايضاً	باب المتادة لا تميز بين الدمين	٣٣٠
باب دخول وقت المشاء بفيوبة الشفق	٣٢٣	باب الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض	٣٣٥
باب آخر وقت المشاء	ايضاً	باب الصفرة والكدر تراهما بمد الظهر	٣٣٧
باب آخر وقت الجواز لصلاة المشاء	٣٢٤	باب ماروي في الصفرة اذارت في غير ايام المادة	ايضاً
باب السنة في تسمية صادة الصبح بالفجر والصبح	ايضاً	باب المبتدئة لا تميز بين الدمين	٣٣٨
باب اول وقت صلاة الصبح	٣٢٧	باب المرأة نجس وما وطهر يوما	٣٤٠
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع	ايضاً	باب النفاس	٣٤١
باب آخر منهما	ايضاً	باب المستحاضة تنسل عنها اثر الدم وتغتسل وتستشر	٣٤٣
باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح	ايضاً	يثوب وتصل ثم ترضاً لكل صلاة	
باب آخر وقت الجواز لصلاة الصبح	٣٢٨	باب غسل المستحاضة	٣٤٨
باب ادراك صلاة الصبح بادراك ركة منها	ايضاً	باب الرجل يتلى بالمذي والبول	٣٥٦
باب الدليل على انها لا تبطل بطلوع الشمس فيها	ايضاً	باب ما يفعل من غلبه الدم من رفاف او جرح	٣٥٧
باب صلاة ادلة المواقيت	٣٢٩	كتاب الصلاة	٣٥٨
باب السنة في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر	٣٨٠	باب اصل فرض الصلاة	ايضاً
باب ذكر الماعى التي يؤذن لها بلال بليل	٣٨١	باب اول فرض الصلاة	ايضاً
باب القدر الذي كان بين اذان بلال وان ام مكتوم	ايضاً	باب فرائض الخمس	٣٦٠
ورواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال		باب عدد ركعات الصلوات الخمس	٣٦١
		جامع ابواب المواقيت	٣٦٣

(ج - ١) فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي (٤٧٨)

الابواب	٢٠٠	الابواب	٢٠٠
باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منقمة	٣٩٧	باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت	٣٨٣
باب استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان	٣٩٨	باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد	٣٨٥
باب الرجل يؤذن وقيم غيره	٣٩٩	دخول الوقت	
باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين	٤٠٠	باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم	ايضاً
باب الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات	٤٠١	باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق	٣٨٦
باب الاذان والاقامة للفائتة	٤٠٢	والخائض تطهر قبل مضى الوقت فيدرك من وقت	
باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي	٤٠٣	الصلوة شيئاً	
الانفراد والجماعة	٤٠٤	باب قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المصر	ايضاً
باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها	٤٠٥	وقضاء المغرب والمشاء بادراك وقت المشاء	
باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم	٤٠٦	باب المنع عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون	٣٨٧
باب صحة الصلوة مع ترك الاذان والاقامة	٤٠٧	عليه قضاؤها	
او ترك احدهما		باب المراجعة تدرك من اول الوقت مقدار الصلوة	٣٨٨
باب من استحباب ان يؤذن وقيم في نفسه اذا دخل	ايضاً	ثم حاضت او اغشى عليها	
مسجد اقد اقيمت فيه الصلوة		باب لا يقرب الصلوة سكران	٣٨٩
باب اخذ المرأة باذان غيره واقامته وان لم يقيم به	ايضاً	باب صفة اقل السكر	ايضاً
باب ليس على النساء اذان ولا اقامة	٤٠٨	باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في	ايضاً
باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصورتها	ايضاً	سقوط القرض عنه	
باب المرأة لا تؤذن للرجال	ايضاً	ايضاً ذكر جماع ابواب الاذان والاقامة	
باب القول مثل ما يقول المؤذن	ايضاً	باب بدء الاذان	ايضاً
باب ما يقول اذا فرغ من ذلك	٤٠٩	باب استقبال القبلة بالاذان والاقامة	٣٩١
باب الدعاء بين الاذان والاقامة	٤١٠	باب القيام في الاذان والاقامة	٣٩٢
باب ما يقول اذا سمع الاقامة	٤١١	ايضاً باب الاذان راكبا وجالسا	
باب الاذان في السفر	ايضاً	ايضاً باب التراجع في الاذان	
باب قول من اقتصر على الاقامة في السفر	ايضاً	باب الاتواء في حى على الصلوة حى على الفلاح	٣٩٥
باب افراد الاقامة	٤١٢	باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين	٣٩٦
باب تنبيه قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها	٤١٣	باب لا يؤذن الا طاهراً	٣٩٧
باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلوة	٤١٤	ايضاً باب رفع الصوت بالاذان	

(120)



(١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم

(ج-١)

<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي</p> <p>قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج السانيد والآثار والمرويات من السنن الكبرى وروايات المرسل (م) والآثار الصحابة (ث) والمرفوع (مر) ثم خصصنا لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا لما فقد سلكناه فيه على توبيخه وآخذ عوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين *</p>			
<p>فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم مع مروياتهم للمجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي</p>			
الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاح
	حرف الالف	حدث في صلاة الرطلى هي الظهر (مر)	٤٥٨
١٤٦	١ - ابراهيم بن يزيد النخعي	٥ - اسلم بن شريك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته	٥
٢٢٩	روى في ترك الوضوء من الفهامة في الصلاة (م)	حدث في الماء المسخن (مر)	٥
٢٥٣	وفي المسح على المصائب والجبائر	وفي كيف التيميم (مر)	٢٠٨
	وفي ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل	٦ - انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢
	٢ - ابي بن عمارة صحابي	حدث في طهارة جلد ما يؤكل لحمه (مر)	٢٤
٢٧٩	حدث في ترك لتوقيت في المسح على الخفين (مر)	وفي منع الاتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٤
	٣ - ابي بن كعب الانصاري صحابي	وفي شعر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٥
١٦٤	حدث في وجوب النفس بالتقاء الختانين (مر)	وفي منع الادهان في عظام ما لا يؤكل لحمه (مر)	٢٦
١٦٥	ايضا	وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (مر)	٢٨
١٦٦	ايضا	وفي النهي عن الاناء المفضض (مر)	٢٩
١٩٧	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	ايضا	٣٠
	٤ - اسامة بن زيد صحابي	ايضا	ايضا
٨٣	حدث في الرجل يوضي صاحبه (مر)	وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٥
٢٧٥	وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	وفي الاستياك بالاصابع (مر)	٤٠
	في السمن والحضر جيما (مر)		

(ج - ١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم

(٢)

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٤١	وفي الاستياك بالاصابع (مر)	١٨٥ وفي التمسح بالمنديل (مر)	
٤٣	وفي التسمية على الوضوء (مر)	١٨٩ وفي فضل الجنب (مر)	
٤٤	وفي تحليل اللحية (مر)	١٩٣ وفي لا وقت فيما يتطهر به التوضي والمغتسل (مر)	
٦٠	وفي المسح على شعر الرأس (ث)	١٩٤ ايضا ايضا ايضا	
٦١	وفي انجاب المسح بالرأس (مر)	٢٠٤ وفي الرجل يتخوف على نسائه بغسل واحد (مر)	
٦٤	وفي التكرار في مسح الرأس (ث)	٢٣٥ وفي الماء الدائم تتم فيه نجاسة وهو اقل من قلين (مر)	
ايضا	وفي مسح الاذنين (ث)	٢٥٤ وفي طهارة عرق الانسان (مر)	
٧٠	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	٢٥٥ وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	
٧١	فيمن قرأ و ارجلكم نصبا (ث)	٢٧٥ وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعا (ث)	
٨٣	وفي تفريق الوضوء (مر)	٢٧٩ وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (مر)	
٨٨	وفي نهى المحدث عن مس المصحف	٢٨٠ ايضا ايضا ايضا	
٩٥	وفي وضع الخاتم عند دخول الخلاء (مر)	٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنملين (ث)	
ايضا	وفي ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (مر)	٢٨٩ وفي المسح على الموقين (مر)	
١٠٥	وفي الاستنجاء بالماء (مر)	٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهرا الخفين (ث)	
ايضا	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٢٩٦ وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	
١٠٧	وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (ث)	٣٠٧ وفي الغسل من غسل الميت (ث)	
١١٢	وفي النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به (مر)	٣١٣ وفي الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (مر)	
١١٩	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (مر)	٣٢٢ وفي اكثر الحيض (ث)	
١٢٠	ايضا ايضا ايضا	٣٢٣ ايضا ايضا	
١٤١	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	٣٤٣ وفي باب النفاس (مر)	
١٥٠	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	٣٦٠ وفي فرائض الجنس (مر)	
١٥٢	وفي ما جاء في التنوير (مر)	٣٧٤ وفي آخروقت العشاء (مر)	
١٥٨	وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	٣٧٥ ايضا ايضا	
١٦٠	وفي الرخصة في ترك المضمضة مما مست النار (مر)	٣٧٧ وفي آخروقت الاختيار لصلوة الصبح (مر)	
١٦٢	وفي تجديد الوضوء (مر)	٣٩٠ وفي بدء الاذان (مر)	
١٦٨	وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)		
١٨٢	وفي ترك المرأة تقض قرونها (مر)		

وفي

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (٣)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٥٩ وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٠٩ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجمعة (مر)	٤٠٩ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجمعة (مر)	٤٠٩ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد والجمعة (مر)
١٠ - بريدة بن الحبيب الاسلمي صحابي	٤٠٧ وفي من استحب أن يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة (ث)	٤٠٧ وفي من استحب أن يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة (ث)	٤٠٧ وفي من استحب أن يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة (ث)
حدث في الوضوء من النوم (مر)	٤١٠ وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٤١٠ وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٤١٠ وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)
١٦٢ وفي اداء صلوات بوضوء واحد (مر)	٤١٢ وفي افراد الاقامة (مر)	٤١٢ وفي افراد الاقامة (مر)	٤١٢ وفي افراد الاقامة (مر)
١٧١ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٤١٣ ايضاً ايضاً	٤١٣ ايضاً ايضاً	٤١٣ ايضاً ايضاً
٢٨٢ وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	ايضاً وفي تشيئة قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (مر)	ايضاً وفي تشيئة قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (مر)	ايضاً وفي تشيئة قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (مر)
٣٧١ وفي باب للمغرب وقتان (مر)	٤٢٣ وفي التشويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٣ وفي التشويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٣ وفي التشويب في اذان الصبح (مر)
٣٧٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)	٤٣٨ وفي انه لا يبلغ بتأخير الظهر آخر وقتها (مر)	٤٣٨ وفي انه لا يبلغ بتأخير الظهر آخر وقتها (مر)	٤٣٨ وفي انه لا يبلغ بتأخير الظهر آخر وقتها (مر)
٤٤٤ وفي كراهية تأخير العصر (مر)	٤٤٠ وفي تعجيل صلاة العصر (مر)	٤٤٠ وفي تعجيل صلاة العصر (مر)	٤٤٠ وفي تعجيل صلاة العصر (مر)
١١ - بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٤٢ ايضاً ايضاً	٤٤٢ ايضاً ايضاً	٤٤٢ ايضاً ايضاً
حدث في ايجاب المسح بالرأس (مر)	٤٤٣ ايضاً ايضاً	٤٤٣ ايضاً ايضاً	٤٤٣ ايضاً ايضاً
٦١ حدث في ايجاب المسح بالرأس (مر)	ايضاً وفي كراهية تأخير العصر (مر)	ايضاً وفي كراهية تأخير العصر (مر)	ايضاً وفي كراهية تأخير العصر (مر)
٦٢ ايضاً ايضاً	٤٤٤ ايضاً ايضاً	٤٤٤ ايضاً ايضاً	٤٤٤ ايضاً ايضاً
٢٧١ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)
٢٨٩ وفي المسح على الموقين (مر)	٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)
٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين (ث)	٧ - اوس بن ابي اوس الثقفي صحابي	٧ - اوس بن ابي اوس الثقفي صحابي	٧ - اوس بن ابي اوس الثقفي صحابي
٤٢٤ وفي كراهية التشويب في غير اذان الصبح (مر)	٢٨٦ في المسح على النملين (مر)	٢٨٦ في المسح على النملين (مر)	٢٨٦ في المسح على النملين (مر)
٤٢٥ وفي ما روي في حى على خير العمل (مر)	٨ - اوس بن اويس (١) صحابي	٨ - اوس بن اويس (١) صحابي	٨ - اوس بن اويس (١) صحابي
٤٣٨ وفي تأخير الظهر في شدة الحر (ث)	٤٦ في التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦ في التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦ في التكرار في غسل اليدين (مر)
١٢ - بهز روى عن النبي صلى الله عليه وسلم	حرف الباء	حرف الباء	حرف الباء
حدث في الاستياك عرضاً (مر)	٩ - البراء بن عازب الانصاري صحابي	٩ - البراء بن عازب الانصاري صحابي	٩ - البراء بن عازب الانصاري صحابي
١٣ - بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (٢)	٢٧ حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٢٧ حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٢٧ حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)
روى في كون البستر افضل وان كان خالياً (مر)	١٥٩ وفي التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٩ وفي التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٩ وفي التوضي من لحوم الابل (مر)
حرف التاء	٢٥٢ وفي الخبر الذي ورد في سور ما يوكل لحمه (مر)	٢٥٢ وفي الخبر الذي ورد في سور ما يوكل لحمه (مر)	٢٥٢ وفي الخبر الذي ورد في سور ما يوكل لحمه (مر)
١٤ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٥ وفي المسح على الجور بين والنملين (ث)	٢٨٥ وفي المسح على الجور بين والنملين (ث)	٢٨٥ وفي المسح على الجور بين والنملين (ث)
حدث في منع الادهان في عظام ما لا يوكل لحمه (مر)			
٦٢ وفي ايجاب المسح بالرأس (مر)			

(١) هكذا في اصول السنن والصحيح اوس بن اوس ١٢ استيعاب (٢) وجده مماوية بن حيدة صحابي ١٢ تق

(٤) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج - ١)

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
وفي ترك الوضوء من من الفرج (مر)	١٣٤	وفي فضيلة الوضوء (مر)	٨٢
وفي من الانجاس اليابسة (مر)	١٣٩	وفي ما جاء في التنوير (مر)	١٥٢
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	١٤٠	وفي صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	١٩٨
وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	١٤٤	وفي خير اعمالكم الصلاة (مر)	٤٥٧
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٤	حرف الجيم	
ايضاً ايضاً ايضاً	١٥٥	١٥ - جابر بن سمرة صحابي	
ايضاً ايضاً ايضاً	١٥٦	حدث في التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٨
وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	١٧٦	وفي طهارة عرق الدواب ولما بها (مر)	٢٥٥
وفي الدليل على دخول الوضوء في الغسل (مر)	١٧٧	وفي الاذان لسائر الصلوات قبل دخول الوقت (مر)	٣٨٥
ايضاً ايضاً ايضاً	١٧٨	وفي تعجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٤٣٦
وفي التمسح بالمنديل (ث)	١٨٥	وفي من استعجب تأخير العشاء	٤٥١
وفي استحباب ان لا يتقص في الوضوء من مدولا	١٩٥	٢٦ - جابر بن عبد الله صحابي	
في الغسل من صاع (مر)		حدث في الماء المشمس (ث)	٦
وفي باب كيف التيمم (ث)	٢٠٧	وفي انتظر في اواني المشركين (مر)	٣٢
ايضاً ايضاً (مر)		وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧
وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)	٢١٢	وفي ادخال المرفقين في الوضوء (مر)	٥٦
وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	٢٢٧	وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)	٦١
وفي المسح على العصائب والجباثر (مر)	٢٢٨	وفي الترتيب في الوضوء (مر)	٨٥
وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (مر)	٢٣٤	وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢
وفي طهارة الماء المستعمل (مر)	٢٣٥	وفي التخلي عند الحاجة (مر)	٩٣
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديداً (ث)	٢٣٩	وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	٩٤
وفي سورسات الحيوانات سوى السكاب	٢٤٩	وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	٩٧
والخنزير (مر)		وفي البول قاعداً (مر)	١٠٢
ايضاً ايضاً (مر)	٢٥٠	وفي الايتار في الاستحجار (مر)	١٠٤
وفي الحوت يموت في الماء والجراذ (مر)	٢٥٤	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	١٠٥
وفي باب الماء القليل ينجس نجاسة (مر)	٢٥٧	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	١١٠
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي	٢٦٢		

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (٥٠)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي ما يستدل بالاذان على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم (مر)	٣٨٦	لا ينجس ما لم يتغير (مر)
١٨ - جبير بن نفير (١) ﴿	٢٩٦	وفي ان الفصل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)
روى في التكرار في غسل اليدين (مر)	٣٤٧	وفي المستحاضة تقتل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)
١٩ - جرير بن عبدالله صحابي ﴿	٣٥٥	وفي غسل المستحاضة (مر)
حدث في ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	٣٦٨	وفي وقت المغرب (مر)
وفي الوضوء من البول والغائط (مر)	٣٦٩	ايضا ايضا
وفي بصاق الانسان ومخاطه (ث)	٣٧٠	ايضا ايضا
وفي الرخصة في المسح على الخمين (مر)	٣٧٢	وفي باب للمغرب وقتان (مر)
ايضا ايضا ايضا	٣٧٣	وفي دخول وقت المشاء بضيوبة الشفق (مر)
ايضا ايضا ايضا	٣٧٥	وفي آخر وقت المشاء (مر)
وفي اول فرض الصلاة (مر)	٣٧٧	وفي الفجر بجران (مر)
وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٣٨٩	وفي زوال العقل بالسكر لا يكون عذرا في سقوط القرض عنه (مر)
٢٠ - جندب بن عبدالله بن سفيان الطقي صحابي ﴿	٤٠٠	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)
حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤١٠	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
حرف الحاء ﴿	٤٢٨	وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)
٢١ - حبيب بن ابي ثابت ﴿	٤٣٢	وفي الترغيب في الاذان (مر)
روى في ما جاء في التتور (م)	٤٣٣	ايضا ايضا ايضا
٢٢ - حبيب بن صالح ﴿	٤٣٤	وفي التجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)
روى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء (م)	٤٣٩	وفي التجيل بالظهر في شدة الحر (مر)
٢٣ - حذيفة بن اليمان صحابي ﴿	٤٤٩	وفي من قال بتجيل البشاء اذا اجتمع الناس (مر)
حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٤٥٥	وفي تجيل صلاة الصبح (مر)
وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (مر)	١٧	١٧ - جبير بن مطعم صحابي ﴿
وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)	١٧٦	حدث في سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)
وفي البول قائماً (مر)	١٧٧	في الدليل على دخول الوضوء في الفصل (مر)
(١) هكذا في الاصول والصواب ان هذا الحديث مروى عن ابي جيرة الكندي الصحابي روى عنه جبير بن نفير وسقط من نسخ السنن بعد لفظ جبير عن ابي جيرة الكندي ١٢ الاستيعاب		

(ج-١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم

(٦)

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
وفي باب لا يؤذن الا بعد ثقة (م)	٤٢٦	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (مر)	١٢٠
وفي فضل الذين على الامامة (م)	٤٣٢	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (ث)	١٨٠
٢٥- ﴿الحسين-بطل رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾		وفي ليست الحيفة في اليد والمؤمن لا ينجم (مر)	١٨٨
حدث في -ورالمره (ث)	٢٤٧	وفي الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب (مر)	٢١٣
٢٦- ﴿حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب﴾		وفي اعواز الماء بعد طلبه (مر)	٢٢٣
روى في اخذ المرء باذان غيره واقامته (م)	٤٠٧	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة	٢٣٠
٢٧- ﴿حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾		والبيد (مر)	
روى في ماجاء في النهي عن فضل الحديث (م)	١٩٠	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠
٢٨- ﴿حميد بن هلال﴾		وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر	٢٧٤
روى في النهي عن الاذن قبل الوقت (م)	٣٨٤	والحضر جيمما (مر)	
٢٩- ﴿الحكم بن سفيان او سفيان بن الحكم (١)﴾		وفي الغسل من غسل الميت (مر)	٣٠٤
حدث في الاتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء (مر)	١٦١	٢٤- ﴿الحسن البصري﴾	
٣٠- ﴿الحكم بن عمرو الغفاري صحابي﴾		روى في الوضوء من النوم	١١٩
حدث في ماجاء في النهي عن فضل الحديث (مر)	١٩١	وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (م)	١٤٦
٣١- ﴿حكيم بن معاوية العميري مختلف في صحبته﴾		وفي باب لا يزول اليقين بالشك	١٦١
حدث في الرجل يذب عن الماء ومعه اهله	٢١٨	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء	١٩٧
فيصيرها ثم يتيمم (مر)		وفي المسح على المعائب والجباثر	٢٢٩
حرف الخاء		وفي سور سائر الحيوانات سري الكلب	٢٥١
٣٢- ﴿خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾		والخنزير	
روى في تفريق الوضوء (م)	٨٣	وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (م)	٢٩٦
٣٣- ﴿خباب بن الارت صحابي﴾		وفي الجائض لا توطأ حتى تطهر وتقتل	٣٩٠
حدث في التجيل بالظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٨	وفي اكثر الحيض	٣٢١
ايضا ايضا	٤٣٩	وفي الصفرة والكدره في ايام الحيض حيض	٣٣٦
٣٤- ﴿خزيمة بن ثابت من كبار الصحابة﴾		وفي باب النفاس	٣٤٢
حدث في الاستحباب بثلاثة احجار (مر)	١٠٣	وفي اول فرض الصلاة	٣٥٩
		وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (م)	٣٦٢
		وفي الاذان راكبا وجالسا (م)	٣٩٢

وفي

(١) قيل له صحبة

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٢٧٦ وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)
١٦٦ وفي وجوب غسل باللقاء الختائين (مر)	٢٧٧ وفي ما ورد في ترك التوقيت (مر)
٣٥٦ وفي الرجل يبتلى بالمدى والبول (ث)	٢٧٨ ايضاً ايضاً ايضاً
٣٥٧ ايضاً ايضاً ايضاً	حرف الراء
٣٨٢ وفي رواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)	٣٥ - رافع بن خديج صحابي
٤٥٥ وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٣٧٠ حدث في وقت المغرب (مر)
٤٥٨ وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٤٢ وفي تمجيل صلاة العصر (مر)
٤٥٩ ايضاً ايضاً (ث)	٤٤٧ في تمجيل صلاة المغرب (مر)
٤٤ - زيد بن حارثة صحابي	٤٥٧ في الاسفار بالفجر (مر)
حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)	٣٦ - رباح بن عبد الرحمن عن جده عن ايما (١)
٤٥ - زيد بن خالد الجهني صحابي	٤٣ روى في التسمية على الوضوء (مر)
حدث في تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧ - ربيعة بن اكثم صحابي
حرف السين	٤٠ حدث في الاستياك عمرضا (مر)
٤٦ - السائب بن يزيد صحابي	٣٨ - رفاعه بن رافع صحابي
حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٤٤ حدث في التسمية على الوضوء (مر)
٤٧ - سراقه بن جشم صحابي	٣٩ - روي بن يعقوب بن ثابت صحابي
حدث في تقطية الرأس عند دخول الخلاء (مر)	١١٠ حدث في الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
٤٨ - سعد القرظ المؤذن بقاء صحابي	حرف الزى
حدث في التراجع في الاذان (مر)	٤٠ - زاذان ابو عمر الكندي
٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	٢٩٩ روى في باب هل يكتفى بغسل الجذابة عن غسل الجمعة
٤١٥ وفي من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة (مر)	٤١ - زيد بن الحارث الصدائي صحابي
٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٣٨١ حدث في الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)
٤٩ - سعد بن مالك صحابي	٣٩٩ وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)
حدث في الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٤٢ - زيد بن ارقم صحابي
٥٠ - سعد بن ابى وقاص صحابي مشهور	٩٦ حدث في ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (مر)
حدث في ماء النساء (مر)	٤٣ - زيد بن ثابت من كبار الصحابة

(۱) واثوہا سعید بن زید بن عمرو بن نفیل صحابی مشہور ۴۲ تق

(ج - ١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع نسائدهم و مروياتهم

(٨)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	١١٢	وفي نهى المحدث عن مس المصنف (ث)	٨٨
وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الاخراد	٤٠٥	وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	١٣١
والجماعة (ث)		وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٦٩
ايضا ايضا (ث)	٤٠٦	وفي الغسل من غسل الميت (ث)	٣٠٧
ايضا ايضا (مر)		وفي مايقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٠
٥٦ - سلمة بن الاكوع صحابي		وفي الاستهام على الاذان (ث)	٤٢٩
حدث في وقت المغرب (مر)	٣٦٩	٥١ - سعيد بن ابى مرهم	
وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٦	روى في من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما (م)	٢٨٩
٥٧ - سلمة بن سلامة بن وقش صحابي		٥٢ - سعيد بن المسيب	
حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٦	روى في طاب الماء وفي حد الطلب	٢٣٣
٥٨ - سلمة بن الحبحق صحابي		وفي الماء الكثير لا ينسب نجاسة ما لم يتغير	٢٥٩
حدث في طهارة جلد الميتة بالدينغ (مر)	١٧	وفي الغسل من غسل الميت	٣٠١
وفي اشتراط الدباغ في جلد المالا بوكل لحمه (مر)	٢١	ايضا ايضا (م)	٣٠٣
٥٩ - سليمان بن صرد صحابي		وفي الاستطمار	٣٣٠
حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه	٣٩٨	وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند الاذنين (م)	٣٩٦
منفعة (ث)		وفي التثويب في اذان الصبح (م)	٤٢٧
٦٠ - سمرة بن جندب صحابي		٥٣ - سفيان بن الحكم مختلف في صحبته	
حدث في ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٥	حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)	١٦١
وفي الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٣٨٠	٥٤ - سفيان بن عيينة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم	
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٦٠	حدث في باب ان لا ينقص في الوضوء من	١٩٥
٦١ - سهل بن سعد الانصاري صحابي		مدولا في الغسل من صاع (مر)	
حدث في التطهر في سائر الاواني (مر)	٣١	٥٥ - سلمان الفارسي من كبار الصحابة	
وفي كيفية الاستنجاء (مر)	١١٤	حدث في ازالة النجاسات بالماء (ث)	١٤
وفي الماء الكثير لا ينسب نجاسة ما لم يتغير (مر)	٢٥٩	وفي نهى المحدث عن مس المصنف (ث)	٨٨
وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٤١٠	وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠
ايضا ايضا (ث)	٤١١	وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها (مر)	٩١
وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥	وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٢

سويد

(٢)

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (٩)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاح
١٦٠	٦٢ - سويد بن النعمان صحابي ﴿ حدث في المضمضة من شرب اللبن وغيره (مر) ﴾	٦٩ - طائوس بن كيسان ﴿ روى في الاستنجاء بالتراب ﴾	١١١
	﴿ حرف الشين ﴾	ايضا ايضا (م)	ايضا
٣٧٣	٦٣ - شداد بن اوس صحابي ﴿ حدث في دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق (ث) ﴾	٢٢٩ وفي المسح على المصائب والجباير	٢٢٩
	٦٤ - شداد بن اوس عياض ﴿ حدث في فرائض الخمس (مر) ﴾	٧٠ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة ﴿	٣٦١
٣٨٤	روى في النهي عن الاذان قبل الوقت (م)	٧١ - طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (١) ﴿	٣٦١
	٦٥ - شرحبيل بن مسلم الخولاني ﴿ روى في الفصل بين المضمضة والاستنشاق (مر) ﴾	٧١ - طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (١) ﴿	٥١
١٥١	روى في باب كيف الاخذ من الشارب فيائر	وفي امرار الماء على القدماء (مر)	٦٠
	ابي امامة وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي	٧٢ - طلق بن علي صحابي ﴿	١٣٤
	والحجج بن عامر النخالي والقدام بن معديكرب	حدث في ترك الوضوء من مس الفرج (مر)	١٣٤
	الكندي	ايضا ايضا (مر)	١٣٥
	﴿ حرف الصاد ﴾	﴿ حرف العين ﴾	
٤٢٦	٦٦ - صفوان بن سليم المدني ﴿ روى في باب لا يؤذن الا عدل ثقة (م) ﴾	٧٣ - عاصم بن ايمان الاحول ﴿	٣٠
	٦٧ - صفوان بن عسال المرادي صحابي ﴿ حدث في الوضوء من البول والغائط (مر) ﴾	٧٤ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿	١٥٨
١١٤	حدث في الوضوء من البول والغائط (مر)	حدث في ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٨
١١٥	ايضا ايضا (مر)	٧٥ - عامر بن شرحبيل الشعبي ﴿	٣٤٢
١١٨	وفي الوضوء من النوم (مر)	روي في باب النفاس	٣٤٢
٢٧٦	وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة	٣٨٩
٢٨٢	وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على	ثم حاضت او اغشي عليها	
	الطهارة (مر)	٧٦ - عباد بن الصامت الانصاري صحابي ﴿	٣٦١
٢٨٩	وفي خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من	حدث في فرائض الخمس (مر)	٣٦١
	الجنابة (مر)	وفي دخول المشاء بغيوبة الشفق (ث)	٣٧٣
	﴿ حرف الطاء ﴾	٧٧ - عباس بن عبد المطلب ﴿	٤٤٨
٧٦	٦٨ - طارق بن عبد الله المعاري صحابي ﴿ حدث في ان الكمين هما التايتان في جانبي القدم (مر) ﴾	حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٤٤٨

(ج-١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم

(١٠)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديدا (مر)	٢٣٧ - ٧٨ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي
٨٥ - عبد الله زيد بن عبد ربه صحابي	حدث في ماء الثلج والبرد (مر)
اروي الاذان	٣٧٩ وفي مراعاة ادلة الوقت (مر)
حدث في بدء الاذان (مر)	٧٩ - عبد الله بن جعفر صحابي
٣٩٩ وفي الرجل يؤذن و يقيم غيره (مر)	٩٤ حدث في الاستتار عند قضاء الحاجة (مر)
٤١٤ وفي من قال بافراذ قوله قد قامت الصلاة (مر)	٨٠ - عبد الله بن الحارث بن جزء صحابي
ايضا ايضا ايضا	٧٠ حدث في ان فرض الرجلين النبل (مر)
٤٢٠ وفي ثنية الاذان والاقامة (مر)	٨١ - عبد الله بن الحارث المخزومي
ايضا ايضا ايضا	٣٧٣ روى في دخول وقت الشيء بفيضة الشفق
٤٢٧ وفي ان يكون المؤذن صيته (مر)	٨٢ - عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر صحابي
٨٦ - عبد الله بن سرجس صحابي	٣٧ حدث في تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)
حدث في النهي عن نابول في الثقب (مر)	٨٣ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور
١٩٢ وفي ما جاء في النهي عن فضل الحديث (مر)	٤٢٧ حدث في اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله (ث)
ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٥٦ وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)
٨٧ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي	٨٤ - عبد الله بن زيد بن عاصم صحابي
حدث في مباشرة الخنفس فيما فوق الازار (مر)	٢٥ حدث في شعر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة	٣٠ وفي التطهر في سائر الاواني (مر)
حدث في منع التطهير بالنيذ (مر)	٥٠ وفي الجمع بين المضضة والاستنشاق (مر)
١٥ وفي طهارة جلد لينة بالدبغ (مر)	٥٩ وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)
ايضا ايضا ايضا	٦٣ وفي التكرار في مسح الرأس (مر)
ايضا ايضا ايضا	٦٥ وفي مسح الاذنين بما جديده (مر)
ايضا وفي طهارة باطن الجلد بالدبغ (مر)	٧٩ وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)
١٨ ايضا ايضا ايضا	٨٠ وفي وضوء بعض الاعضاء ثلاثا (مر)
١٩ وفي منع الانتفاع بمجلد الكلب والخنزير (مر)	١١٤ وفي الوضوء من البول والغائط (مر)
٢٠ وفي الدباغ بالقرط او ما يقوم مقامه (مر)	١٦١ وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)
ايضا وفي اشتراط الدباغ في جلد ما لا يוכל له (مر)	١٩٦ وفي جواز التقصان عن المد والاصاع في الوضوء
٢٣ وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	والفعل (مر)

(ج - ١) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وروايتهم (١١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١٩ وفي الوضوء من الثوم (ث)	٢٤ وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
١٢٠ وفي ترك الوضوء من الثوم قاعدا (ث)	٢٥ وفي منع الادخان في عظام القبيلة ومما
١٣١ وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	لا يترك كل لحمه (مر)
١٣٨ وفي مسن الابط (ث)	٣٥ وفي فضل السواك (مر)
١٤٩ وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث)	٣٦ وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)
١٥٣ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٣٩ وفي تأكيد السواك عند الازم (مر)
١٥٨ ايضا ايضا ايضا	٤٢ وفي فرض الطهور للصلاة (مر)
١٦٠ وفي المضمضة من شرب اللبن وغيره (مر)	٤٩ وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر)
ايضا وفي الرخصة في ترك المضمضة من شرب اللبن (مر)	٥٠ وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)
١٦٢ وفي الانضاح بعد الوضوء (مر)	٥٣ وفي غسل الوجه (مر)
ايضا ايضا ايضا	٥٥ وفي غسل اليدين (مر)
١٦٩ وفي المذي والودي لا يوجبان الغسل (ث)	٦٧ وفي مسح الاذنين بماء جديد (مر)
١٨٧ وفي الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب (ث)	ايضا وفي غسل الرجلين (مر)
١٨٨ وفي فضل الجنب (مر)	٧٠ فمن قرأ وارجلكم نصبا (ث)
١٨٩ ايضا ايضا	٧٢ ايضا ايضا (مر)
٢٠٦ وفي باب كيف التيمم (مر)	٧٣ ايضا ايضا (مر)
٢١٢ وفي كيفية التيمم (ث)	٧٧ وفي نزع الخضايب عند الوضوء (ث)
٢١٤ وفي الدليل على ان الصديد الطيب هو التراب (ث)	٧٨ ايضا ايضا (ث)
٢١٥ وفي البداية بالوجه ثم باليدين في التيمم (مر)	٨٠ وفي الوضوء مرة مرة (مر)
٢١٨ وفي الرجل يمزج من الماء ومعه اهله فيصعبها	٨٩ وفي الترتيب في الوضوء (ث)
ثم يتيمم (ث)	٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (مر)
٢٢١ وفي التيمم لكل فريضة (ث)	١٠٤ وفي التوقي عن البول (مر)
٢٢٢ ايضا ايضا (ث)	١٠٥ وفي الاستنجاء بالماء (مر)
٢٢٤ وفي الجريح والقريح والمجدور يتيمم (مر)	١١٠ وفي الاستنجاء بالجلد المدبوغ (مر)
ايضا ايضا ايضا (ث)	١١٥ وفي الوضوء من المذي والودي (ث)
٢٢٥ ايضا ايضا (ث)	١١٦ وفي الوضوء من الدم (مر)
٢٢٦ وفي الجرح اذا كان فيه بطن جده (مر)	ايضا ايضا ايضا (ث)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج - ١) (١٢)

٢٠ ٢١ ٢٢	الاسماء والابواب	٢٠ ٢١ ٢٢	الاسماء والابواب
٢٢٧	في الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	٣١٥	وفي كفارة من اتى امرأته حائضاً (مر)
٢٣٤	وفي الجنب او المحدث بمجد ماء لنفسه و هو يخاف المطش فيتميم (ث)	٣١٦	ايضا ايضا (مر)
ايضاً	وفي التيميم يؤم المتوضئين (ث)	٣١٧	ايضا ايضا (مر)
٢٣٦	وفي طهارة الماء المستعمل (ث)	ايضا	ايضاً ايضاً (ث)
ايضا	وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديداً (مر)	٣١٨	ايضا ايضا (ث)
٢٣٩	ايضا ايضاً (ث)	ايضا	ايضا ايضا (مر)
٢٥١	وفي الاخبار التي تفرق بها الكلب عن غيره (مر)	٣١٩	ايضا ايضاً (ث)
٢٦٢	وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس بالمتغير (ث)	٣٣٥	وفي المتأدة لا تميز بين الدمين (ث)
٢٦٦	وفي ما جاء في نزح زمزم (ث)	٣٤٠	وفي المرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً (ث)
٢٦٧	ايضا ايضاً (مر)	٣٤١	وفي باب النفاس (ث)
ايضا	ايضا ايضاً (ث)	٣٤٨	وفي المستحاضة تقتل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)
٢٧٣	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٣٥٧	وفي الرجل يتلى بالمذي او البول (مر)
ايضا	ايضا ايضاً (ث)	٣٥٨	وفي اول فرض الصلاة (ث)
٢٧٧	ايضا ايضاً (ث)	٣٥٩	ايضا ايضاً ايضاً
٢٨٦	وفي المسح على النملين (مر)	٣٦٤	وفي ابواب المواقيت (مر)
٢٩٥	وفي ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	ايضاً	وفي اول وقت الظهر (ث)
٢٩٦	وفي جواز النسل للجمعة اذا كان غسله قبلها في يومها (مر)	٣٦٦	وفي آخروقت الظهر واول وقت العصر (مر)
٣٠٥	وفي النسل من غسل الميت (ث)	٣٦٧	وفي آخروقت الاختيار لا صر (مر)
٣٠٦	ايضا ايضاً (ث)	٣٦٨	وفي وقت المغرب (مر)
ايضاً	ايضاً ايضاً (مر)	٣٧٢	وفي اول وقت العشاء (مر)
٣٠٩	وفي الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل (ث)	٣٧٣	وفي دخول وقت العشاء بغيبوبة الشفق (ث)
٣١٤	في الرجل يصيب من الحائض مادون الجماع (ث)	ايضا	وفي آخروقت العشاء (مر)
ايضاً	وفي كفارة من اتى امرأته حائضاً (مر)	٣٧٤	وفي آخروقت الجواز لصلوة العشاء (مر)
٣١٥	ايضا ايضاً (ث)	٣٧٧	وفي اول وقت صلوة الصبح (مر)
		ايضا	وفي القبر بخران (مر)
		ايضا	ايضاً ايضاً (ث)
		٣٨٧	وفي قضاء الظهر والعصر بادرالك وقت العصر

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (١٣)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦	وقضاء المغرب والمشاء بادرالك وقت المشاء (ث)
وفي عرك المارضين (مر)	٥٥	وفي الكلام في الاذان فيما للاس فيه منفعة (مر)
وفي تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين (ث)	٥٧	وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)
وفي اسرار الماء على القفاه (ث)	٦٠	وفي رزق المؤذن (مر)
وفي انجاب المسح بالرأس (ث)	٦١	وفي تمجيل صلاة المغرب (مر)
وفي مسح لاذنين ماء جديد (ث)	٦٥	وفي من استحب تأخير المشاء (مر)
ايضاً ايضاً ايضاً	٦٦	ايضاً ايضاً (ث)
وفي التكرار في الوضوء (مر)	٨٠	وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر (مر)
وفي تفريق الوضوء (ث)	٨٤	وفي صلاة الوسطى هي العصر (ث)
وفي نهى المحدث عن مس المصحف (مر)	٨٨	٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي نهى الخائض عن قراءة القرآن (مر)	٨٩	روى في الاستنجاء بالجلد المدبوغ (مر)
وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠	٩٠ - عبد الله بن عكيم (١)
وفي استحباب الطهر للذكر والقراءة (ث)	٩١	روى في جلد الميتة (مر)
وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢	ايضاً ايضاً (ث)
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)		١٤
وفي باب كيف التكشف عند الحاجة (مر)	٩٦	١٥
وفي كراهية الكلام عند الخلاء (مر)	٩٩	وفي منع الانتفاع بجلد الكلب والخنزير (مر)
وفي البول قاعداً (ث)	١٠٢	وفي منع الادهاض في عظام الفيلة ومما لا يوكل لحمه (مر)
وفي الوضوء من النوم (ث)	١١٩	٩١ - عبد الله بن عمر من كبار الصحابة
وفي ترك الوضوء من النوم قاعداً (ث)	١٢٠	حدث في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
وفي الوضوء من الملامسة (ث)	١٢٤	وفي منع الادهاض في عظام الفيلة ومما لا يوكل لحمه (ث)
وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	١٣١	وفي النهي عن اناء المتعض (مر)
وفي مس الابط (ث)	١٣٨	وفي دفع السواك الى الاكبر (مر)
ايضاً ايضاً (ث)	١٣٩	وفي فرض الطهور للصلاة (مر)
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (ث)	١٤٠	وفي التسمية على الوضوء (مر)
ايضاً ايضاً (ث)	١٤١	
وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث)	١٤٩	

(١) وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جبهة ١٢ تق

(١٤) فهرس اسماء الصعابة والتأبين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج - ١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين (مر)	٢٣٥	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	١٥٠
وفي نجاسة ماماه الكلب بسائر بدنه (مر)	٢٤٣	وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)	١٥١
وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)	٢٤٤	وفي ماجاء في التنوير (ث)	١٥٢
وفي الحوت يموت في الماء والجراد (ث)	٢٥٤	وفي تجديد الوضوء (مر)	١٦٢
ايضا ايضا ايضاً (مر)	٢٥٥	وفي وجوب الفسل بالتقاء الختانين (ث)	١٦٦
وفي طهارة عرق الانسان (ث)	٢٥٥	وفي نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في	١٦٧
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي	٢٦٠	السرة عند الفسل (ث)	
لا ينجس ما لم يتغير (مر)		وفي الدليل على دخول الوضوء في الفسل (ث)	١٧٨
ايضا ايضاً (مر)	٢٦١	وفي فرض الفسل (مر)	١٧٩
ايضا ايضاً (مر)	٢٦٢	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (ث)	١٨٧
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٨٠	وفي فضل المحدث (مر)	١٩٠
وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه	٢٨٣	وفي الجنب يريد النوم فيفسل فرجه ويتوضأ (مر)	٢٠٠
وسلم (مر)		ايضا وفي الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه (ث)	
وفي المسح على النملين (مر)	٢٨٧	وفي كيف التيمم (مر)	٢٠٦
وفي باب كيف المسح على الخفين (ث)	٢٩١	ايضا ايضاً (ث)	٢٠٧
وفي الفسل للجمعة (مر)	٢٩٣	وفي التيمم لكل فرصة (ث)	٢٢١
وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٤	وفي السفر الذي يجوز فيه التيمم (ث)	٢٢٤
وفي الفسل على من اراد الجمعة دون من لم يردّها (مر)	٢٩٧	ايضا ايضاً (مر)	
وفي الاغتسال للجمعة والجمعة جميعاً اذا نواها معا (ث)	٢٩٨	وفي الميموم ومن في معناه لا يتيمم عند	٢٢٥
وفي الاغتسال للاعياد (ث)	٢٩٩	وجود الماء (مر)	
وفي الفسل من غسل البيت (ث)	٣٠٦	وفي المسح على المعاصب والجبايز (ث)	٢٢٨
ايضاً ايضاً (ث)	٣٠٧	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنائز	٢٣١
وفي الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)	٣٠٩	والعيد (ث)	
وفي الرجل يتلى بالمذي او البول (ث)	٣٥٦	وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصل ثم لا يبعد	٢٣٢
وفي اصل فرض الصلوة (مر)	٣٥٨	وان وجد الماء في آخر الوقت (ث)	
وفي اول وقت الظهر (ث)	٣٦٤	وفي طلب الماء في حد الطلب (ث)	٢٣٣
وفي تسمية الشاء بصلوة الشاء دون التسمية (مر)	٣٧٢	وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)	٢٣٤

(ج - ١) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (١٥)

٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب
٤٢٤ وفي ماروي في حي على خير العمل (ث)	٣٧٣ وفي دخول وقت المشاء بنبيوة الشفق (ث)
٤٢٧ وفي اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله (مر)	ايضا ايضا ايضا (مر)
٤٢٨ وفي ترسيل الاذان وحذم الاقامة (ث)	٣٨٠ وفي الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)
٤٢٩ وفي عدد المؤذنين (مر)	٣٨٢ وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم (مر)
٤٣١ وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٣٨٣ وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (مر)
٤٣٣ وفي الترغيب في الاذان (مر)	٣٨٧ وفي المنع عليه فيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاءهما (ث)
٤٣٥ وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٣٩٠ وفي بدء الاذان (مر)
٤٤٤ وفي كراهية تأخير العصر (مر)	٣٩٢ وفي القيام في الاذان والاقامة (مر)
٤٤٥ ايضا ايضا (مر)	ايضا وفي الاذان راكبا وجالسا (ث)
٤٥٠ وفي من استجب تأخير المشاء (مر)	٣٩٨ وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)
٤٥٣ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	٣٩٩ وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)
٤٥٦ وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٠٠ وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)
٤٥٨ وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٠١ ايضا ايضا (ث)
٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)	ايضا ايضا (مر)
٩٢ - في عبد الله بن عمرو بن العاص من فقهاء الصحابة	٤٠٦ وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)
حدث في ابن فرض الرجلين الفصل (مر)	٤٠٧ وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)
ايضا ايضا ايضا	ايضا ايضا ايضا (ث)
٢٦٢ وفي الفرق بين القليل الذي نجس والكثير الذي لا ينجس بالتمتع (ث)	٤٠٨ ليس على النساء اذان ولا اقامة (ث)
٣٠٠ وفي الفصل من غسل الميت (ث)	ايضا وفي المرأة لا تؤذن للرجال (مر)
٣٦٥ وفي اول وقت الظهر (مر)	٤٠٩ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٤١١ وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (ث)
٣٦٧ وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	ايضا وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)
٣٧١ وفي باب من قال للمغرب وقتان (مر)	٤١٣ وفي ثنية قوله قد قامت الصلاة وافراد ما قبلها (مر)
٣٧٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)	٤٢٣ وفي التثويب في اذان الصبح (مر)
٣٧٨ وفي آخر وقت الجواز لصلاة الصبح (مر)	٤٢٤ وفي كراهية التثويب في غير اذان الصبح (ث)

(١٩٠) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج - ١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٨٩ وفي زوال الليل بالسكر لا يكون غشوا في سقوط	١٨٤ وفي تفريق الفسل (مر)
القرض منه (مر)	٢٧٧ وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)
١١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٢٧٨ وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)
ايضا وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٣٠٧ وفي الفسل من غسل الميت (ث)
٩٣ - عبد الله بن عمرو المزني صحابي	٣٩٥ وفي اول وقت الظهر (مر)
٣٧٢ حدث في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون الشاء (مر)	٢٧٠ وفي وقت المغرب (مر)
٩٤ - عبد الله بن عمرو بن خيلان	٣٨١ وفي ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال بليل (مر)
٧١ روى في من قرأ وارجلكم نصبا	٤٠٢ في الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)
٩٥ - عبد الله بن مالك الثقفي صحابي	٤٠٣ وفي الاذان والاقامة للجمع بين صلوات
٨٩ حدث في هي الجنب عن قراءة القرآن (مر)	فائتات (مر)
٩٦ - عبد الله بن مسعود من كبار علماء	٤٠٤ وفي الاذان والاقامة للفائتات (مر)
الصحابة	٤٠٥ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد
٩ حدث في منع التطهير بالنبيذ (مر)	والجماعة (مر)
٩١ ايضا ايضا (مر)	٤٠٦ وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)
٤٤ وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٠٧ وفي صفة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)
٧٠ وفي من قرأ وارجلكم نصبا (ث)	٤٣٤ وفي التعجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)
٨٧ وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)	٤٤٨ وفي تعجيل صلاة المغرب (ث)
١٠٣ وفي الاستنجاء بثلاثة اجزاء (مر)	٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل العشاء والحديث بعدها (مر)
٩٠٨ وفي الاستنجاء بما يقوم مقام المجارة (مر)	٤٥٣ ايضا ايضا (مر)
٩٠٩ ايضا ايضا ايضا	٤٥٦ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)
٩٢٠ ايضا ايضا ايضا	٤٦٠ وفي صلاة الوسطى هي المصبر (مر)
٩٢٤ وفي الوضوء من الملامسة (ث)	٩٧ - عبد الله بن مغفل صحابي
١٣٩ وفي مس الانجاس اليابسة (مر)	٩٨ حدث في النهي عن البول في مقتله (مر)
١٥٩ وفي التوضي من لحوم الابل (ث)	١٩٦ وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)
١٦٦ وفي وجوب الفسل بالتقاء الختانين (ث)	٢٤١ وفي ادخال التراب في احدى غسلات الاناء (مر)
١٨٢ وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (ث)	٢٥١ وفي الاخبار التي يفرق بها الكلب عن غيره (مر)
١٨٣ ايضا ايضا (ث)	٣٧٢ وفي تسمية المغرب بصلوة المغرب دون العشاء (مر)

(ج - ١) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (١٧).

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
١٠٦ - عبيد الله بن كعب بن مالك	٨١ - عبد الله الصنابحي
٢٦٩ روى في طهارة الماء بتين بلا حرام خالطه (م)	٨١ روى في فضيلة الوضوء (م)
١٠٧ - عبيدة - (٢)	٩٩ - عبد الجبار بن وائل عن ابيه
١٦٦ روى في وجوب الغسل بالتقاء الختانين	٣٩٢ روى في القيام في الاذان والاقامة (م)
١٠٨ - عثمان بن ابي النحاس التقي محبني	٣٩٧ وفي باب لا يؤذن الا طاهر (م)
٣٤١ حدث في باب النفاس (ث)	١٠٠ - عبد الرحمن بن حنبل
٤٢٩ وفي التطوع بالاذان (مر)	١٠١ حدث في البول قاعدا (مر)
١٠٩ - عثمان بن عفان رضى الله عنه	١٠٤ وفي الترويق عن البول (مر)
٤٧ حدث في صفة غسل اليدين (مر)	١٠١ - عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب صحابي
٤٨ وفي ادخال اليمين في الاءاء (مر)	٢٩٦ حدث في ان الغسل يوم الجمعة سنة
٤٩ وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر)	اختيار (مر)
٥٣ وفي التكرار في غسل الوجه (مر)	١٠٢ - عبد الرحمن بن عوف احد المشرة للبشرة
٥٤ وفي تخليل اللحية (مر)	٣٧٦ حدث في آخر وقت الجواز لصلاة المشاء (ث)
٥٦ وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	٣٨٧ وفي قضاء الظهر و العصر بادراك وقت العصر
٥٨ وفي المسح بالرأس (مر)	وقضاء المغرب والمشاء بادراك وقت المشاء (ث)
٦٢ وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	١٠٣ - عبد الرحمن بن ابي ليلى
٦٣ ايضاً ايضاً (مر)	٢٤ روى في منع الانفعا بشعر الميتة (مر)
٦٤ وفي مسح الاذنين (مر)	١٣٧ وفي ترك الوضوء من مس الفرج (١) (مر)
٦٨ وفي التكرار في غسل الرجلين (مر)	٤٢١ وفي تنبئة الاذان والاقامة (م)
٧٨ وفي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (مر)	٤٢٤ وفي كراهية الثوب في غير اذان الصبح (م)
٧٩ ايضاً ايضاً (مر)	١٠٤ - عبد الرحمن الاعرج
٨٢ وفي اسباغ الوضوء (مر)	٧١ روى فيمن قرأ وأرجلكم نصباً
١٥٧ وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٠٥ - عبيد الله بن ابي رافع
١٦٤ وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)	١٥١ روى في باب كيف الاخذ من الشارب في اراي سعيد
١٦٥ ايضاً ايضاً (مر)	الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمرو ورافع بن خديج
١٦٦ ايضاً ايضاً (ث)	وابي اسيد الانصاري وابن الاكوع وابي رافع

(١) في اصول السنن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى والاصواب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه سقط لفظ (عن ابيه) ١٢

(٢) هو عبيدة بن عمرو السلمي *

(١٨) هرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج-١)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي اكثر الحيض	٣٢١	وفي اصل فرض الصلاة (مر)	٣٥٨
وفي باب النفاس	٣٤٢	وفي عدد المؤذنين (ث)	٤٢٨
وفي الاذان راكبا وجالسا	٣٩٢	وفي تمجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨
١١٥ - ﴿عقبة بن عامر صحابي مشهور﴾		وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٧
حدث في ما يقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	٧٨	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٣
وفي الاذان والاقامة للكتابة في حالتي	٤٠٥	١١٠ - ﴿عثيم بن كليب عن ابيه عن جده (١)﴾	
الافراد والجماعة (مر)		روى في الكافر يسلم فيقتل (مر)	١٧٢
١١٦ - ﴿عكرمة مولى ابن عباس﴾		١١١ - ﴿عدي بن ثابت عن ابيه عن جده (٢)﴾	
روى في الرجل يصيب من الخائض ما دون الجماع	٣١٤	روى في الوضوء من الدم (مر)	١١٦
وفي غسل المسخاضة	٣٥١	وفي المستعاضة تقتل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	٣٤٧
وفي من غلبه الدم من رعا ف اوجرح	٣٥٧	١١٢ - ﴿عدي بن حاتم صحابي﴾	
١١٧ - ﴿علقمة بن قيس﴾		حدث في الترتيب في الوضوء (مر)	٨٦
روى في منع التطهير بالنيذ	١١	١١٣ - ﴿عروة بن الزبير﴾	
وفي ترك الوضوء مما مست النار	١٥٨	روى في ايجاب المسح بالرأس	٦١
وفي من خلع خفيه بعد ما مسح عليها	٢٩٠	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧٠
١١٨ - ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾		وفي مس الاثنين	٩٣٨
روى في ما روي في حي على خير العمل	٤٢٥	وفي طهارة الماء بتن بلا حرام خالطه (م)	٢٦٩
١١٩ - ﴿علي بن ابي طالب رضي الله عنه﴾		وفي غسل المستعاضة	٣٥١
حدث في منع التطهير بالنيذ (ث)	١٢	وفي ابواب المواقيت	٣٦٣
وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (ث)	٢٨	وفي الاذان في المنارة	٤٢٥
وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٨	١١٤ - ﴿عطاء بن ابي رباح﴾	
وفي صفة غسل اليدين (مر)	٤٧	روى في منع التطهير بالنيذ	٩
وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)	٤٨	وفي الاستياك عرضاً (م)	٤٠
وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)	٥٠	وفي ايجاب المسح بالرأس (م)	٦١
ايضا ايضا (مر)	٥١	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧١
وفي التكرار في غسل الوجه (مر)	٥٤	وفي اقل الحيض	٣٢٠
(٢) وجده لامة عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي ١٢		(١) وكليب جده صحابي ١٢ تقريب	

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (١٩)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٥٧ وفي تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين (ث)	٢٢٨ وفي المسح على المصائب والجبار (مر)
٥٨ وفي المسح بالرأس (مر)	٢٣٣ وفي من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء
٥٩ وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	وجود الماء (ث)
٦٣ وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	ايضا وفي طاب الماء وفي حد الطلب (ث)
٦٨ وفي التكرار في غسل الرجلين (مر)	٢٣٤ وفي الجنب او المحدث يجدهما لنفسه وهو يخاف
٧٠ فيمن قرأ وارجلكم نصبا (ث)	المطش فيتيم (ث)
٧١ ايضا ايضا ايضا	ايضا وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)
٧٤ ايضا ايضا (مر)	٢٦٨ وفي ما جاء في زرع زمزم (ث)
٧٥ ايضا ايضا (مر)	٢٧٢ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
٨٧ وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)	٢٧٥ وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)
ايضا وفي نهى الجنب عن قراءة القرآن (مر)	٢٧٧ ايضا ايضا (ث)
٨٩ ايضا ايضا (ث)	٢٨٢ وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)
٩٠ وفي قراءة القرآن بعد المحدث (ث)	٢٨٥ وفي المسح على الجيوبين والظلمين (ث)
١٠٦ وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (ث)	٢٨٧ وفي المسح على الظلمين (ث)
١١٥ وفي الوضوء من المذى والودي (مر)	٢٨٨ ايضا ايضا (ث)
١١٨ وفي الوضوء من النوم (مر)	٢٩٢ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (مر)
١٥٧ وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	٣٠٤ وفي الفسل من غسل الميت (مر)
١٦٧ وفي وجوب الفسل بخروج المني (مر)	٣٠٥ ايضا ايضا (مر)
١٦٩ وفي المذى والودي لا يوجبان الفسل (مر)	ايضا ايضا ايضا (ث)
١٧٥ وفي تحليل اصول الشمر بالماء وايصاله الى البشرة (مر)	٣٤٢ وفي باب النفاس (ث)
٢٠١ وفي كراهية نوم الجنب من غير وضوء (مر)	٣٥٦ وفي الرجل يتنلى بالمذى او البول (مر)
٢١٢ وفي كيفية التيمم (ث)	ايضا ايضا ايضا (ث)
٢١٣ وفي الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب (مر)	٣٨٣ وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن
٢١٦ وفي الجنب يكتفيه التيمم اذا لم يجد الماء (ث)	ام مكتوم (ث)
٢٢١ وفي رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم (مر)	٣٨٩ وفي صفة اقل السكر (مر)
ايضا وفي التيمم لكل فريضة (ث)	٤١٢ وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)
٢٢٧ وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	٤٣٦ وفي التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٨ وفي ما يقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	٤٥٦ وفي تعجيل صلاة الصبح (ث)
٨٤ وفي تفريق الوضوء (ث)	٤٥٩ وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)
٨٩ وفي نهى الجنب عن قراءة القرآن (ث)	٤٦٠ ايضاً ايضاً (مر)
ايضاً وفي نهى الخائض عن قراءة القرآن (ث)	٤٦١ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)
٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	١٢٠ - عمار بن ياسر صحابي جليل
١٠٢ وفي البول قاعدة (مر)	١٤ حدث في إزالة النجاسات بالماء (مر)
ايضاً ايضاً ايضاً (ث)	٥٣ وفي سنة المضضة والاستساق (مر)
١١١ وفي الاستنجاء بالتراب (ث)	١٣٨ وفي مس الابط (مر)
١١٩ وفي الوضوء من النوم (ث)	٢٠٣ وفي الجنب يريد الاكل (مر)
١٢٢ وفي ما ورد في نوم الساجد (ث)	٢٠٨ وفي ذكر الروايات في كيفية التيمم عن
١٢٤ وفي الوضوء من الملاسة (ث)	عمار بن ياسر (مر)
١٥٧ وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	٢٠٩ ايضاً ايضاً (مر)
١٦٦ وفي جوب القمل بالتقاء الخنثين (ث)	٢٦٠ ايضاً ايضاً (مر)
١٧٠ وفي الرجل يجد في ثوبه منياً ولا يذكر احتلاماً (ث)	٢٦٦ ايضاً ايضاً (مر)
١٩٩ وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ (مر)	٢٦٤ وفي نقص اليدين من التراب عند التيمم (مر)
٢٠١ وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه فيأني ببعض وضوئه (مر)	٢٦٦ وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)
٢١٥ وفي النية في التيمم (مر)	٣٨٨ وفي النعمى عليه يقيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما (ث)
٢٥٠ وفي سور سائر الحيوانات سوى السكاب والخنزير (ث)	١٣٢ - عمار بن روية صحابي
٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير (ث)	٤٦٦ حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
٢٧٦ وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)	١٢٢ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٢٧٨ وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٦ حدث في الماء المسخن (ث)
٢٧٩ ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً وفي الماء المشمس (ث)
٢٨٠ ايضاً ايضاً (ث)	٢٤ وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (ث)
٢٨٢ وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (ث)	٣٢ وفي باب التطهر في آواني المشركين (مر)
٢٩٢ وفي الاقتصاص بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)
	٧٠ وفي انقراض الرجلين القمل (مر)

(ج - ١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (٢١)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٤
وفي الغسل للجمعة عند الرواح اليها (مر)	٢٩٦
وفي الاغتسال للجنابة و الجمعة جميعا اذا نواها معا (مر)	٢٩٨
وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٤٨
وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٢
ايضا ايضا (مر)	٤٥٣
ايضا ايضا (ث)	٤٥٦
وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١٢
وفي كفارة من اتى امرأته حائضاً (مر)	٣١٦
وفي الرجل يتلى بالمذى والبول (ث)	٣٥٦
وفي من غلبه الدم من رعاف او جرح (ث)	٣٥٧
وفي وقت المغرب (ث)	٣٧٠
وفي آخر وقت المشاء (ث)	٣٧٦
وفي الدليل على ان الصلاة لا تبطل بطلوع الشمس فيها (ث)	٣٧٩
وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (ث)	٣٨٤
وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت او اغشي عليها (ث)	٣٨٩
وفي باب لا يقرب الصلاة سكران (مر)	٣٩٠
وفي رفع الصوت بالاذان (ث)	٣٩٧
وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)	٤٠٢
وفي الاذان والاقامة للفاقة (ث)	٤٠٥
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٩
وفي التشويب في اذان الصبح (ث)	٤٢٣
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (ث)	٤٢٦
وفي رسييل الاذان وحذف الاقامة (ث)	٤٢٨
وفي الترغيب في الاذان (ث)	٤٣٣
وفي الدليل على ان خبر الابرار بالظهر ناسخ لخبر خباب (ث)	٤٣٩
وفي كراهية تأخير العصر (ث)	٤٤٥
وفي تعجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨
وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٢
ايضا ايضا (مر)	٤٥٣
وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٦
ايضا ايضا (ث)	٤٥٦
١٢٣ - عمرو بن امية الضمري صحابي	١٥٣
حدث في ترك الوضوء بماسمت النار (مر)	١٥٤
ايضا ايضا (مر)	١٥٧
ايضا ايضا (مر)	٢٧٠
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧١
ايضا ايضا (مر)	٤٠٤
وفي الاذان والاقامة للفاقة (مر)	١٢٤ - عمرو بن حزم صحابي
حدث في نهى المحدث عن مس المصحف (مر)	٨٨
وفي الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)	٣٠٩
١٢٥ - عمرو بن خارجة صحابي	٢٥٦
حدث في طهارة عرق الدواب ولعابها (مر)	١٢٦ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١)
روي في كراهية الزيادة على الثلاث (مر)	٧٩
وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	١٣٢
وفي الرجل يمزج عن الماء ومعه اهله فيصيبها ثم يتيمم (مر)	٢١٨
وفي التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)	٢٢٢
وفي وقت المغرب (مر)	٣٦٩
١٢٧ - عمرو بن الاص من كبار الصحابة	٢٢١
حدث في التيمم لكل فريضة (ث)	٢٢٥
وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت والعلة من	

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص ١٢

(٢٢) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج - ١)

المصنف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٦	شدة البرد (مر) وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او الدلة من شدة (مر)	حرف القاف ١٣٤ - (ع) القاسم بن محمد روى في غسل المستحاضه (م) ٣٥٣
٧١	١٢٨ - (ع) عمرو بن عبسة صحابي حدث في من قرأ وارجلكم نصبا (مر)	١٣٥ - (ع) قتادة روى في النهي عن الاناء المفضض ٢٩
٨١	وفي فضيلة الوضوء (مر)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (م)
١١	١٢٩ - (ع) عمرو بن مرة روى في منع التطهير بالنبيذ	٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة
٣٢	١٣٠ - (ع) عمران بن حصين صحابي مشهور حدث في التطهر في اواني المشركين (مر)	١٣٦ - (ع) قيس بن سعد بن عبادة صحابي جليل حدث في التمسح بالمندبل (مر) ١٨٦
١٧٨	وفي فرض النسل (مر)	٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (ث)
١٩٧	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٣٧ - (ع) قيس بن ماصم صحابي مشهور حدث في الكافر يسلم فيقتل (مر) ١٧١
٢١٦	وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	ايضا ايضا (مر) ١٧٢
٢١٨	وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بسد التيمم (مر)	حرف اللام ١٣٨ - (ع) لقيط بن صبرة صحابي مشهور حدث في المبالغة في الاستنشاق (مر) ٥٠
٢١٩	ايضا ايضا (مر)	وفي تأكيد المضضة والاستنشاق (مر) ٥١
٢٢٠	ايضا ايضا (مر)	وفي تحليل الاصابع (مر) ٧٨
٢٥٥	وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	حرف الميم ١٣٩ - (ع) مالك بن الحويرث صحابي حدث في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت (مر) ٣٨٥
٤٠٤	وفي الاذان والاقامة للمائتة (مر)	٤١١ وفي الاذان في السفر (مر)
١٣١	١٣١ - (ع) عوف بن مالك الاشجعي صحابي حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)	١٤٠ - (ع) مالك بن صعصعة الانصاري صحابي حدث في قدر القلتين (مر) ٢٦٥
٢٧٥	حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٣٦٠ وفي فرائض الخمس (مر)
١٣٢	١٣٢ - (ع) عيسى بن يزداد عن ابيه روى في الاستبراء عن البول (م)	٣٦٢ وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)
١١٣	روى في الاستبراء عن البول (م)	
	حرف القاء ١٣٣ - (ع) فضالة الزهراني صحابي حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر) ٤٦٦	

(ج - ١) فهرس اسماء للصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (٣٣)

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
وفي استقبال القبلة بالاذان والاقامة (مر)	٣٩١	١٤١ - مجاهد بن جبر	٧٠
وفي تنبيه الاذان والاقامة (مر)	٤٢٠	روى في من قرأ وار جلتم نصبا	
وفي من استعجب تاخير العشاء (مر)	٤٥١	وفي قدر القلتين (مر)	٢٦٤
١٤٦ - معاوية بن ابي سفيان صحابي		وفي هل يكفى بمسل الجنبه عن غسل الجمه	٢٩٨
حدث في اشتراط الدباغ في جلد ما لا يوكل	٢١	وفي الخائض لا توطأ حتى تطهر وتقتل	٣١٠
لحمه (مر)		وفي آخر وقت للعشاء	٣٧٦
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٢	١٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان	
وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٥٩	روى في القبر جفران (م)	٣٧٧
وفي الوضوء من النوم (مر)	١١٨	١٤٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٩	روى في ترك الوضوء من القهقهة (م)	١٤٧
وفي الترغيب في الاذان (مر)	٤٣٢	وفي الاخذ من الاظفار والشارب	١٥٠
١٤٧ - معقل بن ابي معقل الاسدي صحابي		في الماء الكثير لا يجس بنجاسة ما لم يتغير	٢٥٨
حدث في النهي عن استقبال القبلة واستديارها	٩١	وفي من خلغ خفيه بعدما مسح عليهما	٢٩٠
لفائط لوبول (مر)		وفي باب كيف المسح على الخفين	٢٩١
١٤٨ - مغيرة بن شعبة صحابي مشهور		وفي الخائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن	٣٠٨
حدث في مسح بفض الرأس (مر)	٥٨	١٤٤ - المستورد بن شداد صحابي	
وفي المسح على العمامة والرأس (مر)	٦٠	حدث في كيفية التخليل (١) (مر)	٧٦
وفي الرجل يوضي صاحبه (مر)	٨٣	ايضا ايضا (مر)	٧٧
وفي التخلي عند الحاجة (مر)	٩٣	١٤٥ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة	
وفي البول قائما (مر)	١٠١	حدث في النهي عن التخلي في طريق الناس (مر)	٨٧
وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)	١٥٠	وفي الوضوء من الملامسة (مر)	١٢٥
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	١٤١
ايضا ايضا	٢٧١	وفي طهارة البناء المستعمل (مر)	٢٣٦
وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	٢٧٤	وفي باب النفاس (مر)	٣٤٢
في السفر والحضر جميعا (مر)		وفي قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المص	٣٨٧
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)	٢٨١	وقضاء المغرب والعشاء بادراك وقت العشاء (مر)	
		(١) قد سقط من هذا الحديث (عن المستورد بن شداد) بعد ابي عبد الرحمن الجبلي كما يدل عليه الحديث الآخر ١٢	

(٢٤) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع معانيدهم و مروياتهم (ج - ١)

٢٨٣	وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٨٣	حدث في ان الكمين هما النابتان في جاني القدم (مر)
ايضا	وفي المسح على الجورين و النملين (مر)	٢٨٣	وفي دخول وقت المشاء بضيوبة الشفق (مر)
٢٩٠	وفي من خلغ خفيه بعدما مسح عليهما (مر)	٤٤٨	وفي من قال بتعجيل المشاء (مر)
ايضا	وفي باب كيف المسح على الخفين (مر)	١٥٣ -	نعيم بن النحام (١) صحابي
٢٩١	وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٣٩٨	حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (مر)
٢٩٢	ايضا ايضا (مر)	ايضا	وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)
٤٣٩	وفي الدليل على ان خبر الابراد بالظهر ناسخ لخبر خباب (مر)	٤٢٣	وفي التوب في اذان الصبح (مر)
١٤٩ -	مقدام بن معديكرب صحابي مشهور	١٥٤ -	نوفل بن معاوية صحابي
٥٩	حدث في استيعاب الرأس بالمسح (مر)	حدث في كراهية تأخير العصر (مر)	٤٤٥
٦٥	وفي ادخال الاصبعين في صباخي الاذنين (مر)	حرف الواو	١٥٥ -
١٥٠ -	مقسم بن بجرة	٢٩١	روي في باب كيف المسح على الخفين (م)
٣١٦	روي في كفارة من اتى امرأته حائضا (م)	حرف الياء	١٥٦ -
١٥١ -	مهاجر بن قنفذ صحابي	٢٦٣	روي في قدر القلتين (م)
٩٠	حدث في استحباب الطهر للذكر والقراءة (مر)	١٥٧ -	يمل بن امية صحابي
	حرف النون	١٩٨	حدث في الستر في الغسل عند الناس (مر)
١٥٢ -	النمان بن بشير صحابي		



الاصناف	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
الصكى		
١٥٨ -	ابو امامة الباهلى صحابى مشهور	٤٥٠ - وفى من استحب تأخير المشاء (مر)
٦٦	حدث فى مسح الاذنين بماء جديد (مر)	٤٥١ - وفى كراهية النوم قبل المشاء و كراهية الحديث بعدها (مر)
٦٧	ايضا ايضا (مر)	٤٥٤ - وفى تعجيل صلاة الصبح (مر)
٨٤	وفى طريق الوضوء (مر)	١٦٢ - ابو بسرة النفاى صحابى
١٤٥	وفى ترك الوضوء من القهقهة فى الصلاة (ث)	٤٤٨ - حدث فى كراهية تأخير المغرب (مر)
١٩٦	وفى جواز التقصان عن المدو الصاع فى الوضوء و الفصل (مر)	١٦٣ - ابو بكر الصديق رضى الله عنه
٢٢٢	وفى التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)	٤ - حدث فى ماء البحر (ث)
٢٥٩	وفى نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة (مر)	٨٧ - وفى نهى المحدث عن مس المصحف (مر)
٢٦٠	ايضا ايضا (مر)	١٥٧ - وفى ترك الوضوء مما مست النار (ث)
٣٢٦	وفى المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)	١٨٥ - وفى التمسح بالمنديل (مر)
٤١١	وفى ما يقول اذا سمع الاقامة (مر)	٣٧٩ - وفى ان الصلاة لا تبطل بطلوع الشمس فيها (ث)
٤٣٢	وفى فضل التاذين على الامامة (ث)	١٦٤ - ابو بكره صحابى (١)
١٥٩ -	ابو ابوب الازدى	٢٧٦ - وفى التوقيت فى المسح على الخفين (مر)
١٧٥	روى فى تخليل اصول الشعر بالماء و ايصاله الى البشرة (م)	٢٨١ - وفى رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)
١٦٠ -	ابو ابوب الانصارى من كبار الصحابة	٢٨٩ - وفى من خلع خفيه بعد مامسح طبعهما (مر)
٩١	حدث فى النهى عن استقبال القبلة و استدبارها لفائط ابوبول (مر)	٤٤٩ - وفى من قال بتعجيل المشاء (مر)
١٠٥	وفى الاستنجاء بالا حجار و الماء (مر)	١٦٥ - ابو ثعلبة الخشنى صحابى مشهور
٢٩٣	وفى جواز نزع الخف و غسل الرجل (مر)	٣٣ - حدث فى التطهر فى اوانى المشركين بعد الفصل (مر)
٣٧٠	وفى وقت المغرب (مر)	١٦٦ - ابو جحيفة صحابى معروف
٤٠٢	وفى الاذان و الاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٢٣٥ - حدث فى طهارة الماء المستعمل (مر)
١٦١ -	ابو برزة الاسلمى صحابى مشهور	٣٩٥ - وفى الالتواء فى حى على الصلاة و حى على القلاح (مر)
٤٢٥	حدث فى الاذان فى المنارة (مر)	٣٩٦ - وفى وضع الاصبعين فى الاذنين عند التاذين (مر)
٤٣٩	فى تعجيل الظهر فى غير شدة الحر (مر)	١٦٧ - ابو الجهم بن الحارث بن الصمة صحابى
		٢٠٥ - حدث فى باب كيف التيمم (مر)

(٢٦) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج-١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣- ﴿ابو زيد الانصاري صحابي جليل﴾	١٦٨- ﴿ابو حاجب عن رجل من اصحاب النبي
حدث في الاذان ركباً وجالسا (ث)	صلى الله عليه وسلم﴾
١٧٤- ﴿ابو سعيد الخدري صحابي مشهور﴾	١٩١ روى في ما جاء في النهي عن فضل المحدث (مر)
حدث في التطهير بماء البئر (مر)	١٩٢ ايضاً ايضاً (مر)
في طهارة جلد ما يوكل لحمه (مر)	١٦٩- ﴿ابو الدرداء صحابي جليل﴾
وفي التسمية على الوضوء (مر)	١٤٤ حدث في ترك الوضوء من خروج الدم (مر)
وفي كراهية الكلام عند الخلاء (مر)	٣٧٩ وفي مراعاة ادلة المواقيت (ث)
وفي وجوب الفسل بالقاء الختانين (مر)	١٧٠- ﴿ابو ذر الغفاري صحابي مشهور﴾
وفي وجوب الفسل بخروج المني (مر)	٧ حدث في منع التطهير بما عدا من المائعات (مر)
وفي الجنب يريد ان يعود (مر)	٨ وفي منع التطهير بالنبيذ (مر)
وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصلي ثم لا يعيد	١٧٩ وفي فرض الفسل (مر)
وان وجد الماء في آخر الوقت (مر)	١٨٣ وفي سقوط فرض الترتيب في الفسل (مر)
وفي ملائقسه سائلة اذا مات في الماء القليل (مر)	٢١٢ وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)
وفي الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير (مر)	٢١٧ وفي الرجل يرب عن الماء ومعه اهله فيصيهما
ايضاً ايضاً (مر)	ثم يتيمم (مر)
وفي الفسل للجمعة (مر)	٢٢٠ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد
وفي اتي الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	للماء بعد التيمم (مر)
وفي الخائض لا تعلى ولا تصوم (مر)	٤٣٨ وفي تأخير الظهر في شدة الحر (مر)
وفي آخر وقت المشاء (مر)	١٧١- ﴿ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	وآله وسلم﴾
وفي الاذان والاقامة للجمع بين صلوات	٥٧ حدث في تحريك الخاتم عند غسل اليدين (مر)
فائتات (مر)	١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٢٠٤ وفي من يتسل عند كل واحدة (مر)
وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	١٧٢- ﴿ابو الزناد﴾
وفي تأخير الظهر في شدة الحر (مر)	٣٨٨ روى في المنى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين
وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	فلا يكون عليه قضاؤها
وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	

(ج-١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (٢٧)

الاسماء والابواب	٢٧	الاسماء والابواب	٢٧
وفي الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٤	١٧٥ - (ابو طريف الهذلي صحابي) ﴿	٤٤٧
وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (ث)	٣٩٩	حدث في تسجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧
وفي تثنية قوله قد قامت الصلاة وافرأعقلها (مر)	٤١٤	١٧٦ - (ابو العالية الرياحي) ﴿	٩
وفي من قال بافرايد قوله قد قامت الصلاة (مر)	٤١٦	روى في منع التطهير بالنيذ (م)	١٣
وفي من قال بتثنية الإقامة وترجيع الاذان (مر)	ايضا	ايضا ايضاً ايضاً	١٤٦
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٧	وفي ترك الوضوء من للقهمة في الصلاة (م)	١٤٧
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٨	ايضاً ايضاً (م)	١٧٧ - (ابو عمير بن ائس عن عمومة له من
ايضاً ايضاً (مر)	٤١٩	الانصار) ﴿	٣٩٠
وفي الثوب في اذان الصبح (مر)	٤٢٢	روى في بدء الاذان (مر)	٤٠٠
في باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	٤٢٦	وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	١٧٨ - (ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور) ﴿
وفي التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	حدث في مس الذكر عند البول باليمين (مر)	ايضا
١٨١ - (ابو مسعود الانصاري صحابي جليل) ﴿	٢٥١	وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	١٢٧
حدث في الاخبار التي يفرق بها الكلب عن	غيره (مر)	وفي لمس الصغار وذوات المحارم (مر)	٢٤٥
٢٨٥ - وفي المسح على الجوربين والتلمين (ث)	٣٩١	وفي سور الحرة (مر)	٢٤٦
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٩٣	ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً
وفي ابواب المواقيت (مر)	٣٩٤	ايضاً ايضاً (ث)	٢٩٩
وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٩٥	وفي هل يكتفى بفسل الجنابة عن غسل الجملة (مر)	٣٩٦
وفي التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	وفي آخر وقت الجواز لصلوة العشاء (مر)	٤٠٣
وفي تسجيل صلاة العصر (مر)	٤٤١	وفي الاذان والإقامة للثلاثة (مر)	٤٠٤
وفي تسجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥	ايضاً ايضاً ايضاً	١٧٩ - (ابو مالك الاشعري صحابي) ﴿
١٨٢ - (ابو الليث الهذلي عن ابيه (١) ﴿	١٨	حدث في فرض التطهور (مر)	٢١
روى في منع الانتفاع بجلد الكلب والخنزير (مر)	٢١	١٨٠ - (ابو محذوة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) ﴿	٣٩٢
وفي اعتراط الدباغ في جلد المالا يو كل لحه (مر)	٤٢	حدث في الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٣
وفي فرض التطهور للصلوة (مر)	٢٣٠	ايضاً ايضاً (مر)	
وفي الصحيح المقيم ترويضاً للمكتوبة والجنارة			

(١) هو ابن اسامة بن عمير الهذلي واسامة بن عمير صحابي ١٧

(٢٨) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج - ١)

الاسماء	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨٣ - ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة	١٨٣ - ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة	١٨٣ - ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة
٣٥ حدث في فضل السواك (مر)	٣٥ حدث في فضل السواك (مر)	٣٥ حدث في فضل السواك (مر)
٩٣ وفي الارتياح للبول (مر)	٩٣ وفي الارتياح للبول (مر)	٩٣ وفي الارتياح للبول (مر)
١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)
٢٢٦ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد (مر)	٢٢٦ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد (مر)	٢٢٦ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد (مر)
٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنعلين (مر)	٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنعلين (مر)	٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنعلين (مر)
٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)
٣٧٠ وفي باب للمغرب وقآن (مر)	٣٧٠ وفي باب للمغرب وقآن (مر)	٣٧٠ وفي باب للمغرب وقآن (مر)
٣٧٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)
٤٥٨ وفي اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر (ث)	٤٥٨ وفي اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر (ث)	٤٥٨ وفي اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر (ث)
٤٦٦ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٦ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٦ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
١٨٤ - ابو هريرة حافظ الصحابة	١٨٤ - ابو هريرة حافظ الصحابة	١٨٤ - ابو هريرة حافظ الصحابة
٣ حدث في ماء البحر (مر)	٣ حدث في ماء البحر (مر)	٣ حدث في ماء البحر (مر)
٤ ايضا ايضا (مر)	٤ ايضا ايضا (مر)	٤ ايضا ايضا (مر)
ايضا وفي التطهير بالمذنب منه والاجاج (مر)	ايضا وفي التطهير بالمذنب منه والاجاج (مر)	ايضا وفي التطهير بالمذنب منه والاجاج (مر)
١٨ وفي منع الاتقاء بجلد الكلب والخنزير (مر)	١٨ وفي منع الاتقاء بجلد الكلب والخنزير (مر)	١٨ وفي منع الاتقاء بجلد الكلب والخنزير (مر)
٣٥ وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)	٣٥ وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)	٣٥ وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)
٣٦ ايضا ايضا (مر)	٣٦ ايضا ايضا (مر)	٣٦ ايضا ايضا (مر)
٣٧ وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧ وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧ وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)
٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)	٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)	٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)
٤٣ وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٣ وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٣ وفي التسمية على الوضوء (مر)
٤٤ ايضا ايضا ايضا	٤٤ ايضا ايضا ايضا	٤٤ ايضا ايضا ايضا
٤٥ ايضا ايضا ايضا	٤٥ ايضا ايضا ايضا	٤٥ ايضا ايضا ايضا
ايضا وفي غسل اليد من قبل ادخالهما في الاءاء (مر)	ايضا وفي غسل اليد من قبل ادخالهما في الاءاء (مر)	ايضا وفي غسل اليد من قبل ادخالهما في الاءاء (مر)
١٠٥ وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	١٠٥ وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	١٠٥ وفي التكرار في غسل اليدين (مر)
١٠٦ ايضا ايضا (مر)	١٠٦ ايضا ايضا (مر)	١٠٦ ايضا ايضا (مر)
١٠٧ وفي صفة غسل اليدين (مر)	١٠٧ وفي صفة غسل اليدين (مر)	١٠٧ وفي صفة غسل اليدين (مر)
١٠٨ وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)	١٠٨ وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)	١٠٨ وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)
١٠٩ وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر)	١٠٩ وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر)	١٠٩ وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر)
١١٠ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	١١٠ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	١١٠ وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)
١١١ ايضا ايضا ايضا	١١١ ايضا ايضا ايضا	١١١ ايضا ايضا ايضا
١١٢ وفي امرار الماء على المضد (مر)	١١٢ وفي امرار الماء على المضد (مر)	١١٢ وفي امرار الماء على المضد (مر)
١١٣ وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	١١٣ وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	١١٣ وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)
١١٤ وفي استحباب الاشراف في الساق (مر)	١١٤ وفي استحباب الاشراف في الساق (مر)	١١٤ وفي استحباب الاشراف في الساق (مر)
١١٥ وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)	١١٥ وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)	١١٥ وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)
١١٦ وفي فضيلة الوضوء (مر)	١١٦ وفي فضيلة الوضوء (مر)	١١٦ وفي فضيلة الوضوء (مر)
١١٧ وفي اسباغ الوضوء (مر)	١١٧ وفي اسباغ الوضوء (مر)	١١٧ وفي اسباغ الوضوء (مر)
١١٨ وفي البداية باليمين (مر)	١١٨ وفي البداية باليمين (مر)	١١٨ وفي البداية باليمين (مر)
١١٩ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط او بول (مر)	١١٩ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط او بول (مر)	١١٩ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط او بول (مر)
١٢٠ وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	١٢٠ وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	١٢٠ وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)
١٢١ وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	١٢١ وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	١٢١ وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)
١٢٢ وفي النهي عن التغل في طريق الناس وظلمهم (مر)	١٢٢ وفي النهي عن التغل في طريق الناس وظلمهم (مر)	١٢٢ وفي النهي عن التغل في طريق الناس وظلمهم (مر)
١٢٣ ايضا ايضا ايضا	١٢٣ ايضا ايضا ايضا	١٢٣ ايضا ايضا ايضا
١٢٤ وفي النهي عن البول في مقتله (مر)	١٢٤ وفي النهي عن البول في مقتله (مر)	١٢٤ وفي النهي عن البول في مقتله (مر)
١٢٥ وفي البول قائماً (مر)	١٢٥ وفي البول قائماً (مر)	١٢٥ وفي البول قائماً (مر)
١٢٦ وفي الاستنجاء بثلاثة اجزاء (مر)	١١٢٦ وفي الاستنجاء بثلاثة اجزاء (مر)	١١٢٦ وفي الاستنجاء بثلاثة اجزاء (مر)
١٢٧ وفي الايتار في الاستنجاء (مر)	١١٢٧ وفي الايتار في الاستنجاء (مر)	١١٢٧ وفي الايتار في الاستنجاء (مر)
١٢٨ ايضا ايضا (مر)	١١٢٨ ايضا ايضا (مر)	١١٢٨ ايضا ايضا (مر)
١٢٩ وفي الاستنجاء بالماء (مر)	١١٢٩ وفي الاستنجاء بالماء (مر)	١١٢٩ وفي الاستنجاء بالماء (مر)
١٣٠ وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	١١٣٠ وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	١١٣٠ وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)

(ج - ١) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (٢٩)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي ما روي في الحائض والنفساء ايكيهه التيمم (مر)	وفي ذلك اليد بالارض بقدر الاستنجاء (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	ايضا وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
وفي رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم (مر)	ايضا ايضا ايضا (مر)
وفي الصحيح المقيم يوضأ للمكتوبة والجنابة	وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)
والמיד ولا تيمم (مر)	وفي الوضوء من الريح (مر)
وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من	وفي الوضوء من النوم (مر)
قلتين (مر)	ايضا ايضا ايضا (ث)
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديد (مر)	وفي ما ورد في نوم الساجد (ث)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي الوضوء من مس الذكر (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي ترك الوضوء من مس الفرج (مر)
وفي الدليل على ان سور الكلب نجس (مر)	ايضا ايضا ايضا (ث)
ون غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات (مر)	وفي الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء (مر)
وفي ادخال التراب في احدى غسالات الاناء (مر)	ايضا وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)
ايضا ايضا ايضا	ايضا ايضا ايضا (مر)
وفي الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب (مر)	وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
ايضا وفي السنة في النسل من سائر النجاسات (مر)	ايضا ايضا ايضا
وفي سور الهرة (مر)	وفي انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه (مر)
ايضا ايضا ايضا (ث)	وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي وجوب النسل بالتقاء الختانين (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي الكافر يسلم فيقتسل (مر)
وفي ما لانفس له سائلة اذامات في الماء القليل (مر)	وفي تخليل اصول الشعر بالماء وايصاله
وفي الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه (مر)	الى البشرة (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي فرض النسل (مر)
وفي ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	وفي باب ليست الخيضة في اليد والمؤ من
وفي النسل على من اراد الجمعة دون من لم يرددها (مر)	لا ينجس (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	وفي التمرى اذا كان وعده (مر)
وفي الاغتسال للاعياد (مر)	وفي من لم يجد ماء ولا ترابا (مر)

(٣٠) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وروياتهم (ج - ١)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة	٣٨٨	وفي النسل من غسل الميت (مر)	٣٠٠
ثم حاضت او اغمى عليها (مر)		ايضا ايضا (مر)	٣٠١
وفي باب لا يؤذن الا طاهر (مر)	٣٨٧	ايضا ايضا (مر)	٣٠٢
وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	ايضا	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي الاذان والاقامة للقامة (مر)	٤٠٣	ايضا ايضا (مر)	٣٠٣
وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	٤٠٧	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	٤٢٨	وفي الحائض لا تؤطأ حتى تطهر وتنسل (مر)	٣١٠
ايضا وفي الاستهام على الاذان (مر)	ايضا	وفي اول فرض الصلاة (مر)	٣٥٩
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٤٣٠	وفي فرائض الخس (مر)	٣٦١
ايضا ايضا (مر)	٤٣١	وفي آخر وقت الجواز لصلوة العصر (مر)	٣٦٨
وفي الترغيب في الاذان (مر)	٤٣٢	وفي وقت المغرب (مر)	٣٦٩
ايضا ايضا (مر)	٤٣٣	وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٥
وفي تاخير الظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٧	ايضا ايضا (مر)	٣٧٦
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٦٠	ايضا وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (ث)	ايضا
وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٣	ايضا وفي تسمية صلوة الصبح بالتعجب والصبح (مر)	ايضا
ايضا ايضا (مر)	٤٦٤	وفي ادراك صلوة الصبح بادرارك ركعة منها (مر)	٣٧٨
ايضا ايضا (مر)	٤٦٥	ايضا وفي الدليل على ان الصلوة لا تبطل بطلوع	ايضا
١٨٥ - ابو اقد الليثي صحابي		الشمس فيها (مر)	
حدث في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٣	ايضا ايضا (مر)	٣٧٩
		ايضا وفي سرعاة ادلة المواقيت (ث)	ايضا
الابناء		وفي ما يستدل بالاذان على ترجيح قول اهل	٣٨٦
		الحجاز وعلمهم (مر)	
١٨٦ - ابن جريج (١)		ايضا وفي العصب يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفتق	ايضا
روى عن ابيه في ترك الوضوء من خروج الدم (م)	١٤٣	والحائض تطهر قبل مضى الوقت فيدرك من وقت	
وفي قهبر القلتين (م)	٢٦٣	الصلاة شيئا (مر)	
١٧٨ - ابن ابي حمزة السلمي صحابي		وفي قضاء الظهر والعصر بادرارك وقت العصر وقضاء	٣٨٧
حدث في المحرم ومن في معناه لا يقيم (مر)	٢٢٥	المغرب والمشاء بادرارك وقت المشاء (مر)	

(٣٢)

فهرس اسماء الصحابة والكتابيين مع مسانيدهم و مروياتهم

(ج - ١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
النساء		
١٨٨ - ﴿ اسماء بنت ابى بكر صحابية مشهورة ﴾	٤٦٢ وفي صلاة الوسطى على الصبح (ت)	١٣ حدثت في ازالة النجاسات بالماء (مر)
١٣٩ وفي مس الانجاس الرطبة (مر)	٤٦٣ ايضا	١٣٩ وفي مس الانجاس الرطبة (مر)
٢٤٤ وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)	١٩٤ - ﴿ سمى بنت جحش صحابية ﴾	٣٣٩ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)
٣٣٩ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)	٣٢٩ حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال	٣٣٩ وفي الصفرة والكدرية في ايام الحيض حيض (ت)
٣٣٩ وفي الصفرة والكدرية في ايام الحيض حيض (ت)	استعاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيها (ت)	٣٥٣ وفي غسل المستحاضة (مر)
٣٥٣ وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٣٨ وفي المبتدئة لا تميز بين الدمين (مر)	٤٠٨ وفي باب ليس على النساء اذان ولا اقامة (مر)
٤٠٨ وفي باب ليس على النساء اذان ولا اقامة (مر)	١٩٥ - ﴿ ربيع بنت مود صحابية ﴾	١٨٩ - ﴿ اسماء بنت عميس صحابية ﴾
١٨٩ - ﴿ اسماء بنت عميس صحابية ﴾	٥٩ حدثت في نحري الصدغين (مر)	٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)
٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	٦٠ وفي المسح على شعر الرأس (مر)	١٩٠ - ﴿ اميمة بنت رقيقة صحابية ﴾
١٩٠ - ﴿ اميمة بنت رقيقة صحابية ﴾	٦٤ وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٩٩ حدثت في البول في الطست (مر)
٩٩ حدثت في البول في الطست (مر)	ايضا وفي مسح الاذنين (مر)	١٩١ - ﴿ انيسة صحابية ﴾
١٩١ - ﴿ انيسة صحابية ﴾	٦٥ وفي ادخال الاصبعين في صمغى الاذنين (مر)	٣٨٢ حدثت في القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام
٣٨٢ حدثت في القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام	٧٢ وفي من قرأ وارجلكم نصباً (مر)	مكتوم (مر)
مكتوم (مر)	٢٣٧ وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديداً (مر)	ايضا وفي من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)
ايضا وفي من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)	١٩٦ - ﴿ زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	١٩٢ - ﴿ بسرة بنت صفوان صحابية ﴾
١٩٦ - ﴿ زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	١٢٨ حدثت في الوضوء من مس الذكر روى عنها مروان
٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	١٩٧ - ﴿ زينب بنت ابى سلمة ربيبة النبي صلى الله	وعروة (مر)
١٩٧ - ﴿ زينب بنت ابى سلمة ربيبة النبي صلى الله	عليه وسلم ﴾	١٢٨ ايضا ايضا (مر)
عليه وسلم ﴾	٣٥١ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	١٣٢ وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)
٣٥١ حدثت في غسل المستحاضة (مر)	١٩٨ - ﴿ سودة ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	١٣٣ ايضا ايضا (مر)
١٩٨ - ﴿ سودة ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾	١٨ حدثت في طهارة باطن الجلد بالديغ كطهارة	١٣٧ وفي مس الاثنين (مر)
١٨ حدثت في طهارة باطن الجلد بالديغ كطهارة	ظاهرة (مر)	١٣٨ ايضا ايضا (مر)
ظاهرة (مر)	٣٣٩ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)	١٩٣ - ﴿ حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ﴾
٣٣٩ وفي المعتادة لا تميز بين الدمين (مر)	١٩٩ - ﴿ صفية بنت ابى عبيد امراة عبد الله بن عمر ﴾	١١٣ حدثت في النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)
١٩٩ - ﴿ صفية بنت ابى عبيد امراة عبد الله بن عمر ﴾	٦١ روت في ايجاب المسح بالرأس	

(ج - ١)

فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم

(٣٢)

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٩٢	٢٠٠ - ما تشاء المؤمنون رضي الله عنها	٥
وفي تغطية الرأس عند دخول الخلاء (مر)	٩٦	حدثت في التطهير بماء الثلج والبرد (مر)	٦
وفي ما يقول اذا خرج من الخلاء (مر)	٩٧	وفي الماء المشمس (مر)	٨
وفي البول في الطست (مر)	٩٩	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)	١٢
وفي البول قاعدا (مر)	١٠١	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)	١٤
ايضا ايضا (مر)	١٠٢	ايضا ايضا (مر)	١٧
وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٣	وفي طهارة جلد الميتة بالدينغ (مر)	٢٠
وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	١٠٦	وفي الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)	٢١
وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	١١٣	وفي اشتراط الدباغ في طهارة جلد	٢٥
ايضا وفي الاستبراء عن البول (مر)	١٢٢	مالا يوكل لحمه (مر)	٢٩
وفي مارود في النوم الساجد (مر)	١٢٣	وفي منع الاتفاع بشعر الميتة (ت)	٣١
وفي انتقاض الطهر بالاغماء (مر)	١٢٦	وفي النهي عن الاناء المفضض (ث)	٣٢
وفي الوضوء من الملامسة (مر)	١٢٧	وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٤
وفي ما جاء في الملموس (مر)	١٢٨	وفي التطهر في اواني المشركين (مر)	٣٦
وفي غمز الرجل امرأته من غير شهوة (مر)	١٣٣	وفي فضل السواك (مر)	٣٨
وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	١٤٢	وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)	٣٩
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	١٥٤	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٥٢
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٥٥	ايضا وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)	١٦٦
ايضا ايضا (مر)	١٦٣	ايضا وفي غسل السواك (مر)	١٦٧
وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٤	وفي التسوك بمواك الغير (مر)	١٦٨
ايضا ايضا (مر)	١٦٦	وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)	١٧٠
ايضا ايضا (ث)	١٦٧	ايضا وفي سنة المضمضة والاستنشاق (مر)	١٧٢
وفي الرجل ينزل في منامه (مر)	١٦٨	وفي إيجاب المسح بالرأس (ث)	١٧٧
وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	١٧٠	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	٨٦
وفي الخائض تغتسل اذا طهرت (مر)	١٧٢	وفي زرع الخضب عند الوضوء (ث)	٩٠
وفي بداية الجنب في الغسل بغسل يديه (مر)	ايضا	وفي البداة باليمين (مر)	
وفي غسل الجنب ما به من الاذى بشماله (مر)		وفي الرجل يذكر الله تعالى على خير طهر (مر)	

وفي

(٨)

(ج-١) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (٣٣)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي جواز التقصان عن المد والصابغ في الوضوء والنفل (مر)	١٩٥	وفي ذلك اليد بالارض بعد غسل الاذى (مر)	١٧٣
ايضاً		ايضاً	
ايضاً	١٩٦	ايضاً	١٧٤
وفي الجنب يؤخر الفسل الى آخر الليل (مر)	١٩٩	وفي الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الفسل (مر)	١٧٥
وفي الجنب يريد النوم فيفسل فرجه ويتوضأ (مر)	٢٠٠	وفي تحليل اصول الشعر بالماء و ايصاله الى البشرة (مر)	١٧٥
وفي الجنب ينالم ولايمس ماء (مر)	٢٠١	وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	١٧٦
ايضاً	٢٠٢	وفي ترك الوضوء بعد الفسل (مر)	١٧٩
وفي الجنب يربط بالكل (مر)	٢٠٣	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (مر)	١٨٠
وفي سبب زول الرخصة في التيمم (مر)	٢٠٤	وفي ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت وصول الماء الى اصول شعرها (مر)	١٨١
وفي من لم يجد ماء ولا تراباً (مر)	٢١٤	ايضاً	١٨٢
وفي استحباب البداءة باليمين ثم اليسرى (مر)	٢١٦	وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (مر)	١٨٣
وفي اعواز الماء بعد طلبه (مر)	٢٢٣	وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)	١٨٣
ايضاً		وفي استحباب البداءة في الفسل بالشق الايمن (مر)	١٨٤
وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة والعيد ولا يتيمم (مر)	٢٣٠	وفي التمسح بالمدنيل (مر)	١٨٥
وفي طلب الماء وفي حد الطاب (مر)	٢٣٣	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (مر)	١٨٦
وفي سور المهرة (مر)	٢٤٦	ايضاً	١٨٧
ايضاً	٢٤٧	وفي فصل الجنب (مر)	١٨٨
وفي ما جاء في زح زمزم (ث)	٢٦٨	ايضاً	١٨٩
وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٥	وفي باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا يجنس (مر)	١٨٩
وفي الفسل من غسل الميت (مر)	٢٩٩	وفي لا وقت فيما يطهر به التوضي والمقتسل (مر)	١٩٣
ايضاً	٣٠٠	ايضاً	١٩٤
ايضاً	٣٠٧	وفي استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الفسل من صاع (مر)	١٩٥
وفي كتاب الحيض (ث)	ايضاً		
وفي الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة (مر)	٣٠٨		
وفي الحائض لا تطوف بالبيت (مر)	ايضاً		
وفي الحائض لا تدخل المسجد ولا تتكف فيه (مر)	ايضاً		

(ج - ١)

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم

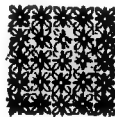
(٣٤)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٥٠	وفي مباشرة الخاض فيما فوق الازار (مر)	٣١٠
ايضا ايضا (مر)	٣٥١	ايضا ايضا (مر)	٣١١
ايضا ايضا (مر)	٣٥٢	ايضا ايضا (مر)	٣١٢
ايضا ايضا (مر)	٣٥٣	وفي الرجل يصيب من الخاض مادون الجماع (مر)	٣١٣
ايضا ايضا (مر)	٣٥٤	ايضا ايضا (مر)	٣١٤
ايضا ايضا (مر)	٣٥٥	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي اول فرض الصلاة (مر)	٣٥٨	وفي السن التي وجدت المرأة حاضت فيها (ث)	٣٢٠
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦٢	وفي غسل المستحاضة المبرزة عند ادبار حيضها (مر)	٣٢٧
ايضا ايضا (مر)	٣٦٣	ايضا ايضا (مر)	٣٢٨
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٤	وفي صلوة المستحاضة واعتكافها في حال استعاضتها	ايضا
وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (مر)	٣٧٨	والاباحة لزوجها ان ياتيها (مر)	
وفي ادراك صلوة الصبح بادرالك ركعة منها (مر)	٣٧٨	ايضا ايضا (مر)	٣٢٩
وفي رواية من قدم اذا ان ابن ام مكتوم على	٣٨٢	ايضا ايضا (ث)	ايضا
اذا ان بلال (مر)		وفي الاستطهار (مر)	٣٣٠
وفي المعنى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين	٣٨٨	وفي المتادة لتمييز بين الدين (مر)	ايضا
فلا يكون عليه قضاؤها (مر)		ايضا ايضا (مر)	٣٣١
وفي اذن المرأة واقامتها لنفسها و صوابها (ث)	٤٠٨	ايضا ايضا (مر)	٣٣٢
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٩	ايضا ايضا (ث)	٣٣٥
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثمة (مر)	٤٢٥	وفي الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض (ث)	٣٣٦
وفي اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره	٤٢٧	وفي الصفرة والكدر تراها بعد الطهر (ث)	٣٣٧
بالوقت (مر)		ايضا ايضا (مر)	ايضا
وفي عدد المؤذنين (مر)	٤٢٩	وفي باب النفاس (ث)	٣٤٣
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٤٣١	وفي المستحاضة تمسك وتوضأ لكل صلاة (مر)	ايضا
وفي تسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	ايضا ايضا (مر)	٣٤٦
وفي تسجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٤٣٦	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي تسجيل صلاة العصر (مر)	٤٤١	وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٤٨
ايضا ايضا (مر)	٤٤٢	ايضا ايضا (مر)	٣٤٩

وفي

(ج-١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (٣٥)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٣- في ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها ﴿	١٨	٤٤٦ وفي كراهية تأخير العصر (ث)	٤٤٧ وفي تمجيل صلاة المغرب (مر)
حدثت في الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)	٢٣	٤٥٠ وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	١٥٤	٤٥٤ وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	١٧٣	٢٠١- فاطمة بنت ابى حبيش صحابية ﴿	١١٦ حدثت في الوضوء من الدم (مر)
وفي ذلك اليد بالارض بعد غسل الاذى (مر)	١٧٤	٣٢١ وفي اقل الحيض (مر)	٣٢٣ وفي المستحاضة اذا كانت بميزة (مر)
وفي الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء	١٧٧	٣٢٤ ايضا ايضا (مر)	٣٢٥ ايضا ايضا (مر)
في الفسل (مر)	ايضا	٣٢٧ وفي غسل المستحاضة الميزة عند ادبار حيضها (مر)	٣٢٩ وفي الاستطهار (مر)
وفي افاضة الماء على سائر جسده (مر)	١٨٤	٣٣٠ ايضا ايضا (مر)	١٣١ وفي المعتادة لامتيز بين الدمين (مر)
وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق في الفسل (مر)	١٨٥	٣٣٢ ايضا ايضا (مر)	٣٤٣ وفي المستحاضة تفتسل وتتوضأ لكل صلوة (مر)
وفي التمسح بالنديل (مر)	١٨٨	٣٤٤ ايضا ايضا (مر)	٣٤٦ ايضا ايضا (مر)
ايضا ايضا (مر)	١٩٧	٢٠٢- فاطمة بنت قيس صحابية ﴿	٣٣٥ حدثت في المعتادة لامتيز بين الدمين (مر)
وفي فضل الجنب (مر)	٢٣٦	٣٤٥ وفي غسل المستحاضة (مر)	
وفي الستر في الفسل عند الناس (مر)	٢٤٢		
وفي طهارة الماء المستعمل (مر)	٢٤٣		
وفي نجاسة مامسه الكلب بسائر بدنه (مر)	٢٥٨		
ايضا ايضا (مر)	٣١١		
وفي الماء الكثير لا ينجس بنجاسة ما لم يتغير (ث)	٣١٣		
وفي مباشرة الخائض فيما فوق الازار (مر)	٢٠٤- نذبة مولاة ميمونة يقال ان لها صحبة ﴿		
وفي الرجل يصيب من الخائض ما دون الجماع (مر)	٣١٣		
حدثت في الرجل يصيب من الخائض ما دون			
الجماع (مر)			



(٣٦) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مناسبتهم وروايتهم (ج ١ - ١)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الكفى من النساء	
٢٠٨ - أم سليم صحابية فاضلة ﴿	٢٠٥ - أم حبيبة بنت جحش صحابية ﴿
حدثت في صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	٣٢٩ حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال
٢٠٩ - أم صبية الجهنية صحابية ﴿	استحاضتها والاباحة لزوجها ان يأتيها (ث)
حدثت في فضل المحدث (مر)	٢٠٦ - أم حبيبة ام المؤمنين رضى الله عنها ﴿
٢١٠ - أم عطية الانصارية صحابية مشهورة ﴿	حدثت في الوضوء من مس الذكر (مر)
حدثت في التطهير بالماء الذى خالطه طاهر (مر)	٢٠٧ - أم سلمة ام المؤمنين رضى الله عنها ﴿
وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)	حدثت في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
وفي الصفرة والكدرة تراهما بمدا الطهر (ث)	٢٧ وفي منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (مر)
٢١١ - أم عمار الانصارية صحابية ﴿	١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
حدثت في جواز التقصان عن المد والصباع في	١٦٧ وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)
الوضوء والنسل (مر)	١٧٨ وفي الدليل على دخول الوضوء في النسل (مر)
٢١٢ - أم فروة الانصارية صحابية ﴿	١٨١ وفي ترك المرأة تقض قرونها (مر)
حدثت في تمجيل الصلوة بالتيتم اذا لم يكن على ثقة	١٨٢ ايضاً ايضاً (ث)
من وجود الماء في الوقت (مر)	١٨٩ وفي فضل الجنب (مر)
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٣١١ وفي مباشرة الخائض فيما فوق الازار (مر)
٢١٣ - ابنة مرشد الانصارية صحابية (١) ﴿	٣٣٢ وفي المتأدة لآتين بين الدمين (مر)
حدثت في الاستطهار (مر)	٣٣٣ ايضاً ايضاً (مر)
٢١٤ - أم هانئ صحابية جليلة ﴿	٣٣٤ ايضاً ايضاً (مر)
حدثت في التطهير بالماء الذى خالطه طاهر (مر)	٣٣٥ ايضاً ايضاً (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	٣٣٨ وفي الصفرة والكدرة اذا رأت في غير
وفي الستر في النسل عند الناس (مر)	ايام العادة (ث)
٢١٥ - أم ورقة الانصارية صحابية ﴿	٣٤١ وفي باب النفاس (مر)
حدثت في الاذان والاقامة في البيوت وغيرها (مر)	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
(١) هكذا في الاصول والصواب ابنه مرثد وهي اسماء بنت مرثد الانصارية روى عنها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ١٢ الاستيعاب	

